



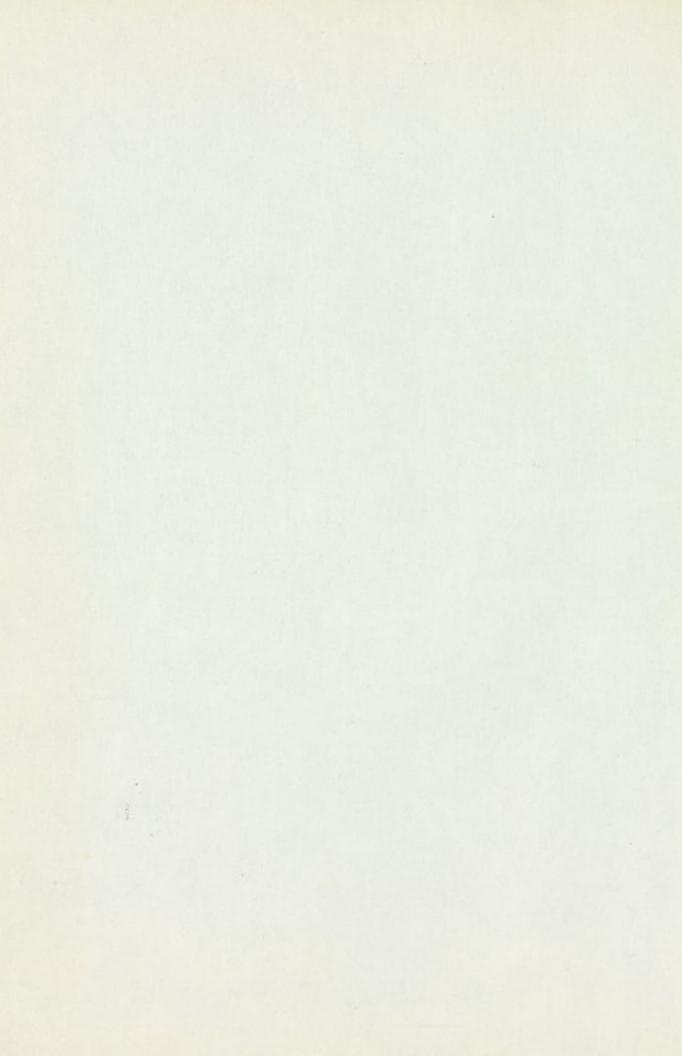


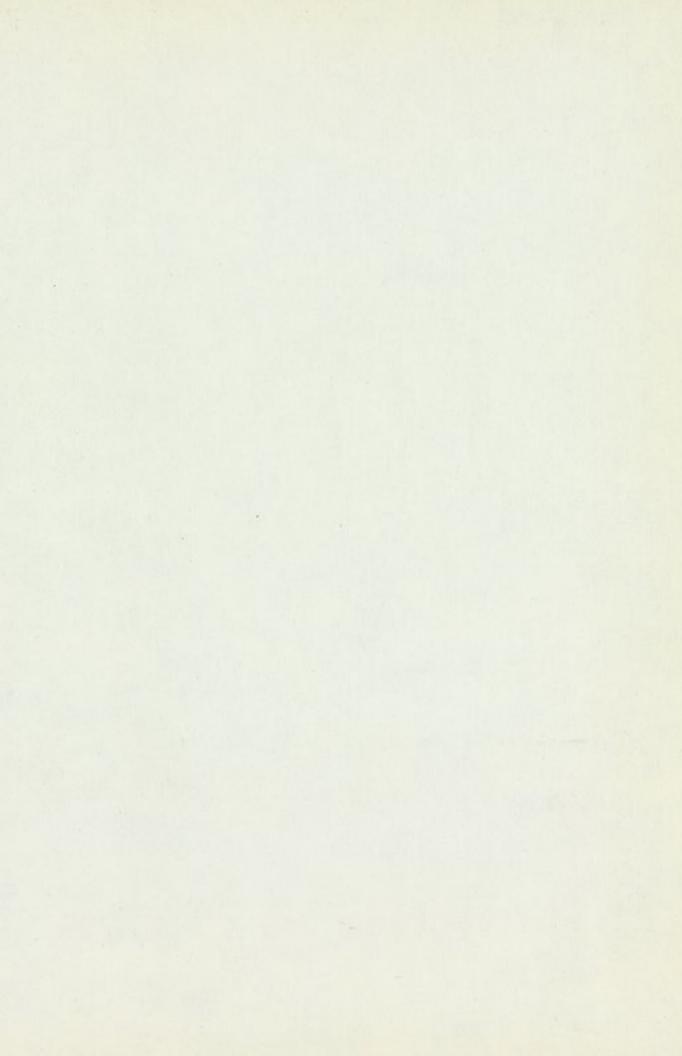
95**6** Ir32

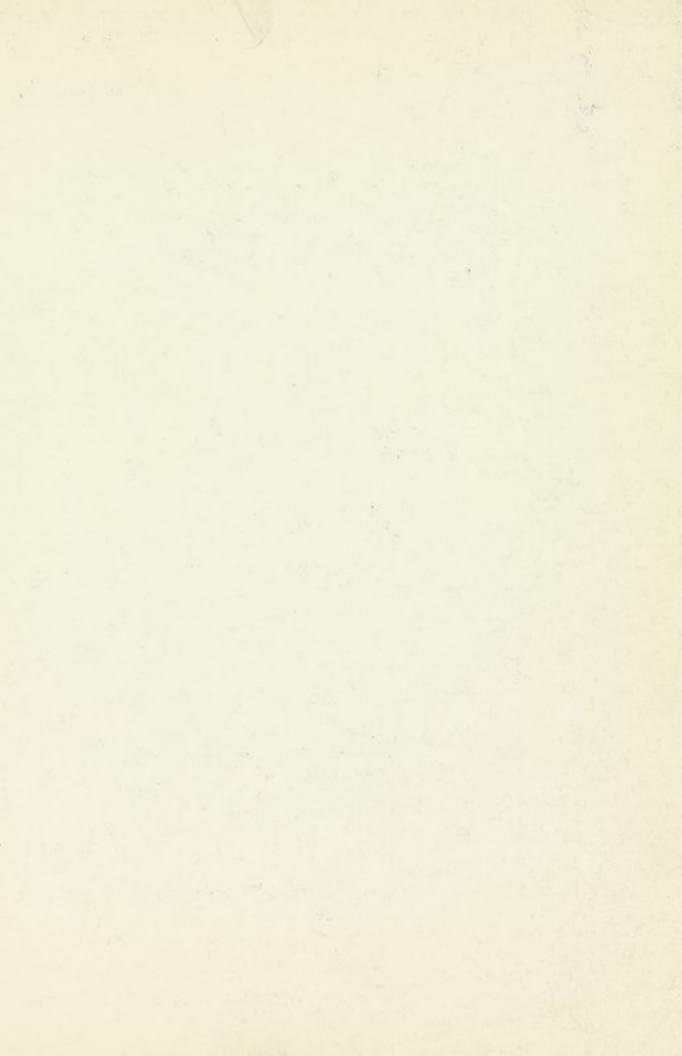
Nol8

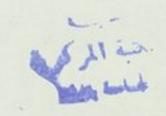
D6291970











مختصر التاريخ: تصنيف: ابن الكازروني

Tr 32

« وحده النسخة وحيدة في العالم ، وكتب التاريخ العربي الاسلامي قليلة نادرة ، والمؤرخ عاصر دولتين ، العباسية والمغولية ، وتاريخه مركز بديع الترتيب مصع صغر حجمه ، »

مصطفى جسواد من رسالة الى السيد وزير الاعلام مؤرخة في ٢-١١-١٩٦٩

Dr.Binibrahim Archive

سُلسلتكبالنهان ١٨

وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة

مَعَ فَيْ الْمَانِ الْمَانِي الْمَانِ الْمَانِ الْمَانِ الْمَانِ الْمَانِ الْمَانِ الْمَانِ الْمَانِ الْمَانِ

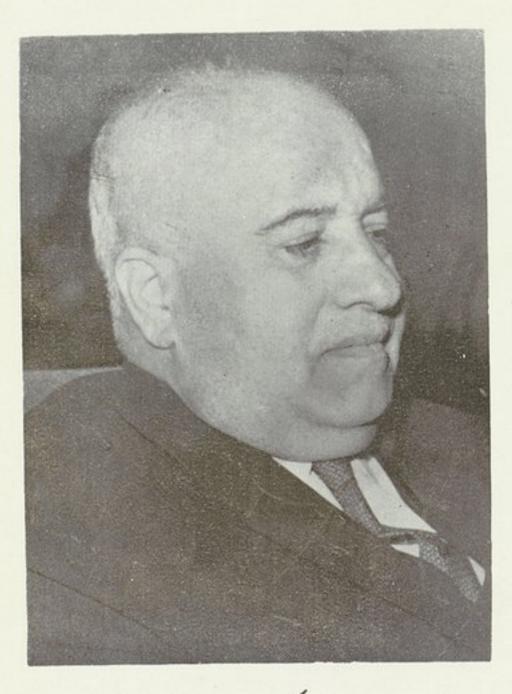
تصنیف الشیخ طَهْ رُلِانِ الْحَالِیْ الْمُعْ اللَّهِ اللَّهُ ا

و صنع فهادسته واشرف على طبعه

حققه وعلق عليه الدكنورمصطفي حواد

Dr.Binibrahim Archive

المؤسسة العامـة للصحافـة والطباعـة مطبعة الحكومـة ـ بفـداد 1990 م



المرحوم الدكنور مصطفى جواد ١٩٠١ _ ١٩٦٩



مقسدمة

١ _ قصة هـ ١ الكتاب:

بين يدى القارىء الـكريم كتاب « مختصر التاريـخ » وهو سفر جليل ، يؤلف حلقة من سلسلة تاريخنا العسربي الاسلامي ، قيمته العلمية لا تنحصر في كونه « من التواريخ المركزة _ ان صح " تعبير أهل عصرنا » كما وصف محقق ، ولا في كون مصنفه ظهيرالدين بن الكازروني ، « متميزاً من بين المؤرخين المعاصرين له _ في تقصى بعض الأخبار تقصياً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة » ، ولكن أهميته تتجلى في أن مؤرخًا ثبتًا ، وعالمًا لغويًا من كبار الثقات ، واديبًا باحثًا عز " نظيره ، كالعلامة الدكتور مصطفى جواد ، يتولى أمر تحقيق هذا المصنف المهم ويعكف عليه بشكل دقيق يتمثل باغنائه بصنوف التعليقات والحواشي والتعقيبات التاريخية الوثيقة والنوادر الادبية الطريفة ، باحثاً في مظانها مدققاً في أصولها ، وقد أورد في كل ذلك ، مالم يتوفر لغيره من المحققين المدققين ، ومما ساعده في هـــذه الامور ، حافظته العجيبة النادرة المتميزة باستذكار الادلة والشواهد بشكل يثير الدهشة ويستأثر باعجاب القاريء ، كما سيتضح ذلك من مضامين الـكتاب . وقوة الحافظة ، صفة لازمته طيلة حياته ، وحتى قبيل انتقاله الى عالم الخلود ، رغم ماكان يعانيه خــــلال ابتلائه بالقــُـلاب ـــ أي مرض القلب ـــ مدة تجـــاوزت أربعـــة أعوام ، أما ذهنه وحافظته فقد بقيا على أشد مايكون من حدة وصفاء .

كانت أمنية من أماني علامتنا الفقيد أن يطبع هذا السفر ويأخذ سبيله الى الذيوع والشيوع ، مصدراً يستقي منه الباحثون والمؤرخون ،

لما حواه من فوائد تاريخية قيمة ، وقد تعاظمت هذه الرغبة في نشره ، خلال مرضه، وكان رحمه الله يؤكد ذلك كلما عدته مستفسراً عن صحته، إلى ان حصلت الموافقة على طبعه ، فذهبت الى داره وأنهيت اليه أمر هذه الموافقة ، فاعطاني مسودات الكتاب في ١٩ / نيسان / ١٩٦٩ ، وقمت بتسليمه الى المسؤولين في وزارة الاعلام الذين استقبلوا الكتاب بترحاب كبير ، وفي ٢٤ - ٥ - ١٩٦٩ أرسلت المسودات الى مطابع المؤسسة العامة للصحافة والطباعة فتأخرت بعض الوقت بسبب ازدحام العمل في هذه المطابع ، حتى أواسط تشرين الاول من العام نفسه ، حيث تسلمنا الوجبة الاولى من تجارب الطبع وذهبت بها اليه فكان رحمه الله بادي السرور عندما وقع بصره على تلك التجارب ، فجلسنا معا وامضينا قرابة الساعتين نقابل القسم الاول منها ، وبعد اسبوعين بعثنا إليه بوجبة ثانية ألساعتين نقابل القسم الاول منها ، وبعد اسبوعين بعثنا إليه بوجبة ثانية م تلتها ثالثة ، غير ان المقادير تجرى في أعنتها - كما يقول المثل - فلم يمتعنا الله بيقائه حياً ليرى ثمرة كده ونصبه ، فاختطفته يد المنون ليلسبة ١٩ - ١٩٦٥ ٠

وقد تفضلت وزارة الاعلام مشكورة للصلتي الوثيقة بالعلامة الفقيد في فاودعت إلي أمر متابعة مراجعته والاشراف على طبعه ، فتوليت الامر مدفوعاً بحماس يغمره شعور الوفاء لأخ عزيز وعالم جليل فقدناه .

٢ _ عملنا في الكتاب:

عرف الفقيد بحسن الخط وجماله ، فلم أجد أية صعوبة في قراءة المسودات المخطوطة بأنامله الكريمة ، غير ان الامر العسير الذي جوبهت به عند أول اقدامي على العمل ، هو أنني عشرت على جملة من الفراغات تركها علامتنا في تلك المسودات المخطوطة ، فوقعت في حيرة من أمري ، كيف السبيل الى سد هذه الثغرات وتكملة النواقص ؟ فوجدت ان خير وسيلة للخلاص من هذه الحيرة ، هو أن أطلب الاصل المصور من عائلته ، فعكفت على مقابلته ومطابقة نصوصه سطراً سطراً ، وكلمة كلمة مع المسودات التي بيدي فأعانني الله على التغلب على كثير من المشاكل العارضة ، وخرجت من هذه المقابلة بفوائد واستدراكات

جمة ، فأكملت الناقص وأصلحت بعض الاغلاط ، وقد استغربت كثيراً كيف فات ذلك على المحقق _ رحمه الله _ الآ أن يكون ذلك بسبب تفاقم المرض وتوالي النوائب عليه ؟ ومبعث استغرابي هو معرفتي التامة بقابليات الفقيد ووقوفي على جوانب كثيرة من ألمعيته وفرط ذكائه ودقته في العمل ، وحافظته القوية النادرة المثال التي اشرت اليها قبل قليل ولكنني أقولها لله _ وقد رحل علامتنا الى دار الخلود _ ان هذه الهفوات ما كانت لتفوته ، لو تولى بنفسه مراجعة تجارب الطبع .

ومن الصعوبات التي صادفتني أيضاً ، هي أن الكثير من المراجع والكتب التي استند اليها علامتنا الفقيد وعوس عايها في الحواشي والتعليقات على الحوادث ، أو تلك التي اعتمدها في ذكر سير الاعلام الواردة في متن الكتاب ، جاءت غفلا من أرقام الصفحات ، فكنت مضطراً الى مراجعة العشرات من صفحات ذلك المرجع أو المصدر ، عساني أحظى ببغيتي ، من عبارة غامضة ، أو اسم غير واضح القراءة ، فكانت حصيلة ذلك مراجعة العشرات من المصادر والمراجع الباحثة في المضامين المشابهة والحوادث المعاصرة ،

وبعد الفراغ من المطابقة والمقابلة بين المخطوطة المصورة والمسودات ، رأيت من الاصوب ترقيم الحواشي والتعليقات التي أثبتها المحقق بارقام متسلسلة بلغت اله (٥٠٠) حاشية ، وما عدا ذلك فقد ذيلتها باسمي مشيرا اليها بهذه العلامة (*) تمييزا لها عن تعليقات المحقق ، وكنت أهدف في ذلك الى أمرين ، أولهما : الامانة العلمية ، وثانيهما : حصر المسؤولية ٥٠ وكلا الامرين يقتضيهما مبدأ الحفاظ على التاريخ ٥٠

ولما كان الكتاب من المصادر التاريخية الاسلامية المهمة رأيت من الواجب المحتم _ اتماماً للفوائد المتوخاة منه _ أن ألحقه بجملة من الفهارس ، فوضعت اضافة الى فهرس موضوعات الكتاب ، ثمانية

فهارس هي: -

١ _ فهرس الاشتخاص ٠

٢ _ فهرس الامم والقبائل والملل والنحل ٠

٣ _ فهرس الامكنة والبقاع .

٤ - فهرس الايام والحوادث والوقائع .

٥ _ فهرس الشمعر ٠

٣ _ فهــرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعــده ٠

٧ - فهرس عمراني عسام ٠

٨ - فهرس المراجع والمصادر ٠

فان وفقنا في عملنا فهذا حسبنا ، « وأن ليس للانسان إلا ماسعى » •

وختاماً لا يسعني وقد انتهى طبع الكتاب إلا أن أتقدم بالشكر الوافر وبالثناء العاطر على جهود وزراء الاعلام الاساتذة: شفيق الكمالي، وحامد الجبوري، وصلاح عمر العلي، وعبدالله سلوم السامرائي، ووكيل الوزارة الاستاذ زكي الجابر، الذين كان لهم الفضل في تبني فكرة نشر الكتاب واخراجه ومتابعة مراحل طبعه، فلهم مني ومن عائلة الفقيد وافر الشكر وجزيل الامتنان،

كما اشكر الصديق الاستاذ كوركيس عواد الذي افادني كثيراً بملاحظات القيمة •

وارى من الواجب كذلك أن اثني على جهود السادة: الاستاذ كريم المطيري رئيس المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، والسيد ياسين الطائي مدير مطبعة الحكومة، وكذلك موظفي وعمال مطابع الحكومة والجمهورية الذين لمست منهم كل عون .

والله الموفق الى سواء السبيل •

سالم آلالوى

بفساد في ١٧-١٢-١٩٧٠

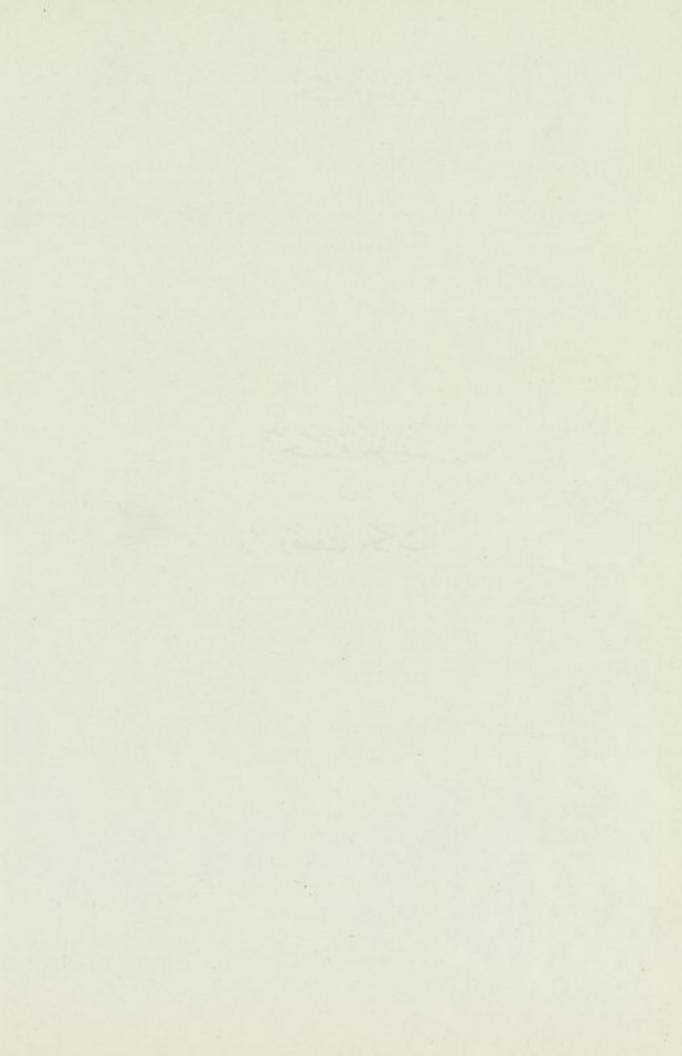


الصفحـة الأولى من الخطـوط الاصـل

تنبيان كالنق

الصفحة (٩٧) من الخطوط الاصل

ترُّجَكَمَةُ الْمؤلَفِ و وصُفنُ الْكِمَّابِ وصُفنُ الْكِمَّابِ



ترُجُكُمة أُلَفُولَفِ

اسمه ونسبه:

هو ظهيرالدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمود بن ابي العز بن أحمد بن اسحاق بن ابر اهيم البغدادي المعروف بابن الكازروني، نسبة الى كازرون ، قال ياقوت الحموي : «كازرون بتقديم الزاي وآخره نون : مدينة بفارس بين البحرين وشيراز • قال البشاري(۱) : كازرون بلدة عامرة كبيرة وهي دمياط الاعاجم وذلك أن ثياب الكتان التي على عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حكم (۲) تعمل بها وتباع ، الا ما يعمل بتو "زثم هي كلها قصور وبساتين ونخيل ممتدة عن يمين وشمال وبها سماسرة كبار وسوق كبيرة جار (۱) (كذا) ، ومعظم الدور والجامع على ابن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها للسلطان (١) كل يوم عشرة الن بويه دارا جمع فيها السماسرة دخلها للسلطان (١) كل يوم عشرة آلاف درهم ، وللسماسرة في البلد قصور حصينة حسنة وليس بها نهرماد (۱) انما هي قني "وآبار (۱) وبكازرون تمر يقال له (الجيلان) يتفرد العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق و وبينها وبين شيراز ثلاثة به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق ولا بكرمان مثله ، ويحمل منه الى العراق في الهدايا على كثرة التمور بالعراق و وبينها وبين شيراز ثلاثة

⁽١) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم « ص ٣٣٤ طبعة ليدن بهولندا » .

⁽٢) في الاحسن « من عنطب » على وزن قطب .

^(*) فيه « وتباع فيها » .

⁽٣) فيه « كبير جاد » وهو المتسق . وبعده « وخيرات وثمار ، وعمارات وأشـــجار » .

⁽٤) فيه « على السلطان » .

 ⁽٥) وليس بها نهر مداد الاقني وآبار .

⁽٦) انتهى كلام البشاري المقدسي .

أيام: ثمانية عشر فرسخا ، قال الاصطخري: وأما كازرون والنوبندجان فهما أكبر مدن كورة سابور ، وكازرون والنوبندجان متقاربتان في الكبر، الا ان بناء كازرون أوثق وأكبر قصورا ، وأصح تربة ، وليس بجميع فارس أصح هواء وتربة من كازرون ، ومياههم من الآبار وهي مدينة حصينة واسعة كثيرة الشاروأ خصب مدن كورة سابور، وبينها وبين فسائمانية فراسخ ٥٠٠٠ وينسب الى كازرون جماعة من أهل العلم ٥٠٠٠» ، ثم قال : « وتو "ز صغيرة الرسم كبيرة الاسم ، من أجل الثياب التي تعمل بها من الكتان ، ألا تراه يسمى توزيا وأكثره يعمل بكازرون » .

واذ علمنا بلد ظهيرالدين ابن الكازروني ونسبه الذي لا يرتقي الى من وراء الجد الخامس ولا يتجاوز النسب الى البلدة أيقنا انه فارسي الاصل عربي الثقافة اسلامي المشرب، وقد ذكر المؤرخون أنه ولد سنة « ٦١١ » الهجرية الا أنهم لم يذكروا موضع مولده فالذهبي قال في معجمه المختص بشيوخه: «ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي العدل (٧)» وكذلك قال ابن حجر العسقلاني ونص قوله «الكازروني ثم البغدادي ظهيرالدين الشافعي (٨)» وقال ابن قاضي شهبة: «ظهيرالدين الكازروني البغدادي البغدادي (١٠)» وقال مثل هذا القول ابن تغري بردي ونصه «الامام المؤرخ الأديب ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي (١٠) وقال تاج الدين السبكي: «ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي (١٠) وقال تاج الدين السبكي: «ظهيرالدين الكازروني ثم البغدادي (١٠)» وقال مؤلف كتاب الحوادث الذي سميناه «الحوادث الذي سميناه «الحوادث الخيامعة » اعتمادا منا على قول بعض الباحثين وهو المحقق «الحوادث الجامعة » اعتمادا منا على قول بعض الباحثين وهو المحقق

 ⁽٧) منتقى معجم الذهبي المختص لابن قاضي شهبة . نسخة دار الكتب الوطنية بباريس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

 ⁽A) الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة « ٣ : ١١٩ » .

⁽٩) طبقات الشافعية نسخة باريس « ٢١.٢ و ٨٠ »

⁽١٠) نسخة باريس «٢٠٧١ و ١٥» من المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي

¹¹⁾ طبقات الشافعية الكبرى « ٢٤٢: ٦) » .

الراحل يعقوب نعوم سركيس ثم ظهرت لنا استحالة كونه اياه ، قال في وفيات سنة ١٩٥٧ وكان أقرب الناس الى بغداد ووفياتها بعد ابن الفوطي: «وفيها توفي الشيخ ظهيرالدين علي بن محمد الكازروني ببغداد (١٣٠)» إلا أنه قال في حوادث سنة ١٤٥ : « ذكر الشيخ ظهيرالدين بن الكازروني وان في تاريخه بخطه (١٣٠) • • • • فظهر لنا أنه اشتهر بابن الكازروني وان كلمة « الكازروني » حين ترد في تسميته انما هي صفة لوالده اذا كانت للسمية مجردة من كلمة « ابن » • ويؤيد ذلك ما ورد في الصفحة الاولى من تاريخه هذا ونصه « مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ تصنيف الشيخ الد • • • طهيرالدين ابن الكازروني » •

فتسميته بابن الكازروني تعنيأنه ولد ببغداد على التحقيق وان جاز أن يسمى بالكازروني تنبيها على أصل نسبته ، إلا ان العادة جرت بأن يسمى الرجل بالاضافة الى نسب أبيه ان كان أبوه أو جده منتقلا الى المدينة التي جرت فيها تلك التسمية كقولهم « ابن الانباري » و « ابن الرسعني » و « ابن البلدي » و « ابن الكوفي » و « ابن الطوسي » و «ابن المدائني» و «ابن البيضاوي» و «ابن البندنيجي» و «ابن الحر"اني» و « ابن الدامغاني » و من يتعذر استقصاؤهم •

منصبه:

كان ظهيرالدين شافعيا من أسرة شافعية فالسبكي ذكره في طبقاته الكبرى ، كما قدمنا نقله وابن قاضي شهبة ترجمه في أعيان الشافعيين، وقد نقلنا بعض قوله في طبقاته آنفا ، وابن حجر العسقلاني صرح في

⁽۱۲) كتاب الحوادث « ص ۹۷) ».

⁽۱۳) المذكور « ص ۲۷۸ » .

كتابه الدرر بذلك ، وقد مر نقل تصريحه ، فكتابه « النبراس المضيء » الآتي ذكره مع مؤلفاته كان في فقه الامام الشافعي _ رضي _ وكانت الدولة قد جنحت الى مذهب الامام الشافعي _ رضي _ منذ اواخر القرن الخامس للهجرة ، وكان أكثر قضاتها من الشافعية ، وان كانت لا تمتنع من اسناد قضاء القضاة الى قاض حنفي لسعة علمه واشتهار عفته واستقامة أحكامه ، وكان فقه الامام الشافعي مرغوبا فيه لتولي منصب القضاء في بلدة أو مدينة من مدن الخلافة العباسية ،

وكان جد ظهيرالدين ابن الكازروني محمد صوفياً وفي قول آخر أصولياً وكان جد ابيه محمود شيخاً مقتدى به (١٤) ، وهذا يرجح القول الاول في نعت جده وهو أنه كان صوفياً لا أصولياً ، والتصوف ربيب المذهب الشافعي ، ولا عبرة بالشاذ ، وعلى هذا نرى أن أبا ظهيرالدين محمدا أو جده محمودا هو الذي انتقل الى بغداد من بلده كازرون في كورة فارس ، وانضم الى الصوفية في أحد الر 'بئط البغدادية وكانت كثيرة لان التاريخ صرح بأن أحدهما وهو الاب كان صوفياً والآخر وهو الجد كان قدوة للمقتدين وذلك من اصطلاح المتصوفة ، وقد بعثنا في التواريخ المعروفة عن أبيه وجده فلم نعثر على ذكرهما فيها •

ولادته وثقافته:

ولد ظهيرالدين الكازرونيسنة ٦١١ه ولم تسعفنا التواريخ الموجودة في أيامنا في معرفة المحلة التي ولد فيها ببغداد ولا الكتاب الذي تعلم فيه مباديء القراءة والكتابة ولاالمدرسة التي درسفيها أهي النظامية الشافعية أم مدرسة فخر الدولة ابن المطلب المعروفة بدار الذهب الشافعية أم المدرسة في ربع الشافعية منها أم غيرهن من المدارس الشافعية ؟ ولم المستنصرية في ربع الشافعية منها أم غيرهن من المدارس الشافعية ؟ ولم

⁽١٤) الدرر الـكامنة « ٢ : ٢٧٩ » .

يُذكر فيها المدرسالشافعي الذي درسعليه ، وانما ذكر ثلاثة أشياخ من الشيوخ الذين سمع عليهم الحديث النبوي وهم جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سعيد الواسطي المعروف بابن الدبيثي الشافعي المؤرخ المحد محمد المقريء المتفقه ، المتوفى سنة ١٣٧ وسيرته مشهورة والامير أبي محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي الحنفي (١٥)، ومحمد (١١) بن عبدالرحمن اليوسفي ، وسيأتي أنه سمع الحديث وغيره على قريش بن السبيع العلوي المتوفي سنة « ١٦٠ » ولم يقتصر تعلمه على الفقه فقد اتقن علم الحساب والفلاحة وقرأ الادب ، ولذلك قال مؤلف الحوادث : « كان عالما فاضلا خدم الديوان في الاشغال الجليلة» وقال السبكي : «كان حيسوبا فرضيا مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي : « وله شعر وأدب » ، وقال ابن حجر ، مؤرخا شاعرا » وقال الذهبي : « وله شعر وأدب » ، وقال ابن حجر ، المتأخرين: «اشتهر بالعلم والعمل فكان علامة بغداد وعالمها الامام المقريء المجود (١٢٠) » ، ولم يذكر غيره انه كان مقرئا وإنما روى الحديث عن المديثي وكان ابن الدبيثي مقرئا كما في غاية النهاية «٢ : ١٤٥) ،

⁽١٥) قال الذهبي في « العبر في خبر من غبر » - ٥ : ١١٩ - في وفيات سنة . ٦٣ : « والحسن بن الامير السيد علي بن المرتضى ابو محمد العلوي الحسني ، آخر من سمع من ابن ناصر ، يروي عنه كتاب الذرية الطاهرة . توفي في شعبان عن ست وثمانين سنة ، وسماعه في الخامسة من عمره » .

⁽١٦) ذكره زكي الدين المنفري في وفيات سنة . ٦٤ قال : « وفي ليلة الرابع من ذي الحجة توفي الشيخ الاصيل أبو الحسن محمد ابن الشيخ الاجل ابن الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن محمد بن أبي طالب عبدالقادر بن أبي بكر محمد بن عبدالقادر بن يوسف البفدادي اليوسفي ، ومولده في ذي الحجة سنة تسمع وستين وخمسمائة ببفداد ، سمع وحدث ولنا منه أجازة » « التكملة لو فيات النقلة ، نسخة مكتبة البلدية بالاسكندرية ، ٢ : ٣٠٣ » .

⁽١٧) غاية المرام « نسخة خطية » وقد طبع هـ فدا الكتاب أخرا .

وقال كمال الدين الادفوي في البدر السافر : «كان فرضيا حاسبا مؤرخا شاعرا كثير التلاوة والعبادة مهيبا وقورا(١٨) » •

ونعته بالحيسوب والحاسب يدل على اشتغاله بعلم الرياضي المعروف في عصرنا بالرياضيات ولعل هذا العلم أداه الى دراسة «علم النجوم» استدللنا على ذلك بما ذكر المؤرخون من تأليفه كتاباً في «الاختيارات» وظاهر التسمية يدل على اختيارات أدبية كمختارات ابن الشجري من اشعار العرب ، الا أن تشبيه كتابه باختيارات ابن حراز التي ألفها لشرف الدين إقبال الشرابي مقدم الجيوش العباسية على عهد المستعصم بالله، يدل على أنها «اختيارات نجومية» وقد وصف هذا العلم في كشف الظنون لكاتب چلبي نقلا من كتاب مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده وهذا نصه «علم الاختيارات وهو من فروع علم النجوم ، فهو علم باحث عن أحكام كل وقت وزمان من الخير والشر وأوقات يجب الاحتراز فيها عن ابتـــداء الامـــور ، وأوقات تستحب فيها مباشرة الامور وأوقات تكون مباشرة الامور فيها بين بين ، ثم كل وقت له نسبة خاصة ببعض الامور بالخيرية وببعضها بالشرية ، وذلك بحسب كون الشمس في البروج ، والقمر في المنازل ، والاوضاع الواقعة بينها من المقابلة والتربيع والتسديس وغير ذلك حتى يمكن بسبب ضبط هذه الاحوال اختيار وقت لكل أمر من الامور التي تقصدها كالسفر والبناء وقطع الثوب الى غير ذلك من الامور • ونفع هذا العلم لا يخفي على أحد ، وفيه كتب كثيرة(١٩) » .

وكان خط ظهيرالدين جيدا ، على حسب قول مؤلف الحوادث ، ونصه « وكتب خطا جيدا » والخط الجيد ضروري للتأليف ، كما هو

⁽۱۸) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة نسخة باريس « ۲۱۰۲ و ۸۰ » .

⁽١٩) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون « العمود ٣٤ من طبعة وكالة المعارف باستانبول ١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م » .

معلوم ، ولكن هذا المؤرخ لم يذكر على من كتب ظهير الدين من الخطاطين حتى كتب ذلك الخط الجيد ، وكان خطه معروفا عند مؤرخي عصره فسيأتي نقلنا قول مؤلف الحوادث : « ذكر الشيخ ظهيرالدين بن الكازروني في تاريخه بخطه (٢٠) ••• » •

ولم يتعين عندنا وقت خدمته الاولى في الاشغال الديوانية الاان الخبر الذي نقلنا بعضه يدل على أنه كان يباشر الاشغال الديوانية سنة ١٤٩ على عهد المستعصم بالله ، ويظهر لنا أنه كان يباشرها في « ديوان الابنية » وكان عليه أن يثبت أمانته وديانته بأن يتعدّ عند قاضي القضاة أو أقضى القضاة قبل مباشرته الوظيفة وقد نال ذلك ووصف بالعدل ، قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ١٤٩ هـ : « ذكر الشيخ ظهيرالدين ابن الكازروني ـ رحمه الله ـ في تاريخه بخطه قال : « كنت أتولى عمارة الرباط المستجد ، فجاءني شقاق الصخر وقال لي : قد رأيت عجبا وينبغي الرباط المستجد ، فقمت معه وأراني صخرة قد انفلقت عن موضع تعداه المنشار وفيه أوراق خضر ودودة تضطرب ، فأخذت الدودة والورقة وجعلته في قرطاس وختمت عليه وحملته الى الشيخ صدرالدين ابن النيار، فحمله الى الخليفة (المستعصم بالله) فعجب من قدرة الله ـ عز وجل ـ ثم فحمله الى الخليفة حضر وشاهد الصخرة ولم يكن عليها سبيل من ظاهرها (٢١)» ،

وقد تمت عمارة هذا الرباط على يد ظهيرالدين ابن الكازروني سنة (٦٥٠) قال مؤلف كتاب الحوادث في أخبار هذه السنة : « وفيها فتــــح الرباط المستجد الذي أمرت أم الخليفة المستعصم [هاجر] بعمارته الى جانب تربتها بشارع ابن رزقالله ، وحضر الوزير [ابن العلقمي] وكافة أرباب الدولة ، وكان الخليفة المستعصم بالله في سطحه وعملت فيه

⁽٢٠) الحـــوادث « ص ٢٥٨ » .

⁽٢١) الحــوادث « ص ٢٥٨ » .

دعوة عظيمة وخلع على كل من تولى عمارته (٢٢) » • وذكره الظهـــير الكازروني في سيرة المستعصم بالله من تاريخه هذا قال : « ثم انه أثر ً اثارا جميلة منها عمله الرباط المستجد بباب قطئفتا من الجانب الغربي بالرقيقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في يوم الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائة (٢٢) » •

وليس من شك في أن ظهيرالدين كان في أوائل من خُلع عليهم في ذلك الاحتفال ان لم يكن أولهم ، لانه ذكر أنه كان يتولى عمارة رباط السيدة هاجر المذكورة آنفا في الموضع الذي عينه المؤرخان وكان بالقرب من مقبرة الشيخ معروف الكرخي ونهر عيسى ، وقد رأيت صورة الرباط والتربة مصورة بقلم بعض السياح الاجانب بشرقي قبر الشيخ معروف (٢٤)، الا أن العمارتين زالتا في العصر الذي تلا عصر ذلك التصوير ولعلهما تداعتا للخراب ثه خربتا فاستولى الظالمون على أنقاضهما بدلا من ترميمهماه

واستولى هولاكو الطاغية على بغداد في اليوم الحادي والعشرين من المحرم من سنة ٢٥٦ ووضعت سيوف المغول في أهل بغداد يوم الاثنين خامس صفر من السنة المذكورة فقتل كثير من الرجال والصبيان والنساء والاطفال (٢٥٠)، وأسر كثيرون من الشبان والصبيان والشابات، وهلك كثير في القني والآبار وسراديب الموتى جوعا وخوفا ثم نودي بالامان فخرج من استتر وبقي حيا من أهل بغداد ومن التجأ اليها من أهل السواد وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الاهوال التي لا يعبر وقد تغيرت ألوانهم وذهلت عقولهم لما شاهدوا من الاهوال التي لا يعبر

⁽٢٢) الحـــوادث « ص ٢٦١ » .

⁽٢٣) مختصر التاريخ « الورقة ٩٤ » .

⁽٢٤) كتاب « بـلاد العـرب تاليف نوئيل دي فيرجير الفرنسي بالفرنسية ، طبع باريس سنة ١٨٤٧ » فالصورة قد صورت قبـل سنة ١٨٤٧ المذكــــورة .

⁽٢٥) الحــوادث « ص ٣٢٦ ، ٣٢٩ » .

عنها بلسان وهم كالموتى اذا خرجوا من القبور يوم النشور من الخوف والجوع والبرد، ولم يسلم من دور بغداد الا دور النصارى وسكانها ومن التجأ اليهم من جيرانها والا دار الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقسي وفيها خلق كثير من اللاجئين ودار صاحب الديوان فخرالدين احمد بن الدامغاني الحنفي ودار حاجب باب النوبي تاج الدين علي بن الدوامي الشافعي، وما عدا هذه الدور فلم يسلم فيه احد الا من كان في الآبار والقنوات (٢٦).

وكان ظهيرالدين ابن الكازروني فيمن نجا من أهل بغداد ولكن تاريخه الواسع لم يعثر عليه فنستطيع ان نعرف كيفية نجاته أ بالالتجاء ، الى احدى الدور التي ذكرناها آنفا لاكبر أرباب الدولة المستعصمية أم بالاستتار أم بدفع النضار ، فقد كان دفع المال ينجي من القتل ، على ماذكر صفي الدين عبدالمؤمن الأرموي الاديب الموسيقي المشهور (٢٧) .

وكان ظهيرالدين قد فارق العزوبة قبل سنة ٢٥١ فقد و لد ابنه عبدالله الملقب جلال الدين في هذه السنة وهو الذي قيل في ترجمت « كان جده أصوليا أو صوفيا على الاصح ، وكان جد أبيه محمود شيخا قدوة ، وتفقه هو واشتغل بالعلم وكتب بالخطين الكوفي والنسخ وسمع الحديث من الشيوخ وعليهم وعني بالتجليد والتذهيب الفائق ، وكان متصوفا خيراً حلو المحاضرة وكف بصره في الآخر ومات بخانقاه الطاحون بدمشق في شهر رمضان من سنة ٤٧١هـ (٢٨) » ، والظاهر من ترجمة

⁽٢٦) المصدر المذكور « ص ٣٣٩ ، ٣٣٠ » .

⁽٢٧) ثمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق . لتقي الدين ابي بكر المشهور بابن حجة الحموي « ٣٤ : ٣٤ » . نقلا من مسالك الابصار في ممالك الامصار لابن فضل الله العمري ، نقلا عن تاريخ عز الدين الحسن ابن أحمد الاربلي الطبيب ، ومسالك الابصار « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٨٧ و ١٥٦ » .

⁽٢٨) الدرر الكامنة « ٢ : . ٢٨ » .

ابن حجر له أنه قضى أكثر حياته بدمشق ، ولم يذكر متى انتقل اليها ؟ أبعد وفاة ابيه سنة ٦٩٧ أم قبلها ؟

وقد تأكد لنا أن كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي المؤرخ البغدادي الشهير قد ترجمه في كتابه الحافل بالتراجم على الالقاب المسمى « تلخيص معجم الألقاب » على الاختصار ، فقد نعته عدة مرات بنعت «شيخنا العدل» أو «شيخنا» (٢٩٠) • الا أن الجزء الحاوي للمقلبين بالظاء من التاريخ المذكور آنفا لم يعثر عليه بعد ، لكي يجلو كثيرا مما غمض من سيرة ظهير الدين ابن الكازروني ، وكتابه هذا « مختصر التاريخ » قد أودعه ما كان يحفظه لبني العباس من الاجلال والاحترام والتعظيم حتى بعد أن كانوا في عداد العظام ، ومن نظرة التقديس والاعظام ، وهكذا يكون خلق الأوفياء النبلاء وان كان فيه تغاض عما يجب على المؤرخ من الكشف عن المحاسن والمساويء ، واستبداله بالنظر الصحيح نظر العطف والترثي والمحاباة ، وأخذه بمذهب التغطية على المساويء التي هي من عوامل الفساد •

ولا نشك في أن عدالة ظهيرالدين ابن الكازروني استمرت بعد انقراض الدولة العباسية أو قرضها على الصحيح ، لان العدالة التي ثبتت بشهادة عدلين من عدول القاضي الاكبر وبحضرته لا تزول الا بالعزل (٠٠٠) ولم يكن ابن الكازروني ممن يزن بما يوجب اسقاط العدالة عنه ،

⁽٢٩) تلخيص معجم الالقاب « ج١ القسم الاول ص ٢٢٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٩ ، ٢٩١ ، ٢١٧ ، ٢١٧ ، ٢١٧ ، ١٥١ » .

⁽٣٠) يراجع الجامع المختصر « ٩ : ٩ » عزل ابي عبدالله محمد بن محمد بن البل الدوري عن العدالة اي عن قبول شهادته في سنة ٥٩٨ وعزل قاضي القضاة محمد بن جعفر العباسي واسقاط شهادة ابي الفتح محمد بن محمود الحرائي واحمد بن احمد ابن البندنيجي سنة ٥٩٥ « ص ١١ » وعزل خمسة شهود من عدول واسط مع عزل القاضي عبداللطيف بن الكيال سنة ٦٠٣ « ص ٢٠٣ » .

غير أننا لما نعلم من أمر اشتغاله في ديوان الدولة شيئا بعد ذلك ، لان سيرته ، كما ذكرنا قبلا لا تزال غامضة ، الا أنه عكف على التأليف والتصنيف في التاريخ والفقه والحديث والحساب والفلاحة .

وما علم من أخبار سيرته يدل على أنه روى الحديث فقد ذكر ان ابنه عبدالله المقدم ذكره أخذ عنه الحديث وقال الذهبي : « كتب الي بسروياته » وقال في موضع آخر : « أجاز لنا سنة سبع وتسعين وخمسمائة (٢٦) » وكان فيما اجاز له تاريخه الكبير (٢٢) ، وقد خرّج لشاب من طلاب الحديث من أسرة ابن النيار الشافعية وهو عزالدين الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة الحسين بن محمد ابن النيار مشيخة حديث، وكان مولد عزالدين هذا سنة ٢٥٧ على ما ذكر ابن حجر في الدرر «ج٢ ص٨٨» »

⁽٣١) منتقى معجم الذهبي المختص نسيخة باريس « ٢٠٧٦ و ٢٤ » .

⁽٣٢) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

⁽٣٣) غايـة الاختصار أي الـكتاب الاصيلي في الاصـل « ص ٢٥ ، ٥٨ » من الطبعـة الاولى .

ابن الكازروني مطلوب الحديث عن اختلاف أنواعــه لانــه كان من المعمرين .

وقد وصفه ابن تغري بردي بصفات « الامام المؤرخ الاديب وقد وجدت له مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية فنشرها الاستاذان كوركيس عواد وأخوه ميخائيل عواد وذلك بطبعها في مطبعة الارشاد ببغداد سنة ١٩٦٢ ، ومن أدبه تعاطيه نظم الشعر فقد ذكر له ابن حجر قوله :

زارني في الظلام أهيف كالبد ٠٠٠ ر بوجه يلوح منه النور ً قلت أهلاً لو كنت زرت نهاراً قال مهلاً في الليل تبدو البدور (٥٠٠)

وورد في ترجمة عبدالصمد بن أبي الجيش الحنبلي المقري، المحدّث الزاهد أنه توفي في شهر ربيع الاول من سنة ٢٧٦ ببغداد «ورثاه الظهير علي بن محمد الكازروني بأبيات (٢٦) ، وذكر تاج الدين السبكي انه «كان له شعر حسن » •

وفاتــه:

وقد توفي ابن الكازروني بعد هذا العمر الطويل الذي سلخه في الاشغال الديوانية والرواية والتأليف سنة ١٩٥ على عهد السلطان محمود غازان بن أرغون بن أباقا بن هولاكو بن تولي بن جنكيزخان ، ببغداد ، وقد قضى احدى وأربعين سنة في حكم الدولة الايلخانية ببغداد والعراق، هذا هو تاريخ وفاته المحقق الا أن تاج الدين السبكي ذكر في طبقاته

⁽٣٤) المنهل الصافي نسخة باريس « ٢.٧١ و ١٥ » .

⁽٣٥) الدرر الكامنة « ٣ : ١١٩ » .

⁽٣٦) منتخب المختار من ذيل تاريخ ابن النجار لتقي الدين الفاسي « ص ٩٦ » نشر الاستاذ الشهير عباس العزاوي .

أنه توفي بعد السبعمائة وليس بشيء وقال ابن حجر «مات بعد السبعمائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوي : في ربيع الاول سنة ١٩٧ وقال الذهبي : كتب لي بسروياته سنة ١٩٧ والله اعلم (٢٧) » • وقول الادفوي هو الصحيح فقد ذكر مؤلف كتاب الحوادث أن وفاته وقعت سينة ١٩٧هـ (٢٨) وهو أحق المؤرخين المترجمين له بالتصديق بعد ابن الفوطي كما ذكرنا آنفا ، ولم يذكر مؤرخ الموضع الذي دفن فيه •

وقد ذكرنا موجز سيرة ابنه جلال الدين عبدالله ابن الكازروني ، وكان له ابن آخر اسمه محمد لم نقف على ترجمته ، وذكر المؤرخون حفيدا له اسمه شرف الدين أحمد بن محمد بن على بن محمد بن محمود ، ذكره الذهبي في معجمه المختص قال : أحمد بن محمد بن على بن محمد ابن الكازروني الشيخ الاديب المحدّث شرفالدين أبو العباس البغدادي الناسخ • ولد سنة ثلاث وسبعين [وستماية] وأجاز له ابن السـاعي وعبدالصمد بن ابي الجيش وعد"ة ، وسمع من جده المؤرخ ظهيرالدين والكمال الفُو َينرِ ه وجماعة • نزل دمشق ، ونعم الرجل هو دينا ومروءة ۗ وتواضعاً ، وله اعتناء بالرواية ولديه فضيلة ومعرفة سمعت منه » ثم قال في المعجم الكبير : « أحمد بن محمد ابن شيخنا المؤرخ ظهيرالدين علي ابن محمد ابن الكازروني أبو الفضل (كذا) روى صحيح مسلمعن جده عن المؤيد سمعت منه • وقرأت عليه سبعة أجازة الفوائد (كذا) التي في المدرسة الظاهرية(٢٩) » وقال ابن حجر : « أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازروني شرفالدين ، نزيل دمشق ، ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن وريدة

⁽٣٧) الدرر الكامنة « ٣: ١١٩ » .

⁽٣٨) الحـــوادث « ص ٩٧) ».

⁽٣٩) منتقى المجم المختصص والمعجم الكبير نسخة باريس « ٣٩) « ٢٠٧٦ و ٥٦ ، ٧٤ » .

الاربعين [حديثا] من حديث أحمد بن يوسف بن محمد بن صرما تخريج عبداللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز عنه وأجاز له ابن الشاعر وعبدالصمد بن أبي الجيش وعدة ، وسمع من جده المؤرخ ظهيرالدين، [جامع] البخاري باجازته من القطيعي ، وصحيح مسلم باجازته من المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفو ير و وجماعة • ذكره الذهبي في المعجم المختص ••• ومات سنة ٧٥١ » • ولم يؤرخ الذهبي وفاته لانه توفي قبله • وكان شرف الدين من المشهورين بطلب الحديث وروايته فذكره مستفيض في التواريخ التي تترجم من عاصره منهم ومن جاؤوا بعده •

مۇلفاتىسە:

وها نحن أولاء نذكر ما عُرف من مؤلفاته وما بقي منها معروفا وما استبهمت حاله ، وها هي ذه :

١ ــ النبراس المضيء في الفقه ، ذكره تاجالدين السبكيوابن حجر
 العسقلاني وسماه كاتب چلبي « نبراس المفتي(٤١) » • ولم نقف على
 هذا الكتاب في فهارس خزائن الكتب المعروفة المنشورة اسماؤها في العالمين •

المنظومة الاسدية في اللغة العربية ، وحالها كحال النبراس ولم نعلم السبب في نسبتها الى أسد ولا من هذا الاسد الذي نسبت اليه؟ ذكرها السبكي وابن حجر وابن قاضي شهبة ، ولم يذكرها كاتب چلبي في المنظومات ولا في القصائد من كتابه كشف الظنون .

٣ _ كنز الحساب في الحساب ، واسمه يدل على موضوعه ، ذكره

⁽٠٤) الدرر الكامنة « ١ : ١٨٢ » .

⁽١)) قال في كشف الظنون في العمود ١٩٢٣ من طبعة تركية الجديدة: « نبراس المفتى لظهير الدين على بن محمد الكازروني المتوفي بعد سنة . ٧٠ سبعمائة » مع انه ذكر في الكلام على السير في العمود ١٠١٣ انه توفي سنة ٦٩٤ وكلا القولين غلط .

ابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ، وتصبّحف علي اسماعيل باشا البغدادي في كتابه « ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون » الى «وكر الحساب في الحساب » قال : « وكر الحساب في الحساب ، لظهيرالدين على بن محمد بن محمود بن أحمد الكازروني ثم البغدادي الشافعي المتوفى سنة ٩٩٦ تسع وتسعين وستمائة (٢٤) » ، والصواب « كنز الحسسّاب » وسنة ٩٩٧ والظاهر أن الواو العاطقة التي سبقت كلمة « كنز » في تعداد مؤلفاته جعلته يعتقد اصالتها فصار « وكنز الحساب » وكر الحساب ، ولم نعثر على اسمه في فهارس خزائن الكتب المخطوطة حتى اليوم ،

٤ — الملاحة في الفلاحة ، وموضوعه من أجل الموضوعات ، وعلمه من أجل العلوم العملية التي تنتج الخير والبركة في الأرضين ، ولكنه غير معروف أيضا ، وهذا مما يؤسف عليه أشد الأسف ، ذكره ابن حجر في الدرر وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية .

٥ ــ السيرة النبوية ذكرها ابن حجر في الدرر ، وشمس الدين السخاوي ، قال في الكلام على السير : « وكذا للظهير على بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي وهو سابق عليه (٢٠) سيرة » وذكرهاكاتب چلبي في السيرومؤ لفيها قال: «والشيخ ظهير الدين علي بن محمد الكازروني» المتوفى سنة ١٩٤ أربع و تسعين وستمائة وهو غير سعيد الكازروني صاحب

⁽٢٤) ايضاح المكنون « ٢: ٧١٤ ، ٧١٥ » .

⁽٣٣) أي سابق للذى ذكره وهو العلاء علي بن محمد بن ابراهيم البفدادي صاحب « مقبول المنقول » قال « وله سيرة مطولة » (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٨٩) ، اراد علاءالدين علي بن محمد بن ابراهيم البفدادي الاصل المعروف بالخازن مؤلف « مقبول المنقول الجامع لاحاديث الرسول » وكتاب « عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النووية الاربعين » وغيرهما وكان خازنا بالسميساطية بدمشق .

المنتقى(الله) » • ولم نعثر على هذه السيرة في قوائم الكتب المخطوطة المنشورة أسماؤها •

٦ — الاختيارات في علم النجوم واختيار أوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان ، وقد تكلمنا على علم « الاختيارات » نقلا من أقوال العالمين بها ، وذكرنا وصف مؤلف الحوادث لهذا الكتاب وصفا يحيزه ويقربه من الافهام ، وهذا الكتاب غير معروف أيضا في فهارس الكتب الخطية المعروفة المعرفة .

٧ - التاريخ المسمى « روضة الأريب » بالراء كما جاء في كشف الظنون ، وتصحف في أكثر الكتب الاخرى الى « روضة الاديب » بالدال المهملة ومنها كتاب الاعلان بالتوبيخ ، قال شمس الدين السخاوي : « والظهير علي بن محمد بن محمود الكازروني ، له روضة الأديب في سبعة عشر سفرا (٥٠٠) » وانما سمي الكتاب «روضة الأريب» لان التاريخ يعلم الأرابة وهي البصارة والعقل والحكمة ، ولا محل للأدب ، وجاء في طبقات الشافعية نقلا من كتاب البدر السافر لكمال الدين الادفوي أنه سبعة وعشرون مجلدا (٢٠١) » •

وروضة الأريب كتاب في التاريخ جليل كبير لم نعثر الا على نقول منه تدل على جزالة فوائده ولم يذكروا مبدأ الحوادث والتراجم التي أرّخها ، الا اننا علمنا مما نقلنا آنفا ان طريقته كانت على حسب استمرار السنين ، وعلمنا من النقول التي نقلت منه أنه أرّخ ما قبل خلافة الناصر لدين الله ، قال الصلاح الصفدي : «قال الظهير الكازروني في تاريخه _ قال الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي _ « ان الناصر في وسط خلافته الشيخ شمس الدين الذهبي ، وأجازه لي _ « ان الناصر في وسط خلافته

⁽٤٤) كشف الظنون « العمود ١٠١٣ طبعة تركية الجديدة » .

⁽٥٤) الاعلان بالتوبيخ « ص ١٥١ » .

⁽٤٦) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة « نسخة باريس ، و . ٨ »

هم " بترك الخلافة والانقطاع للتعبُّد ، وكتب عنه [المبارك] ابن الضحاك توقيعاً قرريء على الأعيان ، وبنى رباطاً للفقراء واتخذ الى جانب الرباط داراً لنفسه ، كان يتردد اليها ويحاضر الصوفية وعمل ثيابا كثيرة بسزي الصوفية (٤٧) » •

وقد نقلنا منه ما ذكره مؤلف كتاب الحوادث في أخبار سنة ٦٤٩ من أمر الدودة والاوراق الخضر معها في باطن الصخرة المشقوقة ، حينما كان يتولى ظهيرالدين عمارة رباط السيدة هاجر والدة الخليفة المستعصم وهو خبر اتعاظ واعتبار لا كسائر الاخبار ، ثم قال مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٨٦ : « ووقع بنيسان برد كثير أتلف الزروع في أعسال بغداد ، قال الشيخ ظهيرالدين الكازروني في تاريخه : حكى لي قاضي طريق (١٤٠ خراسان ان جماعة شهدوا عنده انهم رأوا في ناحية الخوزية من أعمال براز الروز (٤٩٠) برداً كباراً فيه بردة طويلة عظيمة كالرجل النائم والله أعلم (١٠٠) » ،

وقال ابن حجر في ترجمة صدرالدين أبي المجامع ابراهيم بن محمد ابن المؤيد بن حمويه الجويني الصوفي «قال الظهير الكازروني في تاريخه: تزوج صدرالدين أبو المجامع بنت علاءالدين [عطا ملك الجويني] صاحب الديوان في سنة ٧١١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا »(٥١) .

⁽٧٤) نكت الهميان في نكت العميان « ص ٩٥ » .

⁽٨٤) هو المعروف اليوم بمحافظة ديالى .

⁽٤٩) هي المعروفة اليوم باسم « بلدروز » قائمة على نهر بلدروز المتفرع من نهر ديالي أي نهر تامرا القديم ، بينها وبين بعقوبا زيادة على ثلاثين ميلا .

⁽٥٠) الحوادث « ص ٥٣) » وهذا الخبر يدل على ساذجية من نقله ومن يصدق به .

⁽١٥) الدرر الـكامنة « ١ : ٦٧ » .

وقال ابن كثير الدمشقي في حوادث سنة ٦٩١ : « في تاريخ ظهيرالدين الكازروني ظهرت نار بالمدينة النبوية في هذه السنة نظير ما كان في سنة أربع وخسين [وستمائة] على صفتها الا أن هذه النار كان يعلو لهبها كثيراً ، وكانت تحرق الصخر ولا تحرق السعف (كذا) واستمرت ثلاثة أيام (٢٥٠) » •

فهذه نماذج من تاريخه الكبير الذي أحسبه «روضة الاريب» وهي تدل على أن تاريخه شاع في الاقطار الشرقية الاسلامية وانه كان يختص بالامور العجيبة ، وان كانت نسخة محفوظة ببغداد بخطه على ما ذكر مؤلف كتاب الحوادث «ص٨٥٨» وقد نقلنا نصقوله في ذلك ، وقد أشرنا سالفا الى النقول التي نقلها من كتابه كمال الدين ابن الفوطي في الجزء الرابع من تلخيص معجم الالقاب ، والكتاب مطبوع متداول ، يسهل الاطلاع على موارد التاريخ المذكور فيه بعد أن عينا صفحات الموارد ،

٨ ـ تاريخ المعدلين عند قاضي القضاة الهنايسي "، وقد ذكره ابن الفوطي ، قال في ترجمة عزالدين عبدالعزيز بن مكارم الغر "افي : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين علي بن محمد الكازروني في تاريخه وقال : كان من معدلي قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي ، وتوفي سنة ١٧٧ » (٥٢) ثم قال في ترجمة فخرالدين عمر بن محمد بن عَز "از البعقوبي" (قال) : كان في العدول أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي وكان شسيخ دار القرآن المنسوبة الى المستنصرية » (١٥٠) ، ثم قال في ترجمة قطب الدين طلحة بن عبدالواحد الا شتري المعد "ل « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين طلحة بن عبدالواحد الا شتري المعد "ل : « ذكره شيخنا العدل ظهيرالدين

⁽٥٢) البداية والنهاية « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس١٥١ و ١٥٤ » .

⁽٥٣) تلخيص معجم الالقاب « ج القسم الاول ص ٢٢٩ » .

⁽٤٥) المرجع المذكور « القسم ٢ ص ٢٦٦ » .

ابو الحسن علي بن محمد بن محمود الكازروني في (ذكر المعدلين) أيام قاضي القضاة سراج الدين الهنايسي» (٥٠) و وسراج الدين الهنايسي هو محمد بن أبي فراس ، وهو منسوب الى « الهنايس» من قرى واسط وكان من كبار قضاة الشافعية، ولي القضاء ببغداد سنة ٢٦٧ في أيام الدولة الايلخانية ، نقلاً من التدريس بالمدرسة البشيرية ، وكانت وفاته في آخر شهر رمضان سنة (٦٧٠) ودفن في الصيفية المقابلة لضريح الشيخ معروف الكرخي ، وقد خطب بجامع الخلفاء أي جامع القصر أي جامع سوق الغزل وهو الجامع الاكبر للدولة العباسية ومن حكم بعدها(٢٥) و ولم يئر أسم هذا الكتاب في فهارس الكتب الخطية في خزائن الكتب في العالمين ه

 ٩ ــ مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهي دولة بني العباس
 وهو هذا الكتاب ونحن مفردوه بكلام خاص لأنا نود تعريفه وتعريف نسخته الخطية ومظنتها وأوصافها

10 — ذيل تاريخ ابن العمراني وقد ذكره المؤلف نفسه في تاريخه هذا عند الكلام على سيرة الخليفة الناصر لدين الله قال : «ثم إنه _ يعني الناصر لدين الله _ جمع كتابا في الاحاديث النبوية سماه (روح العارفين) وروى فيه عن شيوخه بالاجازة ، وقد ذكرتهم في التذييل على ما ألكفه الشيخ الفقيه محمد بن علي بن محمد ابن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختمته بآخر امامة المستعصم بالله _ قدس الله روحه _ » وذكرنا في التعليق على كلامه هذا قولنا : «قال شمس الدين السخاوي : وجمع الجمال محمد بن علي العمراني (الأ بساء في تاريخ الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر و ونسخ الخلفاء) وذيل عليه ولده (و) سديد الدين يوسف بن المطهر و ونسخ

⁽٥٥) المذكور « ص ١٥١ » .

⁽٥٦) كتاب الحوادث « ص ٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ » .

كتاب الانباء في تاريخ الخلفاء كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ٤٨٤٢ ولم تعرف لجمال الدين محمد بن علي العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة » • وقد انتحل له بعض الفضلاء الباحثين من غير تعمد للتزوير ترجمة ابن المتقنة الرحبي الفقيه المشهور صاحب الارجوزة الفقهية المطبوعة المتداولة المشهورة هي وناظمها في العالمين • وهذا التذييل الذي ألفه ابن الكازروني لما يعثر عليه فهو في عداد التواريخ المفقودة •

* * *

وَصُفِتُ الْحِكَابُ

نسخة هذا التاريخ الذي لم يذكره المؤرخون لظهيرالدين علي ابن الكازروني ، محفوظة في خزانة كتب جارالله في دار الكتب السليمانية باستانبول وأرقامها هي «١٦٢٥» وقد كلفنا صديقنا الاستاذ الاديب يوسف بن يعقوب المسكوني أن يصورها لنا بالفلم المعروف بالمايكروفلم، بسعي ابنه الاستاذ الفلكي النبيل «نبيل» المسكوني أيام كونه باستانبول دارساً لعلم الفلك ، فصورها هذا الشاب الفاضل وبعث بها الى أبيب حفظه الله وأعطانيها والده فسعيت في تصويرها على ورق الفو توستات، في مطبعة المجمع العلمي العراقي التصويرية ، فلهما مني ومن الأنام شكر مستدام على مدى تعاقب الايام ، ولبثت النسخة المصورة عندي سنوات فعزمت على السعي في اعدادها للنشر وحققتها وعلقت عليها ما هو ضروري للتقويم والايضاح ،

وصف النسخة:

عدة أوراقها «٩٦» ورقة ، وهي مكتوبة بخط نسخ وسط إلا انه كثير السقط والغلط واهمال ما يجب اعجامه ، وكأن ناسخها كان لا يعنيه فهم ما فيها ، وربتما كانت النسخة التي نسخها عليها رديئة ، وهي فوق ذلك ناقصة الاول ، وجرى فيها من التزوير ما لا يخفى على أرباب هذا الفن ، فقد كتب في أولها بخط نسخ يكاد يكون منسوبا ومن المعنيين باقتناء الكتب مطلوبا ، ما هذا نصه :

« مختصر التاريخ من أول الزمان الى منتهى دولة بني العباس - رضي الله عنهم أجمعين - تصنيف الشيخ اله ٠٠٠ ظهيرالدين ابن الكازروني وبخطه رحمه الله » • فقول الناسخ أو غيره « وبخطه » انما هو تزوير مبين لأن التاريخ وصف ظهيرالدين بجودة الخط وليس هذا الخط بجيد ، ولان الكاتب كثير السقط والغلط ، فلا تصح نسبة ذلك الى المؤلف الذي كان عالما فاضلا ومؤرخا بارعا ولا يجوز اساءته كتابة ما الف وصنف ، ولانه جاء في آخر النسخة في الورقة ٩٦ منها ما هذا نصه « بلغ قراءة وتصحيحا على مؤلفه ظهيرالدين الكازروني بخط بتاريخ ٣٦٣ » ، وكثرة الغلط والشطط تمنعنا ايضا من التصديق بان هذه النسخة نفسها هي التي قرئت على المؤلف وصحتها هو بنفسه ، لان تصديقنا بذلك الزعم يجعله جاهلا لا يعلم ما كتب ، ولا يدرك ما طلب ، فيجوز أن أصل هذه النسخة قريء على المؤلف سنة ٣٦٣ ثم مسخ النساخ فيجوز أن أصل هذه النسخة قريء على المؤلف سنة ٣٦٣ ثم مسخ النساخ وفرعا ، ولم يذكر الناسخ اسمه في آخر النسخة على ما هو مألوف ومتعارف في نسخ الكتب ،

وكتب بالجانب الايسر من اسم الكتاب كتابة طولانية معترضة بان لي منها على غموضها «أنبأني عبدالله بن محمد بن أبي الثناء محمود بن و معها الكازروني بحقه ٥٠٠ بن أبي العباس أحمد بن أبي اسحاق ابراهيم الكازروني بحقه ٥٠٠ حفيده أحمد بن ابراهيم بن محمد - رحمهم الله - » وكتابات أخرى أكثر غموضا وانطماسا وهي عبارات تملك ، يظهر منها «عارية الزمان لعبد الفقير الى الله ٥٠٠ الى عفو ربه الكريم » و « لمالكه عبدالله بن عبدالسلام » وغير ذلك ٠

وجاء في آخرها كتابة معترضة في أسفل الصفحة ١٩٢ أي الورقة ٩٦ المذكورة ما هذا نصه :

« قال الفقير علي بن محمد (٥٧) الكازروني : وقفت على خط

محيي الدين بن يحيى بن أبي المجد المنيعي وصورة ما كتب به الي في مواليد الآتي ذكرهم: اتفقت ولادة عزالدين عبدالعزيز أبي القاسم آخر عصر يوم الاثنين غرة المحرم سنة اثنتين وستين وستمائة بنواحي المالين في بلد يسمى ايمت (كذا) من بلاد الترك » •

«واتفق ميلاد مظفرالدين عبدالحق أبو الفضل (كذا) ليلة الاثنين بعد مضي ثمان ساعات اول شعبان أربع وسبعين وستمائة بدار سوسيان » وسيأتي الكلام عليها .

« واتفق مولد ست العرب مباركة بعد مضي اثني عشر (كذا) ساعة ليلة الخميس الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وستين وستمائة ببخارى في خانقاه الكلاباذية في مشهد الشيخ سيف الدين (٥٨) الباخرزي " ــ قدس الله روحه ــ » •

«والمذكورون من أولاد الصدر الكبيرالعالم العامل العابد محيي الدين يحيى بن أبي المجد ابراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر أحمد بن ابي المجد ابراهيم بن أبي الفضل محمد بن أبي المعالي محمد بن حسان ابن محمد بن احمد بن عبدالرحمن ابن محمد بن احمد بن المعالي معمد بن عبدالرحمن بن مسيف الله خالد بن الوليد _ أدام الله أيامه _ • • • • وفي هذا نظر يحتاج الى تحقيق والله أعلم • قال الشيخ الامام العالم النقيب الطاهر القاضي

⁽٥٨) هو الشيخ الزاهد الكبير ابو المعالي سعيد بن المطهر الحنفي الصوفي ، ولد سنة ٥٨٦ بظاهر بخاري وتفقه على شمس الائمة الكردري الحنفي ثم سلك مسلك ارباب الطريقة واهال الحقيقة وصار من مريدي الشيخ الصوفي المشهور نجم الكبراء الخيوقي المعاروف بنجم الدين الكبرا وحصل له القبول التام في تلك النواحي وسمع الحديث النبوي ورواه واسلم على يده بركه خان المفاولي وتوفي سنة ١٥٦ « الجواهر المضبة في طبقات الحنفية » لمحيى الدين القرشي « ١ : ٢٩٨ » « ١ : ٢٩٨ » و « العبار في خبار من غبار للفهي »

أبو علي محمد ابن الشريف القاضي الكامل أبي المبارك أسعد بن علي بن أبي الغنائم معمر العسيني الجواني النسابة بمصر – رحمه الله تعالى – في كتابه الذي وسمه بالمقدمة الفاضلية حين ذكر مخزوم بن يقظة بن مرءة وقال: منهم أم سلمة زوج النبي – صلى الله عليه وسلم – وهي ابنة أبي أمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، وخالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم الملقب سيف الله ، وقد انقرض ولد خالد بن الوليد ولم يبق منهم أحد شرقاً ولا غرباً (٥٠) فكل من إدعى اليه فقد وهم ولا تصح دعواه وان انتمى اليه فهو مبطل في منتماه وعصور متباينة وعصور متباينة وعصور متباينة و

وقد تركنا الجزء الناقص من الكتاب وأكثره من الاسرائيليات المعروفة في التاريخ القديم وأقله من غيرها على أمل أن نجد نسخة كاملة مسن هذا التاريخ فنخرج الناقص وتتمته جزءاً أو "ل ، ويتصل المفقود بالموجود الذي أوله « ذكر هود » عليه السلام وآخره « ذكر أصحاب القريبة ومن بعدهم » •

ولذلك أعددنا القسم الاعظم من هذا الكتاب وأوله « ذكر سيدنا رسول الله محمد النبي عليه الصلاة والسلام » وقد عنون له المؤلف بما صورته «ذكر سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه » • وأول

⁽٥٩) قال أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري في كتابه « نسب قريش » _ ص ٣٢٨ _ : « وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق منهم أحد ، ورثهم أبوب بن سلمة دارهم بالمدينة » . وقال ابن حزم الاندلسي في كتابه « جمهرة انساب العرب » _ ص ١٣٨ _ : « كثر ولد خالد بن الوليد حتى بلفوا نصو أربعين رجلا وكانوا كلهم بالشام ثم انقرضوا كلهم في الطاعون فلم يبق لاحد منهم عقب » .

في الورقة الرابعة عشرة وآخره الورقة السادسة والتسعون ، كما ذكرناه آنفا ، فقوامه اثنتان وثمانون ورقة .

وانا لنرى من الحق علينا أن نثبت جهل الناسخ وسقم هذه النسخة لنؤيد قولنا ان هذه النسخة ليست بخط المؤلف ولا مقروءة عليه كما يفهم من تسمية الكتاب الحالية وتعليق الناسخ الاخبير ، ودونك نماذج من الأوهام :

ورد في الورقة السادسة عشرة ما هذه صورته « وافا من الانصار اثنا عشر رجلا ٥٠ فلقيوه عند العقبة » ، بدلا من «وافي» و «فلقوه» لان الفعل معتل الآخر بالياء وعلى وزن «فرح» فالياء تسقط منه اذا اتصل بضمير النصب مثل « لقوه ونســُوه وولــُوه ولقوها ونسوها وولوها ولقوهم ونسوهم وولوهم » .

وورد في الصفحة السابعة عشرة « حتى بنى مسجده ومساكمه » بدلا من « مساكنه » وجاء فيها «وفي تلك سنة» بدلا من «تلك السنة».

وفي الصفحة التاسعة عشرة « وهي تسعة عشر غزوة » بدلا مسن «تسع عشرة غزوة» كما هو معروف • وفيها «في جمادى الاول» مكان «الاولى» وفي الصفحة العشرين «خمسة عشر ليلة» بدلا من «خمس عشرة ليلة» وفيها «حضرهم ست ليال» بدلا من «حصرهم» بالدال المهملة ، وفي الصفحة نفسها «سبعة عشر صلاة» أي سبع عشرة صلاة •

وجاء في الصفحة ٢٣ «ذكر مواليه _ ص _ قال ابن قتيبة هم أربعة عشر : زيد بن حارثة ••• وأبيه أسامة» أراد «وابنه أسامة» فجع_ل الابن اباً •

وورد في الصفحة ٢٤ «وذات النصول» بدلا من «ذات الفضول» وفي الصفحة ٢٨ «وكان حاجبه فرافع مولاه» وصوابه «يرفأ مولاه» .

وورد في الورقة ٢٩ «كعب بن شور» وهو كعب بن سور» بالسين المهملة «الاصابة ٢ : ٢٩٧ والاستيعاب ٣ : ١٣١٨ طبعة مطبعة نهضة مصر » قال الذهبي في المشتبه _ ص ٣٠٦ _ : وبسهملة مضمومة كعب ابن سور قاضي البصرة ومن الصحابة «وأخبار القضاة لوكيع «١ : ٢٧٤».

وورد في الصفحة ٣٠ «وثماني عشر بنتا» وهذا الغلط قـــد كــرر مرات أعني مخالفة «العشرة للمعدود عند تركيبها ، وليس من المقبول أن يعد ظهير الدين ابن الكازروني الاديب الشاعر جاهلا لقاعدتها .

وجاء في الصفحة المذكورة « توزعاً وقطعاً للشر » مكان « تورعا » ، و «لثائرة الفتنة » بدلا من «نائرة الفتنة» و في الصفحة ٣١ أكيس الكيسي التقى وأحمق الحمقى الفجور » مكان «أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور » و وجاء فيها وهي في سيرة الحسن بن علي –ع – «ودفن بالبقيع مع أبيه » بدلا من «مع أمه» وأين ابوه من امه في قبريهما ؟ •

وورد في الصفحة ٣٤ «واتخذ دار الضرف» بدلا من «دار الضرب» وفي الصفحة ٣٥ «أن الحجاج قتل في ولايته مائة ألف وعشرون ألفا» مكان «وعشرين ألفا» وفي الصفحة ٣٧ «ومات مكثر بن هامان» بدلا من «بكير بن ماهان» وورد فيها «أبا مسلمة الخلال» مكان «أبا سلمة الخلال» وفي الصفحة ٣٨ «له ظفرتان» بدلا من «ضفيرتان» و

وجاء في الصفحة الاربعين «وعبدالعزيز بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب» مكان «عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب» • وفي الصفحة ٤١ «فما كان هذا جوابي منك » بدلا من « • • • • جزائي منك » وفي الصفحة ٣٤ «أبا أيوب سلمان بن خالد المرياني » مكان «المورياني» وورد في الصفحة المذكورة «ودعا بصاهم» بدلا من «نقباءهم» و «ماسندان» مكان «ماسبذان» وفي الصفحة ٥٤ «النفري» مكان «النقري» وفي الصفحة ٥٤ «النفري» مكان «الدبداني» بدلا من «تقبيل» وفي الصفحة ٨٤ «الدبداني» بدلا

من «الدنداني» وفي الصفحة ٥١ «ثمانية سنين» مكان «ثمانيسنين» وفيها «ولا أثم تيقضاً» أي «تيقظاً» وفي الصفحة «ولابي تمام فيه مديحا» عوض «مديح» أو «مدائح» وفي الصفحة «سنة اثنين وثلاثين ومائتين» و «عمره اثنان واربعون سنة » بدلا من «اثنتين ٥٠٠ واثنتان ٥٠٠» وفي الصفحة «ستبلنا» بدلا من «سبيلنا» فهذه الاوهام وما لم نذكره وهو كثير ، لا تقع من مؤرخ كظهير الدين بن الكازروني ولا في نسخة مقروءة عليه ومن مؤرخ كظهير الدين بن الكازروني ولا في نسخة مقروءة عليه و

* * *

مكانة هذا التاريخ

هذا التاريخ من التواريخ المركسزة ، ان صح تعبير أهل عصرنا ، ومؤلف أكثره على منهج واحد وترتيب واحد ، فهو يذكر الخليفة أولا من حيث ولايته الخلافة ثم يذكر «صفته ونقش خاتمه» ثم «وفاته ومدفنه» ثم «أولاده» ثم «وزراءه وقضاته وحجابه» ولكنه لم يتبع هذا النظام في ذكر سيد الأنام أبي القاسم محمد رسول الله _ ص _ فقد ذكر نسبه أولا ثم عدد الانبياء ثم أمه وأعمامه وعماته ثم مولده الشريف وصفته ومقدمه المدينة ثم غزواته : غزوة أحد وغزوة الخندق وغزوة بني قريظة وغزوة بني المصطلق وغزوة خيبر وفتحمكة المكرمة وغزوة حنين وغزوة الطائف ثم البعوث والسرايا فحجة الوداع فصفة غمله ومن نزل قبره ثم زوجاته ثم أولاده _ والولد يشمل الذكر والانثى _ ثم مواليه فكتاب الوحي وقضاته ورسله ومؤذنيه وخدمه ودوابه واصناف سلاحه ورايته وألويته ونقش خاتمه ، ولا ريب في أن تأريخ رسول الله عليه الصلاة والسلام _ ونقش خاتمه ، ولا ريب في أن تأريخ رسول الله عليه الصلاة والجلال _ شبه تاريخ غيره من رجال الامة العربية فقد جمع النبوة والجلال _ .

والنبالة والدين واليقين والشمائل السامية والاخلاق العالية وما يعجز القلم عن تصويره من جليل الصفات وشريف النعوت والآثار ٠

وقد خالف المؤلف هذا النظام بعض المخالفة في ذكر الخلفاء الراشدين ولعله قلَّد غيره من المؤرخين في هذا التركيز وهذا التمييز في تفصيل سير الخلفاء وتقسيم أجزائها ليسهل بحث المستفيد عن مر اده فيها، ويكون للتقسيم العلمي أثر في التأليف والتصنيف ، وقد رأينا تشابها بينه وبين التاريخ المسمى « خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك » للشيخ عبدالرحمن الاربلي المتوفى سنة ٧١٧ الهجرية وكانا متعاصرين ومعاصرة ابنالكازروني له هي معاصرة الشيخللشاب، لان ابن الكازروني كان من المعمرين «٦٩١-٣٩٧» فقد هدف للسنة المائة من العمر، واختلف كتاب خلاصة الذهب المسبوك عن هذا الكتاب بذكره وفيات الأعيان في أثناء سير الخلفاء على حسب السنين وهذه طريقة المسعودي في مروج الذهب، وطريقة الطبري قبله، في تاريخ الامم والملوك، وقد قطع مؤلف الخلاصة ذكر الوفيات منذ خلافة المعتصم بالله واعتذر من ذلك محتجا بالخشيةمن التطويل والاسهاب ، وقد صرح بمالم يصرح به ابن الكازروني لاخذه بمذهب المحاباة والتغطية على المساوىء و قال في سيرة المستعصم بالله الشهيد : «ولم يعلم انه عصي الله تعالى بفرجه ولا بفمه غير أنه لم ينزه سمعه عن سماع المحر"م فانه كان مغرماً بسماع الملاهي محباً للهو واللعب، يبلغه أن مغنية أو صاحب طرب في بلد من البلاد ، فيراسل سلطان ذلك البلد في طلبه ثم وكل أموره الكليات الى غير الاكفاء وأهمل ما يجب عليه حفظه والنظر فيه فأنفذ الله فيه قضاءه وقدره وأجرى عليه ما قدره فقتل في ليلة الاربعاء رابع عشر صفر من سنة ست وخمسين وستمائة » (٦٠) . فمثل هذا التصريح الضروري للتاريخ غير موجود في كتاب الظهير ابن

⁽٦.) خلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٩١ » طبعة مكتبة المثنى ببفداد .

الكازروني و وتصريح مؤلف الخلاصة بنقله من تاريخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي المؤرخ البغدادي (١١) ، يدل على أنه والظهير الكازروني استمدا من تاريخ ابن الساعي او تواريخه ، وذلك بحكم التشابه بين التاريخين ، غير أن الاربلي صر ح وابن الكازروني لم يصر ح، ولعله لاذ بكونه معاصراً لكثير من الحوادث مع أن المعاصرة لا توجب الاستيعاب دائماً ، ولا تمحو امارات الاقتباس .

وقد تميز هذا المؤرخ بذكر وفيات أولاد الخلفاء ، فكان متفردا بذلك ، وبذل مجهوده في تقصي الاخبار التي لأولاد آخر الخلفاء المستعصم بالله تقصياً لم نجده في كتاب آخر من كتب التاريخ المعروفة ، وأورد في تاريخه فوائد تاريخية نادرة ، وهي التي بعثتنا على تحقيقه ونشره والله تعالى الموفق للصواب .

مصفن جوار ۱۱ لیکتر ۱۱

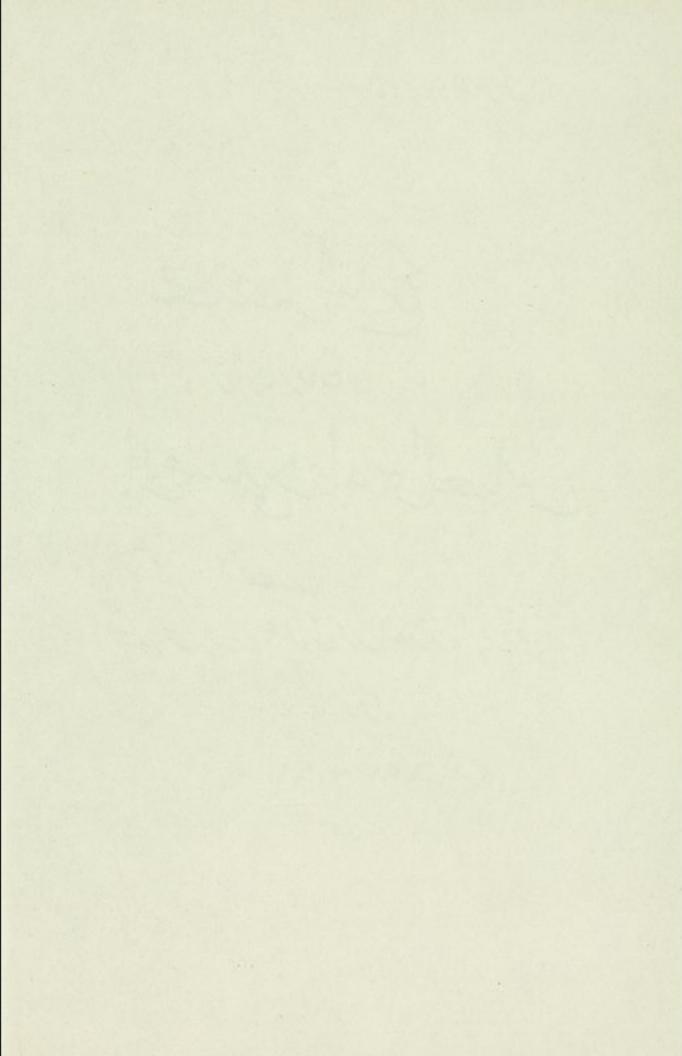
⁽۱۱) الخلاصة « ص ۲۲۸ ، ۲۸۲ ، ۹۹ » .

ملاحظـة:

انتهت مقدمة السكتاب ، وببدا اصل المخطوط بالصفحة ٣٣ المقابلة ، وفيها اثبتنا عنوان السكتاب بخط المحقق المرحوم الدكتور مصطفى جواد انموذجا لخطه حفظا للتاريخ .

(سالم الآلوسي)

مختصالتاع رة ولالزمان إلىمنتهج جولة بنى العباس الشيخ ظهرالدس على بمحدالبغدادي المعروت بابالطازرون



« و ١٤ » ذكر سيد الأولين والآخرين



هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم _ واسمه المغيرة _ ابن عبد مناف ، واسمه عمر و بن قصي " _ واسمه زيد _ وسئمي قصيا لتقصي عبد مناف ، واسمه عمر و بن قصي " _ واسمه زيد _ وسئمي قصيا لتقصي أمه به الى بلاد بني عُدُ "رة ، ابن كلاب بن مئر " ة بن كعب بن لـُــؤي " بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر _ واسمه عامر _ وهــو أبو قريش كلها _ ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن معد " بن عدنان (۱) بن أد " (۲) بن أد د بن مقو " م بن ناحور بن تيرح (۱) بن يعرب بن يشجب بن نبت (۱) ابن اسماعيل بن ابراهيم _ عليهما السلام _ •

واختلف النسابون فيما تقدم ، على رواية ابن اسحق ، فيمن بين عدنان وبين اسماعيل اختلافاً ظاهراً ، وقد جاء عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ أنه قال : « لا تــُجاو رَرُوا معد بن عدنان » .

⁽۱) أتبع المؤلف ، على ماظهر لي ، احد أقوال أبن قتيبة في كتاب المعارف « ص ٦٣ طبعة مطبعة دار الكتب المصرية » .

⁽٢) في المعارف « يحثوم » مكان اد" .

⁽٣) في المعارف « تارخ » .

⁽٤) في المعارف « نابت » . وهـ ذا الاسـم في النسخة المصورة التي هي الاصل المحفوظ غـير منقوط .

عدد الانبياء عليهم السلام

قال أبو ذر: سألت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فقلت ؟ لم الأنبياء ؟ فقال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، قال : فقلت يا رسول الله فكم الرسل : «و١٥» منهم ؟ فقال ثلاثمائة وثلاثة عشر ، جم ففير ، قلت : من كان أولهم ؟ قال ، آدم ، قلت : أنبي مرسل ؟ قال : نعم ، ثم قال : يا أبا ذر ، أربعة شريانيون آدم وشيت وخنوخ وهو ادريس، وهو أول من خط بقلم ، ونوح، وأربعة من العرب هود وشعكيب وصالح ونبيك يا أبا ذر، وأول أنبياء بني اسرائيل موسى، وآخرهم عيسى ليهم السلام _ ، قلت : يا رسول الله ، كم أنزل الله من كتاب ؟ قال : مائة كتاب واربعة كتب ، على شيت خمسون صحيفة ، وعلى خنوخ محائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة أولا التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة عشر صحائف ، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة عشر صحائف ، والانجيل والز بور والفرقان » ،

وقد روى وهب بن منبه في ذلك من الخلاف ما يطول ذكره وقال: ان التوراة أنزلت لست ليال خلون من شهر رمضان ، بعد صحف ابراهيم بسبعمائة عام ، وأنزل الزبور لاثنتي عشرة ليلة خلت منه ، بعد التوراة (١) بخمسمائة عام ، وأنزل الانجيل لثمان عشرة خلت من شهر رمضان ، بعد الزبور بألف ومائتي عام ، وأنزل القرآن لاربع وعشرين ليلة خلت منه ، بعد الانجيل بستمائة وعشرين عاما .

ذكر أميه وأعماميه وعماتيه:

أمه _ صلى الله عليه وسلم _ هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مر "ة ، وكانت قريش تنسب النبي _ صلى الله عليه

⁽٥) في الاصل « التورية » على الرسم القديم .

وسلم _ الى جده لأ ميه وهو ابن أبي كبشة • وأما أعمامه فهم تسعة (١٠): أبو طالب عبد مناف ، والزبير وهما شقيقا عبدالله أبيه (٨) ، والعباس وحمزة والحارث وحجل ولقبه الغيداق (٩) ، والمقسوم وضرار وأبو لهب واسمه عبدالعيز "ى ، أسلم منهم العباس وحمزة •

وأما عماته فهي ست: أم حكيم وهي البيضاء وعاتكة وأ'ميمة وهي أم زينب بنت جحش زوجته _ عليه السلام _ وأروك وبرَّة وهن شقيقات أبيه ، وصفية وهيأم الزبير بن العوَّام وكانت قد أسلمت وهي شقيقة حمزة •

ذكر مولعه الشعريف:

ولد _ صلى الله عليه _ ببطحاء مكة في الليلة التي صبيحتها يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول^(٩) عام الفيل ، بعد قدوم الفيل بسبعة وخمسين يوما ، وهي الليلة الثامنة والعشرون من نيسان سنة ثمنمائة واثنتين وثمانين سنة لذي القرنين • قال أبو معشر : كان الطالع^(١) عشرين درجة من برج الجدي والمشتري وزحل في ثالث

⁽٦) في تاريخ ابن واضح اليعقوبي: عشرة ، منهم قثم وهو الذي الم بذكره المؤلف « ١ : ٨ طبعة النجف » .

⁽V) في الاصل « أبنه » وهو تصحيف ظاهـ .

 ⁽A) قال اليعقوبي: « وانما سمي الفيداق لانه كان اجود قريش واطعمهم للطعام » .

 ⁽٩) جاء في تاريخ ابن واضح اليعقوبي « كان مولده على مارواه بعضهم يوم الاثنين للبلتين خلتا من ربيع الاول » . وقيل : ليلة الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الاول . وقال من رواه عن جعفر بن محمد [الصادق] يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان « ٢ : ٤ طبعة النجف » .

⁽١٠) في تاريخ اليعقوبي « كان طالع السنة التي كان فيها القران الذي دل على مولد رسول الله الميزان اثنتين وعشرين درجة حد الزهرة وبيتها ، والمشتري في العقرب ثلاث درجات وثلاثا وعشرين دقيقة وزحل في العقرب ست درجات وثلاثا وعشرين دقيقة راجعا وهما في الثاني من الطوالع » .

درجة (۱۱) من العقرب (۱۲) مقترنين (۱۴) • ومات أبوه وهو حمل ، كذا نقل ابن اسحق •

وقال الطبري: مات بعد ولادته بشانية وعشرين شهرا بالمدينة وقيل ٣٤ شهرا ودفن في دار النابغة وقد بلغ الى خمس وعشرين سنة من عمره، واسترضع له _ صلى الله عليه وسلم _ بعد مولده بسبعة أيام حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية ، فأقام معها خمس سنين ثم ردته الى أمّه فأخرجته الى أخواله بالمدينة ليزورهم وعادت به الى مكة فماتت بالأبواء وهي راجعة وله ست سنين ، فأخذته أم أكيمن حاضنته وكفيله جدة عبد المطلب الى أن بلغ ثماني سنين ثم مات جدة المذكور فكفله عمه أبو طالب وخرج معه الى الشام وله اثنتا عشرة سنة وشهد يوم الفجار وله عشرون سنة وهو حرب كان بين قريش وبين قيس «و١٦» بن عيلان وخرج الى الشام في تجارة لخديجة وله خمس وعشرون سنة ، مع غلام لها يقال له ميسرة ، وتزوج خديجة بعد قدومه من الشام بشهرين وأيام ، وقد بلغت من العمر وثلاثون سنة ، ولما بثنيت الكعبة رضيت قريش بحكمه فيها وله خمس وثلاثون سنة ،

ولما بلغ الاربعين ظهر له جبريل – عليه السلام – بيحراء في شهر رمضان برسالة من الله تعالى بنمط ديباج فيه خمس آيات من سورة القلم وأول من آمن به زوجته بنت خويلد – عليها السلام – • والخلاف في أول الرجال ايمانا ، فقال ابن اسحق : علي – عليه السلام – بعد خديجة وله عشر سنين ثم زيد بن حارثة مولى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثم أبو بكر الصد يق – رضي الله عنه – ثم جاء أبو بكر بخمسة دعاهم

⁽١١) في الإصل « درج » .

⁽١٢) في الاصل « المعقرب » .

⁽١٣) التاء والنون مهملتان في الاصل .

الى الاسلام فأجابوا وهم عثمان بن عفتان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، ثم أسلم أبو عبيدة بن الجراح • وقال آخرون : ان أبا بكر أول الناس اسلاما ، روى ذلك ابراهيم النحكمي "•

وأخفى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ أمره ثلاث سنين ثم أمره الله تعالى باظهاره فأظهره ، وهاجر المسلمون الى أرض الحبشة في رجب في السنة الخامسة من مبعثه ، وتوفي عمه أبو طالب في السنة العاشرة وقد نيف على الثمانين سنة ، وتوفيت خديجة بعده بثلاثة أيام عن خمس وستين سنة ،

وخرج _ صلى الله عليه وسلم _ الى الطائف يعرض بعثه على العرب بعد موت خديجة بثلاثة أشهر فأقام بها شهرا ثم خرج الى مكة فدخلها في جوار مطعم بن عدي "، وأسري به الى بيت المقدس بعد رجوعه من الطائف بسنة ونصف ثم خرج _ صلى الله عليه وسلم _ الى الموسم فبينا هو عند العَقبة لقي من الخزرج ستة فعرض عليهم الاسلام فآمنوا به وصد "قوه وعادوا الى المدينة فلم يبق فيها دار الا وفيها ذكر رسول الله _ صلى الله عليه _ وفي العام المقبل وافى من الانصار اثنا عشر رجلا: عشرة من الخزرج ورجلان من الأوس فلقوه (١٤) عند العقبة فبايعوه على الاسلام ، وبعث معهم مصعب بن عمير فعلمهم الاسلام ، وبعث معهم مصعب بن عمير فعلمهم الاسلام ، وفي العام الثالث وافى المؤسس من الانصار ثلاثة وسبعون رجلا وامرأتان ، منهم أحد عشر من الأوس، فبايعوه على الاسلام وعلى الحرب في أوسط أيام التشريق (١٥٠)، وجعل منهم اثني عشر عريفا ، وهاجر _ عليه السلام _ الى المدينة ومعه وجعل منهم اثني عشر عريفا ، وهاجر _ عليه السلام _ الى المدينة ومعه

⁽١٤) في الاصل « فلقيوه » وهي اللهجة الشائعة في بلاد الشام حتى في الامنا ولعل الناسخ كان شاميا .

⁽١٥) جاء في مختار الصحاح « وتشريق اللحم : تقديده ومنه سميت أيام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها أي تشرر في الشمس ... » .

أبو بكر ــ رضي الله عنه ــ وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر وعبدالله بن أرينقبِط •

ذكر صفته صلى الله عليه:

كان _ صلى الله عليه وسلم _ ر بعا ، فاذا ماشاه الطوّال طالهم ، أزهر اللون ، مشربا بحمرة ، واسع الجبين ، أزج الحاجبين ، أبلج ، أقني الأنف ، كثير المحاسن ، سهل الخدين ، شديد سواد العين ، دقيق المسربة ، شتن الكفين والقدمين ، يطأ الارض بجميع قدمه ، وعلى كنفه الايسر خاتم النبوة كبيضة الحمامة ، وقيل كانت شامة خضراء ، وقد اختلف في ذلك ،

ذكر مقدمه المدينة:

كان دخوله المدينة يوم الاثنين نصف النهار لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول ونزل بثقباء على كلثوم بن الهدم فأقام بها الى يوم الجمعة ثم خرج الى «و١٧» بني سالم فصلتى الجمعة وسار حتى بركت ناقته على باب مسجده الآن وهو مر بد ليتيمين كانا في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه وجعله للمسلمين ، وأقام — صلى الله عليه وسلم — نازلا على أبي أيوب خالد بن زيد الانصاري حتى بنى مسجده ومساكنه (١٦) ثم تحو ل اليها ،

وأقام علي عليه السلام بمكة بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أدّى ما كان عنده من الودائع ثم لحق به وكان يُصلى الى بيت المقدس ، فحُو ًلت القبلة في رجب بعد الهجرة بسبعة عشر شهرا ، وفرض صوم شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة ، وحُر ًمت الخمر في السنة الرابعة من الهجرة ، وفيها نزلت صلاة الخوف

⁽١٦) في الاصل « مساكمه » وهو تصحيف .

في غزوة ذات الرّقاع و وفرض الحج في السنة السادسة في الحد يُبية وفيها صلى صلاة الاستسقاء و وفيها فرضت زكاة الفطر و وفي تلك السنة (١٧) اتخذ المنبر ، وكان السبب في ذلك أن امرأة من الانصار قالت : يا رسول الله ان لي غلاماً نجاراً أفلا آمر مُ أن يتخذ لك منبرا ؟ قال : بلى و فاتخذ له منبرا من طرفاء الغابة وقيل : بل كان النجار غلاماً للعباس _ رضي الله عنه _ وكان المنبر ثلاث درج ، ولم يزل على حاله الى أن ولي أبو بكر _ رضي الله عنه _ فقام على الدرجة الثانية ووضع رجله على الدرجة السفلى ، فلما ولي عمر _ رضي الله عنه _ قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على الارض ، فلما ولي عثمان فعل قام على الدرجة السفلى ووضع رجله على الارض ، فلما ولي عثمان فعل فام ولي معاوية زاد فيه ست درجات ، ولم يزد فيه أحد قبله ولا بعده وأول من كساه القباطي (*) _ عثمان _ رضي الله عنه _ وأول من كساه القباطي (*) _ عثمان _ رضي الله عنه _ •

ذكر غزواته صلى الله عليه:

غزا - صلى الله عليه وسلم - ثمانيا وعشرين غزوة ، في تسع منها قتال وهي غزوة بدر: اسم بئر لرجل كان يدعى بدرا ، وكانت يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة ، وكان معه من المسلمين ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا: المهاجرون ثلاثة وثمانون ، والأوس أحد وستون ، والخزرج مائة وسبعون ، وكان معهم سبعون بعيرا يعتقبون عليها وثلاثة من الخيل ، وكان المشركون تسعمائة وعشرين واستشهد من المسلمين أربعة عشر: (ستة) من المهاجرين وثمانية من الانصار ، وقتل من المشركين سبعون وأسر سبعون ، كذا روى ابن

⁽١٧) في الأصل « وفي تلك سنة » وهو سهو من الناسخ .

^(*) انظر تعليقنا: «الهامش ١٠٩ ص٨٤» من الكتاب (سالم الالوسي) .

عباس ــ رضي الله عنه ــ وقتل من الأسارى صبنرا النضر بن الحارث وعثقنبة بن أبي مُعيَّط .

ذكر غيزوة احيد:

وهو اسم جبل ، وكانت هذه الغزاة في يوم السبت منتصف شوال سنة ثلاث ، باشر فيها _ صلى الله عليه وسلم _ بنفسه القتال ، وكان المسلمون ألفا والمشركون ثلاثة آلاف ، واستئشهد من المسلمين سبعون منهم حمزة عم "النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وقتل من المشركين اثنان وعشرون رجلا ، وكان يوم بلاء ، انكشف المسلمون حتى خلص العدو الى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ فر مي بالحجارة حتى وقع ، ورماه عنتبة بن أبي وقاص فكسر ر باعيت (١٨) اليمنى وجرح شفته السفلى وشجه عبدالله بن شهاب في جبهته وجرحه ابن قميئة (١٩) في وجنته ودخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته وانتزعهما (٢٠) أبو عبيدة ، فسقطت ثنيتاه ، روى ذلك ابو سعيد «و١٨» الخدري ،

ذكر غيزوة الخنيدق:

كانت في شوال سنة خمس وهو يوم الأحزاب ، وكان سلام بن أبي الحُقيق وحيي" بن أخطب اليهوديان وغيرهما من اليهود حرّبوا

(١٨) في مختار الصحاح « والرباعية بوزن الثمانية : السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات » . والثنية واحدة الثنايا وهي أسنان مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنتان من أسفل ، والناب : السن التي خلف الرباعيــــة .

(١٩) في الاصل (قمية) ولعلها لفة قريش فانهم كانوا يتحاشون الهمز ، قال المقريزي: « وكان اربعة من قريش قد تعاهدوا وتعاقدوا على قتل رسول الله - ص - وعرفهم المشركون بذلك وهم عبدالله بن شهاب وعتبة بن أبي وقاص وعمرو بن قميشة و ابني بن خلف وزاد بعضهم » .

(٢٠) في الاصل « وانتزعها » وهو سهو من الناسخ فهما حلقتان .

الأحزاب من قريش وغطفان ، فجاء أبو سفيان يقود قريشا وهم وأتباعهم عشرة آلاف وجاءت غطفان وعليهم عشينة بن حصن الفتزاري ، وخندق رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ على المدينة ، وخرج في ثلاثة آلاف، ثم أسلم نعيم بن مسعود الغطفاني فسعى في تخذيل الاحزاب وأفسد فيما بين اليهود وبينهم وأرسل الله تعالى عليهم ريحا ، فانهزموا ولم يقتل من المسلمين غير ستة من الانصار ، منهم عبدالله أبو جابر ، وكان المشير بحفر الخندق سلمان الفارسي _ رضى الله عنه _ .

ذكر غـزوة بني قر يظـة (٢١) :

أثمر رسول الله ـ صلى الله عليه ـ بالمسير للغزاة يوم رجوعه من الخندق ، فحاصرهم واشتد بهم البلاء فنزلوا على حكم سعد بن معاذ ، وكان عليلاً من جرح أصابه يوم الخندق فحكم بقتل الرجال وسبي الذراري وقسمة الاموال ، فقتلوا وكانت عدتهم ستمائة رجل منهم حيي ابن أخطب وامرأة واحدة ، ضربت اعناقهم في خنادق حفرت لهم في سوق المدينة وقسمت أموالهم ونساؤهم وأبناؤهم بين المسلمين .

ذكر غروة بني الصطلق:

كانت في سنة ست والتقوا على ماء من ناحية قديد ويقال له « المريسيع » فهزمهم الله تعالى ، فقتلوا وسبي نساؤهم وأبناؤهم • وفيها كان حديث الاءفك •

⁽٢١) جاء في المصباح المنير « القر ظ حب معروف يخرج في غلف كالعدس من شجر العضاه . . . والقرظة : الحبة منه مشل انقصب والقصبة . وتصغير الواحدة قريظة ، وبها سمي ، ومنه بنو قريظة والقصبة . وتصغير النضير ، وهم حيان من اليهود ، كانوا بالمدينة ، فاما قريظة فقتلت مقاتلتهم وسبيت ذراريهم لنقضهم العهد ، واما بنو النضير فاجلوا الى الشام » .

ذكر غيزوة خيبر:

كانت في المحرم سنة سبع ففتح الله على رسوله _ صلى الله عليه وسلم _ من حصونهم حصن ناعم والقسوص والشسق وغيرها ، وحاز الاموال واشتد الحصار على حصنين وهما الوكيح والسئلالم حتى أيقنوا بالهلاك فسألوه أن تحقن دماؤهم ويخلي (٢٢) لهم الاموال ، ففعل ، ثم سألوا ان يعاملهم في الاموال على النصف فعاملهم على ذلك ، على أنه متى شاء أخرجهم ، ولما بلغ ذلك أهل فكدك راسلوه يسألونه في ذلك ، وكانت هذه الحصون فيئا للمسلمين ، وكانت فسدك خالصة له صلى الله عليه _ ،

وفي هذه الغزوة أهدت زينب بنت الحارث اليهودية الى رسولالله مله عليه وسلم مناة مسمومة ، فأخذ منها هو وبشر بن البراء ، فأما بشر فأساغها ، واما هو مناة مسموم وسلم مناه عليه وسلم منافظها (٢٣) وقال: ان هذا العضد ليخبرني أنه مسموم ، ومات منها بشر ، ولم يزل اليهود على هذه المعاملة الى حصول (٢٤) صدر من خلافة عمر من رضي الله عنه منافعه ما قاله النبي منافع عليه وسلم منافع وجعه «لا يجتمع في جزيرة العرب دينان» فأجلاهم عنها ،

ذكر فتح مكة شرفها الله تعالى:

وذلك في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان ، وكان السبب أن

(۲۲) كذا ورد نص المخطوط المصور ولعل الاصل « وتخلى له الاموال » كما يدل عله سياق الاخبار وتؤيده التواريخ الاخــرى .

(٢٤) في هذه الكلمة اصلاح بقلم الناسخ عماها به .

⁽٢٣) في « امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع » للمقريزي - ص ٣٢١ - « وانتهس رسول الله - ص - ثم ازدرد وقال: كفوا ايديكم فان هذه الذراع تخبرني أنها مسمومة » . وقال الجوهري في الصحاح : « مازالت اكلة خيبر تعادتني فهذا أوان قطعته ابهري » بعد قوله « وفي الحديث » .

توريشا نقضوا ما كان بينهم وبينه بمظاهرتهم بني بكر على خزاعة وهمم في عقدة وعهدة ، فسار في عشرة آلاف حتى نزل بمر الظهران فأتاه العباس – رضي الله عنه – بأبي سفيان فأسلم «و١٩» وقال : « من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن ، فدخلها – صلى الله عليه وسلم – آمنا من غير قتال .

ذكر غيزوة حنيين :

وهو واد ، وكان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ قد أقام بعد الفتح بمكة خمس عشرة ليلة يقصر الصلاة ، ولما سمعت هوازن بهذا الفتح اجتمعت مع مالك بن عوف النصري ، واجتمعت معهم ثقيف كلها ، وساروا بالنساء والاموال ، فسار اليهم _ صلى الله عليه وسلم _ في اثني عشر ألفا ، منهم من أهل مكة ألفان ، فالتقوا بحنين وانهزم المسلمون ثم كان النصر لرسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وقتل من ثقيف سبعون رجلا ، وجمعت السبايا والاموال فأمر بها _ صلى الله عليه وسلم _ فضبست بالجعر "انة ، ولم يمقتل من المسلمين سوى أربع نفر (كذا) ،

ذكر غيزوة الطائف:

ولما هر مالك ومن كان معه من حنين دخلوا الطائف وأغلقوا عليهم المدينة ، ونزل _ صلى الله عليه وسلم _ قريباً منهم ، فر مي أصحابه بالنبل ، فأقام بعسكره وحاصرهم بضعا وعشرين ليلة ورماهم بالمنجنيق ، وهو _ صلى الله عليه وسلم _ أول من رمى به في الاسلام، وكان أصحابه يزحفون اليهم تحت الدبابات وأستشهد من المسلمين اثنا عشر رجلا : سبعة من قريش وأربعة من الانصار ورجل من بني ليث ، ثم سار _ صلى الله عليه وسلم _ الى الجيعر "انة وبها من سبايا هوازن متة آلاف ومن الابل والشاء مالا يدرى عدده ، فأتاه وفد هوازن فأسلموا وسألوه أن يس عليهم وقالوا : «انما هن عماتك وخالاتك وحواضنك» .

فخيرهم ما بين الابناء والنساء والاموال ، فاختاروا أبناءهم ونساءهم ، فاستطابت نفوس الناس ، وسلمها اليهم وقسم الاموال فأعطى أكثرها للمؤلئفة قلوبهم ولم يُعط الانصار شيئا ، فوجدوا في أنفسهم ، فخطبهم _ صلى الله عليه وسلم _ وقال : ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعوا برسول الله الى رحالكم ؟ » في حديث طويل ، فبكوا وقالوا : رضينا برسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ قسما وحظا » ، تم اعتمر _ صلى الله عليه وسلم _ من الجعرانة في اليوم السابع من ذي القعدة ودخل مكة ثم عاد الى المدينة وأتاه مالك بن عوف وهو بالجعرانة فأسلم ورد عليه أهله وماله ،

ولم تزل ثقيف على شركهم الى شهر رمضان سنة تسع ، فلما انصرف _ صلى الله عليه وسلم _ من تبوك أتاه وفدهم باسلامهم ، فكتب لهم كتابا وأمر عليهم عثمان بن أبي العاص وبعث أبا سفيان والمغيرة بن شعبة فهدما اللات التي كانت عندهم .

وأما باقي الغزوات فلم يكن فيها قتال وهي تسع (٢٠) عشرة غزوة: غزوة ورد ان وهي اسم موضع وهي غزاة الأبواء، وكانت في صفر سنة اثنتين وغزوة بـُواط في ناحية رضوى في شهر ربيع الاول من السنة (٢٦)، غزوة العُشكيرة في جمادى الاولى من السنة ، غزوة بدر الاولى في جمادى الاولى ، غزوة السكويق في ذي الحجة من السنة ، ولما غنم المسلمون أبا سفيان (٢٧)، وأصحابه ، كان معظم أزوادهم السكويق ، فسميت بذلك ،

⁽٢٥) في الاصل المصور « تسعة عشر » ونحسبها من غلط النساخ لا من غلط المؤلف .

⁽٢٦) قوله « من السنة » يعني السنة المذكورة قبل خبرها .

⁽۲۷) الذي في امتاع الاسماع _ ص ١٠٦ _ هو أن أبا سفيان بعد أن قتل رجلا من الانصار هو معبد بن عمرو وأجيراً له وحراق بيتين بالعثريض وحراق لهم حرثا وذهب ، خرج رسول أن _ ص _ بمن =

غزوة غطكفان في صفر سنة ثلاث • غزوة نجران وهو معدن بالحجاز في شهر ربيع الاول من السنة «و٢٠» • غزوة قينـُقاع اليهود ، حصره النبي صلى الله عليه وسلم _ خمس عشرة (٢٨) ليلة وكانت في سنة ثلاث المذكورة • غزوة حمراء الأسد كانت في شوال من السنة • غزوة بني النَّضير في شهر ربيع الاول سنة أربع ، حصرهم (٢٩) ست ليالي ، فقذف الله في قلوبهم الرعب فخرجوا الى خيبر والىالشامهاربين وخلُّوا أموالهم، وكانت لرسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ خاصة • غزوة ذات الرقاع في جماديالاولى من السنة ، وانما سميت بذلك لانهم رفعوا فيها راياتهم. غزوة بدر الاخيرة في شعبان من السنة • غزوة دُومَة الجندل في شهر ربيع الاول سنة خمس • غزوة ذي قـُر ُد • غزوة الحـُديبية وهي اسم بئر وكانت في ذي القعدة سنة ست • وفيها كانت بيعة الرضوان • غزوة تَبُوكُ فِي رجب سنة تسع ، وفيها كان جيش العُسرة ، أنفق فيها عثمان رضي الله عنه _ ألف دينار وفيها قعد الثلاثة الذين خُلتَفُوا وهم كعب بن مالك الخزرجي وهلال بن أميَّة ومرارة بن الربيع الأوستيان ، وتاب الله _ عز وجل _ عليهم •

ذكر البعوث والسرايا:

بعوثه ـ صلى الله عليه وسلم ـ تسعة وثلاثون (٢٠٠ أولها غــزاة عُبيدة بن الحارث وآخرها بعث أسامة بن زيد بن حارثة الى الشام ،

معه في اثره فجعل أبو سفيان واصحابه يلقون جرّب السويق وهي عامة أزوادهم ، يتخففون منها لسرعة سيرهم خوفا من الطلب ، فجعل المسلمون يأخذونها ، فسميت غزوة السويق لهذا .

⁽٢٨) في الاصل المصور « خمسة عشر ليلة » وهو لحن نحسبه من اوهام الناسخ وقد مر مثله آنف! .

⁽٢٩) في الاصل المصور « حضرهم » بالضاد المعجمة وهو تصحيف .

 ⁽٣٠) في الاصل « وثلاثين » ورأينا قبل مثل هذا اللحن فاصلحناه باعتداده من أوهام النساخ .

وأمره أن يوطىء الخيل تخوم البلقاء من أرض فلسطين ، فسار حتى بلغ الجرن على فسار حتى بلغ الجرن على فرسخ من المدينة ، وتوفي رسول الله _ صلى الله عليه وسلم در حجانة الدوداع:

حج بالناس سنة ثمان عتاب بن أسيد واجتمع بالموقف المسلمون والمشركون وحج بالناس في سنة تسع أبو بكر _ رضي الله عنه _ وخرج معه علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ فتلا على الناس أربعين آية من سورة براءة • ثم ان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ خرج في سنة عشر ودخل مكة في عشر ذي الحجة ، وأقام الناس مناسكهم وهي حجة الوداع ، ثم رجع فأقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وبداً به _ صلى الله عليه وسلم _ المرض لليلتين بقيتا من صفر ، وصلى بالناس أبو بكر _ رضي الله عنه _ سبع (١٦) عشرة صلاة • كذا روى الد ولايي وتوفي _ صلى الله عليه وسلم _ ضحوة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقد كمل له بالمدينة عشر سنين ، وعمره ثلاث وستون سنة ، على أصح الأقوال •

ذكر صفة غسله ومن نزل قبره :

غستله علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ والعباس والفضل وقتم ابناه ، وأسامة وشقران مولياه _ صلى الله عليه _ فكان علي _ عليه السلام _ يتسنده الى صدره ، والعباس وابناه يقلبونه، وأسامة وشقران يصبان الماء عليه • والخلاف فيمن نزل قبره • قال ابن اسحق : نزل علي

⁽٣١) في الأصل « سبعة عشر » وهو لحن ، وقد تكرر هذا اللحن اعني عدم مراعاة التانيث والتذكير في العدد المركب بالنسبة الى المعدود حتى كدنا نشك في علم الؤلف بالقاعدة ، لتردي قواعد اللفة العربية في عصره واختلالها عند غير الإدباء من العلماء . ولكن كثرة أوهام الناسخ تنفي الشك في علم المؤلف بالقاعدة ، لانه كان مع علومه و فنونه ادببا ينظم الشعر .

والفضل وقئم وشئران ، وقيل ان المغيرة بن شئعبة طرح خاتمه في القبر ثم قال : وقع خاتمي ، ثم نزل وأخذه ، فكان يقول : أنا أقرب عهدا برسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ، فلما ذكر ذلك لعلي _ رضيالله عنه _ قال : كذب المغيرة ، قئم أحدثنا عهدا به ، وألحكه أبو طلحة زيد بن سهيل (٢٦) ، بلا خلاف ، وكان كفنه ثلاثة اثواب منها ثوبان صئحاريان نسبة الى صئحار وهي قرية باليمن (٢٦) وبئرد حبرة أثورج فيها ادراجا ، كذا قال ابن استحاق ، وقال غيره : ثلاثة أثواب بيض سكولية (٢٦) ، وفرغ منجهازه يوم الثلاثاء ، وضع على سريره وصلى الناس عليه ارسالا ً بغير إمام «و٢٥) الرجال ثم النساء ثم الصبيان ودفن ليلة الاربعاء ليلا ، فعظمت المصيبة بموته _ صلى الله عليه وسلم _ وكان المسلمون كالغنم في الليلة المطيرة حتى ولي أبو بكر بعده ،

ذكر زوجاته صلى الله عليه وسلم:

توفي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن تسع ، من غير خلاف في ذلك ، وهن عائشة وحفصة وأم حبيبة وأم سلمة وميمونة وسكودة وزينب وجُويرية وصفية وأم ولد وهي مارية القبطية ، وكان لا يقسم

⁽٣٢) كل هــذا مذكور في ســيرة ابن هشام المنقــول اكثرها من ســيرة ابن اسحاق « راجع طبعة مطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٣٢ هـ = ١٩١٤ و فيها الروض الانف لابي القاسم السهيلي » ، وفي تاريخ الامم والملوك للطبري « ٣ : ١٧٥ طبعة المطبعة الحسينية » .

⁽٣٣) ذكر الثوبين الصحاريين وارد في سيرة ابن هشام الا ان وصف صحار لم يرد فيها ، ففيه وهم ، قال ياقوت في معجم البلدان : « وصحار : قصبة عمان مما يلي الجبل ، وتوام قصبتها مما يلي الساحل ، وصحار مدينة طيبة الهواء والخيرات والفواكه ... » .

⁽٣٤) منسوبة الى سنحول على وزن قلوب كما في معجم البلدان وورد فيه انها قرية من قدرى اليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تدعى « السحولية » وجاء في المصباح المنير ان « سحول » القرية على وزن رسول وأن ضم السين في النسبة غلط .

لسكودة ، لأنها آثرت بليلتها عائشة • وأختُلف في عدد من تزوج ، فقال ابن اسحق: تزوج ثلاث عشرة ، وقال غيره : خمس عشرة ، بني منهن بثنتي عشرة وهن عديجة بنت خويلد بن أسد ، قرشية وهي أول زوجاته ، زوجه اياها أخوها عمرو بن خويلد ، وأصدقها عشرين بكرة ، وولدت له أولاده كلهم الا ابراهيم _ عليه السلام _ وكانت قبله تحت أبيهالة بن مالك حليف عبدالدار، وأقامت معه _ صلى الله عليه وسلم _ أربعا وعشرين سنة ، ثم توفيت قبل الهجرة بثلاث ولم يتزوج عليها • ثم تزوج سودة بنت زَّمَعة ، قرشية ، قبل الهجرة ، بثلاث سنين ، زوَّجها سليط بن عمرو ابن عمها وأصدقها أربعمائة درهم ، وكانت قبله تحت السكران بن عمرو، وكانت حاضنة ولد فاطمة _ عليها السلام _ وتوفيت في خلافة معاوية ، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر ــ رضي الله عنهما ــ قرشية ، تزوجها قبل الهجرة بثلاث سنين ، زوَّجه بها أبوها ، فأصدقها ما أصدق سودة ، وكان لها يوم تزوجها من العمر ست(٥٠٠ سنين وبني بها في شوال بعد الهجرة بسبعة أشهر ، وما تزوج بركراً غيرها . وتوفي _ صلى الله عليه وسلم _ ولها ثماني عشرة سنة ، وماتت بالمدينة فيخلافة معاوية سنة ثمان وخمسين ولها سبع وستون سنة ودفنت بالبقيع ، ثم تزوج غَزَرِيَّة (٢٦) بنت دودان، قال الطبري : تزوجها ودخل بها وطلَّقها ولم يطلِّق غيرهـــا(٣٧) وكانت

⁽٣٥) وهكذا ذكر قبله ابن قتيبة في المعارف _ ص ١٣٤ _ وقال: « ودخل بها بالمدينة وهي بنت تسع سنين ، بعد سبعة اشهر من مقدمه المدينة » . وفي سيرة ابن هشام : تزوجها وهي بنت سبع سنين وبنى عليها وهي بنت تسع او عشر . وفي تاريخ الطبري انها كانت ابنة ست سنين . ودخل بها وهي ابنة تسع .

⁽٣٦) في سيرة ابن هشام « ٢ : ٣٦٨ » أنها « ام شريك غزية بنت جابر بن وهب من بني منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي » . وفي تاريخ الامم والملوك للطبري « ٣ : ١٧٨ طبعة المطبعة الحسينية بالقاهرة » أنها من بني بكر بن كلاب ، ثم ذكر أن العالية من ازواجه _ ص _ من بني بكر بن كلاب ، وفي تاريخ الطبرى تفصيل .

⁽٣٧) تاريخ الطبري المذكور « ٣ : ١٧٨ ، ١٧٩ » .

قبله تحت أبي العكر بن سمي • ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ـ ، قرشية ، زوجها أبوها وأصدقها مثل ما أصدق سودة وذلك في شعبان سنة ثلاث من الهجرة ، وكانت قبله تحت خنيس السهمي، وماتت فيخلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ في سنة سبع وعشرين، على خلاف في ذلك • ثم تزوج زينب بنت خنزيمة الهلالية ، زوجه بها قبيصة بن عمرو في شهر رمضان سنة أربع من الهجرة فأصدقها أربعمائة درهم ، وكانت قبله تحت طنفيل بن الحارث وكانت تسمى أم المساكين لرحمتها لهم ، وماتت قبل وفاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يمت عنده من نسائه غيرها وغير خديجة • وتزوج بعد ذلك أم سلمة هند بنت أمية المخزومي ، قرشية ، يقال انها بنت عمة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ •

عاتكة بنت عبدالمطلب تزوجها سنة أربع من الهجرة زو جه بها ابنها سلمة ، وكانت قبله تحت أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد المخزومي وأصدقها فراشا حشوه ليف وقدحا وصحفة وماتت سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية ، ثم تزوج زينب بنت جحش الأسدية وهي ابنة أميمة عمة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وكانت قبله تحت زيد بنحارثة _ رضي الله عنه _ فطلقها وتزوجها بولاية أخيها أبي أحمد بن جحش في سنة خمسوأصدقها أربعمائة درهم ، وتوفيت فيخلافة عمر _ رضيالله عنه _ سنة عشرين وهي أول من مات من أزواج النبي _ صلى الله عليه وسلم _ بعد وفاته ، وأول من حمل على نعش ، وقيل أول من حمل على نعش وقيل أول من حمل على نعش فاطمة _ عليها السلام (٨٦) _ ، ثم تزوج أم حبيبة رملة بنت على نعش فاطمة _ عليها السلام (٨٦) _ ، ثم تزوج أم حبيبة رملة بنت

⁽٣٨) عند الطبري « ٣ : ١٧٨ » ثم تزوج رسول الله _ ص _ صفية بنت حيى بن اخطب سنة ست من الهجرة ، وتزوج بعدها ميمونة بنت الحارث الهلالية ، ثم النشاة بنت رفاعة : سنا بنت اسماء .

أبي سفيان ، قرشية ، كانت قبله تحت عبيدالله بن جحش فتنصّر «و٢٢» بأرض الحبشة بعد الاسلام ، فو حبّه _ صلى الله عليه وسلم _ عسرو بن أميةالضَّمُّريُّ الىخالد بن سعيد بن العاصفخطبها له فتزوجها وأمهرها النجاشي أربعمائة دينار عن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وهيأول امرأة أصدقت في الاسلام هذا المبلغ ، وتوفيت في خلافة معاوية سنة أربع وأربعين • ثم تزوج جُويرية بنت الحارث الخزاعية واسمها بـُرَّة من سبايا بني المصطلق ، حصلت لثابت بن قيس في القسنم وكاتبها (٢٩) ، فوزن ــ صلى الله عليه وسلم ــ عنها كتابتها وتزوجها ، وفي ذلك خلاف وذلك في سنة خمس ، وكانت قبل ذلك تحت ابن عم لها ، وتوفيت سنة ست وخمسين في خلافة معاوية ، ثم تزوج صفية بنت حُبيي " بن أخطب، كانت تحت يهودي ، أخذها من سبايا خيبر وأعتقها وتزوجها وهي من سبط هارون ، توفيت في خلافة علي_ رضي الله عنه _ سنة ست و ثلاثين ٠ ثم تزوج ميمونة بنت الحارث الهلاليــة ، كانت تحت أبي رهـــم بن عبدالعُرُكِي ، زو "جــه بهــا عمه العباس ــ رضي الله عنه ــ سنة سبع ، وأصدقها عنه أربعمائة درهـم ، توفيت قريبا من مكة في خلافــة علي رضی الله عنه _ سنة ثمان وثلاثین •

وأما مَن تزوجهن ولم يدخل بهن فقد قال ابن اسحق : اثنتان

⁽٣٩) جاء في المصباح المنير « كاتبت العبد مكاتبة وكتاباً من باب قاتل ، قال الله تعالى : والذين يبتفون الكتاب . . . وقيل للمكاتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لانه يكتب في الفالب للعبد على مولاه كتاب بالعتق عند اداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكاتبة كتابة وان لم يكتب شيء . . . قال الازهري : الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو امته على مال منجم ويكتب العبد عليه أنه يعتق أذا أدى النجوم » .

اما قول المؤرخ « فَـوزَنَ عنها » فذلك لأن الدنانير والدراهم كانت توزن في المعاملات وزنا باعتدادها ذهبا و فضة لا نقدا مضروباً ، وبقت هذه العادة المالية عصورا طويلة .

أسماء بنت النعمان الكندية ، تزوجها فوجد بها بر صا فردها ، وعمرة بنت يزيد الكلابية ، كانت حديثة عهد بكفرها ، فاستعاذت منه ، فردها ، على خلاف ، وأما المرأة التي وهبت نفسها فقد اختلف فيها فقيل ميمونة ، وقيل غيرها ، وأما مارية القبطية فانها أم ولده ابراهيم _ عليه السلام _ كان المقوقس أهداها اليه وتوفيت بعد موته _ صلى الله عليه _ سنة ست عشرة ودفنت بالبكيع ،

وأرجى (٢٠) _ صلى الله عليه وسلم _ من نسائه خمسا : سودة وصفية وجُويرية وأم حبيبة وميمونة • وآوى اليه أربعا : عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة •

ذكر أولاده صلى الله عليه:

أولاده ثمانية: أربعة ذكور وهم القاسم والطيب والطاهر وابراهيم ، وأربع بنات وهن زينب ور ُقيَّة وأم كلثوم وفاطمة _ عليهم السلام _ وزاد الطبري: هم تسعة فزاد في الذكور عبدالله • ولا خلاف أن الكل من خديجة ما عدا ابراهيم _ عليه السلام _ • والذكور من خديجة ماتوا أطفالا قبل النبوة • وابراهيم و ُلِد َ في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات (١٠) يوم الثلاثاء لعشر خلكون من شهر ربيع الاول سنة عشر من الهجرة وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام • والبنات فمنهن زينب الهجرة وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام • والبنات فمنهن زينب معليها السلام _ وكانت زوجة أبي العاص ، وكان لها منه بنت تسمى أمامة تزوجها المغيرة بن نوفل ثم فارقها وتزوجها علي _ عليه السلام _

^(.)) اصله مهموز « ارجاً » اي اخر ، يعني اخر عملهن الى مسكنه ، ويوضح ذلك قول المؤرخ بعد : « وآوى اليه اربعاً » . والايواء ضد الارجاء ، وتسمهيل الهمزة في « ارجى » جائز مالوف في العربية وهو لفة قريش في كثير من الكلمات الهمزيات .

⁽١)) ما بعد « مات » مما يخص ابراهيم - ع - مكتوب بالهامش ، ونسي الناسخ « مات » فبدأ بكلمة « توفي » فحذفناها لانها بمعنى مات .

بعد فاطمة _ عليها السلام _ سنة ثمان من الهجرة (كذا). واما ر ُقيَّة فانها كانت زوجة عُـتـُنبة بن أبي لهب وطلقها قبل الدخول بها بأمر أبيه وتزوجها عثمان بن عفان _ رضى الله عنه _ في الجاهلية ، فولدت له ابنا سماه عبدالله وبه كان يُكنّى وهاجرت مع عثمان الى الحبشة ثم هاجرت معه الى المدينة وتوفيت سينة اثنتين من الهجرة ورسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ بيدر ، وتوفي ابنها سينة أربع ولــه ســت ســنين ، نقـره ديك علــى عينــه فمـات . وأمــا أم كلثوم تزوجها عُتبة بن أبي لهب وفارقها قبل الدخول بها فتزوجها عثمان _ رضى الله عنه _ بعد موت ر مقيّة سنة ثلاث ثم توفيت في شعبان سنة سبع • وأما فاطمة _ عليها السلام _ فانه تزوجها على _ رضي الله عنه _ سنة اثنتين من الهجرة فولدت له حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى _ عليهم السلام _ وتوفيت بعد النبي _ صلى الله عليه وسلم _ بمائة يوم وقيل لثلاث خلون «و٣٣» من شهر رمضان سنة احدى عشرة ، وفي ذلك خلاف ، وغسلتها أسماء بنت عُميس مع علي_ عليه السلام _ وصلتي عليها العباس _ رضيالله عنه _ ودفنت ليلا ، واختلف في سنها فقيل : ثمان وعشرون سنة ، وقيل : ثلاثون ٠

ذكر مواليه صاوات الله عليه:

قال ابن قاتيبة (٤٢) هم أربعة عشر : زيد بن حارثة ، وهبته له خديجة فأعتقه واستشهد يوم مؤتة سنة ثمان وابنه أسامة وأبو رافع وكان قبطيا ، وسكفينة وكان اسمه راباح وسمي سفينة لانه كان في سفر فكان كل من ألقى عليه بعض متاعه حمله حتى حمل شيئا كثيرا ، فمرا به النبي لله عليه وسلم له فقال له أنت سفينة ، وثوبان ويكسار

⁽٢) راجع المعارف « ص ١٤٤ بمطبعة دار الكتب المصرية » ، فليس فيه ذكر للعدد . وذكرهم الطبري في تأرخه : تاريخ الامم والملوك « ج م ص ١٨١ طبعة المطبعة الحسينية بمصر » .

وأبو بكثرَة وهو الذي قتله العُرنيَةُونُ^(۱۴) وشُقران واسمه صالح وأبو ضُميرة⁽¹⁸⁾ وهو الذي أصابه سهم يوم خيبر فقتله وأبو مُويهبُة وفُضالة ورُويفع وسلمان⁽¹⁸⁾ .

ذكر كتاب الوحسي:

وهم علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان _ رضى الله عنهما _ كانا يكتبان الوحي ، فاذا غابا كتب أ بيّ بن كعب وزيد بن ثابت ، فان لـم يحضر أحد هؤلاء الاربعة كتب من حضر معاوية بن ابي سفيان وخالد بن سعيد بن العاص وأبان بن سعيد والعلاء بن الحضرمي وحنظلة بن الربيع ، وكان عبدالله بن سعد بن أبي سرح يكتب الوحي أيضاً فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين ، فلما فتحت مكة استأمن له عثمان بن عفان ، وكان أخاه من الرضاعة فآمنه رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وحسن اسلامه ، وولا معر عيما حد نفة ومات بعسقلان ، وكان الزبير عليها وخرج عنها حين تأمير عليها حد نفة ومات بعسقلان ، وكان الزبير ابن العوام وجهم بن الصلت يكتبان الصدقات ، وكان حذيفة بن اليمان

⁽٣) هذه غفلة من المؤلف ـ رح ـ فالذي قتله العرنيون هو « يسار » ذكره ابن عبدالبر في الاستيعاب «) : ١٥٨١ بمطبعة نهضة مصر » وذكر انه كان يرعى ذود رسول الله ـ ص ـ فظفر بـ العرنيون وقطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه ، حتى مات ، واستاقوا السادود . وذكره غـيره كذلك مثل الطبيري في تاريخــه « ٣ : ١٨٢ » . وكشر فالدين الدمياطي في كتـاب الخيـل « ص ١٣٠ طبعة المطبعة العلمية بحلب » .

⁽١٤) هذا وهم آخر للمؤلف فقد ذكر ابن قتيبة في المعارف أن الذي أصابه سهم هو « مدعم عبد رفاعة بن زيد الجذامي » وكان وهبه لرسول الله _ ص _ أصابه سهم عابر حين كان يحط رحل النبي _ ص _ « ص ١٤٨ » . وذكره كذلك الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨١ » وذكر ذلك ابن عبدالبر في الاستيعاب « ٤ : ١٦٨ » ، والمقريزي في امتاع « ١ : ٣٣٢ ، ٣١٨) ، والمقريزي في امتاع « ١ : ٣٣٢ ، ٣١٨) .

⁽٥٤) في المعارف « سليم » أو « سلمان » .

يكتب خَرَ °ص ً النخل ، وكان المغيرة بن شــعبة والحصين بن نـُمــير يكتبان المعاملات والمداينات •

شــعراؤه:

عمه العباس وأبو طالب أيضا ، وكعب بن زهير وحسَّان والأعشى والنابغة الجعدي •

ذكر قضاته صلى الله عليه:

هم علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ ومعاذ بن جَبَل وأبو موسى الأشعري ، كل منهم ولي قضاء اليمن .

ذكر رسله صلى الله عليه:

د حنية الكلبي رسوله الى هرقكل عظيم الروم وشبجاع (٢٦) بن و هُ عثب بعثه الى كسرى والى صاحب دمشق وسكيط بن عمرو بعثه الى هكو "ذة صاحب اليمامة والعلاء بن الحكضرمي" بعثه الى المثقكو "قرس (٤٧) وعمرو بن أ ميّة الضمئري بعثه الى النجاشي ٠

ذكر مؤذنيه صلى الله عليه:

بلال بن رباح وابن أم مكتوم بالمدينة وأبو محذورة(٤٨) ستمثرة

(٢٦) في امتاع الاسماع للمقريزي « ١ : ٣٠٧ » أنه _ ص _ أرسل شجاعا
 الى الحارث بن ابي شمر الفساني .

(٧٤) في الامتاع انه بعث حاطب بن ابي بلتعة الى المقوقس ، وبعث العلاء بن الحضرمي الى المنفر بن ساوى ملك البحرين . وبعث عبدالله ابن حذافة القرشي السهمي الى كسرى أبرويز ملك الفرس . وورد مثل هـنا في كتاب الخيل لشرفالدين الدمياطي « ص ١٢٠ طبعة المطبعة العلمية بحلب » نقلا من طبقات ابن سعد .

(٨) ورد الاسم في الأصل المصور غير منقوط ، ويفلب عدم النقط على الاسماء الفريبة فلا 'انبه عليه في الفالب ، والتصحيح من الاستيعاب لابن عبدالبر « ٤ : ١٧٥١ » وغيره . وورد سمرة بعده معطوف بالواو من وهم الناسخ من أنه اسم أبي محذورة .

بن معين (^{٤٩)} الجُسعي بسكة ، وسعد القـُر َظ بقـُباء فلما خرج بــــــلال الله الله الله عسر أمر سعدا أن يؤذن بسسجد النبي ــــ صلى الله عليه وسلم ـــ •

ذكر خدم م صلى الله عليه :

أنس بن مالك وقيس بن سعد بنعبادة الانصاري كان منه _ صلى الله عليه _ بمنزلة صاحب الشرطة من الامير .

ذكر دوابته صلى الله عليه:

كان له من الخيل سبعة : الستكثب والمرتجز (٠٠) أهداهه اليه سو "ار بن الحارث الذُه على ولزاز أهداه اليه المتقوقس (١٠) ، والظرب (٢٠) أهداه اليه فروة بن عمرو ، واللحيف (٥٠) أهداه له بن ابي البراء «و٢٤» ، وسمي اللحيف لطول ذنبه أهداه له تسيم الداري ، واليعسوب .

والبغال فد ُلد ُل أهداها له المقوقيِس وهي أول بغلة ر ُثيت في

⁽٩٩) ورد غير منقوط ، وهو معين في بعض الروايات والمشهور « معنبر » على وزن منبر او معير بالياء كما في المعارف لابن قتيبة ، والاستيعاب .

⁽٥٠) ذكرهما ابن قتيبة في المعارف « ص ١٤٩ » وذكرهما مع سائر خيل الطبري في تاريخه « ٣ : ١٨٣ » . وشرف الدين الدمياطي في كتاب « الخيل ص ١١١ ، ١١١ طبعة المطبعة العلمية بحلب ١٣٤٩ هـ = ١٩٣٠ م » .

⁽۱۱) ذكر ذلك أيضا الدمياطي وروى أخبار خيله بتفصيل في كتابه « ص ۱۱۹ » .

⁽٥٢) ورد في الاصل بالضاد مصحفا ، وقد ذكره ابن قتيبة في المارف « ص ١٤٩ » والدمياطي في كتابه » ص ١١٩ « .

⁽٥٣) ذكر ابن قتيبة والدمياطي بالتكبير وبالتصفير على قول كطوبل وزهير وذكره الطبري « ٣ : ١٨٣ » بالخاء المعجمة على ماجاء في طبعة المطبعة الحسينية .

الاسلام وبقيت الى زمن معاوية ، وفرِضة أهداهـــا لـــه فروة بن عسرو ، ووهبها لابى بكر .

والحمير فحمار واحد يعرف باليعفور ، والنُّوق فالقصواء والعضباء والجدعاء ، وعليها هاجر ً لله عليه وسلم لله عليه وسلم أو والبلقاح (٤٠) فعشرون لكقحة وهي التي أغار عليها عنيينة بن حصن ، والغنم فكانـت نحوا من مائة ، ولم ينتقل غير ذلك ،

ذكر اصناف سلاحه صلى الله عليه:

السيوف ستة: بتار والحكت والمحذم والرسوب والعكت وبه شهدا بدرا ، وذو الفقار أخذه يوم بدر وكان لمئنبة بن الحجاج ، والدروع فالصغندية وذات الفضول (٥٠) وفضة ، والقسي فالروحاء (١٥) والصفراء والبيضاء ، وأما المغافر فمغفران أحدهما موشح (٧٠) والآخر يقال له ذو النسوع وهي (٨٠) التي هم شكمت على رأسه يوم أحد، وأتراسه فكان له ترس يقال لها الزلوق ، وأما الرماح فذكر المدائني أنه كان له رمح يقال المستوي ، وأصاب من رماح بني قين قا ثلاثة رماح ، وكان له له وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تركز أمامه في خذه المنتخذه المعتخذه وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تركز أمامه في خذه المنتخذه المنتوي به والمعتوي حتى تركز أمامه في خذه المنتخذه المنتخذه وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تركز أمامه في خذه المنتخذه المنتوي به والمنتوي المنتخذه وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تركز أمامه في خذه المنتخذه المنتوي به وكان يده وهي في يده ، تحمل بين يديه في العيدين حتى تركز أمامه في خذه المنتخذه المنتوي به وكان يده وكان يتركز أمامه في خذه المنتوي وكان يده وكان يتركز أمامه في خده وكان يده وكان يتكن وكان يده وكا

⁽١٥) اللقاح جمع اللقحة وهي الناقـة القريبـة العهـد بالنتاج .

⁽٥٥) في الاصل المصور « ذات النصول ، وفي تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٥ » وفي نور الابصار للشبلنجي – ص .٥ – ذات الفضول » وهو وصف وجيه للدروع فلس للدرع نصول .

⁽٥٦) في الاصل المصور « فالروحالي » وهو تصحيف من النساخ والتصحيح من تاريخ الطبري « ٣ : ١٨٤ » ونور الابصار « ص ٥٠ » .

⁽٥٧) هكذا ورد الاسم في الاصــل المصــور .

 ⁽٥٨) تأنيث المؤلف ضمير المففر وهو مذكر مستفرب ، وايد هذا التائيث باسناد الفعل بعده الى مؤنث .

سترة (٥٠) يصلي اليها ، وكانت بالمدينة الى ايام المأمون ، وكانت له عنزة أخرى أخذها من الزبير بن العوام وكان الزبير أخذها من النجاشي . وكان له ميحنجن وفيه و ١٠٠ وقضيب ، والمحجن دون العنزة وقدر الذراع كان يمشي به ويعلقه بين يديه على البعير ، وكان له ميخنصرة (١١) تسمى العرجون وهي كالقضيب يستعملها العرب في أيديهم للتشاغل بها، وكان له قضيب يقال له الممشوق .

ذكر اللواء والرايسة:

كانت له راية تسمى العقاب من صوف أسود ، وكان ألويته بيضاً ، وربما جعل فيها الاسود .

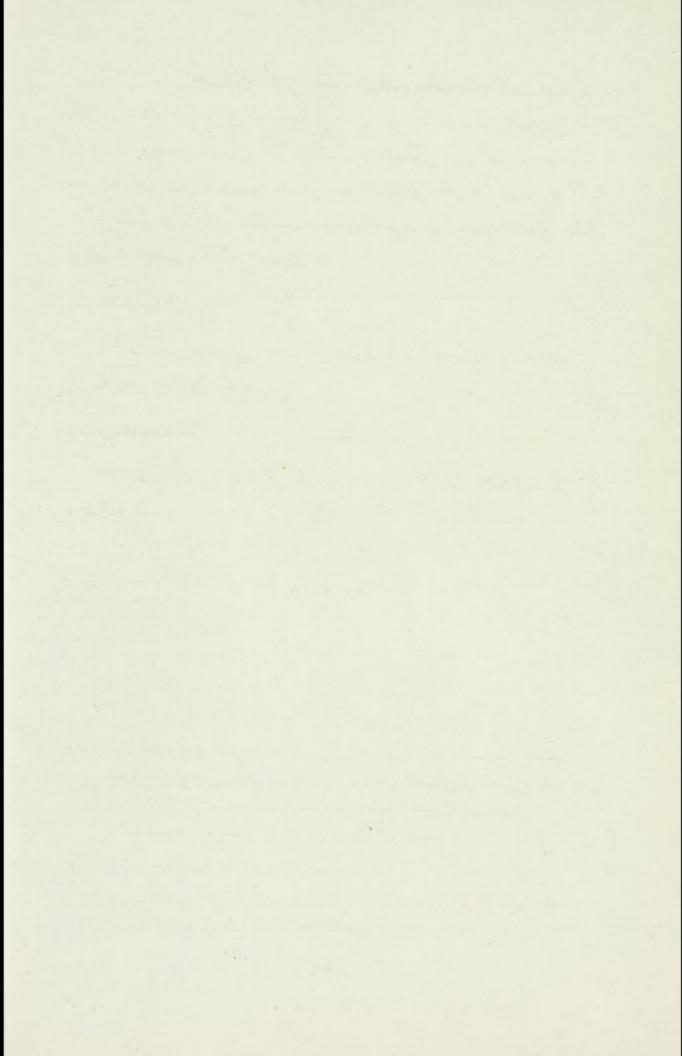
نقشى خاتمىه:

« محمد رسول الله» كل كلمة منها سطر ، فكانت ثلاثة أسطر ، والله أعلم .

⁽٥٩) قال المطرزي في المفرب: « السترة: الستر ، وقد غلبت على ماينصب المصلي قدامه من سوط او عكازة » . وقال الفيومي في المصباح المنير: « ويقال لما ينصبه المصلي قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسنيم تراب وغيره لانه يستر المار من المرور اي يحجبه » .

⁽٦٠) الفهرة شبه الهاون من الصخر .

⁽٦١) قال الشبلنجي في نور الابصار _ ص ٥٠ _ « بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة و فتح الصاد المهملة وهي مايمسكه بيده من عصا ، و مقرعة » .



خـلافة أبي بكر (رضي الله عنه) تيمي قرشي

هو عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر ، من ولد تَيْم بن مُرَّة من تَيْم قُرْيِنش ، يلتقي هو ورسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ عند مرة بن كعب وهما في التعداد اليه سواء ، وبين كل واحد منهما وبينـــه ستة آباء ، وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه النبي _ صلى الله عليه وسلم _ عبدالله ، ولـُقتب عتيقاً لجمال وجهه وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم _ سماه (٦٢) عتيقاً : قال ك : أنت عتيق من النار ، وسمتي صديقاً لتصديقه خبر المسرى(٦٢) ، وأمه سلسي وتشكنتي أم الخير بنت صخر (٦٤) وهي بنت عم أبيــه ، وكان آدم طـــويلا خفيف العارضين ، يخضب بالحينيّاء والكتبّم، بويع له يوم الاثنين ثاني عشرشهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وهو اليــوم الذي توفي فيه رســول الله صلى الله عليه وسلم _ ومات بمرض السل ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وسنه ثلاث وستون سنة ، وكانت خلافت سنتين وثلاثة أشهر وتسعة أيام ، وغسلته زوجت أسماء بنت عُميس ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، وحُمل على سـرير رسول الله صلى الله عليه وسلم _ ، وكان من خشبتي (٦٥) ساج منسوجا بالليف ، وبيع في ميراث عائشة بأربعة آلاف درهم فاشتراه «و٢٥» مولى لمعاوية

⁽٦٢) هــذه الجملة مضروب عليها من اعلاها في الاصــل المصور . ويؤكد زيادتها ماورد في المعارف لابن قتيبة « ص ١٦٧ » .

⁽٦٣) هكذا ورد هذا الاسم وهو مصدر ميمي من اسرى يسري اسراء . فهو كالاسراء ، ويؤيده ماورد في المعارف « ص ١٦٧ » .

⁽٦٤) الاسم غير منقوط في الاصل والتصحيح من المعارف وغيره .

⁽٦٥) الخاء والشين غير منقوطتين .

وجعله للمسلمين ودُفن في حجرة عائشة ــ رضي الله عنها ــ ورأســـه قبالة كتفي رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ •

وكان يأخذ من بيت المال في كل يوم ثلاثة دراهم وكان قال لعائشة : يا بُنية انظري ما زاد في مال أبي بكر منذ ولينا هـــذا الامر فردّيه على المسلمين . فنظرت فاذا بكر وقطيفة لا تساوي خمسة دراهم . فلما بدلك الرسول الى عمر _ رضي الله عنه _ قال : رحم الله أبابكر لقد كلف من بَعَدَه تعبًّا ، فأول ما بدأ به أبو بكر أنه أنفذ جيش أسامة وأبي [إلا] الانتهاء الى ما أمر رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ، وشيّعه ماشيا ، وأسامة راكب لانه أقسم عليه أن لا ينزل ، وسأله أن يأذن لعسر في الرجوع معه لانه كان في جيشه فاذن له في ذلك ، ومضى اسامة وبثَّ الخيل في قبائل قضاعة وعاد سالمًا غانمًا ، وكان فراغه في أربعين يومـــــــا وكان قد تنبيًا ك في حياة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ثلاثة : الاسود ابن كعب العننسي ومُستيلِمة الكذابواسمه ثمامة بنحبيب، وطُلكيحية الاسدي • فأما الاسود فانه غلب على صنعاء ونجران الى الطائف واستطار استطارة الحريق ، وكتب رسول الله _ يأمر بقتاله ، فقتله فيروز الديلسي في منزله ، وجاء رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ الخبر بقتله من السماء فأخبر به أصحابه ثم وصل الخبر الى المدينة بعد وفاة رسول الله(٦٦) _ صلى الله عليه وسلم _ فكان اول فتح بُشِّـر َ به أبو بكر . كذا قال الطبري (٦٧) . وقال الد ولابي : بل قتل في خلافة أبي بكر ،

(٦٧) تاريخ الامم والملوك ، ٣ : ٢١٣ ـ ٢٢٠ ، وكان اول امر الاسود العنسي الكذاب الى اخره ثلاثة اشهر او اربعة

⁽٦٦) في تاريخ الطبري ، ٣ : ٢١٨ ، انهم بعد أن قتلوا الاسود العنسي في داره اصطلحوا على معاذ بن جبل فكان يصلي بهم وكتبوا الى رسول الله (ص) بالخبر وذلك في حياته فأتاه الخبر من ليلته قالوا وقدمت رسلنا وقد مات النبي (ص) صبيحة تلك الليلة فأجابنا أبو بكر رحمه الله . ثم ذكر باسناده ، ص ٢١٨ ، أن الخبر بقتل العنسي أتاه من السماء فبشر به .

واستفاض أمر مسيلمة وطليحة واجتمع على طليحة عوام أسد وطيتى، وغطفان ، وارتدت قبائل العرب الا قريشا وثقيفا، ومنعنوا الزكاة ، فخرج أبوبكر الى عبس وذيبان فقاتلهم فانهزموا وعاد الى المدينة ثم سير الجيوش الى قبائل أهل الرد"ة وعقد أحد عشر لواءا على أحد عشر جيشا ، وسير خالد بن الوليد الى طليحة فقاتله فانهزم ولحق بالشام وقتل من أصحابه جمع كبير ، ثم اسلم طليحة بعد ذلك لما بلغه اسلام أسد وغطفان ولم يزل مقيما في حلب حتى مات أبو بكر ثم أتى عمر فبايعه ثم رجع الى دار قومه ،

وسار خالد لقتال بني حنيفة ومسيلمة باليمامة وكانت قد تنبئت (١٨٠) امرأة تعرف بسجاح ابنة الحارث وسارت الى مسيلمة فتزوجت ب وأقامت عنده ثلاثة أيام ثم انصرفت الى قومها ثم هزم الله بني حنيف وقتل مسيلمة قتله و حشي قاتل حمزة .

ولما فرغ خالد من أمر اليمامة كتب اليه أبو بكر يأمره بالمسير الى العراق فسار اليها (١٩٠) وصالح أهل الحيرة على جزية حملها الى المدينة وكانت أول جزية حُملت وفتح الانبار وعين التمر وأنفذ السببي الى المدينة وسار الى د ومة الجندل فقتل أكيد ر وسبى ابنة الجودي " .

ثم وجه أبو بكر الجيوش الى الشمام وأمر خالداً بالمسير اليها وفتحت بُصرى في خلافته ، وهي أول مدينة فتحت بالشام وحج بالناس في السنة الثانية من خلافته وهي سنة أربع عشرة . ومات أبوه ابو قحافة سنة أربع عشرة وسنه سبع وتسعون سنة وكان اسلامه يوم فتح مكة .

⁽٦٨) هو مخفف « تنبات » والاصل من « تنبى » بابدال الالف من الهمزة للتخفيف ، فحذفت الالف عند اسناد الفعل الى الفائبة كسائر الافعال المعتلة الآخر .

⁽٦٩) جاء في مختار الصحاح « والعراق بلاد يندَّكر وينؤنث ، وقيل هو فارسى معرب » .

وكان أبو بكر لما مات بسكة ، ولم يل الخلافة من أبوه حي غير أبي بكر والطائع ، وأبو بكر أول من جمع القرآن وذلك لما أصيب المسلمون باليمامة خاف أن يذهب من القرآن طائفة لأنه كان في صدور الرجال وفي الرقاع والعسس ، فجمعه وجعله بين اللوحين وسماه مصحفا ، ولم يزل عنده الى ان مات وبقي عند عمر الى أن مات أيضا فبقي عند حفصة ابنته ،

ذكر أولاده وكتابه وقاضيه وحاجبه ((و ٢٦)):

أولاده عبدالله(٧٠) وتوفي في حياته وأسماء وأمهما قتيلة(٢١)، وعبدالرحمن وعائشة وأمهما أم رُو مان ، ومحمد وأمّه أسماء بنت عُميس وهو جد أم فروة: أم جعفر بن محمد [الصادق] رضي الله عنه ـ •

وأما كُتتابه فعثمان بن عفان وزيد بن ثابت _ رضي الله عنهما _ • وقاضيه عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ ، وأقام سنة لم يختصم اليه أحد • وحاجبه فشديد مولاه ، وكان في يده خاتم رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وحسبه بذلك شرفا • وشاعره حستان بن ثابت •

⁽٧٠) قال مصعب الزبيري في نسب قريش: « قتل يوم الطائف شهيداً ، اصابه سهم فماطله حتى مات منه بالمدينة بعد وفاة رسول الله (ص) وهو الذي كان يأتي رسول الله (ص) وأباه في الفار بزادهما وأخبار مكة وأخته لأمّه أسماء بنت أبي بكر الصديق وهي ذات النطاقين « نسب قريش لابي عبدالله مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري » ص ٢٧٥ — ٢٧٦ طبعة دار المعارف بمصر .

⁽٧١) مهملة في الاصل والضبط من كتاب نسب قريش .

خلافة عمر رضي الله عنه عـدوي قرشي

هو أبو حفص عمر بن الخطاب بن نوفل من ولد عدي " بن كعب بن لؤي ، بينه وبين كعب ثمانية آباء ، وأمة حكن تمة بنت هشام المخزومي ، وكان طوالا اذا مشى كأنه راكب جمل ، ولفق الفاروق لأنه أعلن بالاسلام والناس يخفونه فكفرق بين الحق والباطل ، روي أن النبي للسلام والناس يغفونه فكفرق بين الحق والباطل ، روي أن النبي حسلى الله عليه وسلم لله عليه به ، وكان المسلمون يوم أسلم تسعة وثلاثين رجلا وامرأة بمكة فكملهم أربعين ، قال ابن مسعود : وما زلنا أعزة منذ أسلم عمر لله عنه له ،

بويع له يوم مات ابو بكر ، وجرحه أبو لؤلؤة فيروز المجوسي مولى المغيرة بن شعبة ثلاث جراحات ، وكان ذلك في يوم الاربعاء لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وتوفي بعد ذلك بثلاثة أيام وصلتى عليه صهيب بن سنان الرومي ودفن في حجرة عائشة ورأسه قبالة كتفي أبي بكر وقيل ان أبا لؤلؤة جرّر ح معه يوم جرحه أحد عشر رجلا من الصحابة ، مات منهم خمسة ولحقه رجلان من بني أسد فألقى أحدهما عليه ترسا وقيل برُ نسأ ثم ضمه فأدنى السكين الى حلقه فقتل نفسه ، هذا الذي ذكره الدولابي ،

وكانت ولاية عمر _ رضي الله عنه _ عشر سنين وستة أشهر وخمس ليال ، وسنه يوم مات خمس وخمسون سنة ، وفي أيامه فتتحت الامصار فمنها دمشق فتحت صلحا على يد أبي عبيدة وخالد بن الوليد ، وطبرية وقيسارية وفلسطين وعسقلان ، وسار بنفسه ففتح بيت المقدس صلحا ، وفتحت بعلبك وحمص وحلب وقنسرين وانطاكية والرقة وحر"ان والموصل والجزيرة ونصيبين و آمد والرعها ، وفتحت القادسية والمدائن على يد سعد

ابن أبي وقاص ، وزال ملك الفرس وانهزم يزدجرد ملك الفرس ولجاً الى فرغانة والترك ، وفتحت أيضا كور دجلة والأبكاة (١٢٠) على يد عنشبة ابن غزوان ، وفتحت كور الاهواز على يد أبي موسى ، وفتحت نهاوند واصطخر واصبهان وتستر (١٢٠) والسوس وأذربيجان وبعض أعمال خراسان ، وفتحت مصر على يد عمرو بن العاص غرة المحرم سنة عشرين ، وفتح عمرو الاسكندرية وطرابلس الغرب ، وفي أيامه غزا معاوية الروم حتى بلغ عمورية ،

وفي أيامه مُصِرت البصرة سنة سبع عشرة ومصرت الكوفة ونزلها سعد بن أبي وقاص ، وفي سنة ثمان عشرة كان عام الرمادة واستسقى عسر بالعباس ـ رضي الله عنهما ـ فستُقي ، وفيها كان طاعون عمواس مات فيه خمس وعشرون ألفا منهم ابو عبيدة ومعاذ ،

وأول من د و "ن الدواوين عمر _ رضي الله عنه _ وذلك في سنة تسع عشرة وهو أول من أرخ " بعام الهجرة لأن الامم السالفة كانت تؤرخ بالاحداث (١٤) العظام وبجلوس ملوكهم فكان أول التاريخ هبوط آدم عليه السلام _ ثم و ر "خ ببعث نوح _ عليه السلام _ ثم بالطوفان (٤٧٥) ثم بنار ابراهيم _ عليه السلام _ ثم تفرق بنو (٥٧٥) ابراهيم فأرخ بنو اسحق بنار ابراهيم الى يوسف ومن يوسف الى مبعث موسى _ عليه السلام _ الى ملك سليمان _ عليه السلام _ • ومن الناس من أرخ بوفاة السلام _ الى ملك سليمان _ عليه السلام _ • ومن الناس من أرخ بوفاة

⁽٧٢) كانت على فوهة النهر المضاف اليها: نهر الابلة ويعرف اليوم بنهر ام الفلوس من انهار البصرة الجنوبية ذكرنا ذلك لان كثيرا ممن لا علم لهم بالخطط يحسبونه نهر العشار الحالي ويعدون العشار الأبلة العتيقة .

⁽٧٣) في الاصل « دستر » وهو تصحيف

⁽٧٤) كتب الناسخ « الايام » ثم رمنجها وكتب فوقها « الاحداث » .

⁽٧٥) مرمنجة ومصلحة بخط الناسخ .

یعقوب ـ علیه السلام ـ ثم بخروج موسی من مصر ببنی اسرائیل ثم بخراب بیت المقدس .

وأما بنو اسماعيل فأرخوا ببناء الكعبة ولم يزالوا يؤرخون بذلك حتى تفرقت مكد وكان قوم لما خرجوا من تبهامة أرخوا بخروجهم ثم أرخوا بعام الفيل وبيوم الفجار • وكانت معد تؤرخ باخراجهم العماليق من الحرّم ثم أر خوا بأيام الحروب كحرب بني وائل وحرب البسوس وحرب داحس •

وكانت حمير يؤرخون بملوكهم التبابعة وأرخوا بنار ضرار وهي نار تظهر لهم ببعض خرائب اليمن وأرخوا بسيل العرم ثم أرخوا بظهـــور الحبشة على اليمن •

وأما اليونانيون والروم فأرخوا بظهور الاسكندر • وأما القبط فكانوا يؤرخون ببخت نصر • وأما المجوس فكانوا يؤرخون بآدم ثم ور"خوا بقتل دارا وظهور الاسكندر ثم بظهور أردشير(٢٦) ثم بسلك يزدجرد ، وبعث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم _ •

وأرخت العرب بعام الفيل وبيوم الفجار • ولم يزل التاريخ كذلك حتى وليعمر _ رضي الله عنه _ فأرخ للهجرة الشريفة ، وكان السبب في ذلك أنه ورد عليه كتاب تاريخه شعبان • فقال أبو سعيد : شعبان هو الآتي (٧٧) أم شعبان الذي نحن فيه أم شعبان الماضي ؟ وقيل : كتب أبو موسى الاشعري الى عمر : انه تأتينا منك كتب ليسس لها تاريخ فجمع عمر _ رضي الله عنه _ الناس للمشورة ، فأشار بعضهم ان يؤرخ فجمع عمر _ رضي الله عنه _ الناس للمشورة ، فأشار بعضهم ان يؤرخ

⁽٧٦) وردت (ازدشير) بالزاي على الفلط الفاشي في الكتب فحذفنا النقطة .

⁽٧٧) كتبت « الآت » على اللفة الضعيفة ولا نحسبها اللفة الاصلية فأصلحناها.

لمبعث رسول الله • قيل: وكم أقام ــصلى الله عليه وسلمــ بالمدينة؟ فقالوا: عشر (٧٨) سنين فكتب التاريخ لذلك (٧٩) •

وقيل انه قام رجل الى عمر _ رضي الله عنه _ فقال : أر خوا فقال عمر : ما أر خوا ؟ فقال : شيء تفعله الاعاجم في شهر كذا من سنة كذا • فقال عمر : حسن فأرخوا • ثم قالوا (كذا ولعله قال) من أي الشهور ؟ قالوا : من شهر رمضان • ثم قالوا : المتحرم • فأجمعوا عليه وأرخوا للهجرة وفراقيه أرض الشرك • وقال عمرو بن دينار • أول من أرخ علي بن أمية وهو باليمن • والاول أصح •

وكان عمر يختم الكتب بخاتم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو أول من دعي بأمير المؤمنين وأول من عزار بالدرة ، وهو الذي أخرا المقام الى موضعه الآن ، وكان ملصقا بالبيت ، وهو أول من جمع الناس على امام واحد في قيام شهر رمضان وحج بالناس عشر سنين متوالية آخرها سنة ثلاث وعشرين .

وتزوج أم كلثوم بنت علي _ عليه وعليها السلام _ وأصدقها أربعين ألف درهم فولدت له فاطمـة وزيـدا(٨٠) وماتت عنـده • وقال ابن

⁽٧٨) في الاصل « عشرة » وهذا اللحن فاش في هذا الكتاب وقد عددناه من غلط النساخ ومن غلط المؤلف تارة اخرى والله أعلم بمن أتاه .

⁽٧٩) هذه الكلمة وردت « اذلك »

⁽٨٠) جاء في نسب قريش لمصعب الزبيري « زيد بن عمر ورقية بنت عمر ، تزوجها ابراهيم بن نعيم . . فولدت له جارية وماتت الجارية ، وامهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله (ص) . وزيدا الاصغر ابن عمر « رح » نصب زيدا لانه مفعول به بالعطف . وقال علي بن عقيل الحنبلي : « كانت لام كلثوم بنت على (ع) ثلاثة أشياء : زوجها أبوها عمر (رضي) ولم يستأمرها واستشهد عمر فلم ينقلها أبوها من منزله الليلة التي أصيب فيها وقال : الدار للمسلمين وليست لعمر ولوكانت ملكا الصيب فيها وقال : الدار للمسلمين وليست لعمر ولوكانت ملكا

قتيبة (٨١) بقيت عنده الى أن قتل فتزوجها محمد بن جعفر بن أبي طالب _ عليه السلام _ •

ذكر أولاده عليه السلام:

هم عبدالله وحفصة أمهما زينب ، وعبيدالله وأمه مأليكة ، وكان عمر حد"ه على الشراب و يقال: ان عبيدا هذا وثب على الهرمزان فقتله ، وعاصم وأمه جميلة ، وفاطمة وزيد أمهما أم كلثوم بنت على بن أبي طالب _ عليه السلام _ وأبو شحمة واسمه عبدالرحمن وكان قد شرب بمصر هو ورجل يعرف بعثقبة بن الحارث فسكرا وجلدهما عمرو بن العاص ، وسمع عمر ذلك فكتب الى عمرو: أن ابعث الي عبدالرحمن على قتب • ففعل • فلما قدم عليه جلده وعاقبه فمات بعد شهر وظن عامة الناس أنه مات من جلده ، ولم يمت من جلده • روى ذلك «و٨٢» يحيى بن معين باسناده الى عبدالله بن عمر ، وروي انه قال له وهو يحد " وتلتني ياأبتاه • فقال : يابني اذا لقيت ربك قل له : ان اباك يقيم الحدود •

ذكر كتابه وقضاته والمرائه وحجابه:

اما كتابه فعبدالله(۸۲) بن خلف الخزاعي وزيد بن ثابت ، وعلى بيت المال زيد بن أرقم ، وقضاته زيد بن أخت النمر بالمدينة وأبو أمية شريح

انقلتها ، وتوفيت وابنها زيد بن عمر في ليلة فصلى عليها ابن عمر فجعل الابن مما يليه وجعلها مما وراء الابن وعرف بذلك كيف السنة في الصلاة على المراة اذا اتفق معها رجل ...» . « كتاب الفنون ، مجلد مرقم بالارقام ٧٨٧ و ١٣ بدار الكتب الوطنية بباريس »

⁽٨١) ليس في المعارف شيء من ذلك .

⁽٨٢) هذا الاسم مشوه في الاصل يقرأ « عبدالرحمن » والاصلاح من الاستيعاب ، قال ابن عبدالبر - ص ١٩٥ - : « عبدالله بن خلف الخزاعي أبو طلحة الطلحات ، كان كاتبا لعمر بن الخطاب (رضى) على ديوان البصرة ، لا أعلم له صحبة وفي ذلك نظر » .

ابن الحارث الكندي بالكوفة ويقال ان شريحاً هذا اقام قاضياً خمساً وسبعين سنة الى أيام الحجاج فعطل منها ثلاث سنين وامتنع من الحكم وذلك في فتنة ابن الزبير ، ولما تولى الحجاج استعفاه فأعفاه وتوفي سنة تسع وسبعين وله مائة وعشرون سنة ، والقاضي بمصر قيس بن ابي العاص السهمي ثم كعب بن يسار ، وأمراؤه فبمصر ابر عبدالله عمرو بن العاص السهمي ثم صرفه عن الصعيد ورد امره الى عبدالله بن سعد بن العاص السهمي ثم صرفه عن الصعيد ورد امره الى عبدالله بن سعد بن العاص العامري ، وكان الامير بالشام معاوية ، وكان حاجبه (۸۳) يرفأ مولاه ونقش خاتمه «كفي بالموت واعظا يا عمر » ، شاعره الحطيئة ،

أصحاب الشورى:

كان عمر _ رضي الله عنه _ قد جعل الامر بعده شورى في ستة وهم علي وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وجعل ابنه عبدالله مشيرا ، وليس له من الامر شيء ، وأمهلهم ثلاثة أيام ، يصلي بالناس صهيب حتى يستقر الامر ، فأخرج عبدالله نفسه من الامر واختار عثمان فبايعه الناس .

⁽۸۳) في الاصل المصور « فرافع » وهو تصحيف ، قال اليعقوبي في تاريخه ۲ : ۱۳۷ « وكان يرفأ مولاه » . وقال الربيع بن زياد الحارثي : « كنت عاملا لابي موسى الاشعري على البحرين فكتب اليه عمر بن الخطاب _ رضى الله عنه _ يامره بالقدوم عليه هو وعماله وأن يستخلفوا جميعا ، فلما قدمنا أتيت (يرفأ) فقلت : يا يرف مسترشد وابن سبيل أي الهيئات احب الى امير المؤمنين أن يرى فيها عماله ؟ . . . » (الكامل في الادب للمبرد ١ : ؟ . ١) وذكره الفيروز أبادي في القاموس في « رفأ »

ذكر خلافة عثمان بن عفان ذي النورين عَبِـْشــَمِي " أموي "

هو ابو عبدالله عثمان بن عفان بن أبي العاصبن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ولقبه ذو النورين لانه كان تزوج بنتي رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وهما رقية ثم أم كلثوم وأمه أروى بنت كر ينز بن ربيعة ابن حبيب بن عبد شمس وامها البيضاء (١٨) عمة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وكان طوالا ، يشك أسنانه بالذهب .

بويع له غرة المحرم سنة أربع وعشرين ففتحت في أيامه افريقية وكرمان وسجستان ونيسابور وفارس وطبرستان وقبرس وهراة وأعمال خراسان وفي أيامه قتل يزدجرد ملك الفرس بمسرو ، وغيزا معاوية القسطنطينية في سنة ثلاثين ، وفتحت أرمينية في أيامه ، ومات العباس في خلافته سنة اثنتين وثلاثين وقد كف بصره وله ثمان وثمانون سنة ، وكان من أجود قريش وكان اذا مر بعمر وبعثمان وهما راكبان ترجلا إجلالا له ويقال انه لم ير بنو أب ابعد قبورا من بنيه : عبدالله بالطائف والفضل بالشام وعبيدالله بالمدينة وقت مسمرقند ومعبد بافريقية وفي هذه السنة مات عبدالرحمن بن عوف وله خمس وسبعون سنة ، وأوصى لكل رجل بقي من أهل بدر بأربعمائة دينار وكانوا يومئذ مائة رجل ، وقسمت تركته على ستة عشر سهما فكان كل سهم ثمانين الف دينار ، و

وفيأيامه وقع الخلاف في القراءات وقدم حذيفة بن عمرو من أرمينية فقال له : أدرك الناس من قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهــود

⁽٨٤) في نسب قريش لمصعب الزبيري - ص ١٠١ - « وأمها أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهي البيضاء توأمة أبي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - » فأم حكيم كنيتها .

والنصارى • قال : وما ذاك • قال : رأيت أهل العراق يكفرون أهل الشام في قراءاتهم وأهل الشام يكفرون أهل العراق في قراءتهم • فأمر زيدا فكتب مصحكفا وعارضه بالمصحف الذي كان عند حفصة ، وأمر بكتب مصاحف ، وأنفذها الى الامصار ، وأحرق ما يخالفها ، وكان ذلك في ملا « و ٢٩ » من الصحابة •

وكان خاتم رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ في يد عثمان نحوا من ست سنين ثم سقط في بئر أكر يئس وهي بئر بالمدينة فما قدر عليه ، فاتخذ خاتما من فضة وكتب عليه «آمنت بالذي خككق فسوى » • وحتج بنفسه عشر حجج متوالية آخرها سنة أربع وثلاثين •

ذكر قتله رضي الله عنه:

سار اليه قوم من أهل مصر وعدتهم ستمائة وعليهم عبد الرحمن بن عديس البكوي ونفر من الكوفة ونفر من البصرة عن تواعد ثم حصروه في داره وذلك آخر ليلة من شوال سنة خمس وثلاثين ، الى اليوم الثامن عشر من ذي الحجة من السنة ثم دخل عليه من دار ابن حزم الانصاري جماعة فقتلوه ، قال الواقدي : قتل يوم الجمعة لثمان بقين من ذي الحجة ، وقيل يوم الاضحى ، ود فن ليلا في أرض يقال لها «حشكوكب» وكان بستانا اشتراه وزاده في البقيع ، وصلتى عليه جنبير بن منطعم ،

ذكر أولاده:

هم عبدالله الاكبر وعبدالله الاصغر من ر ُقيت بنت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ ومات طفلا ً صغيرا(مه) ، وعمرو ، وأبان

⁽٨٥) ورد في نسب قريش – ص ١٠٤ – انه توفي وهو ابن ست سنين ودخل رسول الله (ص) قبره » . وفي هذا الكتاب ان اولاده عبدالله الاصفر وعمرو ، وعمر وخالد وأبان ومريم والوليد وسعيد وأم عثمان وعبدالملك وعائشة وأم أبان وأم عمرو وأم خالد وأروى وأم أبان الصفرى » .

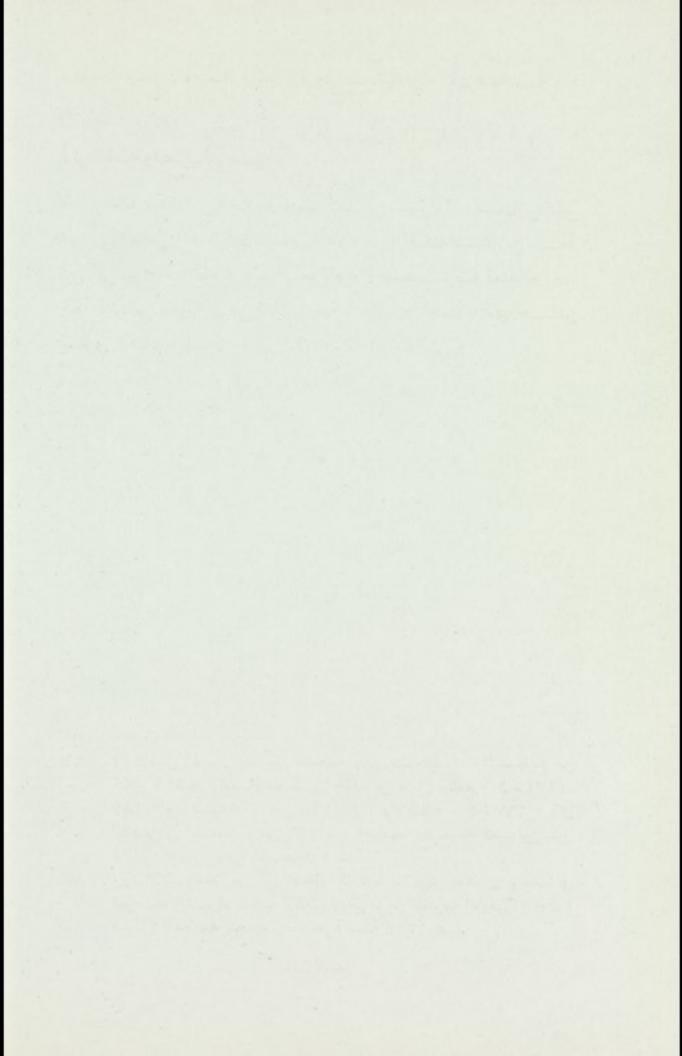
وخالد ، وعمر ، وسعيد والمغــيرة وأم ســعيد وأم أبان وعائشــة وأم عمرو .

ذكر كتابه وقضاته واميره:

کاتبه مروان بن الحکم وقاضیه کعب بن سئور (۸۱) وعثمان بن قیس ابن ابی العاص و واما أمیره بسصر فأخوه من الرضاعة عبدالله بن سعد ابن أبی سرح و وحاجبه حثمران مولاه و وصاحب شرطته فعبدالله بسن قنفد التمیمی و هو أول من اتخذ شرطة ، خاتمه « آمنت بالذی خلق فسوی » شاعره حسان و خریم (۸۷) ، و رثته زوجته لیلی و

⁽٨٦) في الاصل المصور بالشين المعجمة وهو تصحيف ، والتصحيح من كتاب « اخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان وكيع « ٢٠٤١ – ٢٨٣ » قال ٢٨٣ » والاستيعاب « ص ١٣١٨ » والاصابة « ٢ : ٢٩٧ » قال الذهبي في المشتبه – ص ٢٠٦ – « وبمهملة مضمومة كعب بن سور قاضى البصرة ومن الصحابة » .

⁽۸۷) ورد الاسم غفلا من كل اعجام فأخذنا بالاشهر بعد ان وجدنا في فهرست الشعراء لكتاب الاغاني « خريم بن الحرب التيمي" » ج . ۲ ص . ١٤ مطبعة الجمهور بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .



ذكسر خلافة علي بن أبي طالب عليه السيلام (٨٨) هاشتمي

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم وكانت أسلمت وهاجرت وهي أولهاشمية ولدت لهاشمي وهو أول خليفة كان أبواه هاشميين ، ولم يل بعده من أبواه هاشميان غير ابنه الحسن ومحمد الامين بن زبيدة .

وكان عليه السلام آدم ر بنعا بطينا ، بنويع له يوم قتل عثمان ، أقام بالمدينة بعد مبايعته أربعة أشهر ثم سار الى العراق في سنة ست وثلاثين فالتقى بطلحة والزبير وهو يوم الجمل بالبصرة ، وكانا قد بايعاه بالمدينة وخلعاه بالبصرة ، فقنتل طلحة وافهزم الزبير ، فلحقه عمرو بن جر موز بوادي السباع فقتله ، وكان سن كل واحد من طلحة والزبير أربعا وستين سنة ، ويقال ان عدة المقتولين من أصحاب الجمل ثمانية آلاف ، وقيل : سبعةعشر ألفا ، وذكر انه قطعت على خيطام الجمل سبعون يدا ، كلهم من بني ضبئة : كلما قطعت يد ر بحل تقدم آخر ، وقتل من أصحاب علي بني ضبئة : كلما قطعت يد ر بحل تقدم آخر ، وقتل من أصحاب على بني ضبئة . كلما قطعت يد ر بحل تقدم آخر ، وقتل من أصحاب على بني ضبئة . كلما قطعت يد ر بحل تقدم آخر ، وقتل من أصحاب على بني ضبئة . كلما قطعت يد ر بحل الله عنه بنوري الله المنات المنات المنات النوري الله المنات النوري الله المنات النوري الله النوري الله المنات المنات المنات الله المنات الله المنات المنات المنات المنات المنات المنات المنات اله المنات ال

وفي سنة سبع وثلاثين سار معاوية من الشام لقتال علي _ عليه السلام _ فسار علي _ عليه السلام _ من العراق وألتقيا بصفين على الفرات ، فقتل من أهل العراق خمسة وعشرون الفا منهم عمار بن ياسر وأو ينس القرني وخمسة وعشرون بدريا ، وقتل من عسكر معاوية خمسة وأربعون الفا ، وأقاما بصفين مائة يوم وعشرة أيام ، وكانت بينهم

⁽٨٨) قبلها كلمة « المصل ل » تليها « والسلام » . ونحسبها « الصلاة » ثم أستثقلها الناسخ فشوهها .

تسعون وقعة ، وكان علي _ عليه السلام _ في تسعين ألفا وكان معاوية في مائة ألف وعشرين الفا ، ولما سئم الفريقان القتال تداعيا الى الحكومة فرضي وسمي هاي _ علي _ عليه السلام _ وأهل الكوفة ، بأبى موسي الاشعري (٨٩) ورضي معاوية وأهل الشام بعمرو بن العاص واجتمعالحكمان بدومة الجندل على أن يخلعاهما معا ويختارا للمسلمين خليفة يرضونه ثم اجتمعا بالناس وحضر معاوية ولم يحضر علي (٩٠) _ عليه السلام _ فبدأ أبو موسى وخلع عليا _ عليه السلام _ ثم قام عمرو وقال : قد خلعت عليا كما خككه وأثبت خلافة معاوية ، فرضي أهل الشام بذلك ،

ذكر قتله ومدفنه:

كان قد اتفق ثلاثة من الخوارج على أن يقتلوا ثلاثة وهم علي عليه السلام _ ومعاوية وعمرو بن العاص في ليلة بعينها ، فأما علي عليه السلام _ فوقف له عبد الرحمن بن ملنجم المرادي ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين وقد خرج للصلاة فضربه بسكين (٩١) فمات بعد ثلاث ، وصلى عليه الحسن _ عليه السلام _

⁽٨٩) هذا المجرور وصفته غير واضحين في الاصل المصور .

 ⁽٩.) كتب بعضهم في الهامش « الصحيح ان علياً كان بالمدينة ومعاوية بالشام ولم يحضرا » . وفي هذا القول خطأ لان الامام علياً رجع الى الكوفة بعد فتور حرب صفين لا الى المدينة .

⁽٩١) في تاريخ اليعقوبي « ٢ : ١٨٩ » وغيره انه ضربه بسيف ، ولم ينقل انه ضربه بسكين واصابته في راسه تدل على ان الضربة ضربة سيف لا ضربة سكين .

ود فن بالكوفة في قصر الامارة (٩٢) ، وقد ذكر الواقدي انه د فن ليلا وعنفي قبر م ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر ، وعمره ثلاث وستون سنة ، قاله ابن اسحق ، وأما معاوية فوقف له الذي عزم على قتله فجرحه في إليست وسلم منها ، وأما عمرو بن العاص فأخرج في تلك الليلة خارجة فصلى موضعه ، فجاء صاحبه الذي يريد قتله فقتل خارجة ،

ذكر اولاده عليه وعليهم السلام:

كان له أربعة عشر ذكرا وثماني عشرة (٩٢) بنتا ، النسل منهم لخمسة وهم الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعثمر والعباس عليهم السلام - وأكثرهم (٩٤) للحسين - عليه السلام - من ابنه علي زين العابدين - عليه السلام - ٠

ذكر كاتبه وقاضيه وأميره وحاجبه:

أما كاتبه فعبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ • وأما قاضيه فشريح بن الحارث • وأما حاجب فقنبر مولاه وكان قبله مولاه بشر • وأما أميره بمصر فقيس بن سعد بن عبادة وكان ذا رأي ودهاء واجتهد معاوية في اخراجه من مصر بأن أظهر انه من شيعته، فبلغ ذلك علياً _ عليه السلام _ فعزله وولى مالك بن الحارث الاشتر

⁽٩٢) في تاريخ اليعقوبي انه «دفن بالكوفة في موضع يقال له » ولم يذكر اسم الموضع وقد تضافرت روايات المشايخ من ابنائه من ائمة وغيرهم وروايات مشايخ الشيعة على انه دفن بالنجف في الموضع الذي هو مدفنه المتعارف منذ عدة عصور وقرون جاوزت اثني عشر قرنا.

⁽٩٣) في الاصل « ثماني عشر » وهو الخطأ المالوف في هذا المخطوط .

⁽٩٤) في الاصل « واكبرهم » وهو تصحيف .

فأسقي في شربة من عسل فمات فولاها بعده محمد بن ابي بكر ، ولما رجع عليه السلام – بعد التحكيم الى العراق سار عمرو بن العاص ومعه عساكر الشام الى مصر فانهزم أهل مصر (ه) واستتر محمد بن ابي بكر فوجده معاوية بن حديج فقتله وجعله في جيفة حمار وأحرقه بالنار وكانت ولايته خمسة أشهر ، ووليها عمرو بن العاص من قبل معاوية وجعلها له طعمة ، نقش خاتمه « الله الملك الحق » ، شاعره ابو الاسود الديلي (ه) والنجاشي وابنه قيس ،

^{(*) «} فانهــزم أهل مصر » تـكررت هــذه العبارة في الاصــل المخطوط مرتين متتاليتين فحذفنا احداهما مراعاة للسياق .

⁽ سالم الآلوسي)

⁽٩٥) منهم من نسبه « الدؤلي » على وزن الجنهني أي بضم الدال و فتــح الهمــــزة .

الخطأ والصواب

الصــواب	الخط	السطر	الصفحة
محىالدين يحيى	محيالدين بن يحيى	1	40
ابو سليمان	ابو سلمان	17	٨٢
(٦.)	(٦:)	الهامش (٦٠)	٣.
ابو العباس الفضل	ابو العباس بن الفضل	٣	179
الصحيحة الموافقة	الصحيحة: الموافقة	هامش (*)	150
جعفر بن محمدود	جعفر بن محمد	18	107
ياقــوت	باقـــوت		1.41
المنجنونات	المنجئسونات	هامش (۳۱۸)	191
الرضي	الرضي	هامش (۳۲۳)	197
بنــت	بنتـــي	٧	195
ابن الاكفاني	ابن الاكفائي		7.1
نصر بن عبدالرزاق	نصر عبدالرزاق	17	377

بعون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع كتاب « مختصر التاريخ - لابن الكازروني » في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للجهرة الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسى واضع الفهارس والمسرف على طبع الكتاب

ذكر خلافة الحسن عليه السلام علوي ً

هو أبو محمد الحسن بن علي " - عليه السلام - ، أمه فاطمة بنت محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، بويع له يوم مات أبوه وكان أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أقام بعد المبايعة بالكوفة الى شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وهو الذي باشر قتل عبدالرحمن بن ملجم ثم سار الى معاوية فالتقيا بمكث بن (٩٦) واصطلحا وسلم اليه الأمر ونزع نفسه منه تورعا (٩٢) وقطعاً للشر واطفاءاً لنائرة (٩٨) الفتنة ، ويقال : انه باعه اياها بخسمة آلاف ألف درهم «و٣١» يدفعها اليه في كل سنة ورجع الحسن - عليه السلام - الى المدينة وكانت خلافته ستة أشهر وخمسة أيام ور وي عن الشعبي انه قال : شهدت خطبة الحسن - عليه السلام - حين سلم الامر الى معاوية فانه حمد الله وأثنى عليه ثم الله : « أما بعد فان أكيس الكيس التثقى أحمق الحمق (٩٩) الفجور وان قال : « أما بعد فان أكيس الكيس التثقى أحمق الحمق (٩٩) الفجور وان

⁽٩٦) على وزن مجلس قال ياقوت في معجم البلدان: « وهو موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دبر الجاثليق . » . وموضع أوانا يعرف اليوم باسم « وانه » في ارض السميكة وما حولها من بقاع دجيل بين بغداد وسامراء .

⁽٩٧) في الأصل « نوزعا » بضم النون وبالزاي وهو تصحيف مبين .

⁽٩٨) في الأصل « الثايرة » وهو تصحيف أيضا وأن دل ظاهر الكلمة على معنى قريب من المراد ، والنائرة العداوة والشحناء .

⁽٩٩) في الأصل « الكيسي » جمع الكيس وهو تصحيف . وكذا الحال في « الحمقي » جمع الاحمق وهو تصحيف أيضا .

بحقة مني أو حق لي تركته لمعاوية ارادة "لاصلاح الامر وحقنا لدماء المسلمين (وان أدري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين) "(١٠٠) • وروى سفينة قال : سمعت رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ يقول «الخلافة ثلاثون عاما ثم تكون ملكا » • وكانت آخر ولاية الحسن _ عليه السلام _ تمام ثلاثين وثلاثة عشر يوما من أول خلافة أبي بكر _ رضي الله عنه _ • ولم يزل الحسن بالمدينة الى أن مات بها في شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين وله سبع وأربعون سنة ، على خلاف في ذلك وصلى عليه سعيد بن العاص ودفن بالبقيع مع أمه (١٠٠١) عليها السلام ، ويقال ان زوجته جَعدة بنت الاشعث سمته فمات • وكان من الاجواد _ صلوات الله عله _ •

ونقش خاتمه « لا إله الا الله الملك الحق المُبين » •

ذكر أولاده وكاتبه وقاضيه:

أما أولاده فالحسن (١٠٢) وزيد وعمرو ، والحسين الأثرم ، والقاسم وأبو بكر قتلا مع الحسين _ عليه السلام _ وطلحة وعبدالله ، قتللا بالطف ، وعبد الرحمن ، والعقب لحسن وزيد دون من سواهما ، وأما قاضيه فقاضي أبيه ، وكذا كاتبه ، ولم يستحجب حاجبا (١٠٢) ، نقش خاتمه « الله أكبر وبه استعنت » ، مدحته أم سنان ،

^{(..}١) سورة الانبياء « الآية ١١١ » .

⁽١٠١) في الاصل « أبيه » وهو من تصحيف النساخ ، ومدفنه ومدفن الدويج الخطأ قال « عليه السلام » .

⁽١٠٢) ذكر مصعب الزبيري في نسب قريش - ص ٦٦ - انهم الحسن وزيد وأم الخير وعمرو وأبو بكر والقاسم وعبدالرحمن والحسين وطلحة وأم عبدالله وفاطمة وأم سلمة ورقية .

⁽١٠٣) في التنبيه والاشــراف ــ ص ٢٦١ ــ « وحاجبــه ســالم مولاه وقيل قنبر » .

ذكر خلافة معاوية اموي-

هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبدشمس بن عبدمناف • وأمه هند بنت عُتبة بنربيعة بن عبدشمس ذكر ابن قتيبة ان أباه ذهبت احدى عينيه يوم الطائف وذهبت الاخرى يوم اليرموك ومات في خلافة عثمان أعمى •

بويع حين خلص له الامر في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وكان طوالا أبيض ، اذا ضحك انقلبت شفته العليا ، يخضب بالحناء والكتم ، وهو أول من عمل المقصورة بجامع دمشق سنة أربع وأربعين ، وأخذ البيعة لابنه يزيد وجعله ولي عهده وذلك في سنة احدى وخسين ، وفي أيامه غزا ابنه يزيد الصائفة ومعه جماعة من الصحابة منهم أبو أيوب الانصاري ووصل الى القسطنطينية ، وفي هذه الغزاة توفي أبو أيوب في سنة اثنتين وخسين ودفن في أصل سورها ، فقيل للروم : لقد مات رجل عظيم من أصحاب رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ أقدمهم إسلاماً وقد قبرناه حيث رأيتم ، والله لئن مئس لا يشخرب اقوس بأرض العرب ، فبنى الروم على قبره وعلقوا عليه اربعـة قناديـل ،

ذكر وفاتسه ومدفنسه:

تُوفي بدمشق غرة رجب سنة ستين وصلى عليه ابنه يزيد ، على خلاف ، ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وعمره ثمان وسبعون سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، هذا الذي ذكره ابن اسحاق ، وكان واليا على الشام أميراً وخليفة أربعين سنة : أربع في خلافة عمر واثنتا عشرة سنة مدة

خلافة عثمان ، وقاتل عليا _ عليه السلام _ خمس سنين _ وخلص ك الامر تسع عشرة سنة ، وكان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » •

ذكر اولاده وقضاته وامرائه وكتابه وحجابه:

«و٣٣» أما أولاده فعبدالرحس ويزيد وعبدالله وهند ورملة وصفية وعائشة •

وأما أمراؤه فعمرو بن العاص أمير مصر الى أن توفي في ليلة الفطر من سنة ثلاث وأربعين وولى عوضه أخاه عُتبة بن أبي سفيان ثم مات فولى عوضه عُقبة بن عامر الجُهني ثم صرفه وولى عوضه مسئلمة بن مخلد الأنصاري وأما قضاته ففضالة بن عبيد الأنصاري وعلى مصر سليمان (١٠٤) بن عنز عشرين سنة الى أن مات معاوية وأما كتابه فعبيدالله بن أوس الأنصاري و فأما حجابه فيزيد مولاه ثم صفوان مولاه وكان نقش خاتمه « لكل عمل ثواب » شاعره ليلى الاخيلية وأبو جهمة الكوفي،

⁽١٠٤) في الأصل « سليم » والتصحيح من كتاب « اخبار القضاة لوكيع ٣ : ٢٢١ » وهو سليمان بن عنز اليحصبي ، واخباره في الكتاب المذكور .

خلافة يزيد بن معاوية اموي ً

هو أبو خالد يزيد بن معاوية ولي عهد أبيه • بويع له في رجب سنة ستين وأمه ميسون بنت بحدل ، كلبية ، وكان شديد الأدمة بوجهه آثار جدري • وفي أيامه قتل الحسين _ عليه السلام _ وكان قد سار يريد الكوفة لما خطبه أهلها وأرسلوا في طلبه ، وكان عليها عبيدالله بن زياد من قبل يزيد ، فوجه ابن زياد الى الحسين _ عليه السلام _ عمر بن سعد بن أبي وقاص فقاتله بكربلاء (١٠٥) فقتل _ عليه السلام _ بالطق يـوم عاشوراء سنة احدى وستين وله تسع وخمسون سنة •

وهاجت فتنة ابن الز بير فأخرج من كان بالمدينة من بني أ ميكة وأخرج عبدالله بن عباس ومحمد بن الحنفية من مكة ، ووجه يزيد مسلم بن عثقبة المئر ي في جيش عظيم لقتال ابن الزبير فنزل المدينة وقاتل أهلها وهزمهم وأباحها ثلاثة أيام وهي وقعة الحر ة وسار يريد مكة فسات بقد يد وولي الجيش الحصين بن نثمير وسار الى مكة وحاصر ابن الزبير وأحرقت الكعبة حتى انهدم جدارها وسقط سقفها ، وجاء الطير يخبسر بموت يزيد فرجعنوا ، وهو أول من ختم الكتاب واتخذ ديوان الخاتم ، وأول من اتخذ الخصيان ، ولم يحج في أيام خلافته ،

ذكر وفاتسه ومدفئسه:

تُوفي لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول من سنة أربع

⁽١٠٥) هكذا ورد في الأصل ، وهو الوجه الصحيح ولو نص عاقوت في معجمه على المد ، لانه من الاسماء الاعجمية الآرامية ، ورد ممدودا في الشعر ملحقا بالاسماء العربية ، ومثله « حروراء » و « جلولاء » والأصل فيهما القصر كسائر الاسماء الآرامية المختومة بالالف المقصدورة .

وستين بحثوارين وحثمل الى دمشق ودفن في مقبرة الباب الصغير وصلى عليه ابنه معاوية ، وعسره يوم مات تسع وثلاثون سنة ، وخلافته ثـلاث سنين وتسعة أشهر الا أياما ، وكان سلم(١٠٦) بن زياد قد فتح في أيامه بخارى وخوارزم .

ونقش خاتمه « ربنا الله » •

ذكر أولاده وقاضيه واميره وحاجبه وكاتبه:

أما أولاده فمعاوية وخالد وأبو سفيان وعبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر وعمر وعبد الرحمن وعثنبة الأعور ومحمد وأبو بكر وحرب والربيسع .

وأما قاضيه فأبو إدريس الخولاني ، وعلى مصر سعيد بن يزيد الأزدي ، وأما أميره على مصر فمكلمة بن مخلد ثم توفي فولى عوضه سعيد بن يزيد الأزدي ، وأما حجابه فخصي اسمه فتح (١٠٧) ، شاعره الأخطل وأبو جهمة ،

⁽١.٦) ذكر اليعقوبي في تاريخه « ١ : ٢١١ » ان معاوية ولى عبيدالله ابن زياد خراسان وصيئر البه نفري الهند وصار عبيدالله الى خراسان فبدا ببخارى وعليها ملكة يقال لها خاتون فقاتلهم حتى فتحها ثم قطع نهر بلخ وكان اول عربي قطع نهر بلخ وحاربه القوم محاربة شديدة وكان الظفر له ثم انصرف من خراسان الى معاوية فولاه البصرة وولى بعده خراسان عبدالرحمن بن زياد ثم سعيد بن عثمان بن عفان فقطع النهر وصار الى بخارى فحاربهم فظفر بهم وقتل مقتلة عظيمة وسار الى سمرقند . فالفتح الذي ذكره المؤلف ذكره البعقوبي ايضا «٢ : ٢٥٥» ولكنه الفتح الثالث للبلاد انفسها .

⁽١.٧) الاسم مهمل في الاصل فاسترجحنا هذا الضبط لاختلاف المؤرخين في تسمية الحجاب .

ذكر خلافة معاوية ... اموي يسا

هو أبو ليلى معاوية بن يزيد بن معاوية وأمه ام هاشم بنت أبي هاشم ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، بويع له منتصف ربيع الأول سنة أربع وستين وكانت ولايته اربعين يوما ، وفي ذلك خلاف ، وتوفي عن ثلاث وعشرين سنة ، على خلاف ، وصلى عليه مروان بن الحكم ودفن الى جانب أبيه ولم يترك عقبا ، وقيل له : اعهد الى أخيك ، فقال : والله ما ذقت حلاوة خلافتكم فلا أتقلد وزرها ، وكان نقش خاتمه « الدنيا غرور » ، شاعره على بن الغدير (١٠٨) الغنوي ،

وبي عبداله بن الربير الكمية والإخلى السيخر وجمل لهسسا بابين سي الارص يتدخل من الحدها وينخرج من الأخر وخلاق فاحسا الكمية سارجها وهو أوليس خلاقها كساها القتبالي أأا وولي الناهروة إبن الربير الدينة واخرج مروان بن العكم وابنه منها فصار الي النسه مولم يؤن يقيم للناس العج مي سنة أربع وستين الى سة المتني وسبين فلنا ولي عبدالملك منه أهل ألتنام من العج من أجل ابن الربير وكسان يأخذ الناس باليمة له أذا حجنوا ، فضجه الناس لما منسوا العج ، فني عبدالملك في العبد بنا عبد عبدالملك في العباس المناس بعضرونها يسوم عرفة ويقنون عدها ؛ ويقال إن ذلك كان سبا المتعريف في يت المتسلس وساجد الامسار ، وذكر الجاحظ في كساب نئلم القرآن ان أول من ستن التعريف في مساجد الامسار ، وذكر الجاحظ في كساب نئلم القرآن ان أول من ستن التعريف في مساجد الامسار عبدالله بن عباس ــ رقي الله عنه ــ

⁽١٠٨) بنقطة على الفين وتحقيق الضبط من المؤتلف والمختلف للآمدي // ص ١٦٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٠.

ذكر عبدالله بن الزبير أسدي قريشي

هو أبو بكر عبدالله بن الزبير بن العدو "ام بن خويلد بن أسد بن عبدالعنز"ى بن قنصي ، وأمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه _ ذات النطاقين ، وهو أول مولود ولد للمسلمين بالمدينة بعد الهجرة ، بويع له بمكة لسبع ليال بقين من رجب سنة أربع وستين ، بعد أن أقام الناس بغير خليفة جنماديين وأياما من رجب ، وبايعه أهل العراق ، وولى أخاه مصعبا البصرة وولى عبدالله بن مطيع الكوفة ، فوثب المختار بن أبي عبيد على الكوفة فأخذها ووجه ابن سنميط الى البصرة فقتله مصعب وسار الى المختار فقتله في سنة سبع وستين ،

وبني عبدالله بن الزبير الكعبة وأدخل فيها الحجر وجعل لها بايين مع الارض يُدخل من أحدهما ويُخرج من الآخر وخلَّق داخل الكعبة وخارجها وهو أولمن خلَّقهاو كساها القباطي (١٠٩) وولى أخاه عروة إبن الزبير المدينة وأخرج مروان بن الحكم وابنه منها فصار الى الشام ولم يزل يقيم للناس الحج من سنة أربع وستين الى سنة اثنتين وسبعين فلما ولي عبدالملك منع أهل الشام من الحج من أجل ابن الزبير وكان يأخذ الناس بالبيعة له اذا حجوً ا، فضح الناس لما مُنعوا الحج ، فبنى عبدالملك في الجامع الاقصى قبة الصخرة فكان الناس يحضرونها يوم عرفة ويقفون عندها ، ويقال ان ذلك كان سببا للتعريف في بيت المقدس ومساجد الامصار ، وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من ومساجد الامصار ، وذكر الجاحظ في كتاب نظم القرآن أن أول من سبن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس – رضي الله عنه بستن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس – رضي الله عنه بستن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس – رضي الله عنه بستن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس – رضي الله عنه بستن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس – رضي الله عنه بستن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس به ويقال المصار عبدالله بن عباس به ويقال الامصار عبدالله بن عباس برضي الله عنه بستن التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس به ويقال النه ويقال المصار عبدالله بن عباس به ويقال النه ويقال المصار عبدالله بن عباس به ويقال النه ويقال النه ويقال النه عنه به التعريف في مساجد الامصار عبدالله بن عباس به ويقال النه ويقال النه ويقال النه ويقال المصار عبدالله بن عباس به ويقال النه ويقال النه ويقال النه ويقال المصار عبدالله بن عباس به ويقال المصار عبداله بنه عباله به ويقال النه ويقال النه ويقال النه ويقال النه المصار عبدالله بنه عبال به ويقال النه ويقال النه ويقال النه ويقال النه ويقال النه ويقال المحدود المحدود المحدود الله ويقال النه ويق

 ⁽١٠٩) القنباطي والقنباطي ، بفتح القاف وبضمه ، جمع قبطية ، وهي نسيج فاخر من الكتان الابيض يصنع في مصر . (سالم الآلوسي) .

ثم بعث عبدالملك الحجاج الى ابن الزبير فقاتله وقتله وصلبه وكان قتل يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ، على خلاف ، وعمره اثنتان وسبعون سنة ، وماتت أمه بعده بخمسة أيام ولها مائة سنة وكان سلطانه بالحجاز والعراق منذ مات معاوية بن يزيد الى أن قتل ، تسع سنين واثنان وعشرون يوما .

ذكر قاضيه وأولاده وأميره وحاجبه وكاتبه:

أما أولاده فعبدالله وحمزة وخبيب وثابت وعبيًاد وقيس وعامر وموسى • وأما قاضيه فعابس بن سعيد ، وكاتبه رميل بن عمر ، وكان أميره على مصر عبدالرحمن بن عتبة بن جَكْدَم (١١٠) ، وكان حاجب مولاه عثيرة(١١١) •

⁽¹¹⁰⁾ جاء في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة 1: ١٦٥ «جحدم بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة و فتح الدال المهملة أيضا وبعدها ميم ساكنة (كذا) الفهري ». وجاء في نسبه «عقبة » بدلا من عتبة فقال محققو الفامض من الكتاب ما يفيد انه «عتبة » في خطط المقريزي وولاة مصر للكندي .

⁽١١١) لم نر من الاعجام فيه الانقط الثاء الثلاث .

ذكر خلافة مروان

هو أبو الحكم مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وكان رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ طرد أباه الى بطن و ح " لانه كان يُنفشي سر"ه فلم يزل طريدا الى خلافة عثمان ، فانه أعاده الى المدينة ، وكان اسلام الحكم يوم فتح مكة ، ومات في خلافة عثمان _ رضي الله عنه _ ، وأمه أم مروان أمية بنت علقمة بن صفوان ، وكان دقيقاً قصيراً .

بويع له بالجابية في رجب سنة أربع وستين ثم سار الى دمشت فملكها ثم سار الى مصر في سنة خمس وستين فصالحه أهلها وأعطوه الطاعة ثم جُدد ّت له البيعة في ذي القعدة من السنة وكان سلطانه بالشام ومصر ، وتوفي بالطاعون في شهر رمضان من سنة خمس وستين ، ويقال انه قال لخالد بن يزيد بن معاوية يا ابن الرسطنبة ، وكانت زوجت ، فبلغها ذلك ، فقعدت على وجهه فقتلته ، وصلى عليه ابنه وولي عهده عبدالملك ، وكان عمره يوم مات ثلاثا وستين (١١٢) سنة ، وخلافته منذ تجددت له البيعة ، عشرة أشهر ،

وكان نقش خاتمه « الله ثقتي ورجائي » •

ذكر أولاده وقاضيه وحاجبه:

كان له من الاولاد عبدالملك ومعاوية وأم عمرو وعبيدالله وعبدالله وأبان وداود «و٣٤» وعبدالعزيز وعبدالرحمن وأم عشان وبشر ومحمد • وقاضيه أبو إدريس الخولاني • شاعر مروان بن أبي جعفر •

⁽١١٢) ذكر العلامة المرحوم الدكتور مصطفى جواد في الأصل (ثلاث) أما في الهامش فذكر العبارة التالية: الصواب « وستون » على النفمة الفصيحة . (سالم الآلوسي)

ذكر خلافة عبدالملك : مناسبة عبد الملك : مناسبة عبد الملك : مناسبة عبد الملك : مناسبة عبد الملك المالية المالية

هو أبو الوليد عبدالملك بن مروان وكان يلقب « رَ شَتَحُ الحَكِرَ » لبخله ، وأمه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص ، وهو أول منسمتي عبدالملك في الاسلام ، وكان أفئوك مفتوح الفهمشبك الاسنان بالذهب ، وكان حازما في أموره لا يكلها الى أحد .

بويع له في شهر رمضان من سنة خمس وستين ولما ولي خرج الى العراق وقتل مصعب بن الزبير وبعث الحجاج فقتل عبدالله بن الزبير ونقض الكعبة وردّها الى ما كانت وأخرج الحرجنر منها ورفع بابها ، واجتمع الناس عليه سنة ثلاث وسبعين وكتب الى الحجاج بولاية العراق فسار اليها سنة خمس وسبعين .

وهو أول من نقش الدراهم والدنانير بالعربية أمر بنقشها وكتب عليها «قل هو الله احد» وذلك في سنة ست وسبعين ، وكان عليها قبل ذلك كتابة بالرومية وعلى الدرهم بالفارسية، وكان الذي فعل ذلك الحجاج واتخذ دار الضرب(١١٣) ولم يكن عيارها جيدا فلما ولي عمر بن هبكينرة جوده ، وكانت في أيام الفرس مختلفة الوزن ، ضرب منها وزن العشرة عشرة مثاقيل وضرب وزن العشرة خمسة وضرب وزن العشرة ستة فضربت في الاسلام وزن العشرة سبعة ، وبنى الحجاج واسطا سنة ثلاث وثمانين ،

وجج " بالناس عبدالملك سنة خمس وسبعين وفي أيامه فتح موسى بن نُصير كثيرا من أعمال المغرب ٠

⁽١١٣) في الاصل « الضرف » وهو تصحيف .

ذكر وفاتـه ومدفنـه:

تثوفي منتصف شوال من سنة ست وثمانين ود ُفن بدمشق وكان عمره ستين سنة ، وفيه خلاف ، وصلى عليه ابنه ووليه الوليد ، وكانت خلافته احدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما ، منها سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة عشر يوما قبل قتل ابن الزبير ، وكان نقش خاتمه «آمنت بالله مخلصاً » شاعره (١١٤) جرير والاخطل وابن أرطأة والأجرد ،

ذكر اولاده وقاضيه واميره وكاتبه وحاجبه:

كان له من الولد الوليد وسليمان ومروان الاكبر ويزيد ومروان الاصغر ومعاوية وبشار وبكار والحكم وعبدالله ومسلمة والمنذر وعنبسة ومحمد وسعيد والحجاج وقبيصة [وهشام] ، ويقال ان عبدالملك رأى في المنام كأنه بال في المحراب أربع مرات فغمه ذلك ، فوجه الى سعيد ابن المسيب من سأله ، فقال ، يملك من ولده لصئبه أربعة ، فكان كذلك، فنولى الوليد ويزيد وسليمان وهشام ، وكان قاضيه أبو ادريس الخولاني وعبيدالله بن قيس ، وكان أميره على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي ، وعلى مصر أخوه عبدالعزيز بن مروان ، كاتبه ركوح بن زرنباع ثم قبيصة ابن ذؤيب ، وحاجبه يوسف مولاه ،

⁽١١٤) ذكر الشاعر يأتي في عادة المؤلف بعد الاولاد والقضاء والامير والحاجب ، وفي الهامش غالباً ، الا انه في هامش هذه الترجمة مقصدة .

ذَكر خلافة الوليد (١١٠٥) أموي ً

هو أبو العباس الوليد بن عبدالملك بن مروان • أمه ولا دة بنت العباس ، كان أبوه أخذ له العهد ولأخيه سليمان من بعده • بنويع في يوم الخميس منتصف شوال من سنة ست وثمانين ، وكان أسمر جميلا بوجهه آثار جندري وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف اذا غضب ، وكان كثير النكاح والطلاق ، يثقال انه تزوج ثلاثا وستين امرأة وهو الذي بنى مسجد دمشق وزاد فيه كنيسة النصارى وهو أول من اتخذ المارستان للمرضى ودار الضيافة ، وو كتي عمر بن عبدالعزيز «وه» المدينة فأقام والكيها سبع سنين وخمسة أشهر وشيد مسجد النبي – صلى الله عليه وسلم – وأدخل فيه المنازل التي حوله وحجرات النبي – صلى الله عليه وسلم – وبنى الأميال في الطرقات وأنفذ الى خالد بن عبدالله القسري وسلم خاخوه مسلمة الطوانة من بلاد الروم وبلاد الأندلس وطليطلة أيامه فتح أخوه مسلمة الطوانة من بلاد الروم وبلاد الأندلس وطليطلة

⁽١١٥) في هذه الترجمة وما يليها من التراجم لحظنا تشابها بين اقوال المؤلف ظهيرالدين بن الكازروني واقوال بدرالدين ابي محمد عبدالرحمن ابن ابراهيم الاربلي الاديب المتوفي سنة ٧١٧ ه في تاريخه المعروف بخلاصة الذهب المسبوك ، مختصر من سير الملوك ، على حسب قول واول خلافة الوليد بن عبدالملك ، قال : « الوليد بن عبدالملك ويكني ابا العباس ، وامه ولادة بنت العباس وكان اسمر طويلا حسن الوجه ، وكان ذا سطوة شديدة لا يتوقف اذا غضب ، وكان معماراً وهو الذي بني المسجد الجامع بدمشق وانفق عليه الاموال وبني مسجد المدينة وهو أول من أتخذ البيمارستان للمرضي ودار الضيافة و و كلي عصر بن عبدالعزيز المدينة وشيد مسجد النبي – ص – وادخل فيه المنازل

وحمل اليه منها مائدة سليمان بن داود عليهما السلام وهي من ذهب وفضة وعليها ثلاثة أطواق من لؤلؤ وكان دورها ثلاثمائة نفس (١١٦) وفتح في أيامه عدة بلاد من السند ، وفي أيامه كان الطاعون الجارف بالبصرة ويقال انه مات في ثلاثة أيام ثلاثة آلاف انسان ، وكانت في أيامه زلازل أقامت أربعين يوما ، وفيها مات الحجاج بن يوسف في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين وله ثلاث وخمسون سنة وكانت ولايته العراق عشرين سنة ، وقد ذكر في بعض التواريخ أن الحجاج قتل في ولايت مائة ألف وعشرين (١١٧) ألفا وأنه توفي في حبوسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة ،

وحجالوليد بالناسسنة ثمان وثمانين واحدى وتسعين وأربع وتسعين

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وعمره ثمان وأربعون سنة وأشهر وكانت خلافته تسع سنين وثمانية أشهر ودفن بدمشق • كان نقش خاتمه « يا وليد انك ميّت ومُحاسب " » •

ذكر أولاده وأمرائه وقضاته وكتابه وحجابه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكراً سوى البنات منهم ، يزيد وابراهيم و ليا الخلافة ومنهم العباس فارس بني مروان وعمر (١١٨) فحلهم كان يركب

⁽١١٧) في الاصل « وعشرون » وهو غلط واضح .

⁽١١٨) عمر مكرر في الاصل ، وكذلك في خلاصة الذهب المسبوك لمبدالرحمن الاربلي » ص ٣ طبعة مكتبة المثنى ببغداد بتحقيق الاستاذ الاديب مكي السيد جاسم .

في ستين من صلبه وعبدالعزيز وبرشر"، وكان أميره على مصر قتر ته بن شريك، وقضاته عبدالله بن عبدالرحسن وعياض بن عبدالله وعبدالملك بن رفاعة، وكتتابه قبيصة بن ذرقيب والضحاك بن زميل (١١٩) ويزيد بن أبي كبشة ، وحجابه خالد وسعيد مو "لياه ،

نقش خاتمه « لكل أجك كتاب" » • شاعره ابن أرطاة •

⁽١١٩) في الاصل « رمل » في خلاصة الذهب المسبوك المذكور الطبعة والمحقق ص ٣ « والضحاك بن لمك » والصحيح ما ذكرناه بضم الزاي ، قال الامير ابو نصر بن ماكولا في الاكمال ؟ : ٩٣ «والضحاك بن زميل الاملوكي املوك ردمان . . . وروى عنه عياش بن عباس القتباني . . » .

ذكر خلافة ســـليمان أموي ّ

هو أبو أيتوب سليمان بن عبدالملك بن مروان ، أمه ولا دة أم أخيه المقدم ذكره ، بُويع له يوم السبت منتصف جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وكان طُوالا "جميلا" أبيض فصيحاً لكسنا معجبا بنفسه، متوقفا عن الدماء ، وكان شرها نكاحاً ، يأكل في كل يوم نحوا (١٢٠) من مائة رطل وكان قد أغزى أخاه مسلمة بالصائفة حتى بلغ القسطنطينية ، وأقام عليها حتى زرع وحصد ودخلها (١٢١) ، وفتح مدينة الصقالبة في سنة ثمان

وقدم عليه أبو هاشم عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب _ عليه

⁽١٢٠) في الأصل « نحو » وهذا مألوف من ناسخ هذا الكتاب .

⁽۱۲۱) الصحيح انه لم يدخلها ولو دخلها لعند اول فتح لها على يديه ، لا على يدي السلطان محمد الفاتح التركي العثماني ، وقال ابو الحسن المسعودي في التنبيه والاشراف – ص ١٤١ – في ذكر بعض ملوك الروم وهو تيدوس المعروف بالارمني : « كان ملكه في السنة التي بويع فيها سليمان بن عبدالملك فبعث اليه سليمان اخاه مسلمة لفزو القسطنطينية برأ وبحرا وذلك في سنة ٩٧ وكان في مائة الف وعشرين الف مقاتل وكان على اسطول المسلمين في البحر عمر بن هبيرة الفزاري فانضم الى مسلمة بطريق يعرف باليون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق باليون بن قسطنطين المرعشي » وذكر بعد ذلك خدعة البطريق ورحيله عن القسطنطينية ، وذكر اليعقوبي قريبا من ذلك ، وتصحف على ناشره النجفي « د حل » الى « دخل » ولعله غلط قديم .

السلام _ فأكرمه وسار يريد فلسطين فأنف ذ من جلس له على الطريق بلبن مسموم فشرب منه فأحسن الموت فعاد الى الحثميمة فاجتمع بمحمد ابن علي بن عبدالله بن العباس فأعلمه أن الامر في ولده عبدالله ابن الحارثية •

ذكر وفاتـــه:

تُوفي بذات الجنب بدابق لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وله خمس وأربمون سنة وصلّى عليه عمر بن عبدالعزيز وكانت خلافته سنتين وثمانية أشهر الاخمسة أيام .

نقش خاتمة « آمنت منالله مخلصاً » •

ذكر أولاده وقضاته وكاتبه وحاجبه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا ، وقاضيه محمد بن حزم وكاتبه يزيد بن المهلب ، وحاجبه أبو عكبر (١٣٢) مولاه • شعراؤه نـُصــيب والفرزدق والأ قيشر •

⁽١٢٢) في الخلاصة « ابو عسكر » ، وجاء في تاريخ اليعقوبي والتنببه والاشراف للمسعودي ان حاجبه ابو عبيدة مولاه .

ذكر

خلافة عمر بن عبد العزيز

هو أبو حفص عمر بن عبدالعزيز بن مروان ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ بُويع له بدابق بعهد من سليمان بن عبدالملك يوم الجمعة لعشر خلون من صفر سنة تسع وتسعين وكان أسمر نحيفا حسن الوجه يئؤثر دينه على دنياه وفي وجهه شجه من دابعة ضربته وهو أشج بني مروان ، روي أن عسر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ كان يقول : «ان من ولدي رجلا بوجهه ستنن "(١٣٢) يملأ الارض عدلا ، وكان عادلا يعود المرضى ويشيع الجنائز ويأخذ مال الله من وجهه ويصرفه في حقة ، وكان قبل خلافته يلبس الحلة بألف دينار ويقول : ما أخشنها ، وفي خلافته لبس الصوف على جسده وفوقه ثوب خشن ويقول : هذا لمن يموت كثير ، وهو الذي بنى الجثحفة (١٢٤) واشترى مككطنيكة من الروم بمائة ألف أسير وبناها ، كان نقش خاتمه «عمر بن عبدالعزيز يؤمن بالله » ،

⁽۱۲۳) السنن بوزن القمر الطريقة ، والسنن بوزن الدرر الطرائق ولعله اراد ان اثر الشجة كالطريقة في الوجه ، وجاء الخبر في تاريخ الخلفاء للسيوطي – ص ۲۲۹ طبعة الشيخ محييالدين عبدالحميد «ليت شعري من ذو الشين من ولدي الذي يملأها عدلا كما ملئت جورا » . قال الشيخ المذكور في الحاشية : «المراد بالشين كلمة اولها حرف الشين مثل شامة وشجة » . هذا شيء مضحك فلم يكن عمر – رضي الله عنه – من اهل الرموز الحروفية ، فالصواب السنن .

⁽١٢٤) الجنحفة على وزن التحفة قرية كبيرة ذات منبر كانت على طريق المدينة ، من مكة على اربع مراحل وهي ميقات اهل مصر والشام كما في معجم البلدان .

ذكر وفاتــه:

توفي بخُناصِرة لست بقين من رجب سنة احدى ومائة وله تسع وثلاثون سنة ودفن بدير سِمعان بأرض مصر وقبره هناك معروف وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة عشر يوما .

ذكر اولاده وتسوابه:

كان له من الولد أربعة عشر ذكرا وخمس بنات منهم عبدالملك وكان ناسكا ومات في حياته وله تسع عشرة سنة ونصف ، وعبدالله وكان شجاعا ولي العراق ليزيد بن الوليد واحتفر نهر ابن عمر بالبصرة وأراد أهل البصرة أن يبايعوه بعد يزيد ، وكان أميره على مصر أيوب بن شر حبيل، وقاضيه عبدالله بن سعيد الأكيلي وأبو مسعود عبدالله بن يزيد ، وكاتبه رجاء بن حكيوة الكندي و ليث بن أبير تحكيمة ، وحاجبه خنكينس (١٣٥) ومزاحم مولياه ، وشعراؤه نصيب وكثير عزة والأخطل ،

⁽١٢٥) في الأصل « جيسى » وفي خلاصة الذهب ـ ص ٢١ ـ حبيسى وليس مالوفا في اسمائهم ، والمالوف خليس كزبير ، وخنيس ايضا تصغير الترخيم لاخنس . ولم يذكر المسعودي في التنبيه الا مزاحما قبل هذا الاسم المصنحف « ص ٢٧٦ » قال : « وقيل حسين » وهذا تصحيف من النستاخ .

ذكسر

خلافة يزيد بن عبدالملك أموي ً

هو أبو خالد يزيد بن عبدالملك بن مروان ، وأمه عاتكة بنت يزيد ابن معاوية ، بويع له يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة احدى ومائة ، وكان جميلا جسيما أبيض مدور الوجه ، شديد الكبر عاجزا وكان صاحب لهو ولذات وهو صاحب حبابة وسلامة وهما جاريتان كان مشغوفا بهما ، وماتت حبابة فمات بعدها أسفا وحزنا عليها وتركها أياما لم يدفنها حتى عثوتب في ذلك فدفنها ثم نبشها بعد الدفن وشاهدها ، من وجد م بها ،

وفي أيامه خرج يزيد بن المهلب بالبصرة فو جَه اليه أخاه مسلمة فقتله ، ولم يحج في سني خلافته وكان نقش خاتمه « فنكي الشباب يا يزيد »(١٢٦) .

ذكر وفاتــه:

توفي بحوران لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة وله ثمان (١٣٧) وثلاثون سنة ، وخلافته أربع سنين وشهر واحد .

ذكر أولاده ونوابه:

كان له ثمانية ذكور منهم عبدالله و كد مسبعة خلفاء أبوه يزيد وجده عبدالملك وجد أبيه مروان ، وجدته عاتكة بنت يزيد بن معاوية

⁽١٢٦) تحت هذه الكلمة « عزيز » وكلتاهما باقيتان في الاصل .

⁽۱۲۷) كتب الناسخ « تسمع وثلاثون » وضرب عليها وكتب ٣٨ .

وأمه سعدة (۱۲۸) بنت عبدالله بن عمرو بن عثمان ، وام عبدالله بنت (۱۲۹) عمر وهي بنت عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _ ، ومنهم الوليد بن بزيد ، ولي الخلافة ثم قتل ، كان أميره على مصر بشر بن صفوان ، وقاضيه أبو مسعود المقدم ذكره وعبدالرحمن (۱۳۰) بن الحسحاس ، وكاتبه عمر بن هبيرة وابراهيم بن جبلة وأسامة بن يزيد «و۳۷» وحاجبه سعيد مولاه ثم خالد مولاه .

نقش خاتمـه « يزيـد بن عبدالملك » •

⁽١٢٨) في خلاصة الذهب المسبوك _ ص ٢٦ _ سعدى ، وهو وهم والصواب « سعدة » كما في نسب قريش للزبيري _ ص ١٦٧ _ .

⁽١٢٩) في الاصل « بن عمر » والتصحيح من خلاصة الذهب المسبوك ، -- ص ٢٦ -- ،

⁽١٣٠) في خلاصية الفهب المسبوك - ص ٢٦ - « عبدالرحمن بن الخشخاس » وهو تصحيف ظاهر والصحيح ماورد في هذا الكتاب ، وقد جاء ذكره في كتاب « اخبار القضاة لوكيع ٣ : ٢٠٣ » واسمه فيه « عبدالرحمن ابن الحسحاس العذري » وذكر انه ولى القضاء منذ حلافة عمر بن عبدالعزيز .

ذكر خلافة هشـــام أموي ّ

هو أبو الوليد هشام بن عبدالملك بن مروان ، أمّه أم هاشم (١٣١) بنت فاطمة بنت هشام المخزومي ، بويع له بعهد أخيه اليه لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وكان أحول أبيض ، يخضب بالسواد مسمّنا منقلب العين ر بعة ، وله سياسة في الملك وتيقظ في أموره يباشرها بنفسه ،

وفي أيامه خرج زيد بن علي بالكوفة ودعا الى نفسه فقتله يوسف ابن عمر وصلبه وذلك في سنة احدى وعشرين ومائة ، وفي أيامه بنى أخوه سعيد بيت المقدس ، وحرج بالناس سنة واحدة وهي سنة سـت ومائة ، وفي ايامه ظهرت دعاة بني العباس بخراسان وكثر اتباعهم ومات بكير (١٢٢) بن ماهان وهو من كبار الدعاة فأستتُخلف عوضه أبو سلمة الخلال ، وتوفي على بن عبدالله بن عباس سنة ثمان عشرة ومائة وعمره ثمان وسبعون سنة لانه ولد في الليلة التي قتل في صبيحتها على عليه السلام

ذكر وفاتـــه:

توفي بالرصافة سنة خمس وعشرين ومائة لست خلون من شــهر ربيع الآخر وصلى عليه ابنه مسلمة(١٣٢) ، وعمره يومئذ ثلاث وخمسون

⁽۱۳۱) في نسب قريش - ص ١٦٤ - « وأمه أم هشام بنت ابن اسماعيل ابن هشام بن الوليد بن المفيرة » .

⁽١٣٢) لم يذكره الزبيري في نسب قريش ، وقد ورد في الاصل « أبنه مسلم » مسع ان اسمائهم المشهورة « مسلمة » لا مسلم ، كمسلمة ابن عبداللك .

⁽١٣٣) في الاصل « مكثر بن هامان » وهو تصحيف شنيع والرجل مشهور مستفيض ذكره في التواريخ .

سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وأحد عشر يوما . نقش خاتمه « الحـُكـُم للحـَكـَم الحكيم » (١٣٤ .

ذكر نوابــه:

كان أميره على مصر محمد بن عبدالملك أخوه ثم استعفى فولى عوضه الحسن بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاص ثم استعفى فولاها حفص بن الوليد الحضرمي ثم عزله وولاها عبدالملك بن رفاعة ثم توفي فولاها عبدالرحمن بن خالد ثم صرفه وولى حنظلة بن صفوان ثم سيّره الى افريقية وولى عوضه حفص بن الوليد •

وقاضيه محمد بن صفوان الجُمحي ويحيى بن ميمون الحضرمي وسعيد بن ربيعة • وحاجبه غالب مولاه • شاعره الكميت وقد هجاه •

⁽١٣٤) في الخلاصة _ ص ٢٧ _ « الحكم للحكيم » فقط والجملة ناقصة فلابد ان يكون للحكم « حَلَكُم » على وزن قلم .

ذكر خلافة الوليد بن يزيد

هو أبو العباس الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان ، أمه أم الحجاج بنت محمد بن يوسف أخي الحجاج ، بويع له في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وما و لي من ولد عبدالملك أكبر منه لانه ولي بعد الاربعين من عمره وكان أبيض ربعة ، قد وخطه الشيب وكان شاعراً فصيحاً مصروف الهمة الى اللهو والأكل والشرب ، وجعل ولديه عثمان والحكم و ليي (١٣٥) عهده ، ودفع خالد بن عبدالله القسري الى يوسف بن عمر فقتله وسار اليه ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبدالملك فقتله في يوم الخميس ثاني عشري جمادى الآخرة (١٣٦) سنة ست وعشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة وحبس ولديه عثمان والحكم فلم يزالا في الحبس الى أن ولي مروان فقتلا ودفنا بباب الفراديس بدمشق وكانت ولايته سنة وشهرين وثلاثة وعشرين يوما ه

وفي أيامه (١٢٧) وصلت الى محمد بن علي بن عبدالله بن العباس هدايا خراسان وقدم عليه أبو مسلم الخراساني ثم مات محمد المذكور في سنة خمس وعشرين ومائة (١٢٨) بعد ان وصى أن الأمر بعده في ولده ابراهيم فان (قتل) أو مات فابن الحارثية _ يعني عبدالله السفاح _ •

ذكر أولاده ونوابه:

كان له من الولد ثلاثة عشر ذكرا وعدة بنات ، وكان أميره حفص ابن الوليد الحضرمي وكان قد أقرّ محمد بن صفوان الجُمعي على القضاء وكان كاتبه العباس «و٣٨» بن مسلمة ، وحاجبه قطري مولاه ، وكان نقش خاتمه « يا وليد احذر الموت » • شاعره ابن ميادة •

⁽١٣٥) في الاصل « وليا عهده » وهو لحن مبين .

⁽١٣٦) في الاصل « الآخر » وهو غلط لان جمادي مؤنثة .

⁽١٣٧) كتبت هذه الفقرة في الهامش الايسر والهامش الاعلى والهامش الايمن .

⁽١٣٨) ذكر بدرالدين الاربلي وفاته في هذه السنة في خلاصة الذهب =

ذكر خلافة يزيد بن الوليد أموي ً

هو أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان ، وأمه شاهفر [ند] بنت خسرو بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار ، بويع له ثامن عشري (١٢٩) جمادى الآخرة من سنة ست وعشرين ومائة ، وكان أسمر نحيف البدن ، مربوعاً خفيف العارضين فصيحاً شديد العتجب ، أظهر حسن السيرة ونقيص الجنود عطاياهم فلتقب الناقص ،

ذكر وفاتــه:

توفي يوم الأضحى من سنة ست وعشرين ومائة بالطاعون وعمره أربعون سنة وخلافته خمسة أشهر وأيام .

ذكر نوابـــه:

كان أميره على مصر حفص بن الوليد وقاضيه عثمان بن عمر بن موسى بن معمر وحاجبه قطري (١٤٠) مولاه ، ونقش خاتمه «يايزيد قم بالحق » ، شاعره العماني ٠

[«] ص } } » وكان قد ذكر وفاته في سنة ١٢٤ قال في « ص ٥ » « ثم دخلت سنة تسع وثمانين فيها ابتدىء بالدعاء لبني العباس وكان الدعاء لمحمد ابن علي بن عبدالله بن عباس وسمتي بالامام وكوتب و اطبع ثم لم يزل الامر ينمي ويقوى ويتزايد الى ان توفي سنة اربع وعشرين ومائة » .

⁽١٣٩) هكذا ورد بالاضافة اي الثامن والعشرين من جمادى الآخرة وتقدم في الكتاب مثله وسيأتي مثله ، وليس هو « الثامن عشر » كما ورد في خلاصة الذهب _ ص ٥ } _ . جاء في مخنار الصحاح « وعشرون أسم موضوع لهذا العدد وليس جمعاً لعشرة واذا اضفته اسقطت النون فقلت : هذه عشرون وعشرى » .

⁽١٤٠) في الاصل « قطى » وقد تقدم انه قطري لانه حجب غيره ، وفي الخلاصة « قطر » وهو بعيد جدا .

ذكر خلافة ابراهيم

هو أبو اسحق ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ، أمه أم ولد اسمها نعنم • بويع له في ذي الحجة من سنة ست وعشرين ومائة ثم خلع نفسه وسلهم الأمر الى مروان بن محمد وبايعه في صفر من سنة سبع وعشرين ومائة وكانت ولايته شهرين وعشرة أيام ، ولم يزل باقيا الى سنة اثنتين وثلاثين ومائة فقتله أبو عون يوم الزاب ، وفيه خلاف ، وكان عاجرا ضعيف الرأي ، خفيف العارضين ، له (١٤١١) ضفيرتان • نقش خاتمه « توكلت على الحي " القيوم » •

ذكر نوابـــه:

كان قاضيه عمر بن عثمان التميمي وحاجب قطري مولى الوليد وكاتبه دكين بن أبي السراح اللخمي " • شاعره العماني ومحمد بن أبي الذئب •

⁽١٤١) جاء في خلاصـــة الــذهب ــ ص ٧٧ ــ بــدلا من هــذه الجملــة « ما له ظفر » وليس لهذا القول ظفر بالحقيقة . وقد كتب الناسخ الــكلمة في هذا المخطوط بالظـاء المعجمة .

ذكر

خلافة مروان بن محمد

هو أبو عبدالملك مروان(١٤٢) بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، وأمه لبابة جارية ابراهيم الأشتر ، وكانت كردية ، أخذها محمد بن مروان منعسكر [ابن] الأشتر ، فولدت له مروان وعبدالعزيز . بُويع له في صفر سنة سبع وعشرين ومائة وكان واليا على أرمينية وغيرها من قبك الوليد بن يزيد ، فلما قتل الوليد سار الى يزيد بن الوليد يطلب دم الوليد فمات يزيد قبل وصوله وو ُلتي أخوه ابراهيم بن الوليـــد [(١٤٣)ووصل مروان الىحمصوبايعه أهلها وأنفذ اليه ابراهيم بن الوليد] عسكراً عليه سليمان بن هشام فألتقيا ، فدعاهم مروان الى الكف عن قتاله والتخلية عن الغلامين : عثمان والحكم ابني الوليد ، وكانا في سجن دمشق فأبوا واقتتلوا فانهزم سليمان ومن معه ُ وقتل من عسكره خلق كثير وأسر خلق ، وأتي مروان بالاسرى فأخذ عليهم البيعة للغــــلامين المحبوسين وخلئى عنهم ، ورجع سليمان الى دمشق وأجمع رأيه ورأي ابراهيم على قتل الغلامين ، فقتتلا وأنفذ سليمان ما كان في بيت المال وقسَّمه • ودخل مروان دمشق فنزل وأ تي بالغلامين مقتولين فأمر بدفنهما وأتي بأبي محمد السفياني في قيوده وكان معهما في السجن فسلَّم على مروان بالخلافة ، فقال له : منه • فقال : إنَّهما جعلاها لك • ثم بايعه ابراهيم بن الوليد وأهل الشام .

⁽١٤٢) كتب تحته بخط غير خط الناسخ « أموي آخر خلفاء بني امية وبـه انقرضت دولتهم » . والخط جيـد جميـل .

⁽١٤٣) تتمة ضرورية أضفناها باعتبار أن التاريخين يأخذان من مرجع وأحد كما أشرنا اليه آنف .

وكان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة أبيض الرأس واللحية صبورا على النصب والمشقة ذا بلاغة وفصاحة «و٣٩» وله رسائل يتقتدى بها ولم يحج في سني خلافته ، ولم يزل أمره مضطربا الى أن ظهــر أبو مسلم بخراسان ، وأنفذ مروان الى الحُميمة يطلب أبا العباس ، فأمتى َ بابراهيم بن محمد أخي المذكور ، فأمر به فجُعل رأسه في جراب نُورة حتى مات ، وهرب أبو العباس السفاح وأخوه وعمومته الى الكوفة وذلك في المحرم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فأقام بها شهرين ثم بويع في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ، وسار عبدالله بن على بن عبدالله بن العباس الى مروان بأمر السفاح فلقيه بالزاب قريبا من الموصل فانهزم مروان وتبعه عبدالله حتى نزل نهراً قريباً من حرَّان فواقعه أيضا وقتل خلقاً من اصحابه 4 فانهزم هاربا في نفر يسير من خواصه الى مصر فلحقه صالح بن على أخو عبدالله فقتله في ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وله تسع وخمسون سنة . وولايته الى أن بُويع السفاح خمس سنين وشهر ، والى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وهو آخر خلفاء بني أمية وبه ختمت دولتهم • لا اله الا الله الذي لاينقضي ملک ه

ذكر أولاده:

كان له ولدان عبيدالله وعبدالله فهربا بعد قتله فأما عبيدالله فقتله الحبشة وأما عبدالله فأعقب وأخذ وحبس ولم يزل محبوسا الى أيام الرشيد فأخرج ضريرا ومات ببغداد .

ذكر نوابــه:

كان قاضيه عثمان التميمي وحاجبه صقلاب مولاه ، ونقش خاتمه « اذكر الموت يا غافل » وأميره على مصر حفص بن الوليد ثم المغيرة بن عبيدالله • شاعراه الضرير والعماني •

نبذ من اخبار بني امية

جميع خلفائهم من معاوية الى مروان أربعة عشر خليفة ومدة خلافتهم منذ خلص الأمر لمعاوية الى أن قتل مروان احدى وتسعون سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، منها فتنة ابن الزبير تسع سنين واثنان وعشرون يوما ثم تفرقوا بعد قتل مروان في البلاد فهرب عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك الى الاندلس فبايعه أهلها في سنة تسع وثلاثين ومائة وأقام واليا ثلاثا وثلاثين سنة وأربعة أشهر وتوفي في غرة جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ولي ابنه هشام سبع سنين وتسعة أشهر ومات في صفر سنة ثمانين ومائة وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة شهور • أمه أم ولد وكان عاقلا حازما خبيرا ذا رأي وشجاعة وعدل •

ثم ولي الحكم بن هشام سبعا وعشرين سنة وشهرا وخمسة وعشرين يوما وكان فصيحاً شاعرا وهو أول من استكثر من المماليك بالاندلس وربط الخيل وتشبه بالجبابرة فحاربه عمه سليمان فظفر به وقتله سنة أربع وثمانين ومائة وصالحه عبدالله واستقام أمره .

وفي سنة احدى وتسعين [ومائة] عصى عليه أهل طاليطلة وماردة فقتل منهم خلفا كثيراً فارتدعوا(١٤٤) • ثم ولي عبدالرحمن بن الحكم اثنتين وثلاثين سنة وأربعة أشهر • ثم ولي محمد بن عبدالرحمن أربعاً وثلاثين

⁽١٤٤) قال عبدالواحد المراكشي: «ثم ولى بعد هشام ابنه الحكم وله أثنتان وعشرون سنة ، يكنى أبا العاص ، أمه أم ولد اسمها زخر ف وكان طاغيا مسرفا وله آثار سوء قبيحة وهو الذي أوقع بأهل الربض الوقعة المشهورة فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم وكان الربض محلة متصلة بقصره فاتهمهم ببعض أمره فعسل بهم ذلك فسمي الحكم الربضي » « المعجب في تلخيص اخبار المفرب ص ١٢ طبعة مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٤ ».

سنة وأحد عشر شهرا وثلاثة عشر يوما ثم ولي أخوه عبدالله خمسا وعشرين سنة وخمسة عشر يوما ثم ولي ابن ابنه عبدالرحسن(١٤٠) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم وتسمى « أمير المؤمنين الناصر لدين الله» وكانوا من قبله يُسمّو كن « بني الخلائف » ولم يزل واليا خمسين سنة ثم ولي بعده ابنه «و ٤٠٠» الحكم بن عبدالرحمن ولُقيِّب المستنصر بالله فأقام والياً الى أن مات خمس عشرة سنة وأشهرا ثم و ُلي ابنه هشام وله تسع سنين فأقام تسعاو ثلاثين سنة الى ان غلب على الامر محمد بن [هشام بن] (١٤٦) عبدالجبار بن عبدالرحمن وأخذ رجلاً نصرانياً يشبه هشاما ففصده وتركه حتى نزف دمه ومات وأخرجه وقال : هذا هشام • فصُّلي عليه ودُفن • وولي محمد بن [هشام بن] عبدالجبار واثقب بالمهدي وظهر عليــه سليمان بن الحكم وتلقب بالمستعين وحاصر المهدي" وأخرج هشاماً حياً فلم ينفعه ذلك وأمخذ المهدي وقتل وتغلب سليمان على الامر وهرب هشام الى المشرق ثم قام علي" بن حَــُــ ود الفاطمي فقاتل سليمان فظفر به وقتله وتلقّب َ بالناصر لدين الله ولم يزل واليا الى ان قتله مملوك له في الحمام وولي أخوه القاسم بن حمّود وتلقب بالمأمون ثم رجع هشام الى الاندلس سنة أربع وعشرين وأربعمائة •

⁽١٤٥) في الاصل المصور « والى ابن ابنه عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الحكم » « ووضع الناسخ على الاسم علامة وكتب في الهامش » « عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم » .

١٤٦) الزيادة من المعجب _ ص ٢٥ _ .

ذكر من بويع بالخلافة في زمن بني امية

الحسين بن علي عليهما السلام بايعه أهل الكوفة سنة تسع وخمسين وهاجر في ذي القعدة سنة ستين ، في سبعين رجلا أكثرهم أولاده وأقاربه وأهل بيته ، فلقيه عبيدالله بن زياد في ثلاثة آلاف مقاتل بعد أن منعه الماء وقتل يوم السبت عاشر المحرم سنة احدى وستين ، رماه عمر بن سعد بن أبي وقاص [بسهم] فوقع في نحره [و] قتله فسقط الى الارض ونزل الشمر بن ذي الجو شن وأختز رأسه الشريف وحمله الى عبيدالله ابن زياد بالكوفة فنفيذه الى يزيد بن معاوية فقال : كنت أقنع من طاعتكم بدون هذا ، لعن الله ابن مرجانة بعني عبيدالله بن زياد لو كان له من قريش نسب ما فعل مثل هذا ، ثم أمر فعسل بماء الورد وكفين في عدة أثواب د بيقية وكان بحضرته جماعة من أهل عسقلان فسألوه أن يدفن عندهم ، فسلمه اليهم فدفنوه بعسقلان وبنوا عليه مشهدا وهو الى الآن يئزار من جميع الآفاق (۱۹۷۷) و ودفن بدنه الشريف بكربلا وفي أيام عضد الدولة فناخسرو ، بنى عليه مشهدا وهو باق الى الآن بين آدر السكان ، تزيد على ألف دار ،

⁽١٤٧) قال السيد الفاضل محسن من سادات العراق وعرف بابي الطبيخ في رحلته المحسنية - ص ١١ - « في رواق الجهة الشرقية من جامع دمشق قرب باب الفراديس قبة طولها ١٤ قدما في عرض ٧ اقدام فيها شباك من النحاس الاصفر بديع الصنع داخله قبر يزعم الدمشقيون انه مدفن راس الامام الشهيد ابي عبدالله الحسين - ع - » وقال بعد ذلك : « وهذا مذهب القوم في مدفن راسه الشريف وهو خلاف ما اشتهر عند الامامية فالمشهور عندهم أنه أعيد الى كربلاء ودفن مع جسده الطاهر فيها وذهب بعض العلماء الى انه مدفون في النجف الاشهار في بجنب امير العلماء الى انه مدفون في النجف الاشهار وغيره انه المؤمنين - ع - » ، وجاء في صبح الاعشي (٣٥١ - ٣٥١) وغيره انه نقل من عسقلان فدفن بالقاهرة .

وممن بثويع له بالخلافة عبدالله بن الزبير ، وقد سبق ذكره، ومحمد ابن الحنفية والضحاك بن قيس بن خالد و [عمرو (١٤٨) بن] سعيد بن العاص [بن سعيد بن العاص (١٤٩)] بن امية وقتله عبدالملك بن مروان ، فقال الناس : « اليوم ضحى بنو أمية بالكر م كما ضحوا يوم كربلا بالدين (١٥٠) » ، وكل هؤلاء لم يتم أمرهم ، وكذا عبدالرحمن بن الأشعث [الكندي] ويزيد بن المهلك بن أبي صفرة الاستدي (١٥١) وعبدالله (١٥٠) بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، فكل هؤلاء بطل أمرهم الى أن بويع محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب بطل أمرهم الى أن بويع محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب

⁽١٤٨) سقط هــذا الاسم من نسخة الاصــل ، وهو وأمره أشــهر من أر يحتاجا الى ذكر مرجـع تاريخي .

⁽١٤٩) يراجع نسب قريش لمصعب الزبيري « ص ١٧٦ » ، وقد جاء اسمه في الاعلام للزركلي « ٥ : ٢٤٦ من الطبعة الثانية » « عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس الاموي القرشي أبا أمية » وهو اسم مفلوط فيه لانه طوى اسم الجد الثاني المشابه لاسم أبيه وطوى اسم الجد الاول فتأمل .

⁽١٥٠) لم يعرف في التاريخ ولا في كتب الادب ان هـذا القول قبل في غـدر عبدالملك بن مروان بعمرو بن سعيد الاموي ، قال ابو العباس المبرد في كتاب الحامل « ٣ : ٢٤٨ » : « وكان يقال ضـَحـّى بنو حـرب بالدين يوم كربلاء ، وضـَحــى بنو مروان بالمروءة يوم العقر ، فيـوم كربلاء يوم الحســين بن علي بن ابي طالب واصحابه ويوم العقر يوم قتل يزيد ابن المهلب واصحابه » . وقائل هذا القول هو كثــر عـنزة « الاغاني ٩ : ٢٢ » والوفيات « ٢ : ٤ ، ٣٢٩ » .

⁽١٥١) الأسندي بفتح الهمزة وتسكين السين لفة في الازدي" .

⁽۱۵۲) في الاصل « عبدالعزيز » والصحيح ماذكرناه ، يراجع نسب تريش « ص ٢١٦ » والمعارف لابن قتيبة « ص ٢٠٧ ، ١٨٤ » ، وتاريخ الامم والملوك للطبري « ٨ : ٩٣ طبعة المطبعة الحسينية » والكامل في الأدب للمبرد « ١ : ١٤٦ » والوافي بالوفيات « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ١٠٦ » .

بالامام ، وكان لعلي السكتاد ثمانية بنين وهم محمد هذا وعبدالله وصالح وسليمان وعيسى وداود واسماعيل وعبدالصمد ، وبويع محمد سراً ، خوفا على نفسه من بني أمية ، فلما حضرته الوفاة قال : الامام بعدي ولدي إبراهيم ، فلما مات دخل أبو مسلم على ابراهيم وهو مستتر بالكوفة فبايعه ، فأخبر به أصحاب الاخبار الذين كانوا أمروا بنقلها عنهم وما يرد من أخبار أبي مسلم الخراساني فلما انتهى ذلك الى علم مروان ابن الحكم أنفذ عسكراً كثيفاً فأخذه وحمله الى دمشق فأحضره بين يديه وتوعده بالقتل فأنكر أن له علماً بذلك فحبسه في موضع غامض وأنفذ اليه من قتله صبرا ،

خلافة أبي العباس السفاح (*° ')

اول خلفاء بني هاشــم

(و13) هو أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس الملقب بالسفاح ، أمه ربطة بنت عبيدالله بن عبد المدان الحارثي، مولده بالشراة في سنة خمس ومائة و بويع له بالخلافة بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة إثنتين وثلاثين ومائة وهو أبن سبع وعشرين سنة وكان طويلا أبيض ، اقنى الانف ، حسن الوجه ، سديد الرأي ، كريم الاخلاق ، اشترى بردة النبي – صلى الله عليه وسلم – بأربعمائة دينار ، وكان ذا فضل وحزم ويقظة وسياسة ، فمن يقظته ما ر وي أن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي – عليه السلام – حضر مجلسه وهو أحشد ما كان ببني هاشم والشيعة ووجوه لنا في هذا المصحف ، فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف ، فقال : يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله بجوابه فيكون ذلك نقصا ، فأقبل عليه غير مغضب ولا منزعج وقال له ، بحوابه فيكون ذلك نقصا ، فأقبل عليه غير مغضب ولا منزعج وقال له ، وكان الواجب أن أعطيك مثله ، فان كنت فعلت وقد أنصفتك وان كنت فعلت وقد أنصفتك وان كنت فعلت فقد أنصفتك وان كنت

⁽١٥٣) علق بعضهم تحت هــذا الاسم ماهذا نصه « هو واولاده عباسيون » مع أن الخلفاء العباسيين بعد أخيه أبي جعفر المنصور لم يكونوا من أولاده . فالمعلق وأهم مع كثرة تعليقاته الباردة كوضعه كلمة النسب تحت كل اسم من اسماء الخلفاء في المقدمة اسماؤهم أو بجانبه .

⁽١٥٤) في الاصل « جدك » وهما جد ان ، ويؤيده ماورد في خلاصة الذهب المسبوك « ص ٥٦ » وغيره من التواريخ .

زدتك فما كان هذا جزائي (١٥٠) منك ، فما ردَّ عليه عبدالله جواباً ثـم وصله بألفي درهم ، وانصرف والناس يعجبون من جوابه وسعة نفسه ، ومن كلامه : من شدَّد نَفَرَّ (١٥٦) ومن لان تألّف ، والتغافل من أخلاق الكرام ،

ذكر وفاته ومدفنه:

تُوفي بالجدري في ثالث عشر ذي الحجة من سنة ست وثلاثمين ومائة وعمره ثلاث وثلاثون سنة وخلافته أربع سنين وثمانيـــة أشـــهر ويومان ودفن بالانبار •

ذكر أولاده النجياء:

كان له من الاولاد صالح ومحمد وكان فاضلاً له شيعتر" حسن ، توفي ببغداد سنة أربعين ومائة ، ذكره الصولي ، وبنت وهي رملة(١٥٧) تزو"جها المهدي" .

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أولا ً أبو سلمة حفص بن سلمان الخلال الكوفي وقتله (١٥٨) واستوزر بعده خالد بن برمك ، وقاضيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ثم يحيى ابن سعيد الانصاري وحاجبه أبو غسان ، شاعراه شبل ابن عبدالله وسديف .

⁽١٥٥) في الاصل « جوابي » والتصحيح من خلاصة الذهب وغيره من التواريميخ .

⁽١٥٦) في خلاصة الدهب المسبوك « من شداد تأنيف ومن لان تألف » وهو بمعناه مع ضمان السجعة .

⁽١٥٧) في خلاصة الفهب « ريطة » ركذلك في غيره وهو المشهور في تسميتها .

⁽١٥٨) في الاصل « وقبله » وهو تصحيف ظاهر .

ذكر خلافة المنصور

هو أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، أخو السفاح ، مولده في سنة خمس وتسعين بأرض الشام ، بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه في يوم الاثنين لاربع عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن احدى وأربعين سنة وعشرة أشهر ، وأمه سكلامة البربرية ، وكان حاجاً فقام ببيعته عمه عيسى بن علي لانه أتنه الخلافة وهو بطريق مكة في موضع يثقال صنفينة (١٥٩) ، فقال : صفا لنا أمرنا ان شاء الله تعالى وتلقب بالمنصور وهو أول من تلقب من الخلفاء ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر رقيق السمرة موفير الليمة ، خفيف اللحية ، رحب الجبهة ، أقنى الانف ، كأن ين عينيه لسانين ناطقين ، ونقش خاتمه « الله ثقة عبدالله وبه يؤمن » وكان عالماً بليغاً حازماً ومن بلاغته أنه كتب الى بعض عشيرته « إياك وقطيعة الرحم بايصال ما تجترم » ، ومن ذلك ما حكاه الاصمعي قال : صعد المنصور المنبر فقال : « الحمد لله أحمده وأستعينه وأتوكيل عليه وأشهد أن لا اله الا الله وحده «و٢٤» لاشريك له » ، فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أثذكرك من أنت تذكره ، فقال المنصور : مرحباً مرحباً لقد ذكرت جليلا وخوفت عظيماً وأعهد وقال وغيوذ

⁽۱۵۹) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي «صنفينة ، بلفظ التصغير ... وهو بلد بالعالية من ديار بني سليم ذو نخل ... وقال أبو نصر (كذا): قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزرع واهل كثير ، قال الكندي: ولها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبيدية يعدل اليها الحاج اذا عطئوا. وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة ».

بالله ان اكون مسن اذا قيل له: اتق الله أخذته العز"ة بالأثم ، والموعظة فينا نزلت ومنا خرجت ، وأنت يا قائلها أحلف بالله ما الله بها أردت ولا وجهة قصدت ولكن أردت أن يقال: قام فقال فعنوقب فصبر ، وأهور ن بها من قائلها واياكم معشر الناس وأمثالها وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وعاد الى خنطبته كأنما يقرؤها من قرطاس ، ومن قولد التعريض عقوبة الاحرار ، والاماني مخايل (١٦٠) الجهال ، وكان يحب المواعظ ويسمع خشن الكلام ويحتمله ،

ومها يــؤثر من ذكائــه:

لما دخل المدينة قال للربيع: اطلب لي رجلا يعر فني دور الناس فأني احب أن أعرفها ، فجاء برجل فركب معه وشرط أن لا يبتدئه حتى يسأله ، فلما فارقه أمر له بألف درهم ، فطالب الرجل الربيع ، فقال : ما قال لي شيئا فاذا ركب غدا فأذكره ، فلما كان من الغد ركب المنصور على العادة ولا يرى موضعا للكلام ، فلما أراد ان يفارقه قال له مبتدئا : وهذه يا أمير المؤمنين دار عاتكة التي يقول فيها الأحنوس :

يا بيت عاتـكة التــي أتغــز ّل ُ حذر َ العـِدى وبه الفؤاد ُ موكّل ُ

فأنكر المنصور ابتداءه وأمرَ ً القصيدة على قلبه فاذا فيها :

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق ُ الحديث يقول ُ ما لا يفعل ُ

فعلم أنه لم يأخذ ما أمر له به ، فضحك وقال : ياربيع ألف درهـــم وعدته بها وألف أخرى ٠

⁽١٦٠) في خلاصة الذهب « ص ٥٩ مخالل » والصواب مخايل بالياء لان الياء اصلية لا مجتلبة ولا شاذة الابدال .

ذكر وفاته ومدفئه:

خرج مُحرماً من مدينة السلام في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان رأى في منامه كأنَّ آتياً أتاه فأنشده:

كأني بهذا القصر قد باد أهله وعثر "ي منه أهله ومنازله وصار رئيس القوم من بعد عز " الى جكث تُبنى عليه جنادله

فعند ذلك اغتسل وصلى ركعتين ولبس إحرامه وتوجّه للحج • ولما وصل القادسية كتب على حائط هناك :

المسرء ' يأمسل ' أن يعيب شك وطول عسرٍ قد يضره تبلى بشاشته ويب تنى بعد حُلُو العيش مر 'ه وتخونه الايسام حت كلا يرى شيئاً يسشره كم ' شامت ٍ بي إن هلك ست ' وقائسل ٍ لله د ر مُ ه

* * *

فلما انتهى الى بئر ميمون توفي بها في يوم التروية ودفن بين الحجون وبئر ميمون ظاهر مكة مكشوف الرأس وذلك يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وعمره ثلاث وستون سنة وخلافته احدى(١٦١) وعشرون سنة وأحد عشر شهرا وثمانية أيام •

ذكر أولاده:

وهم جعفر الاكبر وجعفر الاصغر ويعرف بأبن الكردية وعبدالعزيز، أمه أم ولد ، وعلى وأبو عبدالله محمد وهو أخو المهدي لأبويه ، وابراهيم

⁽١٦١) في الاصل « احسد » .

أمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري ، ويعقوب ، وحج الناس سنة اثنتين وسبعين ومائة في ولاية الرشيد وتوفي في صفر سنة احدى ومائتين ، وصالح ، أمه أم ولد يقال لها قالي ويعرف أيضا بصالح المسكين، حج بالناس سنة أربع وستين ومائة ، وسليمان وعيسى «و٣٤» والعباس وفاطمة والعالية ولـُبابة ، أمهن أكمة الكريم بنت عبدالله الاموية وأسماء ،

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

و أزر له أبو العباس خالد بن برمك وزير أخيه السفاح ثم عزل واستوزر أبا أيوب سليمان بن خالد المورياني (١٦٣) ثم عزله واستوزر الفضل بن الربيع بن يونس بن أبي فروة الى حين وفاته وقضاته عبيدالله ابن صفوان وشريك بن عبدالله والحسن بن عمارة والحجاج بن ارطأة وحجابه الخصيب ثم الربيع ثم الفضل ابنه والخلفاء من عقبه لان أخاه السفاح لا عقب له في الخلافة و

شعراؤه عبدالله وسديف وأبو دلامة ٠

⁽١٦٢) في الاصل « المرياني » قال ياقوت في معجم البلدان : « منوريان بالضم ثم السكون وكسر الراء وياء وآخره نون : قريمة من نواحي خوزستان وإليها ينسب أبو أيوب المورياني وزير المنصور واسمه سمليمان بن أبي سليمان بن أبي مجالد وقتله المنصور » وقال أبن الطقطقي في التاريخ الفخري – ص ١٧٥ – : « موريان قريمة من قرى الاهواز » .

ذكر خلافة الامام المهدي

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس و ولد بأيذج في سنة سبع وعشرين ومائة ، أمه أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميري ، بويع له بمكة يوم مات أبوه المنصور وأتاه الخبر مع منارة البربري الى مدينة السلام في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ، فأقام بعد قدوم منارة يومين لم ينظهر شيئا ، وخطب الناس يوم الخميس ونعى لهم أباه فقال : ان أمير المؤمنين عبد " دعي فأجاب وأمر فأطاع و واغرورقت عيناه بالدموع فقال : ان رسول الله وسلم ولله عند فراق الاحبة ولقد فارقت عظيما ، وقالمة المسلمين وبسه المير المؤمنين وبسه المتعين على خلافة المسلمين و

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أسمر طويلا معتدل الخلق ، جعد الشعر بعينه اليمنى نكت بياض ، نقش خاتمه « العزة لله » • وكان جواداً عالماً حليماً ، ولما ولي أطلق من كان في سجن أبيه إلا من كان قبلك دم أو عرف بالفساد في الارض ، وفر ق في الناس أموالا كثيرة وفضل ذوي القربى وبر أهله وأقرباءه ومواليه ، وأخرج لكل رجل من أهل بيته في كل سنة ستة آلاف درهم وزاد بعضهم •

ولما بني عيساباذ(١٦٢) ونزلها أمر أن تكتب أسماء أولاد المهاجرين

⁽١٦٣) ثم جاء في خلاصة الذهب المسبوك _ ص ٩١ _ « ولما بنى عيسا باذ ونزلها أمر ... » وجاء في الصفحة ٩٤ منه « قال أبن عرفة : بلفني أن المهدي لما فرغ من بناء عيسا باذ ركب في جماعة يسيرة لينظر البلد فدخله مفاجأة ... » . ثم ورد في الصفحة ٩٩ « ثم دخلت سنة أربع وستين ومائة فيها نزل المهدي بمنزله بعيسا باذ ...

والانصار فكتبوا ودعى بنقبائهم وجلس مجلسا عاماً وفترق فيهم ثلاث آلاف ألف درهم وأغنى كل عائل وجبر كل كسير ، وفر عن كل مكروب ، ثم قامت الخطباء فخطبت وأنشد الشعراء ففر ق فيهم خمسمائة ألف درهم ، ثم دعا بغدائه فحضر خاصته وبطانته من أهل المراتب فطعموا، فلم ينصرف أحد منهم الا بحباء وكرامة .

ثم أمر ببناء جامع الرصافة وحاط حائطها وخندق خندقها • ومن كلامه ما حدَّث أبو القاسم الصيدلاني بأسناد وصله بالمهدي أنه: ماتوسل أحد الي بوسيلة هي أقرب من تذكري يدا سلفت مني اليه لأن منع الاواخر يقطع شكر الاوائل • وكان صاحب نسك وورع ، لبس الصوف وعم الناس بأفاضة العدل والمعروف وكان يسمى راهب بني العباس ، لنسكه وديانته •

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي بقرية تعرف بالرذ (١٦٤) من ماسبذان لثمان بقين من المحسرم سنة تسع وستين ومائة ، وكان عمره ثلاثا وأربعين سنة ، وخلافته عشر

الما بناها . . . » . وقال الخطيب البغدادي ناقلا : « سنة أربع وستين _ يعني ومائة _ بنى المهدي بعيسا باذ قصره الذي سماه قصر السلام » . « تاريخ بغداد ۱ : ۹۷ » وقال ياقوت في معجم البلدان : « عيسا باذ . . . محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسي بن المهدي وامته وأم الرشيد والهادي : الخيزران ، هو أخوهما لامهما وأبيهما وكانت إقطاعاً له وبه مات موسي الهادي بن المهدي وبنى بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلفت النفقة عليه خمسين الف الف درهم » .

⁽١٦٤) في الهامش « بالراء المهملة واللذال المعجمة » وفي معجم ياقوت « قرية بماسبذان قرب البندنيجين بها قبر أمير المؤمنين المهدي إبن المنصور » . وفي هذه الترجمة تصحيفات نذكرها ولفظها الصحيف :

[«] مله : قبله . بصائهم : بنقبائهم . عال : عائل . ماسندان : ماسندان » .

سنين وشهراً وخمسة أيام وصلى عليه ابنه هارون ودفن بالقرية التـــي تُـوفي فيهـــا ٠

ذكر أولاده: ((و ١٤٤)):

هم أبو جعفر هارون وعيسى وموسى ، أمهم الخيزران واليه نسبت عيسا باذ ، ويعقوب وتوفي سنة سبع ومائتين وعبيدالله وعلي ومنصور واسحاق وابراهيم وأسماء والبانوجة (٥) والعباسة وعلكياة وكانت فاضلة ولها ديوان شعر فمنه قولها :

اني كثرت عليه في زيارته فمل والشيء مملول اذا كثرا ورابني منه أني لا أزال أرى في طرفه قرِصَراً عني إذا نظرا

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

ووزر له أبو عبدالله معاوية بن عبيدالله الاشعري وعزله واستوزر بعده أبا عبدالله يعقوب بن داود بن طهمان وعزله فوزر له بعده أبو جعفر الفيض بن أبي صالح بن شيرويه ٠

^(°) البانوقة في المعارف لابن قتيبة . (سالم الآلوسي)

⁽١٦٥) في الهامش تعليق بعض المعلقين ونصه « بل قضاة المهدي عافية بن يزيد بن قيس بن عافية ومحمد بن عبدالله بن علائمة » .

^(° °) جاء الاسم غير واضح في المخطوط الأصل ، فاهمله المحقق ـ ر ح ـ بالشكل الذي يراه القارىء الكريم في اعلاه ، ويمكن ان يقرأ « ابو العباس بن محمد بن أحمد الملقب به (حمدون الحامض) الشاعر الماجن المشهور بالرقاعة . وكانت ولادة هذا الشاعر بعد مبايعة الرشيد بالخلافة بخمس سنوات (أي سنة ١٧٥ هـ) ـ أي بعد وفاة محمد المهدي بست سنوات واخباره مستفيضة في الاغاني (طبعة محمد افندي ساسي التونسي ـ القاهرة ١٣٢٣ هـ ج ٢٠ ص ٨٩ ـ ٩٣) والاسم على ما يظهر من اضافات النساخ الجهلاء . (سالم الآلوسي)

ذكر خلافة الامام الهادي

هو ابو محمد موسى بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور • مولده في سنة سبع وأربعين ومائة ، أمه الخيزران ، بويع له بالخلافة ببغداد بعد وفاة أبيه المهدي وكان إذ ذاك بجرجان ، تولئي أخذ البيعة له أخوه هارون الرشيد فبلغه الخبر لاربع مضين من صفر سنة تسع وستين ومائة وعمره حينئذ اثنتان وعشرون سنة ولم يكل الخلافة في سنة أحد قبله •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان طويلاً جسيماً أبيض ، نقش خاتمه «بالله أثق» • سمع رجلا يصيح ليلا ويقول :

قُلُ للخليفة ان حاتم ظالم فخف الآله وأعفنا من حاتم إن العفيف شريك في المأثم إن العفيف شريك في المأثم

فأمر بطلب الرجل ليعرف منه الشخص المشار اليه فما و جرد ، فأمر بصرف كل عامل اسمه حاتم • ذكر اسحاق بن ابراهيم الموصلي أن الهادي قال له يوما : أنشدني ما يطربني فلك حكمك • قال : فأنشدته:

واني لتعروني لذكراك نفضة واني لتعروني لذكراك نفضة كما انتفض العصفور بلله القطر فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الأيام موعدك الحشر هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى وزرتك حتى قيل ليس له صبر

فاستطابه جداً وقال : أحسنت لله أبوك فأعرِد • فأعدت وقلت :

الشرط أملك يا أمير المؤمنين • قال : فما تريد ؟ قلت : عائد عبدالملك • فاشتد غضبه وقال : يا فاعل أردت أن يثقال أطرب أمير المؤمنين فأقطعه أما والله لولا أني أعدها بادرة جهل غكطت على عقلك لاخذت ما فيه عيناك • ولم يكن الهادي مأمونا في حال الغضب على القتل ، ثم أطرق ورأيت ملك الموت بيني وبينه ينتظر أمره ثم رفع رأسه ودعا ابراهيم الحر اني وقال : خذ بيد هذا الجاهل وأدخله بيت مالي الخاص فليأخذ منه ما شاء • فزال ركوعي ، وأدخلني وقال : كم تريد ؟ قلت : عشر بدر • فقال : دعني أعاوده ، فعلمت ما يريد • فقلت : سبع لي وثلاث لك • فقال : قريب دونك المال «وه ٤» • فأخذت سبع بدر وانصرفت •

وحثكي عن علي بن صالح قال : كنت يوماً على رأس الهادي وقد تأخر عن الجلوس يوماً فدخل ابراهيم الحر "اني فقال : يا أمير المؤمنين ان العامة لا يستقيم أمرها ما لم تجلس للمظالم • فرفع رأسه وقال : يا علي ائذن للناس علي "بالجنفلي لا بالنقري (١٦٦) • فخرجت مسرعاً لا أدري ما أراد وكرهت الرجوع ومعاودته ، فبعثت الى أعرابي "كان وفد علينا فسألته عن الجفلي والنقري (١٦٧) • فقال : الجفلي العموم والنقري فسألته عن الجفلي والنقري (١٦٧) • فقال : الجفلي العموم والنقر ورفع الخصوص أي لا تُدخل قوماً دون قوم • فأمرت برفع الستور ورفع الابواب فدخل الناس كافة ، ولم يزل ينظر في المظالم الى الليل ، ولما تقوص (١٦٨) الناس وقفت بين يديه فقال : كأنك تريد أن تذكر شيئا • قلت : نعم إن "أذ ن أمير المؤمنين • قال : قل • قلت : يا أمير المؤمنين كلمتني اليوم بكلام لم أسمعه قبل يومي هذا فكرهت أن أراجعك ، فسألت أعرابيا عنه ففستره لي فكافه (١٦٩) عني • قال : تحمل اليه عشرة فسألت أعرابيا عنه ففستره لي فكافه (١٦٩) عني • قال : تحمل اليه عشرة

⁽١٦٦) في الأصل « أعجام الغاء بنقطة » فقط.

⁽١٦٧) في الأصل « بالنون والفاء » .

⁽١٦٨) في الأصل « باهمال الصاد » .

⁽١٦٩) مُخفّف من «كافئه » فأصله مهموز .

آلاف درهم • فقلت : يا أمير المؤمنين انه أعرابي جِلِنف" وفي ألف درهم له غنى • فقال : ويحك يا علي أجود و تبخل •

وممن مدحه سكثم الخاسر فقال :

تخفى الملوك ملوسى عند طلعت مثل النجوم لقرن الشمس إذ طلعا وليس خلق يرى موسى وطلعت من البرية إلا ذل أو خضعا

ومن كلامه وقد رضي عن شخص كان غَـضـب عليه فأخذ يعتذر فقال له : ان الرضا كفاك مؤونة الاعتذار .

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة ، ومدة خلافته سنة وشهر وبعض آخر ، وصلى عليه أخوه الرشيد ود ُفن بقصره الذي بناه بعيساباذ وكان عمره ثلاثا وعشرين سنة .

ذكر أولاده:

وهم اسماعيل وزوَّجه الرشيد ابنته فاطمة واسحاق وكان مرشحاً للخلافة ، خُطب له بولاية العهد ولم يتم "أمره ، وزو "جه الرشيد ابنته حمدونة ، وسليمان وأبو القاسم عبدالله أمه أم ولد يقال لها أكمة العزيز وكان أديباً فاضلا ً له شعر فمنه قوله :

> ما أولع الحب بالكرم وما أولع بالهجر كل محبوب قد حجب الهجر منن هكويت فسا يُسعفني وهو غير محجوب

وله أيضا:

تقاضاك دهرك ما أسلفا فلا تنكر أن (١٧٠) فان الزمان ولما رآك قليل الهموم ألح عليك بروعاته

وكدار عيشك بعد الصفا جدير بتشتيت ما ألافا كثير الهوى ناعسا مئترفا وأقبال يرميك مستهدفا

ثم جعفر ثم العباس • وحج ً بالناس سنة ثلاث وثمانين ومائـة في خلافة عمه الرشيد ، وتوفي في رجب سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وموسى ذكر ابن جرير أنه و ُلد بعد وفاة أبيه أعمى ، وأم العباس ، وأم عيــــى وكانت زوجة المأمون ابن عمها ولدت له محمداً وعبيدالله •

ذكر وزرائم وقضاتم وحجابه:

و ُزر له أبو الفضل الربيع بن يونس وزير جده المنصور ولم يعزل قضاة أبيه ، وحاجبه «و٤٦» الفضل بن الربيع بن يونس ، ولا عقب له في الخلافة ، والخلفاء من ولد أخيه الرشيد ، شعراؤه أبو دلامة وابن دأب والعبدي وأبو العتاهية ،

⁽١٧٠) التاء مهملة في الاصل .

ذكر خلافة الامام هارون الرشيد

هو أبو جعفر (۱۷۱) هارون بن أبي عبدالله محمد المهدي بن عبدالله بن محمد ابن علي بن عبدالله بن العباس ، ولد بالري لشلاث بقين من ذي الحجة سنة خمسين ومائة ، أمه الخيزران بنت يحيى الجرشية (۱۷۲) ، بويع بالخلافة يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائدة وهو ابن تسع عشرة سنة وشهرين وثلاثة عشر يوما ، ولم يكل الخلافة قبله أصغر سنا منه ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان أبيض طويلا "سمينا بعيد ما بين المنكبين ، نقش خاتمه « لا إله إلا الله » وكان له خاتم ثان نقشه « كُن " من الله على حذر » وكان طلق الوجه ، حسن الرأي والتدبير ، لين الجانب ، مكرما للعلماء والشعراء وكانت أيامه أفراحا ، وحج "تسع حجج منها ثلاث قبل الخلافة وغزا عدة غزوات وكان يجلس مع الناس على الطعام ويبذل الصلات ويعتمد الامور الصالحة ويزور الصالحين ، وكان اذا حج " يحج " بمائة فقيه واذا لم يحج "أحج " في كل سنة ثلاثمائة (١٧٢) بالنفقة السابغة والكسوة الظاهرة ، وكان أحج " في كل سنة ثلاثمائة (١٧٢) بالنفقة السابغة والكسوة الظاهرة ، وكان

⁽۱۷۱) كتب في الاصلل « هارون بن محمد » ثم كتب بالهامش « أبي عبدالله محمد المهدى » .

⁽۱۷۲) في الاصل « الحرشية » والصواب « الجرشية » نسبة الى جر ش على وزن عمر من مخاليف اليمن من جهة مكة كما في معجم البلدان . جاء في اخبارها في كتاب الاضداد بطبعيته المصريتين « ص ۱۱۷ وص ۱۷۹ » أنها قالت للمنصور : « المولد مكة والمنشأ جر ش » ، وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد (١٤ : ٣٠) » (الخيرران زوجة المهدى وأم ولده وكانت جر شية » .

⁽١٧٣) في الاصل « بثلاثمائة » والباء زائدة ولا وجه من وجوه الزيادة لها فالفعل متعد بنفسه .

يصلي كل يوم مائة ركعة الى أن فارق الدنيا الا أن يمنعه مانع يُعذر معه ويتصدق كل يوم من صلب ماله بألف درهم • وممن مدحه مروان بسن أبي حفصة وله من قصيدة :

الى وجهه تسمو العيون وماسكنت ترى حوله الأملاك من آل هاشم على ثقة ألقت قريش أمور كا وأبناء عبّاس نجـوم مضيئة أمور بمـيراث النبي و كيتها

الى مثل هارون العيون النواظر كماحقت البدر النجوم الزواهر الباد البدر النجوم الزواهر اليك كما ألقى عصاه المسافر اذا غاب نجم لاح آخر زاهر فأنت لها بالحزم طاو وناشر

ذكر وفاته ومدفئه:

قيل َ دخل مسرور '' الخادم على الرشيد يوما فوجده يبكي وبيده قرطاس يقرؤه ، فقال : لا أبكاك الله يا أمير المؤمنين ما سبب هذا ؟ قال : مسرور كأني والله عُنيت بهذه الابيات ورمى القرطاس الي ٌ فاذا فيـــــه [شعر لأبي العتاهية (١٧٤)] :

> هل أنت معتبر" بمن خربت (١٧٥) وبمن أذل الدهر مصرعت وبمن خلت منه أسرته أبن المللوك وأين جندهم

منه عدل قضی دساکر مه (۱۷۲۱) (کذا) فتبرأت (۱۷۷) منه عساکره فغدا (۱۷۸۱) وقد عطلت منابر مه صاروا مصیراً أنت صائره (۱۷۹۱)

⁽١٧٤) تكملة حسنة من خلاصة الذهب المسبوك « ص ١٧٠ » .

⁽١٧٥) في الاصل مهملة والتصحيح من الخلاصة وأن كان سهلا .

⁽١٧٦) هكذا ورد الشطر مضطرباً وفي الخلاصة « يوما قضي فيه دساكره » وليس بالواضح المقبول .

⁽١٧٧) لم يعجم من الجملة الا تاء التأنيث .

⁽١٧٨) في الاصل « فعدا » والاصلاح من الخلاصة .

⁽١٧٩) في الاصل « صايره » وهـو لحـن وان كان قديما .

يا جامــع الدنيـــا للذّتــه والمستعدّ لمـن يكاثــره (١٨٠) نل (١٨١) ما بــدا لك أن تنال مــ ــن الدنيا فأن المــوت آخــره

ثم قال : يا مسرور هذه عظة من الله تعالى من حقها القبول ، ثــم أخرج مالاً عظيماً في الصدقة ووجوه البر "، وأعتق عدداً كبيراً(١٨٢) من العبيد والاماء ثم خرج للحج فحج " وقصد بلاد الروم فغزا وفتح ثم عاد الى طوس فمرض بها مرضاً شديداً فعالجه الاطباء ثم قال : «و٤٧» ،

لایستطیع دفاع محذور القضا (۱۸۲) قد کان یبریء مشله فیما مضی جلب الدواء و باعه و من إشتری ان الطبيب طبيه ودوائسه ما للطبيب يسوت بالداء الذي هلك المداوى والمداوي والذي

ثم توفي في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وكان عمره خمسا وأربعين سنة وشهرين وستة عشر يوما ودفن بقرية تعرف بسناباذ من طوس وهي التي بها مدفن علي بن موسى الرضا ـ عليه السلام _ •

ذكر أولاده:

وهم محمد الامين وعبدالله المأمون ومحمد المعتصم وكلهم و'لـو الخلافة وأبو سلمان محمد وابو علي محمد وأمهتما أم ولد يقال لها رواج وابو أيتوب محمد فاضلا وله شعر" حسن وابو أحمد محمد امته أم ولد يقال لها كتمان وأبو عيسى محمد أمه عرابة وأبو يعقوب محمد أمه أم

⁽۱۸۰) في الاصل من غير أعجام وقد أعجمناها هذا الاعجام المخالف لاعجام المخلاصة الذي هو « يكابره » لان فيه أشارة الى قوله تعالى « الهاكم التكاثر » والى قوله « جمع مالا وعدد ده » .

⁽١٨١) في الاصل « قـل » والتصحيـح من الخلاصـة .

⁽١٨٢) في الاصل « كثيرًا » والكبر للعدد اولى من الكثرة لانها تناسب الجمع اي الاعداد .

⁽١٨٣) كتب الناسخ « أتى » وكتب فوقها « القضا » .

ولد يقال لها شرر وابو احمد محمد المعروف بالسبتي (١٨٤) الزاهد الذي يثزار وصالح وولاه المأمون البصرة وحج بالناس ، والقاسم وقد ذكره الخطيب وأبو محمد أمّه أم ولد يقال لها شجر ، وأروى أمها خلوب وأم سلمة أمها رحيق وخديجة وأم جعفر وأم القاسم وريطة وحمدونة وستكينة وأم محمد ، ذكرهن ابن جرير ، وأم علي أمها لبيق وأم الحسن وأم عرابة وهي زوجة محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق الله من أبويه وأم حبيب وتلقب نونة وماردة وفاطمة وأمها غضيض وغالية مها سمندلوأبو اسحاق وججبالناس وولا"ه أخوه المأمون الشام وعليأمه أمة العزيز وكان يتلقب بالمؤتمن وحجبالناس، ذكره الصولي وابن جرير، وقريب أمه سحر ، وكل واحدة من بناته تعد عشرة خلفاء كلهم لها محرم: هارون أبوها ، الهادي عمها ، المهدي جدها ، المنصور جد ابيها ، السفاح عم جدها ، الامين والمأمون والمعتصم اخوتها ، الواثق والمتوكل ابنا أخيها ، الأمين والمأمون والمعتصم اخوتها ، الواثق والمتوكل ابنا

⁽١٨٤) قلت المشهور أنه « أحمد » لا أبو أحمد ، قال أبن خلكان في الوفيات (١ : ٥٥) : « أبو العباس أحمد بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور الهاشمي المعروف بالسبتي ، كان عبداً صالحاً ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة وأنما قيل له السبتي لانه كان يكتسب بيده في يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الاسبوع ويتفرغ للاشتفال بالعبادة ، فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال الى أن توفي سنة أربع وثمانين ومائة قبل موت أبيه - رح وأخباره مشهورة فلا حاجة الى التطويل فيها ، وذكره أبن الجوزي وأخباره مشهورة فلا حاجة الى التطويل فيها ، وذكره أبن الجوزي في شذور العقود وفي صفة الصفوة وهو مذكور في كتاب التوابين وفي المنتظم أبضا » ومترجم في الخلاصة « ص ١٣٦ » قلت وفبره من القبور المشهورة « المنتظم أب ١٨٤ » و « ١٠ ١ ٨٨ » .

⁽١٨٥) يعني لو بقيت الى عهدهما .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

و رزر له أبو علي يحيى بن خالد بن برمك وابناه ابو العباس الفضل وأبو اسماعيل جعفر ، وعزلهم فوزر له بعدهم ابو العباس بن الفضل بن الربيع الى ان مات ، واستقضى أبا يوسف يعقوب صاحب أبى حنيفة والواقدي، وأستحجب بشر بن ميمون مولاه ومحمد بن خالد بن برمك، شاعراه أبو العتاهية وأشجع (١٨٦) ،

* * *

⁽١٨٦) في الاصل « اسمع » وهو تصحيف « اشجع » وهو السلمي الشاعر المشهور .

ذكر خلافة الامام الأمين

هو أبو عبدالله محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله و أبد بالرصافة شرقي مدينة السلام في شوال من سنة سبعين ومائة ، أمه أم جعفر ز 'بيهده بنت جعفر بن المنصور ولم يل الخلافة هاشمي من هاشميّين سوى علي بن أبي طالب وابنه الحسن عليهما الخلافة هاشمي من هاشميّين سوى علي بن أبي طالب وابنه الحسن عليهما السلام و ومحمد الامين ، أتته الخلافة لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ثلاث و تسعين ومائة وعمره ثلاث وعشرون سنة ، وأتاه الخبر بوفاة أبيه من طوس مع رجاء الخادم (۱۸۲) على البريد، ولما بلغت المأمون وفاة أبيه وهو بمرو و نعاه الى الناس و نادى في الخلق كافة وصعد المنبر وحمد الله وأثنى « و ٨٤ » عليه وصلتى على النبي و صلى الله عليب وسلم و قال : « أبها الناس أحسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي وسلم و قال : « أبها الناس أحسن الله عزاءنا وعزاءكم في الخليفة الماضي عمره و » ثم خنقته العبرة ، ثم قال : « يا أهل خراسان جد دوا البيعة لامامكم الامين» ، فبايع الناس جميعا ،

وأما الامين فانه رقي المنبر بجامع الرصافة وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي حصلى الله عليه وسلم ثم قال: «أيها الناس وخصوصا بني العباس ان المنون بمرصد لذوي الانفاس ، حكتم" من الله ، لا يدفع حلوله ، ولا ينكر نزوله ، فارتجمعوا قلوبكم من الحزن على الماضي الى

⁽١٨٧) هذه أول مرة يستعمل فيها المؤرخ كلمة « الخادم » وكانت الخدمة في أيام الجاهلية وصدر الاسلام خاصة بالنساء فلذلك لم يؤنثوا لفظ « الخادم » لاختصاصه بالمرأة ، ثم دخل في الخدمة الفلمان فوجب التأنيث والتذكير ، ثم صارت « الخادم » للذكور خاصة بمن قال السمعاني في وصفهم : « هذه اللفظة اشتهر بها الخصيان الذين يكونون في دور الملوك وعلى أبوابهم ويختصون بخدمة الولد ويقال لكل واحد منهم الخادم » . قلت : « وخدموا النساء أيضا » .

السّرور ِ بالباقي تحوزوا ثواب الصابرين ، وتعطوا أجور الشاكرين» • فعجب الناس من جراءته وشدة عارضته •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان أبيض طويلا سميناً صغير العينين به أثر جدري ، نقش خاتمه «حسبي القادر» وكان جميلا كريما يعطي الصلات الكثيرة سوى الرسوم الراتبة ، وكان يقر "ب أبا نواس ويصله بالجوائز السنية ، ومدحه بأشعار كثيرة منها قوله :

محمد خير من يمشي على قدم ممن برا الله من أنس ومن جان (١٨٨) يا ناق لاتسامي أن (١٨٩) تبلغي ملكا تقبيل راحته والركن سيان متى تحطى لديه الرحل سالمة تستجمعي الخلق في تمثال انسان (١٩٠) مد" الاله عليه ظل مملكة يثلفي (١٩٠) القصي بها والاقرب الداني

⁽١٨٨) ديوان ابي نواس « ص ٥٦ ، ٥٧ طبعة المطبعة الحميدية بانقاهرة سينة ١٣٢٢ » .

⁽١٨٩) في الديوان « أو تبلفي » . وفي الاصل « فعيل » بدلا من « تقبيل » والتصحيح من الديوان والسياق .

⁽١٩٠) لم يثبت هذا البيت في الديوان . والفعل « تحطي » ليس فيه من الاعجام الانقطة على الطاء فتأمل ذلك .

⁽١٩١) في الاصل والديوان « يلقي » بالقاف وقد رجحنا هذا الضبط لانــه اعنى للمعنى المراد من الالقــاء .

وله قوله أيضا من قصيدة له :

واذا(۱۹۲۱) المطي بنا بلغن محسدا فظهوره شن على الرحال (۱۹۲۱) حرام قربننا من خير من وطيء الثرى فلها علينا حرمة وذمام رفع الحجاب لنا فبان لناظر قصر تقطتع دونه الأوهام ملك أغر اذا نظرت بوجهه ليم يروك (۱۹۴۱) التبجيل والاعظام

ذكر قتله ومدفئه:

كان قد حسس للامين خلع أخيه المأمون من ولاية العهد وتولية ولده موسى فكاتبه يستدعيه الى بغداد، فامتنع ونفيّد عسكراً صحبة طاهر بن الحسين ونفد الامين عسكراً فالتقيا فانكسر عسكر الامين ولم يزل ينفذ عسكراً عسكراً وهو يكسرهم ويغنم أموالهم الى أن نزل على بغداد محاصراً لها ، ولم يزل يجد في ذلك الى ان ظفر به طاهر بن الحسين فقتله ليلة الاحد لخمس خلون من المحرّم سنة ثمان وتسعين ومائة ، والذي باشر قتله قريش الد نداني بالجانب الشرقي من بغداد ود من جسده بمقابر قريش لأن رأسه حمله طاهر الى المأمون الى خراسان ، ولما قبض عليه قريش لأن رأسه حمله طاهر الى المأمون الى خراسان ، ولما قبض عليه

⁽١٩٢) الديسوان « ص ١٥ ، ٥٥ » من الطبعة المذكورة .

⁽١٩٣) في الديسوان «على الرجال» وهو مخالف لمقتضى الحال لان النساء يخرج من التحريم وكل حمل من غير الانسان يخرج من التحريم ايضا والمعنى بذلك فاسد .

⁽١٩٤) في الاصل بلا أعجام ، والتصحيح من الخلاصة « ص ١٧٢ » .

قال : « اذا لم تساعده المقادير طلب (ه) التدابير » • وكانت مدة خلافته أربع سنين وأربعة أشهر •

ذكر أولاده:

وهم عبدالله وكان جميلاً فاضلاً وله شعر لطيف من جملته :

جار على وجنت مدمعه وزال عما (١٩٥) قد رجا مطمعه من حب طبي لك من وجهه اذا تجلي قمير يطلعه وووي الماطيع وقال الحسن ملكا فما (١٩٦١) أعطي رق الحسن ملكا فما (١٩٦١) أصبح عنه أحد يدفعه في خده من صدغه عقرب في خده من صدغه عقرب تلسعه من شاء ولا تلسعه

ثم موسى وولا"ه العهد من بعده ولقبّه «الناطق بالحق» بعد أنخلع الخويه المأمون والقاسم من العهد في سنة خمس وتسعين ومائة ، وتوفي سنة ثمان وتسعين ومائة ، وابراهيم ذكره القاضي القضاعي .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

و وزر له مدة خلافته أبو العباس الفضل بن الربيع وأقرَّ أبا يوسف يعقوب (١٩٧) صاحب أبي حنيفة على قضاء القضاة ، وأستحجب أبا العباس الفضل بن الربيع • شاعره أبو نــؤاس •

^(°) لعل الاصل « بطلت التدابير » وهو الموافق للسياق والمعنى المراد .

⁽١٩٥) في الخلاصة « عمنن » وذكر العاقل احق بالمعنى .

⁽١٩٦١) في الخلاصة « قد أعطى الحسن مليا فما » وهو ناقص التركيب بارد المعنى ، والصواب ماذكره المؤلف .

⁽١٩٧) في الخلاصة زيادة « وهو أول من سمني قاضي القضاة » وكلا المؤرخين واهم في ذكرهما ذلك ، فأبو يوسف توفي سنة ١٨٢ باجماع المؤرخين والرشيد توفي سنة ١٩٣ فو فات كانت في حياة الرشيد فكيف يبقى قاضيا بعد وفاته ؟! .

ذكر خلافة الأمام المأمون

هو أبو العباس عبدالله بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله وعلى بن عبدالله بن العباس ، مولده بالياسرية في ليلة الجمعة منتصف شهر ربيع الاول سنة سبعين ومائة و بويع له وهو بمرو فتوجّه الى بغدادوقدمها يوم السبت سادس عشر صفر سنة ثمان وتسعين ومائة (١٩٨١) وعمره إذ ذاك تسعى وعشرون سنة وعشرة أشهر وعشرة أيام ، أمه أم ولد تسمى مراجيل .

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال أحمد بن الحسن الصوفي : رأيت المأمون يخطب يوم جمعة على منبر جامع المنصور وهو رجل طنوال أبيض تعلوه صفرة ، حسن الوجه قد وخطه الشيب، أعين طويل اللحية رقيقها، ضيق الجبين، على خدم خال وعليه الستواد وصوته يخرج الى ظاهر المسجد ، نقش خاتمه «عبدالله يؤمن بالله مخلصاً » وكان شهما بعيد الهمة ، أبي النفس ، أخذ من جميع العلوم بقسط وأستخرج من الروم كثيراً من كتب الطب وترجمت له واستخرج كتاب أقليدس ، وترجم له ، وعقد المجالس للمناظرة بين أهل العلم في الاديان والمقالات ، وغزا الروم وفتح فتوحاً كثيرة ، وكان جواداً حليما حتى أنه كان يقول : «اني ليلذ لي العفو حتى أظن اني لا أوجر عليه» وقال: «لو علم الناس حبي للعفو لتقربوا الي " بالجرائم»، وعفوه عن ابراهيم بن المهدي ، وقد نازعه رداء الخلافة بعد أن بنويع له بالخلافة، مشهور ، وعفوه عن الفضل بن الربيع الذي جلب الحرب بينه وبين أخيه مشهور ، وعفوه عن الفضل بن الربيع الذي جلب الحرب بينه وبين أخيه

⁽١٩٨) هذا وهم من المؤلف فقد اجمع المؤرخون على أن المامون قدم العراق ودخل بفداد سنة « ٢٠٤ » .

الامين معلوم ، وعن الحسين (١٩٩) بن الضحاك ، وقد بالغ في هجائه وأطنب في تقبيح ذكره تعصباً لأخيه الامين مفهوم ، وله أخبار في الحلم والكرم يستبعدها السامع، قال القاضي أحمد بن أبي دؤاد: سمعت المأمون يقول لرجل قد ر مفع عليه شيء وقد شرع يعتذر : يا هذا انما هو عند ويسين (٢٠٠٠) قد وهبتهما لك فلا تزال تسيء وأ حسرن وتذنب وأعفو حتى يكون العفو هو الذي يصلحك ،

وقال القاضي يحيى بن أكثم ، وقد رآه وقاع في يـوم واحـد بثلاثمائة (٢٠١) الف دينار وعرض عليه من القصص ما يزيد على الحد ، فوقع في جميعها ولم يظفر (٥٠): يا أمير المؤمنين :

كأنك في الكتاب وجدت لاء (٢٠٢) محرمة عليك فلا تحسل ف فما تدري اذا أعطيت مسالا أيكثر مسن عطائك أم يقسل

فقال له : يا قاضي انما تُطلب الدنيا لتُملك فاذا مُلكت فلتوهب،

* * *

كتب(٢٠٢) اليه ميمون بن ابراهيم وهو ببــــلاد الروم فـــي مطالعـــة

⁽١٩٩) في الاصل « الحسن بن الضحاك » والصواب ما أثبتناه لاشتهاره وكونه من العلوم القطعية .

⁽٢٠٠) في الخلاصة « ص ١٩٣ » أو من واليمين أولى لأن المن يكون من المامون نفسه واليمين من الرجل .

⁽٢٠١) في الاصل « ثلاثمائة » والتصحيح من الخلاصة « ص ١٩٣ » .

 ⁽۲.۲) في الاصل « لا » والتصحيح من الخلاصة أيضا وقد مند"ت « لا » للضرورة الشعرية .

^(*) بعد مراجعتنا المخطوط الاصل وجدنا ان العبارة « ولم يضجر » وهي الصحيحة: الموافقة للمعنى . (سالم الآلوسي)

⁽٢.٣) كتبت هذه الحكاية في الهامش بخط دقيق وفيه تخليط وإبهام يجعل حلنها متعذراً « وقد علمنا مضمون الحكاية ورجالها بما كنا =

الحمل: «وهذا المال مالاً» فغضب من ذلك وخط عليه وكتب في الحاشية: تخاطبني بلحن ؟ فقامت القيامة على اسحق لأن ميمون كاتب على الرسائل • وهذا مما يدل على تنبهه واعتنائه بالعلم وقلة مسامحته فيه •

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الخميس لعشر خلون من رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وهو متوجه يريد الغزو «و٥٠» وبينه وبين طرسوس أربع مراحل فد ُفن بها في دار خاقان الخادم، وصلى عليه أخوه أبو اسحق المعتصم وكان عمره سبعا وأربعين سنة وستة اشهر وعشرة ايام ٠

ذكر أولاده:

وهم أحمد وقد روى الحديث وكان فاضلا ً وتوفي بُسر ً من رأى يوم الخميس تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين والعباس

قراناه في كتب الادب فرجعنا اليها ، قال ياقوت الحموي كما جاء في مختصر الجزء السابع من معجم الادباء المطبوع بكونه الجزء السابع في ترجمة ابي جعفر محمد بن عبدالله بن قادم النحوى المشهور بأبن قادم _ ص ١٥ _ : « حكى عنه قال : وجله إلى اسحق بن ابراهيم المصعبي يوما فأحضرني ولم أدر ما السبب ، فلما قربت من مجلسه تلقاني ميمون بن ابراهيم كاتبه على الرسائل وهو على غايسة الهلع والجزع فقال لي بصوت خفي : انه اسحاق . ومر ً غير متلبث حتى رجع الى مجلس اسحق ، فراعنى ذلك ، فلما مثلت بين يديه قال لي : كيف يقال (وهذا المال مال أو هذا المال مالا ؟) فعلمت ما اراد ميمون ، فقلت : الوجه مال ويجوز مالا . فأقبل اسحاق على ميمون بفلظة وقال: إلزم الوجه في كتبك ودعنا من يجوز ويجوز . ورمى بكتاب كان في يده فسألت عن الخبر فاذا ميمون قد كتب الى المامون وهو ببلاد الروم عن اسحق - وذكر مالا حمله اليه _ (وهذا المال مالا') فخط المامون على الموضع من الكتاب ووقاع بخطه على الحاشية (تخاطبني بلحن) فقامت القيامة على استحق ، وذكر الخبر القفطي في الانباه « ٣ : ١٥٧ » وذكره القلقشندي في صبح الاعشى « ١٧٠: ١٧٠ » .

وولا" ه أبوه الجزيرة والثغور والعواصم ، وقتل في خلافة عمه المعتصم، وزينب وتكنى أم حبيب وزو جها أبوها علي بن موسى الرضا _ عليب السلام _ ومحمد ويكننى أبا القاسم ، وجعفر وأمه ام ولد اسمها ترنجة، توفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وعبدالله ويكننى أبا القاسم ، وقد روى عن أبيه ، وعلي والحسن وسليمان واسحق وهارون وعيسى ، ذكرهم القاضي أبو عبدالله القضاعي .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

و رو له بخراسان قبل قدومه العراق أبو العباس الفضل بن سهل ، وقتل هناك فوزر له بعده أخوه الحسن بن سهل وعظم عنده وتزوج ابنته بوران ، ومرض الحسن ولزم منزله فاستوزر بعده أبا العباس احمد بن أبي خالد الاحول وتوفي فوزر له بعده أبو جعفر أحمد بن يوسف بن القاسم مولى بني عجل ثم وزر له بعد وفاة المذكور أبو عباد ثابت بن محمد وأصابه مرض عطله فوزر له بعده أبو عبدالله محمد بن يزداد المروزى الى أن توفي المأمون .

وقضاته قضاة اخيه ويحيى بن أكثم ، وحجابه عبدالحميد بن عيسى وحثميد بن قحطبة (٢٠٤) ثم صالح صاحب المصلى ثم علي بن صالح ثم اسماعيل بن محمد بن عباد ، شعراؤه ابراهيم بن المهدي ودعبل وأبو تسام ،

* * *

⁽٢٠٤) كان اسم قحطبة بن شبيب الطائي « زيادا » فسماه محمد بن علي العباسي أبو الخلفاء (قحطبة) وتفسيره « هبط حق » وقلبوا الاسم وقالوا قحطبة ولم يسم احد بهذا الاسم قبله « انساب السمعاني في الشير نخشري » .

ذكر خلافة الامام المعتصم بالله

هو أبو اسحق محمد بن الرشيد هارون بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده يوم الاثنين لعشر خلون من شعبان سنة ثمانين ومائة ، وأمه أم ولد يقال لها ماردة ، لم تدرك خلافته ، وكان مع أخيه المأمون ببلاد الروم لما تتُوفي فأراد الناس أن يبايعوا العباس بن المأمون فأبى وسلتم الأمر الى عمه أبي اسحق المعتصم بالله ، فتوجه الى بغداد مسرعا خوفا على نفسه من المحماعة كانوا همتوا به من القواد فوردها غرة شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين فأقام بها سنتين ثم مضى الى سرء من رأى فبناها واتخذها داراً ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان أبيض أصهب اللحية طويلها مربوعا مشرب اللون حمرة ، نقش خاتمه « الحمد لله الذي ليس كمثله شيء » • وهو من العظماء الموصوفين بالحزم ذوي المناقب الوافرة والفتوح الظاهرة ، والفضائل الجمة والهمة العالية ، جد " في اعزاز الدين واذلال المشركين وحج " قبل الخلافة ، وكان له في خلافته فتوح لم تكن لاحد من الخلفاء قبله وهي ثمانية: بلاد بابك ، وعمورية ، وبحر البصرة ، وقلعة الاعراب ، وديار ربيعة والشاري ومضر واليمامة • وقتل ثمانية من الملوك كانوا أعداء : بابك قتله وصلبه ، ومازيار صاحب طبرستان قتله وصلبه الى جنب بابك وياطس (٢٠٠٠) ورئيس الزنادقة والافشين وعجيفا وفاتن وقائد الرافضة ، ولكل واحد من هؤلاء ومن فتوحه خبر طريف ونبأ عظيم • ومن عجيب أحوال المعتصم الدالة على عناية الله تعالى به أن والده الرشيد _ رضي الله عنه _ جعل ولايـة

⁽٢.٥) هو بطريق الروم « التنبيه ص ٣٠٨ » .

العهد في أولاده الثلاثة الامين محمد والمأمون عبدالله والمؤتمن القاسم ولم يعينه معهم فلم يكن من نسلهم «و٥١» خليفة ، وساق الله تعالى الخلافة اليه والى نسله الى الآن(٢٠٦) ، وله الآثار الحسنة والابنيسة العظيمة بسرً من رأى ، قيل ان مساحتها سبعة فراسخ ، وحفر الاسحاقي (٢٠٠٠) وعمر تل المخالي (٢٠٨) وبنى سوراً للصيد (٢٠٠٠) ، وبنى الجامع (٢٠٠٠) وأنفق على ذلك خمسمائة ألف دينار وجعل وجوه حيطانه الجامع (٢٠٠٠)

(٢٠٦) قول المؤلف « الى الآن » لا يناسب الحقيقة فسياتي أن الكتاب قرىء على مؤلفه سنة ٦٦٣ أي بعد سقوط الدولة العباسية ببغداد بسبع سنين وقوله في خلافة المستعصم بالله آخر خلفائهم : « ذكر قتله وزوال ملكه » . ولا عبرة بالخلافة العباسية بمصر ، فالظاهر أنه نقل هذه العبارة من تاريخ النف في أيام العباسيين .

(٢٠٧) هو النهر الكبير الذي كان يسقى الجانب الفربي من سامراء واراضيها ومجراه ظاهر ، وقد احتفرت الدولة في هذه الايام نهرا جعلت مخلجه من قبال سامراء وسمته « الاسحاقي » والصحيح ان يسمى « الاسحاقي الجديد » كما قالوا « بفداد الجديدة » .

(٢٠٨) لا يزال معظمه قائما خارج سامرا ويعرف بين الناس باسم « الله العليق » وهي تسمية معنوية لان المخالي للعليق .

(٢٠٩) هو حائط الحير الذي بناه المعتصم للحيوانات الوحشية على اختلاف أجناسها بالجهة الشرقية من الجانب الشرقي من سامرا .

(۱۱) لا تزال جدرانه الخارجية قائمة وقد اجتهدت مديرية الآثار العتيقة في صيانت والحفاظ على ما بقي منه . وقال المقدسي في احسن التقاسيم - ص ١٢٢ - : « سامرا كانت مصرا عظيما ومستقر الخلفاء في القديم ، اختطها المعتصم وزاد فيها بعده المتوكل وصارت مرحلة وكانت عجيبة حسنة . . . وبها جامع كبير كان يختار على جامع دمشق ، قد لبئست حيطانه بالمينا وجعلت فيه اساطين الرخام وفرش به وله منارة طويلة وامور متقنة » . وقال ابو الحسن الهروي في كتاب الاشارات - ص ٧٢ - : « وجامعها موضع شريف به المعجون كانه المرآة يبصر المتوجه الى القبلة الداخل والخارج من الشمال وبه المنارة وعمارتها تشاكل عمارة جامع ابن طواون بمصر وبها آثار تدل على عظمها » . وقد عد مد مؤلف خلاصة الدهب المسبوك « مينا » الجامع مرايا ، قال - ص ٢٢٢ - : « وبني الجامع مرايا ، قال - ص ٢٢٢ - : « وبني الجامع مرايا ، والكبير وانفق على ذلك خمسمائة الف دينار وجعل وجوه حيطانه مرايا . . » ، وذلك خطأ من حيث الحضارة .

المينا بحيث يرى القائم في الصلاة من يدخل من خلفه ، وبنى المنارة التي يقال انها احدى العجائب ، وكان عدة عسكره سبعين ألفا وفي ذلك يقول علي بن الجهم :

ورافضة تقول بشعب رضوى إمام" خاب َ ذلك من امام إمام من له سبعون ألفا من الاتراك مشرعة السهام

وقيل: لم يكن في بني العباس أشجع منه ولا أشد قلبا ولا أتم تيقظا في الحرب وأنه اعتمد بأصبعيه السبابة والوسطى على ساعد انسان فدقه ، وكان يلوي العمود الحديد حتى يصير طوقا ويشتُد على الدينار بأصبعه فيمحو كتابته وكانت همته في حروبه مناسبة لجبلته .

ذكر وفاته ومدفئه:

كان المعتصم قد روى مرفوعا الى النبي _ صلى الله عليه وسلم _ أنه قال : لا تحتجموا يوم الخميس فانه من إحتجم يوم الخميس مكروه فلا يلومن ولا إلا نفسه ، قال حمدون بن اسماعيل : دخلت على المعتصم يوم خميس وهو يحتجم فلما رأيته وقفت واجما ، فعرف ذلك في وجهي فقال : لعلتك تفكر في كراهية الحجامة يوم الخميس ، قلت : نعم ، قال : والله ما ذكرت ذلك حتى شرط الحجام ، قال فحثم من من من من من من من المرضة التي مات فيها ، وكانت وفاته بسر من رأى يوم الخميس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ، وكانت خلافته ثماني وشانية أشهر ويومين ، وبلغ عمره ثمانيا وأربعين سنة ود ثون بسر من رأى ،

⁽٢١١) في الاصل « ثمانية » وهو من لحن النساخ .

ذكر أولاده:

وهو هارون الواثق وجعفر المتوكل ومحمد وهو والد المستعين ، ذكر الصولى انه مات سنة سبع وعشرين ومائتين في شوال ، وأحمد وتوفي ببغداد سنة أربع وخمسين ومائتين ولابي تمام فيه مديح (٢١٣) ، وجعفر ، وحج بالناس سنة سبع وعشرين ومائتين في خلافة اخيه الواثق (هارون» (٢١٣) وكان اديباً فاضلا شاعراً جميل الصورة ومن شعره :

وشادن يفضح بدر الدّجى والبدر في ليلت يزهر والبدر في ليلت يزهر يجحد أني مستهام به وهو لقولي أبدا ينكر وقد كساني سقىي حلك تظهر من وجدي الذي أضمر يكفيك مني شاهدا أنني اليك من دون الورى أنظر وخلتف من البنات عائشة ، أمها أم ولد تركية الجنس و

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

و أزر له أبو العباس الفضل بن مروان ثم عزله وأستوزر أبا العباس أحمد بن عمار وعزله فوزر له أبو جعفر محمد بن عبدالملك الزيات ، فكان على ذلك الى أن توفي المعتصم ، ولم يعزل قضاة أخيه المأمون ، وحجابه وصيف التركي • شاعره أبو تمام (٢١٤) •

⁽٢١٢) في الاصل « مديع » وهو خطأ منهم .

⁽٢١٣) في الاصل « الواثق وهارون » وهو من اوهام الناسخ .

⁽٢١٤) قُوله « شاعره » كانت هذه الجملة في آخر وفاته ومدفنه فالحقناها بموضعها .

ذكر خلافة الامام الواثق بالله

هو أبو جعفر هارون الواثق بالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي « و ٥٣ » ابن عبدالله بن العباس ولده سنة ست وتسعين ومائة بطريق مكة ، أمه أم ولد يقال لها قراطيس، رومية وخرجت الى الحج فماتت بالحيرة في رابع ذي القعدة من سنة سبع وعشرين ومائتين، بويع له بئسر من رأى في اليوم الذي توفي فيه أبوه وكان عمره يوم و "لي تسعا وعشرين سنة، وورد رسوله من سر من رأى الى بغداد على اسحق بن ابراهيم يوم الجمعة الثاني من وفاة أبيه فلم يظهر ذلك وخطب للمعتصم على منبري (٢١٥) بغداد وهو ميت فلمان كان يوم السبت أمر الهاشميين والقواد بحضور دار (٢١٦) الخلافة ، فحضروا وقرأ عليهم كتاب الواثق أمير المؤمنين بنعي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كتاب الواثق أمير المؤمنين بنعي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كالمنال كان يوم الناس و كتاب الواثق أمير المؤمنين بنعي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كليه و كليه منبوي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كليه منبوي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كليه و كليه منبوي أبيه ثم أخذ البيعة له على الناس و كليه و كليه منبوي و كليه و كل

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

قال هلال بن المحسن كان جسيما أبيض الى الصفرة ، حسن الوجه جميلا ، في عينه اليمنى نكتة بياض ، نقش خاتمه «الله ثقة الواثق بالله» . وكان كريم النفس عالي الهمة يتشبه بالمأمون في أخلاقه وحلمه وكان هو الذي رباه ، وحج بالناس وكان كثير الاحسان الى العلويين ، مراقبا الله تعالى في جميع احواله وأقواله ،

⁽٢١٥) قلت : هما منبر جامع المنصور في مدينة المنصور بالجانب الفربي من بفداد ومنبر جامع الرصافة بمحلة الرصافة وهو جامع المهدي الذي كان في هذه المحلة بالجانب الشرقي من بفداد داخل محلته المسورة المجاورة لمقبرة الامام ابي حنيفة المعروفة ابامئذ بمقبرة الخيرران وهي مركز الاعظمية .

⁽٢١٦) يعني دار الخلافة بمدينة المنصور بالجانب الفربي أيام كانت بفداد عاصمة للخلافة العباسية قبل انتقالها الى سامرا ، فدارها باقية باسم الدولية .

واحترقت الكرخ في أيامه (٢١٧) وانتقل عنها معظم أهلها ثم تشاغل الاغنياء منهم بعمارة منازلهم ، فأطلق للفقراء خاصة ألف ألف درهم معونة لهم على تجديد أبنيتهم ، فدخل عليه من يومه أحمد بن أبي دؤاد ومعه قصة من أهل فرغانة يشكون (٢١٨) فساد شؤونهم ويسألون اطلاق مائة ألف درهم لحفر نهر لهم وسد بثق هناك ، فقال : يا أبا عبدالله قد أطلقت منذ ساعة ذلك المال وتسأل عقيبه اطلاق هذا ؟ فقال يا أمسير المؤمنين انك تسأل عن أهل فرغانة كما تسأل عمن قبلك من أهل بغداد وبحسب ذلك ينبغي ان يعم احسانك من بمعند كما يشمل من قرّب ، فأخذ القصة ووقع بما التمسوه ، ومن شعره قوله :

تنــح عن القبيح ولا تــرده ومن أوليتــه حــُسنا فــزده ستلقى من عدوك كل كيد ٍ إذا كاد العدو فلا تكده (٢١٩) ومن شعــره:

يا ذا الذي بعذابي ظل مفتخرا هل أنت إلا مليك جار اذ قدرا لولا الهوى لتجارينا على قدر فأن أفق منه يوماً ما فسوف ترى

وقوله :

هي المقادير تجري في اعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال تريك يوماً وضيع الحال مقتدراً الى السماء ويوماً تخفض العالي

⁽٢١٧) في أخبار القضاة أن الحريق كان في أيام المعتصم « ٣ : ٢٩٧ » .

⁽٢١٨) في الاصل « يسلون » وهو تصحيف .

⁽٢١٩) في الخلاصة _ ص ٢٢٤ _ « ولم تكده » وهو ادل على المعنى المراد ، ويؤيده قوله « كل كيد » « لافادته الاستمرار » .

وكان الواثق _ رحمه الله _ حسن الفكر في صلاح الرعية ، حافظا حق من خدمه ، متجاوزاً عن هفوته كثير الحلم .

ذكر وفاته ومدفئه:

قيل انه لكما حضرته الوفاة أمر بطي "البساط من تحته وألصق خكده بالارض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه ثم توفي يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين (٢٢٠) وثلاثين ومائتين ، وتولى غسله أحمد بن أبي دؤاد وصلى عليه أخوه جعفر المتوكل ودفن بسئر "من رأى ، وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر وخمسة عشر يوما ، وعمره اثنتان (٢٢١) وأربعون سنة .

ذكر أولاده:

وهم محمد المهتدي وأبو اسحاق ابراهيم توفي ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائتين، ومحمد أبو القاسم عبدالله ومولده في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين وهرب، لما قتل أخوه المهتدي، من بغداد فلحق يعقوب بن الليث الصفار فأحسن اليه وطلبه منه المعتمد فلم يسلمه «و٥٥» اليه وتوفي عنده في سنة احدى وسبعين ومائتين، وأبو العباس احمد توفي في ذي الحجة من سنة ست وتسعين ومائتين، وكان عالماً فاضلاً والعباسة تزوجها المستعين وتزوج عائشة أيضا كما نتقل عن الصولي والعباسة تروي

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أبو جعفر محمد بن عبدالملك الزيّات وزير أبيه مدة خلافته، وقاضيه أحمد بن أبي دؤاد ، وحجابه ايتاخ التركي ومحمد بن حسّاد ووصيف التركي ومحمد بن عاصم • شاعره أبو تمام •

^{(.} ٢٢) في الاصل « اثنين » ومثل هذا الفلط يكرره الناسخ كثيرا . (٢٢١) في الاصل « اثنان » .

ذكر خلافة الأمام المتوكل

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله(ع) بن محمد بن علي بن عبدالله بن العبّاس ، مولده سنة سبع ومائتين ، امه أم ولد يقال لها شجاع (۱۳۳۳) ، توفيت في سادس شهر ربيع الآخرة من سنة سبع وأربعين ومائتين ودفنت بسر من رأى ، بويع بالخلافة بسر من رأى يسوم الاربعاء لشلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وعمره يومئذ خمس وعشرون أبي دؤاد وأحمد بن خالد على تولية محمد بن الواثق وأحضروه وهو غلام أمرد قصير فقال ابن أبي دؤاد : ما تتقون الله كيف تولئون الخلافة مثل هذا ؟ فأرسلوا الى عمه جعفر المتوكل فأحضروه ، فقام ابن أبي دؤاد وألبسه الدر "اعة وعركم" بيده وقبيل بينعينيه وقال : السلام عليكيا أمير محمد ابن الواثق وأحمد بن المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، ثم بايعه سبعة كل منهم ابن خليفة وهم محمد ابن الواثق وأحمد بن المعتصم وموسى بن المأمون وعبدالله بن الأمين وأبو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل الأمين وأبو احمد بن الرشيد والعباس بن الهادي ومحمد بن المتوكل المنه بأن سكراً يسقط

^(°) كرر المحقق _ رح _ اسم عبدالله ، فأصلحنا الخطا . (سالم الآلوسي)

⁽٣٢٢) الشجاع نوع من الحيات وبه سميت لا من الشجاعة ، جاء في معجم الادباء « ٣٦٨ : ١ » في ترجمة احمد بن ابراهيم بن حمدون « كان ابوه ابراهيم واظن انه الملقب بحمدون ينادم المعتصم ثم الواثق بعده وكان يعابث المتوكل في ايام اخيه الوائق وجاءه مرة بحية واخرج راسها من كمته تعريضاً بامه شجاع » . ولم يفهم المستشرق مرغليوث الخبر فجعل يعابث من العبث « يعانب » وجعل « بامه » اي بوالدته (بانه) فتامل فقهم " هؤلاء .

عليه من السماء مكتوبا عليه (جعفر المتوكل على الله) فوجدوه مُوافقا ، فأمضاه وكتب الى الآفاق بذلك .

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

قال أبو بكر بن أبي الدنيا : رأيت المتوكل أسمر حسن العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، الى القصر أقرب ، نقش خاتمه « على الله توكلت » • وكان كريماً سهل الاخلاق وهو أحد الخلفاء الذين حجوا قبل الخلافة وله فضائل جمَّه فمن كلامه المنقول عنه «لذة الدنيا في الدعة والسعة» • ومن شعره لما توفيت أمه :

تنكرّت لما فر ق الدهر بينا فعز "يت محمد وقلت لها ان المنايا سبيلنا (١٣٣) فمن لم يست في يومه مات في غد

وعن ذي النون بن ابراهيم المصري قال : قال لي يوما المتوكل : يا أبا الفيض علمني دعاء أدعو بـ • فقلت ليحيى بن أكثم ، وكان بحضرته ، اكتـــــــ :

رب" أقمني في أهل ولايتك مقام رجاء الزيادة من محبتك ، وأجعلني ولها بذكرك في ذكرك الى ذكرك وهب لي بفضلك قد ما أعادل بها أقدام من لم يتزل عن طاعتك إنك رؤوف" رحيم ، اللهم بك أعوذ وألوذ وأؤمل البلغة الى طاعتك والثواب (٢٢٤) الصالح من مرضاتك وأنت ولي قدير .

⁽٣٢٣) في الاصل « شبلنا » وهو تصحيف من ناسخ سخيف .

⁽٢٢٤) في الاصل « الثواء » ولا محل له في مثل هـ له الجملة .

ذكر قتله ومدفنه:

كان السبب في قتله أنه قداً ولده المعتز على ولده المنتصر وكان المنتصر أسنتهما وكان المتوكل يتوعد المنتصر ويسبة ويسب امه، فاتتهز المنتصر الفرصة ذات ليلة « و ٤٥ » حين إنفرد أبوه فهجم بالغلمان الاتراك عليه فقتلوه وقتلوا معه الفتح بن خاقان ومن عجيب الاتفاق أنه و صف له سيف بالبحرين فوجه من اشتراه بعشرة آلاف درهم ثم جيء به فلما رآه لم يعجبه فالتفت الى ياغر (١٢٠٠) التركي وقال : هذا سيف وحش وأنت انسان وحش وقد وهبته لك و فضربه به ليلة قتُتل وذلك لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكان عمره أربعين سنة وخلافته أربع المنتر من رأي وخلافته أربع المنتر سنة وعشرة اشهر ودفن بسر من رأي وخلافته أربع المنتر سنة وعشرة اشهر ودفن بسر من رأي و

ذكر اولاده:

هم أبو شيبة الغيداق ، توفي بسر من رأى سلخ شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وابو العباس محمد توفي في صفر سنة أربع وسبعين ومائتين بسر من رأى ودفن في داره ، وله ثمان وثلاثون سنة ، واسماعيل وتوفي بواسط في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وحمل الى (سر من رأى)فدفن بها وكان قد عقد له أخوه المعتز على الحجاز ومصر وافريقية والاسكندرية ، وموسى ، وكانت وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائتين (۲۲۷۷) ، وأروى وميمونة وتوفيت سنة ثمان وثلاثمائة في قصر الرصافة وحملت الى (شر من رأى) فدفنت هناك وأم محمد وماتت

⁽٣٢٥) الياء غير منقوطة ويقرأ ايضا « باغر » فالاسماء التركية تبدأ بالباء وبالياء في الفالب مثل «بجكم وبفا وبايجو ويزدان ويازكج ويلبق» .

⁽٢٢٧) في الاصل « سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة » وهو غير معقول ولا ممكن حتى لو ولد ليلة قنتبل أبوه .

سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وعائشة وكانت وفاتها في سنة خمس وثلاثمائة ودفنت بالرصافة ، وأبو الحسن وتوفي في سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ذكره ابن ابي طاهر وابو عبدالله توفي بسر من رأى سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وابو عيسى وغرّق في أيام [ابن] (۲۲۸) اخيه المعتضد بالبردان ثم أخذ رأسه وألقى جسده بدجلة ، ذكره ابن أبي طاهر وذلك في سنة تسع وسبعين ومائتين، ويعقوب وكانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائتين ومحمد المنتصر ومحمد المعتز وطلحة والمعتمد واسماعيل ،

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

ورُزر له محمد بن عبدالملك الزيات أربعين يوما ثم قتله واستوزر محمد بن الفضل الجرجاني ثم عبيدالله بن يحيى بن خاقان وقضاته يحيى ابن أكثم وعزله وولى بعده جعفر بن محمد البرجمي ثم جعفر بن عبدالله ابن جعفر بن سليمان العباسي وحميه وحميه التركي ثم محمد بن عاصم ثم يعقوب بن قوصرة ثم المرزبان ثم ابراهيم بن الحسن بن سهل شاعره البحتري وأبو على البصير و

* * *

⁽٢٢٨) المعتضد هو ابن اخيه لا أخوه وهذا من العلم القطعي في الانساب .

ذكر خلافة الأمام المنتصر بالله

هو ابو عبدالله محمد بن جعفر بن المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس و مولده به (سرا من رأى) في شهر ربيع الآخرة من سنة خسس وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وعشرين ، أمه أم ولد رومية اسمها حبشية (۲۲۰) ، وكان المتوكل قد عقد له ولاخويه المعتز والمؤيد بولاية العهد ، فقد مه عليهما ، فلما كان في صبيحة الليلة التي قتل فيها أبوه بايعه الناس وذلك في يوم الاربعاء لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين وخلع أخويه من البيعة التي اخذها لهما أبوهما على الناس وأخذ خطهما باحلال (۲۳۱) الناس من ذلك و

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان قصيرا أسمر ضخم الهامة عظيم البطن جسيماً على عينه اليمنى أثر وقع (٢٢٢) أصابه وهو صغير ، نقش خاتمه « محمد رسول الله » وكان كثير (٢٣٣) الاحسان الى العلويين بالغا لهم « و ٥٥ » اغراضهم ، مسارعا الى أوطارهم وقضاء حوائجهم ، ومن كلامه « ما ذل " ذو حق وان أطبق الناس عليه ، ولا عز " ذو باطل ولو طلع القمر من بين عينيه » ، وحج الناس قبل الخلافة في سنة ست وثلاثين ومائتين ولم يحج بعدها ،

⁽٢٣٠) الباء غير منقوطة .

⁽٣٣١) في الاصل « باخلال » بالخاء المجمة وهو تصحيف ظاهر .

⁽٢٣٢) في الخلاصة _ ص ٢٧٧ _ « اثر وجع » وهو اظهر مما في هذه المخطوط___ة .

⁽٢٣٣) في الاصل « كبير الاحسان » والمألوف في عبارات القوم وكلامهم « كثير » .

ومن شعره :

متي ترفع الايام من قد وضعنه وينقاد لي دهر" علي جمو ح أعلل نفسي بالرجاء وانني لأغدو على ما ساءني وأروح

ذكر وفاته ومدفنه:

قال الخطيب (٢٢٤) في تاريخه: جلس المنتصر في مجلس كان أمر أن يفرش فيه فرش ديباج فرأى في بعض البسط دائرة كبيرة وفيها مثال فرس وعليه راكب وعلى رأسه تاج وحول الدائرة كتابة بالفارسية ، فلما نظر الى ذلك قال: ما هذا الكتاب ، فلم يحسن أحد أن يقرأه ، فالتفت الى وصيف وقال: أحضر من يقرأ هذا ، فأحضر رجلا فقرأه وقطب وجهه ، فقال المنتصر: ما هو ؟ قال: يا أمير المؤمنين ليس له معنى ، فألح عليه وغضب ، فقال: يقول «أنا شيرويه بن كسرى قتلت أبي فلم أمتع بالملك بعده (٢٢٦) » فتغير وجه المنتصر وقام عن مجلسه (٢٢٦) فلم يبق بعد ذلك الا قليلا ومرض ، فعادته أمه وسألته عن حاله فقال: ذهبت مني الدنيا والآخرة وأنشأ يقول:

فسا فرحت نفسي بدنيا أصبتها ولكن السي الله الكريم اصير^م

⁽۲۳۶) تاریخ بفداد « ۲: ۱۱۹ - ۱۲۳ » .

⁽٢٣٥) في تاريخ الخطيب « فلم امتع بالملك إلا ستة اشهر » .

⁽٢٣٦) في تاريخ الخطيب « وقام عن مجلسه إلى النساء فلم يملك إلا ستة اشهر » .

ستة أشهر كاملة وصلى عليه ابن عمه المستعين ودفن بالجوسق(٣٢٧) من سُر َ من رأى ، ولم يل الخلافة قبله أقل مدة منه .

ذكر ولعه:

هم أحمد وعبدالوهاب وعبيدالله ، ذكره ابن أبي طاهر .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له مدة خلافته أبو العباس أحمد بن الخطيب ولم يعزل قضاة أبيه ، وحاجبه وصيف التركي ، ولا عقب له في الخلافة . شعراؤه البحتري وأبو علي البصير .

(٢٣٧) هو الجوسق الخاقاني نسبة الى الأمير خاقان غرطوج التركى من قواد الخليفة المعتصم ، قال اليعقوبي : « ثم احضر المعتصم المهندسين فقال : اختار وا اصلح هذه المواضع فاختار وا عدة مواضع للقصور وصيّر الى كل رجل من أصحابه بناء قصر فصير الى خاقان غرطوج أبي الفتح بن خاقان بناء الجوسق الخافاني » (البلدان ص١٥٨ الملحق بالاعلاق النفيسة) وقال بعد ذلك : « واقطع خاقان غرطوج واصحابه مما يلى الجوسق الخاقاني » ثم قال « وانزل المتوكل ابنه محمداً المنتصر قصر المعتصم المعروف بالجوسق » ثم ذكر ان المهتدي بالله بن الواثق « اقام حولا كاملا ينزل الجوسق حتى قتل وولى أحمد المعتمد على الله بن المتوكل فأقام بسر من راى في الجوسق وقصور الخلافة » وذكر ابن ابي اصيبعه ان نصر بن منصور صار الى سامرا ورمى ببصره نحو المشرق فراى في موضع الجوسق المعروف بالمصيب اكثر من الف رجل يضعون اساس الجوسق » (عيون الأنباء ج ١ ص ١٦٦) فما ظنك بقصر يشتفل بوضع اساسه الف رجل في الأقل ؟ وهذا غير الجوسق الذي بناه المتوكل في ميدان الضحى وانفق عليه خمسمائة الف درهم وذلك يدل على صفره . والظاهر لنا أن بقايا الجوسق الخاقاني هي أطلال المنقور القائمة جنوبي سامرا الحالية لاكما ظنها العالم الاثاري هرزفيلد كونها بقايا « قصر بلكوارا » .

ذكر خلافة الامام المستعين بالله

هو أبو العباس أحمد بن الامير محمد بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس • مولده بسر من رأى يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين ، أمه مخارق بنت عبيد توفيت سنة احدى وثمانين ومائتين • بويع له بالخلافة في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وعمره يوم بويع ست وعشرون سنة وتسعة أشهر ، ولما دعي للمبايعة قال استعين بالله وأفعل فلقب المستعين •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال عبدالله بن محمد بن سفيان: كان أبيض حسن الوجه ظاهر الدم بوجهه أثر جدري ، جميل اللحية ، نقش خاتمه «استعنت بالله» وكان مسلما الى الله تعالى في أموره ، كثير التضرع اليه ، في حالتي شدته ورخائه ، ذا سخاء لا يدرك قرينه ، وجود لا يغيض معينه ، سديد الآراء «و٥٥» والتدبير ، كثير العطاء من غير تبذير ، وكان عنده أدب ويقول شعرا فمن ذلك قوله :

صبرت على ريب الدهـور وصرفها وقلبت تلبي في احـر من الجمـر فملكني ربي الـنـذي لـم أظنـه وأعقبني صبـري التملـك للأمـر

ومن شعراء دولته ابن الرومي وله فيه مدائح كثيرة وأشعار •

ذكر خلعه ووفاته ومدفئه:

لما دخل عليه القضاة والعدول ليشهدوا عليــه أخذ ابن أبي (٢٣٨)

⁽٢٣٨) بنو ابي الشوارب القرشيون الامويون من أشهر الاسر التي تولت القضاء في الدولة العباسية في القرن الثالث للهجرة ، وعصر هذا =

الشوارب كتاب الخلع وقال: «يا أمير المؤمنين أشهد على اقرارك بما فيه ؟ » قال: نعم • قال: «خار الله لك يا أبا العباس» • فبكى وقال: «يا رب خلعتني [من] (٣٢٩) خلافتك فلا تخلعني من رحمتك» وذلك في ثالث عشر محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين • وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر ، وقتل بعد الخلع بموضع يقال له القادسية قريب من سر من رأى ، والذي قتله بغا التركي ، أخذ رأسه فحمله الى ابن عمسه المعتز ودفن بسر من رأى وعمره اذ ذاك احدى وثلاثون سنة وثلاثة اشهر، ولا عقب له في الخلافة •

ذكر أولاده:

وهما العباس وولا"ه أبوه الحرمين ، ذكره ابن جرير ، وأبو القاسم ومات في جمادى الاولى سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أبو العباس احمد بن الخطيب وعزله واستوزر أبا صالح عبدالله بن محمد بن يزداد ثم أبا جعفر محمد بن الفضل الجرجاني ثم أبا الحسن شجاع بن القاسم وكان أمياً • وقاضيه ابن أبي الشوارب ، وحجابه أو تامش (۲٤٠) التركي ثم بغا، ثم موسى بن بغا، ثم وصيفالتركي • شاعره البحتري •

يقتضي أنه « الحسن بن محمد بن عبدالملك بن ابي الشوارب » ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد « ٧ : ١٠ ٤ » قال « ولي القضاء بسر من راى في ايام جعفر المتوكل وبعده » وذكر انه كان افتى فقيه وقاض وكان من السخاء واظهار المروءة والكرم على حالة لم ير عليها قاض قط ، كان المعتز بالله يحسن الثناء عليه لامانته وصدقه ، وانتقل من سامرا الى بفداد قاضي قضاة للخليفة المعتمد على الله وتوفي بها سنة ١٦٦ وكان مولده سنة ٢٠٠ ، وذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٥ : ٢٧ » نقلا من تاريخ الخطيب .

⁽٢٣٩) تتمة ضرورية من الخلاصة « ٢٢٩ » .

⁽٢٤٠) في الاصل « أوتاخ » والتصحيح من التنبيه « ٣١٧ » وفي الخلاصة « ١٤٥ » و أوتاض » .

ذكر خلافة الامام المعتز بالله

وهو أبو عبدالله محمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم (۲۴۱) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الخميس الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بسر من رأى ، أمه أم ولد اسمها قبيحة ، توفيت في شهر ربيع الاول سنة أربع وستين ومائتين • بويع بالخلافة لاربع خلون من محرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين بعد خلع ابن عمله المستعين •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال جعفر بن على الهاشمي : كان المعتز رجلا جسيما طويلا وسيما أبيض مشربا حمرة ، أدعج العينين حسنها ، أقنى الانف ، حسن الوجه، مليحاً جعد الشعر ، كث اللحية ، مدور الوجه ، حسن المضحك ، شديد سواد الشعر ، أكحل العينين ، نقش خاتمه «محمد رسول الله» وكان كاملا في الفضل والادب والخلال الحميدة ، ومن شعره قوله :

الله يعلم يا حبيبي أننسي مدنوب مكروب مدنو السرور اذا دنا بك منزل ويغيب صفو العيشس حين تغيب

ومنــه:

لقد عرفت علاج الطب من وجعي وما عرفت علاج الحب والجرع جزعت للحب والحمى صبرت لها اني لأعجب من صبري ومن جزعي

⁽٢٤١) في الاصل (ابن محمد بن المعتصم) وهو سهو من النساخ .

من كان يشغله عن إلف وجع" فليس يشغلني عن حبكم وجعي «و٥٥» وما أمل عبيب ليتنبي أبدا مع الحبيب ويا ليت الحبيب معي

وقد مدحه البحتري بأشعار كثيرة منها قوله:

فأقسمت بالبيت الحرام ومن جرت
أباطحه من محرم وأخاشبه
لقد حسل المعتز أمة أحسد
على سنن يجري الى الحق لاحب
تدارك دين الله من بعد ما عفت
معالمه فينا وغارت كواكبه (٢٤٢)

ذكر خلصه ووفاتسه ومدفنسه:

كان المعتز بالله لما بويع بالخلافة بعد خلع المستعين أخرج أخاه المؤيد من الجوسق وخلع عليه ، ثم بلغه عنه أنه يريد الوثوب عليه فحبسه ، فبلغه ان جماعة من الاتراك يريدون اخراجه من حبسه فطلبه فوجده ميتا، فأخرجه وأشهد القضاة والعدول والفقهاء على جسده أنه لا أثر فيه ثم كثر عليه حاجبه صالح بن وصيف فجاء في جماعة من الاتراك وصاحوا على بابه ، فاعتذر من (٢٤٢) الخروج اليهم بأنه شرب دواءاً وأذن في دخول بعضهم ، فلما دخلوا عليه لم يزالوا به حتى أجاب الى خلع نفسه وأشهد عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وجماعة ثم و كل به وذلك في يوم عليه بذلك القاضي ابن ابي الشوارب وجماعة ثم و كل به وذلك في يوم

⁽٢٤٢) تدارك دين الله بالإبيات الفرامية وبقتل ابن عمه المستعين بالله صبرا مع أنه خليع نفسه ، فهذا من شعر الكذابين المنافقين الذين افسدوا أخلاق الامة العربية ، ومن رؤساء الشعراء المنافقين البحترى تجاوز الله عنه .

⁽٢٤٣) في الاصل «عن الخروج » والاصلاح من الخلاصة «ص ٢٣٠ » وان كان الصواب « فامتنع من الخروج واعتذر بأنه شرب الدواء » لان الاعتذار من الذنب وامثاله .

الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين ، وكانت خلافته أربع سنين وستة اشهر واربعة عشر يوما ، وتوفي في اليوم الثاني من شهر رمضان سنة خمس وخمسين [ومائتين] المذكورة ، بسر من رأى ، ودفن بموضع يقال له السميدع وعمره ثلاث وعشرون سنة ،

رأى(٢٤٤) ميمون بن هارون في منامه بسر من رأى رجلا واقفا بياب العامة ينشد :

يا طالب الحق أين الحق وا أسفا غالته غول أم الانصاف مدفون ؟ أضحى الخليفة مقتولا تهضمه عبيده وهو بالارغام مقرون وأصبح وقد قتل المعتز بالله ٠

ذكر أولاده:

وهما عبدالله ذو الفضل والادب والشعر والرسائل وحمزة وقد روى عن أخيه عبدالله المذكور .

ذكر وزرائم وقضاتم وحجابه:

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمد الاسكافي ثم أبو موسى عيسى إبن فرخانشاه وعزل ثم أبو جعفر أحمد بن اسرائيل الانباري • وقضاته ابن ابي الشوارب وأحمد بن وزير (٢٤٥) • وحجابه صالح بن وصيف وموسى بن بغا ، شاعراه البحتري وابنه عبدالله •

⁽٥٤٦) أخبار القضاة « ٢ : ١٨١ » .

ذكر خلافة الامام المهتدى بالله

هو أبو عبدالله محمد بن هارون الواثق بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن علي بن محمد بن عبدالله بن العباس ولد بالقاطول في سنة ثمان عشرة ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها قرُوب وبويع له بالخلافة يوم خلع ابن عمه المعتز وذلك في يوم الاثنين لثلاث بقين من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين بسر من رأى وخطب له ببغداد لثمان خلون من شعبان من السنة ومائتين بسر من رأى وخطب له ببغداد لثمان خلون من شعبان من السنة

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال أبو بكر بن أبي الدنيا: كان المهتدي أسمر دقيقا ، حسن اللحية أقنى الانف ، حسن العينين ، نقش خاتمه «هداني الله» وكان أحسن الخلفاء قبله مذهبا وأجملهم طريقة وأظهرهم ورعا وأكثرهم عبادة ، ذكر بعض الهاشميين أن له سفطا فيه جبة صوف وكساء وبرنس وكان يلبس ذلك في الليل ويصلي فيه ، وحرم الغناء والملاهي وحسم أطماع «و٥٥» أصحاب السلطان عن الظلم وأمر أن يحد شارب الخمر كائنا من كان ، ورأيت له شعرا فمن ذلك قوله ،

ايها البائع ما يب انسا الدنيا عناء أنت رهن بالمعاصي فافعل الخير فاعكاكك

حقى بما يفنى ترفتق° وشقاء يتدفق (٢٤٦) وبقيد الذنب مُوثق° بفعال الخير تُطلكق°

ولـه:

ولا تجـزه فتنــدم°

عاون° على الخير تسلم°

(٢٤٦) لم يعجم أول الفعل والجملة احرى بان تكون صفة لشقاء .

وقد مدحه البحتري بأشعار كثيرة فمن ذلك قوله:
علم الله سيرة المهتدي با
لله فاختاره لما يختار
لم تخالج فيه الشكوك ولاكا
وتجلّمى للناظرين أبي فيه نفار فيه عن جانب القبيح ازورار ولديه تحت (٢٤٧) السكينة والاخبا ت سطو على العدى واقتدار التقي الزكي والفاضل المفضل لمختار ولديه الشموس من ولد العبال علم والخيار من الناسي والاقمار صفوة الله والخيار من النا

ذكر قتله ومدفئه:

حكى أحمد بن سعيد الأموي قال: كانت بمكة حلقة أجلس فيها في المسجد الحرام ويجتمع الي أهل الادب فتناظرنا يوما في شيء من الادب والعروض وعلت أصواتنا وذلك في خلافة المهتدي اذ وقف علينا مجنون ثم قال:

س جميعـــاً وانت منهـــا الخيـــار

أما تستحون الله يا معدن الجهل شغلتم بذا والناس في أعظم الشغل ؟

⁽٢٤٧) هـذه الكلمة (غير واضحة في الأصل المخطوط) والاصلاح من الخلاصة « ص ٢٣٢ » .

امامكم أضحى قتيالا مجدالا وقد أصبح الاسلام مفترق الشمل وأنتم على الاشعار والنحو عنكيف" تضجون بالاصوات استام ذا العقل

وانصرف فتفرقنا وقد افزعنا ذلك ، وحفظنا الابيات، قال: فأخبرت بذلك اسماعيل بن المتوكل فأخبر قبيحة أم المعتز فقالت : ان هذا لنبأ عظيم ، فاكتبوا هذه الابيات وأر خوها وأطووا هذا الخبر عن العامة ، ففعلنا فلما كان اليوم الخامس عشر ورد الخبر من مدينة السلام بقتل المهتدي ، وسبب ذلك الاتراك لانهم خلعوه لمنعه لهم عن المنكرات وتعاطي المحرمات فخرج من داره بسر من رأى فحاربهم فجرح وصار في أيديهم فمكث بقية يومه وليلته محبوسا وأخرج في اليوم الثالث ميتا وذلك يوم الخبيس ثاني عشر رجب سنة ست وخسين ومائتين ، وصلى عليه جعفر ابن عبدالواحد ودفن بدار محمد بن خاقان بسر من رأى الى جانب المعتز ، وكانت خلافته احد عشر شهراً وسبعة عشر يوما وعمره سبع وثلاثون سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام ، ولا عقب له في الخلافة ، وهو أول خليفة ولي الخلافة بعد أبيه بأربعة خلفاء وهو الخامس لأن اباه هارون الواثق وبعد الواثق أخوه جعفر المتوكل ثم ابنه المنتصر ثم ابن عبه المستعين ثم أخوه المعتز (۱۲۸) وهو الخامس ،

⁽٢٤٨) يعني أخا المنتصر لا أخا المستعين فالضمير مطرد الرجوع اليه من قوله « ثم أخوه المعتز » وقد ذكـــر المسعودي في التنبيه والاشراف أن المهتدي بالله طلب صالــــح بن وصيف طلبا حثيثا فظفر به وقتل في صفر من السنة وكتب الى بايكباك يأمره بالفتك بموسى بن بغا ثم قتله لما قدم سامرا ورمى براسه الى اصحابه ثم تحرك أبو نصر بن بغا فقتله المهتدي بعـــد الامان ، فالامر أمر خوض في الدماء أيام حكم الاشرار .

ذكر أولاده: ((و ٩٥)):

وهم عبدالصمد وكان فاضلا روى عنه ولده عبيدالله ، وقد ذكر الصولي أن المهتدي خليّف سبعة عشر ذكرا وست بنات فكان اكبر اولاده ابو جعفر عبدالله • قال : وكان الناس يركبون اليه ويقصرونه •

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الفضل جعفر بن محمود الاسكافي ثم ابو صالح جعفر ابن أحمد بن عمار ثم ابو أيوب سليمان بن وهب بن سعيد • وقاضيه بن ابي الشوارب ، وحاجبه وصيف ومحمد بن عتاب • شاعراه ابن بسام وابن المعتز •

* * *

ذكر خلافة الامام المعتمد

هو أبو العباس أحمد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس و ولد بسر من رأى في سنة تسع وعشرين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها فتيان (۲٤٩) رومية و بويع بالخلافة يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة ست وخمسين ومائتين بسر من رأى ، وبين المعتمد وبين أبيه اربعة خلفاء وهم أخوه المنتصر والمستعين والمعتز والمهتدي وهو الخامس و

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان أسمر رقيق اللون ، أعين لطيفا ، خفيف اللحية جميلا ، نقش خاتمه «اعتمادي على الله وهو حسبي» وقدم الى بغداد لحرب يعقوب بن الليث الصفار في جمادى الاولى من سنة اثنتين وستين ومائتين والتقى الجيشان عند دير العاقول فانهزم يعقوب أقبح هزيمة •

وولى أخاه أبا أحمد الموفق العهد وحارب الزنج سنين كثيرة وصابرهم ولما ظفر بهم لقبه أخوه المعتمد [على الله] الناصر لدين الله ، وكان يتخطب له بلقبين على المنابر ، يقال : «اللهم أصلح الامير الناصر لدين الله أبا أحمد طلحة الموفق بالله ولي عهد المسلمين أخا أمير المؤمنين» وتوفي أبو أحمد طلحة هذا في يوم الخميس ثاني رجب سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم ينل الخلافة ،

وكان المعتمد من الحلم على غاية ومن الرأفة والرحمة للرعية على طبقة (٢٠٠٠) . ومن كلامه « من عـُرف بالحلم كثرت الجرأة عليه » . و «من قعد به نسبه نهض به حسبه» .

⁽٣٤٩) غير منقوطة الياء في الاصل ، وفي الخلاصة « فتيان ويقال قينان » - ص ٢٣٣ - .

⁽٢٥٠) هـذه الكلمة غير معجمة في الاصل ، فوجدنا هذا الضبط اصبح من غيره .

ومن شعره:

شبّهت حمرة وجهه في ثو به

وقولى :

طال والله عدابي بغزال من بني الاصا انا مغرى بهدواه

واهتسامي واكتئابي غر لا يعنيسه مسا بي وهـو مغـري باجتنابي

بشقائق النعمان في النمام

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الاثنين حادي عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين فجأة ببغداد وحمل الى شرً من رأى فدفن بها وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وستة ايام ، وعمره خمسون سنة وستة أشهر وستة أيام .

ذكر أولاده:

وهم جعفر وكان عقد له أبوه ولاية العهد بعده وسماه «المفوضالي الله» ثم خلع وبقي الى أن قتل في ايام المعتضد وذلك بعد موت والده في شهر ربيع الآخر سنة ثمانين ومائتين « و ٢٠ » وأبو أحمد وكان عقد له والده بولاية العهد بعد أخيه جعفر المقدم ذكره وتوفي في حياة والده ، وأبو عبدالله محمد وقد روى الحديث وكان فاضلا عاقلا مجالساً للمكتفي في سنة خمسين وتسعين ومائتين • ذكره الصولي ، واسحق وكانت وفاته بسر من رأى في خلافة أبيه ، وعبدالعزيز وكان مرشحا للخلافة ، وعبدالعزيز وتان مرشحا للخلافة ، وعبدالعزيز وتنعين ومائتين "مان شعبان سنة احدى وتسعين ومائتين "مات صغيراً وتوفي ليلة الاثنين ثامن شعبان سنة احدى وتسعين ومائتين (٢٥٢) .

⁽٢٥١) في الخلاصة _ ص ٢٣٤ _ « واسحق ومات في خلافة المعتمد أبيه الض_ا » .

⁽٢٥٢) قال اليعقوبي في كتابه البلدان _ ص ٢٦٨ _ : « وولي احمد المعتمد بن المتوكل فأقام بسر من راي في الجوسق وقصور الخلافة ثم انتقل الى الجانب الشرقي (كذا واراد الغربي) بسر من راى فبنى قصرا موصوفا بالحسن سماه المعشوق فنزله فأقام به حتى اضطربت الامور فانتقل الى بفداد ثم المدائن » . وقال ياقوت في =

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أبو الحسن عبيدالله بن يحيى بن خاقان الى أن توفي فوزر له بعده أبو محمد الحسن (٢٥٣) بن الجراح نيفا وعشرين يوما وعزل فوزر له بعده سليمان بن وهب وعزل فوزر له بعده الحسن بن مخلد المقدم ذكره دون شهر وعزل فوزر له بعده أبو الصقر اسماعيل بن بلبل (٢٥٤) وعزل وأعيد الحسن بن مخلد ثانيا فبقى دون شهر وعزل وكانت وزارته ثلاث مرات ، كل مرة دون شهر ثم وزر له بعده أبو بكر أحمد بن صالح ابن شيرزاد القنطئر بلي فكانت وزارته خسا وأربعين يوما وتوفي فأعاد أبا الصقر بن بلبل ثم نفى فاستوزر بعده أبا العلاء صاعد بن مخلد وكان نصرانيا فأسلم ثم عزله فوزر له بعده أبو اسحق ابراهيم بن المدبر (٢٥٠) وعزل وأعيد بعده أبو الصقر مرة ثالثة ولم يعزل أحدا من القضاة قبله وحجابه موسى (٢٥٦) بن بغا ثم ابن بكتمر و شاعره ابن المنجم ومدحته جاريته فنن و

معجم البلدان: « المعشوق . . . وهو اسم لقصر عظيم بالجانب الفربي من دجلة قبالة سامرا في وسط البرية باق الى الآن (سنة عظيم مكين محكم لم ينبن في تلك البقاع على كثرة ما كان من القصور غيره ، وبينه وبين تكريت مرحلة . عمره المعتمد على الله وعمر قصرا آخر يقال له الاحمدي وقد خرب » . وقال ياقوت في معجم الادباء « ٥ : ٢٧٦ » في ترجمة على بن يحيى المنجم : « وقلده المعتمد على الله بناء المعشوق فبنى له أكثره » ، ولا تزال جدره الخارجية وعدة من ابهائه ومرافقه شاخصة ولمديرية الآثار العتيقة عناية مستدامة بصيانته وتنظيفه ورفع الانقاض من خلاله .

⁽٢٥٣) في الخلاصة « محمد بن الجراح » وفي التنبيب - ص ٣٢٠ - « الحسن بن مخلد بن الجراح » ويؤيده ما في التاريخ الفخسري - ص ٢٥١ - من طبعة صادر .ذكر المسعودي من وزرائه ايضا محمد بن احمد بن عمار ، وابن الطقطقي » عبيدالله بن سليمان بن وهب » - ص ٢٥٤ - ،

⁽٢٥٤) في الخلاصة _ ص ٢٣٤ _ خليل وهو تصحيف ظاهر .

⁽٢٥٥) ألمدبر بفتح الدال المشددة كما جاء في المشتبه للذهبي «ص ٧٢)» .

⁽٢٥٦) في التنبيه « صالح بن وصيف ثم موسى بن بفا وعبدالله بن دكين ».

ذكر خلافة الامام المعتضد بالله

هو أبو العباس أحمد ابن الامير ابي أحمد طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده بسر من رأى في ذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين ومائتين أمه أم ولد اسمها خفير وقيل ضرار • توفيت في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومائتين ولم تدرك خلافته لأنه بويع له بالخلافة في يوم الاثنين ثاني عشر رجب من سنة تسع وسبعين ومائتين وعمره سبع وثلاثون سنة •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان أسسر نحيف الجسم معتدل الخلق وخطه الشيب ، في مقدم لحيته طول ، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء ، أقنى الانف ، تعلوه هيبة شديدة ، نقش خاتمه «أحمد يؤمن بالله الواحد» ، وكان ذا رأى وحزم وشجاعة وسماحة وعدل في الرعية حتى أنه تقدم الى كافة اصحابه وخواصه بلزوم الطريقة المثلى ، وأمرهم بأخذ أصحابهم بمثل ذلك وقد ر أنه من تعدى الواجب وأفسد أو تناول أحدا من الرعية بأدنى أمر كان هو المأخوذ بذلك المقابل عليه دون الجاني ، وشاع ذلك في الاجناد فانكفوا وسلكوا في العدل أحسن مسلك لهيبته وخوفهم منه ، وحج وغزا وفضائله كثيرة وآثاره عظيمة ،

وهو أول من سكن دار الخلافة الآن وكانت قصرا للحسن (٢٥٧) بن

⁽۲۵۷) هذا قول ابي الحسين هلل بن المحسن إبن الصابي ، على حسب ماذكره الخطيب البفدادي في تاريخه « ۱ : ۹۹ » والصحيح انه كان قصر جعفر البرمكي ثم صار للمامون كما جاء في مادة « التاج » من معجم البلدان لياقوت الحموي ، وتاريخ نساء الخلفاء لتاجالدين ابن الساعي – ص ۷۱ – قال ابن الساعي في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل : « كانت وفاتها ببغداد لانها كانت تسكن القصر الحسني المنسوب الى ابيها الحسن بن سهل وهذا القصر كان اولا وسمى القصر الجعفرينسبة الى جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي » ...

سهل على شاطى، دجلة ولما تو في صار لابنته بوران زوجة المأمون فاستنزلها المعتضد عنه فرمّته وعمرته وفرشته بأجل الفرش وملأت خزائنه بما يخدم بمثله الخلفا، ورتبت فيه من الجواري والخدم ما تدعو الحاجة اليه ، فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال فانتقل ووجد فيه ما استحسنه واستكثره ثم أضاف الى القصر ما جاوره فوستع الدار بذلك وعمل عليها سوراً ، ذكر ذلك هلال بن المحسن ، وقد ذكر محمد بن أحمد بن مهدي أن بوران توفيت في سنة احدى وسبعين [ومائتين] فعل هذا « و ٦١ » تكون قد سلسمت القصر المذكور الى عمه المعتمد لا إليه وانما لم يسكنه لأنه ورد الى بغداد لمهم عرض له ثم عاد الى «سُرَّ من رأى» ميتاً وانما (١٥٠٠ المعتضد أول من سكنها بلا خلاف ، وكان حسن السيرة مطلعاً (١٥٠٠ على أحوال رعيته منكرا للظلم معاقبا عليه منتصبا لمصالح المسلمين ليسلا ونهارا وكان يسمى السفاح الثاني لانه جدد ملك بني العباس وقد ذكر ذلك ابن الرومي في قصيدة يمدحه بها فقال (٢٦٠) ،

هنيئًا بني العباس ان امامكم امام الهدى والبأس (٢٦١) والجود أحمد كما بأبي العباس أنشيء ملكم كذا بأبي العباس أيضًا يجدد

وذكر خبره بعد ذلك ، وكان القصر الحسني وقصر التاج فيه وقصور دار الخلافة الاخرى ومرافقها في الشارع المعروف اليوم بشارع المستنصر بالله في شرقي بفداد وعرف قبل ذلك بشسارع النهر أي نهر دجلة ولم يبق من القصرين المذكورين ولا من قصر الفردوس الذي انشأه المعتضد ولا من الدور والقصور ولا من غيرها طلل ولا اثر لاستهداف تلك المباني للرطوبة والفرق والحرق وهي مبنية بالآجر ، وكانت دار الخلافة العباسية الاخيرة هذه تمتد من باب شسارع المستنصر الى تربة السيد سلطان علي ، ويسسير سورها الشرقي على مخط نصف دائرة قطرها نهر دجلة .

⁽٢٥٨) الكلمة غير واضحة في الاصل .

⁽٢٥٩) في الاصل متطلعا ، والصحيح ما ذكرناه .

^{(.} ٢٦) في هذا الموضع يبدأ نقصان في خلاصة الذهب «٢٣٥» .

⁽٢٦١) في الاصل « الناس » وهو تصحيف .

امام يظل الامس يعمل نحوه ويلهف ملهوف ويشتاقه (٢٦٢) الغد

وله كلام جيد وشعر حسن فمن ذلك : «الطير بالطير يصاد والمال بالمال يكتسب ، والرجال بالرجال تستمال» و «خزائن الملوك قلوب الرعية فما أودعوه بها وجدوه فيها ، ومواريثهم ما مدحوا به ، ومن شعره قوله:

دله عندي حبيب ومن القلب قريب ء من الدهر نصيب جى وان غبت رقيب ــ حيالي (٢٦٢) ما يغيب مدك عول ونحيب حرق الحزن لهيب بـك محـزون كئيـب ــتهـا عنــك تطيب واصطبار ما يخيب وكان أبو العباس المبرد اذا ذكره قال : هو كما قال الاخطل : يعطى المهابة نافع ضرار

سمة الحليم وهيبة الجبار

يا حبيبا لم يكن يع ليس لي بعدك في شي لك من قلبي على قل وخيال منك مــذ غبــ لو ترانی کیف لي بع وفؤاد حشوه(٢٦٤) مين لتيقنـــت بأنـــى ما أرى نفسي وان طيبـ(٢٦٥) لي دمع ليس يعصى تسمو العيدون الى امام عادل

وترى العيون اذا العيون رمقنه

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي يوم الاثنين لثمان بقين من شهر ربيع الآخر من سنة تسعو ثمانين ومائتين وصلى عليه القاضي يوسف بن يعقوب ودفن بحجرة الرخام في

⁽٢٦٢) في الاصل « يستامه » وهو تصحيف من النساخ .

⁽٢٦٣) في الاصل « خيالي » وهو من تصحيف النساخ ايضا .

⁽٢٦٤) في الاصل « جشوه » وهو تصحيف .

⁽٢٦٥) في الاصل « طبتها » وهو من الضرب الذي ذكرناه .

دار (٢٦٦) محمد بن طاهر ، وكانت خلافته تسع سنين وتسعة أشهر وخمسة أيام وعمره خمس وأربعون سنة وعشرة أيام .

ذكر أولاده:

وهم على المكتفى وجعفر المقتدر ومحمد القاهر والعباس وتوفى في شعبان سنة سبع وثمانين [ومائتين] ودفن بالرصافة ، وأبو جعفر هارون وتوفى في شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة عن اثنتين وسبعين سنة ، وأم سلمة وكانت فاضلة ، وعائشة وسارة ، ذكرهم الصابي ، وذكر غيره أحد عشر بنتا ،

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه « و ٦٢ »:

وزر له أبو القاسم عبيدالله بن سليمان بن وهب وتوفي فاستوزر بعده ابنه أبا الحسين القاسم الى آخر أيامه ، وقضاته أبو خازم عبدالحميد إبن أبي خازم وأبو علي إسحاق بن اسحاق ووكيع ويوسف بن يعقوب وحجابه صالح الامين وخفيف السمرقندي • شعراؤه بنو المنجم ، وابن العلا"ف والقاضي أحمد بن يعقوب •

⁽٢٦٦) دار محمد بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء كانت في الحريم الطاهري بالجانب الفربي من بفداد وهو المحلة التي أخذ ارضها طاهر بن الحسين وجعلها خاصة به وبذريته وحفها بسسور ذي أبواب ، وكانت بين الكاظمية الحالية وقصور الچلبية على دَجُّلة ولها خندق يعرف بالخندق الطاهري والطاهرية ، قــال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ناقلا _ ١ : ٨٥ : « وأقط_ع المامون طاهر بن الحسين داره وكانت قبله لعبيد الخسادم مولى المنصور » . وكان قال _ ص ٦٥ _ : « ودفن المعتضد في موضع من دار محمد بن عبدالله بن طاهر ودفن المكتفى في موضع دار ابن طاهر » ثم قال في ترجمة المعتضد ؟ : ٧٠ : ﴿ وَدَفَنَ فِي حَجَـرة الرخام في دار محمد بن عبدالله بن طاهر » ، وجاء في المروج للمسعودي } (٢٧٤) (طبعة محمد محى عبدالحميد) : « وقد كان المعتضد أوصى أن يدفن في دار محمد أبن عبدالله بن طاهر في الجانب الفربي في الدار المعروفة بدار الرخام » . وأصاب قبره الفرق في سنة ٦٤٦ فنقل هو والمكتفى والقاهر والمتقى والمستكفى الى ترب العباسيين الى محلة الرصافة « الحوادث ص ٢٣٣ ، ٢٤٢ » .

ذكر خلافة الامام المكتفى بالله

هو أبو محمد علي بن أحمد المعتضد بن طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • ولم يل الخلافة مَن السمه علي سوى علي بن أبي طالب _ عليه السلام _ وعلي بن المعتضد ولد في رجب سنة أربع وستين ومائتين ، بسر من رأى • أمه أم ولد تركية السمها ججك ولم تدرك خلافته • بويع له يوم توفي والده بمدينة السلام وهو اذ ذاك بالرقة ، وكان لما اشتد مرض والده أخذ له البيعة على الناس عشية الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين ومائتين ، ثم جد دت له على الناس صبيحة الليلة التي توفي فيها والده وذلك يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة ، وقدم من الرقة عند وصول الخبر اليه فدخل بغداد يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاولى من السنة وعمره اذ ذاك خمس وعشرون سنة وعشرة ايام •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان معتدلا ليس بالطويل ولا القصير ، معتدل الجسم ، حسسن الخلق ، جميل الوجه ، أسود الشعر ، وافسر اللحية عريضها لم يشب ، نقش خاتمه «علي يتوكل على ربه» ولما استخلف أمر بهدم مطامير(٢٦٧)

⁽٢٦٧) المطامير جمع المطمورة ، واصلها الحفيرة تحت الارض تخبأ فيها الحبوب ثم استعملت لسجن من لا يريد ساجنه أن يتصل بغيره من المسجونين ولا يترك له أملا في النجاة لانها كالبئر الضيقة الأعلى الواسعة القعر ، يدلني فيها المسجون بالحبل ، ويطبق عليه فمها وقد يجمع فيها عدة مسجونين من حزب واحد ، وقد يصيب العمى المسجون فيها لطول المدة ودوام الظلام ، وكانت هذه المطامير التي ذكرها المؤرخ في موضع جامع القصر أي قصر التاج وسيمي الجامع أيضا « جامع الخلفاء في أيام العثمانيين ثم جامع سوق الفرل وهو الجامع الحالي الذي جددته رئاسة =

كان المعتضد بناها بالقصر الحسنى وأمر أن يجعل مكانها مسجد جامع يصلى فيه الناس ، فعمل ذلك وصار الناس يأتون يوم الجمعة فلا يمنعون من دخوله ، ويقعدون فيه الى آخر النهار وهو الى الآن ، ثم أنفق الاموال في حرب القرامطة الخارجين على الحاج حتى أبادهم ، وفتح في أيامه أنطاكية عنوة وانتزعها من الروم وقتل منهم ألف رجل وأسر منهم خلقا واستنتقذ من المسلمين أربعة آلاف رجل وأصاب كل رجل ممن شهد الحرب ثلاثة آلاف دينار ، وظفر بمراكب الروم الذين كانوا فيها للغزو وكان يقول : «لا أرى الدنيا تفي بهمتي ولا أموالها بقدر ما أوثر مسن الانعام على أهلها» ، وكان المثل يضرب به في الجمال ونظمت فيه الاشعار الحسنة فمن ذلك :

قايست بين جمال وفعاله فعاله فاذا الملاحة بالقباحة لا تفي والله لا كلمته ولو أنه كالشمس أو كالبدر او كالمكتفي

وكان يقول الشعر فمما نسب اليه في الغزل:
من لي بان يعلم ما ألقى
فيعرف الصبوة والعشقا

صيرني عبداً له رقسا

ديوان الاوقاف ما عدا المنارة . قال الخطيب البفدادي في تاريخه ا : ١٠٩ : « وأمر المعتضد ببناء مطامير في القصر رسمها هـو للصناع فبنيت بناءا لم ير مثله على غاية ما يكون من الاحكام والضيق وجعلها محابس للاعداء » . وذكر بعد ذلك قصة الصلاة .

يعتق (٢٦٨) من رقتي ولكنني من حبه لا أملك الرقا

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي عشية السبت ثالث عشر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن يوم الاحد رابع عشرة بالقرب من أبيه (٢٦٩) بدار [١٠٠٠] طاهر بالحريم وهو ابن احدى وثلاثين سنة وأربعة « و ٦٣ » اشهر وعشرين يوما ، وكانت خلافته سبت سنين وستة أشهر وعشرين يوما ،

ذكر أولاده:

وهم أبو الفضل وتوفي يوم الثلاثاء سابع صفر من سنة سبعوتسعين وثلاثمائة ، وكان مولده سنة أربع وتسعين ومائتين وكان فاضلا عارفا بكثير من العلوم القديمة ، وعبدالملك وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وعبدالصمد وقتل في ايام الراضي سسنة سبع وعشرين وثلاثمائة وسنه ثلاث و (٢٧١) وثلاثون سنة ، وعبدالصمد أيضا وتوفي ليلة الثلاثاء سابع عشري صفر من سنة خمس وتسعين ومائتين ودفن بالرصافة ، والعباس وأبو الفضل ، ذكرهما ابن أبي طاهر ، وعيسى وظهر بناحية أرمينية وتلقب بالمستجير بالله وانضاف اليه جماعة من الديلم وتغلب على عدة بلاد من أذربيجان في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وقبض

⁽٢٦٨) في الاصل « العشيق » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٣٨ » .

⁽٢٦٩) في الخلاصة « بالضرب من قبة » يليها بياض والصواب في قبـــة (٢٦٩) في الخلاصة .

⁽۲۷۰) تتمة ضرورية .

⁽٢٧١) في الاصل « ثلاثا وثلاثين » وأمثال هذا كثيرة في الكتاب نذكـــر نماذج منهــا .

وقتل ، وموسى وهارون توفي يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وأبو أحمد وقتل في أيام ابن أخيه القاهر ، ومحمد وكان عاقلا وأ حضر الى دار الخلافة بعدقتل المقتدر مع عمه محمد إبن المعتضد وخاطبه مؤنس بولاية الخلافة فأبى وامتنع وقال : عمسي أحق بذلك ، فبئويع محمد ولقب بالقاهر ، وحسن وأسماء وأمة الواحد ، ذكرهم ابن ابي طاهر وأم محمد وأم العباس وتوفيت في شهر ربيع الآخر سنة (۲۷۲) ثمان وثلاثمائة وقد ني مقت (۲۷۲) على تسعين سنة وأم سلمة وسارة وأم الفضل وأم الفتح ومريم وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة الى جنب أبيها (۲۷۲) (كذا) وعبدالعزيز (۲۷۰) .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الحسين القاسم بن عبيدالله وزير أبيه الى ان توفي فوزر له بعده أبو أحمد العباس بن الحسن الى آخر أيامه • وقاضيه يوسف بن يعقوب وحاجبه خفيف السمرقندي ، شاعره ابن الرومى •

* * *

⁽٢٧٢) لعل الاصل « سنة ثمانين وثلاثمائة » حتى تنيف على التسعين .

⁽٢٧٣) في الاصل لم يعجم من الكلمة الا التاء .

⁽٢٧٤) هذا وهم فان المؤلف ذكر ان أباها دفن الى جنب أبيه المعتضد بالله بدار أبن طاهر في حجرة الرخام بالحريم الطاهري من الجانب الفربي من بغداد ، والرصافة محلة مسورة كانت بالقرب من مقبرة الامام أبي حنيفة أي مركز الاعظمية الحالية ، بالجانب الشرقي من بغداد فشــتان ماهمـا .

⁽٢٧٥) ذكر أبن الجوزي في حوادث سنة ٣٧٧ وفاة ابن جعفر بن المكتفي .

خلافة الامام المقتدر بالله

هو أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس • ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، أمه أم ولد يقال لها شغب أدركت خلافته وتوفيت في الاعتقال يوم الاثنين لست بقين من جمادي الاولى سنة احدى وعشرين وثلثمائة • وبـُويع بالخلافةيوم مات اخــوه المكتفى وهو ثالث عشر ذي القعدة سنة خمس وتسمعين ومائتين وهمو ابن ثلاث عشرة سنة ولم يل الخلافة أصغر سنا منه ولم يكن بالغا ، وعمل الصولي كتابا في جواز ولايته واستدل بأن الله تعالى بعث يحيى بن زكريا _ عليهما السلام _ نبياً ولم يكن بالغاً ، وذكر من استعمله رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وهو غير بالغ • وخلع المقتدر مرتين الاولى بعـــد استخلافه بأربعة أشهر وسبعة أيام وذلك عند قتل العباس بن الحسس الوزير وفاتك مولى المعتضد واجتماع اكثر أهل بغداد على البيعة لابي العباس عبدالله بن المعتز ، ولقبوه المنتصف بالله واحتجوا في خلع المقتدر بصغر سنه وقصوره ونصبوا عبدالله بن المعتز في يوم السبت لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومائتين وسلَّموا عليه بالخلافــة ثم بطل ذلك في يوم الاحد حادي عشريه وثبت أمر المقتدر وجددت لـــه البيعة الثانية يوم الاثنين ثاني عشريه وظفر بعبد الله بن المعتز وقتل جماعة ممن سعى في أمره [وقتل هو](٢٧٦) ، والمرة الثانية بعد احدى وعشرين والاكابر والاصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خلعه وألزموه ان كتب رقعة بخطه بخلع نفسه ففعل وأشهد على نفسه بذلك وأحضروا أخاه محمد بن المعتضد ونصبوه للامر ولقبوه «القاهر بالله» وسلموا عليـــه

⁽٢٧٦) تتمة ضرورية لئلا يظن انه نجا من القتل « يراجع التنبيه والاشراف للمسعودي ص ٣٢٧ وغيره » .

بالخلافة وذلك في يوم السبت منتصف المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فبقى الامر على ذلك يوم السبت والاحد، واختلف الجند في يوم الاثنين وتغير رأيهم ووثبت طائفة منهم على نازوك وعبدالله بن حمدان المكنتى بأبي الهيجاء فقتلوهما ، وأقيم القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المقتدر بالله الى داره وجددت له البيعة بعد يومين وبعض نهار الثالث .

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان حسن الوجه والعينين بعيد ما بين المنكبين ، جعد الشعر ، كثير الشيب في رأسه وعارضيه ، نقش خاتمه «العظمة لله» • وكان حسس السياسة والتدبير كثير التجمل في المساكن وآلاتها والسلاح ورباط الخيل واتخاذ الزينة في سائر أحواله ومؤاخذة أتباعه وعبيده وخواصه وأجناده باظهار آثار نعمته عليهم ، يحب التجمل الى غاية •

ذكر قتله ومدفنه:

قتل يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة بياب الشماسية (٢٧٧) وقد خرج لقتال مؤنس وهو على ظهر فرسه وقت الظهر ودفن هناك وأخفي قبره ، وكانت خلافته منذ بويع الى ان قتل أربعا وعشرين سنة وأحد عشر شهرا وخمسة عشر يوما ، وعسره ثمانيا وثلاثين سنة .

ذكر أولاده:

وهم محمد الراضي وابراهيم المتقي والمطيع لله الفضل وأبو العباس

(۲۷۷) في التنبيه « فقتل بظاهر مدينة السلام مما يلي الشماسية » قال ياقوت في معجم البلدان : « الشماسية بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة ، منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في اعلى مدينة بفداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين احمد بن بويه ، وفرغ منها سنة . ٣٥ . . ومسناته باق اثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس وهي اعلى من الرصافة ومحلة أبي حنيفة » . قلت الشماسية كانت في الموضع المعروف اليوم بالصليخ وباب الشماسية بالكريعات .

أحمد ، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين وقد نيَّف على العشرين سنة وابو الحسن على ، قلده والده الصلاة بكور الري والمعاون والحرب بهـــــا وقزوين وزنجان وأبهر في شهر رمضان سنة احدى وثلاثمائة وأنفذ نوابه الى هناك وتوفي يوم السبت ثالث ذي القعــدة سنة اثنتين وعشــرين وثلاثمائة ، وموسى وتوفي في ذي الحجة من سنة اثنتين وعشــرين وثلاثمائة وكان مولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو عبدالله هارون، قلَّده والده فارس وكرمان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وكان كاملاً عقلاً وأدبا ، وتوفي في شهر ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وابو علي عبدالواحد ، توفي بقصر (٢٧٨) الرصافة في شهر رمضان من سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وقد بلغ أربعا وثلاثين سنة ، وأبو موسى وأبو أحســــد العباس ، توفي يوم الاربعاء ثامن عشر جمادي الآخرة سنة ثلاثين و ثلاثمائة بقصر الرصافة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وأبو محمد اسحق ، كان مولده سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ودفن في تربة شغب ام والده بالرصافة (٢٧٩) ، واسماعيل ومولده سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأبو اسماعيل وأبو عيسي، ذكرهما ثابت بن سنان •

⁽٢٧٨) قصر الرصافة هو قصر المهدي بن المنصور كان في محلة الرصافة ، قال الخطيب البغدادي راويا ١ : ٨٢ : « لما بنى المهدي قصره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه أبو البختري وهب بن وهب ، قال فقال له : « هل تروي في هذا شيئًا ؟ » قال : نعم ، حدثني جعفر بن محمد [الصادق] عن أبيه عن رسول الله _ ص _ قال : خير صحونكم ما سافرت فيه أبصاركم » .

⁽٢٧٩) اراد الترب العباسية بمحلة الرصافة ، قال ياقوت في معجمه في السكلام على الرصافة : « وخربت تلك النواحي كلها ولم يبق الا الجامع وبلصقه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليها وقوف وفراشون ولولا ذلك لخربت . . وبرصافة بفداد مقابر جماعة من الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها هيبة وجلالة . . » وقد ترجم ابن الجوزي ابا محمد اسحاق هذا في المنظم « ١٣٧ : ١٣٧ » .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

لم يستوزر أحد قبله أكثر منه فأول وزرائه أبو أحمد العباس بن العسن وزير أخيه المكتفي بالله وقتل فوزر له بعده ابو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الفرات وعزله واستوزر بعده علي بن عيسى بن داود ابن الجراح وعزله وأعاد أبا الحسن إبن الفرات ثم عزله وأستوزر أبا محمد حامد بن العباس بن الفضل وضم اليه ابا الحسن علي بن عيسى بن الجراح وعزلهما فأعاد ابن الفرات ثم عزله « و ٥٠ » وقتل فو زر بعده أبو القاسم عبيدالله بن محمد (٢٨٠) بن عبيدالله بن الخاقاني وعزله واستوزر بعده أبا العباس أحمد بن عبيدالله ابن الخصيب وعزله وأعاد أبا الحسن علي بن عيسى وهو يومئذ بالمغرب وإليه الأشراف هناك واستخلف له بالحضرة أبا القاسم عبيدالله بن محمد الكلوذاني الى أن ورد ونظر في بالحضرة أبا القاسم عبيدالله بن محمد بن علي بن الحسن ابن مقلة وعزله وولتى أبا القاسم سليمان بن الحسسن بن محمد وعزل وولتى أبا القاسم عبيدالله بن محمد الكلوذاني فشغب عليه الجند فأستعفاه واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر بن الفرات وقتل المقتدر وهو وزيسر (٢٨٢) و

وقضاته أبو محمد يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم البصري المالكي وابنه أبو عمر محمد • وحجّابه سوسن ثم نصر القشوري (٢٨٣) ثم ياقوت ثم محمد بن رائق وابراهيم أخوه • شعراؤه ابن المنجم وابن العلاف وابن الرومي •

⁽۲۸۰) في التنبيه « استوزر ابا القاسم محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان ص ٣٢٩ » وكنيته في التاريخ الفخري - ص ٣٦٦ - ابو على ، وفي التنبيه انه كان يلقب بدق صدره ، اما عبيدالله بن محمد ابن عبيدالله الخاقاني فقد استوزره المقتدر بعد وزارة ابن الفرات ابي الحسن الثالثة ، كذا ورد في التنبيه « ص ٣٣٩ » .

⁽٢٨١) في الاصل « عبدالله » والتصحيح من الفخري « ص ٢٧٢ » .

⁽٢٨٢) في الفخري « ص ٢٧٤ » زيادة وزارة « الحسين بن القاسم ابن عبيدالله ابن سليمان بن وهب » .

⁽٢٨٣) في الاصل « القشيري » وهو تصحيف .

ذكر خلافة الامام القاهر بالله

هو أبو منصور محمد بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، مولده لخمس خلون من جمادي الاولى سنة سبع وثمانين ومائتين ، وامه ام ولد يقال لها فتون ، بويع له يوم الخميس ثامن عشري شوال سنة عشرين وثلاثمائة ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان معتدلا في الطول ، أسمر اللون ، أصهب الشعر ، طويل الانف، في مقدم لحيته طول لم يشب (٢٨٤) الى ان خُلع ، نقش خاتمه «القاهر بالله» وكان ذا سطوة وبأس وفرق منه أولياؤه لكثرة قتله وفتكه حتى استتر وزيره أبو علي بن مقلة ، وذكر عنه أنه حك ما وقفته السيدة والدة المقتدر على الحرمين والثغور وباعه في مال بيعته، وكان سفاكا للدماء فاجتمع أرباب الدولة والقواد وغيرهم على خلعه ، فلما كان يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة خلع (٢٨٥) وسئملت عيناه (٢٨٦) حتى سالتا جميعا ، وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع

⁽٢٨٤) في الاصل « لم يسب » وهو تصحيف .

⁽٣٨٥) جاء في كتاب الهفوات لفرس النعمة ابن الصابي - ص ٢٢١ - أن القاهر اختل عقله لسوداء لحقته فكان يخرق ما يلبسه من الثياب وينتف شعر بدنه ولحيته ، وكان في اعتقاله تدخل عليه جواريه واستدعى مرة أن تدخل عليه ابنته ففعلت فقبض عليها وافتضها وكانت عدراء فكان ذلك هائلا فظيعا شنيعا .

⁽٢٨٦) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب: السمل هو ادخال حديدة دقيقة محماة في العينين حتى تفقا أو تسيلا وكان السمل مألو فا عند الفرس الساسانيين « ايران الساسانية ص ٢٩٤ في الترجمة العربية » . وعاقب رسول الله _ ص _ اللصوص العرنيين الذين قتلوا راعيه وغرسوا الشوك في عينيه قبل قتله بأن سمل أعينهم =

بمثله في الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا اليوم الذي اصيب فيه سنة وستة أشهر وسبعة أيام .

ذكر وفاته ومدفئه:

لم يزل بعد خلعه محبوسا مرة ومُخلتى اخرى في حال نقص الى ان توفي في ليلة الجمعة ثالث جمادى الاولى من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة بمنزله بدار ابن طاهر بالحريم ودفن الى جنب أبيه المعتضد ، وعمره يوم توفي اثنتان وخمسون سنة .

ذكر أولاده:

وهم عبدالصمد وأبو الفضل محمد ، توفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة ، وقد نيئف على سبعين سنة ، وكان القاهر قد رشح ولده عبدالصمد للخلافة وكتب اسمه على سكة الدينار والدرهم ، فلما ولي الراضي الخلافة قطع لسانه فعاد نبت وتكلم فخاف فهرب الى مصر فقبله كافور الاخشيدي فأقام عنده مكرما الى أن مات كافور فتوجه الى الشام وكان قد لحق به اخوه أبو الفضل محمد ، فلما عرف المطيع لله خبرهما كاتبهما بالعفو عنهما وأنفذ اليهما الامان فوردا بعداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وأقاما على حال صيانة وحراسة الى ان ماتا ، وعبدالعزيز ولاه العهد ،

⁼ قبل قتله اياهم « التنبيه ص ٢٢ » ، وانما أتبع هؤلاء طريقة سمل الخلفاء المخلوعين لتنقص فيهم شروط صحة الأمامة ومن أهمها البصر فلا يصلح المسمول للخلافة بعد ذلك لكونه أعمى . وقد أستعمل الفعل « كحل » بمعنى سمل .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

(e 77)

وزر له أبو علي ابن مقلة في اول خلافته وكان بفارس واستخلف له بالحضرة أبو القاسم الكلوذاني الى ان ورد ابن الفرات فخلع عليه القاهر وأقام على الوزارة الى أن علم منه تغيراً عليه فاستتر ، فأستوزر بعده أبا جعفر محمد بن القاسم بن عبيدالله وتوفي فاستوزر بعده ابا العباس أحمد بن عبيدالله (٢٨٧) بن الخصيب الى أن خلع ، ولم يعزل أحدا من قضاة أخيه المقتدر ، وحجابه علي بن يلبق ثم قتله واستحجب بعده سلامة أخا نجح ، وشعراؤه أبو الغوث وابن الرومي (٢٨٨) والسري ،

* * *

⁽٢٨٧) في الاصل « عبدالله » وقد تقدم ذكره صحيحا .

⁽٢٨٨) لا يصح هذا القول فأبن الرومي قتل بالسم أو تسوفي بمرض فاجىء قبل ولاية الراضي بعدة سنين .

ذكر خلافة الامام الراضي بالله

هو أبو العباس محمد بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، مولده في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين بالدار المعروفة بالبدرية (۲۸۹) من دار الخلافة ، امه رومية أم ولد تسمى ظلوم أدركت خلافته وتوفيت غرة شهر ربيع الاول من سنة خمسين وثلاثمائة ودفنت عند ابنها ، بويع له بالخلافة يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى من سنة اثنتين وعشسرين وثلاثمائة وعمره يومئذ أربع وعشرون وسبعة أشهر ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان قصيرا نحيف الجسم اسمر رقيق اللون أسود الشعر سبطه في وجهه طول وفي مقدم لحيته شامة (٢٩٠) وفي شعرها رقة ونقش خاتمه «الراضي بالله» وكان جواداً فاضلا اديباً ، فضائله كثيرة ، وهو آخر خليفة قال الشعر المدون فمنه قوله ٠

كل صفو الى كدر كل أمن الى حذر ومصير الشباب لل موت فيه أو الكبر در الشباب لل واعظ ينذر البشر أيها الآمل الذي تاه في لجة الفكر

⁽٢٨٩) الظاهر انها منسوبة الى بدر مولى المعتضد بالله واليه نسبت المحلة البدرية المجاورة لها من شمالي دار الخلافة قرب المدرسة المرجانية الحالية على تقديري .

^{(.} ٢٩.) الاصل غير واضح مثل « ثمامة » .

درس الشخص والاثر عسره كله خطر حلا خطر حدث أرجوك مدخر بيس الوحي والسور عندك النفع والضرر يا خير من غفر

ومن شعره:

يصفر وجهي اذا تأمله حتى كأن الذي لوجنت

طرفي ويحمر وجهــه خجلا من دم قلبي اليه قـــد نقلا

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ودفن بالرصافة فكانت خلافته ست سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام وعمره احدى وثلاثون سنة وخمسة أشهر وتسعة ايام .

ذكر ولسده:

وهم أبو الفضل العباس ذكره ابن مهدي (٢٩١) ، ومحمد وتوفي ليلة السبت تاسع صفر من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وأبو جعفر احسد وتوفي يوم الخميسس سابع جسادى الاولى من سنة ثمان وخمسين

⁽۲۹۱) لعله أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي البزاز الذي ذكره الخطيب البغدادي في تأريخه « ۱۱ : ۱۳ » احد الرواة المشهورين قال : « كتبنا عنه وكان ثقة أمينا يسكن درب الزعفراني » . وذكر أن مولده سنة ۸۱۸ ووفاته سنة ۱۱ ، ونقل ابن الجوزي ترجمته من تأريخ الخطيب بالرواية «المنتظم ۷ : ۲۹۰» وذكره الذهبي في العبر « ۳ : ۱۰۳ » وابن تفري بردي في النجوم الزاهرة « ٤ : ١٥٥ » وغيرهم .

وثلاثمائة ودفن عند أبيه بالرصافة ، وعبدالله ذكره الصولي وقال : أرادوا ان يجلسوه للخلافة ويخلعوا عمه المتقي لله فلم يتم ذلك ، وأبو الفضل عبدالله •

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

استوزر أول خلافته أبا علي محمد بن مقلة وعزله واستوزر أبا علي عبدالرحمن بن عيسى وعزله واستوزر أبا الفتح الفضل بن جعفر ابن الفرات الى أن توفي ، واستوزر بعده أبا عبدالله احمد بن يعقوب البريدي (۲۹۲) وعزله واستوزر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد ، وقضاته «و۲۷» أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل المالكي البصري ثم ابنه ابو نصر يوسف ، وحجابه محمد بن باقوت ثم مولاه ذكاء ، شاعراه ابن مقلة والسّري ،

* * *

⁽٢٩٢) في الاصل « اليزيدي » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٥٣ » لاننا لم نعهد في التواريخ يزيديا في ذلك العصر ، والبريدي مشهور السيرة ،

ذكر خلافة الامام المتقي لله

هو أبو اسحق ابراهيم بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • لم يل الخلافة من اسمه ابراهيم سواه مولده في شعبان سنة سبع وتسعين ومائتين بالقصر الحسني • أمه أم ولد اسمها خلوب أدركت خلافته •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان معتدل الخلق ، حسن الجسم أبيض مشربا حمرة قصير الانف في شعره شقرة وجعودة ، حسن اللحية كثيًا ، ليس بالطويل ولا القصير أشهل العينين ، لم يشب ، نقش خاتمه «ابراهيم بن المقتدر ، بالله يثق» ، بويع بالخلافة يوم الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، ولما حمل من داره التي بدار بطيخ بأعلى الحريم الطاهري (۲۹۲) الى دار الخلافة وصعد الى التاج وصلى ركعتين على الارض ثم جلس على السرير للمبايعة ، وكان فيه صلاح وكثرة صيام وصلاة وكف عن كثير من افعال الملوك وله صدقات كثيرة وفيه دين وعفة ، كثير العطاء غير مكترث بحفظ المال وجمعه ، سهل في أخلاقه وتصرفاته ، ولسم يغدر وحفظ عهده أنه كانت له جارية قبل الخلافة لم يتغير عليها ولا ابتاع غيرها ، وفي زمانه اجتمع اسحاقات كثيرة منها أن كنيت ابو اسحق ووزيره أبو اسحق القراريطي وقاضيه أبو اسحق الخرقي ومحتسبه ابو اسحق بن بطحا وصاحب شرطته أبو اسحق احمد بن خراسان وداره القديمة دار اسحق بن ابراهيم ، وسمى ولده أبا منصور (٢٩٤) اسحق ،

⁽٢٩٣) هذا يعني انها كانت قرب الكاظمية الحالية من الشرق .

⁽٢٩٤) في الاصل « أبو اسحق » وهو لحن ظاهر .

وكان قد امتنع من قبول الخلافة الا برضا القاهر وقال له : يا عم أنت تعلم أني مجبر (٢٩٥) فان خلعت نفسك وسلمتها جلست وكان الاسم لي فيها والمشورة اليك (٢٩٦) • فسر "ه قوله وضمته الى صدره وقال ك : يا ابن أخي ظلمني أخوك الراضي فقد طبت نفسا بقولك • ثم خلع نفسه وأنفذ الى المتقي مائة ألف دينار من خاص ماله •

ذكر سبب خلصه:

كان السبب خيره ولين جانبه أوجب أن فوض أمر الملك الى بجكم التركي فلما توفي بجكم في سادس عشر رجب من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة كتب المتقي يستدعي ابن رائق من دمشق فلما وصل الى بغداد خلع عليه وطو "قه وسو"ره وذلك في رابع ذي الحجة من سنة تسع وعشرين وثلاثمائية .

واتفق في أيامه قحط وغلاء (٢٩٧) فوصل أبو الحسن البريدي الى بغداد وملك أصحابه دار السلطان (٢٩٨) وهرب المتقي الى الموصل ، فقتل ابن رائق في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم قصد المتقي الرقة وأنفذ [رسلا في (٢٩٩)] أخذ المواثيق من توزون التركي وهو أمير الامراء ببغداد ثم انحدر ، فخرج توزون لاستقباله وترجيًل له وقبيًل الارض بين يديه

⁽٢٩٥) في الاصل « مخير » وهو ضد المعنى وانتصحيح من الخلاصـــة « ٢٥٣ » .

⁽٢٩٦) الظاهر انهم لم يقنعوا من القاهر بذلك بل سملوا عينيه كما تقدم .

⁽۲۹۷) قال مصطفى جواد: وذلك لان أبن رائق خرق نهر ديالى سنة ٣٢٦ وفعل أفعالا كانت سببا لبثق النهروان الذي خربت به الدنيا حربت به الدنيا والمتقى _ كما قال الصولي في الاوراق ص ١٠٦، ١٠٦ أخبار الراضي والمتقى _ وافتقر الناس وغلت الاسعار الى وقت الصولي ، وذلك يعني أن المزارع والقرى والضياع ماتت عطشا من فوق خان بني سعد الحالي القريب من مخلج النهروان الى بلدة جرجرايا قرب ارض الكوت الحالية ، ولا تزال آثار تلك القرى شاخصة .

⁽٢٩٨) عنى بدار السلطان « دار الخلافة بشرقي بفداد وكانت كلمة السلطان اذ ذاك تعنى الخليفة .

⁽٢٩٩) تتمة ضرورية من الخّلاصة « ص ٢٥٤ » .

ثم غدر به عقيب ذلك وسمله في الوقت بسوضع يقال له السندية ، وأحضر توزون المستكفي وسلم اليه الامر في يوم السبت لعشر بقين من «و ٢٩» صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وكان عسره يوم خلع خمسا وثلاثين سنة وستة أشهر ومدة خلافته ثلاث سنين ، وكان ممد حاً فحسن الثناء على طريقته فانه أجرى الامور على سنن من تقدمه وكثر الامن في أيام خلافته ، وكان يقول الشعر ، فمنه قوله (بعد سمله) (٢٠٠٠):

العين للمرء سراج ك تؤنسه من وحشة الدنيا فمن ك عمر بلا ناظر معه بلي من أعظم البلوى

وفي أيامه عُمرِ جامع (٢٠١) براثا وصليت فيه الجمعة في جسادى الاولى سنة تسع (٢٠٢) وعشرين وثلاثمائة .

⁽٣٠٠) تتمة مستحسنة من الخلاصة أيضا .

⁽٣٠١) كان هذا الجامع في الجهة الفربية من بفداد وراء مدينة المنصور قال الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد : « وكان في الموضع المعروف ببراثا مسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب الى التشبيع ويقصدونه للصلاة والجلوس فيه ، فرفع الى المقتدر بالله أن الرافضة يجتمعون في ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعــة فأمر بكبسه يوم الجمعة وقت الصلاة فكبس واخذ من وجد فيه فعو قبوا وحبسوا حبسا طويلا ، وهندم المسجد حتى سوي بالارض وعفى رسمه ووصل بالقبرة التي تليه ومكث خرابا الي ســـنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، فأمر الامير بجكم باعادة بنائه وتوسيعه واحكامه فبني بالجص والآجر وسقف بالساج المنقوش ووسمسع ببعض ما يليه من أملاك الناس وكتب في صدره اسم الراضي بالله ينتابونه للصلاة فيه والتبرك به ثم امر المتقى لله بعد بنصب منبر فيه كان بمسجد مدينة المنصور مخبوءا في خزانة المسجد عليه اسم هارون الرشيد فنصب في قبلة المسجد . . فأقيمت صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادي الاولى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة » . ومسجد براثا قد زالت آثاره منذ عدة عصور اما المسجد الذي يسمى اليوم جامع براثا فهــو مشهد المنطقة ، راجع مادة « سونايا » من مراصد الاطلاع .

⁽٣٠٢) في الاصل « سبع » .

ذكر وفاتـه ومدفئـه:

توفي يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وقد بلغ من العسر الى ستين سنة وأيام(٢٠٣) ودفن بالجانب الغربي في دار اسحاق بدار بطيخ ٠

ذكر ولسده:

وهم أبو منصور اسحق ، توفي في يوم الاربعاء ثالث المحرم من سنة أربع وستين وثلاثمائة وكان ممن ترشح للخلافة ودفن في داره بدار ابن طاهر بالحريم عن احدى وخمسين سنة .

ذكر وزرائك وقضاته ونواسه:

أقر أبا القاسم سليمان بن الحسن بن مخلد وزير أخيه الراضي على وزارته ومرض بعد ذلك فاستوزر أبا الحسين احمد بن محمد بن ميمون ثم عزله واستوزر أبا عبدالله البريدي (٢٠٤) ثم استوزر أبا اسحق محمد بن أحمد بن ابراهيم الاسكافي ثم عزله واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي وعزله وأعاد البريدي وعزله ، واستوزر أبا الحسين علي بن مقلة الى آخر أيامه وقضاته ابو اسحق الخرقي وحجابه سلامة أخو نجح ومحمد بن خوز ثم بدر الخرشني (٥٠٠٠) ثم أبو العباس أحمد بن خاقان ومحمد بن خور ثم بدر الخرشني طبل العلوي (٢٠٠٠) والشريف ابن طبل العلوي (٢٠٠٠) .

⁽٣٠٣) في الاصل « وأياما » ونسي الناسيخ أنه معطوف على سيتين المجرورة بألى .

⁽٣٠٤) في الاصل « اليزيدي » وهو تصحيف للناسخ تقدم مثله في غــــير هذه الترجمة .

⁽٣٠٥) في الاصل « الجوشني » والتصحيح من التنبيه والاشــراف « ص ٣٤٤ » .

⁽٣٠٦) هذا الاسم غير واضح وقد جاءبالثاء والنون غير منقوطة . ولكننا رجحنا « النباتي » أي ابن نباتة .

⁽٣٠٧) لم نقف على حقيقته ولا يمكن ان يكون ابن طباطبا لانه كان باصبهان .

ذكر خلافة الامام المستكفى بالله

هو أبو القاسم عبدالله المستكفي بالله بن المكتفي علي بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ، وبينه وبين أبيه المكتفي أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه جعفر المقتدر وعمه محمد القاهر وابنا المقتدر محمد الراضي وابراهيم المتقي ، مولده ليلة الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين ومائتين بالقصر الحسني ، أمه أم ولد يقال لها غصن لم تدرك خلافته ،

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

كان ربعة من الرجال ، معتدل الجسم ، حسن الوجه أبيض مشربا حمرة ، اسود الشعر ، خفيف العارضين ، أقني الانف ، نقش خاتسه «المستكفي بالله امير المؤمنين» ، بثويع له بالخلافة يوم السبت لعشر بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ احدى وأربعون سنة ، لم يل الخلافة بعد المنصور أسن منه (٢٠٨٠) ، وكان ذكيا لطيف الحس ، لين الكلام ، تام المروءة ، ومن كلامه «تقوى الله خير عتاد (٢٠٩٠) والعدل في الرعية يعمر البلاد» وقوله «من اعتنى بترفيسه جسمه فقد تعرض لخمول اسمه» وقوله «من شغل نفسه بكثرة المال فقد تعجل لنفسه الوبال ، «و٩٦» قبل المآل » ، وكان يقول الشعر الحسن ، فمن ذلك ما ذكره الصاحب اسماعيل بن عباد وهو:

⁽٣.٨) سيذكر المؤلف في سيرة الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله انه ولي الخلافة وعمره احدى وخمسون سنة ، ولو قال « الى عهده » لسلم من هذا النقد .

⁽٣.٩) في الاصل « عياد » وهو تصحيف . وجاء في الخلاصة _ ص٢٥٦ _ « عبادة وهو تصحيف أيضاً » .

فكم عثرة لي باللسان عثرتها ففرق من بعد اجتماع بها شمل يصاب الفتى من عثرة بلسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل

ذكر خلعه:

وذلك في يوم الخميس ثالث عشري جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلاثيانة وبعد ذلك سئملت عيناه وحبس فلم يزل محبوساً الى أن توفي ، وكان السبب في ذلك أنه كان مات توزون التركي أمير الامراء ببغداد واجتمع الجيش على محمد بن يحيى بن شيرزاد (١١٠٠) واستقل بالامر الى أن ورد أبو الحسين أحمد بن بويه في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ، وكان بنو بويه ثلاثة اخوة : أبو الحسن على وابو الحسين أحمد وأبو على الحسن ، وكان المستكفي بالله عند وصولهم اليه لثقب علياً عماد الدولة ، والحسن ركن الدولة وأحمد معز الدولة ، ثم ان قهر مانة المستكفي صنعت دعوة ودعت الديلم اليها في نكث عهده ونقض قهر مانة المستكفي في التاريخ المقدم وهو على مثلاثمة فدخل جماعة من الديلم الى المستكفي في التاريخ المقدم وهو على مشد ته فجذبوه (١٢١٠) بعمامته، وقبض على القهر مانة وقطع لسانها، ونهبوا المال وأخذ المستكفي الى دار معز الدولة (٢١٣) ماشيا بعد أن نهب داره

⁽٣١٠) في الأصل « سبرزاد » وهو تصحيف والتصحيح من التنبيــه « ص ٥٤٣ » .

⁽٣١١) هــــــ الجار والمجرور آت من سبق قلم الناسخ فهي زائدة وسيأتي ذكرها .

⁽٣١٢) في الأصل « فجذبه » .

⁽٣١٣) كَان معز الدولة يومئذ نازلا بدار الأمير مؤنس المظفر بسوق الثلاثاء على دجلة وكانت في الأرض القائمة عليها اليوم المدرسة المستنصرية وسوقها ومسجد الخفافين وما بينهما الى قريب شريعة المصبغة ويدخل فيها سوق الخفافين وخان جفان .

وأ حضر المطيع ، وأ ويم المستكفي بين يديه فخلع نفسه وبايع المطيع ثم سمل المستكفي ولم يزل محبوسا في دار السلطان الى أن توفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ودفن بالرصافة ليلة السبت وقت عشاء الاخرة ، وكانت مدة خلافته الى أن خلع ، سنة وأربعة أشهر ، وعمره يومئذ ست وأربعون سنة وشهران .

ذكر اولاده:

له ولدان أحدهما أبو الحسين محمد وقد سمع الحديث وحد"ث في الغربة ومات بما وراء النهر ، وأبو الحسن على .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الفتوح محمد بن علي الشيرازي (٢١٤) شهرين وعزله فكتب له بعده أبو عبدالله بن أبي سليمان ثم أبو أحمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي • وقاضيه أبو الحسن محمد بن أبي الشوارب القرشي وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو عبيدالله محمد بن عيسى • وحاجبه أبو العباس أحمد بن خاقان •

شاعراه ابن ستُكرة والصابي .

⁽٣١٤) في التنبيه والاشراف _ ص ٣٤٥ _ « وقد كان ابو الفرج احمد ابن محمد السامر ي خلع عليه ووزر سبعة واربعين يوماً وهو آخر من خوطب بالوزارة في ايام بني العباس الى وقتنا هذا » يعني سنة ٥٤٣ه . وفي التاريخ الفخري _ ص ٢٨٧ _ « اول وزرائه السامري ابو الفرج محمد بن علي ، لم يكن له حكم ولا استبداد ولم تطل ايامه وقبض عليه وهجاه بعض الشعراء . . . » . وفي الخلاصة _ ص ٢٥٧ _ « وزر له محمد بن علي الشيرازي ورتب عوضه ابن ابي سليمان ثم ابا احمد الفضل بن عبدالرحمن الشيرازي » . فالشيرازي الأول تصحيف « السامري » . والمهم من هذه الاسماء المضطربة سقوط الوزارة بدلالة قلول ابلن

ذكر خلافة الامام المطيع لله

هو أبو القاسم الفضل بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس، وبينه وبين أبيه أربعة خلفاء وهو الخامس وهم ، عمه القاهر بن المعتضد وابن عمه المستكفي وأخواه الراضي والمتقي • مولده رابع عشر المحرم سنة احدى وثلاثمائة بالقصر الحسني من دار الخلافة ، أمه أم ولد يقال لها «مشغلة» توفيت يوم الجمعة غرة ذي الحجة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وأدركت خلافته . بويع له يوم الخميس ثاني عشري جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وعمره يومئذ ثلاث وثلاثون سنة . وخلع المطيع نفسه غير مكره يوم الاربعاء ثالث عشر ذي القعدة «و ٧٠» سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فكانت خلافته تسعا وعشرين سنة وأربعة أشهر وأياما • وولى ابنه الاكبر أبا بكر عبدالكريم وهو الطائع لله، وسيرد ذكر ذلك • وسبب ذلك أنه أصابته علية منعته الحركة وقصَّرت به عن القيام بلوازم الامامة فأشهد على نفسه بما هذه صورته : «وهذا ما أشهد عليه أمير المؤمنين الفضل المطيع لله حين نظر لدينه ورعيته وشغل بالعلة الدائمة عِما يراعيه من الامور الدينية وانقطع عن بعض ما كان يجب لله تعالى عليه فرأى اعتزال ما كان اليه من هذا الامر وتسليمه الى ناهض به قائم بحقه ممن يرى له الرأي عهده له (٢١٥) ، أشهد بذلك طوعا في يوم الاربعاء الثالث عشر من ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة » وكتب فيه القاضي أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي «شهد عندي بذلك أحسد

⁽٣١٥) في الخلاصة _ ص ٢٥٧ _ « فهو يرى له الراي عهده ثم أشهد » وفيه أضطراب واختلاف لا يخفيان .

بن حامد بن محمد وعمر (٢١٦) بن محمد وطلحة بن محمد بن جعفر وكتبه محمد بن صالح » •

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي المطيع لله في المحرم سنة أربع وستين وثلاثمائة ودفن بالرصافة في تربة عملها لنفسه عن ثلاث وستين سنة .

ذكر أولاده:

وهم جعفر وأبو عبدالله عبدالوهاب وتوفي ليلة الجمعة غـرة شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بالرصافة عند أبيه ، وعبدالعزيز وتوفي بخراسان في أيام أبيه مع أمه وأبو بكر عبدالكريم الطائع .

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو أحمد الفضل بن جعفر الشيرازي نيابة وأبو سعيد وهب بن ابراهيم • وقضاته أبو محمد عبيدالله (٢١٧) بن أحمد بن معروف وعزل نفسه وأبو السائب عتبة بن عبيدالله وأبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي • وحجابه أبو الحسس بن أبي عمرو ، وكان نقش خاتسه « المطيع لله » • شاعره الصابي •

⁽٣١٦) اسقط هذا الاسم من أسماء الشهود في الخلاصة « ص ٢٥٨ » . والخلاصة « واستقضى محمد بن عبدالله بن معروف وعزل نفسه » . والصواب ماورد في تأريخ ابن الكازروني ، قال الخطيب البفدادي في تأريخ بفداد ـ . ١ : ٣٦٥ ـ « عبيدالله بن أحمد بن معروف أبو محمد ولي قضاء القضاة ببفداد بعد أبي بشر عمر أبن أكثم » وذكر أن مولده سنة ست وثلاثمائة وقال : « وكان من أجلاء الرجال والبناء الناس مع تجربة وحنكة ومعرفة و فطنة وبصيرة تأقبة وعزيمة ناصبة ضاربا في الأدب بسهم وآخذا من علم الكلام بحظ وكان يجمع وسامة في منظره وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة في خطابه وعفة عن الأموال ، ونهوضا بأعباء الأحكام وهيبة في قلوب الرجال » . فأن صدق الخطيب فهكذا فليكن القضاة . ثم ذكر أن وفاته كانت سنة ١٨٦ هـ وأختصر هذه الترجمة ابن الجوزي « المنتظم ٧ : ١٦٦ » .

ذكر خلافة الامام الطائع لله

هو أبو بكر عبدالكريم بن الفضل المطيع لله بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، ولم يل الخلافة من اسمه عبدالكريم سواه ولا من كنيته أبو بكر وأبوه حي سواه وابن أبي قحافة • قال القاضي التنوخي : ولد الطائع لله في سنة سبع عشرة وثلاثمائة ، وأمه أم ولد يقال لها عكتب أدركت خلافته وكان عمره لما ولي ثمانيا وأربعين سنة ، ولم يل الخلافة من السلالة العباسية قبله أسن منه • بويع له بالخلافة في ثالث عشري ذي القعدة من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان مربوعا أشقر ، حسن الجسم ، نقش خاتمه « الطائع لله » ، وكان كريما أكيداً نثقل عنه أنه كان بدار الخلافة أيل عظيم وكان يصول على الناس ويقتل بقرونه الدواب ولا يقدر أحد على مقاربته ، فرآه الطائع لله في بعض البساتين وقد شق واوية وهرب البغل الذي كانت عليه والأيل يتبعه ، فقال للخدم : أمسكوه ، فقصروا خوفا من الأيل وسعوا وراءه حتى ألجؤوه الى مضيق ، فبادر الطائع وأمسك قرنيه بيديه ، والايل يضطرب ، فلم يخلصهما منه واستدعى بنجار كان يعمل في الدولاب (۱۸۲ وأمره فركب المنشار على القرنين فقطعهما وتركه ، فهرب الايل على وجهه ووقعت فرجية (۱۲۹ كانت على كتف الطائع ، ومر

ابتدعها.

⁽٣١٨) في الخلاصة - ص ٢٥٩ - « الدواليب » وهي المنجئونات التي كانت تسقى بساتين دار الخلافة العباسية من ماء دجلة ، وكانت هـده الدواليب كثيرة على شاطيء دجلة ببغداد وما جاورها على الجانبين. (٣١٩) الفرجية ضرب من الجباب منسوبة الى رجل اسمه فرج وهو الذي

بطريقه فتطأطأ بعض الخدم لاخذها فنظر اليه نظر منكر ، فتركها مكانها، ومشى الطائع وبقيت ملقاة الى بعد «و٧١» العصر لا يقدر أحد على رفعها من الارض ، فلما أراد النجار الانصراف خرج اليه خادم وقال له : خذ هذه الفرجية ، فأخذها وباعها بمائة وسبعين (٢٢٠) دينارا .

وفوض الطائع أمور الدولة الى عضد الدولة وجلس له في صحن (٢٢١) دار السلام وأخذ مؤنس الخادم الفضلي حاجب الطائع يعضده حتى قبل الارض من أول المجلس الى أن انتهى الى الطائع وقبل يده ورجله ، فأمره بالجلوس فامتنع ، فقال له الطائع في الرابعة : أقسست عليك إلا قعدت ، فجلس على كرسي "، وفو "ض اليه الأمور (٢٣٢) ، فقال عضد الدولة : أريد أن يسمع الناس ذلك ، فقال الطائع : ليحضر الحسن ابن موسى - يعني أبا أحمد الموسوي (٢٢٠) - [و] الزينبي (ه) - يعني

⁽٣٢٠) في الخلاصة _ ص ٢٥٩ _ تسعين ، وتصحيف السبعين الى التسعين والتسعين الى السبعين والسبع الى التسع والتسع الى السببع كثير في كتب التاريخ .

⁽٣٢١) المعروف المشمهور « صحن السلام » لا صحن دار السلام ، وشواهد الصحة كثيرة . يراجع « التاج » من مراصد الاطلاع ونصرة الفترة للبنداري « ص ١٣ » والمنتظم « ٧ : ١٤٨ » وغيرها .

⁽٣٢٢) ولى الخليفة الطائع عضد الدولة مرتين احدهما ايام استيلائه على بفداد سنة ٣٦٧ واخراجه ابن عمه عز الدولة بن معز الدولة منها ؛ والاخرى سنة ٣٦٩ وهي التي وصفها المؤرخ وغيره قبله ، كهلال ابن الصابي في كتابه « رسوم دار الخلافة » يراجع المنتظم : «٧: ٨٧ ، ٩٩ » .

⁽٣٢٣) هو والد الشريفين المرتضى والرضى ونقيب الطالبيين يومند فقد قلدها اباه عزالدولة سنة ٣٦٢ كما جاء في المنتظم « ٧٦ : ٧٧ » ولكنه ذكره في الحوادث نقيبا قبل ذلك « ص ٥٢ ، ٥٣ » فتأمل . وقد صرح ابن الجوزي بأنه تولاها قبلا سنة ١٥٣ « ص ٣٣ » وكرر خبر توليه اياها سنة ٣٨٠ « ص ١٥٣ » .

أبا تمام _ وابن معروف والمطهر _ يعني وزير عضد الدولة _ وعبدالعزيز و كاتبه ، فأحضروا وسمعوا لفظ الطائع بتولية عضد الدولة ، فلما خرج أنفذ الى الطائع هدية على خمسمائة حمال من جملتها خمسون ألف دينار في عشرة أكياس ديباج أسود وألف ألف درهم في مائتي كيس وخمسمائة ثوب أنواعا وثلاثون صينية مذهبات فيها العنبر والمسك والكافور والعود الهندي والند الى غير ذلك من الثياب والدواب و

وكان الطائع صاحب تنعم جمع بين بنتي عضد الدولة وبنت عز الدولة ، وهو أول من خوطب في الاسلام بالملك شاهنشاه ، وأول من خطب له على المنابر مع الخلفاء وأول من ضرب الطبل على بابه أوقات الصلوات الثلاث (٢٢٠) • وفي أيامه عمرت بغداد لانها كانت خربت بانفجار البثوق فأمره الطائع فتولى بنفسه سد بثق النهروان فسد ه سنة سبع وستين وثلاثمائة ، وأثر عضد الدولة في أيام الطائع آثارا جميلة وعمارات كثيرة وغرس الاشجار وأخر الخراج ور فعت الجباية عن قوافل الحاج ، وكثر ادرار الاقوات والرسوم والصلات للفقهاء والقراء وأهل الادب ، ورغب الاحداث في التأدب لكثرة العطاء ، وكانت الارتفاعات (٢٥٠) جمة والاموال وافرة • ومن آثاره انشاء المارستان العضدي بالجانب الغربي وعمل قنطرتي الصراة وسور مدينة الرسول ـ عليه افضل الصلاة والسلام ـ •

^{= &}quot; ٢٠٣: " وقد ورد اسمه في الامتاع والوانسة لأبي حيان التوحيدي ثلاث مرات " ٣: ١٠٠ ، ١٥٣ ، ٢١٣ » ولم يستطع الاستاذ احمد امين والشيخ احمد الزين _ ر ح _ ان يعلقا عليه ولو كلمة واحدة ، وبهذا يمكن أن يقدر تصبئنا في تحقيق هذا الكتاب .

⁽٣٢٤) هي الفداة والمفرب والعشاء دون الظهر والعصر « المنتظم ٢:٧ » فبالضربات الخمس لاعلان اوقات الصلوات خاصة بدار الخليفة وله وحده أن يضربها .

⁽٣٢٥) يعني بالارتفاعات ما نسميه اليوم « الواردات » .

ذكر خلصه ووفاتسه ومدفئسه:

خلع في يوم الاحد العشرين من شعبان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة فكانت خلافته سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ، وكان السبب في ذلك أن أبا الحسن (٢٢٦) بن المعلم من خواص بهاء الدولة ابي نصر بن عضد الدولة أبي شجاع ومدبر أمره فعظم عنده مال الطائع وما في داره من الآلات والجواهر فجسره على القبض على الطائع، فحضر دار الخلافة، على العادة ، للخدمة والسلام ، فجلس له الطائع في اليوم المذكور ، وعليه السواد فلما حضر بين يديه قبل الارض هو ومن كان معه من خواصه، وقدد م له كرسي فجلس عليه ، فتقدم بعض اصحابه وجذب الطائع لله من مجلسه واحتمله هو وجماعة من أمثاله، الى طيرار (٢٢٧) بهاء الدولة وأصعدوا به الى دار المملكة (٢٢٨) ، واعتقال بها يوم السبت تاسع عشار الشهر المذكور ، فلما كان يوم الاحد العشرين من الشهر خلع نفسه من الخلافة فأشهد عليه بذلك الاشراف والقضاة والعدول وأنفذ بالكتاب مع أبي على

⁽٣٢٦) هو على بن محمد الكوكبي ، استولى على امور الدولة وساءت سيرته ومنع اهل الكرخ وباب الطاق من النوح في عاشوراء وتعليق نسيج الحزن واسقط كثيرا من شهود مدينة السلام الرسميين ثم اعادهم آملا ر'شاهم وثار عليه الجيش البويهي بديلمه وأتراكه في سنة ١٨٨ولم يقنعوا الا بقتله فسقي السم مرتين فلم يعمل فيه فخنق بحبل ستارة ودفن بالمخر"م اي الصرافية « المنتظم ١٥٦ ، فخنق بحبل ستارة ودفن بالمخر"م اي الصرافية « المنتظم ١٥٦ ،

الحسن بن محمد بن نصر الى القادر بالله وكان بالبطيحة عند شهاب (٢٢٩) الدولة أبي الحسن علي بن نصر أميرها ، نازلا عليه ، يخبره بخلع الطائع والتنصيص عليه ويحثه على الاصعاد الى مدينة السلام ، ومكث الطائع بعد خلعه مستظهرا عليه بدار الخلافة مشمولا من القادر بالله بالاحسان الى أن توفي ليلة عيد الفطر من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وصلى عليه القادر بالله في داره وكبر عليه خمساً ثم حسل الى الرصافة فدفن في تربته ليلا ، وكان عمره يومئذ (٣٠٠) ستا وسبعين سنة ،

ذكر أولاده:

· ((e 77)) •

وهم أبو الفتح عبدالوهاب ، توفي ليلة الاربعاء ثامن عشر شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ٠

ذكر وزرائسه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الحسن علي بن جعفر بن نباتة وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أيضا ، وأبو الحسين عيسى بن مروان وأبو الحسن علي بن عبدالعزيز أبن حاجب النعمان ، ولم يعزل أحدا من قضاة المطيع لله ، حجابه مؤنس الفضلي وأحمد بن نصر ووصيف ،

شاعراه الرضي والمرتضى •

⁽٣٢٩) الصواب « مهذب الدولة » كما جاء في الخلاصة « ص ٢٦٠ » وغيرها واسمه « علي بن نصر » .

وقد أستدرك ذلك ابن الكازروني فذكره « مهذب الدولة » عند كلامه عن القادر بالله .

⁽ سالم الآلوسي)

⁽٣٣٠) يستعمل المؤرخ « يومئذ » في تاريخ الوفـاة ، مع أن المؤرخـين يستعملون ذلك لحادث من الحوادث يجري للانسان أو عليه ، فيدل على أنه بقى في الحياة بعد ذلك ، أما الموت فلا يستعمل معــه « يومئذ » لانه انقطاع للحياة ولجميع الحوادث .

ذكر خلافة الامام القادر بالله

هو أبو العباس أحمد بن الامير أبي بكر اسحاق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ولده في صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، أمه تمني (٢٢١) مولاة عبدالواحد ، وكانت دينة صالحة أدركت خلافت وتوفيت في شعبان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ودفنت بالرصافة و

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض حسن الجسم كث اللحية عريضها يخضب ، وكان مسن الدين والستر وادامة التهجد وكثرة البر والصدقات على غاية اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد معصحة الاعتقاد ، نقش خاتمه «القادر بالله»، وكان السبب في مصيره الى البطيحة أن أخته من أمه آمنة جرى بينها وبينه منازعة في ضيعة من تركة أبيه واتفق أنه عرض للطائع علة صعبة، ثم أبل منها ، فسعت آمنة بأخيها المذكور الى الطائع وقالت له : ان أخي ترشح للخلافة في حال مرضك وراسل « و ٣٧ » أرباب الدولة في ذلك ، فظن الطائع أن ذلك حق ، فتغير رأيه في القادر ، وأنفذ اليه في يوم الاثنين لشان بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة كاتبه على بن حاجب النعمان ومعه جماعة للقبض عليه فصاروا اليه وهو بداره في الحريم الطاهري ودخلوا عليه وقالوا : أمير المؤمنين يدعوك ، فقام ، فقال له ابن

⁽٣٣١) في الخلاصة _ ص ٢٦١ _ « يمن » وهـو تصحيف ، وتصحف اسمها ايضا في تأريخ بفداد للخطيب البغدادي « } : ٣٧ » فهـو يمنى ، ذكرها ابو الفرج بن الجوزي في وفيات سنة ٣٩٩ نقلا مـن تاريخ الخطيب وذكر انها « تمني » وهو اسم مطابق لما ورد في تاريخ ابن الـكازروني ، « المنتظم ج ٧ ص ؟٢٤ » .

حاجب النعمان: الى أين ؟ قال: ألبس ثيابا تصلح للقاء أمير المؤمنين و فمنعه وتعلق به ، فعرف خدمه ما يراد به فخلصوه من يده وبادر السي سرداب في داره فاختفى و وعاد ابن حاجب النعمان الى الطائع فأخبره ما جرى و وأعمل القادر الحيلة في اخفاء نفسه وانحدر من مدينة السلام الى البطيحة (٢٢٢) وأميرها يومئذ مهذب الدولة أبو الحسن على بن نصر، فنزل عليه وعرقه نفسه والسبب الموجب لخروجه من مدينة السلام، فتلقاه بالقبول والاكرام وخدمه مدة مقامه عنده و وكان القادر بالله قد رأى مناما قبل وصول خبر [صيرورة] الخلافة اليه ، فيه بشارة وهو ما حكى أبو القاسم هبة الله بن عيسى كاتب مهذب الدولة ، قال : لما ورد القولة ، فاذا حضرت تناهى (٢٣٦) في اكرامي وزاد في بسطي ، وأجتهد الدولة ، فاذا حضرت تناهى (٢٣٦) في اكرامي وزاد في بسطي ، وأجتهد أن اقبـل يده فلا يسكمنني ، فاتفق أني دخلت عليه يوما ، على عادتي ، فوجدته متأهبا لا أعرف سبب ذلك ولم أر عنده ما عو دنيه من الاكرام ،

⁽٣٣٢) قال ياقوت في معجم البلدان: « البطيحة بالفتح ثم الكسر » . . وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة ، وكانت قديما قرى متصلة وارضاً عامرة فاتفق في أيام كسرى ابرويز أن زادت دجلة ، زيادة مفرطة وزاد الفرات أيضا بخلاف العادة فعجز عن سدهما فتبطح الماء في الديار والعمارات والمزارع فطرد أهلها عنها . . . ودخلها العمال (المسلمون) فرأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا قرى وسكن فيها قوم وزرعوها الارز . . » ، وتجمع البطيحة على البطائح ، وكانت قصبتها « الصليق » ، قال ياقوت : «الصليق مواضع كانت في بطيحة واسط ، بينها وبين بغداد ، وكانت دار ملك مهذب الدولة أبى نصر المستولى على تلك البلاد وقبله لعمران إبن شاهين وقد خربت الآن وكانت ملجاً لكل خائف وماوى لكل مطرود » .

⁽٣٣٣) في الاصل « يباهي » وهو تصحيف .

ورمت تقبيل يده فمدُّها اليُّ ، وشاهدت من أمره ما اشتد خوفي منــه واستأذنته في الكلام فأذن لي ، فقلت : أرى اليوم من الانقباض عنسي ما أوحشني وقد خفت أن يكون لزلة بدرت مني فان لم يكن ذلك فمن حكم التفضل اشعاري لاطلب للعذر مخرجا وأستعين بالاخلاق الشريفة حتى صار في عرض دجلة دفعات وكأني متعجب من ذلك فتلفت فرأيت قنطرة فقلت: ترى من° حدَّث نفسه بعمل هذه القنطرة على هـذا البحر العظيم ؟! فبينا أنا واقف رأيت شخصا قابلني من ذاك الجانب فناداني يا أحمد أتريد أن تعبر ؟ فقلت : نعم • فمدَّ يده الى وجذبني [و] عبَّرني فهالني فعله ، وتعاظمني أمره ، فقلت : من أنت ؟ قال : على بن أبي طالب ، هذا الامر صائر اليك ويطول عمرك فيه فأحسن الى ولدي • فلما انتهى الى هذا الكلام سمعنا صياح الملاحين وضجيج الناس ، فسألنا عن الخبر، فقيل : ورد أبو على الحسن بن نصر وجماعة يبشرونه بالخلافة ويطلبون اصعاده ، فعاودت تقبيل يده وخاطبته بأمير المؤمنين وبايعته وأصعدت معه • ولما وصل [الي بغــداد] خرج الي لقائه بهاء الدولة أبو نصر بن بويه ووجوه الاولياء وأماثل الناس ، فكان وصوله الى دار الخلافـــة ليلة الاحد ثاني عشر شهر رمضان من سنة احــدى وثمانين وثلاثمائة ، وكانت البيعة أخذت له على الناس قبل ذلك وخطب له بمدينة السلام يوم الجمعة ثالث الشهر المذكور وجلس في يوم وصوله جلوسا عاما ودخـــل عليه الناس وامتدحه الشعراء مممن مدحه الشريف الرضي أبو الحسن محمد الموسوي بقصيدة طويلة أولها:

شرف الخلافة يا بني العباس اليــوم جــدده أبو العبــاس وافى لحفظ أصولهــا وبسمته كان المنــير مواضع الاعراس هذا الذي رفعت يداه بناء ها العالي وذلك مو طد الأساس ذا الطود أبقاه الزمان ذخيرة من ذلك الجبل العظيم الراسي

ثم حملت اليه الفروش (٢٢٤) والآلات التي كانت أخذت من دار الطائع • وله مناقب كثيرة وله شعر حسن منه قوله :

عجبت هند من طوالع شيبي
قلت مهلا فذا فطام السرور
بدلتني يد الملاءين (٢٥٠) من مس

لك عنداري طيباً من الكافور
كان بيني وبين عمري (١٠٠٠ كتاب
غالطتني بذاك أيدي الدهور

صنف كتابا في الاصول ذكر فيه فضائل الصحابة على الترتيب وأورد فضائل عمر بن عبدالعزيز وكان كتابه يقرأ في كل جمعة بجامع المنصور اللهم (كذا) أو المهدي ، وفضائله كثيرة وكان (٢٢٦) يتنكر ويخرج الى البلد ليعلم حال أهله ويغشى مجالس ابن القزويني (٢٢٧) في زي رجل صلوفي .

⁽٣٣٤) في الخلاصة _ ص ٢٦٣ _ «بعض الفرش» . والفروش جمع الفرش وهو جمع غير مالوف وان كان قياسيا .

⁽٣٣٥) الملاءين جمع الملاء فكانه افرد الماوين اي جعلهما مفردين الواحد منها « الملا » ثم مده للضرورة الشعرية ، والملوان الليل والنهار ، وفي الخلاصة «الملابس» وهو تصحيف «الملاءين» اذا كتبت «الملائين».

^(*) نساها المحقق رحمه الله ، فاتممناها من الخلاصة . (*) السالم الآلوسي)

⁽٣٣٧) هو أبو الحسن على بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي الزاهد المعروف بابن القزويني البفدادي الحربي ، توفي سنة ٢٤٤ وكان مولده سنة ٣٦٠ « تاريخ بفداد للخطيب البفدادي ١٢ : ٣٤ » وغسسيره .

ذكر وفاته ومدفنه:

توفي القادر بالله ليلة الاثنين حادي عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ودفن بين المغرب والعشاء بدار الخلافة وصلى عليه ابنه القائم بأمر الله ظاهرا وعامة الناس وراءه وكبر عليه أربعا ، ولم يزل مدفونا هناك حتى نقل تابوته في الطيار ليلا الى الرصافة فدفن بها ليلة الجمعة لخمس خلون من ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وكان عمره سنة وثمانين عاما وعشرة أشهر وأحد وعشرين يوما ، ومدة خلافته احدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر ولم يل الخلافة أحد قبله حذه المدة .

ذكر اولاده:

وهم أبو محمد علي مولده يوم الاربعاء رابع عشري المحرم من سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وتوفي يوم الشلاثاء ثامن عشري ذي الحجة من السنة ، والقاسم وتوفي يوم الاحد غرة جمادى الآخرة من سنة ثمان عشرة وأربعمائة ودفن بالرصافة ، وأبو الفتح المظفر مولده يوم الاثنين خامس المحرم سنة أربعمائة وعاش شهورا ثم توفي ، وفاطمة توفيت المحرم سنة ثربعمائة وعاش شهورا ثم توفي ، وفاطمة توفيت سنة ثمان وأربعين وأربعمائة في خلافة أخيها القائم بأمر الله وأبو جعفر عبدالله]

ذكر وزرائمه وقضائمه وحجابه:

وزر له أولا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن ابراهيم بن حاجب النعمان ثم عزله في آخر شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاثمائة واستوزر

⁽٣٣٨) تكملـــة بديهيـــــة .

أبا العلاء سعيد بن الحسن بن بريك (٢٢٩) نيابة فبقى نيفا وسبعين يوما ثم عزله وأعاد أبا الحسن ابن حاجب النعمان فلم يزل الى أن توفي في رجب سنة احدى وعشرين وأربعمائة ودفن في مقابر قريش وكان له بيان وبلاغة وقضاته ابن الاكفائي (٢٤١) وابن الخزري والأبيوردي (٢٤١) وحجابه أبو القاسم بن مفلح وأبو القاسم محمد بن الحسن وأبو القاسم منصور بن ظافر وأبو القاسم بن بكران وابنه أبو منصور ومهيار ومهيار ومهيار ومهيار و

* * *

⁽٣٣٩) في الاصل « نريك » وفي الخلاصة « بريك » وهو اشبه باسمائهم من نريك وتريك .

⁽٣٤٠) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البغدادي ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد « ١٠ : ١١ ١ » وذكر انه ولله سنة ٣١٦ ببغداد وبها نشأ ودرس الفقه وسمع الحديث من الشيوخ وانفق على العلم عشرات الوف دنانير ثم ولي قضاء مدينة المنصور ثم قضاء باب الطاق وضم اليه قضاء سوق الثلاثاء أي باب الاغالم الحالي ثم جمع له كل قضاء بفداد سنة ٣٩٦ وتوفي سنة ٥٠ ودفن بداره بنهر البزازين ، وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

⁽١٤١) منسوب الى مدينة أبيورد المشبهة في شكلها ولفظها للكنية العربية « أبي ورد » ، وهي من مدن خراسان ، ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بفداد « ه : ٥١ » ذكر أنه ولد سنة ٣٥٧ وتوفي سنة ٢٥١ وكان شافعيا فقيرا جميل الطريقة صواماً مكث شتوة لا يملك جبة يلبسها ، وذكره السمعاني في الانساب وابن الاثير في اللباب نقلا من تاريخ الخطيب .

ذكر خلافة الامام القائم بأمر الله

هو أبو جعفر عبدالله بن أحمد القادر بالله ابن الامير استحق بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة ، أمه أم ولد يقال لها قطر الندى أرمنية ، ادركت خلافته وتوفيت في رجب من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة ، وكان أبوه القادر بالله جعله ولي عهده ولقبه « القائم بأمر الله » وخطب له بذلك في سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، ثم جددت له البيعة بعد وفاته في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة من سنة اثنتين وغشرين وأربعمائة ، وكان جلوسه بدار الشجرة (٢٤٢) من دار الخلافة

قال مصطفی جواد: لم تبق دار الشجرة الی عصره ولعل هـ ده الـدار دار اخـرى .

⁽٣٤٢) دار الشجرة قال الخطيب البف دادي في ذكر دخول رسول الروم دار الخلافة على عهد المقتدر : « ولما دخل الرسول الى دار الشجرة ورآها كثر تعجبه منها وكانت شجرة من الفضة وزنها خمسمائة الف درهم ، عليها اطيار مصنوعة من الفضة تصفر بحركات قل جعلت لها ، فكان تعجب الرسول من ذلك اكثر من تعجبه من جميع ما شاهده » ثم قال في وصفها : « فيها شجرة وسط بركة كبيرة مدورة فيها ماء صاف وللشجرة ثمانية عشر غصنا لكل غصن منها شاخات كثيرة عليها الطيور والعصافير من كل نوع مذهبة ومفضضة واكثر قضمان الشمرة فضة وبعضها مذهب وهي تتمايل في اوقات ولها ورق مختلف الالموان يتحرك كما تحمرك الريمح ورق الشجر السلدان . قال مؤلف مراصد الاطلاع : « والذي رأيناه نحن أنها كانت مثل المحلة بها مساكن ودار قد كان يسكنها انساب الخليفة من اولاد الخلفاء بأهلهم كالمحبوسين ، يمنعون من الخروج منها ولهم ارزاق دار"ة عليهم وسموا بذلك لانهم من شحرة النسب نسبت الدار اليهم » .

على كرسي وعليه قميص ورداء وبايعه الناس وكان لفظ المبايعة « أبايـع أمير المؤمنين القائم بأمر الله على الرضا بامامته ، والالتزام بشرائط طاعته » فيقول : نعم ، ويأخذ يده فيقبلها • وبايعه الشريف المرتضى (٢٤٣) أبو القاسم على بن الحسن الموسوي نقيب الطالبيين وأنشده :

اذا ما مضى جبل وانقضى فمنك لنا جبل قدرسا وانا فجعنا ببدر التمام فقد بقيت منه شمس الضعى لنا حرّن من محل السرور فكم ضحيك في خلال البكا فيا صارما أغمدته يد لنا بعدك الصارم المنتضى ولما حضرناك عند البياع عرفنا بهديك طرق الهدى فقا بلتنا بوقار المشيب كمالا وسنك سن الفتى

ثم حضر في اليوم الثاني وقد حضر الامير أبو محمـــد الحسن بن عيسى بن المقتدر وبايعه فأنشده المرتضى :

من في الانام سواك ينهض بالذي أوتيت من مفصح أو معجم لله هديك في الرواق يغص من أرجائه بمعة رومسلم ومجمجم لولا جالل راعه من جانبيك لكان غير مجمجم أنت المللة بكل أمر معضل وبك الضياء بكل خطب مظلم

⁽٣٤٣) في الاصل « الرضي » وكان الرضي قد مات قبل ذلك بعدة سنين . والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٤ » .

وكأن نورك في دياجير الدجى قسر الدُجنَّة أو كغرة أدهم بكم اعتلاقي في الانام وعصمتي وولاكم مذ كنت سينْطَ به دمي

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قيل كان بديع الجمال ، بارع الكمال ، حسن الشمائل دقيق المحاسن طوالا ، معتدل الجسم ، نقش خاتمه «العزة لله وحده» وكان كثير العبادة ، متهجدا لا ينام الا غلبة ، ونقل عنه أنه ما نام على فراش ولا تدثر بدثار منذ ولي الخلافة ، فعوتب في ذلك فقال : اني منذ وليت الخلافة وسمعت الدعاء يقول : «الصوام القوام» فاستحييت من الله تعالى أن أوصف بصفة ليست في « و٧٥ » وكان لمحبته أرباب الدين وانخراطه في سلك المتعبدين يغير زيه ويحضر مجلس الشيخ أبي الحسن القزويني بالحربية ، ويكثر غشيانه على تلك الحال ، وله من الفضائل والمناقب ما يطول ذكره ، وكان يقول الشعر في معان مختلفة تدل على علمه ، فمما نسب إليه قوله :

سقى ليلنا بأعالى الحمى من الغيث وكافه ينسجم سهرنا على سنة العاشقين وقلنا لما كره الله نكم "

وكانت له عناية بالادب حتى كان يصلح كثيرا مما ينشأ (٢٤١) في ديوانه ، وفي أيامه قدم أبو طالب محمد بن ميكائيل بن سلجوق المعروف بطغرلبك (٢٤٠) الى بغداد واستدعاه القائم من خراسان لما ضعف

⁽٤٤٣) في الاصل « ينشسى » على التخفيف وابدال الالف النائمة من القائمة . (٣٤٥) في الاصل وجميع تكرار هذا الاسم « طفلبك » ، وفي الهامش بجانب اول ورود لــه « طفرلبك » فأبدلناه .

بهاء الدولة (٢٤٦) أبو نصر بن بويه وعجز عن القيام بمصالح الدولة ، وهو آخر من بقي من ملوك الديلم وطغرلبك أول من دخل بغداد من ملوك السلجوقية ، وتلقاه الوزير رئيس الرؤساء أبو القاسم بن المسلمة بالنهروان في شهر رمضان من سنة سبع وأربعين وأربعمائة وورد معه عساكر كثيرة ، وأقام بدار المملكة أعلى البلد وقبض على أبي نصر بن بويه وسيره الى الري وجعله في قلعة من نواحيها مسجونا الى أن توفي ،

وكان القائم بأمر الله قد ولى أرسلان (٢٤٧) المعروف بالبساسيري وهو أحد مماليك أمير الجيوش وقدمه على أبناء جنسه فلما قدم طغرلبك الى بغداد وقبض على ابي نصر بن بويه وأبعده خاف البساسيري منه وكان مقيماً بالبصرة فترك ما كان فيه وهرب طالبا سقى (٢١٨) الفرات مصعداً الى الموصل لاجئا الى قريش بن بدران أميرها وأجتمع به وعر وفه بعده عن العراق وقدوم طغرلبك اليها ، واتفقا على المخالفة ومراسلة معد المستولى على مصر على الطاعة واقامة الخطبة له فيما يملكانه مسن البلاد فامد هما بمال استعانا به على تكثير الجمع وأنضم إليها أوباش العالم وزحف البساسيري على الموصل وقد اجتمع معه كل قاطع طريق واشتد طمعهم في بغداد ، وكان السلطان طغرلبك قد عصى عليه أخوه ابراهيم ينال (٢٤٩) وأراد التحير بهمذان وغيرها من البلاد الجبلية ، فقصده

⁽٣٤٦) هذا غلط من الؤلف فلم يكن سقوط الدولة البويهية في ايام بهاء الدولة بن عضدالدولة بل بعده بسنين كثيرة ، وعلى عهد ابي نصر خسرو فيروز ابن الملك ابي كاليجار المرزبان ابن سلطان الدولة ابن عضد الدولة ابن بويه . « يراجع الكامل في حوادث سنة . }} وهي سنة تولي خسرو فيروز » الملقب بالملك الرحيم وسنة ٧} والمنتظم « ٨ : ١٦٤ » .

⁽٣٤٧) في الاصل « الدارسلان » وهو سهو ظاهر ، لان اسمه باجماع المؤرخين « ارسلان » .

⁽٣٤٨) مهملة في الاصل.

⁽٣٤٩) الاسم مهمل في الاصل .

وحاصره فخلت بغداد من العساكر فعند ذلك قصدها البساسيري من ناحية الانبار واستولى على الجانب الغربي ونزل على دجلة مقابل باب الطاق (٢٠٠٠) وعقد جسرا وعبربه الى الجانب الشرقي وأقام بالزاهر (٢٠١٠) أياما ثم زحف ودخل البلد فخاصمه من كان به حتى ضعفوا عنه فأضرم النيران في الاسواق ونهب اموال الناس وانتهى الى دار الخلافة فنهب منها ما أمكنه وخرج الامام القائم في نفر من خدمه راكبا والبردة على كتفه واللواء خلفه ، فحماه قريش بن بدران وعبر في خدمته الى الجانب الغربي وسيتره الى الحديثة وأنزله على ابن عم له يقال له مهارش الغربي وسيتره الى الحديثة وأنزله على ابن عم له يقال له مهارش إبن مجلي] (٢٥٢) فقام بخدمته مدة مقامه عنده سنة كاملة .

وأما طغرلبك فانه بلغه ما أقدم عليه البساسيري وبادر الى الخروج

(٣٥٢) بياض في الاصل والتكملة في الخلاصة « ٢٦٦ » وغيره من كتب التاريخ . « المنتظم ٩ : ١٤٨ » .

⁽٣٥٠) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: « باب الطاق محلة كبيرة بغداد بالجانب الشرقي تعرف بطاق اسماء وقد ذكرت في موضعها » ثم قال: « طاق اسماء: بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوب الى اسماء بنت المنصور ، واليه ينسب بيب الطاق وكان طاقا عظيما ، وكان في دارها التي صارت لعيلي بن جهشيار صاحب الوفق الناصر لدين الله ، اقطعه اينها الوفية وكان مجلس الشعراء في أيام الرشيد » . وكانت على رأينا في محلة الكسرة الحالية .

⁽٣٥١) الزاهر بستان واسع لم يذكره ياقوت في مادته بل ورد في كلامه على سوق يحيى قال: «سوق يحيى ببفداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطىء دجلة ». وفي مراصد الاطلاع «تحت بساتين الزاهر ». وقال أبو الوفاء بن عقيل في وصف بغداد: « اما شوارعها فشارع مما يلي دجلة من احد جانبيه قصور على دجلة طراز ممتد من عند الجسر الى اوائل الزاهر وهو بستان للملك نحو مائتي جريب » ، (مختصر مناقب بفداد ص ٢٥) . والظاهر ان البستان الزاهر كانت تتخلله العمارات ويتصل بباب الطاق من الشمال ودار المملكة بالصرافية من الجنوب فيدخل فيه البلاط العتيق الذي هو وزارة الصحة اليوم .

من همذان ومناجزة أخيه ابراهيم فأسره وأهلكه وقال: هذا كان السبب في تأخيري عن خدمة الخليفة ، وعاد الى بغداد ، فلما علم البساسيري بعوده انتزح عن بغداد ، واتصلت الاخبار بالامام القائم بأمر الله ، فنزح الى بغداد ومهارش في خدمته وجماعته من أولاد عمه ، وكان طغرلبك قد نزل على النهروان فضرب للقائم بأمر الله شرادقا ثم توجه هو وطغرلبك الى مدينة السلام فرصل اليها يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، ولما وصل الى بغداد وقرب من داره نزل طغرلبك عن دابته وأخذ بلجام بغلة الخليفة ومثي و «٧٦» بين يديه حتى نزل باب الحجرة (٢٥٠) وخدم واستأذن في المضي خلف البساسيري ، فأذن له ، فأنفذ أميرا من عسكره يعرف بخمارتكين الى البساسيري فأدركه بين النعمانية والنيل وحاربه ، فرمت به فرسه فقتله بعض الغلمان وحمل رأسه الى طغرلبك فطاف به محال بغداد وعلق رأسه على سنان بازاء دار الخليفة ، فاستبشر الناس ،

ومن شعر الامام القائم وهو بالحديثة :

مالي من الايام إلا موعد فمتى أرى ظفراً بذاك الموعد؟ يومي يسر وكلما قضيته عليّات نفسي بالحديث الى غد أحيا بنفس تستريح الى المنسى وعلى مطامعها تروح وتغتدي

وكان القائم عاهد الله على العفو والصفح عمن اساء [اليه](٢٥٤) وقصته مع الروزجاري(٢٥٥) معلومة ، فلما عاد وسأله عن الموجب لما فعل

⁽٣٥٣) هي حجرة الخليفة التي يلتقي فيها الخليفة العظماء والاعيان .

⁽٣٥٤) زيادة بديهية ومن الخلاصة « ص ٢٦٦ » .

⁽۵۵) الروزجاري كلمة فارسية وتلفظ ايضا « الروزكاري » بمعنى =

قال : نحن أعوان الدهــر • فأمر باخراجــه واعطائه مالاً يعيش بــه ولا يعاود العمل بدار الخليفة ثم أنشد في الحال مرتجاد :

ألم تر أن ثقات الفتى وان خانه دهره أسلموه فلم يبق منهم له واحد

اذا الدهـ ساعده ساعدوا ولو علم الناس ان المريض يموت لما عاده عائد

ونقل عنه أنه منذ عاد من عانة الى داره لم يستعن بأحد من خدمه وجواريه فيما يحتاج إليه من مهامته ، وكان يتولاها بنفسه وقال : قـــد جعلت شكر النعمة الاحسان الى كل مسيء والصفح عنه .

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وأربعمائة وغستله الشريف أبو جعفر بن أبي موسى العباسي ، وصلى عليه ولــــده المقتدي بأمر الله أبو القاسم عبدالله • وذلك بعد صلاة العصر ودفن في حجرة كانت برسم جلوسه بدار الخلافة ثم نقل بعد ذلك الى الترب بالرصافة وقبره الى الآن يُزار ويتبرك به ويسأل الله عنده • وكانت مدة

المشتفل في البناء فاعلا ، وهي مركبة من «روز» بمعنى يوم، و «كار» بمعنى عمل ، فهو « العامل اليومي » وقصة الروز جارى ذكرها ابن الجوزي في المنتظم « ٨ : ٢١٢ » وسبطه في مرآة الزمان ، قال ابن الجوزي : «وأشرف القائم في بعض الايام على البنائين والنجارين في الدار فرأى فيهم روزجاريا ، فأمر الخادم باخراجه من بينهم ، فلما كان في بعض الابام عاد فرآه معهم ، فتقدم الى الخادم أن يبرّه بدينار وان يخرجــه ويتهدده إن عاد ، فأتاه الخادم ففعل ما رسم له وقال له: ان رأيناك هنــا قتلناك . فسـئل الخليفةُ من الدار الكلام الشمنيع وتبعنا بذلك الى المكان الذي نزلناه من مشمهد باب التبن ، ولم يكفه ذلك حتى نقب السقف فآذانا بفياره ، وتبعنا الى عقر قوف ، فبدر من جهله ما أمسكنا عن معاقبته رجاء ثـواب الله تعالى وما عاقبت من عصى الله فيك بأكثر من أن تطيع الله فيه » . وتصحفت هذه الكلمة في الخلاصة « ص ٢٦٦ » الى « الزركارية » للجمع والصواب « الروزكارية » .

خلافته أربعاً وعشرين سنة وثمانية أشهر وهذه المدة لم يبلغها خليف ق قبله ، وكان عمره خمساً وسبعين سنة وتسعة أشهر ، وكان له كلام حسن فمنه قوله :

« بتحمل الاخطار تعظم الاخطار » وقولـــه « بالصبر على مضض الاقدار يكون علو المقدار» •

ذكر ولعه:

وهو أبو العباس محمد الذخيرة وتوفي شاباً في حياة والده (٢٥٦) _ رحمهما الله تعالى _ •

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابه:

وزر له أبو طالب محمد بن أيوب بن سليمان وزير أبيسه (٢٥٧) ثم عزله واستوزر بعده رئيس الرؤساء أبا القاسم علي بن الحسين إبن المسلمة إلى أن دخل البساسيري بغداد واستولى عليها وقتله ، فلما عاد من الحديثة استوزر أبا الفتح منصور بن محمد بن دارست ثم عزله واستوزر أبا نصر محمد بن محمد بن جهير إلى حين وفاته • وقضاته (٢٥٨) أبو منصور بن بكران وأبو عبدالله الحسين بن علي المردوستى •

شاعراه ابن صُرَّد ر وابن البياضي ٠

⁽٣٥٦) ذكر ابن الجوزي وفاته في ذي القعدة من سنة ٧٤٤ قال: « وكان قد نشأ نشوء حسنا فعظمت الرزية وجلس رئيس الرؤساء للعزاء به في رواق صحن السلام وحضر الناس وقد أمروا بتخريق ثيابهم وتشويش عمائمهم والتحفي . . . وقطع ضرب البطل أيام التعزية من دار الخلافة ومن الخيم السلطانية » .

⁽٣٥٧) قال مصطفى جواد محقق هذا الكتاب: لم يذكره المؤلف مع وزراء ابيه القادر بالله أو كتابه .

⁽٣٥٨) في الخلاصة « ص ٢٦٨ » « جاء ذكر بن ماكولا وأبي عبدالله بن الدامفاني » في القضاة وهو الصحيح .

⁽٣٥٩) تتمة ضرورية من الخلاصية .

خلافة الامام المقتدي بأمر الله

هو أبو القاسم عبدالله بن الامير ذخيرة الدين ابي العباس محمد إبن عبدالله القائم بأمر الله ابن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن علي بن عبدالله بن العباس •

مولده يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى سنة ثسان وأربعين وأربعمائة ، أمه أم ولد أرمنية اسمها أرجوان وتدعى قر"ة العين أدركت خلافته وخلافة ولده المسترشد وتوفيت في ايامه ليلة السبت ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفنت بالرصافة وكانت صالحة ، بويع له صبيحة الليلة التي توفي فيها جده القائم بأمر الله وهو يوم الخميس ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين واربعمائة وعمره يومئذ تسع عشرة سنة وشهور ، وجلس بدار الشجرة من دار الخلافة وعليه قميص (٢٦٠) أبيض وعمامة بيضاء وطرحة قصب بيضاء ، واذن للناس في الدخول للمبايعة ، فدخل الوزير أبو نصر بن جهير ونقيب الظالبيين ،

(٣٦٠) شعار بني العباس الرسمي السواد فاختار وا البياض لاعلان الحزن ولذلك كانت ملابس المقتدي بأمر الله بيضاً أيام الحزن والعزاء .

(٣٦٢) هو أبو الفنايم المعمر بن محمد بن عبيدالله العلوي نقيب الطالبيين ، قلد النقابة سنة ٥٦ « المنتظم ٨ : ٢٣٦ »

الام) طراد بكسر الطاء وتخفيف الراء وهو أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي العباسي الزينبي ، ولد سنة ٣٩٨ وسمع الحديث ورواه وكان يحضر مجلسه بجامع المنصور جميع المحدثين والفقهاء وولي نقابة العباسيين بالبصرة ثم انتقل الى بغداد وكان رسول ديوان الخلافة ، ساد الناس رتبة ورأيا وعلما ، توفي سنة ٤٩١ وقد جاوز التسعين ودفن بداره بباب البصرة من محلات الجانب الفربي من بغيداد ثم نقيل الى مقابر الشهداء « المنتظم ١٠٦٠ » وتاريخ الاسلام للذهبي .

وقاضي القضاة أبو عبدالله الدامغاني ومؤيد الملك أبو بكر بن نظام الملك ووجوه الاشراف والعدول والشيخ أبو اسحق الشيرازي وأبو نصر بن الصباغ وأبو محمد التميمي (٢٦٢) وأبو جعفر بن أبي موسى (٢٦٤) وأعيان الناس فبايعوه ، ثم نهض فصلى بالناس صلاة الظهر ثم صلى على جد"ه القائم بأمر الله ـ رحمه الله ـ •

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض تام الطول ، رقيق المحاسن ، حسن الشمائل ، نقشس خاتمه « من توكل عليه كفاه » وكان مهيباً مرهوباً شجاعاً ذا همئة عالية ونفس شريفة وكانت آثار الخير في أيامه ظاهرة ، والسيرة حميدة ، بني جامع المدينة والمدينة التي كانت تجاوره وبنى كثيرا من المصانع والقناطر وحتفرت الانهار التي كانت عاطلة كنهر شيلى والخالص ونهر بسين والاسحاقي ، واتخذت المصانع في طريق الحجاز وبنيت منارة القرون من حوافر الصيد وقرونه ويقال ان ملكشاه تولاها .

وكان في أيامه السلطان جلال الدولة (١٦٥) ملكشاه ومدبّر الامــور نظام الملك ، وكان قد سـُـد ً طريق مكة من سنة ثلاثين واربعمائة ولـــم

⁽٣٦٣) هو رزق الله عبدالوهاب التميمي البفدادي الحنبلي ، ولد في أول القدرن الخامس للهجرة ودرس الأدب والفقه والقراءات وسمع الحديث ورواه وخالط رجال الدولة العباسية وصار رسولا للخليفة وكان يفتي ويحدث وكانت له رئاسة الحنابلة ، توفي بفداد سنة ٨٨٤ « المنتظم ج ٩ ص ٨٩ » وغيره كطبقات الحنابلة .

⁽٣٦٤) تقدم ذكره في ترجمة القادر بالله وهو عبدالخالق بن عيسى العباسي "الفقيه المدرس الزاهد الحنبلي المتعصب لمذهب . ولد سنة ١١٤ وتوفي سنة ٧٠٤ « المنتظم ٢٠٥ » وغيره كطبقات الحنابلة والوافي بالوفيات للصفدي .

⁽٣٦٥) في الاصل « جلال الدين » .

⁽٣٦٦) في الاصل « ثلاث » والتصحيح من الخلاصة « ص ٢٦٩ » .

يحج إلا " من غر "ر بنفسه حتى من " الله بأيالته فحج " الناس • ولما جلس لملكشاه وهو السلطان الذي أخمدت هيبته نيران المنازعين ظهر منه عند مشاهدته عبودية قمع بها الاضداد والانداد وصلى السلطان حيسال سد"ته ومسح بيده ما كان هناك من جدار وغيره تبركا به وأمر"ها على وجهه وجسده وتشفُّع جماعة من خواص السلطان الى الامام المقتدي في ابن سمحا اليهودي وكان لـــه قـــرب منهم ومكانة عندهم أن يؤذن طرفاً ولا فسح في ذلك ذنباء وكان له كلام حسن فمنه قوله «وعد الكرماء ألزم من ديون الغرماء» وقوله «الالسن الفصيحة أنفع في الامور مــن الوجوه الصبيحة» وقوله «الضمائر الصحيحة أبلغ من الالسن الفصيحة» وقوله «الاقدام أفضل من الاحجام إلا" في استئصال النعم وابتذال الحرم» وقوله «تقوى الله خير ما ادّخر للمعاد ، والحياء أفضل ما حلتي به العباد» وقوله: «حق الرعية لازم للرعاة وقبيح بالولاة الاقبال على السُعاة» وقوله: «من أثرت حاله إتسع مجاله وزاح محاله» وقوله «العدل يغني عن جمع العساكر ويمنع مالا تمنع الحصون» وقد جمع في أيامه العمل بالشريعـــة وتنزيه «و٨٧» دولته من الامور الفظيعة .

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة السبت خامس عشر المحرم سنة سبع وشانين وأربعمائة فجأة فكنتم موته ثلاثة أيام وبويع ولده وولي عهده أبو العباس أحمد ولئقب المستظهر بالله ، وحضر أرباب المناصب والفقهاء والقضاة والاعيان دار الخلافة يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم لأجل الصلاة عليه ، وتقدم ولده في الصلاة عليه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة ، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر ، وعمره ثمان وثلاثون سنة وثمانية أشهر وتسعة أيام .

ذكر أولاده:

وهم أبو اسحق محمد كان حيا في سنة ثلاثين وخمسمائة هو وأولاده وأبو على الحسن كان حيا في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأبو عبدالله الزبير وتوفي في شعبان سنة خمس وخمسمائة ودفن بالرصافة وخلف ولدا اسمه أبو بكر ابراهيم ، وأبو أحمد طلحة (٢٦٧) كان مولده يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة ، وتوفي في جمادى الاولى سنة ست وثمانين وأربعمائة ، أمّه خاتون بنت السلطان ملكشاه السلجوقي ، وأبو جعفر موسى مولده في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين واربعمائة وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن بالرصافة وأبو جعفر هارون توفي في شوال سنة خمس وخمسمائة وأبو أحمد وتوفي يوم الخميس العشرين من المحرم سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة وقد نيّف على الثمانين سنة أربع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة وقد نيّف على الثمانين سنة

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو نصر بن جهير وزير والده ثم ولده أبو منصور محمد

⁽٣٦٧) قال مصطفى جواد: الصحيح انه « جعفر » قال ابن الجوزي في وفيات سنة ٨٦٦ : « جعفر بن المقتدي الذي كان من خاتون بنت ملكشاه ، توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الأولى من هذه السنة ، وجلس الوزير عميد الدولة للعزاء به ثلاثة ايام » (المنتظم ٩ : ٧٧) وقال ابن الأثير في حوادث هذه السنة : « وفي جمادى الأولى توفي الأمير أبو الفضل جعفر بن المقتدي وأمه ابنة ملكثاه ومولده في ذي القعدة سنة ثمانين (واربعمائة) وإليه تنسب الجعفريات » يعني المحلة الجعفرية التي كانت في موضع محلة التوراة وتحت التكية من شرقي بفداد اليوم .

ثم عزله واستوزر أبا شجاع محمد بن الحسين الروذراوري ثم عزلـــه وأعاد أبا منصور بن جهير فبقي إلى آخر أيامة .

وقضاته أبو عبدالله الدامغاني فلما توفي استقضى بعده أبا بكر محمد بن المظفر الشمامي (٢٦٨) إلى أن توفي • وحجابه أبو عبدالله بسن المردوستي وأبو منصور ابن السكن المعروف بابن المعوج • شاعراه ابن الهبارية وابن صُرَّدَر •

* * *

⁽٣٦٨) قال أبو سعد السمعاني : « محمد بن المظفر بن بكران بن عبدالصمد بن سلمان الحموي ، أبو بكر من أهل حماة المعروف بقاضي القضاة الشامي ، أحد العلماء المتوحدين في مذهب الشافعي _ رح _ وكانت لــه مقامات في النظر واطلاع على اسرار الفقه ومكنونه ، وكان كثير الورع والزهادة والتقوى والعبادة ، نزيها حسن الطريقة ، جرت أموره في احكامه على السداد والصواب ، ولي قضاء القضاة بعد موت أبي عبدالله الدامفاني ، فلم يزل يحكم ويقضي ، مستقيم الأمر في ذلك الى أن تنسكر عليه أمير المؤمنين المقتدي بأمر الله في شيء بلفه عنه فمنع الشهود من إتيان مجلسه وقطعهم عن الحضور بين يديه مدة وكان يقول في تلك المدة: أنا ما انعزل ما لم يحققوا عني الفسق . ثم صلح رأي الخليفة له فخلع عليه واعاد الشهود بأجمعهم الى مجلسه وبقي على قضاء القضاة الى أن توفي - رح - ٠٠٠ في عاشر شعبان سنة ثمان وثمانين واربعمائة ودفن في تربة له عند قبر أبي العباس ابن سريج الامام » . « تاريخ بفداد للبنداري « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٦١٥٢ ر ٧١ » ولـ ترجمة في المنتظم والكامل وغيرهما .

ذكر خلافة الامام المستظهر بالله

هو أبو العباس أحمد بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر إبن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي إبن عبدالله بن العباس ولد ليلة السبت ثامن عشر شوال سنة سبعين وأربعمائة ، أمه أم ولد [اسمها گلبهار (۲۹۹)] وكان عمره لما بويع ست عشرة سنة ، وخطب له بذلك في حياته (۲۷۰) ، وبويع له يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، وتولتي أخذ البيعة له أبو منصور بن جهير ،

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان جميلاً أبيض مشربا حمرة ، تام الطول ، لطيف المحاسن ، نقش خاتمه « ثقتي بالله وحده » ، وكان سخي " النفس مؤثرا للاحسان ، حافظاً للقرآن ، محباً للعلم ، من أفصح الناس لسانا وأحسنهم نظما ، وأوفرهم فضلاً وكرما ، إذا دعي الى الخير أجاب ، وإذا طلب منه الانعام جاد به ، ذاكراً للآخرة ، مسارعاً إلى كل حسن ، وله كلام مليح ، فمنه قوله « ذخائر المرء لدنياه ذكر جميل ، « و ٢٧ » ولآخرته ثواب جزيل » وقوله « شح المرء بفلسه من داء نفسه » ، وقوله « البذل من شسيم وقوله « الفوائد » وقوله « أدب السائل ، أنفع الوسائل » وقوله « بضاعة العاقل لا تخسر ، وربحها يظهر في المحشر » ، ووقع إلى سيف الدولة

⁽٣٦٩) زيادة ضرورية من الخلاصة « ص ٢٧٠ » .

⁽٣٧٠) يعني في حياة والمده .

صدقة (۲۷۱) بن منصور في جواب شفاعته «شفاعتك مقبولة ، وعــراض آمالك العيوب عنايتك مطلولة(۲۷۲) » ، وله من النظم قوله :

> أذاب حر الهوى في القلب ما جمدا يوماً مددت على رسم الوداع يدا فكيف أسلك نهج الاصطبار وقد أرى طرائق الهجر في مهوى الهوى قددا(٢٧٣) إن كنت أنقض عهد الحب في خددي من بعد هذا فلا عانيته أبددا

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الخميس رابع عشر من ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وعمره يومئذ إحدى وأربعون سنة وستة أشهر وتسعة أيام، ومدة خلافته أربع وعشرون سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوما، وغسله أبو الوفاء (٢٧٤) بن عقيل وابن السيّنبي (٢٧٥) وصلى عليه ولده الامام

⁽٣٧١) هو صدقة الأسدي الناشري مؤسس الحلقة الحالية وهي إحدى المدن المهمة التي انشاها العرب ولقب ملك العرب في ايام الدولة السلجوقية التركمانية وكان ذا سطوة وهيبة ، قتل في حرب بينه وبين السلطان محمد بن ملكشاه سنة . . ٥ ذكره ابن الجوزي في المنتظم « ٩ : ١٥٩ » وإبن الأثير في حوادث هذه السنة وابن خلكان في الوفيات « ١ : ٢٤٩ » وغيرهم .

⁽٣٧٢) هكذا وردت هـذه العبارة التوقيعية .

⁽٣٧٣) في المنتظم ٩ : ٨١ « أرى طرائق في مهوى الهوى قددا » وهو الصواب وزناً وتركيباً ، وفيه بيت رائع أهمله المؤرخ ابن الكازروني أو لم يقف عليه .

⁽٣٧٤) أبو الوفاء على بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الفقيه الحنبلي الواعظ الأديب مؤلف كتاب « الفنون » في مئات اجزاء أو مجلدات وغيره ، ولد سنة ٣١٦ ببغداد وتوفي سنة ٥١٣ « المنتظم ٢ : ٢١٢ » وغيره كذيل طبقات الحنابلة لأبن رجب ومرآة الزمان للسبط .

⁽٣٧٥) نسبة الى السيب كالشبر بلدة على الفرات قرب الحلة ولعله =

المسترشد بالله أبو منصور الفضل ودفن بدار الخلافة ثم نقل في شـــهر رمضان من هذه السنة إلى ترب الرصافة •

ذكر أولاده:

وهم إسماعيل وكان موصوفًا بالقوة وشدَّة الخلق ، توفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو إسحاق وتوفي في المحرم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ودفن بالرصافة ، وأبو طالب العباس(٢٧٦) وقد روى شيئاً من الحديث ، سمع منه ولده أبو محمد يحيى وأبو الحسن على البطائحي وكان صالحا زاهدا وهو أصغر من أخيه المقتفى ، أمهما ست السادة نزهة الحبشية ، توفي في شــــهر رمضان سنة أربع وخسسائة ودفن بالرصافة ، وأبو القاسم على وتوفي يوم الجمعة ثامن عشري جمادي الأولى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، ومولده سنة إحدى وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان ذا دين وأدب ، وأبو نصر وهو آخر من بقي من أولاده وتوفي في ذي القعدة من سنة ست وستين وخمسمائة ، وأبو الحسن ، أمّه نزهـة أيضاً وهو أكبر أولادها ، كان أبوه خطب له بولاية العهد بعد أخيه المسترشد سنة ثمان وخمسمائة ، فلما ولي أخوه المسترشد هرب من دار الخلافة ، وجرت له أحوال ثم قبض عليه وعاد الى دار الخلافة وكان بها إلى أن مـــات بالطاعون سنة خمس وعشرين وخمسمائة ودفن بالرصافة .

هبةالله بن عبدالله السيبي مؤدبه ، كما جاء في المشتبه للذهبي
 « ص ٢٥١ » وقد سمع الحديث وكان ادبباً شاعراً فصيحاً
 « النجوم الزاهرة - ٥ : ١٢٢ » .

⁽٣٧٦) ذكر أب الفرج إبن الجوزي أنه توفي سنة ٦٤ه ودفن بتربة بني العباس بالرصافة وكان له بر ومعروف « المنتظم ١٠ : ٢٢٨ » .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له في أول خلافته أبو منصور محمد بن محمد بن جهير وعزله قبل وفاته يسير ثم استوزر ولده أبا القاسم علي بن محمد بن جهير ثم عزله فوزر له أبو المعالي هبة الله بن محمد بن المطلب ثم عزله وأعاد أبا القاسم علي بن جهير إلى أن توفي في شهر ربيع الأول من سنة شمان وخمسمائة فوزر له بعده الربيب أبو منصور الحسين ابن الوزيسر أبي شجاع محمد بن الحسين وطلبه السلطان محمد من الامام المستظهربالله ليستوزره فأذن له في ذلك فخرج مع السلطان إلى إصبهان ثم سأل أن يستوزر ولده أبا شجاع محمداً فاستوزره وكان عمره يومئذ تسع عشرة مناه وخلع عليه وأستنيب له النقيب أبو القاسم علي بن طراد الزينبي فكان هو المدبر للأمور واسم الوزارة لابن الربيب إلى أن توفي المستظهر وأربعمائة واستقضى بعده أبا الحسن علي بن الدامغاني وأبر بعمائة واستقضى بعده أبا الحسن علي بن الدامغاني وابن النقاش وزيدان وابن المعوج و شعراؤه ابن أفلح وابن النقاش وزيدان و

* * *

ذكر خلافة الامام المسترشد بالله

هو أبو منصور الفضل بن أحمد بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بسن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور إبن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الأربعاء رابع عشر ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ، أمه أم ولد اسمها أقبلان بويع له بالخلافة في صبيحة اليوم الذي توفي فيه والده وهو يسوم الخميس رابع عشري شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ، وأول من بايعه إخوته ماعدا أخاه الأمير أبا الحسن عبدالله وخرج مختفيا وأول من بايعه إخوته ماعدا أخاه الأمير أبا الحسن عبدالله وخرج مختفيا وأول المنايعة إلى المولة والقضاة والولاة والفقهاء وأرباب الدولة وكان المتولي لأخذ البيعة قاضي القضاة أبو الحسسن (٢٧٧) علي بسن الدامغاني •

ذكر صفته ونقش خاتمـ :

كان أسمر اللون رقيق البشرة ، تام الطول وفي مقدم لحيته طول ، نقش خاتمه « من توكل عليه كفاه » • وكان قد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبد الوهاب بن السيبي (٢٧٨) ومن أبي القاسم علي

⁽٣٧٧) أبو الحسن اسم كان ولكنه مؤخر وهو الصحيح في هذه العبارة وامثالها ، لأن جعل المتولي اسمها يوجب امكان تعدد قاضي القضاة ابي الحسن الدامفاني ، مع أن التعدد يقع على المتولي فله الجزية .

⁽٣٧٨) هو من بني السيبي المقدم ذكره هبةالله بن عبدالله مؤدب المقتدي منهم ، ذكره الذهبي في المشتبه أيضاً قال - ص ٢٥١ - : « وأبو البركات أحمد بن عبدالوهاب السيبي « روى » عن الصريفيني وهو مؤدب المقتدي » . وترجمه أبن الجوزي في وفيات سنة ١١٤ قال : « كان يعلم أولاد المستظهر فأنس بالمسترشد . . . وكان كثير =

إبن أحمد بن بيان (٢٧٩) ، وحدث في خلافته فقرأ عليه أبو الفرج محمد إبن عمر الأهوازي (٢٨٠) أحاديث ابن عرفة بسماعه من ابن بيان ، وكان سائراً في موكبه نحو الحلة ، فسمع عليه جماعة منهم الوزير أبو القاسم علي بن طراد الزينبي وأبو علي إسماعيل بن محمد بن الملقب (٢٨١) وخدم من خواصه وروى عنه الوزير أبو القاسم المذكور في يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول من سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، وخطب لولده أبي جعفر منصور بولاية العهد وفي يوم عيد الأضحى من هذه السنة عبر اللى الجانب الغربي وخطب على منبر في معسكره وصلى بالناس وهو الحاني مدينة السلام ثم خطبهم خطبة بليغة ، وكان فاضلاء وتوقيعاته بليغة بجانبي مدينة السلام ثم خطبهم خطبة بليغة ، وكان فاضلاء وتوقيعاته بليغة مولا لأمة طامحة إلينا » و ولما برز لمحاربة دبيس قال : « أشم روائح النصر من خفقان البنود ، وألمح شخص الظفر من خلال السعود » وجرى الأمر على ما قاله بعد ذلك من

الصدقة متعهداً لأهل العلم وخلف مالا حرز بمائة الف دينار واوصى بثلثي ماله ووقف وقوفاً على مكة والمدينة ومات عن ست وخمسين سنة وثلائة اشهر » ، « المنتظم ٩ : ٢١٩ » وذكره ابن الأثير في الكامل والسيد مرتضى في تاج العروس .

⁽٣٧٩) ترجمه ابن الجوزي وذكره ابن الأثير في الكامل والسمعاني في الانساب وابن النجار في التاريخ المجد لدينة السلام والذهبي في تذكرة الحفاط ، قال ابن الجوزي في و فيات سنة ٥١٠ « علي إبن احمد بن محمد بن احمد بن بيان ابو القاسم الرزاز » وذكر ان مولده في سنة ١٣٤ ووفاته في السنة المذكورة وكان قد سمع الحديث ورواه وهو آخر من حدث بجزء الحسن بن عرفة وكان يأخذ اجرة على الرواية .

⁽٣٨٠) ذكره ابن الدبيشي في ذيل تاريخ بفداد والدهبي في مختصره « ١ : ٨٢ » وذكر قراءته على المسترشد ولم يذكر وفاته .

⁽٣٨١) هكذا ورد في الأصل وفي تاريخ ابن الدبيثي نسخة باريس.

كان قد خرج لقتال مسعود السلجوقي" في شهر رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، فلما قرب من همذان راسل مسعود باطنا جماعة مسن كان في عسكر الخليفة واستفسدهم فانقلبوا إليه فزاد جمعه ، وقل جمع الخليفة والتقى العسكران يوم الاثنين عاشر شهر رمضان من السنة فتفرق الباقون منهزمين ، واستولى أصحاب مسعود على أموال الخليفة ، وثبت المسترشد بالله في موضعه ومعه وزيره أبو القاسم علي إبن طراد الزينبي وقاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي وأبو الفتوح إبن طلحة صاحب المخزن ونقيب الطالبيين علي بن المعمر (٢٧٣) وأبو عبدالله في خيم تليق به ونفذ الباقين إلى القلاع ثم توجه إلى مراغة وصحب معه المسترشد ثم راسل مسعود عمه سنجر ينكر عليه ما اعتمده في حق الخليفة ويأمره باستدراك الفارط بالحضور بين يديه والتنصل اليه (٢٨٣)

⁽٣٨٢) ترجمه ابن النجار في ذيل تاريخ بفداد وذكر انه توفي محبوسا بسرجهان سنة (٥٣٠) وراجع « المنتظم ١٠ : ص ٦٢ » .

وردم السلطان سنجر المستوادة على السلطان سنجر السلطان سنجر من خدع السياسة الماكرة ، ولو كان يريد القيام بحق الخليفة المسترشد لاقر ابن أخيه مسعوداً بالتساهل عليه والمطاوعة لـه قبل أن يؤول الأمر الى الحرب ، ثم إن السلجوقيين في ذلك العصر كانوا قد حالفوا الباطنية وواطؤوهم على الائتمار بمن يريدون ان يزيلوه ويهلكوه ، وكان المسترشد بالله قد قاوم الباطنية بحكم خلافته السنية ، وفضح زوجة أبيه أخت السلطان سنجر لما رأى اتصالها بأحد الشبان بعد وفاة أبيه اتصالاً محر ما وهتك ناموس البيت المالك السلجوقي ، يضاف الى ذلك مطالبته بالاستقلال مطالبة حربية لأنه أعاد سيرة الخلفاء المباشرين للحرب بانفسهم ، فواطا السلجوقيون الباطنية على اغتياله وقتله ، وتمهيد السبيل لهم باخلاء سرادقه من الجنود والحراس ، حتى قتلوه قتلة شنيعة ومثلوا بـه تمثيلا فظيعاً ، عقاباً لـه على هتكه عرضهم الهتك الذي ومثلوا بـه تمثيلاً فظيعاً ، عقاباً لـه على هتكه عرضهم الهتك الذي أشرت اليه ، والمؤرخ المحقق ينظر بعيداً ويقول سديداً .

فحضر عنده وقبل الأرض وسأله الصفح وضرب له سرادقا جميساً ، فركب من سرادقه إليه ومشى مسعود بين يديه وعلى كتفه الغاشية (٢٨٤) ، فلما نزل قبل الأرض وانصرف « و ٨١ » ثم وردت رسل من سنجر فركب مسعود للقائهم وبعد عن العسكر فهجم جماعة من الباطنية على سرادق المسترشد بالله وقتلوه ضربا بالسكاكين وقتل معه جماعة من خواصه وممن كان بحضرته ، فوقع الصياح والاندار بهم ، فأحاط العسكر بسرادق الخليفة وأخذوا الباطنية وقتلوهم وأحرقوهم ونقل من سرادقه إلى مراغة وغسل وصلتي عليه ودفن بها وضريحه ظاهر يزار ويتبرك به ، ثم إن مسعودا قعد له في العزاء ولما أحرق الباطنية الذين قتلوه كلهم أكلتهم النار إلا يد شخص منهم رئيت مضمومة ولم تأكلها النار ، فتعجب من ذلك الحاضرون ودنوا منها وفتحوها فوجدوا فيها شعرات من كريمته قد حصلت في يده حيث شبث به ، فأخذت منها ، وأعيدت يده إلى النار فاحترقت ، وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وشائية أشهر وأيام وعمره خمس وأربعون سنة ،

ذكر أولاده:

وهم إسماعيل وتوفي يوم الاثنين ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وكان صالحاً ديناً عمره خمس وعشرون سنة ودفن بالرصافة وأحمد وأبو عبد الله موسى وتوفي يوم السبت ثاني شمسهر رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة وعيسى وتوفي يوم الاثنين رابع عشري المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

⁽٣٨٤) جاء في صبح الأعشى ٢ : ١٢٧ « الفاشية وهي غاية سرج من أديم مخروز بالذهب يظنها الناظر كلها ذهباً يلقيها (الملك) على يديه يميناً وشمالاً » ثم قال في ٤ : ٦ « تحمل بين يديه عند الركوب في المواكب الحفلة كالميادين والأعياد ونحوها ، ويحملها الركا بدار رافعاً لها على يديه يلفتها يميناً وشمالاً » .

ذكر وزرائمه وقضاتمه وحجابمه:

⁽٣٨٥) ترجمه ابن الطقطقي في التاريخ الفخري « ص ٣٠٤ » وابن الجوزي « المنتظم ١٠ : ٩ » . وابن الأثير في حوادث سنة ٢٢٥ .

⁽٣٨٦) ترجمه ابن الطقطقي في تاريخه « ص ٣٠٦ » .

⁽٣٨٧) في الأصل « أحمد بن صدقة » وهو من سهو قلم النساخ أو الناسخ .

⁽٣٨٨) لـه ترجمة في التاريخ الفخري « ص ٣٠٥ » . والمنتظم «١٠٠ : ١٠٩» وغيرهما ، وفات المــؤرخ ذكر الوزير انوشروان بن خالد ، أورده ابن الطقطقي في وزراء المسترشد « ص ٣٠٦ » وذكره ابن الجــوزي في المنتظم « ١٠: ٥ » . وغيرهما .

⁽٣٨٩) ذكره الذهبي في وفيات سنة ٥٣٨ قال: « هبة الله بن محمد بن الصاحب أبو الفضل ، كان صاحب الديوان العزيز مدة ثم عزل ، حدّث عن أبي نصر الزينبي ومولده سنة ثلاث وخمسين (وثلاثمائة) مات في ربيع الآخر » . « مختصر تاريخ الذهبي ، نسخة مكتبة الأوقاف ببفداد و ٣٨٨ » .

ذكر خلافة الامام الراشد بالله

هو ابو جعفر منصور بن الفضل المسترشد بالله بن أحمد المستظهر إبن عبدالله المقتدي ابن الأمير الذخيرة محمد بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد إبن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس و مولده سنة اثنتين وخمسمائة ، أمه أم ولد يقال لها جلنسار [جلنال المناسور المناس وللها المناسور الم

ولما وصل نعي والده ، الى بغداد حضر القضاة والفقهاء وأعيان الناس دار الخلافة يوم الاثنين سابع عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخسسائة وجلس بعد الظهر وبين يديه أولاده وإخوته وقد بايعوه فبايعه الناس ونودي فيهم كافة أن لا يظلم احد أحداً وأن يؤمر بالعدل والمعروف وينهى عن المنكر ومن كانت له ظلامة فيكتبها الى الديوان العزيز ، وفي يوم الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة خطب للراشد في جميع جوامع مدينة السلام وأنفذ الى كل جامع خادم" وحاجب" «و٨٨» فحضر و الخطبة و نثر وا الدنانير والدراهم عند ذكر اسمه ولم يخطب للسلطان معه ولا لغيره ، وانهزم من كان ببغداد من أصحاب السلطان مسعود ،

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

كان أبيض مشربا حمرة جسيما مستحسنا ، نقش خاتمه «من أيقن بالا تنقال عمل للمآل» وكان حسن الطوية لرعيته ، جميل السيرة ، كثير الميل إلى العدل كارها للفتن ، محبا (للأمن) (ه) ، وقد نقل عنه أنه قال

^{(.} ٣٩.) تتمة من الخلاصة « ٢٧٤ » .

^(°) تتمـة من الخلاصـة « ص ٢٧٤ » . (سالم الآلوسـي)

« لو تركنا لما أوجفنا الخيل ولا تبطنا الليل » وقوله « إنّا نكره الفتن إشفاقاً على الرعيئة ، ونوثر العدل والامن في البر يدة ، ويأبى المقدور إلا تصعب الامور واختلاط الجمهور • فنسأل الله العون على لم شعث الناس ، باطفاء نائرة الباس » وكان له شعر حسن فمنه قوله :

سأقتضي من زمني ديوني إن أخرتني ريب المنون ولست بالراشد إن لم انتخي لهاشم عن حسبي وديني لأستثيرن لمسترشدكم من عصبة قد مرقوا عن ديني قد كفروا من بعد اسلامهم حتى يقيني منهم يقيني

ذكر خلصه ووفاته ومدفنه:

لما دخل مسعود الى بغداد بعد خروج الراشد نحو الموصل وذلك في يوم الاحد خامس عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة ونزل دار السلطنة عُقد عنده مجلس حضره جماعة من القضاة والعدول والاعيان وشهد وا أن الراشد في أيام خلافته ارتكب في خلافته أموراً توجب خلعه والاستبدال به طلباً لرضا مسعود لكونه التمس منهم ذلك ثم كتبوا خطوطهم بذلك وحكم بخلعه القاضيان ابراهيم (٢٩١) بن محمد الهيتي

⁽٣٩١) هو أبو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخزرجي الهيتي الفقيه القاضي الحنفي ، ولد سنة .٦) بهيت وقدم بفداد واستوطنها وسمع الحديث من الشيوخ وقرأ الفقه الحنفي وبرز فيه والمناظرة وبرع فيها وكان عارفا بالعربية ونصب قاضيا ببغداد ودرس بمشهد الامام أبي حنيفة ، وأقدم على فتاوى جريئة حاولوا قتله من أجلها =

وأبو طاهر محمد بن أحمد الكرخي (٢٩٢) وهما نائبا قاضي القضاة أبي القاسم على بن الحسين الزينبي وأشهدا على حكمهما بذلك جماعة من الشهود فأفتى الفقهاء بوجوب خلعه والاستبدال به ثم انفصلوا ، ووقع الشروع في مبايعة عمله الامير أبي عبدالله محمد بن المستظهر بالله ، ولما اتصل بالراشد بذلك وكان بالموصل أظهر التمسك ببيعة الناس [ك] والمطالبة بموجبها من الطاعة واستمر مقامه بالموصل الى رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة وخرج عنها في جماعة متوجها إلى أذربيجان وقصد مراغة وزار ضريح والده ثم صار منها إلى إصبهان فأقام بها مثديدة وكثر جمعه وعسكره فمرض ومات ، وقيل قتله قوم من الباطنية

وناب عن قاضي القضاة ثم اقدم على هـذه الفتوى العظيمة ، فتوى خلع الراشد طلباً لرضا السلطان الفاتك الظالم الجائر مسعود بن محمد بن ملكشاه ، وتوفي في سنة ٥٣٧ « ترجمته في المنتظم ١٠٣ : ١٠٣ واخباره فيه ٣٥ ، ٢٤ ، ٠٠ » وفي الجواهر المضيئة «١ : ٣٤ ، ٢٤ » و « ٣ ، ٣٥٥ » .

⁽٣٩٢) ذكره السمعاني في « الكرخي » من الأنساب كان من القضاة الشافعية ، ولي القضاء بباب الأزج من محال بفداد الجنوبية وقضاء واسط وقضاء الحريم ، وتوفي سنة ٥٥٦ « المنتظم ١٠ : ٢٠٢ » وكانت ولادته سنة ٧٥٤ « طبقات الشافعية الكبرى السبكي « ٤ : ٤٢ » .

⁽٣٩٣) كان عمادالدين زنكي والي الموصل من الممالئين الخليفة الراشد على السلطان مسعود وحضر بفداد ولما حصر السلطان المذكور بفداد اجفل زنكي راجعاً الى الموصل خائفاً من السلطان وأشار على الراشد باتباع اثره فما اصفى اليه ثم التحق به بعد تردد مع إقبال المسترشدي مملوك ابيه والوزير جلالالدين ابي الرضا محمد بن احمد بن صدقة وخيم بظاهر الموصل ، فأصلح زنكي أمره مع السلطان مسعود وكان غداراً طماعاً فترك الراشد وسيبه وأخذ إقبالاً وحبسه وقتله وازعج الخليفة من الموصل ، اتماماً لفدره وخيانته « اخبار السلجوقية للعماد الاصفهاني ص ١٦٤ طبعة مطبعة الموسوعات » .

فتكا في سابع عشري شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة (٢٩٤) ودفن بها في الموضع المعروف بشهرستانة وعمره ثلاثون سنة ، وخلافت منذ بويع وإلى أن خلع سنة ، ولما وصل خبر قتله إلى بغداد قعد أرباب الدولة في العزاء يوما واحداً (٢٩٥) وتقدم اليهم بالنهوض ، وهو أول خليفة تلقى الخلافة من أبيه وجده من أبيه أربعة وهو الراشد بن المسترشد إبن المستظهر بن المقتدي ،

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أيام خلافته أبو الرضا محمد بن أحمد بن صدقة واستقضى قاضي أبيه أبا القاسم علي بن الحسين الزينبي • وحاجب أبو الفضل بن الصاحب • شاعراه الحيص بيص وأبو الفتوح •

* * *

⁽٣٩٤) قال العماد الاصفهاني: « وبقي الراشد كذلك سنتين لا يستقر به مكان ولا يمكن له قرار حتى اجتمع بالسلطان داود في أذربيجان وجاء معه الى محاصرة إصبهان وختم له بالشهادة سنة ٥٣٢ هجم عليه قوم من فدائية الباطنية » « ص ١٦٤ ، ١٦٥ » .

⁽٣٩٥) جــرت عادة العــزاء بالقعود ثلاثــة أيام ولــكنهم فعلوا ذلك تهاوناً بمــوت الراشـــد .

⁽٣٩٦) ذكره ابن الطقطقي في سيرة الراشد « ص ٣٠٨ » .

ذكر خلافة الامام المقتفي لامر الله

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بأمر الله بن الامير ذخيرة الدين محمد بن القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق إبن جعفر المقتدر بن المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن على بن عبدالله بن العباس • مولده في شهر ربيع الآخرة سنة تسع وثمانين وأربعمائة أمه أم ولد يقال لها نزهة وتدعى ست السادة حبشية ، كان لها خمسة من الأولاد : المقتفي والمسترشد والامير ابو القاسم وأبو الحسن عبدالله والأمير أبو طالب العباس ، توفيت يوم الجمعة ثاني عشر شوال سنة ستين وخمسمائة وكانت موصوفة بالكرم والافضال • ولما حكم القضاة بخلع الراشد على ما سبق بويع عمه المقتفي لأمر الله في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة فحضر بيعتب أقارب وخواصه والولاة والقضاة والفقهاء والعدول وأرباب الدولة والناس على طبقاتهم ، وتولى أخذ البيعة له على الناس الوزير أبو القاسم على إبن طراد حتى تم الأمر وانتظمت أسبابه ، وخطب له يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة بجميع جوامع مدينة السلام ، وكان عمره لما بويع إحدى وأربعين سنة وثمانية أشهر ، وقد سمع الحديث من مؤدبه أبي البركات أحمد بن عبدالوهاب ابن السِّيبي وحدث عنه وسمع منه الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وروى عنه ٠

ذكر صفته ونقش خانمـه:

كان تام الطول عبل الجسم في مقدم لحيته طول وقد وخطه الشيب، نقش خاتمه «كن من الله على حذر تسلم» وكانت أيامه بالعدل نضرة زاهرة وكثرت العلوم في أيامه ورغب الناس إلى الاشتغال بالعلم وكان قبل الخلافة على قدم من العبادة واستمر على ذلك بعدها وكان أول أمره

مخسباً (۲۹۷) مواظباً على نسخ كتب العلوم ولم ير في سماحته ولين جانبه ووطاة أكنافه وسعة رأفته وكثرة (مبراته) (٥) بعد الامام المعتصم بالله خليفة في شهامته وصرامته وحلمه وشجاعته وزهده وعفته ، وخرج عليه في أيامه من سلاطين الوقت جماعة فل الله جموعهم ، ولما حصر (۲۹۸) بغداد محمد شاه وعساكره اشتد الأمر على المسلمين بسببه فكان ناصره ، قال بعضهم: رأيت النبي — صلى الله عليه وسلم — في منامي وكان المقتفي يشكو إليه وقد وعد بالنصر ، فما مضى بعد المنام غير أيامه حتى هزم الله جمع محمد شاه (۲۹۹) وقيل : سأل بعض أمراء محمد شاه عن سبب الهزيسة فقال : والله ما كان إلا أمر ربّاني أحاط بنا الخذلان فلم نرشسق بسسهم (۲۰۱۰) ولا طنعتنا برمح ، ونصرته في نوبة بجمزا (۲۰۱۱) مشهورة

⁽٣٩٧) في الأصل « متخشياً » ويجوز متخشباً ومتخشئاً ومتجشباً .

^(°) زيادة اقتضاها السياق . (سالم الآلوسي)

⁽٣٩٨) في الأصل « حصرت » وهو غير جائز لتقدم الفاعل المفرد والعاقل المذكر على الفعل .

⁽٣٩٩) مع إيقاننا بنصر الله تعالى للخليفة المقتفي لأمر الله لأنه خليفة المسلمين معتدى عليه وعلى اهل بفداد نرى في هذا القول حطاً من شهامته وندامته وشجاعته ومناعته وعزمه وحزمه وقتاله ونضاله واستعداده واستمداده ، فقد قاتل وناضل وقاوم وداوم وصابر وخاطر حتى كتب الله تعالى له الظفر .

^(..)) وهذا قول آخر لنفي قوة الخليفة المقتفي وشجاعته في تلك الحرب التي كانت حرباً فاصلة في التاريخ ، فقد ذكر ابن الجوزي انه جمع لهذه الحرب الأمراء والجيوش وسفن القتال وقوارير النفط الطيار والعرادات والمجانيق حتى المقاليع وجرى قتال عظيم بجميع انواع السلاح مع الاستعداد بالطعام والمال ، فكانت عدة قوارير النفط الطيار ثمانية عشر ألف قارورة ، وبذلك كان له الفوز أخيراً « المنتظم . 1 ، ١٦٨ - ١٧٦ » .

^(1.3) قال ياقوت في معجم البلدان: « بجمزا بالفتح ثم الكسر وسكون الميم والزاي والف مقصورة: قرية من طريق خراسان _ يعني محافظة (لواء) ديالي الحالية _ كانت بها وقعة بين المقتفي لأمر الله =

معروفة فانه انهزم من عبيده وجماعته حتى وصلنوا سور بغداد فراسله وزيره يحيى بن هبيرة وقال: يا أمير المؤمنين قد وقعت العين في العين وقد وصلت سهامهم إلينا فلم يبق إلا أن تناجي ربك فانه منجزك ما وعدك و فانحاز إلى رابية وصعدها ثم استقبل القبلة وكشف رأسه ورفع يده إلى الله تعالى داعيا فما استتم الدعاء حتى انهزم العدو ومزق كل ممزق وعاد مظفراً ولم يزل منصورا مؤيدا وكان حليما قل من استقاله عثرة إلا أقاله أو سأله إلا أجاب سؤاله وكان مع اهتمامه بمصالح ملكه يتصدى لاسماع الاخبار حتى تنقل عنه الآثار و

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي ليلة الاحد ثاني شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة عن ست وستين سنة إلا أياماً وكانت خلافته اربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر واربعة عشر يوماً ، وصلي عليه يوم الاحد ود فن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وخمسائة ، «و٨٤» وكان جعل ولده الامير أبا المظفر يوسف ولي عهده وكتب بذلك الى جميع البلاد .

وگون خر ومسعود البلال اصحاب السلطان محمد بن محمود في سنة ٩٥ ويقال لهده القرية بكمزا وقد ذكرت » . ولكنه ذكرها بصورة « بجمزة » وقال : « بينها وبين بعقوبة نحو فرسخين وكان بينها وبين بعيقبة الوقعة المشهورة بين المقتفي لأمر الله والبقش گون خر احد الأمراء من قبل السلطان ارسلان شاه بن طفرل بن محمد بن ملكشاه فانهزم البقش وارسلان وحزبهم وغنم عسكر المقتفي معسكرهم ورجع المقتفي الى بفداد غانما وذلك في سنة ٩٥٥ » ، وفصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم سنة ٩٥٥ » ، وفصل خبر الوقعة ابن الجوزي في المنتظم المنتفلم وابن الأثير في حوادث هذه السنة .

ذكر اولاده:

وهم أبو أحمد أمّه جارية تركية اسمها (٢٠٠) وكان موصوفاً بالعقل والصلاح مع فضل وأدب ، توفي يوم السبت سادس عشر المحرم سنة ثمان عشرة وستمائة ودفن بالرصافة وقد جاوز السبعين ولم يعقب ، وأبو جعفر عبدالله توفي يوم الاحد ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة ست وخمسين وخمسمائة ودفن بالرصافة وكان له إبن اسمه عيسى وتوفي ليلة الاربعاء حادي عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ودفن بمشهد باب ابرز (٢٠٠٤) بسبب الحصار وكان عمره ثمان عشرة سنة وأبو المظفر يوسف وسيأتي ذكره ،

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له في أول خلافته أبو القاسم علي بن طراد الزينبي وكان هـو المتولي لأخذ البيعة له على الناس • وعزله بعد سنتين واستوزر أبا نصر المظفر بن علي بن محمد بن جهير وعزله فوزر له بعد ذلك ابو القاسم علي بن صدقة وعزله فوزر له بعده أبو المظفر يحيى بن هبيرة الى آخر أيامه • وقضاته ابو القاسم علي بن الحسين الزينبي وتوفي فأستقضى بعـده أبا الحسن علي بن احمد الدامغاني إلى آخر أيامه • وولـي أبا الوفـاء يحيى بن المظفـر المرخم (٤٠٤)

(٤٠٢) بياض في الأصل ول نعر ف اسمها .

(٣٠٤) باب أبرز أحد أبواب شرقي بفداد ، ذكره ياقوت في معجم البلدان وله ذكر كثير في التاريخ لاشتهار مقبرته وكان في محلة الفضل .

⁽١٤.٤) المرخم بتشديد الخاء وكسرها هو الذي يشتفل باعداد الرخام للبناء ، وسديد الدين ابن المرخم معدود بين القضاة والأطباء وكان طبيبا في المارستان المستصحب أي السيار المحمول على أربعين جملا للسلطان محمود بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ، كما ذكر القفطي في تاريخ الحكماء « ص ٥٠٤ » وابن خلكان في الوفيات =

« أقضى (**) القضاة » في ولاية أبي الحسن الدامغاني فكان على ذلك إلى ان توفي • وحجابه أبو الفضل هبهة الله ابن الصاحب ثم عزله واستحجب أبا غالب محمد بن محمد بن المعوج وتوفي ، فولى مكانه سعيد بن هبة الله بن الصيقل الهاشمي ، وعزله واستحجب أبا القاسم علي بن هبة الله الى آخر أيامه • شاعره الحيص بيص •

* * *

 [«] ۲۹۰۱ » . وقد قبض عليه سنة وفاة المقتفي وتوفي فيها فقد جاء في حوادث سنة ٥٥٦ ذكر قبره « المنتظم ١٠ : ١٩٤ ، ٢٠٠ » ، قيل كان قاضياً غير عادل .

⁽٥٠٤) قال تاج الدين السبكي: « وهو يدل على ان اسم قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان اكبر من اسم اقضى القضاة كما هو اليوم وفي ذهن كثير من الناس انه كان ينبغي ان يعكس هذا الاصطلاح قان اقضى القضاة ابلغ من قاضي القضاة لما فيها من فعل التغضيل . . . » « الطبقات الكبرى } : ٢٧٩ » . قال مصطغى جواد : « واول من لقب بأقضى القضاة أبو الحسن على بن حبيب الماوردي البصري القاضي سنة ٢٩ وجرى من الفقهاء إنكار لهذه التسمية وقالوا: لا يجوز أن يسمى به أحد فلم يلتفت اليه واستمر له هذا اللقب «معجم الأدباء: ٥ : ٧٠) » .

ذكر خلافة الامام الستنجد بالله

هو أبو المظفر يوسف بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس . مولده في شهر ربيع الاول من سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، أمه أم ولـــد تسمى طاوس رومية ، أدركت خلافته وتوفيت يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة من سنة خمس وستين وخمسمائة ودفنت بالرصافة • ولم يل الخلافة من اسمه يوسف سواه ولامن كنيته كنيته . بويع له بالخلافة يوم توفي والده وهو يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول من سنة خمس وخمسين وخمسمائة وعمره يومئذ سبع وثلاثون سنة ، فأول من بايعـــه عمه أبو طالب العباس ثم أخوه الامير أبو جعفر وكان أسن منه ثم الامراء من أهله وأقاربه ثم الوزير أبو المظفر يحيى بن هبيرة وأقره على وزارتـــه ثم قاضي القضاة أبو الحسن بن الدامغاني وأرباب الدولة والعلماء ووجوه الناس • قال الوزير يحيى بن هبيرة «لما بايعت الامام المستنجد بالله قال لي : أنت الوزير • قلت : إلى متى ؟ قال الى الموت قلت : أحتاج الى اليد الشريفة ، فمد"ها إلي" فأحلفته على ما ضمن لي» وقعد الوزير وأرباب المناصب والناس على طبقاتهم في العزاء ببيت النوبة ثلاثة أيام ، ثم خرج توقيعه باقامتهم وتوفيرهم على أشغالهم • «و٥٥» •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان مليح الوجه ، بياض بحمرة ، أزج " الحاجبين في شعره شقرة ، نقش خاتمه «من أحب نفسه عمل لها» • وكانت أيامه أيام خصب ورخاء

وأمن ، وتمكن في ملكه زيادة عمن تقدمه وكان آخر من عثمل في أيامه بقواعد الخلفاء الماضين حتى أمر وزيره بالانتصاب لرفع القصص والنظر في المظالم ، وظفر بأعدائه فلم يبق له عدو إلا قمعه وأذلته ، ولم يتذعر أحد من رعيته في أيامه ولا طرقهم طارق (٢٠٦) حتى صفت له موارد الخلافة وأظهرت له الارض ما فيها من الذخائر ، فجمع أموالا كثيرة ، وكان متواضعا في ملكه حتى مدح وزيره ابن هبيرة بقوله :

صفت خصلتان خصتاك وعمتا فذكرهما حتى القيامة ينشر(٤٠٧) وجودك والدنيا إليك فقيرة وجودك والمعروف في الناس منكر فلو رام يايحيى مكانك جعفر ويحيى لكفاً عنه يحيى وجعفر

⁽٠٦) هـذا القول من مبالفات المؤرخين وهم أفراد كسائر الناس ، فقد ذكر ابن الأثير أنه في سنة ٥٥٦ قصد جمع من التركمان البندنيجين – أي مندلي – واعتدوا فحاربهم ، وفي السنة نفسها زحفت قبيلة خفاجة الى الحلة والكوفة واحدثت فتنة ونهبت سواد الكوفة والحلة فحاربهم ، وفي سنة ٥٥١ أفسد بنو اسد بالحلة وما جاورها فاضطر الى اجلائهم من العراق ، وفي سنة ٥٦١ قتل تركمان خوزستان والي واسط الأمير خطلوبرس ونهبوا سواد واسط ، وفي سنة ٦٢٥ نهبوا البصرة وخربوها من الجهة الشرقية فحاربهم ، وفي سنة ٦٢٥ كثرت الأذبة من عبدالملك بن محمد بن عطاء وتطرق الى بلاد حلوان ونهب وأفسد وآذى الحجاج ، فحاربه المستنجد وحاصره في قلاعه حتى اذعن بالطاعة . فكيف يقال : ولا طرقهم طارق ؟!

⁽٠٧) هـذا البيت والذي يليه هما لابن حيوس الشاعر الشامي المشهور ، ومن البديهي أن خليفة متمكنا مكينا في ملكه لا يمدح وزيره بالجود والسخاء فهـذا مدح سنوقة لملك لأنه قرن الوجود بالجود . وفي البيت الأول: إهمال كلمات وتصحف عمتا الى « نعمتا) .

وقد حكي عنه أنشد يوماً مستشهدا بغيره:
إذا مرضنا نوينا كل صالحة
وإن شفينا فمنا الزين والميك والميك والميك نرضي الاله إذا خفنا ونسخطه
إذا رضينا فما يزكو لنا عسل

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي (٤٠٨) يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائة وصُلي عليه يوم الاحد عاشره بالتاج ود ُفن بدار الخلافة وعمره يومئذ ثمان واربعون سنة ومدة خلافته إحدى عشرة سنة وشهور وأيام نقل تابوته إلى الترب بالرصافة في ليلة الثلاثاء سادس عشري شعبان من السنة •

⁽٨.٤) ذكر ابن الأثير في الكامل أنه كان السبب في موته أنه مرض واشتد مرضه وكان قد خافه استاذ الدار عضدالدين أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن رئيس الرؤساء وقطب الدين قايماز بن عبدالله المقتفوي وهو أكبر أمير ببغداد أذ ذلك فلما أشتد مرضه اتفقا ووضعا الطبيب على أن يصف له ما يؤذيه فوصف له دخول الحمام فامتنع لضعفه ثم إنه ادخل فيه واغلق عليه بابه فمات . قال ابن الأثير ته هكذا سمعت من غير واحد ممن يعلم الحال » وقيل أن المستنجد كتب الى وزيره مع طبيبه ابن صفية يأمره بالقبض على استاذ الدار وقطب الدين وصلبهما فخانه الطبيب وسبب اجتماع الأمراء على قتله . هذه أقوال ابن الأثير ، وذكر سبط ابن الجوزي أن قطب الدين ومرض فأمر الخلافة واراد أن يثير أبا محمد الحسن بن المستنجد على أبيه فأمر المستنجد وزيره ابن البلدي بالقبض عليهما ومرض فأمر قايماز طبيبه ابن صفية أن يصف له ما يهلكه وكان به خمى تحرقه « تيفو » فوصف له الحمام وأدخل فيه كرها وأغلق عليه الباب وقطع عنه الماء البارد فمات فيه .

ذكر أولاده:

وهم أبو محمد الحسن وسيأتي ذكره وأبو القاسم والعباسة _ رحمهم الله تعالى _

ذكر وزرائم وقضاته وحجابه:

وزر له أولاً وزير أبيه ابو المظفر يحيى بن هبيرة الى أن توفي في ثالث عشر جمادى الأولى من سنة ستين فاستناب في الوزارة قاضي القضاة أبا البركات جعفر بن عبدالواحد الثقفي (٢٠٩) الى ان استحضر أبا جعفر إبن البلدي من واسط فاستوزره في يوم الاحد رابع صفر سنة ثلاث وستين [وخمسمائة] وبقي على ذلك إلى آخر أيامه وقضاته أبو الحسن الدامغاني قاضي أبيه ثم عزله واستقضى ابا جعفر عبدالواحد بن الثقفي الى أن توفي ، واستناب أبا طالب روح بن أحمد الحديثي ثم ولى أبا عبدالله بن الشهرزوري قاضياً مطلقاً وولى أبا البركات ابن الثقفي أقضى القضاة ثم قاضي القضاة ، وولى أبا نصر القاسم بن على الزينبي أقضى القضاة وحجابه أبو القاسم بن الصاحب حاجب أبيه الى أن توفي واستحجب بعده أبا الفضل هبة الله إلى آخر أيامه واستحجب بعده أبا الفضل هبة الله إلى آخر أيامه و

⁽٩.٤) اصله من الكوفة وولد ببغداد سنة ٧٧٥ ونشأ فيها ودرس الفقه الحنفي ، وتولى والده قضاء القضاة سنة ٥٥٥ فاستنابه عن نفسه وناب في الوزارة وتوفي سنة ٣٦٦ « المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ١ : ٢٧١ » وذكر محيى الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ١ : ١٧٩ » أن والده عبدالواحد توفي بعد استنابته بأشهر فولي هو مكان والده ثم استنيب في الوزارة مضافا الى قضاء القضاة . ثم ترجم والده « ١ : ٣٣٢ » . ولجعفر ترجمة في المنتظم « ١٠ : ٢٢٤ » .

ذكر خلافة الامام المستضيء بأمرالته

هو أبو محمد الحسن بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده في سادس شعبان سنة ست وثلاثين وخمسمائة • أمه أم ولد اسمها غضة أرمنية ، بويع (۱۱) بالخلافة يوم توفي والده وهو السبت تاسع شهر ربيع الآخر «و۸۸» من سنة ست وستين وخمسمائة وعمسره إذ ذاك ثلاثون سنة ، بايعه في هذا اليوم أهل بيته وخواصه وجلس يوم الأحد عاشر الشهر بالتاج (۱۱۱) فبايعه الناس البيعة العامة وكان المتولى لأخذ البيعة عضد الدين أبو الفرج ابن رئيس الرؤساء وهو أستاذ الدار ، وأحضر الوزير ابن البلدي للمبايعة فلما حصل بصحن السلام قتسل ورمى به في دجلة (۱۲۵) ، وفي ذلك اليوم صئلي على الامام المستنجد

⁽١٠) قال ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد: « وجلس للناس والمبايعة بشباك دار الملك المشرف على بستان التاج بدار الخلافة المعظمة فبايعه السادة الأمراء من أهله وذويه أولا ثم القضاة والولاة والعدول والعلماء والأعيان ثم الناس كافة ، وكان المتولي لأخذ البيعة له والقيام بامره الأجل أبو الفرج محمد بن عبدالله أبن رئيس الرؤساء واستوزره يوم مبايعته ولم يخلع عليه في هذا اليوم لأجل العزاء وخلع عليه بعد ذلك » وذكر أبيات حيص بيص « نستخة دار الكنب الوطنية بارس و ١٨١ » .

⁽١١١) التاج تقد م ذكره وقد وصفه ياقوت الحموي في مادته من معجم البلدان وهو من انشاء الخليفة المكتفى بالله .

⁽۱۲) كان الآمر بقتله عضد الدين ابن رئيس الرؤساء لشد مداوت له الدين ابن رئيس الرؤساء لشد من عداوت و ذكر وللانتقام منه لما فعل باثنين ذوي قرباه من قطع يد وسجن ، وذكر الحادث ابن الأثير في الكامل في حوادث سنة ٢٦٥ هـ .

بالله وقعد الصدور والأكابر ببيت النوبة للعزاء ثلاثة أيام وأنشد في اليوم الثالث (٤١٣) سعد بن محمد بن الصيفي المعروف بـُحيـُص بيص مهنئاً:

أقول وقد تولى الأمر حبر (٤١٤) وفاض الجود والاحسان حتى سألنا الله يعطينا إمامية وقد كشف الظلام بمستضيء بلغنا فوق ما كنا نرجى

إمام لم يسزل بسر"ا تقيسا حسبتهما عباب أو أتيسا نسر" به فأعطانا نبيسا غدا بالخلق كلهم حفيسا هنيا يا بني الدنيسا هنيا يا بني الدنيسا هنيا يا بني الدنيسا

ثم تقدم بالنهوض من العزاء وبقيت ثياب العزاء البيض شــهرآ ولم يل الخلافة من اسمه الحـــن بعد الحـــن بن علي ــ عليه الـــــــلام ــ سواه ٠

ذكر صفته ونقش خاتمـه:

ذكر سليمان بن محمد الحاجب أنه كان أبيض أقنى الأنف ، أزج " الحاجبين ، جميل الوجه ، عليه أبهة الخلافة (١٥٠) ، نقش خاتمه « من فكر في المال عمل للانتقال » • وكان كثير السخاء وافر العطاء ، حسس السيرة ، جميل الأخلاق مسدداً في الأقوال والأفعال ، محباً للعدل ،

⁽١٦٪) في المنتظم « ١٠ : ٢٣٤ » أن الوزير جلس في داره باليوم الثالث للهناء فأنشده الشاعر الأبيات المذكورة وغيرها .

⁽١٤) في الأصل « خير » وهو تصحيف .

⁽١٥) قال مصطفى جواد: كانت أبتهة غير مجدية للدولة العباسية فانه كان محجوراً عليه ، قال أبو الفرج بن الجوزي « واحتجب الخليفة المستضيء بأمر الله عن أكثر الناس فلم يركب إلا مع الخدم ولم يدخل إليه غير قيماز » « المنتظم ، ١ : ٢٣٤ » ، وكان يحضر صلاة الجمعة في جامع القصر أي جامع سوق الفزل على عادة الخلفاء قبله ، ويمر في السرب الذي بين دار الخلافة وهذا الجامع ، فلما خرب السترب بالماء والتراب خرج الى الجامع ظاهراً باضطرار « المنتظم بالماء والتراب خرج الى الجامع ظاهراً باضطرار « المنتظم بالماء والتراب خرج الى الجامع عليه المنتظم بالمناه و ١٤٩٢ » .

وأظهر في يوم مبايعته من رد المظالم والغصوب ما أدهش واشتهر عنه ذلك ، وما ر ُفعت إليه قصة في حاجة إلا وقضاها ، وفي أيامه عنسل جسر (۱۱۱) ومند على دجلة مع الجسر العتيق وعبر الناس عليه في أواخر المحرم سنة سبعين وخمسمائة وبنى فخر الدولة الحسن (۱۱۷) بن المطلب على قصر [بني] المأمون (۱۱۸) مسجداً واستأذن في إقامة الدعوة به فأذن وصلي فيه يوم الجمعة ثامن ذي القعدة من السنة .

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي عشية السبت سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة وتولى غسله وتجهيزه العدل مسعود ابن النادر بوصية منه بذلك وصب الماء سعد الشرابي وصلي عليه ودفن بدار الصخر من دار الخلافة ، إلى أن نقل إلى تربة بالجانب الغربي على شاطىء دجلة بقصر [بني] المأمون في ليلة النصف من شعبان سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وكان عمره حين توفي تسعا وثلاثين سنة وشهرين وسبعة عشر يوما .

وجسر حظية وحبيبة السيدة بنفشة ، قال ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٧٠ : « وفي يوم الجمعة ثاني عشري المحرم نصب جسر جديد ، امرت بعمله جهة من جهات المستضيء بأمر الله تلقب بنغشة وكتبت اسمها على حديدة في سلسلة وجعل تحت الرقة مكان الجسر العتيق وحمل الجسر العتيق الى نهر عيسى فبقي تحت الرقة الى أن حول في هذه الأيام نحوا من خمسين سنة فوجد الناس راحة عظيمة بوجود جسرين » . وذكره مختصر مناقب بغداد « ص ٢٠ » . وذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٥٢٥ أن الملك داود ابن السلطان محمود امر بقلع الجسر من راس نهر عيسى ونصبه بباب الفربة » ، فهذا هو الجسر العتيق الذي مضي على نقله نحو من بباب الفربة » ، فهذا هو الجسر العتيق الذي مضي على نقله نحو من الجانب الفربة » المناس المنان في شارع البنوك الحالي الى الحالي الى الحالي الى الحانب الفربي بالشواكة والجسر الآخر كان قرب مدرسة الكرخ الثانويسة .

⁽١٧) ترجمته في المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي « ٢ : ٢٦ » .

⁽١٨)) هذا هو المشهور من تسميته « المنتظم ٩ : ٦١ » او قصر ابن المامون كما جاء في حوادث سنة ٨٢ ؟ من الكامل .

وهي ولي عهده أبو العباس أحمد ، وسيأتي ذكره وأبو منصور هاشم وتوفي ليلة الأربعاء تاسع شعبان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ودفن من الغد عند والده .

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

ولي وزارته يوم مبايعته أبو الفرج محمد بن رئيس الرؤساء فكان على ذلك إلى أن عزله يوم الأحد عاشر شوال من سنة سبع وستين وخمسمائة ، واستناب أبا الفضل يحيى (٤١٩) بن عبدالله بن جعفر صاحب المخزن إلى أن توفي يوم السبت تاسع عشر شهر ربيع الآخر من سنة سبعين [وخمسمائة] فناب بعده كاتب الانشاء أبو الفرج محمد (٤٢٠)

⁽۱۹) ترجمته في المنتظم « ۲۰: ۲۰۱ » وكان يلقب « زعيم الدين » كما جاء في حوادث سنة ، ۷۰ من الكامل لابن الأثير ، وترجمه سبط ابن الجوزي في مرآة الزمان « مختصر ج ۸ ص ۳۳۱ من طبعة حيدر أباد » وورد ذكره في الشذرات « ٤ : ۲۳۸ » وإليه اهدى ابو البركات محمد إبن محمد البغدادي النحوي كتابه في الضاء والظاء وقال في مدحه « يحيى بن جعفر الزعيم أخي التقى » « إنباه الرواة على انباه النحاة ؟ ۲۱۲ » .

⁽٢٠) ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال : « محمد بن محمد بن عبدالكريم بن ابراهيم الأنباري ابو الفرج ابن سديد الدولة ابي عبدالله كاتب الانشاء المعمور من بيت مشهور بالفضل والكتابة ، وابو الفرج هذا تولى ديوان الانشاء بعد و فاة أبيه و ذلك في رجب سنة ثمان وخمسين وخمسمائة الى حين و فاته وناب في ديوان المجلس سمع مع أبيه . . . و توفي يوم الجمعة السادس من ذي القعدة سنة خمس وسبعين و خمسمائة وصلى عليه بجامع القصر الشريف و دفن بالجانب الفربي بمقابر قريش عند أبيه _ رح _ و ايانا » « ذيل تاريخ بفداد نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٥٩٢١ » . قال مصطفى جواد و قبره وقبر أبيه وقبر أخيه كانت معروفة قرب الحضرة الموسوية بالكاظمية ثم درسوها بفتح الطريق الجديد . وله ترجمة في الوافي بالوفيات « ١٥٠١ » .

إبن محمد بن الأنباري إلى أن أعيد الوزير أبو الفرج بن رئيس الرؤساء « و ۸۷ » فكان على ذلك إلى أن عزم على الحج وعبر الى الجانب الغربي في موكب عظيم فبلغ إلى باب قطفتا (۲۲۱) مما يلي الجنبثة ، فعرض له ثلاثة من الباطنية في زي الفقراء وسألوا أن يتناول منهم رقعة فأذن ، فلما وصلوا إليه ضربه أحدهم بسكين وتلاه الآخر فضربه بسكين فسقط إلى الأرض وتفرق عنه من كان حوله ، وقتل الباطنية وأحرقت جثثهم ، وحمل الوزير إلى دار قريبة من الموضع فبقي بقية يومه وتوفي ، فغسل وحمل إلى جامع المنصور فصلي عليه ودفن عند أبيه بالترب المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر المقابلة للجامع ، وتولى الأمر بعده صاحب المخزن أبو بكر أيامه ،

وقضاته أبو طالب روح (٢٢٠) بن أحمد الحديثي من أول أيامه إلى أن توفي في سنة سبعين [وخمسمائة] واستقضى بعده أبا الحسن علي إبن الدامغاني فكان على ذلك إلى أن توفي المستضيء وحجابه أبو الفضل هبةالله ابن الصاحب حاجب أبيه إلى أن نقله إلى أستاذية الدار واستحجب أبا طالب نصر بن علي ابن الناقد وعزله ، وولى أبا سعد ابن المعو ج إلى أن خرج مع الوزير أبي الفرج ابن رئيس الرؤساء وتوفي فاستحجب بعد أبا طالب حمزة بن طلحة ثم عزله واستحجب بعده أبا طالب حمزة بن رئادة (٢٢٥) إلى آخر أيامه والله بحيى بن سعيد بن ز بادة (٢٢٥) إلى آخر أيامه و

⁽٤٢١) اسم قرية ثم صارت من محلات بفداد وكانت مجاورة لمقبرة الشميخ معسروف السكرخي .

⁽٢٢) ترجمته في المنتظم «١٠: ٢٥٥» ومختصر تاريخ ابن الدبيثي «٢٠: ٢٠١» والجواهر المضية في طبقات الحنفية «٢: ٢٤١» .

⁽٢٣) ترجمه ابن خلكان في الوفيات ونص على الباء في « زبادة » وهي القطعة من الطيب المسمى بهذا الاسم .

ذكر خلافة الامام الناصر لدين الله

هو أبو العباس أحمد بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الأمير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر بن الأمير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الأمير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بسن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده يوم الثلاثاء عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، أمه أم ولد تركية اسمها زمرد خاتون (٤٢٤) أدركت خلافته وعاشت في أيامه أربعا وعشرين سنة وكانت

⁽٢٤) سيرتها مبسوطة في التواريخ التي تستفرق عصرها ، توفيت سنة ٩٩٥ ودفنت في تربتها في مقبرة الشيخ معروف الكرخي بجوار مدرستها للشافعية ورباطها للصوفية ، قال ابن الأثم في حوادث السنة المذكورة: « وفي ربيع الآخر تو فيت زمرد خاتون ام الخليفة الناصر لدين الله واخرجت جنازتها ظاهرة وصلى الخلق الكثير عليها ودفنت في التربة التي بنتها لنفسمها وكانت كثيرة المعــروف » . وقد بين أبن الأثير موضع التربة في الــكلام على وفاة حفيدها الأمير أبي الحسن علي بن الناصر لدين الله سنة ٦١٢ قال: « ولما تو في أخرج نهاراً ومشي جميع الناس بين يدي تابوته الى تربة جد ته عند قبر معروف الكرخي فدفن عندها » . وسيذكره المؤرخ ويصرح بمدفنه بمثل هذا التصريح . وقال سبط ابن الجوزي « كانت صالحة كثيرة المعروف والصدقات دائمة البر والصلات ، متفقدة لأرباب البيوت ، حجت وانفقت ثلاثمائة الف دينار _ على ما بلفني _ وكان معها نحو من الغي جمل وتصدقت على اهل الحرمين وأصلحت البرك والمصانع وعمرت التربة عند قبر معروف الكرخي والمدرسة الى جانبها واوقفت عليهما الاوقال (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥١٣) . ولا تزال قبة التربة قائمة وتعرف غلطا بين الناس بقبة الست زبيدة زوجة هارون الرشيد مع أن زبيدة دفنت في مقابر قريش أي مقبرة الامام موسي الكاظم _ع_ كما جاء في حوادث سنة ٣ ٤٤ من الكامل لابن الأثم .

راغبة في الخير والصدقة وأفعال البر" ولها من الصدقات والوقـــوف ببغداد وغيرها شيء كثير .

بويع له بالخلافة صبيحة يوم الأحد غر"ة ذي القعدة من سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، بايعه أهله وأقاربه ثم بايعه الناس كافّة ، وتولى أخذ البيعة له أستاذ الدار أبو الفضل ابن الصاحب وعماد الدين صندل المقتفوي" وبايعه الوافدون للحج من أهل خراسان .

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال من شاهده يوم المبايعة : رأيته وهو شاب أبيض متر "ك (م) الوجه ، مليح العينين ، أقنى الأنف ، رقيق المحاسن ، خفيف العارضين (٢٥٠٥) نقش خاتمه « رجائي من الله عفوه » ، وكان قبل مبايعته قد أهلك الناس الجدب وغلو الأسعار وقلة المعاش وكثرة الأمراض والوباء ، فلما بويع بالخلافة زال ذلك ببركة بيعته حتى در "ت الأمطار وتراخت الأسعار وهنأ الناس بعضهم بعضاً ببركته فكان كما قال أبو جعفر يحيى بن محمد العلوي " :

وليت وعام الناس أحمر ماحــل فجدت وجاد الغيث وانقشع المحل ُ وكم لك من نَعماء ليس بســدرك لها حاسب إلا إذا حُسب الرمل ُ

فجمع الله شمل الاسلام والمسلمين ببر"ه وجوده ثم إنه عمـــر

^(*) جاء في الخلاصة ، ص ٢٨٠ « مدور الوجه » . (سالم الآلوسي)

⁽٢٥) وجاء في نكت الهميان للصفدي - ص ٩٣ - وكان أبيض اللون تركي" الوجه ، مليح العينين ، أنور الجبهة ، أقنى الأنف ، خفيف العارضين ، أشقر اللحية ، رقيق المحاسن » . وفال أبن حبير في وحلته وقد رآه سنة . ٥٨ « وهو في فتاء من سنه ، أشقر اللحية صفيرها كما أجتمع بها وجهه ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، أبيض اللون ، معتدل القامة ، رائق الرواء ، سنه نحو الخمس وعشرين سنة » « الرحلة ص ٢٢٨ » .

المساجد، وجد د المشاهد، وبنى الأربطة والمدارس وأثر الآثار الجميلة، ثم إنه جمع كتاباً في الأحاديث النبوية سماه « روح العارفين » وروى عن شيوخه بالاجازة (٢٦١) وقد ذكرتهم في التذييل على ما ألتفه الشيخ « و ٨٨ » الفقيه محمد (٢٢١) بن علي " بن محمد بن العمراني الذي ابتدأت فيه بأول ولاية الامام المستنجد وختمته بآخر إمامة المستعصم بالله سيد سن الله روحه له وأجاز لجماعة روايته ورواية غيره مما أجيز له

(٢٦) جاء في نكت الهميان ـ ص ٩٣ ـ « واجاز له أبو الحسين عبدالحق اليوسفي وأبو الحسن علي بن عساكر البطائحي ، وشهدة (٩) وجماعة وأجاز هو لجماعة من الكبار فكاتوا يحدثون في حياته ويتنافسون في ذلك » . وقال سبط أبن الجوزي في حوادث سنة ٢٠٧ : « وفيها أظهر الخليفة (الناصر لدين الله) الاجازة التي اخذت له من الشيوخ وذكرهم في كتاب روح العارفين وقد شرحت هذا الكتاب وهو وقف في دار الحديث الأشر فية بدمشق ، ودفع الخليفة الى كل مذهب إجازة عليها مكتوب بخطه : اجزنا لهم ماسالوا على شرط الاجازة الصحيحة وكتب العبد الفقير الى الله تعالى أبو العباس أحمد أمير المؤمنين . . . » (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٤٤٥) .

(*) وشهدة بنت احمد بن عمر الابري المدعوة فخر النساء ، سمعت الحديث وخالطت أكابر رجال الدولة واهل العلم ، توفيت ١٤ المحرم سنة ١٧٥ ودفنت بمقبرة باب ابرز _ (سالم الآلوسي).

(٢٧) قال شمس الله ين السخاوي: « وجمع الجمال محمد بن على العمراني: الانباء في تاريخ الخلفاء وذيل عليه ولده (و) سديد الله ين يوسف بن المطهر » (الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٩٦) ، ونسخ كتاب « الانباء في تاريخ الخلفاء » كثيرة في خزائن الكتب الخطية كخزانة ليدن ٧٧٩ ودار الكتب الوطنية بباريس ٤٨١ ولم تعرف لجمال الله ين محمد بن على العمراني مؤلف هذا التاريخ النفيس ترجمة وانما قال في كلام على خلافة المستنجد بالله العباسي « ومات الوزير عون الله ين [يحيى بن هبيرة] المذكور في جمادى الآخرة سنة سنة سنة وكانت و فاة سديد الدولة وخمسمائة وكانت و فاق سديد الدولة وخمسمائة ، ولبعدي عن العبراق وطول غيبتي عنها لم وخمسمائة ، ولبعدي عن العراق وطول غيبتي عنها لم اتحقق من أخبارها شيئاً اؤرخه » ، وقد ترجم أباه ياقوت الحموي في معجم الأدباء .

روايته ، وقد ذكرتهم أيضاً في ذلك التذييل ، وذكر ذلك شائع في جميع الأمصار والبلاد ويثروى عنه _ صلوات الله عليه وسلامه _ • ثم إنه جر د عزيمته في قطع سلاطين العجم السلجوقية وغيرهم عن بغداد ، ومحا أثارهم وملك بلاد خوزستان بجيوشه التي أنفذها إليها وملك بلد دقوقا وقلعة تكريت وقلعة الحديثة وله من الفتوح شيء كثير كولاية همذان وغيرها وقتل طغرل السلجوقي وحمل رأسه الى بغداد ولما وصل رأسه تمثل الوزير محمد (٢٢٨) بن القصاب فقال :

سهم أصاب وراميه بذي سكاتم من بالعراق لقدا بعدت مرماك (٢٩٠) من بالعراق لقدا بعدت مرماك (٢٩٠) ثم إنه عمر دار المضيف (٢٠٠) للصادر والوارد من الحاج وغيرهم [و]

⁽٤٢٨) سيأتي ذكره في وزراء الناصر لدين الله .

⁽٢٩) البيت للشريف الرضي - رح - . وإنما أراد الوزير أن الناصر لدين الله أمر السلطان محمد بن تكش المعروف بخوارزمشاه بمحاربة السلطان طفرل الثالث السلجوقي فقتله وبعث برأسه الى بفداد .

⁽٣٠) قال تاج الدين على بن انجب المعروف بأبن الساعي المؤرخ البفدادي في حـوادث سنة ٦٠٥ : « في المحـرم منهـا تقـدم الامام الناصر لدين الله _ رضى الله عنه _ دار الضيافة لو فد الله تعالى بالجانب الفربي فبنيت على دجلة بالقرب من تربة الجهة الشريفة السلجوقية مجاور عون ومعين وتكامل بناؤها في آخره ، وصنعت بها الأطعمة الكثيرة وتقدم الى النواب بها أن لا يردوا أحدا من الحاج ولا غيرهم من تناول طعام ويدفع الى كل فقير عند عزمه على السفر دينار بعد أن يكسي وينعطى زاده » « الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ج ٩ ص ٢٥٨ » وقال في حوادث سنة ٦٠٤ : « وفيه _ يعنى شعبان - تقدم الامام الناصر لدين الله - رضى - بانشا دور ضيافة لفطور الفقراء في شهر رمضان في سائر محال بفداد شرقيها وغربيها فوقع الشروع في ذلك على يد قوام الدين نصر بن ناصر صدر المخزن المعمور ، وسلم الى كل ثقة من أهل كل محلة مقدار من العين وأمر باثبات فقراء اهل كل محلة ، وأن ينجري لكل واحد منهم في كل يوم رطلين من الخبر الفائق وقدح طبيخ فيه نصف رطل لحم ضأن ، فأثبت في كل محلة مقدار خمسمائة نفس ، زائدا أو ناقصا ، فعم =

للفطور في شهر رمضان ووقف الكتب المفيدة الفقهية وغيرها في خزائس الكتب وجعلها لمن عساه يشتغل بالعلم • وفي أيامه انتنزع بيت المقدس من أيدي الفرنج على يد صلاح الدين يوسف بن أيدوب في سنة ثلاث (۱۳۲۱) وثمانين وخمسمائة ونقش لوحا وأنفذه ليعلق على باب بيت المقدس وكانت كتابته:

« ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ، الحمد لله الذي أنجز وعده ، ونصر عبده وأقام خليفته القائم بحق الله وسيد عترة رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ وثمرة شجرته الطيبة المعرقة إليه أبا العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنيين _ أسبغ الله وارف ظله على الاسلام والمسلمين _ وشد عضده (م) بولي عهده أبي نصر محمد عدة الدنيا والدين وأعاد إليه تراثه ، وأصار إليه ميراثه من البيت المقدس ، على رغم أنف المشركين « وهو المحمود المشكور على أن أجرى هذا الفتح على يدي محيي دولته ، وسيف نصرته ، والقائم بطاعته ، والناشر بند سطوته ، المخلص في عبوديته ، والمجاهد تحت رايته يوسف بن أيوب معين أمير المؤمنين » •

وأنشأ الرباط الذي بمشرعة الكرخ(٤٣٢) والتربة المجاورة لهـــــا

الفقراء والضعفاء هـذه الصدقة وانتفعوا بها وتفرغ بالهم في هـذا الشهر واستراحوا من السعي في تحصيل القـوت والاهتمام بـه ، فالله تعالى يجعل ذلك نوراً يسعى بين يديه » . «الجامع ص ٢٢٩» .

⁽٣١) في الأصل « ست » وذلك غلط من سهو أقلام النساخ ، ووقع الفلط نفسه في الخلاصة « ص ٢٨١ » وذلك غريب جدا .

 ^(*) في الخلاصة ص ٢٨٢ : « وشد عضده بولده وولي عهده » .
 (سالم الآلوسي)

ودفن فيها جهته السعيدة سلجوقي خاتون ابنة قليج أرسلان ملك الروم ، وكانت صالحة محبّة لأفعال البر" والقرب _ رحمها الله تعالى _ •

ذكر وفاته ومدفئه:

تحدث الناس بمرضه (٢٢٦) يوم الخميس سابع عشري شهر رمضان سنته اثنتين وعشرين وستمائة ، وتثوفي ليلة الأحد سلخ شهر رمضان المذكور فأصبح الناس وأبواب دار الخلافة مغلقة وأحضر العدل محيي الدين يوسف بن الجوزي ـ رحمه الله ـ فغسله وصب الماء عليه الأستاذ منجب أحد الخدم الخواص ودفن في إيوان دار الصخر ، وكانت خلافته ستا وأربعين سنة وأحد عشر شهراً وعمره تسع وستون سنة وشهران وعشرون يوما ، ولم يل الخلافة من بني العباس قبله من بلغ

⁽٤٣٣) جاء في نكت الهميان _ ص ٩٦ _ « قال شمس الدين الجزري حدثني والدى قال سمعت الوزير مؤيد الدين بن العلقمي لما كان على الاستاذدارية يقول: إن الماء الذي يشربه الامام الناصر كان تجيبه الدواب من فوق بفداد بسبعة فراسخ وينفلي سبع غلوات كل يوم غلوة ثم يحبس في الأوعية سبعة أيام ثم يشرب منه وبعد هذا ما مات حتى سيقى المرقد ثلاث مرات وشنق ذكره واخرج منه الحصى » . والظاهر إنه أراد شقت مثانته ، ثم جاء فيه « وقال المو فق _ يعني عبداللطيف البفدادي العلامة _ : « وأما مرض موته فسهو ونسيان ، بقي ستة أشهر ولم يشعر بكنه حاله أحد من الرعية حتى خفي على الوزير وعلى أهل الدار ، وكان له جارية قد علمها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل خطه فتكتب على التوقيع بمشورة قهرمانة الدار » . وقال ابن الأثير : « بقى الناصر لدين الله ثلاث سنين عاطلاً عن الحركة بالكليّة وقد ذهبت إحدى عينيه والأخرى يبصر بها إبصارا ضعيفا وفي آخر الأمر أصابه دوسنطاريا عشرين يوما ومات » . قلنا ذكر الموفق البفدادي أن حال الناصر خفيت على الوزير وعلى أهل الدار فكيف علم أنه عطل عن الحركة بالكلية ثلاث سنين ؟ ، وابن الأثير المؤرخ الوحيد الذي أساء الثناء على الناصر لدين الله ونقل المؤرخون بعده أقواله وعند الله تجتمع الخصوم ،

مدة خلافته ، وفي ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة من السنة نقل تابوته إلى تُرب الرصافة فدفن بها إلى جانب جده المستنجد « وكان الوزير وأرباب الدولة بين يدي تابوته قيامة ، وتردد الناس إلى مدفنه ثلاثة أيام لقراءة القرآن والوعظ والتصديقات (٤٣٤) ، وأنشد الشعراء المراثي ، ودعال للختمة أبو طالب بن المهتدي .

ذكر أولاده: ((و ۱۹۹))

كان له ولدان أحدهما أبو نصر محمد وقد أفضت الخلافة إليه وسيأتي ذكره والآخر أبو الحسن علي ولثقب بالملك المعظم وهو الأصغر ، أمّه أم ولد تركية وكان شاباً مليحاً ، سمحاً جواداً كثير البر والصدقات مائلا إلى الدين كتب بخطه مصحفاً ووقفه بمشهد موسى بن جعفر عليهما السلام وكان مقر "با عند والده محبوبا إليه وأذن له بالركوب وأقطعه الحديثة وغيرها ورشحه للخلافة فتوفي يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وستمائة فصلي عليه بصحن السلام في جمع من أرباب الدولة وأئمة الفقه والمشايخ ووجوه الناس وحمل إلى تربة جد"ته [زمرد خاتون] المجاورة لقبر الشيخ معروف الكرخي و رضوان الله عليه والناس مشايا بين يدي تابوته ، فجزع والده عليه جزعاً ظاهراً وخلف من الولد أبا عبدالله الحسين ولقبه المؤيد وأبا علي يحيى ولقبه الموفق فاقطعهما جدهما الامام الناصر بلاد خوزستان وأنفذهما إليها وكلاهما قتل بالسيف في حادثة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة (معنا) .

⁽٣٤) الظاهر أنها ضرب من التسبيح يقال فيه ١: « صدق الله ورسوله » .

⁽٣٥) الظاهر أن أرباب الدولة حسنوا لمن أستخلف بعد الناصر إبطال أقطاع الأميرين المذكورين خوزستان فأعيدا الى بفداد وأجبرا على الاقامة بدار الخلافة مع الأمراء المحجور عليهم فيها من أسرة _

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

استناب اولا ً أبا داود سليمان (٢٦١) بن أرسلان بن شاووش ثم عزله بعد شهرين واستناب محمد بن هبةالله بن البخاري الى أن توفي بعد أربع سنين ثم استناب أبا الفتح صدقة بن محمد بن أحمد بن صدقة وعزله بعد ستة شهور ثم استناب محمد بن عبدالباقي بن الداريج الى أن عزله بعد ثلاث سنين ثم استوزر بعده أبا المظفر عبيدالله بن يونس الى

الخلافة على حسب عادتهم ، فلما استولى هولاكو على بفداد أمر بقتلهم جميعهم صبراً لئلا يبقى منهم من يصلح للخلافة فقتلوا في مقبرة غلام الخلال كما جاء في كتاب الحوادث الذي نشرناه باسم الحوادث الجامعة اخذا بقول بعض الباحثين الفضلاء وكان واهما .

⁽٤٣٦) ترجمه ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال : « سليمان بن أرسلان إبن جعفر بن على بن المتوج أبو داود بن أبي الفضل يعرف بابن شاووش ، أحد الأماثل الأعيان وممن عرف بالتقدم في خدمة السلطان فنظر بأعمال السواد كنهر ملك ونهر عيسي بن على وغير ذلك ولما افضت الخلافة الى سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على كافة الأنام أبي العباس أحمد الناصر لدين الله أمير المؤمنين _ خلتد الله ملكه _ شرفه بتولية النيابة بديوان المجلس لخيره وسنته ومعرفته . . . وخلع عليه بالتاج الشريف جبة إبريسم بيضاء ويقباء قصب أبيض لأجلل العزاء بالامام المستضىء بامر الله _ رضى الله عنه _ وجلس بالتاج منفذاً للمراسم الشريفة وسائر أرباب الدولة عنده وبعد انفصال العزاء جلس بالدبوان العزيز ولم يزل على ذلك الى ان عزل في سادس محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة فلزم بيته الى ان توفي . . . يوم السبت مستهل جمادى سنة سبع وسبعين وخمسمائة ودفن بمقبرة الشونيزي بالجانب القربي _ يعنى مقبرة الشيخ جنيد _ قريباً من قبر سمنون الصوفي . . . وكان فيه فضل ويحفظ القرآن المجيد وقد قرأ أشياء من الفقه على أبي الوفاء بن عقيل (الحنبلي) وسمع منه ومن غيره » (نسخة باريس ، الورقة ٧٠) ، وذكر الصفدى في الوافي بالوفيات انه عرف بأبن جاوش ، وهو لفة ثانية لأن الـ كلمة تركية . « نسخة بارس و ۱۲۳ » .

أن خرج مع العسكر وحصل في أسر طغرل السلجوقي بعد شهور ثم استناب قاضي القضاة أبا طالب علي بن علي بن البخاري الى أن عزلب بعد شهور واستوزر أبا المعالي سعيد بن علي بن أحمد بن حديدة (ه) الى ان عزله بعد سنة وأيام ثم استناب أبا المظفر بن يونس المقدم ذكره الى أن عزله بعد شهور ثم استناب أبا عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن القصاب فبقي ست سنين الى أن استوزره فبقي الى أن خرج بالعسكر فتوفي بهمذان في شعبان سنة اثنتين وتسعين [وخمسمائة] بعد سنتين من وزارته وقد كان استناب ابنه أبا الفضل أحمد بعد توجه والده بالعسكر الى أن وصل نعيه ثم استناب قاضي القضاة أبا طالب علي بن البخاري ثم عزله بعد سنتين واستناب أبا القاسم الحسن (٢٧٧) بن نصر بن علي بن الناقد المعروف بابن قنبر نقلاً من صدرية المخزن الى أن عزله عن النيابة خاصة المعروف بابن قنبر نقلاً من صدرية المخزن الى أن عزله عن النيابة خاصة

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٣ « ابن جديرة » _ (سالم الآلوسى)

ابن الدبيثي في ذيل تاريخ بفداد قال : « ممن ربي في ظل الخدمة الشريفة المقدسة الامامية الناصرية وشملها انعامها طفلا ويافعاً الشريفة المقدسة الامامية الناصرية وشملها انعامها طفلا ويافعاً ومحتلماً فسما قدره وشاع ذكره ونفذ امره وتولى الولايات وتنقل في الخدمات فرتب حاجب باب النوبي المحروس في يوم السبت ثالث المحرم سنة ٥٨٦ فلم يزل على ذلك الى أن توفي والده في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة ٥٩٥ وكان والده يتولى صدرية المخزن فنقل الحسن الى النظر بالمخزن المعمور في هذا اليوم » وذكر بعد فنقل الحسن الى النظر اليه في الدواوين كلها سنة ٥٩٥ واخذ يركب ذلك أنه فوض النظر اليه في الدواوين كلها سنة ٥٩٥ واخذ يركب الخاصة بالخليفة في المواسم حتى سنة ٥٩٥ ، فاعيد الى المخزن ثم الخاصة بالخليفة في المواسم حتى سنة ٥٩٥ ، فاعيد الى المخرن ثم عزل سنة ٥٩٥ وبقي عاطلا حتى وفاته سنة ٥٠٦ ودفن بمشهد الامام موسى بن جعفر – ع – بالجانب الفربي من بفداد وقد سمع شيئاً من الحديث ولم يبلغ اوان الرواية لانه توفي شابا « نسخة باريس و ١٧٧ » .

بعد ثلاث سنين ثم استناب أبا الحسن ناصر (٤٢٨) بن مهدي بن حمسزة العلوي الرازي فبقي ثلاثسنين وشهوراً ثم استوزره فبقي سنتين وشهوراً ثم عزله واستناب ابا البدر محمد بن احمد بن علي بن امسينا ثم عزله بعد سنة وشهور) (م) واستناب أبا الحسن محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي فبقي على ذلك الى أن توفي الامام الناصر م

وأما قضاته فأولهم أبو الحسن علي بن احمد بن الدامغاني أقر"ه على قضاء القضاة الى أن توفي في ست ثلاث وثمانين فاستقضى بعده أبا طالب علي بن البخاري في التاريخ الى أن عزله في شهر رمضان سنة أربع وثمانين [وخمسمائة] واستقضى أبا الحسن محمد (٢٢٩) بن جعفر العباسي في التاريخ الى ان عزله في جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين [وخمسمائة] وأعاد أبا طالب بن البخاري الى أن توفي سنة ثلاث وتسعين [وخمسمائة] ثم استناب ابا القاسم عبدالله بن الدامغاني في التاريخ الى أن استقضى أبا الفضائل القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم الموصلي يعرف بابن الشهرزوري في شهر رمضان سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] الى أن الشهرزوري في شهر رمضان سنة خمس وتسعين [وخمسمائة] الى أن

⁽٣٨) ذكره ابن الطقطقي في التاريخ الفخري مع وزراء الناصر « ص ٣٢٥ » والذين ذكرهم معه معزالدين سعيد بن علي بن حديدة الأنصاري وعبيدالله بن يونس ومؤيدالدين محمد بن علي ابي القصاب ومؤيد الدين محمد بن محمد القمي . وذكر ابن ناصر ، عزالدين ابن الأثير في كامله . وقد اغفل المؤلف من نواب وزارة الناصر ابا البدر محمد بن امسينا الواسطي .

^(*) الصحيح ان المؤلف لم يففل ذكره ، وانما فات ذلك على المحقق - رحمه الله - فاكملناه بعد مراجعتنا الاصل المخطوط المصور . وقد ورد ذكره في الخلاصة (ص ٢٨٣) به (ابن اسينا) .

⁽سالم الآلوسي)

⁽٣٩) ترجمه ابن الدبيشي في ذيل تاريخ بفداد والذهبي في مختصره «٣٠: ١» وعزله الناصر بسبب تزوير جرى في حكمه وتوفي سنة ٥٩٥ وترجمه أبو شامة في ذيل الروضتين « ص ١٥» والذهبي في تاريخ الاسلام .

عزل في ذي الحجة سنة سبع وتسعين [وخمسمائة] ثم استقضى أبا الحسن علي بن عبدالله «و ٩٠» بن سليمان الحلي في سنة ثمان وتسعين [وخمسمائة] الى أن عزل في جمادى الاولى سنة ستمائة ثم استقضى أبا القاسم عبدالله بن الدامغاني في شهر رمضان سنة ثلاث وستمائة الى أن عزل في رجب سنة احدى عشرة وستمائة ثم استناب محمود (١٤٠٠) بن أحمد الزنجاني الى أن عزل في شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستمائة ثم استقضى بعده أبا عبدالله محمد بن يحيى بن فضلان فلم يزل على ذلك الى أن توفي الامام الناصر لدين الله ٠

وحجابه فأولهم أبو طالب يحيى بن زبادة ثم عزله واستحجب أبا الفتح بن صدقة ثم نقله الى نيابة الوزارة واستحجب أبا الفتح أحمد بن

⁽٤٤٠) ذكره تاج الدين السبكي في الطبقات المكبرى للشافعية « ٥ : ١٥٤ » قال : « محمود بن احمد بن محمود ابو المناقب الزنجاني ، استوطن بفداد . قال ابن النجار : وبرع في المذهب والخلاف والأصول ودرَّس بالنظامية وعزل ، ودرس بالمستنصرية ، وصنف تفسير القرآن وحد ت عن الامام الناصر لدين الله بالاجازة . قال شيخنا الذهبي : استشهد في كائنة بفداد سنة ست وخمسين وستمائة » . وفي كتاب الحوادث المسمى الحوادث الجامعة غلطاً في وفيات سنة ٦٥٦ « وتوفي شهاب الدين محمود بن أحمد الزنجاني ، كان قاضي القضاة ببفداد وعزل » . فهو لم يستشهد في واقعة بفداد كما ذكر الذهبي . وتبع الذهبي في كونه قد استشهد بسيف مفولي ابن دقماق في كتابه « نزهة الأنام في تاريخ الاسلام ، نسخة دار الكتب الوطنيـة بباريس ١٥٩٧ و ١١٦ » وينفي استشهاده ما ذكره ابن الفوطي المؤرخ البفدادي المشهور قال في ترجمة فخرالدين أبي بكر عبدالله بن عبدالجليل الرازي الطهراني الحنفي قال : « وهـ و ممن كان يخرج الفقهاء الى باب السور الى مخيم السلطان هولاكو مع شهاب الدين الزنجاني لينقتلوا » « تلخيص معجم الألقاب ج ٤ القسم الثالث ص ١٩٥ » . وهـ ذا الأمر الشنيع الفظيع هو ما كان يتهم بـ مؤيدالدين محمد بن العلقمي عند الكذابين . وله تراجم اخسرى في تواريخ اخسرى ومن تآليفه ترويس الأرواح في تهديب الصحاح » ومختصر آخر له وقد طبع .

* * *

⁽١٤١) راجع الجامع المختصر « ٩ : .١٠ وفهرسته » توفي سنة «٦٠٠» .

⁽٢٤٢) ترجمت في معجم الأدباء « ٢٠٣: ٣٠٢ » .

⁽٣٤٣) من ذرية استحق ابن الامام جعفر الصادق ـ ع ـ قال ابن عنبة :

« ومن ابي عبدالله جعفر بن ابراهيم بنو حاجب الباب وهو
شرفالدين ابو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبدالله
نقيب حلب ابن ابي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيد العالم
حافظ كتاب الله كان حاجباً لباب النوبي بدار الخلافة
بغداد » . « عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ص ٢٢٣ » .

ذكر خلافة الامام الظاهر بأمر الله

هو أبو نصر محمد بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الامير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور ابن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس • مولده في المحرم سنة احدى وسبعين [وخمسمائة] ، أمه تركية أم ولد اسمها « اخشو »(*) لم تدرك خلافته • خطب له ولده بولاية العهد في يوم الجمعة حادي عشر صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة بجميع مدينة السلام وتثر على ذكره الدنانير والدراهم وعليها اسمه وكتب له بذلك الى الآفاق فكان على ذلك الى أن قطع ذكره في الجمعة رابع جمادى الاولى سنة احدى وستمائة (١٤٤٤)

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٤ جاء أسمها « بقچة » _ (سالم الآلوسي) . (٤٤٤) قال الشيخ الأكبر محيى الدين محمد بن عربي في كتابه « محاضرات الأبرار ومسامرة الأخيار » ١ : ٣٤ ، ٣٥ : « خلافة سيدنا ومولانا الناصر لدين الله أمير المؤمنين أبي العباس أحمد ابن الامام الحسن ابن الامام يوسف بن الامام محمد ، بويع له في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة ونحن اليوم في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة ابقى الله عمر سيدنا ومولانا امير المؤمنين ، وكان قد عقد لولده أبي نصر محمد ثم إنه استقال منه فأقاله أمير المؤمنين وأشهد على نفسه بالخلع من ولاية العهد لعجزه عنها ونزع اسمه من الخطبة وذلك سنة إحدى وستمائة أخبرني بذلك الثقات وأنا بالموصل ولم يبق له اسم في الخطبة بعد الخلع في جميع البلاد إلا بلاد يونان فانه بقي ذكره بعد الخلع قريب من سنة لأنه أبي السلطان كيخسرو بن قطيج ارسلان بن مسعود ان يزيل اسمه بالاستفاضة من غير امر من الديوان ، فلما أتى الأمر إليه ازال ذكره _ يبقي الله عمر سيدنا امير المؤمنين ويؤيده ويرشده لُصالح نفسه ومصالح المؤمنين ورعيته آمنين بعزته وتوفي في آخــر شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة » .

ثم أعيدت الخطبة له في يوم الجمعة سلخ شوال من سنة ثمان عشرة وستمائة • ولما توفي والده جلس للخلافة في يوم الاحد سلخ شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة فبايعه أهله وأقاربه ثم بايعه ولاة الدولة وأرباب العلم وسائر الأماثل من الناس •

ذكر صفته ونقش خاتمه:

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي رحمه الله _ رأيته وهو أبيض مشرب حمرة ، مستدير الوجه ، عبا الجسم ، جميل الصورة ، كثير لحم العضدين ، حلو الشمائل ، رقيق المحاسن ، موصوف بالقوة والشجاعة ، نقش خاتسه «راقب العواقب» وكان حليما كريما جواداً معظما للعلماء وأرباب الدين ، كثير العطاء ، مستتبعا ذوي الحاجات ، محمود السيرة ، ولما استوى في الملك فيض الأموال ، وبذل النوال ورد المظالم والوقوف المعترضة (مان) وروى عن والده الامام الناصر بالاجازة وأذن للمشايخ العدول أبي صالح نصر إبن عبدالوزاق بن عبدالقادر الجيلي وأبي محمد يوسف بن الجوزي وأبي محمد عبدالعزيز بن دلف المقريء وأبي المعالي محمد بن أحمد بن شافع في الدخول عليه فكانوا يقرؤون عليه الاحاديث النبوية بالاجازة له من والده ، وأجاز لجماعة من المشايخ والعلماء (133) الرواية عنه وذلك قبل

⁽٥٤٤) هذا القول من عادات الوُرخين القبيحة وتقليدهم البليد فكل خليفة جديد يرد مظالم من قبله ويصلح ما افسده وان لم يكن في الأمر مظالم ولا إفساد ، مع أن الظاهر بأمر الله نفسه قال في توقيعه لرجال الدولة الذين انتهزوا مرض أبيه الناصر : « انتهزتم فرصها مختلسة من براثن ليث باسل وأنياب أسد مهيب ، تتفقون بالفاظ مختلفة على معنى وأنتم أمناؤه وثقاته فتميلون رأيه الى هواكم وتمزجون باطلكم بحقه فيطيعكم وأنتم له عاصون » (الكامل سنة ٦٢٣) .

خلافته ، ثم انه تقدم الى وكيله أبي المظفر هبةالله (١٤٤٠) بن علي الموسوي في عتق خمسين جارية «و٩١» فعتقهن (١٤٤٠) وأخرجهن بما كن يملكن من المال ثم إنه زاد المماليك في معايشهم وقد رك لكل منهم في السنة زيادة مائة دينار (١٤٤٠) ، وتقدم الى أرباب الدولة بالعدل والانصاف ، والى ولاة السواد بتخفيف الوطأة وإنصاف المعاملين والاحسان اليهم والرفق بهم ، وكان كثير الترداد الى المارستان والتطلع على أحوالهم والوصاة في حقهم رفقاً بهم ورحمة ،

ذكر وفاته ومدفئه:

توفي _ رحمه الله تعالى _ في يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة فكانت خلافته تسعة أشهر وأربعة عشر يوما ،

⁽٤٤٧) ذكره ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب قال : « فخر الدين أبي المظفر هبة الله بن على بن هبة الله الموسوى صدر المخرن ، ذكره محب الدين محمد ابن النجار في تاريخه وقال : ولى الوكالة للامام الناصر ثم ولى الصدرية والنظر بالمخزن سنة عشرين وستمائة ، فلما تــوفي الناصر وولي الظاهر أقر"ه على ولايتـــه ، وبعـــد الظاهر أقر"ه المستنصر منديدة ثم عزله ، وكان ظالماً سيىء السيرة غير محمود الطريقة . . . وأصابه الفالج فلزم منزله الى أن توفي ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وحمل الى مشهد الحسين بن على _ عليه لسلام _ » « تلخيص معجم الألقاب ج } القسم ٣ ص ٤٣٤ ، ٣٥٤ » ، وذكر ابن الأثير لـ قصة طريفة في حوادث سنة ٦٢١ في ذهاب الى بعقوبا لاستيفاء خراجها وذكر مثلها سبط ابن الجوزي في المرآة « ج ٨ ص ٤١١ » . ومدحه ابن ابي الحديد عبدالحميد بقصيدة « شرح نهج البلاغة ١ : ٣٧٤ » وذكر لـ م خبراً يدل على تشيعه العميق « ٤ : ١٨٩ » والى ذلك أشار ابن النجار بقوله « غير محمود الطريقة » . فالمذهب عند هؤلاء المؤرخين كان هو المقياس لوصف سيرة الرجل.

⁽٨٤٨) كذا ورد الفعل والصواب « فأعتقهن » .

⁽٩٤٩) غير واضحة.

وغستُله الشيخ محمد الواعظ بوصية منه ودفن بدار الخلافة ثم نقل الى ترب الرصافة(٥٠٠) ولم يل الخلافة مكن كنيته ابو نصر سواه ٠

ذكر أولاده:

وهم أبو جعفر المنصور وقد أفضت الخلافة اليه ، وأبو عبدالله العباس وتوفي يوم الاثنين خامس عشر المحرم سنة احدى وثلاثين وستمائة ودفن بالرصافة وأبو الفضل وقيل أبو الفتح سليمان ، وأبو القاسم علي وأبو المظفر (٥) وقيل أبو منصور وأبو هاشم (٥٥) وأبو الفتوح حبيب وثلاث كرائم ، وكلهم قتلنوا في واقعة بغداد سنة ست وخمسين وستمائة _ قد"س الله أرواحهم - ٥

ذكر وزرائمه وقضاته وحجابه:

وزر له أبو الحسن محمد بن محمد القسي (١٥١) باقيا كما كان في زمن والده لم يُغير عليه شيء ، وقضاته أبو عبدالله محمد بن فضلان ثم عزله واستقضى أبا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ولم يول حاجباً مدة خلافته _ رحمه الله _ •

* * *

^{(.}٥٤) في الخلاصة ، ص ٢٨٥ دفن الى جانب والده _ (سالم الآلوسي) .

^(°) في الخلاصة ، ابو المظفر الحسن _ (سالم الآلوسي) .

^(° °) في الخلاصة ، ابو هاشم يوسف _ (سالم الآلوسي) .

⁽١٥١) تقرأ «ثانيا » أيضاً .

ذكر خلافة الامام المستنصر بالله

هو ابو جعفر المنصور بن محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي ابن الامير محمد الذخيرة بن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن ابي الفضل جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد ابن الامير طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، قيل مولده يوم الاربعاء ثالث صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ، أمه أم ولد رومية أسمها شيرين (ه) ،

بويع له يوم الجمعة ثالث عشر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة يوم وفاة والده بعد استدعائه من التاج فبايعه اخوته وبنو عمه وكثير من أسرته ثم بايعه أرباب الدولة وولاتها والفقهاء والمتصوفة وأماثل الناس ثلاثة أيام متوالية آخرها يوم الاحد ، وكان جلوسه تحت القبة بالشباك المشرف على بستان التاج متوجها الى القبلة وعليه إرث الخلافة : البردة والقضيب والطرحة، ونصب تحت الشباككرسي بدرج يرقى اليه المبايعون وعلى اعلاه نائب الوزارة محمد بن محمد القمي ويحاذيه (٢٥٠٠) أبو نصر وعلى اعلاه نائب الوزارة محمد بن محمد القمي ويحاذيه (٢٥٠٠) أبو نصر [المبارك] (١٥٠٠) بن الضحاك أستاذ الدار وهو الذي كان يأخذ بأيدي

^(*) أسمها في الخلاصة ، ص ٨٥ « أخشو » _ (سالم الآلوسيي) .

⁽٢٥٢) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ولا فيها إعجام مبين .

ه }) قال كمال الدين المبارك أبن الشعار الأديب المؤرخ في ترجمته :

« المبارك بن محمد بن هبة الله بن الضحاك أبو نصر البفدادي » من
بيت معروف بالكتابة وتولي الأعمال الديوانية وكان من اعيان اهل
بيته ديناً وفضلا ومعرفة وادبا ، شهد عند قاضي القضاة محمد بن
جعفر البفدادي العباسي في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة
ورتب ناظراً بديوان الجوالي ثم رتب استاذ الدار العزيز في شهر
ربيع الأول سنة ست وستمائة ولم يزل على ذلك الى أن توفي ليلة
الجمعة خامس عشر محرم سنة سبع وعشرين وستمائة =

المبايعين ويلقنهم لفظ المبايعة والناس يشاهدونه خلف الستارة ثم أرخيت ومضى العالم الى بيت النوبة فأنشد الشعراء التعازي والتهاني وبرز تقدمه بالمضي الى الديوان لابرام الامور والاشتمال على المصالح وتقدم برفع المظالم والرفق بالرعية والنظر في أحوالهم وأخذهم بالرفق واللين وما يقتضيه العدل والانصاف «و٩٢» •

ذكر صفته ونقش خاتمــه:

قال الشيخ الثقة تاج الدين علي بن أنجب [ابن الساعي] - رحمه الله - : «شاهدته وهو أبيض اللون ، مشرب حمرة ، مستنير البشرة ، جميل المنظر ، بعيد ما بين المنكبين ، وسيع الصدر ، معتدل الخلق ، «كضوء البدر زايله الظلام» نقش خاتمه «العفو بك أولى» • وكان حسن السيرة ، جميل السريرة ذا عمل وعلم ، وعفو وحلم ، دائم التعبد ، كثير التهجد ، وكان قبل أن يلي الخلافة ، لموضع عقله وسداده ، يلقب بالقاضي ، يحب العلم وأهله ، وفي أيامه كثر الاشتغال وتجويد الخط والكتابة ، لرغبته في ذلك وميله اليه ، ثم لميله الى العلم وطلبه له أنشأ قريبا من مجلسه خزانة كتب جمع فيها أنواع العلوم على اختلافها وانتخب فيها خطوط المشايخ والعلماء والكتاب • ثم سمت همته العالية

⁻ رحمه الله - وصلي عليه بجامع القصر وحضر جماعة أرباب الدولة وغيرهم فصلوا عليه وحمل الى مشهد موسي بن جعفر - عليهما السلام - فدفن في تربة له هناك . . . » « عقود الجمان في شمعواء الزمان ، في خزانة استعد أفندي باستانبول ج ٦ و ١١ » . وترجمه ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب قال : « عضدالدين أبو نصر المبارك بن أبي الرضا محمد بن أبي الكرم هبة الله بن الضحاك الأسدي القرشي البغدادي المعدل استاذ الدار . . . » وذكر في ترجمته أنه كتب في ديوان الانشاء و انفذ رسولا من الناصر لدين الله الى الملك العادل محمد بن أيوب سنة خمس وستمائة . . . ومولده سنة ٢٥٥ وله شعر ورسائل . وله ترجمة في كتاب الحوادث « ص ١٦ » .

الى انشاء المدرسة [المستنصرية] التي أوعز بعمارتها على شاطيء دجلة من الجانب الشرقي ووقفها على المذاهب الاربعة وملاكها بالفقهاء فصارت كعبة العلم ومحط أرباب الرغبة اليه والاشتغال به وجعل بها خزانة كتب انتخبها واستجادها ووقفها على طالبي العلم وشرط اخراجها لمن عساه يرغب في شيء منها وبني الى جانبها دار قرآن (٢٠٥١) وشرط أن يكون بها جماعة من الاطفال المشتغلين بقراءة القرآن ولهم شيخ ومعيد ، وبئي مقابلها (٢٠٥١) إيوان عال فسيح في صدره ساعات (٢٠٥١) تعمل الليل والنهار يستضاء بها في جميع أوقات الصلوات وشرط أن يكون به جماعة من المشتغلين بالطب ولهم شيخ يرجعون إليه ويداوي الفقراء والمرضى الذين يردون عليه وجعل للجميع من الوظائف ما يعمهم حتى الطبيخ في كل يوم والصابون والنور لكل منهم في كل شهر بقدر كفايته ، وحوائج للمرضى والصابون والنور لكل منهم في كل شهر بقدر كفايته ، وحوائج للمرضى كتاب الوقف جميع ذلك ، ثم فتحها في رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة، كتاب الوقف جميع ذلك ، ثم فتحها في رجب سنة احدى وثلاثين وستمائة، وكان قبل ذلك أمر ببناء مسجد بالجانب الغربي على نهر عيسى بن علي الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٠٥١) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٠٥١) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٠٥١) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٠٥١) فتمت عمارته في سنة ست وعشرين الهاشمي في موضع يعرف بقمرية (٢٠٥١)

⁽١٥٤) لا يزال إيوان دار القرآن قائماً وفيه من الزخارف العربية كل بديع وهو يدل على فخامة الدار وضخامتها .

⁽٥٥) أي مقابل المدرسة لا مقابل الدار القرآنية وانما فتصل المستنصر إيوان دراسة الطب لأنه من علوم الدنيا ، وعلوم المدرسة دينية اخروية .

⁽٥٦) ورد وصف هــذه الساعات في كتــاب الحــوادث « ص ٨٢ ، ٨٢ » وخلاصة الذهب المسبوك « ص ٢٨٧ » والعسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة ــ و ١٥١ » .

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٨٧ « البرر » _ (سالم الآلوسي) .

⁽٥٧) لا يزال معروفاً باسمه القديم ولم يبق من بنيانه المستنصري العتيق إلا المنارة وهي من المناور الساذجة والظاهر أن ترميماً أجري فيها والمسجد مجاور لمدرسة الكرخ الثانوية . ولم يبق لمجرى نهر عيسي عقيق هناك . وكلمة قمرية في الأصل مهملة .

وستمائة وشرط أن يكون فيه من المتلقنين ثلاثين نفسا وشيخ مصل به ومعيد ، ثم تقدم بعمارة رباط دار الروم (٢٠٨١) فتم في ثامن رجب سنة ست وعشرين وستمائة وجعل له منارة للتأذين في أوقات الصلوات وأجرى فيه من الوظائف والتعهدات ما يعم المقيم به، ثم تقدم بعمارة مارستان (٢٠٥١) بالبصرة في سنة تسع وعشرين وستمائة ، وكذلك أمر بعمل آدر المضيف (٢٠١٠) في جميع محال بغداد القريبة منها والبعيد لفطور الفقراء في شهر رمضان فتمت في سنة ست وعشرين وستمائة ، وبني مسجد

(٥٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٢٩ قال - ص ٣٣ - . « وفيها تقدم الخليفة (المستنصر بالله) الى الأمير شمس الدين باتكين زعيم البصرة بعمارة جامعها وتجديده ، وإحكامه وتشييده وانشاء مارستان هناك وأن تكون الفرامة عليه من خالص مال الخليفة وأن توقف عليه وقوف سنية مو فرة الحاصل » .

(٦٠) قدمنا في تعليقاتنا على سيرة الخليفة الناصر لدين الله _ رح _ انه هو الذي انشأ دور المضيف للحاج وغيرهم وللصوام الفقراء وذكر المؤرخون مواضعها ، فنسبة بنائها الى حفيده المستنصر بالله ضرب مما يسمى اليوم الدعاية ، ويجوز أن المستنصر زاد فيها ولكن التدليس التاريخي بأنه أنشأها لا يخفى على المحققين في التاريخ .

⁽٥٨) ذكره مؤلف كتاب الحوادث في اخبار سنة ٦٢٦ قال ـ ص ٢ ـ :

« وفتح الرباط المستجد بدار الروم ، الذي انشاه الخليفة المستنصر بالله مجاور المسجد ذي المنارة الذي امر بعمارته ، واسكنه جماعة من الصوفية وجعسل شيخهم الشيخ ابا صالح نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر وخلع عليه وعلى الجماعة وعملت به دعوة » وقال في الصفحة ـ ٨٧ ـ : « ولما تكامل بناء الرباط المستجد بدير الروم جعل شيخا على من به من الصوفية » يعني ابا صالح نصرا الجيلي المذكور ، ودار الروم كانت في شمالي الجانب الشرقي من بغداد في شرقي الموضع المعروف اليوم بالصليخ شمالي الأعظمية ، واصلها « دير الروم » قال ياقوت : « دير الروم وهو بيعة كبيرة حسنة البناء محكمة الصنعة للنسطورية خاصة وهي ببغداد في الجانب الشرقي منها . . . » . وقد تقد م تعريف ياقوت بغداد في الحاس الخطط يعتمد على التاريخ والجفرافية معا فلا يتكلم فيه بالحدس والظن والتخليط .

عشائر المطل على كرسي "الجسر العتيق بالجانب الغربي وجد "ده أحسن تجديد وذلك في سنة ست وثلاثين وستمائة ، وتقدم ببناء مزملة (٢٦١) مقبرة الامام أحمد بن حنبل – رضوان الله عليه – فتمت في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وستمائة ، وبالجملة فانه لم يترك منقبة إلا وحاز توفيقها ،

نقل عنه (٤٦٢) أن أول جمعة أتت عليه وهو خليفة ركب الى الجامع فلما كان في بعض الطريق سمع ضجة فسأل عنها فقيل: المؤذنون بمنارة الجامع • فترجل في الحال وسعى على قدميه الى الجامع • وهذه منقبة جميلة لم يسبق الى مثلها • وأول ما سمع منه وهو خليفة وقد شاهد والده مسجى وقيل له: انظر الى الدنيا وتقلبها بأهلها وانتقال الملك • فقال: أستمد من الله المعونة • فالله تعالى يقد س [روحه] • كان للامام المستنصر بالله ركبدار يعرف بمحمد (٤٦٢) فكان تارة يدعوه «يامحمد»

⁽٦٦) ذكرها مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٣٤ قال - ص ٩١ - : « وفيها أمر الخليفة (المستنصر بالله) بعمل مزملة بالقرب من قبر احمد بن حنبل - رضي الله عنه - لأجل الزوار الواردين ، فلما تكامل بناؤها فتحت وجعل فيها الحباب وملئت من الجلاب ورتب فيها قيم يقوم بمصالحها ونظم الشعراء في ذلك قصائد ... » .

⁽٦٢) هذا الخبر وما بعده من النكت التاريخية وغيرها مكتوبة في الهامش ، وفي الهامش جمل مبتورة بالتصوير والتلصيق فضلا عن استبهامها بنصول حبرها .

⁽٦٣) ترجمه مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٥٦٥ « ص ٢٢، ٢٢٠ » وذكر الحكاية مفصئلة . وسماه الصفدي « شجاع الدين محمد بن عبدالأول بن علي بن هبة الله أبالوقت الواسطي » وقال ، « ركبدار المستنصر » ونعته بالصلاح والخير والأدب والشعر وبو فور الحرمة وسماع الحديث وروايته والاقراء « الوافي بالوفيات ٣ : ٢٠٩ » . وله سبط اسمه عبدالرحمن بن أحمد بن أبي غالب ، بفدادي سمع بافادته كثيراً من المسانيد والأجزاء وكان حيساً سنة ١٩٦ « منتخب المختار من ذيل تاريخ أبن النجار للتقي الفاسي ص ٧٩ » .

وتارة « ياركبدار » فنقل عنه أنه ما دعاه « يا محمد » وهو جنب ، وهذه صالحة [يجزل] الله له ثوابها .

ذكر وفاته ومدفئه:

كانت وفاته بكرة يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة ، فكتم موته وشاع عشية اليوم المذكور فأمحضر ولده أبو أحمد عبدالله فصلى عليه بعد أن غسله نقيب الهاشميين أبو طالب الحسين (١٤٠) إبن المهتدي و ودفن بالدار المثمتة (١٥٠٤) الى أن نقل الى تثرب الرصافة في ليلة السبت ثاني عشري شعبان من السنة المذكورة والناس بين يدي تابوته في الشبابير والسفن قيام الى مشرعة الرصافة ، ولم يتمكن الوزير أبو الازهر (٢٦٠٤) «و٩٣» ابن الناقد من المضي معه في الماء لضعفه ومرضه بل قعد في محفة وأحضر الى دار الخليفة ، فلما أنزل التابوت [في] الماء عاد ولم يصحب الولاة ودفن تحت قبته التي كان بناها بالرصافة ، ومبلغ عمره اثنتان وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة عشر يوما ، ومدة خلافته عمره اثنتان وخمسون سنة وستة أشهر وسبعة عشر يوما ، ومدة خلافته ست عشرة سنة وعشرة أشهر وثمانية وعشرون يوما ،

⁽٦٤) من ذرية الخليفة القتيل المهتدي بالله وهو بهاء الدين أبو طالب الحسين بن أحمد ، قلد نقابة العباسيين سنة ٦٣٥ وهي نقابة النقباء ، وتوفي سنة ٦٤٢ وكان مولده سنة ٧٧٥ وكان خطيباً بجامع الخليفة أي جامع القصر أي جامع سوق الفزل الحالي « الحوادث ٢٩٣ وله أخبار فيه » .

⁽٦٥) من دور الخلفاء المشهورة داخل دار الخلافة العباسية الأخسيرة التي كانت في أرض شارع المستنصر الحالي وما حواله .

⁽٢٦٤) هو نصير الدين ابو الأزهر احمد بن محمد بن الناقد بندل لقبه لما ولي الوزارة وسيرته من اجمل السير ومستفيضة في التواريخ ، ذكره مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٤٣ وجعلت بالطبع الآلي سنة ٣٤٣ « الحوادث ص ٢٩١ وفيه اخبار كثيرة له » وله ترجمة حسنة في التاريخ الفخري « ص ٣٣١ » .

وهم أبو أحمد عبدالله وقد ولي الخلافة بعده ، وأبو القاسم عبدالعزيز وتوفي في خلافة أخيه سنة اثنتين وخمسين وستمائة فغسله الشيخ عبدالله البادرائي وأنعم عليه بألف دينار ، ودفن بالرصافة ، وكريمتان توفيت الواحدة في أيام أبيها ليلة الاثنين حادي عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وستمائة والأخرى تدعى «ست الشرف» توفيت في رجب سنة خمس وخمسين وستمائة ،

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

و أزر له مؤيدالدين أبوالحسن محمد (٢٦٧) بن محمد بن عبدالكريم بن برز القمي وزير والده إلى أن عزله بكرة السبت سابع عشر شوال سنة تسع وعشرين وستمائة واستناب وكيله شمس الدين أبا الازهر أحسد [بن محمد] إبن الناقد ، ولقبه نصير الدين ، فوزر له الى آخر أيامه وقضاته أبو صالح نصر (٢٦٨) عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي قاضي أبيه ثم عزله

⁽٦٧) تقدم ذكره في خلافة الناصر وخلافة ابنه الظاهر ، وقد ذكر خبر عزله بتفصيل مؤلف الحوادث في اخبار سنة ٦٢٩ « ص ٣٣ » وكان ابنه احمد قد اساء السيرة وتجبر وقطع الألسنة وسفك الدم الحرام ولم يكفه والده عن ذلك فقبض عليهما وحبسا وماتا في الحبس ، وترجمه ابن الطقطقي في وزراء الناصر لدين الله في كتابه التاريخ الفخري « ص ٣٢٦ » وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات « ١٤٧١ » ، وله اخبار في الجامع المختصر « ٩ : الفهرست » والحوادث ١٩ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ » .

⁽٢٦٨) تقدم ذكره غير مر"ة ، توفي سنة ٦٣٣ وله ترجمة حسنة في كتاب الحوادث « ص ٨٦ » وتلخيص معجم الألقاب لابن الفوطي « ج ٤ القسم ٢ ص ٨٧٣ » والتكملة لو فيات النقلة لزكي الدين المنذري « نسخة الاسكندرية ، الورقة ١٧٩ » ، والعسجد المسبوك للخزرجي « نسخة المجمع المصورة ، و ١٥١ » والمختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي للذهبي « نسخة المجمع المصورة ، و ١١٨ » والشفرات وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب « ٢ : ١٨٩ » والشفرات « ٥ : ١٦١ » .

في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وستمائة ثم إنه استناب في القضاء محمود بن أحمد الزنجاني وعزله في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين وستمائة وقلد أبا المعالي عبدالرحمن (٢٦٩) مقبل الواسطي قضاء القضاة وعزله في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم ولى أبا الفضل عبدالرحمن (٢٧٠) بن عبدالسلام اللمغاني أقضى القضاة الى آخر أيامه وحجابه أبو الحسن علي بن أبي المعالي البو ري(*) وعزله في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ثم استحجب بعده أبا الفتوح علي بن هبة الله إبن الحسن ابن الدوامي في رجب سنة أربع وثلاثين وستمائة الى آخر أيامه وأيامه وثلاثين وستمائة الى آخر

* * *

⁽٢٩) ترجمه زكي الدين المنذري في وفيات سنة ٢٣٩ من كتاب التكملة لو فيات النقلة قال: « وفي ليلة الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي القاضي الأجل قاضي القضاة أبو المعالي عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي الواسطي ببغداد ودفن من يومه بالشونيزية ، سمع . . . وحدث وولي قضاء القضاة ببغداد وولي التدريس بالمدرسة المستنصرية للطائفة الشافعية » . « نسخة الاسكندرية ، و ٢٩٠ » . وذكره الصفدي في الوافي بالوفيات بأوسع مما ذكره المنذري « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقابه الحبرى « نسخة باريس ، و ١٧٠ » . وترجمه السبكي في طبقابه الحبرى « ٢٠٠ » .

⁽٧٠) ترجمه محيي الدين القرشي في الجواهر المضية في طبقات الحنفية « ٣٠١: ١ » توفي سنة ٢٥٤ على اصح الروايات وسيذكر المؤلف ذلــــــــــــــك .

^(*) في الخلاصة ، ص ٢٩٨ « ابن الثوري » _ (سالم الآلوسي) .

ذكر خلافة الامام المستعصم بالله

هو أبو أحمد عبدالله بن أبي جعفر المنصور بن أبي نصر محمد الظاهر بن أحمد الناصر بن الحسن المستضيء بن يوسف المستنجد بن محمد المقتفي بن أحمد المستظهر بن عبدالله المقتدي بن محمد الذخيرة ابن عبدالله القائم بن أحمد القادر ابن الامير اسحق بن جعفر المقتدر إبن أحمد المعتضد ابن [الامير] أبي أحمد طلحة بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبدالله المنصور بن محمد إبن علي السجاد بن حبر الأمة عبدالله بن العباس بن عبد المطلب ،

مولده يوم السبت ثالث عشري شوال سنة تسع وستمائة ، وأمه أم ولد السمها هاجر وكانت صالحة دينة كريمة كثيرة البر والعطاء وحجت في أيامه سنة احدى وأربعين وستمائة (٢٧١) وتوفيت في ذي الحجة سنة خمس وأربعين وستمائة وصئلتي عليها بدار الخلافة وحثمل تابوتها، والوزير وأرباب الدولة مشاة بين يديه الى مدفنها بالتربة التي انشأتها بباب شارع ابن رزق الله بالجانب الغربي قريباً من معروف الكرخي .

بويع له بالخلافة في يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة حين استدعي من داره بالفردوس وبين يديه إقبال (٢٧٢) الشرابي ورأى والده ـ رحمه الله تعالى ـ ميتاً ثم اخفى الأمر الى يوم السبت ،

⁽٧١) ذكر مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٦٤٢ الاحتفال العظيم بها عند عودها من الحج « ص ١٩١ - ١٩٤ » وذكر وفاتها في سنة ٦٤٦ « ص ٢٢٦ » .

⁽۱۷۲) إقبال الشرابي لقبه شرفالدين كان مقدم الجيوش العباسية على كونه حبشياً ، وتوفي سنة ١٥٣ ، ذكر مؤلف الحوادث ترجمته « ص ٣٠٨ » وأخباره كثيرة في ذلك الكتاب ، انشا مدارس للشافعية منها مدرسة ببغداد بسوق العجم بالشارع الاعظم بالقرب من عقد سور سوق السلطان مقابل درب الملاحين « ص ٢٤ » . اي في الموضع القريب من الجامع المرادي بالميدان ولعلها كانت في موضع الجامع المذكور ، انشأها سنة ٢٢٩ ه .

وجلس في شباك المبايعة بعد أن بايعه أهله وأقرباؤه وأسرته وأخذ له البيعة استاذ الدار أبو طالب محمد بن العلقمي لعجز الوزير أبي الأزهـــر ابن الناقد عن ذلك لعلو سنَّه ، وكان جالساً على آخر مرقاة من درج المبايعة ، واستدعي الأمثل فالامثل للمبايعة فبايع الاكابر والقضاة وأولو العلم والفقهاء وأماثل العالم وكان لفظ المبايعة «أبايع سيدنا ومولانا الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين على كتاب الله وسنة رسوله واجتهاد رأيـــه الشريف ، وأن لا خليفة للمسلمين سواه » • ثم في آخر يوم أمر أبا الفتوح عبدالرحمن بن الجوزي أن يقول بأعلى صوته : « إن الذين يبايعونك إنمًّا يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فأنما «و٩٤» ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما (٤٧٣) » ثم أسبلت الستارة ، ومضى الولاة الى بيت النوبة فجعلت محفّة الوزير بباب الرواق وهو فيها وأرباب الدولة حوله ، وقال الشعراء ، وختمت الختمة ودعا ابن النسابة (٤٧٤) ثم خرج إقبال الشرابي وبيده المطالعة والخدم حوله يبسملون فسلمها الى الوزير ، وجلس الى جانبه فلم يرتفع صوت الوزير بقراءتها فقرأها استاذ الدار قائما ومضمونها التسلتي والتعزي مفتتحة بقول الله تعالى «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفان ميتَّ فهم الخالدون ، كل نفس ذائقة الموت (٤٧٠) » وفي اثناء كلامها « ونحن أجدر من عمل بقوله تعالى: الذين إن مكتاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتكوا الزكاة وأمرأوا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور (٤٧٦) » .

⁽۲۷۳) سورة الفتح « الآية ١٠ » .

⁽٤٧٤) هو شمس الدين على بن النسابة خطيب جامع الخلفية ، ذكره مؤلف الحوادث في خبر نقل المستنصر الى تربته بالرصافة « ص ١٧٣ » وخبر أتهامه باللهو والقصف سنة ٦٤٨ « ص ٢٥٠ » .

⁽٥٧٤) سورة الأنبياء « الآية ٣٤ » و « الآية ٣٥ » .

⁽٢٧٦) سورة الحج « الآية ١٤ » .

ثم قال للوزير: انهض الى الديوان وامر الولاة بالعدل والانصاف وحذف ما أحدثه نواب السكوء ولبَّسوا فيه من المكوس والتقسيطات، والمؤن والتكليفات والتأويلات، وأمر بضرب النوبة في جميع أوقات الصلوات .

ذكر صفته ونقش خاتمه:

كان _ قد"س الله روحه _ جميل الصورة حسن الوجه ، كامل المحاسن ، أسسر اللون ، حسن العينين ، مسترسل شعر الوجه ، ظاهر الحياء ، كثير التلاوة للقرآن المجيد ، صالحاً ديناً ، لا يتعرض بشيء من المنكر ، ولعله لم ير صورته ولا يعرفه ، وكان ليتن الأكناف صالحاً دينا شريف النفس كريم الطباع ، تلقى الخلافة من سبعة خلفاء من آبائه لـم يتخللهم غيرهم ، وصبر على الشدائد والأمور المستعصيات فان عساكر المغول دهمته ونزلت بين الكشك العتيق والملكية ، في سابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وستمائة فتلقاهم بعزم شديد ورأي سديد ، وأخرج اليهم إقبالا الشرابي بعسكر الديوان وثبت لهم الى الليل ثم لاحت لهم أمارات قو "ة عسكر بغداد فانهزموا ليلا ولم يلاقوهم وعادت عساكر بغداد منصورة محروسة من العدو بركته (٢٧٧) ، ثم إنه أثشر آثاراً جميلة بغداد منصورة محروسة من العدو بركته (٢٧٧) ، ثم إنه أثشر آثاراً جميلة

وركات المفول: « إلى ان دخلت سنة ثلاث وأربعين وستمائة فاتفق ان بعض أمراء بفداد وهو سليمان بن برجم وهو مقدم الطائفة المعروفة بالايوان من التركمان قتل شحنه من شحنهم في بعض قلاع الجبل يعرف بخليل بن بدر فاثار قتله أن سار من تبريز عشرة آلاف غلام منهم يطوون المنازل ويسبقون خبرهم ومقدمهم المعروف بحكتاي الصفير فلم يشعر الناس ببغداد إلا وهم على البلد وذلك في شهر ربيع الآخر من هده السنة في فصل الخريف ، وقد كان الخليفة المستعصم بالله أخرج عسكره إلى ظاهر سور بقداد على سبيل الاحتياط ، وكان التتر قد بلفهم ذلك إلا أن جواسيسهم غرتهم وأوقعت في أذهانهم أنه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة عرتهم وأوقعت في أذهانهم أنه ليس خارج السور إلا خيم مضروبة عسروبة

منها عمله الرباط المستجد (٤٧٨) بباب قطفتا من الجانب الغربي بالرقيقة ، وكان يوم فتحه يشهد ، وذلك في الاحد ثامن عشر المحرم سنة خمسين وستمائه ومنها المدرسة البشيرية (٤٧٩) التي استجدها مقابل مشهد الشيخ معروف الكرخي وجعلها برسم فقهاء إلائمة الأربعة وفتحها في يوم

و فساطيط مضروبة لا رجال تحتها أو أنكم متى أشر فتم عليهم ملكتم سوادهم وثقلهم ويكون قصارى أمر قسوم قليلين تحتها أن ينهزموا على هــذا الوهم ، فلما قربوا من بفداد وشارفوا الوصول الى المعسكر اخسرج المستعصم بالله الخليفة مملوك وقائد جيوشه شرف الدين إقبالا الشرابي الى ظاهر السور وكان خروجه في ذلك اليوم من لطف الله تعالى بالمسلمين فان التتار لو دخلوا وهو بعد لم يخرج الأضطرب العسكر الأنهم كانوا يكونون بفير قائد والازعيم بل كل وأحد منهم امير نفسه وآراؤهم مختلفة لا يجمعهم راي واحد ولا يحكم عليهم حاكم واحد ... ووصلت التتر الى سور البلد في اليوم السابع عشر فوقفوا بازاء عسكر بفداد صفأ واحدا وترتب العسكر البفدادي ترتيباً منتظماً ورأى التتر من كثرتهم وجدودة سلاحهم وعددهم وخيولهم ما لم يكونسوا يظنونه ولا يحسبونه ... فحملت التتر على عسكر بفداد حملات متتابعة . . . فثبت لهم عسكر بفداد احسن ثبوت ورشقوهم بالسهام ، ورشقت التتر ايضا بسهامها ، وانزل الله سكينة على عسكر بفداد ، وانزل بعد السكينة نصره فما زال العسكر البفدادي تظهر عليه أمارات القوة ويظهر على التتر امارات الضعف والخذلان إلى أن حجيز الليل بين الفريقين ولم يصطدم الفيلقان وانما كانت مناوشات وحملات خفيفة لا تقتضى الاتصال والممازجة ورشق النشاب شديد فلما أظلم الليل أوقد التتار نيرانا عظيمة واوهموا انهم مقيمون عندها وأرتحلوا في الليل راجعين الى بلادهم ، فأصبح العسكر البفدادي فلم ير منهم عينا ولا اثراً . « شرح نهج البلاغة مج ٢ ص ٣٧٠ طبعة البابي الحلبي الأولى » . وذكر هذه الوقعة مؤلف الحوادث في كتابه « ص ١٩٩ » وابن العبري في تاريخ مختصر الدول « ص ٢٤٩ » .

(٤٧٨) تقدّم ذكر الرباط المستجد في ترجمة ظهير الدين ابن الكازروني المؤلف ونقلنا فيها هذا القول .

(٧٩) ذكر مؤلف الحوادث هذه المدرسة وافتتاحها سنة ٦٥٣ « ص ٣٠٧ » وهي مدرسة حظية المستعصم بالله أم أبنه أبي نصر المعروفة بباب بشير على حسب اصطلاحهم .

الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، وكان _ قــــد س الله روحــه _ كثير الصيـــام والتنفــــل ، نقشـــ خاتمــــه « اعتصمت بالله » •

ذكر قتله وزوال ملكه:

كان ـ رحمه الله ـ قد ألقى مقاليد أموره وتدبير دولته الى ولاة الأمر فاتفق أن عساكر بغداد تألئموا غير مر"ة من تأخير معايشهم وترددوا الى الديوان لذلك فتارة تطلق لهـم ، وتارة يدافعون عنها او اقتضت المقادير أن ولاة الامر اسقطوا كثيراً من الجند فلم يبق منهم إلا القليل النزر ، وسلطان وجه الارض هولاكو خان يستعد ويحشد ويجمع العساكر والديوان لا يعبأ بذلك ، فما كان إلا في آخر سنة خمس وخمسين وستمائة وقد انتشرت عساكر المغول حتى طبقت الارض قاصدين بغداد ، فخرج عسكرها المتخلف بها ، الى ظاهر السيور وقتطع الحج ، فلما كان يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغليسة يوم تاسع المحرم سنة ست وخمسين وستمائة طبقت العساكر المغليسة الأرض من جانبي بغداد وعبسر العسكر الى الجانب الغسربي فالتقى العسكران عند قنطرة الحربية (١٨٠) واقتتلو الواعتقد والمهم ظفر وا ،

⁽٨٠) « الحربية » هي المحلة الشمالية الفربية من الجانب الفربي ببفداد وذلك معقول لأنها كانت مجاورة لمقابر قريش التي هي الكاظمية الحالية ، وليس هناك مجال للقتال ولا فيه جدوى فالوقعة الأولى كانت فوق الحربية ، وجاء في كتاب الحوادث لسنة ٢٥٦ : «ذكرنا في سنة خمس وخمسين مسير السلطان هولاكو خان من بلاده نحو بفداد وأنه أمر الأمير بايجو بالمسير الي إربل وأن يعبر دجلة ويسير الى بفداد من الجانب الفربي ، ففعل ذلك ، فلما بلغ الخليفة وصوله تقدم الى الدويدار الصغير (مجاهد الدين أيبك) وجماعة من الأمراء بالتوجه الى لقائم فعبروا دجلة فلما تجاوزوا قنطرة باب البصرة بفرسخ واحد راوا عساكر المفول قد أقبلت كالجراد المنتشر فالتقوا واقتتلوا يوم الاربعاء تاسع المحرم فانكسرت عساكر المفول قصداً وخديعة فتبعهم الدويدار وقتل منهم عدة كثيرة وحمل رؤوسهم الى بغداد وما زال يتبعهم بقية نهاره فأشار عليه ع

فلما كان الليل تراجع عسكر المغول وتبعهم عسكر بغداد فلما أصبح الصباح وجد والسناة (٥) قد حالت بينهم وبين بغداد وعساكر المغول مطبقة عليهم ، فانهزموا راجعين الى بغداد وعساكر المغول يتلونهم وقتلئوا فتح الدين بن كر وكان ٥٠٠ وحسام الدين السيسائي والامير عبدالله بن الملك ٥٠٠ وطغرل الناصري وابن أبي فراس وكثيراً وهلك خلق من العسكر ٥٠٠ وهربا وغرقا في [دجلة] ولما كان يوم الجمعة حادي عشر المحرم (نزل) (٥٠٠) الأمير باجو غربي بغداد وأثبت عسكره فيها وملكها وكانت خالية من أهلها وعمل على دجلة سوراً وشرع المغول يرمون الجانب الشرقي بالنشاب فكان يصل وله قو ة حتى يشكك بحيطان

الأمير فتحالدين بن كر بأن يثبت مكانه ولا يتبعهم ، فلم يصغ إليه ، فأدركه الليل وقد تجاوز نهر بشير ببز دجيل ، فباتوا هناك ، فلما اصبحوا حملت عليهم عساكر المفول وقاتلوهم قتالاً شديدا فلم تثبت عساكر الدويدار فانكسروا وكروا راجعين الى بفداد ، فوجد وا نهر بشير قد فاض من الليل وملا الصحراء ، فعجزت الخيــول عن سلوكه ووحلت فيه ، فلم يخلص منه إلا من كانت فرسه شديدة ، والقي معظم العسكر نفسه في دجلة ، فهلك منهم خلق كثير ، ودخل من نجا منهم بفداد مع الدويدار على اقبح صورة ، وتبعهم الأمير بايجو وعسكره يقتلون فيهم وغنموا سوادهم وكل ما كان معهم ونزلوا بالجانب الفربي وقد خلا من أهله فشرعوا بالرمى بالنشاب الى الجانب الشرقي فكانت السهام تصل الى الدور الشيطانية » « الحــوادث ص ٣٢١ ، ٣٢٥ » . وقال ابن الطقطقي : « فالتقوا بالجانب الفربي من بفداد قريباً من البلد فكانت الفلبة في اول الأمر لعسكر الخليفة ثم كانت الكرة للعسكر السلطاني ، فأبادوهم قتلا واسرا واعانهم على ذلك نهر فتحوه في طول الليل فكثرت الوحول في طريق المنهزمين فلم ينج منهم إلا من رمى نفسه في الماء ، ومن دخل البرية ومضى على وجهه الى الشام ، ونجا الدويدار في جميعة من عسكره ووصل الى بفداد ، وسار باجو حتى دخـل البلد من جانبه الفـربي ووقف بعساكره محاذي التاج وجاست عساكره خلال الديار واقام محاذى التاج أباما » (الفخرى ٥٣٥ ، ٣٣٦).

^(*) في الاصل « المشاة » ولا وجه له ، وقد اراد بالمسناة كسرها .

^(* *) تتمـة ضرورية _ (سالم الآلوسي) .

المستنصرية منه شيء كثير وقتل جماعة من الجانب الشرقي . وفي الثاني عشر [من] المحرم «و٩٥» نزل هولاكو على سور بغـــداد بعساكره وتحصنوا بعمل خندق وسور ثم شرعنوا في نصب المناجيق وعمل السئتر .

وأما عسكر البغاددة فانهم وقفتوا على الستور ونصبتوا مناجيقهم وشرعُوا في الرمي فلم يصيبُوا في رميهم شيئًا ولا تعدُّاهم حجر ، وبطلت العرادات وغيرها ، وتقدم الخليفة باقامة جماعة من الرماة على السور وإطلاق مال كثير إليهم ، فخرج جماعة من الأعيان وأعوان الديوان والمال معهم وشرعُوا في الاثبات وإطلاق اليسير وسرقة الباقي شرها إلى المال . ثم خرج الوزير مؤيد الدين محمد بن العلقمي إلى ظاهر السور للاجتماع بهولاكو، وقيل للعوام: لا تمدوا(٤٨٢) قوساً فالوزير يدبر الامر إن شاءالله ويصلحه فظن العوام ذلك حقا فامتنعُوا مـن الرمي ، والمغول يرمون ويصيبون ثم إنهم مالنوا إلى برج العجمي (٤٨٢) وهو موضع مستضعف فنصبُوا عليه المنجنيق وما زالوا يرمون عليه حتى اخربوه • فلما كـــان في يوم الاثنين حادي عشر المحرم زحفتُوا على البلد من جهة برج العجمي وصعدوا عليه وملكوه وأمتلأ بين السوريين منهم ولــم يزالـُوا في تدبير أمرهم وإحكامه إلى يوم الاثنين ثامن عشري المحرم دبوا في البلد وما أوغلُوا ، ثم في يوم الاحد ثالث صفر أخرجوا إليهم الخليفة بعد أن وثقوه بالأيمان التي ظنتها صادقة فنزل على حكمهم في خيمة عندهم • وانشدني

⁽٨١) في الأصل « وتطلب »

⁽١٨٢) في الأصل « لا تمدون » .

[&]quot; منسوب (بالاضافة) الى الشيخ الزاهد الفقيه الواعظ محيى الدين عبدالقادر الجيلي المعروف بالكيلاني وكان يعرف عند اهل بفداد بالعجمي لانه قدم من جيلان وهي بلاد عجمية ، قال عن نفسه : « أقمت بالبرج المستمى الآن ببرج العجمي " إحدى عشرة سنة ، ولطول اقامتي فيه سمي برج العجمي » (بهجة الأسرار للشطنوفي ص ٦٠) ولا صلة له بقطيعة العجم التي منها اليوم مقبرة الفزالي وان كانت قريبة او متصلة به .

نجم الدين أحمد (٤٨٤) بن البواب النقاش من شعر السعيد نصير الدين محمد الطوسي _ رحمه الله تعالى _ في هذا المعنى قوله بالعجمية (م):

سال هِجِرْتُ شَكَشُصكُ وَپُننجاه و َشَكَشُ ر ُو ْز يك شكنبك چهارم أز صفر ْ شكه خليفة نينست هولاكو دران د و الت عباسيان آمد بسير

وفي ثامن صفر وقع السيف ببغداد .

فلما كان رابع عشر صفر جُعل الخليفة في غرارة ور"فس الى أن مات

(١٨٤) جاء ذكره في روضات الجنات مع العلماء الذين شاركوا نصيرالدين الطوسي في رصد مراغة ومؤسساته العلمية قال: « ونجم الدين السكاتب البغدادي وكان فاضلا في اجزاء الرياضي والهندسة وعلم الرصد ، كاتباً مصوراً وكان من احسن الخلائق خلقاً » . (الروضات الرصد ، كاتباً مصوراً وكان من احسن الخلائق خلقاً » . (الروضات حمل الله الهمداني الوزير المؤرخ في كتابه التوضيحات الرشيدية قال : « نجم الدين احمد بن على بن ابي الفرج نزيل مراغة المعروف بابن البواب البغدادي الكاتب « نسخة باريس ، الورقة ، ٢٦ » وذكره ابن الفوطي في ترجمة فخرالدين احمد بن نصيرالدين الطوسي قال : « وكتب على مولانا نجم الدين احمد بن البواب » « تلخيص معجم الألقاب ج } القسم ٣ : ١٠٠ » وفي ترجمة فخرالدين محمد بن الحسن البغدادي الكاتب قال : « كان شاباً كيساً اتصل الى مولانا نجم الدين احمد بن على بن ابي الفرج البفدادي المعروف بابن البواب . . . وصاهره على ابنته » (ص ١٠٨) وذكر انه كتب على عبدالعريز بن محمد البغدادي الناسخ « ج } القسم ١ ص ٢٢٤ » .

نقل العلامة المحقق حرح البيتين مصحفين لعدم معرفته الفارسية ، فعرضناهما على الاستاذ الأديب جعفر الخليلي الذي تفضل مشكوراً بقراءتهما وضبطهما بالشكل الذي يجده القارىء في اعلاه ، ومعناهما :

> في عام ستة وخمسين وستمائة للهجرة وفي يسوم الاحد الرابع من صفر أنعدم ذكر الخليفة وجاء اسم هولاكو ودالست دولسة العباسيين

(سالم الآلوسي)

قدس الله روحه _ ثم دفن وعنفي أثر قبره وقد بلغ من العمر الى ست وأربعين سنة وثلاثة أشهر وأحد وعشرين يوما _ قد"س الله روحه _ ومدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر ويومان •

ذكر أولاده:

هو أبو العباس أحمد وكان شاباً جميل الصورة ، مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، قتل بعد والده في واقعة بغداد _ رحمه الله تعالى _ وترك من الاولاد أبا الفضل العباس وست الملوك ورابعة ومولدها في العيد الكبير سنة خمس وخمسين وستمائة وأبو القاسم عبدالعزيز ، وأبو الفضائل عبدالرحمن مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وقتل في واقعة بغداد أيضا ، وأبو المناقب المبارك وهو أصغر أولاده الأحياء ، ومولده يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة أربعين وستمائة ولم يقتل بل أسرته المغول وبقي تحت حكمهم إلا أنه كان محترماً عندهم وتزو ج وأولد ثم توفي بيلد مراغة في يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن عند الامام المسترشد بالله _ قد س الله روحه ثم نقل من مراغة الى بغداد فوصل تابوته ليلة الخميس حادي عشر رجب سنة سبع وسبعين وسبعين وستمائة وحمل الى دار سلوسيان (مهم) فدفن بها في تسع وسبعين وستمائة وحمل الى دار سلوسيان (مهم) فدفن بها في

يحيى بوصاله هناك الموتى والهجر يميت ها هنا الأحياءا

⁽٨٥) ذكره ابن الفوطي في تاريخه على الألقاب ، قال : « مظفر الدين أبو الفتح سوسيان بن أيلدغدي بن آق طفان يعر ف بابن شملة التركماني الخوزستاني صاحب تستر ، كان قد استولى على بلاد خوزستان وتستر واعمال سوسيان بن آق طفان ومنه انتقلت الى حكم الخلافة وكان الساعي في ذلك الوزير أبو الفضل (محمد بن على) ابن القصاب وجاء سوسيان فسكن على نهر عيسي في الموضع المعروف به الآن (سنة ٧٢٣ هـ) وكان سوسيان في غاية الحسن والجمال وانه لما أخرج من تستر خرج لوداعه بعض الصوفية على جسر ممدود ولما رآه بكي وأنشد بيتا بالفارسية معناه :

الحبس (٢٨٦) من الدار الزرقاء الى جانب أخته ، وسيأتي ذكر موتها وخلق من الأولاد أربعة وهم أبو نصر محمد (٤٨٧) وأبو احمد عبدالله

ثم القى بنفسه في الماء ففرق » (تلخيص معجم الألقاب ج ه الترجمة ١٢.٩ من الميم طبع الهند) وذكر ابن الأثير أنه أحد أبناء شملة التركماني المذكور ملك خوزستان بعمد وفاة ابيمه شملة سنة « ٥٧٠ » وذكر أن الخليفة الناصر انضوت الى حكمه قلعة من قلاعه سنة ٥٨٩ وتوفي سنة « . ٥٩ » فاختلف أبناؤه بعده فراسل بعضهم مؤيدالدين ابن القصاب الوزير يستنجده لما بينها من الصحبة فجهز جيشا وسار بقوده الى خوزستان فوصل البها سنة ٥٩١ فملك تستر في المحرم منها وملك غيرها من قلاع وغيرها وانف ذ بني شملة الى بفداد « الكامل سنة . ٥٧ ، ٥٨٩ ، . ٥٩ » . وقال سبط ابن الجوزي في أخبار سنة ٥٩١ : « وفيها ملك الوزير ابن القصاب وزير الخليفة (الناصر) بلاد خوزستان: تستر واعمالها وبقال انها تشتمل على اربعين قلعة وقبل بل ملكها في السنة الماضية ودخل الأمير على بن شملة وسوسيان بفداد في صفر واخليت لهم الدور وماتنوا واولادهم بيف داد » (مرآة الزمان مختصر ج ٨ ص ٥١٤) . وذكر ابن الساعي أن سـوسيان الأمـير توفي بقلعة الحديثة سنة ٥٩٨ « الجامع المختصر ٩٦: ٩ » وهـو الصحيح عندنا . وجاء في كتاب الحوادث في اخبار سنة ٦٤٧ - ص ٢٤٤ - « و فيها تو فيت ابنة الخليفة المستعصم بالله فأمر بدفنها في الدار التي انشاها على نهر عيسي مجاور شارع ابن رزق الله و قنطرة الشوك المعروفة بدار سوسيان » . وقال في اخبار سنة ١٥٢ - ص ٢٧٤ - : « وفيها أمر الخليفة (المستعصم بالله) بوقفية دار سوسيان وما يجرى معها من الحجر والساتين وحعلت رباطاً للصوفية ورتب الشيخ عبدالصمد بن ابي الجيش امام مسجد قمرية شيخا للصوفية بها » . فدار سوسيان كانت قرب مقبرة الشيخ معروف الكرخي من الشرق.

(٤٨٧) في الهامش القريب من هؤلاء سطر اجحف به التصوير كعدة هوامش اخرى يظهر لنا منه « وكان له من الأولاد امة العزيز والأمير محمد والست الهاشمية » ، ثم هامش آخر لم يبق منه الربع الأعلى من الكلمات .

وأبو هاشم (٤٨٨) يوسف والمباركة ماما خاتون • وأبو نصر محمد (٤٨٩) ولد في ثامن عشري شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة وتوفي ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وستمائة ودفن في الرصافة •

وأما بنات الامام المستعصم فعائشة وتوفيت في خلافته في رابع عشر شوال سنة ثلاث وأربعين وستمائة ودفنت بالرصافة ، وكريسة أخرى توفيت في خلافته ليلة العشرين من شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ودفنت بالدار الزرقاء من دار سوسيان ثم حو ّلت إلى ترب الرصافة في عاشر رجب سنة خسين وستمائة ، والسيدة المعظمة المكرمة فاطمة وتوفيت ببلاد العجم «و٩٦» في أسر المغول ولم يتعرض لها بسوء ، والجهة الشريفة خديجة أسرت وحملت إلى بلاد العجم واتصلت الى الامام العالم الخير الكامل الزاهد الورع محيي الدين أبي المحامد يحيى (٤٩٠) بن أبي المجد إبراهيم بن أبي الفضائل محمد بن أبي بكر

⁽٤٨٨) فوق « أبو هاشم » بخط دقيق جداً كلمتان يظهر انهما « يفرزها هنا » .

⁽١٩٩) ذكره مؤلف الحوادث في أخبار سنة ٢٥٢ قال - ص ٢٧٥ -:

« في سلخ شعبان فتحت دار القرآن التي أمرت بعمارتها والدة
الأمير أبي نصر محمد إبن الخليفة المستعصم المعروفة بباب بشير التي
بنت المدرسة البشيرية ، وهنده الدار على شاطىء دجلة بفربي
بفداد ، وتوفيت البشيرية في تاسع شوال من هنده السنة ودفنت
تحت القبة التي أعدتها بجانب المدرسة المذكورة ، وتوفي بعدها ولدها
أبو نصر محمد في ثاني عشر ذي القعدة ودفن عندها » . فأبو نصر
محمد لم يدفن في ترب العباسيين بالرصافة كما قال المؤلف .

⁽٩٠) ذكره شمس الدين الذهبي في « الشبذي » على وزن البلدي من المستبه - ص ١٧٨ - قال بعد ذكر جده الأكبر وابيه ابراهيم ناقلا : « قال الفرضي : وابنه الامام المعظم محيي الدين يحيى بن ابراهيم ، صدر امام ، سمع من جده وابيه وجماعة من مشايخ تركستان وما وراء النهر اجتمعت به ببخارى في سنة ٦٦٧ ثم ببفداد سنة ٧٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبدالعزيز ومظفر الدين عبدالحق سبطا امير المؤمنين المستعصم سمعا من جماعة » . وذكره ابن الفوطي في معجم الألقاب الملخص وقال بعد =

المنيعي" الخالدي _ أطال الله بقاءه _ بتزويج صحيح شرعي وعاد بها إلى بغداد في سنة اثنتين وسبعين وستمائة فسكنت بدار سوسيان الى أن توفيت _ قد"س الله روحها _ في يوم الثلاثاء ثامن عشر المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ودفنت بالحبس من الدار الزرقاء وخلقت أولادا من الصدر محيي الدين المذكور وهم عزالدين عبدالعزيز أبو القاسم وهو الاكبر وعبدالحق مظفر الدين أبو الفضل وكريمة تدعى ست العرب مباركة وسيرد ذكر مواليدهم في غير هذا إن شاء الله تعالى ، ومريم وهي باقية الى الآن وهو أول سنة إحدى وثنانين وستمائة في أسر المغول محترمة مكرمة ، فالله تعالى يقدس روح الماضين ويبقي هذه البقية الصالحة على مر" الأحقاب والسنين بمحمد وآله أجمعين •

ذكر وزرائه وقضاته وحجابه:

وزر له وزير أبيه أبو الأزهر نصير الدين [أحمد بن محمد] ابن الناقد الى أن توفي في سادس شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وأربعين

ذكر اسمه ونسبه المخرومي الخالدي: « ولد ببلاد الترك ونشأ في خدمة والده وجده وقرا القرآن المجيد وسمع الأحاديث وتأدب ولما نزل سلطان العالم هولاكو الى العسراق وقتل الإمام المستعصم بالله واستولى على اهله انفذ كريمتيه الى اخيه منكوقان واجتهد شيخنا شمساللدين في خلاصها وزو جها بولده محيياللدين فأولدها وخرج من بلاد ما وراء النهر قاصداً حضرة اباقا ولما اجتمع به طلب منه أن يسكن بفداد فدخلها ونزل بأهله دار سوسيان وفو ض إليه امر خزائة المكتب بالمدرسة المستنصرية سنة إحمدى وسبعين وستمائة ولم يزل بها مشتفلا بنفسه مقبلا على درسه الى أن توفي ببغداد وكنت أتردد الى خدمته وانفذ لى ثوباً من الشبذي ومن عجائب الاتفاق أن السلطان أباقا بن هولاكو أنعم عليه بابنة عمها الحاجة زينب بنت الأمير أبي القاسم عبدالعريز بن الإمام من العالم » وذكر أن وفاته كانت سنة ١٨٦ « تلخيص معجم الألقاب من العالم » وذكر أن وفاته كانت سنة ١٨٦ « تلخيص معجم الألقاب

وستمائة ثم استناب مؤيد الدين أبا طالب محمد (٢٩١) بن أحمد بن علي بن محمد العلقمي الى حين قتله في واقعة المغول ببغداد ، وقضاته في أول خلافته قاضي أبيه عبدالرحمن بن اللمغاني أقضى القضاة الى أن توفي في رجب سنة أربع وخمسين وستمائة ، واستقضى بعده سراج الدين عمر إبن بركة النهرقلتي نسبة الى محلة مجاورة بالكرخ بالجانب الغربي تعرف بنهر القلائين الى أن حمل الى المدينة الشريفة لعمارة الحرم الشريف بعد احتراقه وذلك في سنة «و٩٧» أربع وخمسين وستمائة وبها توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة واستقضى بعده نجم الدين عبدالله (٢٩٢) بن محمد بن الحسن بن المظفر أبا محمد البادرائي في الثلاثاء عبدالله (٢٩٢)

⁽٩١) تقدم ذكره وقد ترجمه ابن الطقطقي في وزارة المستعصم بالله ووزرائه وان كان نائب وزارة وقال : «هو اسدي اصلهم من النيل وقيل لجده العلقمي لانه حفر النهر المسمى بالعلقمي» . «الفخري ص ٣٣٧» ، وله ترجمة فيها كثير من الطعن في الوافي بالوفيات للصفدي « ١ : ٢٨٥ » وسطا عليها ابن شاكر الكتبي في فوات الوفيات ، وترجمه مؤرخون آخرون ، وذكره مؤلف الحوادث في وفيات سنة ٦٥٦ - ص ٣٣٦ - قال : توفي الوزير مؤيدالدين وفيات سنة ، كان عالماً فاضلا ادباً يحب العلماء ويسدي البهم مؤيدالدين مؤيدالدين محمد بن العلقمي في جمادي الآخرة ببغداد وعمره ثلاث وستون المعروف » ، وقال قبل ذلك : - ص ٣٣٣ - « فتوفي الوزير مؤيدالدين محمد بن العلقمي في مستهل جمادي الآخرة ودفن في مشهد موسى بن جعفر عليه السلام » .

⁽٩٢) تقدم ذكره وهو منسوب الى قرية بادرايا في شرقي العراق الاوسط وتعرف اليوم باسم « بدرة » الآن فيها تمر يسمى « بيدراية » انتشر منها نخله في العراق ، ذكره تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى ه : ٥٩ وذكر بادرائي الاصل بفدادي ولد سنة ٤٩٥ وسمع الحديث وتفقه وبرع في الفقه ودرس بالمدرسة النظامية وصاد رسولا عن الديوان العباسي غير مرة وحدث بالحديث وبنى بدمشق المدرسة البادرائية المنسوبة الى نسبه وولى القضاء ببفداد خمسة عشر يوماً وتوفي في اول ذي القعدة سنة ٥٥٠ . وترجمه الصفدي في الوافي بالوفيات وقال بعد أن ذكر أن ذكر ما يشبه ما نقلناه آنفا : الوافي بالوفيات وقال بعد أن ذكر ال ذكر ما يشبه ما نقلناه آنفا : « وكان صدراً محتشماً جليل القدر . . . وكان يركب بالجوخة ويسلم على من مر " ب . . . قال له الزين خالد : تذكر ونحن في =

ثالث عشر شوال سنة أربع وخمسين وستمائه لأنه ولي وهو مريض فمدة ولايته تسعة عشر يوما ودفن بالشئونيزي في صُفَّة الشيخ الجُنيد _ قد س الله روحه _ ثم استقضى بعده ، نقلا ً من القضاء بالجانب الغربي ، نظام الدين عبدالمنعم (٢٩٢) بن كامل البندنيجي الى أن توفي

النظامية والفقهاء يلقبونني حولا ويلقبونك الدعشوش فتبسم وحلم . « نسخة دار الكتب الوطنية بباريس ٢٠٦٦ و ٩٨ » . وترجمه القريزي في المقفى قال : «ولد ببادرايا من عمل العراق في صفر سنة اربع وتسعين وخمسمائة ... وكان فاضلا بارعا رئيسا وقورآ متواضعا وله بدمشق مدرسة تعرف بالبادرائية كانت تعرف بدار اسامة . وعمل بها درسا وشرط على المقيم بها من شمروط وقفها « ولا تدخلها إمراة » فقال السلطان الملك الناصر يوسف الاصفر الايوبي وكان حاضرآ « ولا صبى » . . . وجعل عليها اوقافا حسنة ووقف بها خزانة كتب نافعة » نسخة باريس ٢١٤٤ الورقة ٥٧ » وذكره مؤلف الحوادث « ص ٣٢٢ » . (٤٩٣) ذكر ذلك مؤلف كتاب الحوادث في اخبار سنة ٦٥٥ قال - ص ٣٢٣ - : وتقدم باحضار القاضي نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي من قضاء الجانب الفربي وشر ف بقضاء القضاة وخلع عليه » . والظاهر لنا أنه لم يعين قاضي القضاة بل « أقضى القضاة » وقد قدمنا الكلام على كون منصب « اقضى القضاة » أقل من منصب « قاضى القضاة » في الحاشية (رقم ٥٠٥) ، ودليلنا على ما قلنا هو قول مؤلف الحوادث نفسه فقد تكلم على توزيع المناصب بالعراق بعد استيلاء هو لاكو على العراق وقال - ص ٣٣٢ - : « وحضر اقضى القضاة نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي بين يدي السلطان (هولاكو) فأمر ً بأن يُقر على القضاء » . ثم ذكر وفاته نظام الدين عبدالمنعم البندنيجي ودفن في صنفة الشيخ الجنيد وقد بلغ من العمر الى ست وسبعين سنة ، وكان ورعا عفيفا تقيا ، حسن السيرة ، اشتفل بالفقه في عنفوان شبابه بمدرسة دار الذهب ببفداد حتى برع وافتى ، ثم رتب بالمدرسة المستنصرية ثم شهد عند اقضى القضاة كمال الدين عبدالرحمن ابن اللمفائي ثم جعل في ديوان العرض على اطلاق معايش الجند فلما تكملت له سنة اطلق لـ عنها المشاهرة فامتنع من اخذها وقال: لا يحل لى أن أجمع بين خدمة ووظيفة المستنصرية . فأنهى ذلك الى الخليفة فأستحسنه =

الخليف قش هيداً في واقعة بغداد و واستحجب مدة خلافت أبا الفتوح علي (٤٩٤) بن هبة الله بن الحسن ابن الدوامي حاجب والده _ رحمهما الله تعالى _

وانقضت الدولة العباسيّة فسبحان من لا ينقضي ملكه ، ولا يزول سلطانه ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي الأميّ وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلامه .

- تم الكتاب -

= وتقدم أن تطلق لـه مشاهرة مـع أرباب الرسوم ثم عين قاضياً بالجانب الفريي في سنة أثنتين وخمسين (وستمائة) ثم نقل الى الجانب الشرقي وخوطب بأقضى القضاة سنة خمس وخمسين فاستمر على ذلك الى الآن . . . » .

(٤٩٤) ذكره مؤلف الحوادث في كتابه وذكر انه يلقب تاج الدين وانه ولي عرض الجيش العباسي سنة ٦٣١ « ص ٥٢ » وهي كرتبة مدير الادارة في الجيش اليوم ، ثم ذكر في اخبار سنة ٦٣٢ أنه نقل من ديوان عرض الجيش الى صدرية ديوان إربل وخلع عليه « ص ٧١ » ثم ذكر أنب ترك الخدمة في إربل سنة ٦٣٣ – ص ٨٤ – وأنب جعل صدراً للمخزن وخلع عليه وقلند سيفاً و اعطى فرسا » . وصدرية المخزن كمديرية التجهيزات العامــة للدولة وأن لم يكن لها وجود ، ثم ذكر أنه عزل عن هذا المنصب سنة ٦٣٤ - ص ٩٠ - وولي منصب حجبة باب النوبي وامر الشرطة ، وذكره في اخبار سنة ٦٥٦ بعــد استيلاء هو لاكو على بغداد قال : « وكان تاج الدين على بن الدوامي حاجب الباب _ يعني باب النوبي _ قد خــرج مع الوزير الى حضرة السلطان (هو لاكو) فامر لــه ان يـكون صــدر الاعمــال الفراتيــة يعني واليها _ فلم تطل مدته وتوفي في ربيع الأول ، فجعل ولــده مجدالدين حسين عوضه » . (ص ٣٣٢) ثم ذكر و فاته مستقلة في ذكر من توفي من الأعيان بعد الواقعة قال - ص ٣٣٦ - : وتاج الدين على بن الدوامي حاجب الباب في ثالث عشر ربيع الأول » وقال في ترجمة ابنه مجدالدين الحسين بن على المتوفى سنة ٦٨٣ : « وكان تاج الدين والده حاجب الباب يحضر دائمًا عند الخليفة في الخلوات ولمسا ملك السلطان هولاكو خان بفسداد حضر غنسده وامره أن يتولى تدبير الاعمال الفراتيــة فلم تطل أيامــه وتــوفي قبــل عود السلطان الى بلاد الجبل (ص ٥١٥) .

فهارس التخاب

١ _ فهرس الأشخاص

٢ _ فهرس الأمم والقبائل والجماعات والملل والنحل

٣ ـ فهرس الأمكنة والبقاع

٤ _ فهرس الأيام والحوادث والوقائع

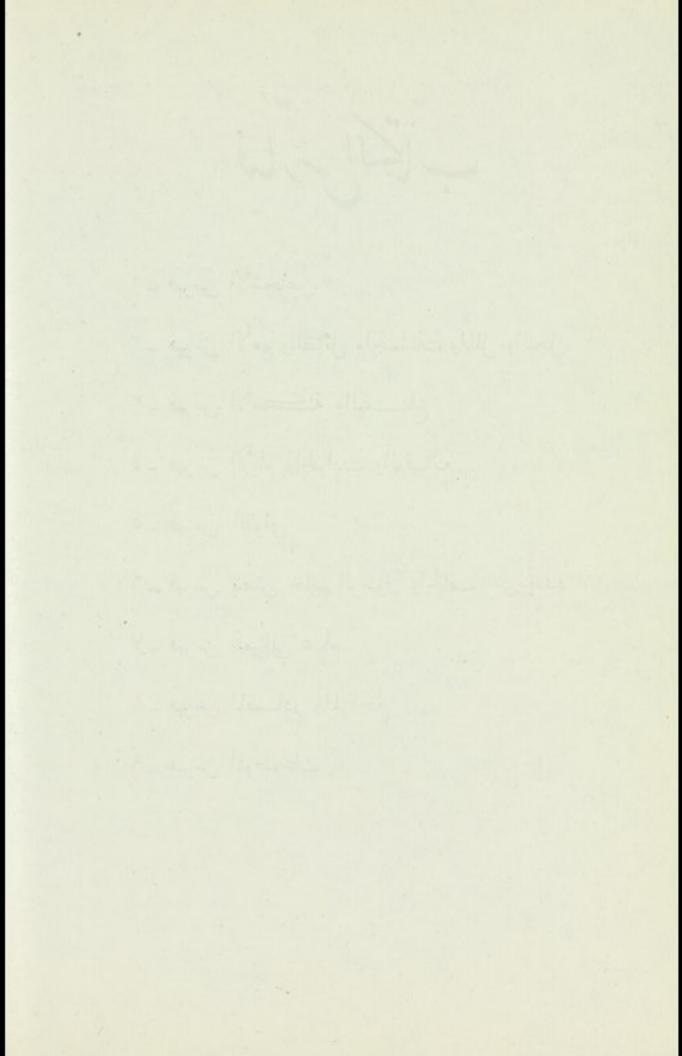
٥ ـ فهرس القوافي

٦ _ فهرس بنقش خاتم الرسول والخلف، من بعده

٧ ـ فهرس عمراني عام

٨_ فهرس المصادر والمراجع

٩ _ فهرس الموضوعات



١ - فهرس الاشخاص

(1)

Tca (النبسى) : ٢٦ ، ٢٦ ، ٧٢ الآلوسيي (سالم): ١، ٣٢، ١١، ٨٧، ٨٦، ٨٨، ١٢٠، ١٣٥، ١٣٥، 6 TOY 6 TOE 6 TO 1 6 TO . 6 TET 6 TET 6 TTE 6 TTE 6 190 107 : 077 : 1V7 : TV7 : آمنة (أخت القادر بالله العاسى): ١٩٦ آمنة بنت وهب (أم النبسي محمد): ٣٦ أباقا بن هولاكو: ١٤ ، ٢٧٧ ابان بن سعيد (من كتاب الوحي): ٥٥ أبان بن عثمان بن عفان: ٧٢ أبان بن مروان بن الحكم: ٨٨ ابراهيم (النبي): ٣٦ ، ٢٦ ابراهيم ابن ابي جعف المنصور: ١١٦ ابراهیم بن جبلسة : ۹۹ ابراهيم بن الحسين بن سهل: ١٤٨ ابراهيم بن محمد الامين: ١٣٣ ابراهيم بن محمد بن على (أخو السفاح) : ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١١١ ابراهيم بن محمد بن المهدى: ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ابراهيم بن المدبر ، ابسو استحاق: ١٦٣ ابراهيم بن النبسي محمد : . ٥ ، ٥٣ ابراهیم بن نعیم : ٦٨ ابراهيم بن الوائق، ابو اسحاق: ١٤٤ ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك ، اب واستحاق: ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ابراهيم النخعي : ٣٩ الابرى (عمر): ١٤٤٢ الابري (فخر النساء شهدة بنت عمر الابري) : ٢٤٤ ابن ابی اصیبعة: ١٥١ ابن ابي البراء: ٧٥ ابن ابی تراب (زید بن جعفر): ۲۵۳ ابن ابي الجيشس (عبدالصمد): ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٧٥ ابن ابي الحديد = انظر: المدائني ابن ابي خازم (ابو خازم عبدالحميد) : ١٦٧

```
ابن ابي الدنيا ( ابو بكر ): ١٤٦ ، ١٥٧
                    ابن ابي دؤاد (احمد): ١٤٥، ١٤٣، ١٤٥، ١٥١، ١١٥
                             ابن ابي سليمان ( ابو عبدالله ) : ١٨٨
                    ابن ابي الشوارب (ابو الحسن محمد): ١٨٨
ابن ابي الشوارب ( الحسن بن محمد بن عبداللك ) : ١٥٢ ، ١٥٣ ،
                                     . 17. 6 107 6 100
                            ابن ابي صفرة ( يزيد بن المهلب) : ١١٠
                                ابن ابي طاهـر: ١٤٨، ١٧٠، ١٧١،
                               ابن ابي عمر (ابو الحسن): ١٩٠
                       ابن ابي غالب ( عبدالرحمن بن احمد ) : ٢٦٢
                                            ابن ابی فراس: ۲۷۱
                      ابن ابي قحافة = انظر : ابو بكر الصديق
                                             ابن ابی کبشت: ۳۷
   ابن ابي المناقب المسارك ( ابو أحمد عبدالله بن المستعصم ) : ٢٧٤
ابن ابي موسى العباسي ( ابو جعفر عبدالخالق بن عيسى ) : ٢٠٨ ، ٢١١
                            ابن ابی وقاص (عمر بن سعد) : ۸۳
ابن الاثير (عزالدين المعسروف بابن ناصسر ): ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ،
4 TE7 4 TET 4 TE1 TE. 4 TTV 4 TTO 4 TTE 4 TT. 4 TTT
                               . TYO 6 TOT 6 TO1 6 TEV
                                 ابن ارطاة (الشاعر): ٩٣،٩٠
             ابن استحق : ۲۵ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۱۹ ، ۱۹ ، ۵ ، ۲۰ ، ۲۷ ، ۱۱
                               ابن اسينا = انظر : ابن امسينا
                                ابن افلح (الشاعر): ٢١٨ ، ٢٢٣
ابن الاكفاني ( ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الاسدي البفدادي ) : ٢٠١
   ابن امسينا (ابو البدر محمد بن احمد بن على الواسطى): ٢٥١
                           ابن ام مكتوم ( مؤدب الرسول ) : ٥٦
                                               ابن الانسارى: ٥
ابن الانباري ( ابو الفرج ابن سديد الدولة ، ابو عبدالله محمد بن محمد بن
            عبدالكريم بن ابراهيم ): ۲۲۱ ، ۲٤، ۲٤۱ .
         ابن الانساري ( سديد الدولة محمد بن عبدالكريم ) : ٢٤٤
                         ابن ايوب (صلاح الدين يوسف): ٢٤٦
                         ابن ايوب (محمد ، الملك العادل): ٢٥٩
                        ابن البخاري (محمد بن هبة الله ): ٢٤٩
                ابن البخاري ( ابو طالب على بن على ) : ٢٥١ ، ٢٥١
```

```
ابن برمك = البرمكي ( جعفر بن يحيى ، ابو اسماعيل ) : ١٢٩
                             ابن برمك = البرمكي ( خالد ) : ١٢٩
      ابن برمك = البرمكي ( الفضل بن يحيى ، اب العباس) : ١٢٩
                   ابن برمك = البرمكي ( محمد بن خالد ) : ١٢٩
             ابن برمك = البرمكي ( يحيى بن خالد ، اب على ): ١٢٩
                                   ابن بسام ( الشاعر ) : ١٦٠
                               ابن بطحا (اب اسحق): ١٨٢
                                             ابن بکتمر: ۱۲۳
                              ابن بكران ( ابو القاسم ) : ٢٠١
                        ابن بكران ( ابسو منصور ): ۲.۹ ، ۲.۱
                       ابن بلبل ( اب و الصقر اسماعيل ) : ١٠٦٣
           ابن البل ( ابو عبدالله محمد بن محمد الدوري ) : ١٢
               ابن البلدي ( ابو جعفر ) : ٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٧
                     ابن البندنيجي (احمد بن احمد): ٥ ، ١٢
         ابن البواب ( نجم الدين احمد بن على بن ابي الفرج ) : ٢٧٣
                           ابن بورنداز = انظر: ابن النفيس
ابن بويه = البويهي ( معز الدولة ابو الحسين احمد ) : ١٨٧ ، ١٨٣
                                          ابن البياضي: ٢٠٩
  ابن بيان الرزاز (على بن احمد بن محمد بن احمد) : ٢١٩
                                          ابن البيضاوى: ٥
                                          ابنة الجودي: ٦٣
                               ابن تفری بردی : ۲ ، ۱۱ ، ۱۸۰
                           ابن جاووش = انظر : ابن شاووش
                                  ابن جبير (الرحالية): ٢٤٣
                                ابن جحشس (ابواحمد): ١٥
             ابن الجراح ( الحسن بن مخلد ، اب محمد ) : ١٦٣
                       ابن الجراح ( على بن عيسى بن داود ) : ١٧٥
                                  ابن الجراح (محمد): ١٦٣
                                 ابن جرير = انظر : الطبري
                                   ابن جعفر بن المكتفى: ١٧١
                                     ابن جهشسیار (علی): ۲.٦
                 ابن جهير (على بن محمد ، اب و القاسم ) : ٢١٨
ابن جهير (محمد بن محمد ، اب و نصر ): ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٢ ،
                                         . TIA . TIO
```

```
ابن جهير (المظفر بن على بن محمد ، ابو نصر): ٢٣١
                                          ابن الجوزى: ١٢٨
                 ابن الجوزي ( ابو الفتوح ، عبدالرحمن ): ٢٦٧
ابن الجوزي ( ابو الفرج ) : ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ،
. TT9 . TTA . TT. . TT9
       ابن الجوزي ( ابو محمد محى الدين يوسف ) : ٢٤٧ ، ٢٥٥
ابن الحوزي ( السبط ) : ۲.۸ ، ۲۱۸ ، ۲۳۰ ، ۲۴۰ ، ۲۴۰ ، ۲۴۲ ، ۲۴۲ ،
                                        . TVO G TOT
ابن حاجب النعمان (على بن عبدالعرز ، اب والحسن ): ١٩٦ ، ١٩٥ ،
                                 - T. 1 4 T . . 4 19Y
             ابن الحارثية = لقب ابي عبدالله السفاح: ١٠٢، ٩٥
                ابن حجة الحموي (تقي الدين ابو بكر): ١١
          ابن حجر العسقلاني: ٤ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٦
  ابن حديدة الانصاري ( سعيد بن علي بن أحمد ، ابو المعالي ) : ٢٥٠
                                              ابن حراز: ٨
                                            ابن الحراني: ٥
                                     ابن حـزم الاندلسـي: ٢٦
                                    ابن حـزم الانصـارى: ٧٢
                                  ابن الحنفية (محمد): ٨٣
                ابن خاقان ( ابو الفتح ) = خاقان غرطوج التركي
              ابن خاقان (احمد ، ابو العاس): ١٨٨ ، ١٨٥
         ابن خاقان (عبيدالله بن يحيى ، ابو الحسن ): ١٦٨ ، ١٦٨
                                 ابن خاقان ( الفتح ) : ١٤٧
ابن خاقان ( محمد بن عبيدالله بن يحيى ، ابو القاسم ( الملقب :
                                 دق صلاره): ۱۷۵.
ابن الخاقاني ( عبيدالله بن محمد بن عبيدالله ، ابو القاسم ) : ١٧٥
                                          ابن الخرري: ٢٠١
                    ابن خراسان (احمد ابو اسحاق): ۱۸۲
     ابن الخطيب ( احمد بن عبدالله ، ابو العباس): ١٧٨ ، ١٧٥
                         ابن خلکان: ۲۲۱ ، ۲۱۲ ، ۲۳۱ ، ۲۴۱
                                    ابن دأب ( الشاعر ) : ١٢٤
              ابن دارست (منصور بن محمد ، ابو الفتح) : ٢٠٩
                     ابن الداريج (محمد بن عبدالساقي) : ٢٤٩
```

ابن الدامفاني = الدامفاني: ٥ ابن الدامف اني (اب عدالله) : ٢٠٩ ، ٢١٤ ابن الدامفاني (فخرالدين احمد الحنفي) : ١١ ابن الدامف اني (عبدالله ، ابو القاسم): ٢١١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ابن الدامفاني (على بن احمد ، اب و الحسن) : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، . 701 6 781 6 777 ابن الدامف اني (على بن محمد ، اب و الحسن): ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ابن الدبيشي (جمال الدين اب و عبدالله محمد بن سعيد الواسطى) : ٧ ، . TOI . TO. . TE9 . TE. . TT9 . TTV . TT. ابن دقماق: ۲۵۲ ابن الدوامي (تاج الدين علي بن هبة الله بن الحسن ، ابو الفتوح) : · TA . 6 770 6 11 ابن الدوامي (مجدالدين حسين بن تاج الدين على) : ٢٨٠ ابن رائے : ۱۸۳ ابن رئيس الرؤساء (عضدالدين محمد بن عبدالله ، ابو الفرج): ٢٣٥ ، . TEI . TE. . TTV ابن الربيب (ابو منصور الحسين بن الوزير ابي شجاع) : ٢١٨ ، ٢٢٣ ابن الربيع = انظر : الفضل بن الربيع ابن رجب: ۲۱۲، ۲۲۴ ابن الرسعني: ٥ ابن الرومي : ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ابن زبادة = انظر : يحيى بن سعيد ابن الزبير (عبدالله ، اب و بكر ، بن العوام) : ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، . 11. 61. V 69. 6 A9 ابن زهرة الحلبي (تاجالدين) : ١٣ ابن الساعي (تاج الدين على بن انجب) : ١٥ ، ٣١ ، ١٦٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٥ ، . TVO : TO9 ابن سبيع = ابن السبيع (ابو محمد قريش) : ١٣ ابن سلم الدولة (أبو عبدالله) : ٢٤٠ ابن سريج الامام (ابو العباس) : ٢١٤ ابن سلجوق = السلجوقي ابن سلطان الدولة = ابو كاليجار المرزبان ابن سكرة (الشاعر): ١٨٨ ابن السكن = ابن المعوج

```
ابن سمحا اليهودي: ٢١٢
                                              ابن سميط: ٨٦
      ابن السيبي ( ابو البركات ، احمد بن عبدالوهاب ): ٢١٨ ، ٢١٩
                    ابن السيبي ( هبة الله بن عبدالله ) : ٢١٦ ، ٢١٧
                                       ابن شاكر الكتبى: ٢٧٨
                 ابن شافع (ابو المعالى ، محمد بن احمد): ٢٥٥
                             ابن شاهين ( مستولى البطائح ) : ١٩٧
ابن شاووش = ابن جاووش ( ابو داود ، سلیمان بن ارسلان بن جعفر بن
                                 على بن المتسوج): ٢٤٩.
                            ابن الشجرى (صاحب المختارات): ٨
                      ابن الشريف ( القاضي الكامل ، ابو على ) : ٢٩
                           ابن الشعار (كمال الدين المسارك) : ٢٥٨
                 ابن شملة التركماني الخوزستاني = انظر : سوسيان
                            ابن الشهرزوري ( أبو عبدالله ) : ٢٣٦
ابن الشهرزوري ( ابو الفضائل ، القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم
                                      الموصلي): ٢٥١.
                ابن شيرويه (ابو جعفر ، الفيض بن ابي صالح) : ١٢٠
   ابن الصابيء ( ابو الحسين ، هـ لال بن المحسن " ): ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢
                             ابن الصابيء (غرس النعمة): ١٧٦
ابن الصاحب ( ابو الفضل ، هبة الله بن الحسن أو ابن محمد ) : ٢٢٣ ،
                              . TET : TEI : TTT : TTV
                               ابن الصاحب ( اب و القاسم ): ٢٣٦
                                ابن الصباغ (أبو نصر): ٢١١
ابن صدقة (ابو الرضا ، جلال الدين محمد بن احمد) : ٢٢٦ ، ٢٢٧
                    ابن صدقة (ابو على ، الحسن بن على): ٢٢٣
أبن صدقة ( ابو الفتح ، صدقة بن محمد بن احمد) : ٢٥٢ ، ٢٥٩
                           ابن صدقة (ابو القاسم ، على): ٢٣١
                             ابن صر در (الشاعر): ٢١٤ ، ٢١٩
                    ابن صرما (احمد بن يوسف بن محمد) : ١٦
                                    ابن صفية (الطبيب): ٢٣٥
                 ابن الصيقل الهاشمي (سعيد بن هبة الله ): ٢٣٢
                                   ابن الضحاك (المسارك): ١٩
                                            ابن طاطبا: ١٨٥
                                       ابن طبل العلوي: ١٨٥
```

```
ابن الطقطقي : ١٦ ، ١١٧ ، ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٨.
                                                ابن الطوسي : ٥
                                             ابن طولون: ١٣٩
                            ابن عباد (الصاحب، اسماعيل): ١٨٦
                                 ابن عباس (عسدالله): ١١ ، ٢٤
                        ابن عبدالبر (صاحب الاستيعاب) : ٥٥ ، ٥٥
                                ابن عبدالمطلب ( فخر الدولة ) : ٦
                   ابن العبرى (صاحب تاريخ مختصر الدول): ٢٦٩
                          ابن عربی = انظر : محمالدین بن محمد
                                                ابن عرفة: ۱۱۸
            ابن عــزاز البعقوبي ( فخــرالدين ، عمـر بن محمـد) : ٢٠
                             ابن عطاء (عبدالملك بن محمد) : ٢٣٤
                   ابن العطاء ( ابو بكر ، منصور بن نصر ) : ٢٤١
         ابن عقيل الحنبلي ( ابو الوفاء ، على ) : ٢٠٦ ، ٢١٦ ، ٢٤٩
                             ابن العلاف (الشاعر): ١٧٥ ، ١٧٥
ابن العلقمي ( مؤيدالدين ، ابو طالب ، محمد بن احمد بن على بن محمد ) :
                · 11 · 11 · 737 · 707 · 777 · 777 · 777 · 777 ·
ابن العمراني ( جمال الدين ، أو الجمال ، محمد بن على بن محمد ) :
                                        . 788 6 77 6 71
                                                 ابن عنية: ٢٥٣
            ابن الفرات ( ابو الحسن ، على بن محمد بن موسى ) : ١٧٥
   ابن الفرات ( ابو الفتح ، الفضل بن جعفر ) : ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨١
                                      ابن فضلالله العمري: ١١
          ابن فضلان ( ابو عبدالله ، محمد بن يحيى ) : ٢٥٢ ، ٢٥٢
ابن الفوطى (كمال الدين عبدالرزاق بن احمد) : ٥ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ،
             . 177 : 107 : 377 : 777 : 377 : 777 .
                            ابن قاضي شهبة : ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٦ ، ١٧
    ابن قتیبة: ۲۷، ۳۵، ۵، ۵، ۵۰، ۵۰، ۸۷، ۲۸، ۲۹، ۱۲، ۸۱، ۱۲،
ابن القزويني ( ابو الحسن ، على بن عمر بن محمد بن الحسن ، البغدادي ،
                                      الحربي): ١٩٩٠
ابن القصاب ( ابو عبدالله ، مؤيدالدين ، محمد بن على بن أحمد ) :
                                      · 101 6 70. 6 780
          ابن القصاب ( ابو الفضل ، محمد بن على ) : ٢٧٥ ، ٢٧٥
                                               ابن القفطيي : ١٣٦
```

```
ابن قنبر = انظر : ابن الناقد
ابن الكازروني ( ابو العباس احمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد ) : ٢٤
ابن الكازروني ( اب العباس ، شرف الدين احمد بن محمد ) : ١٦ ، ١٦
                  ابن الكازروني ( جــ لال الدين ، عبــ دالله ) : ١١ ، ١٥
                                   ابن الكازروني (سعيد): ١٧
                               ابن الـكازروني ( محمـود ) : ٦ ، ١١
ابن الـكازروني ( ظهير الدين ، على بن محمد بن محمد ، ابـو الحسن ) : ا
61761061861761761161.696A67606867
( T) ( T. ( T9 ( TE ( TT ( TT ( T) ( T. ( 19 ( 1) ( ) )
               . 179 . 117 . 190 . 19. . IAA . 91 . TT
   ابن الكازروني (عبدالله بن محمد بن ابي الثناء ، محمود) : ١٣
              ابن الكازروني (على بن محمد بن محمود): ١٣ ، ٢٤
                     ابن الكازروني ( محمد بن ظهير الدين ) : ٦ ، ١٥
                                         ابن كثير الدمشقى : . ٢
                          ابن كر ( الامير فتحالدين ) : ۲۷۱ ، ۲۷۱
          ابن الكردية ( جعف الاصفر بن المنصور العباسي ) : ١١٦
                                                ابن الكوفي: ٥ .
                                    ابن الكيال (عبداللطيف): ١٢
ابن اللمفاني (كمال الدين ، عبد الرحمن بن عبد السلام): ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥
                             ابن ماكولا (ابو نصر): ٢٠٩، ٩٣
                                         ابن المتقنة الرحيي: ٢٢
                                 ابن المتسوج = انظر : ابن شاووش
             ابن مخلد ( ابو القاسم سليمان بن الحسن ) : ١٨١ ، ١٨٥
                                                ابن المدائني: ٥
                          ابن المدبر ( ابو اسحاق ابراهيم ) : ١٦٣
                         ابن مرجانة = انظر : عبيدالله بن زياد
                                ابن المرخم (سديد الدين): ٢٣١
                 ابن المرخم ( يحيى بن المظفر ، ابو الوفاء) : ٢٣١
  ابن المردوستي ( الحسين بن على ، ابو عبدالله ) : ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٨
                                               ابن مسعود: ٥٦
             ابن المسلمة (على بن الحسين ، ابو القاسم): ٢٠٩ ، ٢٠٥
                                       ١٠: (سعيد) السيب
                       ابن المطلب ( فخر الدولة ، الحسن ): ٢٣٩
```

ابن المطلب (هبة الله بن محمد ، ابو المعالي): ٢١٨

```
ابن المطهر الحنفي ( سعيد ، اب المعالي ): ٢٥
                      ابن المطهر ( سديد الدين ، يوسف ) : ٢١ ، ٢٤٤
ابن المعتز (عبدالله ، ابو العباس _ لقبه المنتصف بالله ) : ١٥٦ ،
                                            . 177 : 17.
                                              ابن معسروف : ۱۹۳
             ابن معروف (عبيدالله بن أحمد ، اب محمد) . ١٩٠
                           ابن معسروف (محمد بن عبدالله): ١٩٠
ابن المعلم (على بن محمد الكوكبي ، ويعر ف بالشيخ المفيد العلامة ) : ١٩٤
ابن المعمر (على بن محمد بن عبيدالله العلوي ، ابو الفنايم ، نقيب
                               الطالبيين): ٢٢١، ٢٢١.
                                               ابن المعسوج: ٢١٨
                                  ابن المعسوج ( ابسو سمعد ) : ٢٤١
ابن المعوج ( ابو غالب ، محمد بن محمد بن السكن ): ٢٣٣ ، ٢٣٣
                     ابن المعوج (ابو منصور ، ابن السكن): ٢١٤
                                   ابن مفلح (ابو القاسم): ٢٠١
                             ابن مقلة (على ، ابو الحسين) : ١٨٥
ابن مقلة ( محمد بن على بن الحسن ، ابو على ): ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١
                                    ابن ملجم (عبدالرحمن): ٧٩
                   ابن الملقب (اسماعيل بن محمد ، ابو على): ٢٢٠
                   ابن المنجم (على بن يحيى ، الشاعر ): ١٦٣ ، ١٧٥
     ابن المهتدى ( بهاءالدين الحسين بن احمد ، ابو طالب ): ٢٦٣
                                     ابن مهدى (المؤرخ): ١٨٠
                                     ابن ميادة (الشاعر): ١٠٢
                                     ابن النادر (مسعود): ۲۳۹
                      ابن ناصر ( لقب عز الدين ابن الاثير ) : ٢٥٠ ، ٢٥٠
               ابن الناعب (محمد بن محمد ، اب وجعفر): ٢٥٣
ابن الناقد ( أحمد بن محمد ، شمس الدين ، ابو الازهر ويلقب نصير الدين ) :
                              . 177 : 777 : 778 : 777
ابن الناقد ( الحسن بن نصر بن على ، اب و القاسم ، ويعر ف بابن قنبر ) :
                                            . YOY 6 Yo.
                                  ابن الناقد ( نصر بن على ) : ٢٤١
           ابن الناقد ( المسارك بن على بن أحمد ، اب و جعفر ) : ٢٥٣
 ابن نباتة (على بن جعفر ، ابو الحسن ، وبعرف بالنباتي): ١٩٥، ١٨٥
```

```
ابن النحار (محب الدين محمد): ٢٥٦ ، ٢٢١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢
                          ابن النسابة (شمس الدين علي): ٢٧٦
               ابن النفيس ( عبداللطيف بن على ، بن بورنداز ) : ١٦
                                          ابن النقاش: ٢١٨
                          ابن النيار (الشيخ صدرالدين): ٩
                    ابن النيار (عزالدين الحسين بن محمد): ١٣
                                ابن الهبارية (الشاعر): ٢١٤
                ابن هبيرة (احمد بن ظفر ، ابو الفتح): ٢٥٢
ابن هبيرة (عون الدين يحيى ، ابو المظفر ): ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،
                                   377 377 337 .
                                             ابن هشام: ٩
                      ابن واضح اليعقوبي = انظر: اليعقوبي
             ابن وريدة (كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف) : 10
                           اب واحمد بن المعتمد على الله: ١٦٢
                            أبو احمد بن المقتدي بأمر الله: ٢١
                               ابو احمد بن المكتفى بالله : ١٧١
                          اب احمد بن هارون الرشيد: ١٤٥
                               ابو اسحق بن المستظهر: ٢١٧
                         اب اسحق بن هارون الرشيد: ١٢٨
                               اب المتدر: ١٧٤
                          ابو الاسود الدؤلي (أو الديلي) : ٧٨
                   ابو ايوب (خالد بن زيد الانصاري): . }
                           ابو البخترى = (وهب بن وهب):
                                       اب و بكر بن الحسن ٨٠
                             اب و بكر بن يزيد بن معاوية : ١٨٤
                            ابو بكرة (مولى الرسول):: ٥٥
ابو بكر الصديق = ابن ابي قحافة = عبدالله = عبد الكعبة _ لقبه
العتيق: ٣٨ ، ٢٩ ، ١٤ ، ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٥٠ ، ١٠ ، ١٢ ،
                                 . 191 · A. · 77 · 77
                  اب و تمام ( الشاعر ) : ٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،
                     اب و جعفر ( اخ المستنجد العباسي ) : ٢٣٣
                       ابــو جعفــر المنصــور = انظــر : المنصــور
                      اب و جهمة الكوفي (الشاعر): ٨٢ ، ٨٢ .
```

```
اب والحسن بن جعف رالمتوكل: ١٤٨
                                  اب وحيان التوحيدي: ١٩٣
 اب وحنيفة (النعمان بن ثابت الكوفي ، الامام): ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧١ ، ٢٥٥
                            اب دلامة (الشاعر): ١٢٤ ، ١٢٧
                                                 اب ذر: ۲٦
                            اب و رافع (مولى الرسول): 30
                                 ابو رهم بن عبدالعزى : ٢٥
                                            اب و سعید: ۷۲
                            ابو سفیان بن بزید بن معاویة : ٨٤
        اب و سفیان ( صخر بن حرب ) : ۳۶ ، ۵۹ ، ۲۹ ، ۷۷ ، ۱۸
                    اب شامة (صاحب ذيل الروضتين): ٢٥١
             اب شحمة = انظر : عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب
                   اب و شيبة الفيداق (بن جعفر المتوكل): ١٤٧
                                            ابو ضمرة: ٥٥
                                ابو طالب (بن المهتدى): ٢٤٨
    اب وطالب ( عبد مناف بن عبدالمطلب ) : ۲۷ ، ۳۸ ، ۳۹ ، ۵۲ ، ۷۵
                                   ابوطبيخ (محسن): ١٠٩
         ابو طلحة الطلحات = انظر : الخزاعي ، عبدالله بن خلف
                         ابو العاص (بن امية): ٥٣ : ١٨ ، ١١ ، ٨٨
                               ابو العباس = انظر السفاح
                         اب و عبدالله ( بن جعفر المتسوكل ): ١٤٨
              ابو العبر ( الشاعر ، ويعرف بحمدون الحامض : ١٢٠
                   اب عبيدة بن الجراح: ٣٩ ، ١٢ ، ٦٥ ، ٦٦
                    اب و عبيدة ( مولى سليمان بن عبدالملك ) : ٩٥
              اب و العتاهية ( الشاعر ) : ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٩
                              اب عسكر = انظر : ابو عكبر
اب عكبر ، جاء مصحف باسم - اب عسكر - ( وهو مولى سليمان بن
                                     عسدالك ): ٥٥
                                     ابو العكر بن سمى: ١٥
                   ابو عون (قاتل ابراهيم بن الوليد) : ١٠٤
                         ابو عيسي (بن جعفر المتوكل): ١٤٨
                            اب و عيسى ( بن المقتدر بالله ) : ١٧٤
                         اب و غسان ( حاجب السفاح ) : ١١٣
```

اب و الغوث (الشاعر) : ۱۷۸ ابو الفتح احمد بن ظفر بن هبيرة : ٢٥٣ ، ٢٥٣ ابو الفتح بن صدقة: ٢٥٢ اب و الفتوح ابن طلحة (صاحب المخرن) : ٢٢١ اب و الفتوح (الشاعر) : ۲۲۳ ، ۲۲۷ ابو الفضل (بن المكتفى): ١٧٠ ابو القاسم (بن الستظهر): ٢٢٨ اب و القاسم (بن المستعين) : ١٥٣ ابو انقاسم (بن المستنجد): ٢٣٦ ابو قحافة (والد ابي بكر) : ٦٣ اب و كاليجار المرزبان ، ابن سلطان الدولة : ٢٠٥ ابــو لــؤلــؤة (فـــيروز المجوســـي) : ٦٥ ابو لهب (عبدالعرى ، عم النبي) : ٣٧ ابو محلورة (سمرة بن _ معبر او معين _ الجمحي) : ٥٦ ، ٥٧ اب و محمد (بن هارون الرشيد) : ١٢٨ اب و مسعود (عبدالله بن يزيد): ۹۹، ۹۹ ابو المظفر = بن الظاهر بامر الله ، ابو المنصور : ٢٥٧ اب و معشم : ۳۷ ابو منصور = ابو المظفر بن الظاهر بأمر الله : ٢٥٧ ابو موسى (بن المقتدر بالله): ١٧٤ ابو مويهبة (مولى الرسول): ٥٥ اب و نصر بن بفا: ١٥٩ ابو نصر = انظر: بهاء الدولة = البويهي اب نصر (المؤرخ): ١١٤ اب و نصر (بن المستظهر مالله): ٢١٧ ابو نـواس (الشاعر): ١٣١، ١٣٣ اب و هاشم (بن الظاهر بامر الله) : ۲۵۷ ابو هاشم (بن عتبة بن ربيعة) : ٨٥ ابرو هالة بن مالك : . ه اب و الهيجاء (عبدالله بن حمدان) : ١٧٣ ابــو يوسف يعقــوب (القاضي ، صاحب ابي حنيفة) : ١٣٩ ، ١٣٩ ابی بن خلف : : ۲۶ ابي بن كعب (كاتب الوحسي): ٥٥

الأبيوردى: ٢٠١ ابراهيم بن رائق : ١٧٥ ابراهيم بن عبدالله بن الزبير بن المقتدى بأمر الله : ٢١٣ ابراهيم المتقي بن المقتمد : ١٧٣ ابراهيم (النبسي): ٦٦ ابراهیم بنال: ۲۰۷،۲۰۵ الاثـرم (الحسين بن الحسن) : ٨٠ الاحرد (الشاعر): ٩٠ احمد امين: ١٩٣ احمد بن ابراهیم بن حمدون: ١٤٥ احمد بن حامد بن محمد: ۱۸۹ ، ۱۹۰ احمد بن خالد: ١٤٥ احمد بن الخطيب ، ابو العباس: ١٥٣ احمد بن ااراضي بالله ، ابو جعفر : ١٨٠ احمد بن سعيد الاموى: ١٥٨ احمد بن عبدالله المقتدى : ٢١٨ احمد بن عماد ، ابو العباس : ١٤١ احمد بن المامون: ١٣٦ احمد بن محمد بن ميمون ، ابو الحسين : ١٨٥ احمد بن المسترشد: ٢٢٢ احمد بن المستضىء بأمر الله (ابو العباس) : ٢٤٠ احمد بن المستعصم ، اب و العباس : ٢٧٤ احمد بن المعتصم: ١٤١ ؛ ١٤٥ احمد بن المقتدر ، ابو العباس: ١٤٧ ، ١٤٣ احمد بن المقتفى : ٢٣١ احمد بن المنتصف بالله: ١٥١ احمد بن نظام الملك ، ابو نصر: ٢٢٣ احمد بن الوائق ، ابو العباس: ١٤٤ احمد بن وزسر: ١٥٦ احمد بن يعقبوب: ١٦٧ احمد بن يوسف بن القاسم ، اب و جعفر : ١٣٧ احمد بن يوسف بن محمد = انظر: ابن صرما: ١٦ احمد الزين (الشيخ): ١٩٣ الاحوص (الشاعر): ١١٥

الاحوص (احمد بن ابي خالد ، ابو العباس) : ١٣٧ اختسو (أم الظاهر بأمر الله) : ٢٥٨ ، ٢٥٨ الاخطل (الشاعر) : ١٦٦ ، ٩٧ ، ٩٠ ، ١٦٦ الاخشيدي (كافور) = انظر: كافور الاخشيدي الاخيلية (ليلي): ٨٢ اد بن ادد : ۳۵ اد بن مقوم : ۳۵ ادریس (ویسمی خنوخ) : ۳٦ الادفوى (كمال الدين) : ٨ ، ١٥ ، ١٨ الاربلي (بدر الدين عبدالرحمن بن ابراهيم ، ابو محمد) : ٣٠ ، ٩١ ، . 1.7 697 الاربلي (عزالدين ، الحسن بن احمد الطبيب) : 11 ارجوان = قرة العين (أم المقتمدي بامر الله) : ٢١٠ اردشير ، (جاء مصحف بأسم ازدشير) : ٧٧ ارسلان البساسيري: ٢٠٥ ارسلان شاه بن طفرل بن محمد بن ملكشاه = انظر: السلجوقي ارغون بن اباقا: ١٤ الارمني (تيـــدوس ، ملك الروم) : ٩٤ الارموي (صفى الدين ، عبد المؤمن) : ١١ اروى (بنت جعفر المتوكل): ١٤٧ اروی (بنت عثمان بن عفان) : ۷۲ اروی (بنت کریسز): ۷۱ أروى (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ اروى (عمة النبي) : ٣٧ ازدشمير = انظر : اردشمير الازدي (سعيد بن يزيد): ٨٤ الازهرى: ٢٥ اسامة بن زيد بن حارثة : ۲۷ ، ۷۷ ، ۸۱ ، ۵۶ اسامة بن يزيد: ٩٩ الاستاذ منجب (الخادم) : ٢٤٧ اسحاق بن ابراهيم : ١٤٢ اسحاق بن اسحاق: ١٦٧ اسحاق بن جعفر المقتمدر ، (ابسو بكر) : ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، . TTT : TOT : TOT : TOT : TET : TTT

اسحاق بن المامون: ١٣٧ اسحاق بن المتقى ، (ابو منصور): ١٨٥ ، ١٨٥ اسحاق بن محمد المهدى: ١٢٠ اسحاق بن المعتمد على الله: ١٦٢ اسحاق (بن المقتدر ، ابو محمد) : ١٧٤ اسحاق (بن موسى الهادي): ١٢٣ اسحق (ابو بكر) والد القادر: ١٩٦ اسد بن عبدالعــزى: ٨٦ الاسدى = انظر: سيف الدولة صدقة بن منصور الاسدى = انظر: يزيد بن المهلب بن ابى صفرة الاسدي (طليحة _ المتنبي): ٦٢ ، ٦٢ الاسدية (زينب بنت جحش): ٤٩ ، ١٥ ، ٥٣ الاسكافي (جعفر بن محمود ، ابو الفضل) : ١٦٠ ، ١٦٠ الاسكافي (محمد بن احمد بن ابراهيم ، ابو اسحق) : ١٨٥ الاسكندر (الكبير): ٧٧ اسماء (بنت ابي بكر ، وتسمى ذات النطاقين) : ٦٢ ، ٦٢ اسماء (بنت ابي جعف المنصور): ٢٠٦ ، ٢٠٦ اسماء بنت عنميس : ١٥ اسماء بنت عميس (زوج ابي بكر) : 71 ، 75 اسماء (بنت محمد المهدى): ١٢٠ اسماء (بنت المكتفى بالله): ١٧١ اسماء (بنت النعمان الكندى ، من ازواج النبي) : ٥٣ اسماعيل بن ابراهيم (النبي) : ٣٥ اسماعیل بن هشسام : ١٠٠٠ اسماعيل (بن جعف المتوكل): ١٥٩ ، ١٤٨ ، ١٥٩ اسماعيل بن محمد بن صالح : ١٣٧ اسماعيل (بن المسترشد بالله): ٢٢٢ اسماعيل (بن المستظهر بالله): ٢١٧ اسماعيل (بن المقتدر بالله): ١٧٤ اسماعيل بن موسى الهادى: ١٢٣ الاسود بن كعب العنسى الكذاب (مدعى النوة): ٦٢ الاشتر (صالح) الدكتور): ١٥٦ الاشتر (مالك بن الحارث) : ٧٧ الاشترى (قطب الدين طلحة بن عبد الواحد) : ٢٠

اشج بني مروان = لقب عمر بن عبدالعزيز اشجع السلمي (الشاعر) : ١٢٩ الاشعري (ابو موسى) : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٦ الاشعري (معاوية بن عبيدالله ، ابو عبدالله) : ١٢٠ الاصطخرى: } الاصفهاني = انظر : العماد الاصفهاني الاصمعى: ١١٤ الاعشى (شاعر الرسول): ٥٦ الافشين : ١٣٨ اقسال المسترشدى: ٢٢٦ اقب لان (أم المسترشد بالله) : ٢١٩ الاقيشر (الشاعر): ٩٥ اكيسار: ٦٣ الياس بن مضر: ٣٥ ام ابان (بنت عثمان بن عفان) : ۷۳ ، ۷۳ أم ابان الصفرى (بنت عثمان بن عفان) : ٧٢ امامة بنت ابي العاص: ٥٣ ام ايمن (حاضنة الرسول) : ٣٨ امـة العـزيز (بنت ابي المناقب المبارك بن المستعصم) : ٢٧٥ امة العرزيز (زوج موسى الهادي) : ١٢٣ امة العريز (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨ امة الكريم (بنت عبدالله _ الاموية) : ١١٧ امة الواحد (بنت المكتفى بالله): ١٧١ ام جعفر (بنت هارون الرشيد): ١٢٨ ام جعف (زبيدة بنت جعف بن المنصور): ١٣٠ ام حبيب بنت المامون _ واسمها زينب : ١٣٧ ام حبيبة (رملة بنت ابي سفيان ، زوج النبي) : ١٩ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٥٣ ام حبيب نونة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ أم الحجاج (بنت محمد بن يوسف) : ١٠٢ ام الحسن (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ ام حكيم (بنت عبدالمطلب) = لقبها ، البيضاء (عمة النبي) : ٣٧ ، ٧١ ام خالد (بنت عثمان بن عفان) : ٧٢ ام الخمير (بنت الحسن) : ٨٠ ام رومان (زوج ابي بكر) : ٦٤

ام زينب = انظر: (اميمة عمة النبي) أم سمعيد (بنت عثمان بن عفان) : ٧٣ ام سلمة (بنت الحسن) : ٨٠ ام سلمة (بنت المعتضد): ١٦٧ أم سلمة (بنت المكتفى بالله): ١٧١ ام سلمة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ أم سلمة (هند بنت ابي أمية المخزومي ، زوج النبي) : ٢٦ ، ١٩ ، ١٥ ، ٥٢ ام سنان: ۸۰ أم شربك = انظر : غزية بنت دودان ام عاصم (بنت عاصم بن عمر بن الخطاب) : ٩٦ أم العباس (بنت المكتفى بالله) : ١٧١ ام العباسي (بنت موسى الهادي) : ١٢٤ ام عسدالله (بنت الحسن) . ٨. أم عبدالله (بنت عمر بن الخطاب) : ٩٩ أم عثمان (بنت عثمان بن عفان): ٧٢ ام عثمان (بنت مروان بن الحكم) : ٨٨ أم عرابة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ أم على (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ أم عمر (بنت عثمان بن عفان) : ٧٣ ، ٧٣ أم عمر (بنت مروان بن الحكم) : ٨٨ أم عيسى (بنت موسى الهادي): ١٢٤ أم الفتح (بنت المكتفى بالله): ١٧١ أم فروة = أم جعفر بن محمد الصادق: ٦٤ ام الفضل (بنت المكتفى بالله) : ١٧١ أم الفضل (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ أم القاسم (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨ أم كلثوم (بنت على بن ابي طالب ، زوج عمــر) : ٦٨ ، ٦٩ أم كلثوم الكبرى (بنت الامام على) : ١٥ ام كلثوم (بنت النبسي ، زوج عثمان) : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧١ أم كلثوم (زوج عمر) : ٦٨ الاملوكي (الضحاك بن زميل): ٩٣ ام محمد (بنت جعف المتوكل): ١٤٧

```
ام محمد (بنت المكتفى بالله): ١٧١
                         ام محمد ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨
                  أم مروان = انظر: امية بنت علقمة بن صفوان
                 ام المساكين = انظر : زينب بنت خزيمة الهلالية
               أم موسى بنت عبدالله بن منصور الحميرى: ١١٨
               أم موسى بنت منصور بن عبدالله الحميري: ١١٧
                         أم هاشم ( بنت ابي هاشم بن عتبة ) : ٨٥
              أم هاشم ( بنت فاطمة بنت هشام المخرومي ) : ١٠٠٠
  أم هشام ( بنت ابن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المفيرة ) : ١٠٠٠
               أمية بنت علقمة بن صفوان ، كنيتها : أم مروان : ٨٨
        أمية بن عبد شمس الاموي القرشي : ٧١ ، ٨٨ ، ٨١ ، ١١٠
                      امير المؤمنين = انظر : عمر بن الخطاب
      أميمة = كنية أم زينب بنت جحش (عمة النبي): ٣٧ ، ٥١
                             الاموي (عمرو بن سعيد): ١١٠
الامين ( أبو عبدالله ، محمد ): ٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
                                   . 149 : 140 : 147
                 الانساري ( جعفر بن اسرائيل ، ابو جعفر ): ١٥٦
        الاندلسي ( ابن حرم _ صاحب جمهرة انساب العرب ) : ٢٦
                                           انس بن مالك : ٧٥
                                  الانصاري ( ابن حزم ) : ٧٢
               الانصاري (ابو ايوب ، خالد بن زيد): ١٠٤٠
                           الانصاري (عبيدالله بن اوس) : ٨٢
                           الانصاري ( فضالة بن عبيد ) : ٨٢
                الانصاري (قيس بن سعد بن عبادة) : ٧٧ ، ٧٧
                          الانصاري ( مسلمة بن مخلد ) : ۸۲
                          الانصاري ( يحيى بن سعيد ) : ١١٣
                                  انو شروان بن خالد: ٢٢٣
                الاهوازي (محمد بن عمر ، ابو الفرج): ٢٢٠
                                         اوتامش التركي: ١٥٣
                              الاوسى ( مرارة بن الربيع ) : ٧}
                              الاوسى ( هلال بن امية ) : ٧١
                                          اويس القرني: ٧٥
                 ابتاخ التركي (حاجب الخليفة الوائق) : ١٤٤
```

الايلي (عبدالله بن سعيد): ٩٧ ايوب بن سلمة: ٢٦ ايوب بن شرحبيل: ٩٧ الايوبي (الملك الناصر يوسف الاصفر): ٢٧٩

(U)

باب بشمير - لقب زوجــة المستعصم: ٢٧٦ بابك: ١٣٨ السابي الحلبي: ٢٦٩ باجو = انظر: بايجو بايجـو = باجـو (القائد المفـولي) : ١٤٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ الباخرزي ، سيفالدين : ٢٥ السادرائي (عسدالله): ٢٦٤ البادرائي (نجم الدين عبدالله بن محمد ، ابو محمد _ ويلقب بالدعشوش) : . YV9 6 YVA البانوجة = البانوقة البانوقة (وتسمى البانوجة ، بنت محمد المهدي) : ١٢٠ بالكساك: ١٥٩ بجكم التركي: ١٩٣ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٩٣ البحترى (الشاعر): ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٨ بخت نصر: ۷۷ بلر (رجل سمى بئر باسمه): ١١ بدر (مولى المعتضد): ١٧٩ البربرية (سلامة): ١١٤ البربسرى (منسارة): ۱۱۸ برة (عمة النبي): ٣٧ برة = انظر : جويرية بنت الحارث الخزاعية البرجمي (جعفر بن محمد) : ١٤٨ البرزالي: ١ بركة خان المفولي: ٢٥ البرمكي (جعفر بن يحيى بن خالد) : ١٦٤ البرمكي (يحيى بن خالد) : ١٦٤

```
البريدي (ابو الحسن): ١٨٣
              البريدي ( ابو عبدالله ، احمد بن يعقبوب ) : ١٨٥
      البراز (ابو عمر ، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ) : ١٨٠
                البساسيرى ( ارسلان ) : . ٢٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩
                               بشار (بن برد ) الشاعر ) : ١٢٠
                                         بشار بن عبدالملك : ٩٠
                                    البشاري المقدسي: ٣ ، ١٣٩
                                          بشر بن البراء : }}
                                         بشر بن صفوان: ۹۹
                                 بشــر بن مــروان بن الحــكم : ٨٨
                                         بشر بن میمون: ۱۲۹
                                 بشمر بن الوليد بن عبدالملك: ٩٣
                             بشــر ( مولى على بن ابي طالب ) : ٧٧
البصري ( ابو الحسين ، عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل
                                    المالكي): ١٨١.
      البصري (ابو نصر ، يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف): ١٨١
البصري ( ابو عمر ، محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن درهم
                                      المالكي): ١٧٥
         البصري ( ابو محمد ؛ بوسف بن يعقوب بن اسماعيل ) : ١٧٥
                               البصير (ابو على ، الشاعر): ١٤٨
             البطائحي ( ابو الحسن ، على بن عساكر ) : ٢١٧ ، ٢٤٤
                     البطى ( ابو الفتح ، محمد بن سلمان ) : ١٣
            البعقوبي ( فخسر الذين ، عمسر بن محمد بن عسزاز ) : ٢٠
                                       ىف التركي: ١٤٧ ، ١٥٣
      البفدادي = انظر : ابن القزويني ، ابو الحسن على بن عمر
                      البفدادي = ابو الحسن محمد اليوسفي
              البغدادي (ابو الكرم ، هبة الله الضحاك): ٢٥٩
   البفدادي ( ابو محمد عبدالله بن محمد ) = انظر : الاكفاني
البفدادي ( ابو نصر ، كمال الدين المسارك بن محمد بن هبة الله بن
                                  الضحاك): ١٥٨٠
          البفدادي ( ابو الوفاء ، على بن عقيل بن محمد ) : ٢١٦
                              النفدادي (اسماعيل باشا): ١٧
                  البغـدادي ( الخطيب ) : ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٥٠ ، ١٥٣
                       البغدادي (عبدالعزيز بن محمد): ٢٧٣
```

البغدادي (عبداللطيف ، الموفق): ٢٤٧ البفدادي (علاءالدين ، على بن محمد بن ابراهيم) : ١٧ البفدادي (فخرالدين محمد بن الحسن) : ٢٧٣ بقجة = انظر: اخشب البقش كون خر : ٢٣٠ بكارين عبدالملك : ٩. بكير بن ماهان (جاء مصحف أ بأسم مكثر بن هامان) : ٢٨ ، ١٠٠٠ بـ لال بن ربـاح (مـؤذن الرسـول) : ٥٦ ، ٧٥ الباوي (عبدالرحمن بن عديس) : ٧٢ بنت خويلد = انظر : خديجة بنت خويلد البنداري (صاحب كتاب نصرة الفترة) : ١٩٢ ، ٢١٤ البندنيجي (نظام الدين عبدالمنعم بن كامل) : ٢٧٩ بنفشة (حظية الخليفة المستضىء بالله): ٢٣٩ بهاء الدولة = انظر : البويهي ، ابو نصر البويهي = ابن بويه (ابو الحسن ، على _ لقب عماد الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (ابو الحسين ، احمد _ لقبه معز الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (ابو على ، الحسن - لقب ركن الدولة) : ١٨٧ البويهي = ابن بويه (سلطان الدولة بن عضد الدولة) : ٢٠٥ البويهي = ابن بويه (عز الدولة) : ١٩٣ البويهي = ابن بويه (عضد الدولة) : ٣ ، ٢٠٥ البويهي (ابو نصر ، بهاء الدولة بن عضد الدولة ، ابي شجاع) ١٩٤ ، ٢٠٥ بوران بنت الحسن بن سمل (زوج المامون) : ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ البوري (ابو الحسن ، على ابن ابي المسالي): ٢٦٥ البيضاء = انظر : ام حكيم

(Ü)

تاج الدين بن الساعي = انظر: ابن الساعي
تارح = انظر: تيرح
ترنجة (زوج المأمون): ١٣٧
التقي الفاسي (صاحب منتخب المختار): ٢٦٢
تمني (ام القادر بالله - كانت مولاة عبدالواحد): ١٩٦١ التميمي (اب و محمد ، رزق الله عبدالوهاب الحنبلي): ٢١١ التميمي (خريم بن الحرث) : ٧٣ التميمي (عبدالله بن قنفذ) : ٧٣ التميمي (عثمان) : ١٠٦ التميمي (عمر بن عثمان) : ١٠٤ التنوخي (القاضي) : ١٩١ توزون التركي : ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ تولي بن جنكيز خان : ١٤ التونسي (محمد افندي ساسي) : ١٢٠ تيم بن مرة : ٢١

(ث)

ثابت بن سنان: ١٧٤ ثابت بن عبدالله بن الزبير: ٨٧ ثابت بن محمد ، ابو عباد: ١٣٧ ثابت بن محمد ، ابو عباد: ١٣٧ ثمامة بن حبيب (المعروف بمسيلمة الكذاب): ٦٣ ، ٦٣ ثوبان (مولى الرسول) : ٥٤ الثقفي (جعفر بن عبدالواحد ، ابو البركات) : ٢٣٦ الثقفي (الحجاج بن يوسف) : ٢٨ ، ٧٠ ، ٨٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٢ الثقفي (عبدالواحد ، ابو جعفر) : ٢٣٦

(5)

الجابر (زكي): د الجاحظ: ٨٦ جارية بنت ابراهيم بن نعيم: ٨٨ جبريل (من الملائكة) : ٣٨ الجبوري (حامد) : د جبير بن مطعم: ٧٢ الجـذامي (رفاعة بن زيد) : ٥٥ الجرجاني (محمد بن الفضل) ابو جعفر) : ١٤٨ ، ١٣٥ الجرشية (الخيرران بنت يحيي _ زوج المهـدي) : ١٢٥ جـرير (الشـاعر) : ٩٠

الجـزري (شمس الدين): ٢٤٧ چچك (أم المكتفى بالله): ١٦٨ جعــدة بنت الاشعث (زوج الحسن) . ٨٠ جعفر الاصغر (ابن المنصور ، ويعرف بابن الكردية) : ١١٦ جعفر الاكبر (ابن المنصور) : ١١٦ جعفر بن ابراهيم (ابو عبدالله): ٢٥٣ جعفر بن ابي طالب: ١١٠ جعفر بن احمد بن عمار (ابو صالح): ١٦٠ جعفر بن عبدالواحد: ١٥٩ جعفر بن المامون: ١٣٧ جعفر بن محمد الصادق: ٣٧ ، ٦٤ ، ١٧٤ جعفر بن المطيع لله : ١٩٠ جعفر بن المعتصم: ١٤١ جعفر بن المعتمد على الله _ لقبه المفوض الى الله : ١٦٢ جعفر بن المقتدي بامر الله (ابو الفضل) : ٢١٣ جعفر بن المنصور: ١٣٠ جعفر (بن موسى الهادى): ١٢٤ حكتاى الصفير: ٢٦٨ جلنار (أم الراشد بالله) : ٢٢٤ الجمال (لقب محمد بن على العمراني) : ٢٤٤ الجمحي (محمد بن صفوان): ١٠٢،١٠١ جميلة (زوج عمس بن الخطاب) : ٦٩ جنگيز خان: ١٤ جنيـد (الشـيخ): ۲۷۹ جهم بن الصلت : ٥٥ الجهني (عقبة بن عامر) : ٨٢ الجواني (اسعد بن على ، ابو المسارك): ٢٦ الجواني (معمر الحسيني ، ابو الفنايم) : ٢٦ الجوهري (صاحب الصحاح) : }} جويرية (بنت الحارث الخزاعية ، وتسمى برة): ٢٥ جويرية (زوج النبي) : ١٩ ، ٥٣ الجويني (صدر الدين اب والمجامع ابراهيم بن محمد): 19 الجويني (علاء الدين عطا ملك): ١٩

الجويني (المؤيد بن حمويه): ١٩ الجيلي (محي الدين عبدالقادر ، ويلقب بالكيلاني ، وبالعجمي: ٢٧٢ الجيلي (نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر ، ابو صالح): ٢٥٥ ، ٢٥٧ ،

(7)

الحاجب (سليمان بن محمد) : ٢٣٨ الحارث (عم النبي) : ٣٧ الحارثي (ربيع بن زياد) . ٧٠ الحارثي (عبيدالله بن عبد المدان) : ١١٢ حاطب بن ابي بلتعــة : ٥٦ حامل بن العباس بن الفضل ، اب محمد: ١٧٥ الحامض = حمدون بن محمد بن احمد ، اب و العباس ، المعروف بابي العبر: ١٢٠ . حبابة (جارية الخليفة يزيد) : ٩٨ حبر الامة = لقب عبدالله بن العباس: ٢٦٦ حسسية (أم المنتصر بالله): ١٤٩ حبيب (ابو الفتوح ، بن الظاهر بأمر الله): ٢٥٧ حبيب بن عبدشمس : ٧١ الحجاج بن ارطاة : ١١٧ الحجاج بن عبدالملك بن مروان : . ٩ الحجاج بن يوسف = انظر : الثقفي حجل = ويسمى الغيداق (عم النبي) : ٣٧ الحديثي (روح بن احمد ، اب و طالب) : ٢٣٦ ، ٢٤١ حذيفة بن عمر: ٧١ حديفة بن اليمان: ٥٥ الحراني (ابراهيم): ١٢٢ الحراني (محمد بن محمود ، ابو الفتح) : ١٢ حرب بن امية: ٨١ حرب (بن يزيد بن معاوية) : ٨٤ حسان بن ثابت (الشناعر) : ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٣٧ الحسن بن الجراح = انظر : ابن الجراح

```
الحسن ( ابن الاميري السيد علي بن المرتضى ): ٧
الحسن (بن الحسن بن على) : ٨٠٠ ١١٢
الحسن ( بن ســهل ) : ١٦٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥
الحسن (بن اظاهر بأمر الله ، ابو المظفر ): ٢٥٧
الحسن (بن عرفشة): ٢٢٠٠
الحسن ( بن على بن ابي طالب ، ابو محمد ) : ٢٨ ، ٥٥ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
-- . TTA . IT. . 117 . A. . V9
الحسن (بن عمارة): ١١٧
الحسن (بن عيسى بن المقتدر ، ابو محمد): ٢٠٣
                             الحسن (بن المامون): ١٣٧
الحسن (بن محمد بن نصر ، ابو على ): ١٩٥ ، ١٩٥ -
                             الحسن (بن مخلد): ١٦٣
الحسن (بن المستنجد ، اب و محمد): ٢٣٦ ، ٢٣٥
الحسن (بن المقتدي بامر الله ، ابو على): ٢١٣
                          الحسن ( بن المكتفى ): ١٧١
                    الحسن (بن نصر ، ابو على): ١٩٨
الحسن (بن يوسف بن الحكم بن ابي العاص): ١٠١-
الحسين الاثرم ( بن الحسن بن على ) : ٨٠
Telling & Services | VYI
                           الحسين (بن الضحاك): ١٢٥
الحسين (بن علي بن ابي طالب ، ابو عبدالله ) : ١٥ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ٨٠ ، ١١٩ .
الحسين (بن القاسم بن عبيــدالله ) : ١٧٥ ----
الحسين (بن ااوزير ابي شجاع محمد بن الحسين ، ابو شجاع): ٢١٨.
حسين محفوظ (الدكتور) : ١٣٠٠ - مسعد محفوظ
May to the server and the
                             الحصين بن سليمان: ١٢٠
                          الحصين بن النمير: ٥٦ ، ٨٣
         الحضرمي (حفص بن الوليد): ١٠٦، ١٠٣، ١٠٣، ١٠٦،
                      الحضرمي ( يحيى بن ميمون ) : ١٠١
                              الحطيئة الشاعر): ٧٠
حفصة ( بنت عمر بن الخطاب _ زوج النبي ) : ٩٩ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٥٩ ،
                                 . 79 6 78
                      حفصة ( زوج عثمبان ) : ۷۲
الحكم بن ابي العاص: ٨٨ : ١٠٥ / ١٠٥
الحكم بن عبدالرحمن - لقب المستنصر بالله : ١٠٨ -
```

الحكم بن عبدالملك : ٩. الحكم بن هشام = كنيته اب العاص ، ويسمى بالربضي : ١٠٧ الحكم بن الوليد: ١٠٥، ١٠٥ الحلبي (ابن زهرة ، تاج الدين) = انظر : ابن زهرة الحلى (على ابن عبدالله بن سليمان ، ابو الحسن) : ٢٥٢ حليمة (بنت ابي ذويب السعدية) : ٣٨ حمران (مولى عثمان) : ٧٣ حمزة (بن طلحة ، الوطالب): ٢٤١ حمزة (بن عبدالله بن الزبير): ٨٧ حمرة (بن المعتز بالله): ١٥٦ حمرة (عم النبي): ۲۲، ۲۲، ۲۳، حمدون (بن اسماعيل) : ١٤٠ حمدون بن محمد ، (اب و العباس) = انظر : اب و العبر حملونة (بنت هارون الرشيد): ١٢٨ ، ١٢٨ الحموي (محمد بن المظفر بن بكران ، ابو بكر) : ٢١٤ الحموي = انظر : ياقوت الحموي الحميرى (أم موسى ، بنت عبدالله بن منصور): ١١٨ الحميري (أم موسى ، بنت منصور بن عبدالله): ١١٧ حميد بن قحطية: ١٣٧ الحنبلي (على بن عقيل) : ٦٨ حنتمة بن هشام المخرومي : ٥٥ حنظلة بن الربيع (من كتاب الوحي) : ٥٥ حنظلة بن صفوان: ١٠١ حيص بيص = سعد بن محمد بن الصيفي حيى بن اخطب اليهـودي: ٢٦ ، ٣٤

(さ)

خاتون (بنت ملكشاه): ٢١٣ خاتون (ملكة بخارى): ٨٤ خارجة (أمير مصر): ٧٧ الخازن = انظر: علاءالدين على بن محمد البفدادي الخاسر (سلم، الشاعر): ١٢٣ خاقان غرطوج (= ابن خاقان، ابو الفتح): ١٥١

فهسرس الاشسخاص

```
خالد بن برمك ( = البرمكي ، اب و العباس ) : ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٩
                             خالد بن سعيد بن العاص : ٥٦ ، ٥٥
                        خالد بن عبدالله القسرى = انظر : القسرى
                               خالد ( بن عثمان بن عفان ) : ۷۲
خالد بن ااوليد ( لقب المخرومي ، المنيعي ، سيف الله ) : ٢٥ ، ٢٦ ،
                                            . 70 6 75
                            خالد بن يزيد بن معاوية : ٨٨ ، ٨٨
                            خالد ( مولى الوليد بن عبدالملك ) : ٩٣
                            الخالدي = انظر : المنيعي المخرومي
                            خبيب ( بن عبدالله بن الربير ) : ۸۷
                                  الخدري (ابو سعيد): ٢٤
خديجة (بنت خـويلد _ زوج النبي) : ٣٨ ، ٣٩ ، ٥ ، ١٥ ، ٥٣ ، ٥٤
                           خديجة ( بنت المستعصم ) : ٢٤ ، ٢٧٦
                            خديجة ( بنت هارون الرشيد ) : ١٢٨
                     الخراساني ( ابسو مسلم ): ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١١١
                                      الخرشني (بدر): ١٨٥
                           الخرقي ( ابو اسحق ): ١٨٢ ، ١٨٥
                          الخراعي = انظر : طاهر بن الحسين
      الخراعي ( عبدالله بن خلف ، كنيته اليو طلحة الطلحات ) : ٦٩
                             الخراعية = جويرية بنت الحارث
       الخررجي (ابراهيم بن محمد الهيتي ، ابو منصور): ٢٢٥
                              خسرو بن فیروز بن بزدجرد: ۱.۳
   خسرو فيروز (بن الملك كاليجار المرزبان ـ لقبه الملك الرحيم): ٢٠٥
                  الخصيب ( ابو نصر ، حاجب المنصور ): ١١٧
                                       الخطاب بن نوفل : ٦٥
                                     خطلوبرس (الاممير): ٢٣٤
الخطيب البفدادي: ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ،
                 . T. T . T. 1 . 199 . 197 . 19. . 1AE
                                    خفير (ام المعتضد): ١٦٤
                                خفيف السمر قندى: ١٧١ ، ١٧١
الخلال ( ابو سلمة _ ورد مصحف ابو مسلمة وهو حفص بن سليمان
                          الكوفي): ٢٨ ، ١٠٠ ، ١١٣ .
                                       الخلال (غلام): ٢٤٩
                              خلوب ( زوج هارون الرشيد ) : ۱۲۸
```

خلوب (ام المتقي لله): ١٨٢ خليل بن بدر : ٢٦٨ الخليلي (جعفر) : ٢٧٣ خنوخ (النبي) = انظر : ادريس خنيس السهمي : ٥١ خنيس (مولى عمر بن عبدالعزيز) : ٧٩ اخيزران (زوج المهدي) : ١١٩ : ١٢١ ، ١٢١ . الخيروقي (نجم الكبراء ، او الكبرا) : ٢٥ خوارزمشاه = انظر : محمد بن تكش الخوزستاني = انظر : سوسيان الخولاني (ابو ادريس) : ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٠

(2)

دارا: ۲۷ الداري (تميم): ٧٥ داود بن السلطان محمـود (الملك) : ۲۳۹ داود (بن مسروان الحكم) : ٨٨ دبیسی: ۲۲۰ دحية الكلبي: ٥٦ Mary Say By Mary Comment Than دعبل (الخراعي ، الشاعر) : ١٣٧ الدعشوش = انظر : البادرائي الدعشوش = الطر ، البادرائي دق صدره = لقب ابي القاسم محمد بن عبدالله بن خاقان الدمياطي (شرفالدين): ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٥ الدنداني (قريشس): ۲۹ ، ۱۳۲ الدولابي: ٨٤ ، ٢٢ ، ٢٥ الديلمسي (فسيروز) : ٦٢

(¿)

ذات النطاقين = انظر : اسماء بنت ابي بكر ذخيرة الدين (ابو العباس محمد ، ابن القائم بأمر الله) : ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٦ . ذكاء (مولى الخليفة الراضي بالله) : ١٨١

الله هيي (شمسى الدين) : ٤ ، ٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢٣ ، ١٦٠ . ١٦٠ ، ٢٧٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ . ٢٧٦ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ .

الذهلي = انظر : سوار بن الحارث ذو النورين = انظر : عثمان بن عفان ذو النون (بن ابراهيم المصرى ، ابو الفيض) : ١٤٦

(3)

رابعة (بنت احمد بن المستعصم) : ٢٧٤

الرازي (فخر الدين عبدالله بن عبدالجليل الطهر اني الحنفي ، ابو بكر) : ٢٥٢ الرازي (ناصر بن مهدي بن حمزة العلوي ، ابو الحسن) : ٢٥١ الراشد بالله (ابو جعفر منصور) : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٨ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، الراضي (ابو العباس محمد) : ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ،

. 119 6 117 6 110

رافع (الحاجب ، تصحف الى يرفأ): ٧٠ ، ٢٧ رافع راهب بني العباس = لقب محمد المهدى: ١١٩

رباح = انظر : سفينة - مولى الرسول

الربيع بن الحصين: ١٢٠

الربيع (بن يزيد بن معاوية) : ٨٤٠

الربيع بن يونس ، اب والفضل (حاجب المنصور): ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٤

ربيعة بن حبيب: ٧١

ربيعة بن عبدشمس: ٨١

رجاء الخادم: ١٣٠

الرحبي (بن المتقنة): ٢٢

رحيق (زوج هارون الرشيد): ١٢٨

ردمان: ۹۳

رسول الله = انظر : محمد بن عبدالله (النبي)

رشح الحجر = لقب عبدالملك بن مروان: ٨٩

الرشيد = انظر : هارون الرشيد

رقيـة (بنت الحسن) : ٨٠

رقية (بنت عمر): ١٨

رقيـة (بنت النبي _ وزوج عثمان) : ٥٣ ، ٥٥ ، ٧١ ، ٧٧

ركبدار المستنصر (محمد): ۲۹۲ ، ۲۹۲

رملة (بنت السفاح): ١١٣ رملة (بنت معاوية): ٨٢ رميل بن عصر: ٨٧ رواج (زوج هارون الرشيد): ١٢٧ روح بن زنباع: ٩٠ الروذ راوري (محمد بن الحسين ، ابو شجاع): ٢١٤ الرومي = انظر: صهيب بن سنان رويفع (مولى الرسول): ٥٥ ريطة بنت عبيدالله بن عبدالمدان الحارثي: ١١٢ ريطة (بنت هارون الرشيد): ١٢٨

(i)

زبيدة (ام جعفر ، بنت جعفر بن المنصور زوج هارون الرشميد): ٧٥ ، . YEY 6 1T. الزبيدي (مرتضى _ صاحب تاج العروس): ٢٢٠ الزبير (بن العبوام ابو بكر عبدالله - عم الرسول): ٣٧ ، ٣٧ ، ٥٥ ، . A7 6 VO 6 V. 6 09 الزبير (بن المقتدى ، ابو عبدالله): ٢١٣ الزبيري (المصعب بن عبدالله بن المصعب ، ابو عبدالله) : ٢٦ ، ٦٤ ، . 11. 61.. 699 (A. 6 VI 6 TA زخرف (أم هشام بن الحكم): ١٠٧ الزركلي (خير الدين _ صاحب الاعلام) : ١١٠ زعيم الدين = لقب يحيى بن عبدالله بن جعفر ، ابي الفضل زمرد خاتون (أم الناصر لدين الله): ٢٤٨ ، ٢٤٢ الزنجاني (محمد بن احمد بن محمود ، ابو المناقب): ٢٥٢ الزنجاني (محمود بن احمد ، شهاب الدين): ٢٥٢ زهـرة بن كلاب: ٣٦ الزيات (محمد بن عبدالملك ، اب و جعفر) : ١٤١ ، ١٤٤، ١٤٨ زياد = اسم قحطبة بن شبيب الطائي : ١٣٧ زيدان (الشاعر): ۲۱۸ زيد الاصفر (بن عمر): ٦٨ ، ٦٩ زيد = اسم عمرو بن قصي زيد بن اخت النمر: ٦٩

زید بن ارقیم: ۲۹ زيـد بن ثابت (من كتاب الوحي) : ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٩ زيد بن حارثة (مولى الرسول): ۲۷، ۳۸، ۱۵، ، ۵۶ زىد (بن الحسن) . ٨. زيد بن سهل (ابو طلحة): ٩٤ زيد بن على : ١٠٠٠ زينب بنت ابي القاسم عبدالعرزيز بن المستنصر: ٢٧٧ زينب بنت جحش الاسدية (زوج النبي) : ١٩ ، ١٥ ، ٥٥ زينب بنت الحارث اليهودية: }} زينب بنت خزيمة الهلالية (كنيتها ام المساكين): ١٩، ٥١، ٥٩ زينب (بنت المامون ، كنيتها ام حبيب): ١٣٧ زينب (زوج عمر): ٦٩ زينب الكبرى (بنت على) : ١٥ الزينبي (ابو نصر): ٢٢٣ الزينبي (الحسن بن محمد العباس ، نقيب الطالبيين ، ابو تمام) : . 194 . 194 الزينبي (طراد بن محمد بن على العباس ، ابو الفوارس - الملقب نقيب النقباء): ٢١٠ الزينبي (على بن الحسين) : ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ الزينبي (على بن طراد ، ابو القاسم) : ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، . TTI : TTA الزينبي (قثم بن طلحة ، ابو القاسم): ٢٥٣ الزين خالد: ۲۷۸ (w) سارة (بنت المعتضد): ١٦٧ سارة (بنت المكتفى): ١٧١ سالم الآلوسي = انظر : الآلوسي سالم (حاجب الحسن ومولاه) : ٨٠ السامرائي (عبدالله سلوم): د السامري (احمد بن محمد ، اب والفرج): ١٨٨ السامري (محمد بن على ، ابو الفرج) : ١٨٨ السبتى (محمد بن هارون الرشيد ، ابو احمد _ ابو العباس) : ١٢٨ السبكي (تاج الدين) : ٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٢ ، · YVA

ست السادة _ انظر : نزهـة الحشية ست الشرف (بنت المستنصر بالله) : ٢٦٤ ست العسرب مباركة (بنت المستعصم بالله) : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٧ ست الماوك (بنت احمد بن المستعصم): ٢٧٤ الست الهاشمية (بنت المسارك بن المستعصم) : ٢٧٥ سجاح بنت الحارث (متنبية): ٦٣ السحاد (اسماعيل بن على): ١١١ السحاد (داود بن على): ١١١ السجاد (سليمان بن على السجاد): ١١١١ السجاد (صالح بن على السجاد): ١١١ السحاد (عبدالصمد بن على): ١١١ السحاد (عبدالله بن على): ١١١ السجاد (على): ١١١ السجاد (عيسي بن على): ١١١ السجاد (محمد بن على بن عبدالله) : ١١٠ ٢٦٦، سحر (زوج هارون الرشيد): ١٢٨ السخاوي (شمس الدين) : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ سديدالدين (يوسف بن المطهر = انظر ابن المطهر) سلديف (شاعر المنصور): ١١٣ ، ١١٧ السرى (الشاعر) : ۱۸۱ ، ۱۸۱ سعد القرظ: ٧٥ سعد ابن ابي وقاص: ٣٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٠٩ ، ١٠٩ سعد بن محمد بن الصيفي ، الشماعر المعروف به (حيص بيص) : . TTA . TTV . TTT . TTV . TTT سعد بن معاذ: ٣٤ سعدة بنت عبدالله (بن عمر بن عثمان) : ٩٩ سعيد بن الحسن بن بريك (ابو العلاء): ٢٠١ سعيد بن ربيعة: ١٠١ سعيد بن العاص : ١١٠ ، ١١٠ سمعيد بن عبدالملك بن مروان : ٩٠ ، ١٠٠ سعید بن عثمان (بن عفان): ۲۲ ، ۲۲ ، ۸٤ سعيد بن المسيب : ٩٠ - انظر : ابن المسيب سعيد (مولى الوليد بن عبدالملك) : ٩٣

```
سعيد (مولى يزيد بن عبداللك): ٩٩
السفاح (ابسو العباس) عبدالله بن محمد بن على) : ١٠٦ ، ١٠٦ ، ١١٢ ،
                                   . 17A . 11V . 118
                     السفاح الثاني ( لقب الخليفة المعتضد ) : ١٦٥
                                السفياني (ابو محمد): ١٠٥
                    سفينة (اسم رباح مولى الرسول) : ٥٤ ، ٨٠
                                      السكران بن عمرو: ٥٠
                           سكن ( زوج هارون الرشميد ) : ١٢٨
                         سكينة (بنت هارون الرشيد) : ١٢٨
                            سلام بن ابي حقيق اليهودي: ٢٦
                                   سلامة اخو نجح: ١٨٥
                                 سلامة (جاربة بزيد): ۸۹
                               سلامة (حاجب القاهر): ۱۷۸
                               السلجوقي = انظر ابن سلجوق
                      السلحوقي ( ارسلان شاه بن طفرل ) : ٢٣٠
                                       سلجو قي خاتون: ٢٤٧
                 السلجوقي (طفرل الثالث): ٢٥٠، ٢٤٥، ٢٥٠،
            السلجوقي ( محمد بن ملكشاه ) : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٠
               السلجوقي (محمد شاه بن محمود): ٢٣٠، ٢٣٠
               السلجوقي (محمود بن محمد بن ملكشاه): ٢٣١
السلجوقي (مسعود بن محمد بن ملكشاه): ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ،
                                        . 177 . 170
             السلجوقي (ملكشاه ، جلال الدولة): ٢١٢ ، ٢١١
                                السلجوقي (نظام الملك): ٢١١
                                       سلمان الفارسي: ٣٤
                  سلمان = سلم = سلم (مولى الرسول): ٥٥
                                        سلم بن زياد: ١٨
                   سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد المخرومي: ١٥
  سلمى ( بنت صخر ، أم ابي بكر الصديق ، وتكنى أم الخير ) : ٦١
                                  سليط بن عمرو: ٥٠١٥
                      سليمان ( ابن ابي جعفر المنصور ) : ١١٧
            سليمان ابن الحسن بن محمد ( ابو القاسم ): ١٧٥
                   سليمان بن الحكم (الملقب بالمستعين): ١٠٨
```

سليمان (ابو الفتح = ابو الفضل ، بن الظاهر بأمر الله) : ٢٥٧ سليمان بن داود (النبسي): ٩٢ سليمان بن عبدالملك (ابو ايوب) : ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ سليمان (بن المامون): ١٣٧ سليمان (بن موسى الهادي) : ١٢٣ سليمان بن هشام : ١٠٥ سليمان بن وهب (ابو ايوب) : ١٦٠ ، ١٦٣ سليمان (عم الحكم بن هشام) : ١٠٧ سليمان (الملك): ٦٦ السمر قندى = انظر : خفيف السمعاني (صاحب كتاب الإنساب): ١٣٠، ٢٠١، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٢ سمندل (زوج هارون الرشيد) : ۱۲۸ سينا بنت اسماء (من ازواج النبي) : ١٥ سينجر (السلطان): ٢٢١ ، ٢٢٢ السهمى (عبدالله بن حذافة القرشى): ٥٦ السهمي (عمروبن العاص ، ابوعبدالله) : ٧٠ السهمي (قيسس بن ابي العاص) . ٧٠ السهيلي (ابو القاسم): ٩٩ سوار بن الحارث الذهلي : ٧٥ سودة بنت زمعة (زوج النبي) : ١٩ ، ٥ ، ١٥ ، ٣٥ سوسن (حاجب القتمدر): ١٧٥ سوسيان (ابو الفتح ، بن ايلد غدي بن آقطفان ، المعروف بأبن شملة التركماني الخوزستاني): ٢٧٥ ، ٢٧٥ سيد الانام = انظر : محمد بن عبدالله (النبي) سيد الاولين والآخرين = انظر : محمد بن عبدالله (النبي) السيد سلطان على: ١٦٥ السيسائي (حسام الدين): ٢٧٠ سيف الدولة = لقب صدقة بن منصور السيوطي: ٢٩

(ش)

الشافعي (الامام): ٦ الشامي (محمد بن المظفر، ابو بكر): ٢١٨، ٢١٤

شاهفرند بنت خسرو: ١٠٣ الشسدى: ٢٧٦ شــل بن عـدالله (شاعر السفاح): ١١٣ الشبلنجي (صاحب نور الابصار): ٥٨ ، ٥٩ شجاع (أم المعتصم): ١٤٥ شجاع بن القاسم (ابو الحسن) : ١٥٣ شجاع بن وهب : ٥٦ شــجر (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨ شــدید (حاجب ابی بـکر ومولاه) : ٦٤ الشرابي (سعد): ٢٣٩ الشرابي (شرف الدين اقبال) : ٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٦٩ شمرر (زوج هارون الرشيد) : ١٢٨ شرف الدين (ابو القاسم الفضل بن يحيى بن ابي علي) : ٢٥٣ شريح بن الحارث: ٧٧ الشريف الرضي (محمد الموسوي ، ابو الحسن) : ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، . TEO 6 T. T 6 T. 1 الشريف المرتضى (على ابن الحسن الموسوي ، اب القاسم ، نقيب الطالسين): ١٩٥، ١٩٢. شريك بن عبدالله: ١١٧ الشعبي: ٧٩ شمعيب (النبي): ٣٦ شمض (أم المقتدر): ١٧٢ ، ١٧٤ شقران = اسمه صالح (مولى الرسول): ١٨ ، ٩٩ ، ٥٥ الشمر بن ذي الجوشن: ١٠٩ شمس الائمة الكردري: ٢٥ شمس الدين باتكين: ٢٦١ شملة التركماني: انظر: سوسيان الشطنوفي: ٢٧٢ شهاب الدولة (ابو الحسن على بن نصر): ١٩٥ شمهدة بنت عمر الابري ، المعروفة بفخر النساء: ٢٤٤ شيب (النبي): ٣٦ الشيخ المفيد (العلامة) = انظر: ابن المعلم الشيرازي (ابواسحق): ٢١١

فهـــرس الاشـــخاص

الشيرازي (الفضل بن جعفر ، ابو احمد) : ١٩٠ الشيرازي (الفضل بن عبدالرحمن ، ابو احمد) : ١٨٨ الشيرازي (محمد بن علي ، ابو الفتوح) : ١٨٨ الشيرنخشري : ١٣٧

شیرویه بن کسسری: ۱۵۰ شیرین (ام المستنصر): ۲۵۸

(m)

الصابي (ابراهيم ، ابو اسحق): ١٥٦ الصابي (هـ لال بن المحسن ، ابو الحسين) : ١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٦٧ الصابي (غرس النعمة بن هلال ، ابو الحسن) : ١٥٦ صاحب نجے: ۱۷۸ صاعب بن مخلد (ابو العبلاء): ١٦٣ صالح = انظر: شقران صالح الامين: ١٦٧ صالح بن ابي جعفر المنصور ، المعسروف بالمسكين : ١١٧ صالح (بن عبدالله السفاح) : ١١٣ صالح بن على بن عبدالله : ١٠٦ صالح (بن هارون الرشيد) : ١٢٨ صالح بن وصيف: ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ صالح (صاحب المصلى): ١٣٧ صالع المسكين = انظر : صالح بن ابي جعفر المنصور صالح (النبي): ٣٦ صخر بن حرب (كنيته ابو سفيان) : ٨١ صدقة بن منصور الاسدى الناشرى ـ لقبه سيف الدولة: ٢١٦، ٢١٦ الصديق = انظر : ابو بكر الصديق الصريفيني (المؤدب): ٢١٩ الصفار (يعقوب بن الليث): ١٦١ ، ١٦١ الصفيدي (الصيلاح): ١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٨ صفوان (مولى معاوية) : ٨٢ صفية (ام الزبير بن العوام = عمة النبي): ٣٧ صفية بنت حيى بن اخطب (زوج النبي) : ١٩ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٥٠ صفية (بنت معاوسة): ۸۲

صقــلاب (مولى مروان بن محمــد) : ١٠٦ صهيب بن سنان الرومي : ٧٠ ، ٧٠ الصــوفي (احمــد بن الحسن) : ١٣٤ الصــوفي (صاحب الاوراق) : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٦٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، المحدد ا

(ض)

الضحاك (بن زميل = بن لمك) : ٩٣ الضحاك بن قيس بن خالد: ١١٠ ضرار (أم المعتضد) : ١٦٤ ضرار (عم النبي) : ٣٧ الضرير (الشاعر) : ١٠٦ الضمري (عمرو بن أمية) : ٥٦

(d)

الطائي (قحطبة بن شبيب) = اسمه زياد : ١٣٧ الطائي (باسين): د طاش کیری زاده: ۸ طاهر بن الحسين الخراعي: ١٦٧ ، ١٦٢ الطاهسر (بن النبي): ٥٣ طاووس (أم المستنجد): ٢٣٣ الطائع لله (ابو بكر عبدالكريم) : ١٩٢ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، . 194 6 197 6 190 6 198 الطبري (ابن جرير) : ۳۰ ، ۳۸ ، ۶۹ ، ۵۰ ، ۱۵ ، ۵۳ ، ۵۶ ، ۵۵ ، ۷۵ ، . 107 4 17A 6 178 6 11. 677 6 0A طفر لبك (محمد بن ميكائيل ، ابو طالب ، بن سلجوق) انظر: ابن سلجوق طفرل الناصري: ٢٧١ طفيل بن الحارث: ١٥ طلحة الاسدى (المتنبى): ٦٣ ، ٦٢ ، طلحة بن الحسين: ٨٠ طلحة بن عبدالله بن حميزة (ابو على): ٢٥٣ طلحة بن محمد بن جعفر : ١٩٠٠

فهــرس الاشــخاص

طلحة (بن المقتدي ، ابو احمد) : ٢١٣ طلحة (من اصحاب الشورى) : ٢٥ ، ٧٠ ، ٧٥ طلحة الوفق (بن المتوكل ، ابو احمد _ الملقب بالناصر لدين الله) : ١١٨ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ، ٢١٩ ، الطوسي (أصبل الدين بن نصير) : ١٣

الطوسي (اصيل الدين بن نصير): ١٣ الطوسي (فخر الدين) احمد بن نصير الدين): ٢٧٣ الطوسي (المؤيد): ١٥ الطوسي (نصير الدين محمد): ٢٧٣ الطيب (بن النبي): ٣٥

(ظ)

الظاهر بأمر الله (ابو نصر محمد) : ١٨٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ .
ظلوم (ام الراضي بالله) : ٢٧٩ . الظهري (ابو شجاع ، محمد بن سعيد) = انظر : ابن الظهري

(8)

عابس بن سعيد: ٨٧
عاتكة بنت عبدالمطلب (زوج النبي) : ١٥
عاتكة بنت يزيد بن معاوية : ٨٨
عاتكة (عمة النبي) : ٣٧
العاص بن امية بن عبد شمس : ١١٠
العاص بن سعيد بن العاص : ١١٠
عاصم (بن عمر بن الخطاب) : ٣٦
عافية بن يزيد بن قيس : ١٢٠
العالية (بنت ابي جعفر المنصور) : ١١٧
العالية (زوج النبي) : ٥٠
عامر (بن عبدالله بن الزبي) : ٥٠
عامر بن فهيرة (مولى ابي بكر) : ٠٠
عامر بن لوي : ٠٠

```
عائشة (بنت ابي بكر = زوج النبي) : ٦١ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٢
                             عائشة (بنت جعف المتوكل) : ١٤٨
                         عائشة ( بنت عثمان بن عفان ) : ۷۳ ، ۷۲
                         عائشة ( بنت معاوية بن ابي سفيان ) : ٨٢
                            عائشة ( بنت معاوية بن المفيرة ) : ٨٩
                               عائشة ( بنت المعتصم ) : ١٤١ ، ٢٧٦
                                  عائشة (بنت المتضد) : ١٦٧
                                 عائشة ( زوج المستعين ) : } } ا
                              عباد (بن عبدالله بن الزبير): ۸۷
                          العباس (بن ابي جعفر المنصور): ١١٧
           العباس (بن احمد بن المستعصم ، الله الفضل): ٢٧٤
           العباس ( بن الحسن ، اب و احمد ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٥
                      العباس (بن الراضي ، ابو الفضل) : ١٨٠
              العباس (بن الظاهر بأمر الله ، ابو عبدالله ): ٢٥٧
                               العباس (بن عبدالمطلب): ٢٦٦
                             العباس ( بن على بن ابي طالب ) : ٧٧
                             العباس (بن المامون): ١٣٨ ، ١٣٨
                 العياس (بن المستظهر ، اب طالب ): ٢٢٨ ، ٢١٧
                             العباس (بن المستعين بالله ): ١٥٣
                                  العساس (بن مسلمة): ١٠٢
                                  العاس (بن المعتضد): ١٦٧
                       العباس (بن المقتدر ، ابو احمد) : ١٧٤
                                  العباس (بن المكتفى): ١٧٠
                      العباس (بن موسى الهادي): ١٢٤ ، ١٤٥
    العباس ( بن الوليد بن عبدالملك _ الملقب فارس بني مروان ) : ٩٢
                      العباس (عم المستنجد ، ابو طالب): ٢٣٣
العباس (عم النبي): ٣٧ ، ١١ ، ٥١ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٥١ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ،
                                           . 101 6 VI
                            العاسة (بنت محمد المهدى): ١٢٠
                                العاسة ( نت المستنجد ) ٢٣٦
                                  العماسة (بنت الوائق): ١٤٤
         العباسي ( جعفر بن عبدالله بن ابي جعفر بن سليمان ) : ١٤٨
   العباسي (محمد بن جعفر البفدادي ، القاضي) : ١٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٨
```

عدالدار: ٥٠ عبدالجبار بن عبدالرحمن (في الاندلس) : ١٠٨ عبدالحميد بن عيسى: ١٣٧ عبدالرحمن (بن ابي بكر): ٦٤ عبدالرحمن (بن ابي ليلي): ١١٣ عبدالرحمن (بن الحسحاس العلري) : ٩٩ عبدالرحمن (بن الحسن) : ٨٠ عبدالرحمن (بن الحكم): ٧.١ عبدالرحمن (بن خالد ، والى امسوي) : ١٠١ عبدالرحمن (بن زياد) : ٨٤ عبدالرحمن (بن سيف الله خالد بن الوليد) : ٢٥ عبدالرحمن (بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم) : ١٠٨ عبدالرحمن (بن عمر _ كنيته ، ابو شحمة) : ٦٩ عبدالرحمن (بن عسوف): ٣٩، ٧١، ٧١ عبدالرحمن (بن عيسمي ، ابسو على): ١٨١ عبدالرحمن (بن مروان): ۸۸ عبدالرحمن (بن المستعصم ، ابو الفصائل): ٢٧٤ عبدالرحمن (بن معاوية بن ابي سفيان) : ٨٢ عبدالرحمن (بن معاوية بن هشام) : ١٠٧ عبدالرحمن (بن ملجم المرادي): ٧٩ ، ٧٦ عبدشمس بن عبد مناف : ۷۱ ، ۸۱ عبدالصمد (بن القاهر): ۱۷۷ عبدالصمد (بن المكتفى): ١٧٠ عبدالصمد (بن المتدي) : ١٦٠ عبدالعسزى بن قصسى: ٨٦ عبدالعزيز (كاتب الطائع ش): ١٩٣ عبدالعزيز (بن ابي جعفر المنصور): ١١٦ عبدالعيزيز بن احمد بن المستعصم (ابو القاسم) : ٢٧٤ عبدالعزيز بن دلف القريء (ابو محمد): ٢٥٥ عبدالعيزيز بن المستنصر بالله (ابو القاسم) : ٢٦٤ عبدالعرز بن القاهر : ١٧٧ عبدالعزيز بن محمد بن مروان : ١٠٥ عبدالعزيز بن مروان بن الحكم: ٨٨ ، ٩ .

```
عبدالعسزيز (بن المطيع الله ): ١٩٠
                                                                               عبدالعرز (بن المعتمد على الله): ١٦٢
                                                                                   عبدالعرزيز (بن المكتفى بالله ): ١٧١
                                                                   عبدالعرزيز (بن الوليد بن عبداللك) : ٩٣
                                 عبدالكريم بن المطيع لله ، (أبو بكر) = انظر: الطائع لله
                                                                                         عبد الكعبة = انظر : ابو بكر
                                                                                                                  عسدالله اسو حابر: ٣٤
                                                                                                     عدالله (ابوالنبي): ٣٧
                                                                                   عبدالله الاصغر (بن عثمان): ٧٢
                                                                                     عبدالله الاصفر (بن يزيد): ٨٤
                                                                                          عبدالله الاكبر (بن عثمان): ٧٢
                                                                                              عبدالله الاكبر (بن يزيد): ٨٤
                                                                                                     عبدالله (بن ابي بكر): ٦٤
                                                              عبدالله بن ابي قحافة = انظر : اب يكر
                                                                                                            عدالله بن ارتقط : . }
                                                                                                               عبدالله بن ححش : ٢٥
                                                                                عبدالله بن جعفر بن ابي طالب: ١١٠
                                                                                      عبدالله (بن الحسن بن على ) : ٨٠
                                              عبدالله (بن الحسن بن الحسن بن على) : ١١٣ ، ١١٢
                                                                 عبدالله بن حمدان (ابو الهيجاء): ١٧٣
عبدالله بن خلف الخزاعي ، ( ابو طلحة الطلحات ) انظر : الخزاعي : ٦٩
                                                                                                                  عبدالله بن دكين: ١٦٣
                                                                                        عبدالله (بن الراضي بالله): ١٨١
                                            عبدالله بن سعد بن ابي سرح العامري : ٥٥ ، ٧٣
                                                                                                             عبدالله بن شهاب: ٢٢
                                                                                   عبدالله بن طاهر بن الحسين: ١٦٧
عبدالله بن العباس: ٧١ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١١٠
6 10V 6 108 6 189 6 180 6 17A 6 178 6 17. 6 11A 6 118
1 1 3 3 7 1 3 7 7 1 3 7 7 1 3 7 7 1 3 7 7 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 7 A 1 3 
C TTY C TTT C TTA C TIQ C TIO C TI. C T. T C 197 C 191
                                                                                737 3 307 3 407 3 777 .
                                                        عبدالله (بن عبدالرحمن الداخل ) : ١٠٨٠ ،١٠٨
                                                                                  عبدالله بن عبدالرحمن (قاض) : ٩٣
```

عبدالله بن عبدالسلام : ٢٤ عبدالله بن عبدالله بن الزبير: ٨٧ عبدالله بن عبدالمطلب: ٣٥ عبدالله بن عبدالملك : ١٠ عبدالله بن عثمان : ١٥ عبدالله بن على بن الله بن العباس : ١٠٦ عبدالله بن عمر : ۲۹، ۷۰ عبدالله بن عمس بن عبدالعسزيز: ٩٧ عبدالله بن عمر بن مخروم: ٢٦ عبدالله بن عمر و بن عثمان: ٩٩ عبدالله بن القادر بالله ، (ابو جعفر): ٢٠٠٠ عبدالله بن المامون (ابو القاسم) : ١٣٧ عبدالله بن محمد الامين: ١٤٥، ١٣٣ عبدالله بن محمد بن سفيان : ١٥٢ عبدالله بن محمد بن علي = انظر : المنصور ، ابو جعفر عبدالله بن محمد بن علي (ابسو هاشم) : ٩٤ عبدالله بن محمد بن منيع = انظر: المنيعي عبدالله بن محمد بن يزداد (ابو صالح) : ١٥٣ عسدالله بن مروان بن الحكم: ٨٨ عبدالله بن مروان بن محمد : ١٠٦ عبدالله بن المستظهر (ابسو الحسن) : ۲۱۷ ، ۲۱۹ ، ۲۲۸ عبدالله بن مطيع : ٨٦ عبدالله بن معاوية بن ابي سفيان : ٨٢ عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر : ۲۸ ، ۱۱۰ عبدالله بن المعتز (ابدو العباس) = انظر : ابن المعتز عبدالله بن المقتفي (ابو جعفر): ٢٣١ عبدالله بن الملك : ٢٧١ عبدالله بن المهتدي (ابو جعفس): ١٦٠ عبدالله بن موسى الهادي (ابو القاسم): ١٢٣ عبدالله (بن النبيي): ٥٣ عبدالله (بن يزيد): ۹۸ عبدالله (شاعر المنصور): ١١٧ عبدالمطلب بن هاشم : ۳۵ ، ۳۸ ، ۷۰

```
عبدالملك بن رفاعية : ٩٣ ، ١٠١
                                     عبدالملك (بن عثمان) : ٧٢
                           عبدالملك (بن عمير بن عبدالعيزيز): ٩٧
عبدالملك بن مروان ( ابسو الوليد _ لقبه رشح الحجر ) : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
    · 177 ( 11 . ( 1 . 7 ( 1 . 7 ( 1 . . . 9 A ( 9 1 ( 9 . . A9
                                    عبدالملك (بن المكتفى): ١٧٠
                                      عبد مناف بن زهرة: ٣٦
                              عبد مناف = انظر : عمر بن قصي
                         عبدالواحد بن المقتدر (ابو على): ١٧٤
                      عبدالوهاب بن الطائع لله (ابسو الفتح): ١٩٥
                      عبدالوهاب بن المطيع ( ابو عبدالله ) : ١٩٠
                                  عبدالوهاب بن المنتصر بالله: ١٥١
                               العبدي (الشاعر): ١٢٠، ١٢٤
                                        عبيدة بن الحارث: ٧٤
                                           عبيد الخادم: ١٦٧
                     عبيدالله بن ابي رافع (مولى الرسول): ٧٧
             عبيدالله بن زياد _ لقب ابن مرجانه: ١٠٩ ، ٨٤ ، ١٠٩
           عبيدالله بن سلمان بن وهب ، ( ابسو القاسم ) : ١٦٧ ، ١٦٣
                                     عبدالله بن صفوان: ١١٧
                                      عبيدالله بن العباس : ٧١
                         عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدى: ١٦٠
                              عبيدالله بن عمر بن الخطاب : ٦٩
                                          عبيدالله بن قيس : ٩٠٠
                                   عبدالله (بن المامون): ١٢٤
                            عبيدالله ( بن محمد المهدى ) : ١٢٠
                            عبيدالله (بن مروان بن الحكم) : ٨٨
                            عبيدالله (بن مروان بن محمد) : ١٠٦
                          عبيدالله بن يونس (ابو المظفر): ٢٤٩
                                         عتاب بن اسيد: ٨٤
                                     عتب (أم الطائع لله): ١٩١
                       عتبة الأعور (بن يزيد بن معاوية) : ١٨
                                      عتبة بن ابي سفيان: ۸۲
                                          عتبة بن ابي لهب: ١٥
                                        عتبة بن ابي وقاص: ٢٦
```

عتبة بن ابي ربيعة بن عبدشمس : ٨١ ، ٨٥ عتبة بن عبيدالله (ابو السائب) : ١٨٨ ، ١٩٠ عتبة بن غروان: ٦٦ العتيق = من القاب ابي بكر العديق ، انظر : ابو بكر : ٦١ عثمان بن ابي العاص: ٦٦ عثمان بن عفان = لقبه ذو النورين : ٣٩ ، ١١ ، ٧٧ ، ١٥ ، ٥٥ ، . AA . AT . A1 . VO . YT . YT . VI . V. . TE عثمان بن عمر بن موسى بن معمر : ١٠٣ عثمان بن قیس بن ای العاص : ۷۳ عثمان (بن الوليد بن يزيد): ١٠٥١ ، ١٠٥ العثماني = محمد الفاتح عثيرة (مولى عبدالله بن الزبير): ٨٧ العجمى = انظر: الحيلي 144: iense عدنان بن اد (او ابن يحشوم) : ٣٥ عدنان بن كعب بن لـؤى: ٦٥ عرابة (زوج هارون الرشيد) : ١٢٧ عسروة بن الزبيم: ٨٦ العـزاوي (عباس): ١٤ عزالدولة بن معز الدولة: ١٩٢ عزالدين عبدالعزيز بن المستعصم ، (ابو القاسم) : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ عزالدين بن الاثير ، المعروف به (ابن ناصر): ٧، ٢٥١ عضد الدولة (ابو شجاع): ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ عضم الدولة فناخسرو: ١٠٩ عفان بن ابي العاص: ٧١ عقبة بن ابي معيط: ٢٤ عقبة بن الحارث: ٦٩ العلاء بن الحضرمي: ٥٥ ، ٥٦ علقمة بن صفوان: ٨٨ العلوي (الامير ابو محمد الحسن بن على بن المرتضى الحنفي) : ٧ العاوي (قريش بن السبيع) : ٧

```
على بن ابي طالب : ٣٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ،
6 14. 6 114 6 1.. 6 48 6 VX 6 VX 6 VX 6 VX 6 VO 6 V.
                                           . 1916 171
                                              على بن امية : ٦٨
                                  على بن الجهم (الشاعر): ١٤٠
                         على بن شملة . انظر : ابن شملة : ٢٧٥
                                  على بن صالح : ١٢٢ ، ١٣٧
                      على بن الظاهر بأمر الله ( ابو القاسم ): ٢٥٧
على بن عبدالله بن العباس : ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ،
< 180 ( 187 ( 17X ( 178 ( 17. ( 170 ( 11X ( 118 ( 117
177 ( 177 ( 177 ( 178 ( 171 ( 107 ( 108 ( 107 ( 189
6 719 6 710 6 71. 6 7. 7 6 197 6 191 6 189 6 187 6 189
            377 · 177 · 777 · 777 · 737 · 107 · 777 · 777 ·
                         على بن القادر بالله (ابو محمد): ٢٠٠٠
                                    على بن محمد المهدى : ١٢٠
                علي بن محمد بن موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨
                                           على بن المامون: ١٣٧
                         على بن المستظهر بالله ( ابسو القاسم ) : ٢١٧
                             على بن المستكفى ( ابسو الحسن ) : ١٨٨
                                         على بن المنصور: ١١٦
                             على بن المقتلد ( ابو الحسن ) : ١٧٤
                              على بن موسى الرضا: ١٢٧ ، ١٣٦
                                       علية بنت المهدى: ١٢٠
على بن الناصر لدين لله ( ابو الحسن ) = لقبه الملك العظيم : ٢٤٢ ، ٢٤٨
على بن نصر ( اب و الحسن ) - لقب ه شهاب الدولة أو مهذب الدولة :
                                          . 194 6 190
                   على بن هارون الرشيد _ لقبه المؤتمن : ١٢٨
                             على بن هبة الله ( ابو القاسم ) : ٢٣٢
                                            على بن يلبق : ١٧٨
                             على زبن العابدين (بن الحسين): ٧٧
                على السحاد = انظر : على بن عبدالله بن العباس
                                         العلى (صلاح عمر): د
                         على المؤتمن (بن هارون الرشيد) : ١٢٨
            العماد الاصفهاني: ٢٢٦ ، ٢٢٧ أو أنظر: الاصفهاني
                                        عمادالدين زنكي: ٢٢٦
```

```
عمادالدين صندل المقتفوي = انظر : قايماز ، والمقتفوي : ٢٤٣ ، ٢٣٥
                                         عمار بن ياسير: ٧٥
                         العماني ( الشاعر ) : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٦
                               عمر بن أكثم ( ابو بشر ) : ١٩٠
عمر بن الخطاب ( ابو حفص ، بن نو فل _ لقب الفاروق ) ، اول من
اطلق عليه لقب امير المؤمنين : ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٥٥ ، ٧٥ ، ٦١ ،
( A1 ( Y1 ( Y. ( 79 ( 7A ( 77 ( 70 ( 78 ( 78 ( 78
                                           . 99 6 97
                                          عمر بن خو بلد : ٥٠
                                          عمر بن دینار : ۱۸
                             عمر بن سعد بن ابي وقاص: ١٠٩
عمر بن عبدالعزيز ( ابو حفص ) ، اشج بني مروان : ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
                                     . 199 6 99 6 97
                         عمر ( بن عثمان بن عفان ): ۷۳ ، ۷۳
                                عمر ( بن على بن ابي طالب ) : ٧٧
                           عمر بن قصى = انظر : عبد مناف
                                        عمر بن محمد : ١٩٠
                                عمر بن موسمی بن معمر : ۱.۳
                                      عمر بن هييرة: ١٩٩، ٩٩
                                عمر بن الوليد بن عبدالملك : ٩٢
                                عمر بن يزيد بن معاوية : ١٨٤
                   عمرة بنت يزيد الكلابية ( زوج الرسول ) : ٥٣
                                 عمسرو بن أميسة الضمسرى: ٥٢
                                        عمرو بن جرموز: ٥٧
                                   عمرو بن الحسن بن على : ٨٠
         عمرو بن سعيد الاموي = عمرو بن سعيد بن العاص : ١١٠
                    عمرو بن سعيد بن العاص (ابو امية) : ١١٠
                عمرو بن العاص: ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٨
                                         عمرو بن عثمان: ٩٩
                             عمرو بن قصيي (أسمه زيد): ٣٥
                             عمرو بن قميئة (أو قمية): ٢٤
                                         عمرو بن معيص : ٥٠
                                        العمري ( باسين ) : ٧
                                       عنبسة بن عبدالملك : ٩.
```

العدوام بن خويلد بن اسد: ٨٦ عياض بن عبدالله (القاضي): ٩٣ عيسى بن ابي جعفر عبدالله بن المقتفي: ٢٣١ عيسى بن علي بن عيسى (ابو القاسم): ١٩٥ عيسى بن علي (عم المنعسور): ١١٤ عيسى بن فرخانشاه (ابو موسى): ١٥٦ عيسى بن المامون: ١٣٧ عيسى (بن محمد المهدي): ١١٩١، ١٢٠ عيسى بن مروان (ابو الحسين): ١٩٥ عيسى (بن المسترشد بالله): ٢٢٢ عيسى (بن المحتفي للها): ٢٢٠

(غ)

غالب بن فهر: ٣٥
غالب (مولى هشام بن عبداللك): ١٠١
غالية بنت هارون الرشيد: ١٢٨
الفرافي (عزالدين عبدالعزيز بن مكارم): ٢٠
غزية بنت دودان (زوج النبي): ٥٠
غزية بنت جابر بن وهب اسمها أم شريك عغزية بنت دودان الفساني (الحارث بن ابي شمر): ٣٥
غضن (ام المستكفى بالله): ٣٥
غضن (ام المستضيء بأمر الله): ٣٧٦
غضيض (زوج هارون الرشيد): ٣٨١
الفطفاني (نعيم بن مسعود): ٣٤
الفطفاني (ابو شيبة ابن جعفر المتوكل): ١٤٧١

(ف)

فاتك (مولى المعتضد): ١٧٢ فاتن (من اصداء المعتصم بالله): ١٣٨

```
فارس بني مروان = لقب العباس بن الوليد بن عبدالملك : ٩٢
                        الفاروق = لقب عمر بن الخطاب: ٦٥
                          فاطمـة بنت ابي جعفر المنصـور: ١١٧
                فاطمـة بنت اسـد بن هاشم ( ام الامـام على ) : ٧٥
                                    فاطمة بنت الحسن : ٨٠
                         فاطمـة بنت عمـر بن الخطـاب : ٦٨ ، ٦٨
                                 فاطمـة بنت القـادر بالله : ٢٠٠٠
                              فاطمة بنت المستعصم بالله : ٢٧٦
       فاطمـة (بنت النبي محمـد) : ٥٠ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ١٨ ، ٧٩
                      فاطمـة بنت هـارون الرشـيد: ١٢٨ ، ١٢٨
                            فاطمـة بنت هشـام المخـزومي: ١٠٠٠
             الفاطمي ( القاسم بن حمود _ ويلقب بالمامون ) : ١٠٨
         الفاطمي (على بن حمود _ ويلقب بالناصر لدين الله ): ١٠٨
                                    فتے (حاجب بزید) : ۱۸
                                    فتون (أم القاهر): ١٧٦
                              فتيان (أم المعتمد على الله ): ١٦١
            فخر النساء = لقب شهدة بنت عمر الابري: ٢٤٤
                          فرج (رجل ابتدع الفرجية): ١٩١
                                    الفرزدق (الشاعر): ٩٥
                                     الفرضي (راوسة): ٢٧٦
                                   فروة بنت عمرو: ۷۸ ، ۸۸
                               الفراري (عمر بن هبيرة) : ١٩
                          الفراري (عيينة بن حصن) : ٤٣ ، ٨٥
                               فضالية (مولي الرسول): ٥٥
                               فضالة بن عبيد الانصاري: ٨٢
الفضيل بن الربيع يونس ( ابو العباس ) : ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،
                                   . 17V : 178 : 177
                         الفضل ( ابن العاس) : ١٨ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٧
                        الغضل بن مروان ، اب العباس: ١٤١
                             الغضلي ( مؤنسس الخادم ) : ١٩٢
                          فنن ( جارية المعتمد على الله ) : ١٦٣
                                           فهر بن مالك: ٥٥
                 الفهري ( عبدالرحمن بن عتبة بن جحدم ) : ۸۷
```

الفيروز آبادي (صاحب القاموس) : ٧٠ فيروز بن يزدجرد بن شهريار : ١٠٣ فيروز المجوسي = ابو لؤلؤة : ٦٥ الغيض بن ابي صالح بن شيرويه : ١٢٠ الفيسومي (صاحب المصباح المنير) : ٥٩

(ق)

القاسم بن الحسن : ٨٠

القاسم بن حمود الفاطمي : ١٠٨

القاسم بن عبيدالله (ابو الحسين) : ١٦٧ ، ١٧١

القاسم بن القادر بالله : ٢٠٠٠

القاسم (بن النبسي): ٥٣

القاسم بن هـرون الرشـيد: ١٢٨ ، ١٣٣

القاضي = لقب المستنصر بالله: ٢٥٩

قالى (زوج المنصور): ١١٧

القاهسر (ابو منصور ، محمد): ۱۲۷ ، ۱۷۱ ، ۱۷۲ ، ۱۷۳ ، ۱۷۵ ، ۱۷۵ ، ۱۷۳ ، ۱۷۸ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ، ۱۸۹ ،

قايماز (قطب الدين بن عبدالله المقتفوي): ٢٣٨ ، ٢٣٥

القائم بأمر الله (ابو جعفر عبدالله): ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٠٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ١١٥ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦ ،

777 . 737 . 307 . A.Y . FF7 .

قبيحة (أم المعتز بالله): ١٥٩ ، ١٥٩

قبیصــة بن ذؤیب : ۹۰، ۹۳،

قبيصة بن عبداللك : ٩.

قبيعسة بن عمرو: ١٥

القتباني (عياش بن عباس) : ٩٣

قتیلة (زوج ابی بکر): ۲۴

قشم بن العباس : ۱۸ ، ۶۹ ، ۱۷

قثم (عمم النبيي): ٣٧

```
القراريطي (ابو اسحق): ١٨٢
                                 قراطيس (زوج المعتصم): ١٤٢
                                   قرب (ام المهتدى): ١٥٧
                                        قرة بن شربك: ٩٣
                          قرة العين = انظر : ارجوان : ٢١٠
                           القرشي ( محيالدين ) : ٢٣٦ ، ٢٦٥
                                      القرني ( أوسس ) : ٥٧
                            قريب (بن هارون الرشيد): ١٢٨
                               قریش بن بدران: ۲.۵،۲۰۵
                               القرويني (ابو الحسن): ٢.٤
                      القسرى (خالب بن عبدالله ): ١٠٢٥ ١٠٢٥
                                    القشوري (نصر): ١٧٥
                                        قصى بن كىلاب: ٣٥
                 القضاعي ( ابو عبدالله ، القاضي ): ١٣٧ ، ١٣٣
         القطربلي (ابو بكر ، احمد بن صالح بن شيرزاد): ١٦٣
                        قطر الندى (أم القائم بأمر الله): ٢.٢
              قطرى (مولى الوليد بن يزيد): ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤
                                              القطيعي : ١٦
                                     القفطى (مؤرخ): ٢٣١
                                          القلقشيندي: ١٣٦
                                        قليج ارسلان: ٢٤٧
القمى ( ابو الحسن مؤيد الدين ، محمد بن محمد بن عبدالكريم ) : ٢٥١ ،
                                  . TTE G TON G TOY
                                  تنبسر (مولى على): ٨٠ ، ٨٠
                                    قهرمانة المستكفى: ١٨٧
                           قسوام الدين (نصر بن ناصر): ٢٤٥
                             قيس بن ابي العاص السهمي : ٧٠
                     قيسس بن سعد بن عبادة الانصاري : ٧٥ ، ٧٧
                                       قيسس بن عافية: ١٢٠
                              قيسس بن عسدالله بن الزبير: ٨٧
                                        قیسس بن عیالان: ۳۸
                                     قيسس بن النجاشي : ٧٨
```

(2)

کاتب چلبی : ۱۹، ۱۹، ۱۱ الکازرونی الکازرونی = انظر : ابن الکازرونی کافور الاخشیدی : ۱۷۷ کافور الاخشیدی : ۱۷۷ کتمان (زوج هارون الرشید) : ۱۲۷ کثیر عزة (الشاس) : ۹۷ ، ۱۱۰ الکذاب (الاسرد بن کتب المنسی ، المتنبی) : ۲۲ الکرخی (ابو جمنر ، محمد بن القاسم) : ۱۸۵ الکرخی (ابو ظاهر ، محمد بن احمد) : ۲۲۲ الکرخی (الشیخ معروف) : ۱۱، ۲۱، ۲۱۱ ، ۲۱۱ ، ۲۲ ، ۲۲۱ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲

(J)

السلات (آلهة): ٦٦ لبابة (بنت المنصور): ١١٧ لبابة (جارية ابراهيم الاشتر): ١٠٥ لبيسق (زوج هارون الرشيد): ١٢٨ اللخمي (دكين بن ابي السراج): ١٠٤ لوي بن غالب: ٣٥ ليث بن ابي رقية: ٧٧ ليسلى (زوج عثمان): ٧٣

(p)

ماردة (بنت هارون الرشيد) : ۱۲۸ ماردة (زوج هارون الرشيد) : ۱۳۸ مارية القبطية (زوج النبي) : ۶۹ ، ۵۳

```
مازيار (من اعداء المعتصم): ١٣٨
                                                                                                                            ماسىدان: ۲۸
                                                                                      ماكولا = انظر: ابن ماكولا
                                                                          مالك بن عرف النصري: ٥١ ، ٢١
                                                                           مالك بن النضر = اسمه عامر: ٣٥
                                                                   ماما خانون (بنت المستعصم): ٢٧٦
المامون ( اب و العباس عبدالله ) : ٥٩ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ،
$ 179 . 174 . 177 . 177 . 170 . 178 . 177 . 177 . 178
                                                               . 177 4 170 4 178 4 187 4 181
                                                 المامون = لقب القاسم بن حمود الفاطمي: ١٠٨
                                                  الماوردي ( ابعو الحسن ، على بن حبيب ) : ٢٣٢
                                                     المسارك ( ابسو المناقب ، بن المستعصم ) : ٢٧٤
                                     المبرد (صاحب الكامل في الادب) : ٧٠ : ١٦٦ ، ١٦٦
المتقى لله ( ابو اسحق ابراهيم ): ١٦٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
                                                                                                          . 119 6 117
المتــوكل على الله ( ابــو الفضــل ، جعفر ) : ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،
131 3 431 3 631 3 101 3 701 3 301 3 PO1 3 171 3 771 3
3 17 1 3 17 1 3 77 1 3 77 1 3 77 1 3 77 1 3 77 1 3 77 1 3 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1 77 1
. Y77 6 YOX 6 YOE 6 YET
                                                                                               محاهد الدين ايك: ٢٧٠
                                                                                                  محسن ابوطبيخ: ١٠٩
                                                                                                                المحسن بن على : ١٥
                                                                                 محمد الامين = انظر : الامين
                                                 محمد ( ابو القاسم عبدالله بن الواثيق ): ١٤٤
                                                                                          محمد بن ابی بکر: ۲۲ ، ۷۸
                                                                                             محمد بن ابي الـ ذئب : ١٠٤
                                                                         محمد بن ابي العباس السفاح: ١١٣
                     محمد بن ابي المناقب المبارك ( بن المستعصم ): ٢٧٦ ، ٢٧٥
                                                                               محمله بن احمله بن عمار: ١٦٣
                                                                              محمد بن احمد بن مهدى : ١٦٥
                                                   محمد بن ايوب بن سليمان ( ابو طالب ) : ٢٠٩
                                                    محمد بن تكش (المصروف بخوارزمشاه): ٢٤٥
                                                                محمد بن الجراح = انظر ابن الجراح
```

```
محمد بن جعفر (بن ابي طالب): ٦٩
                            محمد بن حزم (القاضي): ٩٥
                    محمل بن الحسين ( ابو شجاع ): ٢١٨
                      محمل بن الحسن ( ابسو القاسم ) : ٢٠١
                                  محمله بن حماد: ١٤٤
                            محمل بن الحنفيلة: ٧٧ ، ١١٠
                                    محمد بن خوز: ١٨٥
                           محمــد بن الراضي بالله : ١٨٠
                                    محمد بن رائـق: ١٧٥
                                   محمد بن صالح : ١٩٠
                             محمد بن عاصم : ۱٤٤ ، ۱٤٨
                                    محمد بن عباد: ۱۳۷
                                محمل بن عبدالرحمن : ١٠٧
محمد بن عبدالله ، ( ابو القاسم ، رسول الله _ النبي _ سيد الانام _ سيد
الاولين والآخرين ) : ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ١٤ ،
73 3 73 3 3 3 3 6 3 3 73 3 73 3 74 3 7 8 3 10 3 70 3 30 3
( A. ( Y9 ( YV ( Y) ( 7A ( 70 ( 78 ( 77 ( 7) ( 09 ( 00
6 187 6 18. 6 18. 6 187 6 11A 6 110 6 118 6 AA 6 A1
. TA. 6 TET 6 TT9 6 19T 6 1V7 6 1VE 6 1VT 6 10A 6 10E
                         محمد بن عبدالله بن العباس: ١٥٧
                           محمد بن عسدالله بن علائمة : ١٢٠
                 محمد بن عبدالله = انظر : المهدى (محمد)
محمد بن عبدالله بن قادم ( أبو جعفر ) = أنظر : أبن قادم النحوى : ١٣٦
                       محمله بن عبدالملك بن مروان: ٩٠ ١٠١٠
                                   محمد بن عتاب : ١٦٠
                           محمد بن على ( بن ابي طالب ) : ١٩٤
محمد بن على بن عبدالله بن العباس : ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٠ ،
101 301 311 371 371 371 371 371 371 371 371 3
177 · 777 · 707 · 737 · 307 · 107 · 777 .
 محمد بن على بن محمد (بن موسى بن جعفر الصادق): ١٥٧ ، ١٢٨
                      محمله بن عيسى (ابو عبيدالله): ١٨٨
               محمد بن القاسم بن عبيدالله ( ابو جعفر ): ١٧٨
```

محمد بن القاهر (ابو الفضل): ١٧٧ محمد بن المامون (ابو القاسم): ١٣٤ ، ١٣٧ محمد بن المتوكل (ابو العباس): ١٤٧ محمد بن مروان بن الحكم: ٨٨ ، ١٠٥ محمد بن المستظهر بالله (ابو عبدالله): ٢٢٦ محمد بن المستعصم بالله (ابو نصر) : ٢٧٦ محمد بن المعتصم بالله: ١٥٢ ، ١٥٢ محمد بن المعتمد على الله (ابو عبدالله) : ١٦٢ محمد بن المستكفى (أبو الحسين) : ١٨٨ محمد بن المقتدي بامر الله (ابو اسحق) ٢١٣٠ محمد بن المكتفى بالله: ١٧١ محمد بن موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨ محمد بن الناصر لدين الله (ابو نصر): ٢٤٧ ، ٢٤٦ محمد بن الوائق: ١٤٥ محمد بن هارون الرشيد (ابو احمد): ١٢٧ محمد بن هارون الرشيد (ابواسوب): ١٢٧ محمد بن هارون الرشيد (ابو سلمان) : ١٢٧ محمد بن هارون الرشيد (ابو عبدالله = الامين) محمد بن هارون الرشيد (ابو على): ١٢٧ محمد بن هارون الرشيد (ابو عيسى): ١٢٧ محمد بن هارون الرشيد (ابو مقوب): ١٢٧ محمد بن هشام بن عبدالجبار بن عبدالرحمن = لقب - المهدى: ١٠٨ محمد بن باقسوت: ۱۸۱ محمد بن یحیی بن شیرزاد: ۱۸۷ محمد بن يزيد بن معاوية : ١٨٤ محمد (ركبدار المستنصر بالله): ۲۲۲ ، ۲۲۲ محمد الفاتح العثماني: ٩٤ محمد محى الدين عبد الحميد: ٩٦ ، ١٦٧ محمود بن احمد بن محمود الزنجاني ، ابو المناقب شهاب الدين : . TTO 6 TOT محمود غازان بن ارغون: ١٤ محى الدين عبد القادر = انظر: الحيلي محى الدين بن شمس الدين : ٢٧٧ محى الدين محمد بن عربي : ٢٥٤

محيالدين بن يحيى بن ابراهيم : ٢٧٦ المختار بن ابي عبيد: ٨٦ مخروم بن يقظة بن مرة: ٢٦ المخرومي = انظر : الخالدي = المنيعي المخرومي (سلمة بن عبدالله بن عبدالاسد) : ٥١ المخرومي (فاطمة بنت هشام) : ١٠٠٠ المدائني: ٥٨ المدائني (ابن ابي الحديد ، عزالدين عبدالحميد): ٢٥٦ ، ٢٦٨ مدركة بن الياس: ٣٥ مدعم (مولى رفاعة بن زيد الجذامي) : ٥٥ مراجل (ام المامون): ١٣٤ المرادي = انظر : عبدالرحمن بن ملجم مرارة بن الربيع الأوسى : ٧٤ المراكشي (عبدالواحد): ١٠٧ مرة بن كعب: ٢٥، ٣٥ المرزبان (حاجب المتوكل): ١٤٨ المرعشي (اليسون بن قسطنطين) : ٩٤ مرغليوث (المستشرق الانكليزي): ١٤٥ مروان الاصفر (بن عبدالملك) : ٩.٠ مروان الاكبر (بن عبدالملك) : ٩. مروان بن ابی جعفر : ۸۸ مروان بن ابي حفصة (الشاعر): ١٢٦ مسروان بن الحسكم: ٧٣ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١١١ مروان بن محمد (ابو عبدالملك) : ۱۰۲ ، ۱۰۵ ، ۱۰۵ ، ۱۰۸ ، ۱۰۸ المروزي (محمد بن يزداد ، ابو عبدالله): ١٣٧ المرياني = انظر : المورياني المرى (مسلم بن عقبة): ٨٣ مريم بنت عشمان (بن عفان): ٧٢ مريم بنت المستعصم بالله : ٢٧٧ مريم بنت المكتفى بالله : ١٧١ مزاحم (مولى عمر بن عبدالعزيز) : ٩٧ المستجير بالله = لقب عيسى بن المكتفى : ١٧٠ المسترشدي (إقبال): ٢٢٦

```
المسترشد بالله (اب منصور ، الفضل) : ۲۱۰ ، ۲۱۷ ، ۲۱۹ ، ۲۲۰ ،
     . TYE . TTN . TTV . TTO . TTE . TTT . TTT . TTI
المستظهر بالله ( ابو العساس ، احمد ): ۲۱۰ ، ۲۱۲ ، ۲۱۰ ، ۲۱۸ ،
4 TOA . TOE . TET . TTY . TTT . TTA . TTY . TTE . TIQ
المستضىء بأمر الله ( ابو محمد ، الحسن ): ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ،
                  . TTT . TOA . TOE . TO. . TE9 . TET
المستعصم بالله ( ابو احمد ، عبدالله ) : ٨ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٣٠ ،
· TV. · TTX · TTV · TTT · TTE · TTT · TEE · 179 · TT
                               · ۲۷7 : ۲۷7 : ۲۷7 . ۲۷7 .
المستعين بالله ( ابو العباس ، احمد ) : ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥١ ،
                              . 171 6 109 6 100 6 108
                  المستعين = لقب سليمان بن الحكم الاندلسي: ١٠٨
المستكفى بالله ( ابو القاسم ، عبدالله ) : ١٦١ ، ١٨٤ ، ١٨١ ، ١٨١ ،
                                           . 119 . 111
المستنجد بالله ( ابو المظفر ، يوسف ) : ٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،
                        737 337 3 307 3 A07 3 FFT .
المستنصر بالله ( ابو جعفر ، المنصور ): ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
                        . 177 . 177 . 177 . 171 . 177.
          المستنصر بالله = لقب الحكم بن عبدالرحمن الاندلسي: ١٠٨
                         مسرور (خادم الرشيد): ١٢٦، ١٢٧
                                          مسعود السلال: ۲۳۰
  المسعودي ( اب و الحسن ) : ٣٠ ، ٩٤ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٣ ، ١٧٢
                                   المسكوني (نبيل يوسف): ٢٣
                                 المسكوني ( يوسف بعقوب ): ٢٣
                                      مسلم بن عقبة المرى: ٨٣
                      مسلمة بن عبداللك : . ٩ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٠
                                مسلمة بن مخلد الانصاري: ٨٢
                                مسلمة بن هشام بن عبدالملك : ١٠٠٠
             مسيلمة الكذاب = انظر: ثمامة بن حبيب: ٦٣ ، ٦٢
                                    مشفلة (ام المطيع لله): ١٨٩
مصطفى جواد (الدكتور ـ محقق هـ ال الكتاب): ١، ٣١، ٣٢، ٨٨،
```

مصعب بن الزبير: ٨٦ ، ٨٩

. TE. . TTA . TTT . TTT . TTT . TTT . TTT . TXT . 1XT . 1XT

```
مصعب بن عمسير: ٣٩
                            المصعبى (اسحق بن ابراهيم): ١٣٦
                                          مضر بن معد: ۳۵
                           المطرزي (صاحب كتاب المفرب): ٥٩
                                         مطعم بن عدى: ٣٩
                                           المطيري (كريم): د
المطيع لله ( ابسو القاسم ، الفضل ): ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
                                         . 1906 191
مظفر الدين عبدالحق ( ابو الفضل - سبط المستعصم ) : ٢٤ ، ٢٥ ،
                                         . ۲۷۷ : ۲۷7
                        المظفر بن القادر بالله ( ابو الفتح ) : ٢٠٠٠
                           المظهر (وزير عضد الدولة): ١٩٣
                                 معاذ بن جيل: ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٦
                                        معاذ بن حماد: ١٢٠
                                         معاذ بن عفراء: . }
معاوية بن ابي سفيان ( ابسو عبدالرحمن ) : ١١ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٥٥ ،
. A. . Y9 . YA . YY . Y7 . Y0 . Y1 . Y. . 77 . 71 . 0A
                                      . 1. Y . AT. A1
                                       معاوية بن حديج: ٧٨
                    معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب: ١١٠٠
                                       معاوية بن عبدالملك : ٩٠
                               معاوية بن مروان بن الحكم: ٨٨
                                       معاوية بن المفيرة: ٨٩
                              معاوية بن هشام بن عبدالملك: ١٠٧
        معاوية بن يزيد بن معاوية (ابو ليلي): ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧
                                       معبد بن العباس: ٧١
                           معبد بن عمرو ( من الانصار ) : ٦٦
المعتـز بالله ( ابو عـدالله ، محمد): ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٥ ،
                       . 171 6 109 6 10V 6 107 6 100
المعتصم بالله ( ابو اسحق ، محمد ) : ٣٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
6 107 6 101 6 189 6 180 6 187 6 181 6 18. 6 179 6 17A
$ 1 AT ( 179 ( 177 ) 171 ) AFT ) 741 ) FYI ) PYI ) 1 AT
A77 : P77 : 777 : 787 : 787 : 307 : A07 : 777 .
```

```
المعتضد بالله ( ابو العباس ، احمد ، لقبه _ السفاح الثاني ) : ١٤٨ ،
 · 179 · 177 · 177 · 177 · 171 · 179 · 170 · 170 · 177
 4 110 4 11. 4 1. 7 4 197 4 191 4 1A9 4 1AV 4 1A7 4 1AT
 $17 377 377 377 3777 3 777 3 737 3 307 3 A07 3 777 3
                                                                                                                          1771 .
المعتمد على الله ( أبو العباس ، أحمد ) : ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
                                                                            . 170 6 175 6 175 6 171
                                                                                                            معدد بن عدنان : ۳٥
                                                                   معد (المستولى على ارض مصر): ٢٠٥
                                            معز الدولة (ابو الحسين احمد بن بويه): ١٨٧
                                                                                                         معیص بن عامر : ٥٠
                                                                                              المفيرة بن ابي العاص: ٨٩
                                                                    المفيرة بن شعبة: ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٦
                                                                        المفيرة بن عبدالله (ابوامية): ٢٦
                                                                                                المفيرة بن عبيدالله: ١٠٦
                                                                                  المفيرة بن عثمان بن عفان : ٧٣
                                                                                                         المفيرة بن نوفل: ٥٣
                                        المفوض إلى الله = لقب جعفر بن المعتمد على الله : ١٦٢
المقتدر بالله ( أب الفضل ، حعفر ): ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
5 191 4 149 4 149 4 147 4 148 4 147 4 149 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 4 148 
· TTT · TTA · TTE · TI9 · TIO · TI. · T.T · T.T · 197
                                                                                           . TOA . TOE . TET
المقتدي بأمر الله ( ابو القاسم ، عبدالله ) : ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،
317 3017 3 917 3 777 3 777 3 777 3 777 3 777 3 777 3
                                                                                           307 . KOY : FFY .
                                                                     المقتفوى (عمادالدين صندل): ٢٤٣
                                                  المقتفوي ( قطب الدين قايماز عبدالله ): ٢٣٥
المقتفى لأمر الله (أب عدالله ) محمد): ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ،
                                             . TTT : NOT : 737 : 307 : NOT : FFT .
      المقدسي (مؤلف كتاب احسن التقاسيم ) = انظر : البشاري المقدسي
                             المقرىء = انظر : عبدالعزيز بن دلف ، (ابو محمد)
                                                    المقريزي (تقى الدين احمد): ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٧٩
                                                                                                  المقوقسس: ٣٥ ، ٥٦ ، ٧٥
                                                                                                       مقوم بن ناحور : ٢٥
```

```
المقسوم (عمم النبسي): ٣٧
المكتفى بالله ( ابسو محمد ، على ) : ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،
                                     · YTY : 117 : 140
                           مكثر بن هامان = انظر : بكير بن ماهان
                                         مكى السيد جاسم: ٩٢
                         الملك الرحيم = لقب خسيرو فسيروز: ٢٠٥
                        الملك العادل = لقب محمد بن أيوب: ٢٥٩
         ملك العرب = لقب سيف الدولة صدقة بن منصور: ٢١٦
                                       مليكة (زوج عمر) : ٦٩
                                         منبه بن الحجاج : ٥٨
                 منحب الاستاذ ( الخادم ) = انظر : الاستاذ منجب
المنتصر بالله (اب عبدالله ، محمد): ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
                                     . 171 6 109 6 101
                       المنتصف بالله = لقب عبدالله بن المعترز: ١٧٢
                          المنفر بن ساوى (ملك البحرين) : ٥٦
                                         المنفرين عسدالله : ٩٠
                           المنافري ( زكى الدين ) : ٧ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
                            منصور بن ظافر (ابو القاسم): ٢٠١
                                 منصور بن محمد المهدى: ١٢٠
                     منصور بن المسترشد بالله ( اب و جعفر ) : ٢٢٠
المنصور (اب و جعفر ، عبدالله بن محمد): ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١١ ،
· 180 · 187 · 188 · 188 · 18. · 188 · 180 · 188 · 118
6 177 ( 177 ( 177 ( 177 ) 171 ) 171 ) 171 ) TY1 ) TY1 ) TY1 )
4 T1. 4 T. T 4 199 4 197 4 191 4 1A9 4 1A7 4 1AT 4 1Y9
· 10 / . 10 / . 117 . 177 . 177 . 177 . 137 . 307 . 107 .
                                                 . 177
                                           منقل بن عمرون. ٥
                                                منکه قان: ۲۷۷
              منيع بن خالد بن عبدالرحمن = انظر : المنيعي الخالدي
   المنيعي الخالدي ( ابو بكر ، احمد بن ابي المجد ابراهيم ) : ٢٥
المنيعي الخالدي ( ابو الفضائل ، محمد بن ابي بكر احمد ) : ٢٥ ،
                                           . YVY 6 YV7
  المنيعي الخالدي ( ابو الفضل ، محمد بن ابي المعالي محمد ) : ٢٥
```

```
المنيعي الخالدي ( ابو المجـد ، ابراهيـم بن ابي الفضائل ـ او الفضـل ـ
                                 . TV7 . TO: ( Losa
المنيعي الخالدي ( ابو المحامد يحيى بن ابي المجد ابراهيم = الملقب
                         بالصدر الاعظم): ٢٥، ٢٧٦ .
             المنيعي الخالدي ( ابو المالي ، محمد بن حسان ): ٢٥
               المنيعي الخالدي ( احمد بن عسدالله بن محمد ) : ٢٥
                المنيعي الخالدي (حسان بن محمد بن احمد): ٢٥
                المنيعي الخالدي ( محمد بن احمد بن عدالله ) : ٢٥
       المنيعي الخالدي ( محمد بن منيع = محمد بن المنيعي ) : ٢٥
                                  مهاوش بن مجلي : ۲۰۷ ، ۲۰۷
المهتدى بالله ( ابو عبدالله ، محمد) : ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ،
                              . 177 6 171 6 17. 6 109
المهدى (ابو عبدالله ، محمد - لقب راهب بنى العباس) : ١١٣ ،
· 178 · 17. · 17. · 170 · 171 · 17. · 119 · 11. · 117
171 : 131 : 031 : P31 : 701 : 301 : Vol : 151 : 371 :
171 - 171 - 171 - 171 - 171 - 171 - 171 - 171 - 171 - 171 -
4 TTV 4 TTT 4 TTX 4 TTE 4 T19 4 T10 4 T1. 4 T.T 4 199
                                737 : 707 NOT : FFT .
          المهدي = لقب محمد بن هشام بن محمد الاندلسي : ١٠٨
      مهـ ذب الدولة = شهاب الدولة - لقب ابي الحسن على بن نصر
                                       مهيار (الشاعر): ٢٠١
 المؤتمن = المؤتمن القاسم _ لقب على بن هارون الرشيد: ١٢٨ ، ١٣٩
   المورياني ( ابو ايوب ، سليمان بن خالد بن ابي مجالد ) : ٢٨ ، ١١٧
    الموسوي ( الحسن بن موسى ، ابو احمد نقيب الطالبيين ) : ١٩٢
          الموسوي ( فخر الدين ، اب و المظفر هبة الله بن على ) : ٢٥٦
        موسى بن بفا ( حاحب المستعين ) : ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣
                موسى بن جعفر الصادق: ١٢٨، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٧٨
                                        موسى بن المامون: ١٤٥
         موسى بن محمد الامين = لقبه الناطق بالحق : ١٣٢ ، ١٣٣
                                موسى بن محمد المهدى: ١٢٠
                                موسى بن عبدالله بن الزبير : ۸۷
                                  موسى بن جعفر المتوكل: ١٤٧
                        موسى بن المسترشد (اب عدالله): ٢٢٢
                                        موسى بن معمر : ١٠٣
```

موسى بن المقتدر: ١٧٤ موسى بن المقتدي (ابو جعفر): ٢١٣ موسى بن المكتفى: ١٧١ موسى بن موسى الهادي: ١٢٤ موسى بن نصير: ٨٩ موسى (النبي): ٣٦، ٢٦، ٧٠ موسى الهادي (ابو محمد): ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٨ الموصلي (اسحق بن ابراهيم): ١٢١ الموصلي (الفضل بن يحيى بن عبدالله العاوي ، ابو القاسم) : ٢٥٣ الموفق = انظر : طلحة الموفق المو فق = لقب الناصر لدين الله في الاندلس: ٢٠٦ مولاة عبدالواحد = انظر : تمنى مـؤنس الفضلي (الخـادم) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٢ المؤسد (ابسو عسدالله بن ابي الحسن على بن الناصر لدين الله) : ٢٤٨ الؤيد (بن المتوكل على الله): ١٥٤ ، ١٤٩ مؤ بد الملك (ابو بكر بن نظام الملك): ٢١١ ميخائيل عواد: ١٤ ميسيرة (غلام خديجة): ٣٨ ميسون بنت بحدل (أم يزيد): ٨٣ ميمون بن ابراهيم : ١٣٥ ، ١٣٦ میمون بن هارون: ۱۵۲ ميمونة بنت الحارث الهلالية: (زوج النبي): ١٩ ، ١٥ ، ٥٢ ، ٥٥ ميمونة بنت المتوكل على الله : ١٤٧

(i)

نابت بن اسماعیل = نبت بن اسماعیل : ٣٥ النابفة الجعدي (شاعر الرسول) : ٥٦ ناحور بن تیرح : ٣٥ نازوك (حاجب المقتدر) : ١٧٢ ، ١٧٢ الزائسري = انظر : سيف الدولة صدقة بن منصور الناصر لدين الله (ابو العباس ، احمد) : ١٨١ ، ١٨٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ،

الناصر لدين الله = لقب على بن حمود الفاظمي : ١٠٨ الناطق بالحق = انظر: موسى بن محمد الامين الناقص = لقب بزيد بن الوليد: ١٠٣ النباتي = انظر : ابن نباتة : ١٨٥ نبت بن اسماعيل = انظر : نابت بن اسماعيل النبى = انظر محمد بن عبدالله النجاشي (الشاعر): ٧٨ النجاشي (ملك الحبشية): ٥٩ ، ٥٩ النخعي (ابراهيم): ٣٩ نزهـة الحشية _ لقبها ست السادة (أم المقتفى لأمر الله): ٢١٨ ، ٢١٧ ، النشاة بنت رفاعة (زوج النسى): ٥١ النصرى (مالك بن عوف): ٥٤ ، ٦٤ نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي (ابو صالح) انظر : الجيلي نصر بن منصور: ۱۵۱ نصيب (شاعر سليمان بن عبداللك) : ٩٧ ، ٩٧ النضر بن الحارث: ٢٤ النضر بن مدركة = اسمه عامر: ٣٥ تعييم (ام ابراهيم بن الوليد بن عبدالملك): ١٠٤ تعييم بن مسعود الفطفاني = انظر : الفطفاني نقيب الطالبيين = انظر: الشريف الرضى: ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، النهر قلى (سراج الدين عمر بن بركة) : ٢٧٨ نوئيل دي فيرجير (رحالة فرنسيي) : ١٠ نوح (النبسي): ٣٦ ، ٢٦ نونة = لقب أم حبيب بنت هارون الرشميد : ١٢٨

(&)

هاجر (أم المستعصم): ٩، ٢٦٦ هارون (أبن المامون العباسي): ١٣٧ هارون (أبو جعفر بن المعتضد): ١٦٧ هارون (أبو جعفر بن المقتدي بأمر الله): ٢١٣ هارون (أبو عبدالله بن المقتدر): ١٧٤ هارون (أبن المكتفي): ١٧١

```
هارون الرشيد (ابو جعفر بن محمد الهدي) : ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
· 178 · 17. · 17. · 177 · 170 · 178 · 177 · 171 · 17.
451 - 141 - 141 - 141 - 141 - 141 - 141 - 141 - 141 - 151 -
< 108 4 787 6 777 6 777 6 777 6 778 6 719 6 7.7 6 197
                                      . TTT . TOA
                            هاشم (جد الهاشميين): ٢٢٥
                  هاشم بن عبد مناف (اسم المفيرة): ٣٥
                   هاشم (ابو منصور ابن المستضىء): ٢٤٠
          الهاشمي (ابو الحسن محمد بن صالح): ١٨٩ ، ١٩٠
                            الهاشمي (جعفر بن على) : ١٥٤
                            الهاشمي (عيسي بن على): ٢٦٠
                              هبة الله ، ابو الفضل : ٢٣٦
                     هبـة الله ( ابـو القاسم بن عيسـي ) : ١٩٧
                                 هــة الله بن عبدالله: ٢١٩
                             هـرزفيلد (آثاري الماني): ١٥١
                               هـرقل (عظيـم الـروم): ٥٦
                                           الهرمزان: ٦٩
                               الهروي (ابو الحسن): ١٣٩
                                   هشام بن الحكم: ١٠٨
                     هشسام بن عبدالجسار بن عبدالرحمن : ١٠٨
                        هشام بن عبدالرحمن بن معاوية : ١٠٧
       هشام (ابو الوليد بن عبدالملك): ٩٠: ١٠١،١٠١، ١٠٧،
                           هشام بن الوليد بن المفيرة: ١٠٠٠
                               هـ لال ابن امية الأوسى: ٧٤
                        الهلالية = انظر : زينب بنت خزيمة
                    الهمداني ( رشيدالدين فضل الله ) : ٢٧٣
         الهنايسي ( سراج الدين محمد بن ابي فراس) : ٢٠ ، ٢١
                  هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس : ٨١
                                    هند بنت معاوسة: ۸۲
                                  هود (النبي): ٢٦ ، ٢٦
                             هوذة (ضاحب اليماسة): ٥٦
```

هـولاكو خان بن تـولي : ١٠ ، ١٤ ، ٢٤٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٧٩ ، ٢٢٥ . الهيتي (ابـو منصور ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخـزرجي) : ٢٢٥

(9)

الــواثق بالله (ابــو جعفر هــرون) : ۱۲۸ ، ۱۱۱ ، ۱۲۲ ، ۱۱۲ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ، ۱۲۵ ،

الواسطي (ابو البدر محمد بن امسينا) = انظر: ابن امسينا الواسطي (ابو الوقت شجاع الدين محمد بن عبدالأول بن هبة الله): ٢٦٢ الواسطي (عبدالرحمن بن مقبل بن الحسين بن علي): ٢٦٥

الواعظ (الشيخ محمد): ٢٥٧

الواقدي: ۲۲، ۷۷، ۱۲۹

وحشمي (قاتمل حمزة) : ٦٣

وصيف (الحاجب التركي) : ١٦٠ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٠ وصيف (الحاجب التركي) : ١٦٠ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٩٩ ، ١٦٧ وكيم وكيم (محمد بن خلف بن حيان) : ٢٨ ، ٧٣ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ٩١ ولادة بنت العماس : ٩١ ، ٩١

الوليد (ابو العباس بن عبدالملك) : ۹۱ ، ۹۳ ، ۹۳ ، ۹۹ ، ۱۰۲ ، ۱۰۲ ، ۱۰۳ ، ۱۰۳ ، ۱۰۲ ،

الوليد بن عثمان بن عفان : ٧٢

الوليد بن المفيرة : ١٠٠٠

الوليد بن يزيد: ١٠٢

وهب بن ابراهيم ، ابو سعيد: ١٩٠

وهب بن عبد مناف: ٣٦

وهب بن منبه: ٣٦

(ي)

يازكج: ١٤٧ ياطسس: ١٣٨ ياغسر التركيي: ١٤٧ ياقيمت (حاجب القت

```
باقوت الحمدوى: ٣، ٩٩، ٧٩، ١١٤، ١١٧، ١١١١، ١١٩، ١٣٦،
4 TT9 4 T. T 4 T. T 6 19V 6 1VE 6 1VT 6 17E 6 17T 6 17T
                             . 771 : 788 : 777 : 771
                             اليحصبي (سليمان بن عنز): ٨٢
            يحيى (ابوطالب، بن سعيد بن زبادة): ٢٥٢ ، ٢٥١
              يحيى (ابو الفضل ، بن عبدالله بن جعفر): ٢٤٠
                       یحیسی ابن اکثم : ۱۳۵ ، ۱۳۷ ، ۱۲۸ ، ۱٤۸ ، ۱٤۸
     بحيلي (اب و محمد ، بن ابي طالب العباس بن المستظهر): ٢١٧
            يحيى بن جعفر الزعيم (اخ الخليفة المتقسي): ٢٤٠
                          يحيى بن الحكم بن ابي العاص: ١٠١
                              يحيسى بن زكريا (النبسي): ١٧٢
                               یحیمی بن سعید بن زبادة: ۲٤۱
  يحيى بن عبدالله بن جعفر (ابو الفضل) - لقبه زعيم الدين: ٢٤٠
                                        یحیمی بن معین : ٦٩
  يحيى الموفق ( ابو على بن ابي الحسن على بن الناصر لدين الله ) : ٢٤٨
         يرف ا = انظر : رافع ( مولى عمر وحاجب ) : ٧٠ ، ٧٠
                                               سزدان: ۱٤٧
                    يردجرد (ملك الفرس): ٦٦ ، ٦٧ ، ٢١
                                  سزدجسرد بن شسهر بار: ۱۰۳:
                                     یزید بن ابی کبشیة: ۹۳
                                 يزيد (مولى معاوية): ٨٢
يزيد بن عبد الملك ( ابو خالد _ لقبه الناقص ) : ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
                             . 1.0 6 1. 7 6 1. 7 6 99
                              يزيد بن قيسس بن عافية : ١٢٠
يزيد بن معاوية ، ابو خالد: ٨١ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٨٨ ، ١٠٩
           يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الاسدى: ٩٨ ، ٩٨ ، ١١٠
يزيد بن الوليد ، ابو خالد ( لقبه الناقص ) : ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،
                                        . 1.0 6 1.4
                           يسار (مولى الرسول): ١٥ ، ٥٥
                                        شــحب بن نبت : ۳۵
                                      يعسرب بن يشسجب: ٣٥
                                       يعقوب (النبسي): ٦٧
```

فهـرس الاشـخاص

يعقبوب بن ابي جعفر المنصور: ١١٧ يعقوب بن جعفر المتوكل: ١٤٨ يعقبوب بن داود بن طهمان (ابو عبدالله): ١٢٠ يعقبوب بن قبوصرة: ١٤٨ بعقوب بن محمد المهدى: ١٢٠ بعقبوب نعبوم سيركيس: ٥ اليعقوبي (ابن واضح) : ٢٧ ، ٧٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٥١ ، ١٦٢ المسة : ١٤٧ يوسف ، اب و المظفر ، بن المقتفى : ٢٣٠ ، ٢٣١ يوسف ابو هاشم ، بن ابي المناقب المسادك بن المستعصم : ٢٧٦ يوسف ، ابو هاشم بن الظاهر بأمر الله : ٧٥٧ يوسيف بن عمير : ١٠٠٠ يوسف بن يحيى بن الحكم: ١٠١ يوسف بن يعقوب (القاضي) : ١٦١ ، ١٦٧ ، ١٧١ يوسف (مولى عبدالملك بن مسروان) : ٩٠ بوسف (النبي): ٢٦ اليوسفى (ابو الحسن محمد): ٧ اليوسفي (ابو الحسين ، عبدالحق) : ٢٤٤ اليوسفي (ابو الفرج عبدالرحمن): ٧ اليوسفى (ابو الحسن محمد بن ابي طالب عبدالقادر): ٧ اليوسفى (ابوطالب عبدالقادر): ٧ اليوسفى (محمد بن عبدالرحمن) : ٧ اليوسفي (ابو بكر محمد بن عبدالقادر): ٧ اليوسفى (عبدالقادر بن يوسف البفدادي) : ٧ يونسس بن ابي فسروة : ١١٧ بونسس (ابو المظفر): ٢٥٠

* * *

٢ - فهرس اسماء الامم والقبائل
 والجماعات والملل والنحل



٢ - فهرس الماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحل (أ)

آل بویه = بنو بویه: ۱۸۷ آل هاشم : ١٢٦ ابناء عباس = انظر : بنو العباس الاتــراك = تــركى = تركيــة: . ١٤٧ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٥٩ الاحساش = انظر: الحبشة: ١٩٤ الارمان = ارمنی = ارمنیة: ۲۱۰، ۲۰۲ الازدي = الاسلى: ١١٠ ، ١١ اسد (قوم) = انظر: بنو اسد TVA : TI7 : TI0 : 11. : 77 : 77 : TV اسطول المسلمين: ٩٤ اصحاب الاخسار: ١١١ اصحاب الشورى: ٧٠ اصحاب القرية: ٢٦ الاعاجم: ١٨ الافرنج = الفرنج الامامية (فرقة من الشيعة) : ١٠٩ امتة احمد: ١٥٥ وانظر: المسلمون الامة العربية: ٢٩ ، ١٥٥ امر اء نفداد: ۲۲۸ الاموياون (اموى) = بنو امية: ٧١ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، . 107 6 111 6 11. انبياء بني اسرائيل: ٣٦ الانصار: ۲۷، ۳۹، ۱۱۹، ۳۶، ۵۶، ۶۱، ۱۱۹، ۲۶، ۱۱۹، اهـل بـدر (بـدري - البدريـون): ۷۱، ۷۷ اهـل بفداد (بفدادی _ البفاددة) : ۱۰ ، ۱۶۳ ، ۱۷۲ ، ۲۲۹ ، ۲۲۲ ، ۲۷۸ اهـل الحـرمين: ٢٤٢ اهـل خراسان: ١٣٠ ، ٢٤٣ اهل دمشق: ١٠٩ اهـل الربـض: ١٠٧ اهل الردة: ٦٣

اهمل السمواد: ١٠ اهـل الشام (مفردها شامي): ۲۲، ۲۲، ۱۰۵، ۱۰۵، ۲۳۶ اهل طليطلـة: ١٠٧ اهمل العمراق: ٧٢ ، ٥٥ ، ٨٦ اهـل عسـقلان: ١٠٩ اهل فدك: }} اهل فرغائة: ١٤٣ اهل الكرخ: ١٩٤ اهل الكوفة: ٧٦ ، ٢٨ ، ١٠٩ اهـل مصـر: ۷۲، ۷۸، ۹۳ اهـل النهـروان: ٧٦ اوباش العالم: ٢٠٥ الأوس: ٣٩ ، ١١ اولاد الخلفاء: ٢٠٢ اولاد النبى (محمد): ٥٥ الا روان (طائفة من التركمان): ٢٦٨

(U)

بادرائی: ۲۷۸ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۲۱ ، ۲۰۰ ، ۲۰

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

بنو بویه = انظر: آل بویسه بنو حاجب الساب: ٢٥٣ بنو حرب: ١١٠ بنو الخلائف (اسم الامويين في الاندلس): ١٠٨ بنو سالم : . } بنو سليم: ١١٤ بنو السيبي: ٢١٩ بنو شملة: ٢٧٥ بنو ضية: ٧٥ بنو العياس - انظر: العياسيون بنو عجل: ١٣٧ ن وعدرة: ٢٥ بنو قريظة: ٣٤ بنو قینقاع: ۸٥ بنوليث: ٥٤ بنو المصطلق: ٢٥ بنو المنجم : ١٦٧ man style from the بنو منقل بن عمرو: ٥٠ بنو النضير: ٣٤ بنو هاشم : ١١٢ البيت السلجوقي: ٢٢١ = انظر: السلحوقيون

(U)

التبابعــة: ٦٧ التتـار (التتـر): ٢٦٨، ٢٦٩ التركمان: ٢١٦، ٢٣٤، ٢٦٨ التركمان البندنيجيون: ٣٣٤

(ث)

ثقيف : ٥٠ ؛ ٢٩ ، ٢٩ ، ٣٠ في الماسكان ال

(5)

الجيشس البويهي : ١٩٤ الجيشس العباسي (الجيوش العباسية) : ٨ ، ٢٨٠ جيشس العسرة : ٧}

(7)

الحبشة (بمعنى الاحباش ، مفردها _ حبشي _ حبشية) : ١٠٦ ، الحبشة (بمعنى الاحباش ، مفردها _ حبشي

حمسير: ٦٧ الحنابلة (مفردها حنبلي): ٢٦٤ الحنفى (جمعها الحنفية): ٢٢٥ ، ٢٢٥

(j)

خزاعـة: ٥٥ الخزرج: ٣٩، ١٥ خفاجـة (قبيلـة): ٢٣٤ الخلافـة العباسـية (ببفـداد): ٢، ١٤٢ الخلافـة العباسـية (بمصـر): ١٣٩ الخلفـاء الراشـدون: ٣٠ الخـفـارج: ٧٦

(2)

دعاة بني العباس: ١٠٠ الدمشق الدمشقيون = انظر: اهل دمشق الدولة الإيلخانية: ١١، ٢١، دولة الايلخانية: ٢١، ١١٠ دولة بني العباس - انظر: الدولة العباسية الدولة البويهية: ٢٠٥ الدولة السلجوقية التركمانية: ٢١٦ دولت عباسيان: ٢٧٣ = الدولة العباسية

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

الدولة العباسية = دولة بني العباس = الدولة المستعصمية : ١١ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣ ، ٢٣٨ ، ٢١١ ، ١٥٢ ، ٢٣٨ ، ٢٨٠ . ٢٨٠ . الديلم : . ١٨ ، ١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٤ ، ١٨٠ ، ١٧٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٠ ، ١٧٠ .

(ذ)

ذبيان: ٦٣

(2)

(i)

الزنسيج

(w)

سادات العسراق: ١٠٩ الساسانيون: ١٧٦ سبط هارون: ٢٥ السريانيون = السريان: ٣٦ سلاطين العجم السلجوقية = انظر: السلجوقيون السلالية العباسية = انظر: العباسيون السلاجوقيون: ٢٠٥، ٢٢١، ٢٤٥

(ش)

الشافعي_ الشافعية (ملهب): ٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ،

الشامي: ٢٣٤ = انظر: أهل الشام

الشعراء المنافقون: ١٥٥

شماسو النصارى = انظر : النصارى

(0)

الصحابة: ٧٣، ٨١، ١٨٤ الصقالبــة: ٩٤ الصوفية: ٦، ١٩، ٢٤، ٢٦١، ٢٧٤، ٢٧٥

(d)

الطالبيون: ۱۹۲، ۲۰۳، ۲۰۳ طـي (قبيلـة): ٦٣

(8)

العامـــة: ١٥٩

العباسيون = ابناء عباس = بنو العباس = السلالة العباسية : ١٢ ، العباسيون = ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٨٥ ،

. TEV . TIV . TI. . 19A . 191

عبس: ٦٣

عبشمي: ۷۱

العثمانيون: ١٦٨

العصرب: ٣٦ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٧٢ ، ٢١٦

العرنيون: ٥٥ ، ١٧٦

عساكر المفول (العساكر المغلية) = العسكر السلطاني : ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠ .

عسكر الدبوان: ٢٦٨

العسكر السلطاني = انظر : عساكر المفول

العلوبون: ١٤٢ ، ١٤٩

العماليــق: ٦٧ العـوام (اهـل بفـداد): ٢٧٢

(غ)

غطف ان: ٣٤ ، ٦٣

(ف)

الفسرس: ٥٦ ، ٦٦ ، ٨٩ الفسرس الساسانيون: ١٧٦ الفرنسج (الافرنسج): ٢٤٦

(ق)

قبائل العرب: ٦٣ القبط: ٢٧ القرامطة: ١٦٩ القرشيون (بنو ابي الشوارب): ١٥٢ قريشس (قبيلة): ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٣٠ ، ٧١ ، قريشس (قبيلة): ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٣٠ ، ٧١ ، القضاة (جمع قاض): ٣٧ قضاة الرسول: ٥٦ ،

القضاة (جمع قاض) : ٧٣ قضاة الرسول : ٥٦ قضاة الشافعية : ٢١ قضاعة (قبيلة) : ٦٢

(4)

كتـــاب الوحــي: ٥٥ الـكرخي: ٢٢٦ كلبيـة (تنتمي الى بني كلب): ٨٣

(4)

فهسرس أسماء الامم والقبائل والجماعات والملل والنحسل

المشركون: ١١ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٥٥ معد (قبيلة): ٢٧ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٠٠ ملوك السلجوقية = انظر: السلجوقيون الماليك: ٢٥٦ الماليك: ٢٥٦ الماليك (في الاندلس): ١٠٧ الماليك (في الاندلس): ١٠٧ موالي الرسول: ٥٩ المنافقون: ١٥٥ المهاجرون: ١١٠ ، ١١٨ الماليك قلوبهم: ٢٠ المؤلفة قلوبهم تا ٢٠ المؤلفة المؤل

(i)

النصارى: ٧٢ ، ١٧٣ نقابة الطالبين: ٢١٠ نقابة (= نقيب) العباسيين: ١٩٢ ، ٢١٠ ، ٢٦٣ نقابة النقباء: ٣٦٣ نقيب الطالبين: ٢٢١ نقيب الهاشميين: ٣٦٣

(0)

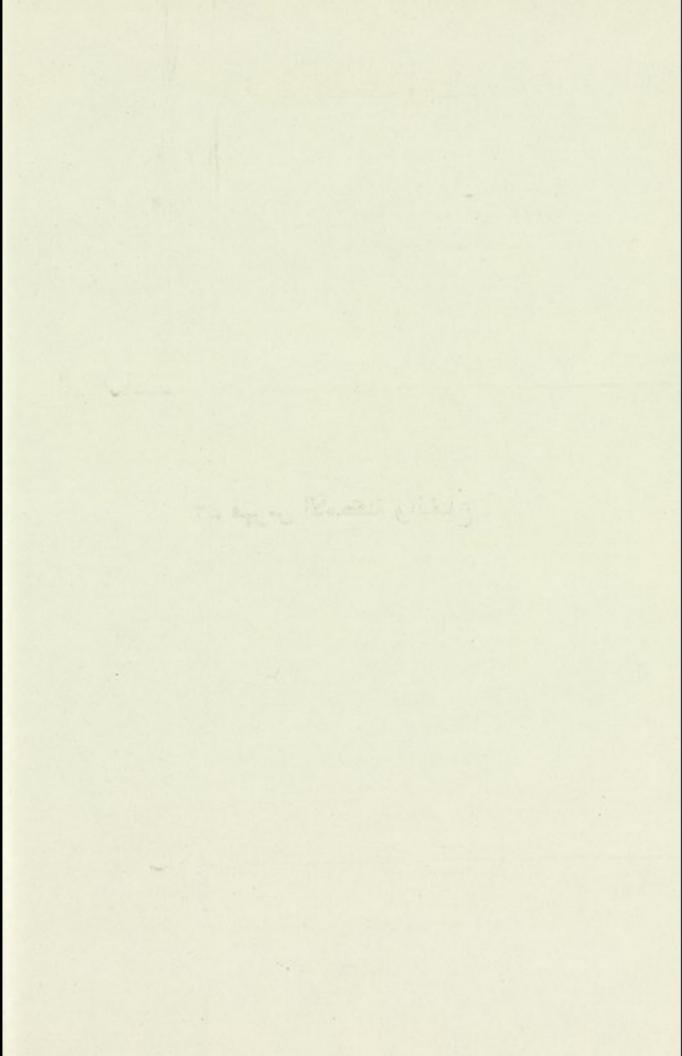
هاشمي (الهاشميون) : ١٥٧ ، ١٤٢ ، ١٣٠ ، ١٥٧ هـ وازن (قبيلـــة) : ٥٥

(9)

ولد العباس: ١٥٨

(ي)

اليزيدي: ١٨١ اليهـــود: ٢٢ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٧١ ، ٧١ اليونانيــون: ٦٧ ٣ ـ فهرس الأمكنة والبقاع



٣ - فهرس الأمكنة والبقاع

(i)

70: 1 T الأبلية: ٢٦ الأبلية (نهر) = نهر الابلية ام الفلوس = نهر ام الفلوس الأبل_ة العتيقة: ٦٦ ابن عمر (نہر) = نہر ابن عمر الابسواء: ٨٨ ابهـــر: ۱۷٤ ابيــورد: ۲.۱ احد = جمل احد الاحمادي (قصر): ١٦٣ اذربیجان: ۲۲، ، ۱۷، ، ۲۲۲ ، ۲۲۸ ایمت: ۲۵ اربال: ۲۸۰،۲۷۰ اربال (ديوانها): ٢٨٠ ارض الشرك: ٦٨ ارض العرب: ٨١ ارمینیة: ۷۱، ۱۰۵، ۱۷۰

> الاسحاقي = نهر الاسحاقي الاسحاقي الجديد = نهر الاسحاقي = الرواق: ٢٦٧ الجــــدىد .

109 . TT . A. : استانبول : . ۸ ، ۲۲ ، ۲۵۹

الاسكندرية: ٧، ٦٦، ٧٧، . 170 . 178 اصبهان: ۲۱، ۱۸۰، ۲۱۸،

. 777 : 777 اصطخر: ٦٦

اريسي : ٧٢

171 · 171 · 187 : 171 · 171 الاعمال الفراتية : ٢٨٠ افریقیـــــة: ۲۱،۱،۷۱۱ ، ۱۱۷ الاقطار الشرقية الاسلامية: ٢٠ الانبار: ٦٣ ، ١١٣ ، ٢٠٦ الاندلس: ۹۱ ، ۱.۷ ، ۱.۸ انطاكية: ٥٥، ١٦٩ الاهـواز: ٢٦، ١١٧ اوانا (= اوانة) : ٧٩ النج: ۱۱۸

(U)

باب الأزج: ٢٢٦ = الافا: ١٠١ = البصرة: ٢١٠ = التين: ٢٠٨ = الحابية: ١١ = الحجرة: Y.V = السور: ٢٥٢ = شارع ابن رزق الله: ٢٦٦ = = المستنصر : ١٦٥ = الصفر (بدمشق): ١٨ = الطاق: ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٦، = الفرك: ٢٣٩

بطن وج : ۸۸ البطيحة: ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧ = النوبي: ۱۱ ، ۲۰۰ ، ۲۰۳ ، ۲۸۰ بعقوبا = (بعقوبة) : ۱۹ ، ۲۳۰ ، ۲۰۲ العقوبة = بعقوبا ٥١ ، ١٠ ، ٢ ، ٢٠ ، ١٠) بفداد : ٥ ، ٢ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، 6 V9 6 T1 6 T. 6 19 6 18 (171 (117 (1.7 (97 6 181 6 189 6 184 6 18E 6 10V 6 10T 6 188 6 184 (170 (178 (171 (171 6 19V 6 19T 6 19T 6 19. 67.767.067.867.1 6.77867777777779 6 TTO 6 TT. 6 TTV 6 TTO 541 3 437 3 V37 3 707 3 CTIA CTIO CTOV CTOT . TYO : TYE : TYT بفداد (الجانب الشرقي): ١١٩ ، · 11 · 11 · 170 · 177 6 77. 6 771 6 717 6 7.7 · 17. . 177 . 171 بفداد (الجانب الفريي) : ١٤٢ ، 4 1A0 4 1AE 4 1V1 4 17V · 789 6 787 6 780 6 78. (TTT (TTT (TT. (TO.

· ۲٧٦ · ٢٧١ · ٢٧. · ٢٦٩

. TA. 6 TY9 6 TYA

باب الفراديس: ١٠٢ ، ١٠٩ = قطفتا : . ۱ ، ۲۱۱ ، ۲۲۹ بادرایا (= بدرة) : ۲۷۸ ، ۲۷۹ البادرائية = المدرسة البادرائية بعلبك: ٦٥ باریس : ٤ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، بعیقیة : ۲۳۰ · TTV · TT. · TIE · 11. 6 770 6 70. 6 789 6 78. . TY9 : TYT بجمزا = بجمزة = بكمزة: ٢٢٩ ، · TT. بحمزه = بحمزا بحر البصرة: ١٣٨ البحرين: ٣ ، ٥٦ ، ٧ ، ١٤٧ ىخارى: ۲۷٦ ، ۸٤ ، ۲۷٦ ٧١ ، ٥٨ ، ٥٤ : ي ـدرة = بادرايا البدرية: ١٧٩ رائا: ١٨٤ براز الروز = بلدروز: ١٩ برج العجمى: ٢٧٢ البردان: ١٤٨ بـز دجيـل: ۲۷۱ بساتين الزاهر: (انظر الزاهر): بستان التاج: (انظر التاج) : النصرة: ١٨ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٢٧ ، ٣٧ ، 6 9 V 6 9 Y 6 A7 6 AE 6 Vo 6 T. O 6 19V 6 1TA 6 9A . 171 : 178 : 11.

يصرى: ٦٣

(U)

التاج (بستان): ۲۰۸، ۲۳۷، ۲۰۸ التاج (قصر): ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، · TTV · TTO · 197 · 187 . TV1 6 YOX 6 YER

> تبریسز: ۲۲۸ تبوك: ٢٦ ، ٧٤ تحت التكنة: ٢١٣

ترب الرصافة : (انظر الرصافة) : بلاد الروم: ٩١ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ الترب العباسية: (انظر تربة بني العباس) .

تربة بني العباس = الترب العباسية : V51 , 341 , 414 , 244 .

تربة زمرد خاتون: ۲٤٨ تربة سلجو في = التربة السلحو قبة: . 450

> تربة السيد سلطان على: ١٦٥ تربة شف : ١٧٤ تربة هاجر: ٩ ترکستان: ۲۷٦

تركية (بلاد الترك) : ١٦ ، ٢٥ ، ٦٦ تستر = دستر : ۲۷ ، ۲۷۴ ، ۲۷۵ تكريت: ١٦٣ ، (قلعتها) : ٢٤٥

تــل العليق : ١٣٩ تـل المخالي : ١٣٨ تهامة: ۲۷ التوراة (محلة): ٢١٣

اتوز: ٣ ، }

بغداد (سورها): ۲۲۸،۲۲۸،۲۷۲ بفداد (محلاتها) : ۲۶۱ ، ۲۲۱ بفداد الجديدة: ١٣٩ بفداد الجنوبية: ٢٢٦ البقيع: ٨٠ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٨٠ بكمزا = انظر بجمزا

بـلاد بابك : ١٣٨ بلاد بني عــلرة: ٣٥

بلاد الترك: ۲۷۷ بلاد الحسل: ٢٨٠

بلاد العجم : ٢٧٦

السلاط العتيق: ٢٠٦

بلدروز = براز الروز اللقاء: ٨٤

بلكوارا (قصر): ١٥١

البندنيجين (مندلي) : ١١٩ ، ١٣٣ ،

. 778 6 777

البيت الحرام: ١٥٥ بيت الخيشين: ٢٧٥

بيت عاتكة (دار عاتكة) : ١١٥

بيت المقدس: ٣٩ ، . ٤ ، (فتحه ٥٦) ،

(خرابه ۲۷) ، ۸۲ ، ۱۰۰ ، . 787

بيت النوبة: ٢٣٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، . 177

> بئر اریس: ۷۲ بئر الحدسية: ٧٤ بئر ميمون: ١١٦

البيمارستان (في دمشق) : ٩١

(3)

الحابية: ٨٨ جامع ابن طولون: ١٣٩ الجامع الاقصى: ٨٦ جامع براثا: ١٨٤ جامع البصرة: ٢٦١ جامع الخلفاء (الخليفة) = جامع الحنشة : ٢٤١ سوق الفزل = جامع القصر : الجوسق الخاقاني : ١٥١ ، ١٥٥ ، 4 TO9 478. 4774 1716 F1 . 177 : 177

جامع دمشق : ۱۰۹ ، ۱۰۹ ، ۱۳۹ جامع الرصافة = جامع المهدى : . 187 6 17. 6 119 جامع سامراء (المسجد الجامع): ١٣٩

جامع سوق الفرل : (انظر جامع الخلفاء) .

حامع السلطان: ٢٠٦

حامع القصر: (انظر جامع الخلفاء) جامع قمرية: ٢٦٠ جامع المرادية = الجامع المرادي: ٢٦٦ حامع المدنية: ١١٠ جامع المنصور: ١٣٤، ١٤٢، ١٩٩،

· 181 6 71. جامع المهدي = جامع الرصافة

جبل احد: ٢٤ حسل الستار: ١١٤ الححفة: ٩٦ جرجان: ۱۲۱ حرحرانا: ١٨٣ جرش: ١٢٥

الجرف: ٨٤ الجزيرة (بلاد): ٦٥ ، ١٣٧ جزيرة العرب: }} الجسر البنفشي: ٢٣٩ الجسر العتيق: ٢٣٩ ، ٢٦٢ الجعفريات = الجعفرية (محلة): ٢١٣ حلولاء: ٦٨

(7)

. 177

جيلان: ۲۷۲

- TVV - 4 TV0 : 1 الحبشة: ٢٩ ، ٢٥ ، ١٥ الحجاز: ١١٤ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٤٧ حجرات النبي (في مسجد النبي): ٩١ حجرة الرخام: ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ حجرة عائشة: ٢٢، ١٥ الحجون: ١١٦ الم الحدسة (برر): ٧١ الحدشة: ٢٠٦، ٧٠٢، ٩٠٢، · ۲٤٨ ، (۲٤٥ اعتها ٥) حراء (غاد): ۲۸ حران: ١٠٦٠ ١٠٦٠ الحربية (قنطرة) ٢٧٠ الحربية (محلة): ٢٧٠ ، ٢٧٠ الحسرم: ٧٧ الحرمان: ١٧٦، ١٧٦ الحرم الشريف: ٢٧٨ حروراء: ٨٣

الخندق الطاهرى: ١٦٧ خـوارزم: ١٨ الحضرة الموسوية (في الكاظمية): ٢٤ خوزستان: ١١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، . TYO : TYE : TEA الخوزية: ١٩

خيبر: ١٤ ، ٧٧ ، (الحصن ١٤) ، (سباياهم ٢٥) . الخيم السلطانية: ٢.٩

(2)

دابسق: ۹۹،۹۰ دار ابن حسزم الانصاري: ٧٢ دار ابن حمدان: ۱۹۳ دار ابن طاهر : ۱۲۷ ، ۱۷، ۱۷۱ ، . 140 6 1VV دار ابی سفیان: ٥٤ دار اسامة: ۲۷۹ دار اسحق : ۱۸۲ ، ۱۸۵ دار بطیخ: ۱۸۲ ، ۱۸۵ دار حاحب باب النوبي: ١١ دار الحديث الاشرفية بدمشق: ٢٤٤ دار خاقان: ۱۳٦ دار الخلافة (العباسية): ١٤٢ ، 6 179 6 1V1 6 170 6 178 6 191 6 1A9 6 1AT 6 1AT 6 Y .. 6 19A 6 190 6 198 6 4.9 6 Y. A 6 Y. 7 6 Y. Y < 414 . 414 . 414 . 41.

الحريم الطاهري: ١٧٠ ، ١٧٠ ، خناصرة: ٩٧ ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، الخندق: ٣٤ . 177 : 197 حش کو کب: ۷۲ حلب : ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٢٥ ، . 104 الحلة: ٢١٦، ٢١٦ الحلمة حلوان: ٢٣٤ حماة: ١١٤ حمص: ١٠٥، ١٠٥ الحميمة: ١٠٦، ١٠١ حنين (وادي): ٥٥ حوارين: ٨٤ حوران: ۸۸ حيدر آباد: ٢٤٠ الحير (في سامراء) : ١٣٩ 187 : 77 : 781

(7)

خان بنی سےد: ۱۸۳ خان جفان : ۱۸۷ خانقاه الطاحون (في دمشق) : ١١ خانقاه الكلاباذية: ٢٥ خراسان: ۲۱، ۲۱، ۸۱، ۸۱، (177 (17. (1.7 (1.7 47.847.1419.41TV . 484 . 449 خزانة (كتب) اسعد افندى: ٢٥٩ خزانة (كتب) جارالله: ٢٣

فهرس الامكنية والبقياع

دار محمد بن خاقان : ١٥٩ دار محمد بن عبدالله بن طاهر = دار ابن طاهــر . دار المضيف: ٢٤٥ دار المارف: ١٤ دار معزالدولة البويهي : ۱۸۳ ، ۱۸۷ دار الملكة: ١٩٤، ٥٠٠، ٢٠٦ دار مؤنس المظفر (الامير): ١٨٧ دار النابفة : ٣٨ دجلة (نهـر): ٦٦، ١٤٨، ١٦٢، 6 194 6 1AV 6 17V 6 170 · ٢٣9 · ٢٣٧ · ٢.7 · 19A · TV. · TT. · TET · TEO . ۲۷7 : ۲۷1 درب الزعفران: ١٨٠ درب الملاحين : ٢٦٦ دستر: (انظر تستر): دقب قا: ٥٤٥ دمشق: ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٥٦ ، 69. (AA (AE (A) (To 6 1.0 6 1.7 6 97 6 91 4 1AT 6 107 6 111 6 1.9 . TV9 6 TEE دمشق (سجنها): ١٠٥ دمياط الاعاجم = كازرون الدور الشطانية: ٢٧١ دور النصاري: ١١ دومة الجندل: ٧٦ ، ٦٣ ، ٧٦ ديار بني سليم : ١١٤ د دار مضم : ۱۳۸

< TTV . TT9 . TT. . TTE 177 3 PTT 3 V37 3 X37 3 4 TTT . TTT . TOV . TOT (سورها ١٦٥) . دار الخليفة (= دار الخلافة) : ١٩٣ ، . T.A . T.V دار الذهب الشافعية: (انظر مدرسة فخر الدولة): ٦ ، ٢٧٩ . دار الروم = دير الروم: ١٧٣ ، ٢٦١ الدار الزرقاء: ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ دار السلطان: ۱۸۸ ، ۱۸۸ دار السلطنة: ٢٢٥ دار سوسیان : ۲۷ ، ۲۷۶ ، ۲۷۰ ، ۲۷۰ . ۲۷۷ : ۲۷7 دار الشحرة: ۲۱۰،۲۱۰ دار صادر (في بيروت): ١٦٣ دار الصخر: ۲۲۷، ۲۲۷ دار الضرب: ۸۹،۲۸ دار الضيافة (في دمشق): ٩١ دار الطائع : ۱۹۸ دار عاتـکة = ست عاتـکة دار القرآن البشيرية: ٢٧٦ دار القرآن المستنصرية : ٢٠ ، ٢٦. دار الكتب السليمانية (في استانبول) : دار الكتب المصرية: ٣٥ ، ١٥ ، (مطعتها ١٥) . دار الكتب الوطنية بباريس: ٤ ، ١١ ، 6 718 6 11. 6 79 6 77 6 7. ۱۳۸ : ۲۲۱ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۵۲ ، ۲۳۷ . TTT : TY9

ديالي (نهر): (انظر نهر ديالي): الرصافة (رصافة بفداد): ١٣٠،

· 14. · 174 · 184 · 187

6 1A. 6 1VE 6 1VT 6 1V1

6190619.61116111

6 777 6 71V 6 71T 6 71.

(TOV (TTO (TTT (TT)

. 177 : 177 : 778 : 778

الرصافة (تربها): ٢١٢ ، ٢١٧ ،

6 777 6 70V 6 78A 6 7T.

. YY7

الرصافة (قصرها) = قصر الرصافة الديوان العزيز: ٢٢٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ الرصافة (رصافة الشام) : ١٠٠٠

رصد مراغة: ٢٧٣

رضوى: ٢٦

الرقة (بيفداد): ٢٣٩

الرقة (بالشام) : ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٨٣

الرقيقة: ١٠ ، ٢٦٩

الركن (ركن الكعمة): ١٣١

الرها: ٥٥

الروم (بـلاد) : ١٢٧

الرى: ١٢٥ ، ٥٠١

(1)

الزاهـر (بســتان) : ٢٠٦

الزيدية: ١١٤

ازنحان: ۱۷٤

ديالي (لواء = محافظة): ١٩، ٢٢٩ الرذ: ١١٩

در الحاثليق: ٧٩

دير الروم = دار الروم

دير سمعان: ۹۷

دير العاقول: ١٦١

ديوان الابنية: ٩

دروان الانشاء: ٢٥٩

دروان الاوقاف: ١٦٩

دروان الجوالي: ٢٥٨

دروان الخاتم : ٨٣

دروان الخلافة : ٢١٠

ديوان العرض (عرض الجيش):

. TA. 6 TY9

دروان المجلس: ٢٤٩

(3)

ذی سلم : ۲٤٥

(2)

رباط دار الروم: ٢٦١

رباط سلجو قي خاتون : ٢٤٦

رباط السيدة هاجر : ٩ ، ١ ، ١٩ ،

. 179 6 171

رياط الصوفية: ٢٤٢

الرباط المستجد = رباط السيدة الزاب (نهر): ١٠٦

هاجـــر:

الربض (في الاندلس): ١٠٧

الربط البغدادية: ٦

سوق يحيى: ٢٠٦ سونایا: ۱۸٤

(ش)

شارع ابن رزق الله : ۹ ، ۲۷۵ الشارع الاعظم: ٢٦٦ شارع البنوك: ٢٣٩ شارع المستنصر (= شارع النهر) : . 177 - 198 - 170 شارع النهر: (انظر شارع المستنصر): الشارى (ديار): ١٣٨ الشام: ٢٦ ، ٨٩ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٧٤ ، (VY (VI (V. (77 (oV OV > FY > 11 > FA > AA > 6 177 6 118 6 1.0 6 97 . TYI شباك دار الملك (= شباك المبايعة بالخلافية): ۲۲۷ ، ۲۰۸ ، . 177 الشراة: ١١٢ شريعة الخضر الياس: ٢٤٦ شريعة المصبغة: ١٨٧ الشق (حصن) : }} الشماسية: ١٧٣ ، ٢٦١ شهر ستانة: ۲۲۷ الشواكة (محلة): ٢٣٩ الشونيزي : ٢٦٥ ، ٢٧٩

(w)

سامرا = سامراء = سر من رأى : السيب : ٢١٦ · 179 · 171 · 177 · 191 · 6 180 6 188 6 187 6 18. 431 3 P31 3 161 3 761 3 4 10V 6 107 6 108 6 10T 171 : 171 : 171 : 109 ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، (الجانب الفربي من سامراء ١٣٩). الستار (حسل) : ١١٤ سحستان: ۷۱ سحول: ٩٩ (ثيابها ٩٩) سرجهان: ۲۲۱ سر من رای = انظر سامرا السلالم (حصن) : }} سم قند: ۸۱ ، ۸۶ 107: Elimants السميساطية: ١٧ السمكة: ٧٩ سناباذ: ١٢٦ السند: ۲۶ السندية: ١٨٤ سور الصيد (في سامراء): ١٣٩ 17: Ilmeen: 17 سوق الثلاثاء: ١٨٧ ، ٢٠١ سوق الخفافين : ١٨٧ سوق السلطان: ٢٦٦ : المناسب سوق العجم: ٢٦٦ أشيلي (نهر): ٢١١

(00)

الصائفة: ١٨ صحار (قربة باليمن): ٤٩ صحن دار السلام = صحن السلام صحن السلام: ١٩٢، ٢٠٧، ٢٣٧،

الصرافية: ١٩٤، ٢٠٠٢ الصعد : ٧٠

صنفة الشيخ جنيد: ٢٧٩

صفين: ٧٥

صفينة: ١١٤

الصليخ: ١٧٣ ، ٢٦١

الصليق: ١٩٧

صنعاء: ٢٢

(b)

طاق اسماء: ٢٠٦ الطاهرية (محلة): ١٦٧ الطائف: ٣٩ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٦٤ ، ٧١ ، عقبة صفينة: ١١٤

. 11

طبرستان: ۷۱ ، ۱۳۸ طرية: ٥٥

طرابلس الفرب: ٦٦

طرسوس: ١٣٦

طريق الحجاز: ٢١١

طريق خراسان: ١٩

طريق مكـــة: ٢١١

الطف : ۸۰ ۸۳

طليطلة: ١٠٧، ٩١ الطوانة: ١١ dem: 177 : 18.

(8)

العالية: ١١٤

العراق: ٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٦٣ ، ٧٢ ،

6 A9 6 AV 6 A7 6 VA 6 VO

(1.9 (9V (9Y (9.

6 198 6 17V 6 178 6 118

6 TVV 6 TEO 6 TEE 6 TTE

. TV9

العراق الاوسط: ٢٧٨

العريض: ٢٦

عسقلان: ٥٥ ، ٢٥ ، ١٠٩

العشار (مدينة): ٦٦

العشار (نهـر): ٦٦

العقية: ٣٩ ، ٢٧

عقد سور سوق السلطان: ٢٦٦

عقرقوف: ۲.۸

العلقمي (نهر): ۲۷۸

عمان: ٩٩

27 : ml sac

عمورت: ٢٦، ١٣٨

عـون ومعـين: ٥٤٢

عيساباذ: ۱۱۸ ، ۱۱۹ ، ۱۱۸ : غاسيد

عين التمر: ٦٣

(غ)

غار حراء: ١٦

(ف)

. 1VA : 1VE : VI

EE: 33

الفردوس: ٢٦٦

فرغانة: ٦٦ ، ١٤٣

الفرات (نهـــر): ۷۵ ، ۱۹۷ ، . 1176 1.0

E: L.

فاسطىن : ٨٤ ، ٢٥ ، ٩٥

(ق)

القادسية (بسامراء) : ١٥٣ القادسية (بطريق الكوفة): ٦٥، ١١٦ القاهرة: ٥٠ ، ٢٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، . 171 6 17.

قساء: . ٤ ، ٧٥

قية الست زبيدة: ٢٤٢

قبة الصخرة: ٨٦

قىرس: ٧١

قبر سمنون الصوفي: ٢٤٩

قبر الشيخ معروف الكرخي : ٢٤٨ قلعــة تكريت : ٢٤٥

القللة: . }

قديد: ٢٤، ٢٨

قزوين: ١٧٤

القسطنطينية: ١١ ، ١٨ ، ١٩ قصر ابن المامون (قصر بني المامون): . 449

> قصم الامارة (بالكوفة) : ٧٧ قصر بلسكوارا: ١٥١

فارس (كورة فارس): ٣، ٤، ٢، قصر بني المامون = قصر ابن المامون قصر التاج = التاج

قصر حعفر البرمكي: ١٦٤

القصر الجعفري = القصر الحسيني القصر الحسيني (القصر الجعفري):

371 3 071 3 971 3 711 3 - 119 6 117

قصر الرصافة (قصر المهدي): · 177 . 177 . 178 . 187

> قصر السلام: ١١٩ قصر الفردوس: ١٦٥

قصر المعتصم (الجوسق): ١٥١ قصر المهدى = قصر الرصافة قصور الچلبية (في الكاظمية): ١٦٧

قصور دار الخلافة (قصور الخلافة) :

. 170 171 6 101

قطفتا: ٢٦٩

قطيعة العجم: ٢٧٢

قلاع الحيال: ٢٦٨

قلعة الاعراب: ١٣٨

قلعــة الحدشة: ٢٤٥، ٢٧٥

قموص (حصن) : }} قنسرين: ٥٦

قنطرة باب البصرة: ٢٧٠

قنطرة الحربية: ٢٧٥

قنطرة الصراة: : ١٩٣

قسارسة: ٥٦

(1)

كازرون (دمياط الاعاجم) : ٣ ، ٤ ، ٦ ماسبدان : ١١٩

الكاظمية: ١٦٧ ، ٢٤٠ ، ٢٨١ ، ٢٧ الماليخ : ٢٥

كربلا (كربلاء): ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠١ ، ١١٠

الكرخ: ١٩٤ ، ١٩٤ ، ٨٧٨ ،

(احتراقها ١٤٣).

کرمان: ۲، ۷۱، ۱۷۱

الكرىعات: ١٧٣

الكسرة (محلة): ٢٠٦

الكشك العتيق : ٢٦٨

الكعبة: ٢٨ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٢٨ ، المخرم: ١٩٤

. 91 6 19

كنيسة النصاري (بدمشق): ٩١

الكوت: ١٨٣

كور الأهواز = الأهواز

کور دجلة: ٦٦

كور الري: ١٧٤

کور سابور: }

. 777 : 778

(J)

ليدن: ٣، ٢٢ ، (خزانة كتبها ٢٢٤)

(9)

ماردة: ۱.۷

المارستان العضدي: ١٩٣

المجمع العلمي العراقي: ٢٦٠ ، ٢٦٤

محلة ابي حنيفة: ١٧٣

محلة البارية: ١٧٩

محلة التسوراة: ٢١٣

محلة الشواكة: ٢٣٩

محلة الطاهرية: ١٦٧

محلة الفضل : ٢٣١

محلة الكسرة: ٢٠٦

مخيم السلطان هولاكو: ٢٥٢

المدائن: ١٦٢ ، ١٦٢

مدرسة باب بشير = المدرسة البشيرية المدرسة البادرائية (بدمشق): ۲۷۸ ،

۲۷۹ ، (خزانة كتبها ۲۷۹) .

الدرسة الشم نة: ٢١، ٢٦٩، ٢٧٦

المدرسة الشافعية: ٢٤٢، ٢٤٢

المدرسة الظاهرية: ١٥

الـ كوفة: ٦٦ ، ٦٩ ، ٢٧ ، ٧٧ ، مدرسة فخر الدولة (مدرسة دار

٢٦٠ ، ٢٣٩ ، ١١١ ، ١١١ ، ١١٢ ، مدرسة الكرخ الثانوية : ٢٣٩ ، ٢٦٠

المدرسة المرجانية: ١٧٩

فهرس الامكنية والتقياع

٢٧٧ ، ٢٧٩ (خزانة كتبها مسجد الرسول (مسجد النبي) : . 916 OV 6 8. مسحد عشائر : ۲۲۱ ، ۲۲۲ مشهد ابي حنيفة: ٢٢٥ مشهد باب ابرز: ۲۳۱ مشهد باب التبن : ۲.۸ مشهد الحسين بن على : ١٠٩ الباخرزي: ٢٥. مشهد موسى بن جعفر : ٢٤٨ ، . TVA 6 TO9 6 TO. مصر: ٢٦ : ٨١ ، ٩١ ، ٥٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥ (V. (79 (77 (77 (78

69V69769869.6AA (1.7 (1.7 (1.. (99 . T.O : 1VV : 18V : 179

مدينة السلام: ١١٦ ، ١١٨ ، ١٣٠ ، مشهد الشييخ سيفالدين ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، مشهد الشيخ معروف الكرخي: ٢٦٩ ١٨٤ : مشهد المنطقة : ١٨٤ ، ٢٥٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢. 101: mall مطبعة الارشاد (بيفداد): ١٤ المسجد الحرام: ١٥٨

المدرسة المستنصرسة : ٦ ، ١٨٧ ، مسجد الخفافين : ١٨٧ ۹۱: مسجد دمشق: ۹۱ ۲۷۷) ، (ربع الشافعية فيها ٢) . المدرسة النظامية: ٢ ، ٢٥٢ ، ٢٧٩ مسجد قمرية: ٢٧٥ مديرية الآثار العتيقة: ١٣٩ ، ١٦٣ مسجد المدينة: ٩١ مديرية التجهيزات العامة: ١٨٠ مسجد النبي = مسجد الرسول المدينة = المدينة النبوية = المدينة مسكن: ٧٩ المنورة: ٢٦ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٣٩ ، مشرعة الرصافة: ٢٦٣ ٠٤ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٨١ ، ٥٠ ، مشرعة الكرخ: ٢٤٦ ١٠٨: ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٢ ، المشرق: ١٠٨ 37 3 17 3 97 3 14 3 74 3 (AT (A. (Y9 (Y7 (Y0 (198 (110 , 27 , 31 , VY ٠ ٢٧٨ ، ٢٢٠) (ســـوق المدنية: ٣٤). 6 198 6 1VT 6 179 6 109 مدينة الصقالة: ١٩ مدينة المنصور: ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨١ مر الظهران: ٥٤ مراغة: ۲۲۱ ، ۲۲۲ ، ۲۲۲ ، ۲۷۲ ، . YVE مرو: ۷۱، ۱۳، ۱۳۱ 1 Hummy : 43 مزملة مقسرة ابن حنيل: ٢٦٢ مسحد براثا: ١٨٤

فهرس الامكنسة والبقساع

· EA · E7 · E. · 79 · 71 : 250 مطبعة الحمالية (بمصر): ٩٩ 10 + Vo + 35 + 05 + 07 مطبعة الجمهورية (بالقاهرة): ٧٣ 4 114 4 117 4 118 4 AT المطبعة الحسينية (بالقاهرة): ٩٩ ، . TT. 6 10A 6 18T 6 1TO . 11.60Y60860. مكـة (بطحاء مكـة) : ٣٧ المطبعة الحميدية (بالقاهرة): ١٣١ مكة (فتحها) : ٢٩ ، ٤٤ ، ٥٥ ، مطبعة السعادة (بالقاهرة): ١٠٧ · 11 . 17 . 00 المطبعة العلمية (بحلب): ٥٥ ، مكتبة الاوقاف: ٢٢٣ . ov 6 o7 مكتبة البلدية (بالاسكندرية): ٧ مطبعة المجمع العلمي العراقي: ٢٣ مكتبة المثنى (بيفداد): ٩٢،٣٠ مطبعة الموسوعات: ٢٢٦ ملطـة: ٢٩ مطبعة نهضة مصر: ٢٨ ، ٥٥ الملكية: ١٦٨ المعشوق: ١٦٢ ، ١٦٣ منارة القرون: ٢١١ المفرب (العربي): ۸۹ ، ۱۷٥ مندلی = البندنیجین مقابر الخلفاء: ١٧٤ المنقور (قصر): ١٥١ مقابر الشهداء: ٢١٠ مۇتىة: ١٥ مقابر قریش: ۱۳۲ ، ۲۰۱ ، ۲۶۰ ، ۲۶۰ موريان: ١١٧ . TV. 6 TET المؤسسة العامة للصحافة والطباعة : مقبرة ابي حنيفة (مقبرة الخيزران): 360 الموصل: ٢٠٥، ١٠٦، ١٨٣، ٥٠٠٠ . 1V1 : 18T . 708 6 777 6 770 مقبرة احمد بن حنبل: ٢٦٢ الميدان (حارة بنفداد): ٢٦٦ مقسرة باب ابرز: ٢٤٤ ميدان الضحى (بسامراء): ١٥١ مقبرة الباب الصفير (بدمشق) : ٨٤ مقبرة الخيزران = مقبرة ابي حنيفة (i) مقبرة الشونيزي: ٢٤٩ مقبرة الشيخ جنيل : ٢٤٩ ناعــم (حصن) : }}

مقبرة الشيخ معروف الكرخي : ١٠ ، نجـران : ٤٧ ، ٦٢ مقبرة الشيخ معروف الكرخي : ١٠ ، انجـران : ٤٧ ، ٦٢ النجف : ٢٧ ، ٢٧ ، ١٠٩ مقبرة الفــزالي : ٢٧٢ مقبرة غلام الخلال : ٢٤٩ النعمانيــة : ٢٠٧ مقبرة موسى الــكاظم : ٢٤٢

(0)

V1:01,00 همدان : ۲۰۷ ، ۲۰۷ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، ۲۴۵ ،

الهنائس : ٢١ (Ibin : 3 1 0 0 VY هولنا: ٣

(9)

وادى حنين: ٥١ وادي السباع: ٧٥ واسط: ۱۲، ۲۱، ۲۱، ۸۹، ۱۶۷، 4 TTT 4 TTE 4 TTT 4 19V (me Ic e lud : 377) . وانة = اوانا ودان: ۲۶ وراء النهسر: ۱۸۸ ، ۲۷۲ ، ۲۷۲ وزارة الاعلام: ب، د الوطيع (حصن) : }} وكالة المعارف (باستانبول) : ٨

(2)

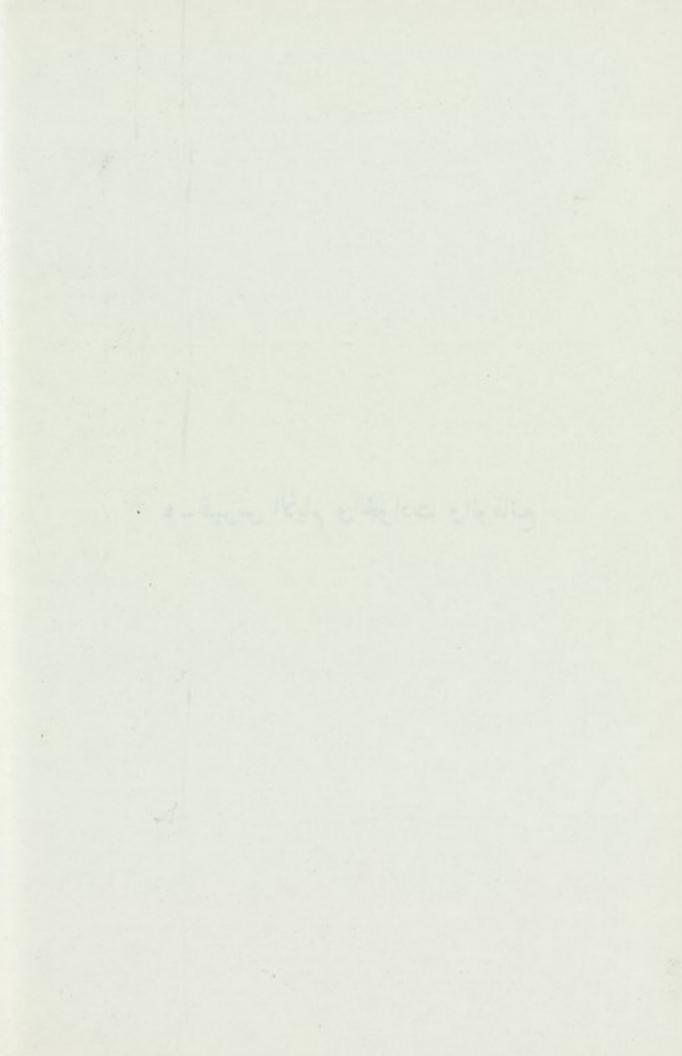
اليمامة: ٥٦ ، ١٣٨ ، ١٣٨ ، نهر النيل (في العراق) : ٢٠٧ ، ٢٠٧ اليمن : ٩٩ ، ٥٦ ، ٢٥ ، ١٢ ، ١٢٥ -ا بونان (بلاد): ٢٥٤

نهاوند: ۲٦ نهر الابلة: ٦٦ نهــر ابن عمــر: ۹۷ نهسر الاسحاقي: ١٣٩ نهـ الإسحاقي الجديد: ١٣٩ نهــر أم الفلوس = نهــر الابلـــة نهر البزازين : ٢٠١ نهر بشير: ۲۷۱ نهر بلخ: ١٨٤ نهـر بلـدروز: ١٩ نهر بين: ٢١١ نهـر تامرا = نهـر ديالـي نهسر الخالص: ٢١٠ نهر دجلة = دجلة نهسر دجيسل: ۷۹ نهسر دیالی (تامرا): ۱۹: ۱۸۳ ۱۸۳ نهر شیلی: ۲۱۱ نهر العشار: ٦٦ نهر العلقمي : ۲۷۸ نهر عيسى : ١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٩ ، وزارة الصحة : ٢٠٦ . TYO : TYE : TT. نهـ ر القـ لائين : ٢٧٨ نهر المعلى: ٢٠٦ نهر ملك: ٢٤٦

النهروان: ٧٦ : ١٨٣ : ١٩٣١ ، ٢٠٥ ؛ الياسرية: ١٣٤ ٢٠٧ ، (مخلع النهروان : اليرموك : ٨١ . (115

نیسانور: ۷۱

٤ - فهرس الأيام والحوادث والوقائع



غ - فهرس الايام والحوادث والوقانع (أ)

ایام التشریق = انظیر: یـوم التشریق ایـام الجاهلیــة: ٥٥ ، ١٣٠٠ ایـام الراضي: ١٧٠ ایـام الراضي: ١٧٠٠ ایـام الرشــید: ٢٠٦٠ ایـام العثمانین: ١٦٨٠ ایـام المعتصـم: ١٤٣٠

(U)

بعث الرسول = مبعث الرسول: ٦٧ ، ٦٨ ، بعدة الرضوان: ٧١

(5)

الجاهلية = انظر : ايام الجاهلية

(7)

حادثة بفداد = انظر : واقعة بفداد حجة الوداع : ٢٩ ، ٨٨ الحديبية : ١١ حرب البسوس : ٢٧ حرب البسوس : ٢٧ حرب بني وائل : ٢٧ حرب داحس : ٢٧ حرب السويق : ٢٧ حرب السويق : ٢٧ حرب صفين = انظر : صفين

(m)

سيل العرم: ٦٧

(ش)

شهر رمضان: ۳۱ ، ۱۸ ، ۲۷

(o)

صدر الاسلام: ۱۳۰ صفين (واقعة): ۷۹،۷۹

(b)

الطـو فان: ٦٦

(ظ)

ظهرور اردشر : ٦٧ ظهرور الاسكندر : ٦٧ ظهرور الحبشة : ٦٧

(8)

عاشوراء: ١٩٤ - انظر: يوم كريلاء عام الرمادة: ٦٦ عام الفيل: ٣٧ ، ٦٧ عام الهجرة: ٦٦ ، ٦٨

(غ)

غروة الابواء: ٦؟ غروة احد: ٢٩ ، ٢؟ غروة بدر الإخيرة: ٧٤ غروة بدر الاولى: ١١ ، ٦٠ غروة بني قريظة: ٢٩ ، ٣٤ غروة بني المصطلق: ٢٩ ، ٣٤ غروة بني النضير: ٧٤ غروة بواط: ٢٦

فهرس الايسام والحسوادث والوقائسع

غـزوة تبـوك: ٧}
غـزوة الحـديبيـة: ٧}
غـزوة حمـراء الاسـد: ٧}
غـزوة حنـين: ٢٩، ؟}
غـزوة الخنـدق: ٢٩، ؟}
غـزوة الجنـدل: ٧٤
غـزوة دومـة الجنـدل: ٧٤
غـزوة ذات الرقـاع: ١١ ، ٧}
غـزوة السـويق: ٢٦
غـزوة الطـائف: ٢٩
غـزوة العـائف: ٢٩
غـزوة العـائف: ٢٩
غـزوة قينقـاع اليهـود: ٧٤
غـزوة نجـران: ٧٤

(Li)

فتنه ابن الزبير: ١٠٧

(8)

قتــل دارا: ۲۷

(5)

كائنة بفداد = انظر : واقعة بفداد

(9)

مبعث الرسول = انظر : بعث الرسول

(i)

نار ابراهیم : ٦٦ نار ضرار : ٦٧ نوبسة بجمسزا : ٢٢٩ (0)

الهجرة النبوية: ٨٦

(9)

واقعـة بفـداد = حادثـة بفــداد = كائنـة بفــداد : ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، واقعـة بفــداد : ٢٥٨ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ ، ٢٥٢ واقعـة بفـداد : ٢٧٨ وقعـة المفــول = واقعــة بفــداد : ٢٧٨ وقعــة الحــر-ة : ٨٣

(ي)

يسوم الاحسزاب: ٢٤ ، ٣٩
يسوم التروية: ١١٦
يسوم التشسريق (ايام التشسريق): ٣٩
يسوم الجمل: ٧٥
يسوم الحسين بن علي = انظر: يسوم كربالاء
يسوم السزاب: ١٠٤
يسوم الطائف: ٦٤ ، ٨١
يسوم عاشسوراء = انظر: يسوم كربالاء
يسوم عرفيه: ٨٦
يسوم عرفيه: ٨٦
يسوم الفجار: ٣٨ ، ٣٨

يسوم مؤتسة: }ه يسوم النحر: ٣٩ يسوم النشسور: ٦٧ يسوم الهجسرة الشريفة: ٦٧ يسوم اليرمسوك: ٨١

٥ ـ فهرس الشعـــر

ويتضمن صدر البيت وقافيته وعدد ابيات القصيدة وأسم الشاعر ورقم الصفحة التي وردت فيها الابيات مرتبة بحسب حروف الهجاء القافيـــة صحد البيت (1) يحيى بوصاله هناك الموتى الأحياءا (U) مكروب الله يعلم ياحبيبي إنني اخاشنه اقسمت بالبيت الحرام ومن جرت ما اولع الحب بالكرم وما محبوب يا حبيباً لم يكن يعدله حبيب واكتئسابي طال والله علاابي (7) متى ترفع الأيام من قد وضعنه جموح (2) الم تر ان ثقات الفتى ساعدوا تنح عن القبيح ولا ترده فـــزده احمد هنياً بني العباس أن امامكم 14___ اذاب حسر الهدوى في القلب ما جمدا مالي من الايام إلا موعد الموعسد تنكرت لما فراق الدهر بيننا محما (3) علم الله سيرة المتدى بالله ىختار ا ضرار ا تسمو العيون الى امام عادل ينشــر . صفت خصلتان خصتاك وعمتا كثـــرا إنى كثرت عليمه في زيارتمه قسدرا كل صفو إلى كدر

الشعر

الصفحــة	عدد الابيات	اســـم الشـاعر
377	١	
108	7	المعتــــز بالله
100	٣	البحتـــري
177	7	ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
177	1.	المتضد بالله
177	٣	المعتمد على الله
10.	٢	المنتصر بالله
۲.۸	*	القائــم بامــر الله
188	7	هـــرون الوائــق
177-170	*	ابن الرومسي
717	*	المستظهر بالله
7.7	٣	القائم بامر الله
187	7	المتوكل على الله
101	٧	البحتـــري
177	7	الإخطل
377	٣	ابن حيسوس
17.	۲	علية بنت المهدى
188	۲	هـــرون الواثــق
14179	1.	الراضي بالله

يضر ه القطر القطر النواظر الدساكر ه النور النور السور السور السر المسير المسر المسر المسر المسر المسر المسر المسر المسرور الم

اارء يامال أن يعيشان وإني لتعاروني للكراك نفضة وإني لتعاروني للكراك نفضة إلى وجهاء تساو العياون وما سمت هال أنت معتبر بمان خاربت وارني في الظالم أهيف كالباد فما فارحت نفسي بدنيا أصبتها سال هجرت ششصد و ينجاه وشش صبرت على ريب الدهاور وصر فها وشادن يفضح بادر الدجاي عجبت هناد من طوالع شيبي

رســا ابو العباس إذا مضى جبــل وانقضى شـــر ف الخلافــة يا بني العباس

القضا

(ض) إن الطبيب بطبه ودواله

(8)

(w)

مطمعنه طلعا الجازع جار على وجنت مدمعه تخفى اللوك اوسى عند طلعت لندع فن علاج الطب من وجعي

الصفـــا لا تفــــى (ف) تقاضاك دهرك ما اسلفا قايست بين جمالمه وفعالمه

العشــــقا تر فـــــق (ق) من لي بان يعلم ما القي ايها البائع مايبقي

سهم" اصاب وراميه بلي سلم

مرمساك

(4)

الصفحـة	عدد الابيات	اســـم الشــاعر
117		المنصيور
171	٣	اسحق بن ابراهيم الموصلي
177	٥	مروان ابن ابی حفصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
171-171	٦	ابو العتاهيـــة
18	7	ابن الـــکازروني
10.	1	المنتصر بالله
777	7	نصير الدين الطوسي
101	۲	المستعين بالله
181	٤	جعفر بن محمد المعتصم
199	٣	القادر بالله
۲.۳	7	الشمريف المرتضى
199-191		الشريف الرضى
177	٣	هــرون الرشــــيد
177		عبدالله بن محمد الامين
177	۲	سلم الخاسسر
100-108		المعتــــز بالله
178		ابو القاسم عبدالله بن موسى الهادي
179	۲	-
14179	٣	المكتفي بالله
104		المتـــدي بالله
780	١	الشريف الرضى
		W4.

(J)

كانك في الكتاب وجدت لاء وليت وعام الناس احمر ماحل كاني بهذا القصر قد باد اهله يابيت عاتكة التي أتغزل اذا مرضنا نوينا كل صالحة يصفر وجهي إذا تأمله هي المقادير تجري في اعنتها أما تستحون الله يامعدن الجهل فكم عثرة لي باللسان عثرتها

(4)

وإذا المطيّ بنا بلفن محمداً
قل للخليفة إن حاسم ظالم
ورافضة تقول بشعب رضوى
من في الانام سواك ينهض بالذي
شبهت حمرة وجهه في ثوبه
عاون على الخير تسلم

(i)

یا طالب الحق این الحق وا اسفا محمد خیر من یمشی علی قدم سأقتضی من زمنی دیونی

(3)

العمين للمرء سمراج لمه اقمول وقد تولى الأمر حمر

تحل المحل المحل ومنازله موكل والميل خجلا حال الشغل الممكل الممكل

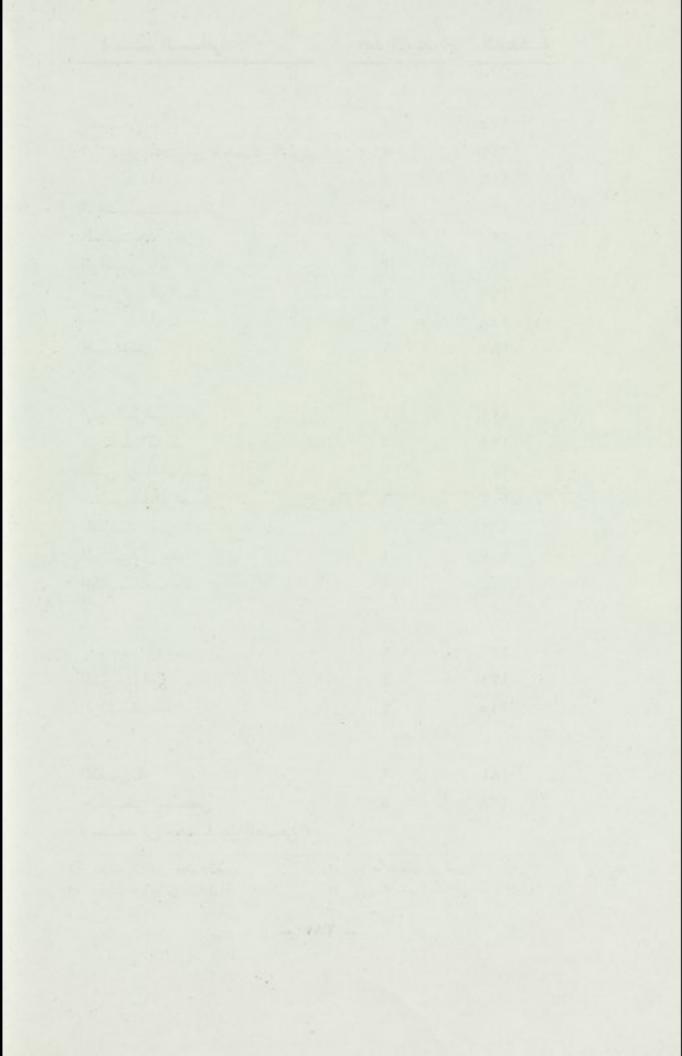
حرام حاتیم إمام معجیم النمام فتندم بنسیجم

مدفـــونُ جــــان المنـــون

الدنيا تقسا

الصفحة	عدد الابيات	اســـم الشـاعر
170	۲	يحيــــى بن اكثم
737	۲	ابو جعفر يحيى بن محمد العلوي
117	7	_(1) _
110	۲	الاحـــوص
740	٢	المستنجد بالله
١٨.	۲	الراضى بالله
187	۲	هـــرون الواثــق
109-101	٣	- (₄) -
144	۲	المستكفي
177		ابو نــؤاس
171	. ٢	_ (7) _
18.	7	على بن الجهـم
7.7-3.7	٦	الشبريف المرتضى
177	1	المعتمد على الله
lov	1	المهتدي بالله
3.7	7	القائم بامر الله
107	7	_ (t) _
171	{	ابدو نــؤاس
770	ŧ	الراشــد بالله
3.4.1	7	المتقيى الله
777	0	
117		حيص بيص (سعد بن محمد بن الصيفي)

⁽٣) رويت عن موسى الهادى • (٤) روى الابيات احمد ابن سعيد الاموى



٦ .. فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

٦- فهرس بنقش حاتم الرسول

>	>	٧٨	LA	٧٢	۲.	7	31		09	الصفحة
(١) الله اكبر وبه استمنت	(١) لا الله إلا الله اللك الحق المين	(١) الله اللك الحق	(١) اللك لله الواحد القهار	آمنت بالله الذي خلق فسوى	(١) كفي بالموت واعظا ياعمر	(۱) محمد رسول الله	محمسله رسسول الله	أ - الخلفاء الراشيدون	محمد رسول الله	تقتدسي الخساتم
	الحسن بن علي		علي بن ابي طالب	عشمان بن عفان		عمر بن الخطاب	أبو بكر الصديق	ا الخ	محمال (ص)	18.00
	_		0	~		-	1		-	التساسل

فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

الصفحـة ١٨ ١٨ ١٨
3 \
۸٥
*
٠.
17
17
00
17
å \$
1.1

فهسرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعسده

אדו אדו	110	311	11 11 11	الصفحة
حسبى القادر عبدالله يومن بالله مخلصا الحمد لله الذي ليس كمثله شيء	بالله اتسق (۱) لا إلسه إلا" الله (۲) كن من الله على حسار	ج - الخلفاء العباسيون ور الله ثقة عبدالله وبه يومن العزة الله	يا وليد إحدر الموت يا يزيد قسم بالعق توكلت على العي القيوم اذكر الموت ياغافل	نقشي الخياتم
محمد الامين عبدالله المامون المعتصم بالله	موسى الهادي	ابو جعفر النص محمد الهدي	الوليد بن يزيد يزيد بن الوليد ابراهيم بن الوليد مروان بن محمد	I Krommed
17 70	7. 7	7.7	7 7 7 7	التسلسل

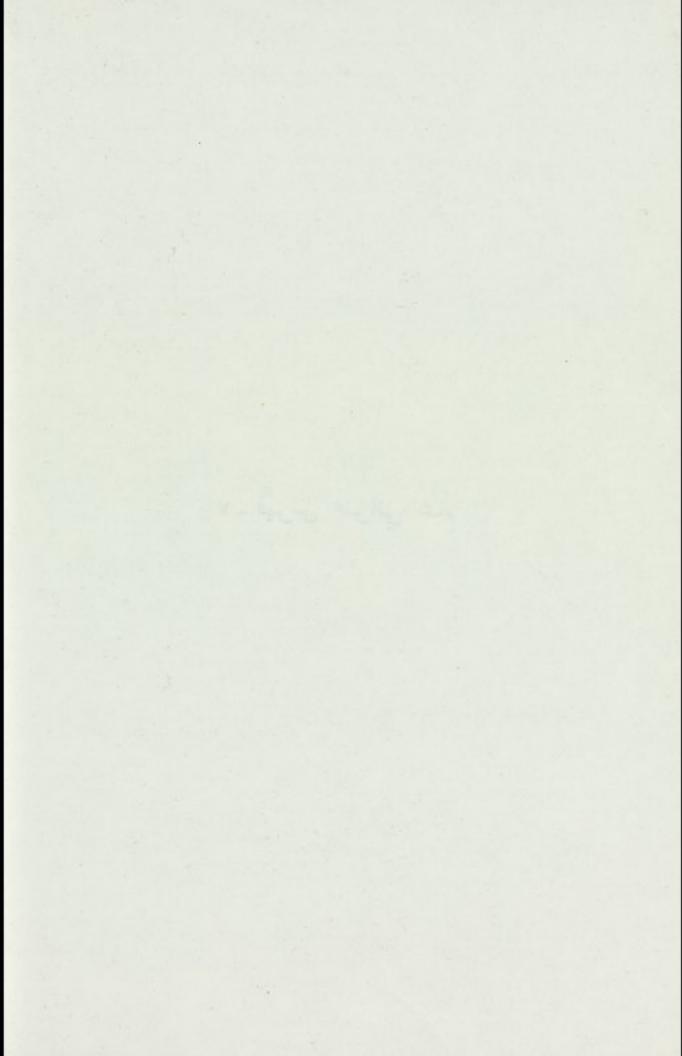
فهسرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعسده

الصفحة	نقشي الخاتم	1K
131	الله ثقة الوائسق بالله	الوائسق بالله
131	على الله تــوكلت	المتوكل على الله
189	محمد رسول الله	المنتمس بالله
101	استعنت باش	المستعين بالله
301	محمد رساول الله	المتربان
101	هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	المهتدي بالله
171	اعتمادي على الله وهو حسبي	المتولد على الله
37.1	احمد بومن بالله الواحد	احمد المنفسد بالله
17.1	علي يتسوكل على ربسه	على المكتفي بالله
IVY	العظمة لله	القتـــدر بالله
IVI	القاهـ بالله	القاهس بالله
11/9	الراضي بالله	الرافسي بالله
141	ابراهيم بن القتيدر بالله ديق	ابراهيم المتقسى بالله

فهرس بنقش خاتم الرسول والخلفاء من بعده

۲٧.	109	100	131	177	777	177	377	111	110	111	191	19.	LVI	الصفحة
اعتصمت بالله	العفو بلك أولى	راقب العسواقب	رجائسي من الله عفوه	مَن فكر في المال عمل الأنتقال	من احب نفس ممل لها	كن من الله على حادر تسلم	من أيقن بالانتقال عمل للمال	من تـوكل عليــــ؛ كفياه	ثقتي بالله وحسده	من تسوكل على الله كفساه	الطائح لله	الطبع	المستكفي بالله أمسير المؤمنسين	نقشب الخسانم
المستعصم بالله	المستنصر بالله	الظاهر بأمر الله	الناصر للدين الله	المستفيء بأمس الله	المستنجد بالله	القتفي لأمر الله	الراشيد بالله	المسترشد بالله	المستفهر بالله	القتلدي بأمسر الله	الطائع الله	الطبع لله	المستكفي بالله	- IKummy
30	70	70	01	0.	13	٧3	A3	1.3	63	33	73	13	13	التسلسل

٧ - فهرس عمراني عام



٧- فهرس عمراني عام

يتضمن الالفاظ والمصطلحات ، ولغة الحضارة ، والنبات ، والحيوان واللباس والآلات ، والطعام والمسكن والامراض . . . الخ .

(1)

الآرامية (لفة): ٨٣

الاثواب السحولية: ٩٩

الاثواب الصحارية: ٩٤

الاحاديث النبوية (جمع : الحديث النبوي) : ٧ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٤٤ ، ٥٥٧

الاحتجام (أو الحجامة): ١٤٠

الاختيارات (علم) : ٨

الاختيارات النجومية: ٨

ادعاء النبوة = انظر : التنبي

الارتفاعات (بمعنى الواردات) : ١٩٣

ارث الخلافية: ٢٥٨

الارز (طعـام): ١٩٧

الاستاذ دارية (وظيفة): ٢٤٧

استاذ الدار: ۲۲۷ ، ۲۳۷ ، ۲۵۸ ، ۲۲۷

استاذ الدار العزيز: ٢٥٨

استاذية الدار: ۲۱۱ ، ۲۶۳ ، ۲۶۷ ، ۲۰۲ ، ۲۰۸

الاسسراء (المسسرى): ٦١

الاسرائيليات: ٢٦

الاسلام (= دين الله) : ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ١٩٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٧٧ ، ١٥١ .

الاشمفال الديوانية: ٧، ٩، ١٤

اقضى القضامة (منصب) : ٩ ، ٢١٤ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨ ،

· 11. 6 179

الامام - - : ٢٧٦ ، ١٨٩

الاميال (مقياس في الطرق): ٩١

امر المؤمنين (لقب اطلق اول مرة على عمر بن الخطاب) : ١٨ ، ١٨

(U)

البتار (سيف الرسول): ٥٨ برد حسرة (نوع من الثياب): ٩٩ بردة النبي: ١١٢ برج الجيدي: ٣٧ برج العقرب: ٣٧ البريد: ١٣٠ البريد: ١٣٠ ب٣٧ البعيوث: ٧٧ بيت المال: ٢٢ ، ٢٩ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ٢٧٨ البيضاء (قوس للرسول): ٨٨ البيضاء (قوس للرسول): ٨٨

(U)

التاريخ القديم: ٢٦ تحريم الخمر : . ؟ تحريم الفناء والملاهى: ١٥٧ التحكيم = انظر: الحكومة التربيسع: ٨ التركيبة (الاسماء): ١٤٧ التركية (لفة): ٢٤٩ التسديس: ٨ تشمريق اللحم: ٣٩ التشميع: ١٨٤ ، ٢٥٦ التصديقات: ٢٤٨ التصوير (على السجاد): ١٥٠ تفسير القرآن: ٢٥٢ التنبي (أي ادعاء النبوة): انظر: سجاح بنت الحارث: ٦٣ ، طليحة الاسدى : ٦٢ ، ٦٢ ، مسيامة الكذاب (او تمامة بن حبيب) : . 75 6 75 توزي (نوع من الثياب) : } التوقيعات: ٢١٦ تيفو (مرض): ٢٣٥

(3)

الجبسة (لباس): ١٩١١ الجدري (مرض): ١٩١، ١١٣، ١٣١، ١٥٢، ١٥٢ الجدعاء (ناقبة للرسول): ٨٥ الجوخسة (مركب): ٢٧٨ الجيلان (نوع من التمر): ٣

(7)

الحج: ١١ الحتف (سيف للرسول): ٥٨ حديث الافك: ٣٤ الحكومة (بمعنى الاحتكام = التحكيم): ٧٦ ، ٧٨ الحناء: ٦١ ، ٦١ الحيوانات الوحشية: ١٣٩

(j)

خاته الرسول: ٧٢ خاته النبوة:.؟ الخادم (استعمال اللفظ): ١٣٠ الخدمة الناصرية: ٢٥٠ خرص النخلل: ٥٦ الخصيان: ٨٦، ١٣٠ الخصيان: ٨٦، ١٣٠ الخط التحوياد): ٢٥٩ الخط السكوفي: ١١ خط النسخ: ١١، ٢٣٠

(2)

الدبابات (آلة حربية): ه) دبيقية (ثياب): ١٠٩

الدراعية (لباس): ١٤٥ الدراهم العربية: ٨٩ دلدل (بفلة للرسول) ٥٧ الدنانير العربية: ٨٩

الدواوين : ٦٦ ، (ديوان الانشاء : ٢٤٠ ، ديوان البصرة : ٦٩ ، ديـوان الدواوين = ٢٩٠ ، ديـوان المجلس = ديوان الوزارة : ٢٤٠)

دوسنطاریة (مرض): ۲٤٧ السدولاب: ۱۹۱ الدویدار (وظیفة): ۲۷۰ ، ۲۷۱ دیباج (نمط): ۳۸

دين الله = انظر : الاسلام

(3)

ذات الجنب (مسرض) : ٩٥ ذات الفضول (درع للرسول) : ٧٥ ، ٨٥ ذو الفقار (سيف للرسول) : ٨٥ ذو النسوغ (مففر للرسول) : ٨٥

(2)

رئيس الرؤساء (وظيفة): ٢٠٥ ، ٢٠٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٢٥ الرسوب (سيف للرسول): ٥٨ الرسوم الراتبة: ١٣١ الرموز الحروفية: ١٣١ الرموز الحروفية: ١٣٠ الروحاء (قوس للرسول، ذكرت بأسم الروحالى): ٥٨ الروحالي: انظر: الروحاء الروز الحرق (بمعنى العامل اليومي): ٢٠٨ الروز الرومية (كتابة): ٨٩ الرومية (كتابة): ٨٩ الروميات): ٨٩ الرياضي (علم ، بمعنى الرياضيات): ٨

(i)

زحـــل (كـوكب): ٣٧ الــزكـــاة : ٣٣ زكـــاة الفطـــر : ٤١ الــزلــزال : ٩٢ الــزلــوق (تــرس للرســول) : ٥٨ الــزهــــرة (كــوكب) : ٣٧

(w)

السحولية (ثياب): ٩٩ السكب (من خيل الرسول): ٧٥ السل (مرض): ٦١ السمل (فق العيون): ٦٧١ ، ١٨٧ ، ١٨٣ ، ١٨٨ السواد (شعار العباسيين): ٦١٠ سورة الانبياء: ٨٠ ، ٣٦٧ سورة الحيج: ٣٦٧ سورة الفتح: ٣٦٧ سورة القلم: ٣٨٠ السويق (طعام): ٣٤

(ش)

الشاهنشاه (لقب): ١٩٣ الشبذي (نوع من الثياب): ٢٧٧ الشجاع (نوع من الحيات): ١٤٥ شجر العضاة: ٣٤ الشحنة (وظيفة): ٢٦٨ الشرطة: ٢٨٠

(00)

صاحب الديوان (وظيفة): ١١ ، ١٩ ، ٢٢٣ صاحب الديوان العرز : ٢٢٣ صاحب الشرطة: ٧٥ صاحب الشرطة: ٧٥ صاحب المخزن (وظيفة): ٢٢١ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٤١ مصدر ي (نوع من الثياب): ٩٤ صدر امام (وظيفة): ٢٧٦ مصدر المخزن (وظيفة): ٢٧٦ ، ٢٥٥ ٢٥٦ صدرية الديوان: ٢٨٠ م٠٠٠٠ الصفدية (درع للرسول): ٨٥ الصفدية (درع للرسول): ٨٥ الصفراء (قوس للرسول): ٨٥ صلاة الاستسقاء: ١١ صلاة الخوف: .٤

(ض)

ضحرب النوبية:

(d)

طاعـون عمـواس: ٦٦ الطاعـون (مـرض): ٢٦ ، ٢٦ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٩٢ ، ٣١٧ الطيـاد (نـوع من السـفن): ١٩٤

(ظ)

الظرب (من خيل الرسول) : ٧٥

(8)

العامل اليومي = انظر: الروزجاري العجمية = انظر: الفارسية العجمية = انظر: الفارسية العربية (لفة): ١٦، ١٨، ١٩، ٢٢٥، ٢٢٥ عرض العربون (مخصرة الرسول): ٥٩ عرض الجيشس (رتبة): ٨٥ العضباء (ناقة للرسول): ٨٥ العضب (سيف للرسول): ٨٥ العقب (راية الرسول): ٥٩ علم الحكلام: ١٩٠ علم النجوم: ٨ علم النجوم: ٨ العلوم القديمة: ١٧٠ العارة (منصب): ٢١٣ العنزة (مصاللرسول): ٨٥ العنزة (مصاللرسول): ٨٥ العنزة (مصاللرسول): ٨٥

(غ)

الفاشية (نوع من الثياب): ٢٢٢ الفناء والملاهي : ١٥٧

(ف)

الفارسية (كتابية): ١٥٠ الفارسية (كتابية): ١٥٠ الفارسية العجمية (لفة): ١٥٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٢ الفاليج (مرض): ٢٥٦ الفلاجية (نوع من الجباب): ١٩١ الفرنسية (لفية): ١٠ فضة (درع للرسول): ٥٨ فضة (من بفال الرسول): ٥٨ الفقيه الحنفي: ٢٣٦ ، ٢٢٥ الفقيه الحنفي: ٢٣٦ ، ٢٣٥

(ق)

قاضي القضاة (منصب): ٦، ٩، ١٦، ٢، ٢١، ١٥٣، ٢١١، ٢١٤، ٢١١، ٢١٤، ٢١١، ٢١٩، ٢١٩، ٢١٩، ٢٧٩

قاضي القضاة الشامي: ٢١٤

القباطي (نوع من النسيج): ١١ ، ٨٦

القبضة (نسيج): ٨٦

القبلـــة: ١٣٩

القحط والفلاء: ١٨٣

قدوة المقتدين (اصطلاح صوفي): ٦

القراءات (في القرران) : ٧١ ، ٧٢

القصواء (ناقة للرسول): ٥٨

القضاء: القضاة (جمع قاض) : ٧٣ ، قضاة الرسول : ٥٦

قضاء القضاة : ١٩٠ ، ١٩٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٥ عند

قضاة الشافعية: ٢١، راجع اقضى القضاة

القالاب (مرض القلب) : 1

قهرمانــة الـدار: ٢٤٧

قواريس النفسط (سلاح): ٢٢٩

(4)

کاتب الانشاء (وظیف): ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۶۸ کار = بمعنی عمل بالفارسیة: ۲۰۸ کتب الطب : ۱۳۶ الکتم (صبغ): ۲۱، ۸۱،

(J)

اللحيف (من خيل الرسول): ٥٥ السزاز (من خيل الرسول): ٥٥ الفية قريش، ٢٤ ، ٥٣

(9)

المارستان: ۹۱، ۲۵۲ المارستان المستصحب (اي السيار): ٢٣١ مائسدة سليمان بن داود: ٩٢ الماسية بالخلافية (نصها): ٢٠٣ الحث الحام المخلم (سيف للرسول) : ٨٥ المخرن (وظيفة) = انظر : صاحب المخرن وصدر المخرن : ٢٢٣ مدر الادارة (وظيفة): ٢٨٠ المذاهب الاربعة: ٢٦٠ المرتجيز (من خيل الرسيول): ٧٥ المسرى = انظر: الاسراء المستوى (رمح للرسول) : ۸۵ المشترى (كوكب): ٣٧ المساحف (جمع مصحف): ١٦٨ 1 NE: 1 1 المقابلية (اصطلاح فلكي): ٨ مقدم الجيوش (رتبة عسكرية): ٨ ، ٢٦٦ ملك الموت: ١٢٢ المشوق (قضيب للرسول) : ٥٩ المنسر: ١١ المنجنية (سلاح): ٥٤ الموشيح (مففر للرسيول): ٥٨ المينا (نوع من الطلاء): ١٣٩، ١٤٠٠

(i)

النبوة: ٥٣ ، انظر: التنبي النسطورية: ٢٦١

فهرس عمراني عسسام

نقابــة النقباء: ٢٦٣

نقيب الطالبين: ٢٢١

نقيب النقباء: ٢١٠

نيابــة الـوزارة: ٢٥٢

(9)

الواردات = انظر : الارتفاعات الوحسي : ۱۸۰ السوزارة : ۱۸۸

(ي)

اليعســوب (من خيــل الرســول) : ٥٧ اليعفـــور (من حمـير الرســول) : ٥٧

٨ - فهرس المصادر والمراجع
 الواردة في متن الكتاب وحواشيه

٨- فيرس المسادر والمراجع الواردة في مأن الكتاب وحواشيه

۸ فهرس المصادر والمراجع (أ)

احادیث ابن عرفة: ٢٢٠

احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (للبشاري المقدسي) : ٣ ، ١٣٩ ، ٢٧٥

اخبار السلجوقية (للعماد الاصفهاني): ٢٢٦

اخبار القضاة (لوكيع): ١٥٦ ، ٢٨ ، ٩٩ ، ٩٩ ، ١٥٦ ، ١٥٦

اختیارات ابن حراز : ٨

اختيارات اوقات الاعمال والافعال والحركات للانسان (لابن الكازروني) : ١٨

الاختيارات في علم النجوم (لابن الكازروني) : ١٨

الاستيعاب (لابن عبدالبر) : ٢٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٧٣

الاشارات في معرفة الزيارات (للهروي): ١٣٩

الاصابة: ۲۸، ۲۸

الاصيلي = انظر كتاب - غاية الاختصار

الاضــــداد: ١٢٥

الاعلاق النفيسة: ١٥١

الاعلام (لخيرالدين الزركلي): ١١٠

الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : ١٨ ، ١٨ ، ٢٤٤

الاغاني (للاصفهاني): ٧٣: ١١٠، ١٢٠

الاكمال (لابن ماكولا): ٩٣

امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والمتاع (للمقريزي):

33 3 73 3 00 3 70 .

الامتاع والمؤانسة (لابي حيان التوحيدي) : ١٩٣

الانباء في تاريخ الخلفاء (للعمراني): ٢١، ٢٢، ٢٤،

الانساه ... انساه الرواة على انساه النحاة

انساه الرواة على انساه النحساة (للقفطي): ٢٤٠ ، ١٣٦

الانجيـــل: ٣٦

الانساب (للسمعاني): ۲۰۱ ، ۲۰۱

الاوراق (للصولي): ١٨٣

ايسران الساسانية: ١٧٦

ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (الاسماعيل باشا البفدادي): ١٧

(ب)

البداية والنهاية (لابن كثير الدمشقي): . ٢ البدر السافر (لكمال الدين الادفوي): ٨ ، ٨ ا بلاد العرب (لنوئيل دي فرجير): . ١ البلدان (لليعقوبي): ١٥١ ، ١٦٢ بهجة الاسرار (للشطنوفي): ٢٧٢

(U)

تاج العروس (للزبيدي): ٢٢٠

تاريخ ابن الفوطى على الالقاب = تلخيص معجم الالقاب

تاريخ ابن الكازروني = مختصر التاريخ لظهير الدين بن الكازروني

تاريخ ابن واضح اليعقوبي : ٧٧ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ٥٩

تاريخ الاسلام (للذهبي): ٢٥١، ٢١٠

تاريخ الامسم والملسول (للطبري) : ٣٠ ، ٩٩ ، ٥ ، ١٥ ، ٥٥ ، ٧٥ ،

. 11. 677 6 01

تاريخ بفداد (للخطيب البفدادي): ١٦٩ ، ١٥٠ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٤ ،

. TIE 6 T. 1 6 199 6 19. 6 1A 6 1A. 6 179 6 17V

تاريخ الحكماء: ٢٣١

تاريخ الخلفاء (للسيوطي) : ٩٦

تاريخ عز الدين الحسن ابن احمد الاربلي الطبيب: ١١

التاريخ المجدد لمدينة السلام (لابن النجار) : . ٢٢

تاريخ مختصر الدول (الابن العبري): ٢٦٩

تاريخ نساء الخلفاء (لابن الساعي) : ١٦٤

تذكرة الحفاظ (للذهبي): ٢٢٠

ترويح الارواح في تهــذيب الصحاح (لفخر الدين الرازى الطهراني) : ٢٥٢

التكملة لو فيات النقلة: ٢٦٥ ، ٢٦٤

التنبيه والاشراف (للمسعودي): ٨٠، ٩٤، ٥٥، ٩٧، ١٣٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٨٨، ١٨٨، ١٥٩،

التــوابين: ١٢٨

التسوراة: ٢٦

التوضيحات الرشيدية: ٢٧٣

(°)

ثمار الاوراق فيما طاب من نوادر الادب وراق (لابن حجة الحموي): ١١

(3)

جامع البخارى: ١٦

الجامع المختصر في عنسوان التواريخ وعيسون السير : ١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ،

جمهرة انساب العرب (لابن حرم) : ٢٦

الجواهر المضية في طبقات الحنفية (لمحي الدين القرشي) : ٢٥ ، ١٩٢ ، ١٩٢ ، ٢٢٦

(7)

الحوادث = الحوادث الجامعة

. 11. . 179

(さ)

الخلاصة = خلاصة الذهب المسبوك

خطط المقريزي: ٨٧

. 170

(2)

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة (لابن حجر العسقلاني) : ؟ ، ٦ ، ١١ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩ ، ١٩ ، ديــوانابي نــؤاس : ١٣١ ، ١٣١ ، ١٣١ ، ديــوانابي نــؤاس : ١٣١ ، ١٣١ ،

(ذ)

الذرية الطاهرة (لابن ناصر): ٧ ذيل تاريخ ابن النجار (لابن الدبيثي): ٢٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ،

> ذيل تاريخ ابن العمراني (لابن الكازروني): ٢١ ذيل تاريخ بفداد (لابن النجار): ٢٢١ ذيل الروضتين (لابي شامة): ٢٥١ ذيل طبقات الحنابلة (لابن رجب): ٢٦٢ ، ٢٦٤

(3)

رحلة ابن جبير: ٣٤٣ الرحلة المحسنية (لمحسن ابي الطبيخ): ١٠٩ رسوم دار الخلافة: ١٩٢ روح العارفين (للخليفة الناصر لدين الله): ٢١ ، ١٤٤ روضات الجنان: ٣٧٣ الروض الانف (لابي القاسم السهيلي): ٩٤ روضة الارب (لابن الكازروني): ١٨ ، ٢٠٠

(i)

الزيــود: ٢٤٦ ، ٢٤٦

(w)

سيرة ابن اسحق: ٩٩ سيرة ابن هشام: ٩٩ ، . ٥ السيرة النبوية (لابن الكازروني): ١٧

(ش)

الشفرات: ۲۹، ۲۲، ۲۲۱ شفور العقود: ۱۲۸ شرح نهج البلاغة: ۲۵۲، ۲۲۹

(O)

صبح الاعشى (للقلقشندي): ١٠٩، ١٣٦، ٢٢٢ محف ابراهيم: ٣٦ صحف ابراهيم: ٣٦ صحيح مسلم: ١٥، ١٦٠ صفوة الصفوة: ١٢٨

(d)

طبقات ابن سعد: ٥٦ طبقات الحنابلية: ٢١١ طبقات الشافعية (لابن قاضي شهبة): ٨، ١٧، ١٨ طبقات الشافعية الكبرى (للسبكي): ٤، ٥، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٥٢، و

(8)

العبر في خبر من غبر (للذهبي): ٧، ٢٥، ١٨٠ العبر العبر في خبر من غبر (للذهبي): ٢٦٤، ٢٦٤ العبر المسبوك (للخررجي) تعقود المبران في شعراء الزمان: ٢٥٩ عمدة الطالب في انساب آل طالب: ٢٥٣ عمدة الطالبين في شرح الاحاديث النبوية الاربعين (للخازن): ١٧ عيدون الانباء: ١٥١

(غ)

غاية الاختصار في اخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار = الاصيلي: ١٣ غايـة المرام (لياسين العمري): ٧ غايـة النهايـة: ٧

(ف)

الفخري في الآداب السلطانية (لابن الطقطقي) = التاريخ الفخري: ١١٧، ٢٧٨، ٢٦٤ ، ٢٦٤، ٢٦٢ ، ٢٧٨ . ٢٧١ . ١١٣ ، ٢٦٤ ، ١١٨ ، ١٢٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ . ١١٨ .

الفنون (لابي الوفاء ابن عقيل) : ٦٩ ، ٢١٦

فوات الوفيات: ٢٧٨

في الضاد والظاء (لابي البركات محمد بن محمد البفدادي) : ٢٤٠

(ë)

القاموس المحيط (للفيروز آبادي) : ٧٠ القرآن = الفرقان = المصحف : ٣٦ ، ٦٤ ، ٢١٥ ، ٢٤٨ ، ٢٦٨

(4)

الـكامل = الـكامل في التاريخ (لابن الاثير) : ۲۰، ۲۲، ۲۳۰ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، ۲۳۷ ، ۲۳۹ ، ۲۷۰ ، ۲۳۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۰ ، ۲۳۹ ، ۲۷۰ ، ۲۳۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۰ ، ۲۳۹ ، ۲۷۰ ، ۲۷۰ ، ۲۳۹

السكامل في الادب (للمبرد): ٧٠ ، ١١٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٠٥ ، ٢٥٥ كتساب اقليدس: ١٣٤

كتاب الخيل (لشرف الدين الدمياطي): ٥٥، ٥٦، ٥٥ كا ٥٥ كتاب الخيل (لشرف الدين الدمياطي): ٥٥، ٥٦، ٥٥ كتف الظنون عن اسامي الكتب والفنون (لكاتب چلبي): ١٦، ١٦، ١٦ كنز الحساب في الحساب (لابن الكازروني): ١٦، ١٧،

(J)

اللباب = اللباب في تهذيب الانساب (لغز الدين ابن الاثير) : ٢٠١

(9)

محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار (لابن عربي): ٢٥٤ مختارات ابن الشجري: ٨

مختار الصحاح (للجوهري): ٣٩ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٣ ، ١٠٣

مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس (لابن الكازروني) : ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٢ ، ١٩٠ ، ١٩٦ .

المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي (للذهبي) : ٢٢٠ ، ٢٢٠ ، . TTE 6 TO 1 6 TE 1 6 TT9 6 TTT

مختصر مناقب بفداد: ۲۰۹، ۲۳۹

مرآة الزمان (لسبط ابن الجوزي): ٢٠٨، ٢١٦، ٢٤٠، . TVO 6 TO7 6 TEE

مراصد الاطلاع: ١٨٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٦

مروج الذهب (للمسعودي) : ٣٠ ، ١٦٧.

مسالك الابصار في ممالك الامصار (لابن فضل الله العمرى): ١١

المشتبه (للذهبي) : ٨ ، ٢٧ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٦

المساحف (جمع مصحف): ٧٢

المصباح المنسير (للفيسومي) : ٣٤ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٥٩

المصحف = القرآن

المعارف (لابن قتيبة) : ٣٥ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ١٢ ، ٢٩ ، ١١٠ ، ١٢ المعجب في تلخيص اخسار المفرب: ١٠٨٠ ، ١٠٨

معجم الادباء (لياقوت الحموى): ١٣٦ ، ١٦ ، ١٦٣ ، ٢٥٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ معجم البلدان (لياقوت الحموى) : ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١١٧ ، 4 7.7 6 7.7 6 19V 6 1VE 6 1VT 6 17E 6 17T 6 170 6 119 . TTV : TT1 : TT9

معجم الشموراء (للمرزباني): ٨٥

المعجم الكبير (للذهبي): ١٥

المعجم المختصر (للذهبي) : ١٦

المفرب (للمطرزي): ٥٩

مفتاح السعادة (لطاش كبري زادة) : ٨

مقامة في قواعد بفداد في الدولة العباسية (الابن الكازروني) : ١٤-مقيول المنقول الجامع لاحاديث الرسول (للعلاء على بن محمد بن ابراهيم

البف دادی): ۱۷ .

المقدمة الفاضلية (للقاضي الكامل ابي الفنايم معمر الحسيني الجواني): ٢٦ الملاحة في الفلاحة (لابن الكازروني): ١٧

> المنتقى (لسعيد بن الكازروني) : ١٨ منتقى معجم الذهبي المختص (لابن قاضي شهبة) : ٤ ، ١٣ ، ١٥ المنظومة الاسدية (لابن الكازروني) : ١٦ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (لابن تفري بردي) : ٤ ، ١٤ المؤتلف والمختلف (للامدى) : ٨٥

(i)

النبراس المضيء في الفقه (لابن الكازروني) : ٦ ، ٦٠ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (لابن تفري بردي) : ١٨٠ ، ٨٧ نزهــة الانام في تاريـخ الاسلام (لابن دقماق) : ٢٥٢ نسب قريش (لمصعب الزبيري) : ٢٦ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩٩ ،

نصرة الفترة وعصرة الفطرة في اخبار الدولة السلجوقية (للبنداري): ١٩٢ نظم القرآن (للجاحظ): ٨٦

نكت الهميان في نكت العميان (لصلاح الدين الصفدي) : ١٣ ، ١٩ ، ٣٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٧ .

نور الابصار (للشبلنجي): ٨٥، ٥٩

. 11. 61 ..

فهرس المسادر والراجسع

The state of the s

الهفوات النادرة (لفرس النعمة محمد بن هلال الصابىء): ١٧٦، ١٥٦

(9)

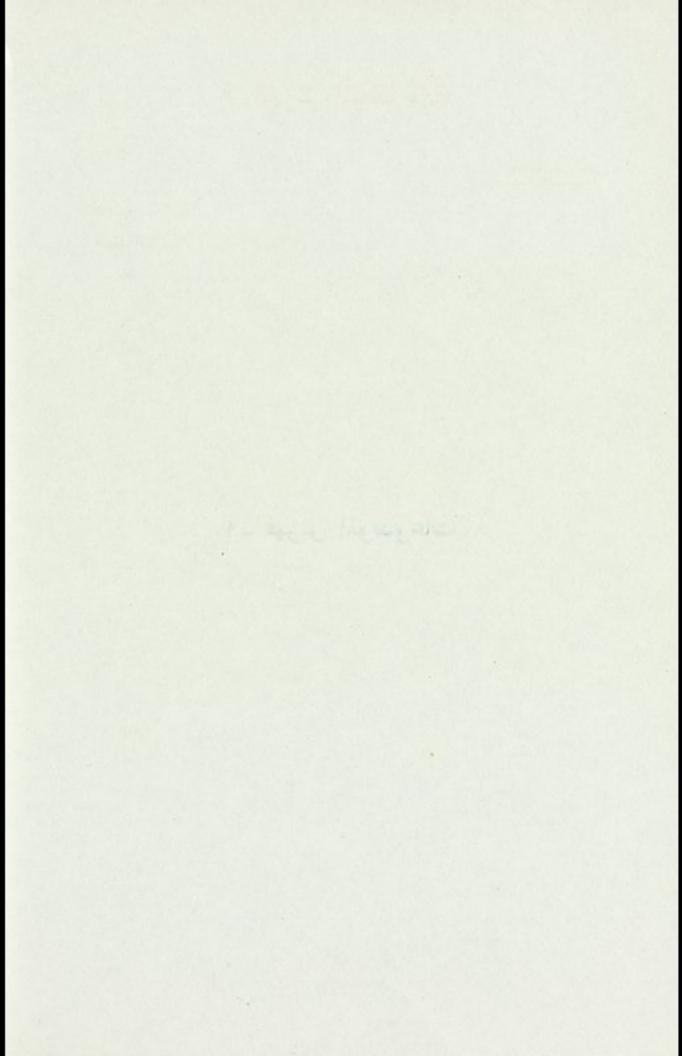
الوافي بالوفيات (للصفدي) : ١١٠ ، ٢١١ ، ٢٤٩ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٢ ،

و فيات الاعيان (لابن خلكان) : ١١٠ ، ١٢٨ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤١ وفيات الاعيان (للبكندي) : ٨٧

they you the second second second second

Half their others with the William of the 12 th

٩ - فهرس الموضوعات



٩ _ فهرس الموضوعات

نحـــة	الصا					
٥.	_ 1	 				القدمة _ بقلم : سالم الآلوس ترجمة المؤلف ووصف الكتا
71-	1	۔ اد	نفي ح	مصط		بقلم: المحقق العلامة ال
	٣	 				. ٣٠ ترجمـة المؤلف
	٣	 				اسمه ونسبه
	0	 				ملمبــه
	٦	 				ولادته وثقافته
	18	 				وفاتـــه
	17	 				مۇلفاتـــە
	77	 		*****		وصف الكتاب
	11	 *****	******	******	******	مكانة هذا التاريخ
7	40	 			مد	ذكر سيد الاولين والآخرين محم
	77	 				ذكر سيد الأولين والآخرين محم عدد الانبياء عليهم ال
					سلام	
	77	 			سلام	عدد الانبياء عليهم ال
	77	 			سلام	عدد الانبياء عليهم الد اميه واعمامه وعمات موليده الشيريف صفتيه
	77 77 77 8.	 			ـــلام ـــــــــــــــــــــــــــــــــ	عدد الانبياء عليهم الد امــه واعمامـه وعمات مولــده الشــريف صفتــه
	77 77 77 8.	 			ـــلام ـــــــــــــــــــــــــــــــــ	عدد الانبياء عليهم الد اميه واعمامه وعمات مولده الشيريف صفتيه مقدمه المدينة غزواتيه
	77 77 77 8. 8.	 				عدد الانبياء عليهم الد امـه واعمامه وعمات مولـده الشـريف صفتـه مقدمه المدينة غزواتـه
	77 77 5. 8. 81 87	 	*****			عدد الانبياء عليهم الد امــه واعمامه وعمات مولــده الشــريف صفتــه مقدمه المدينة غزواتــه غروة احـــد غــزوة الخندق
	77 77 77 8. 8. 81 87 87	 				عدد الانبياء عليهم الداميه وعمات موليده الشيريف مفتيه مقدمه المدينة غزواتيه غيزوة الحندق غيزوة الخندق غيزوة بني قريظة
	77 77 5. 8. 81 87	 				عدد الانبياء عليهم الد امــه واعمامه وعمات مولــده الشــريف صفتــه مقدمه المدينة غزواتــه غروة احـــد غــزوة الخندق

فهرس الموضي

	الصفح							
	13			*****	*****			فتــح مكــة
	80	10101					******	غيزوة حنيين
	80			Series.				غــزوة الطــائف
	٤٧			******	*****		سرايا	ذكر البعوث والس
	٤٨				******			حجة الوداع
	13					۰,-	ـزل قـ	صفة غسله ومن نـ
	٤٩	*****			******			ذكر زوجاتـــه
	٥٣					1000		ذكر اولاده
	30							ذكر مواليه
	00			*****	******		*****	ذكر كتاب الوحى
	70			******	*****		******	شـعراؤه
	70							قضاتــه
	07							رسئيله
	07		******	111111	40000			ذكر مؤذنيــــه
	٥٧		*****					خدمــه
	٥٧		*****		*****		*****	دوابـــه
	٥٨				*****	******	*****	اصناف سلاحه
	٥٩			*****		*****	ة	ذكر اللــواء والراي
	٥٩					*****		نقش خاتمـــه
٦	17 -3				*****		*****	خلافــة ابـي بـــكر
	٦٤				اجبه	ه وحا	و قاضي	أولاده وكتابه
٧	۰۲ – ۰						_اب	خلافة عمسر ابن الخط
	79						******	الولاده
	79							كتابه وقضاته
	٧.							اصحاب الش

فهرس الموضيوعات

سفحــــة	الم										
VY_ V	1	E.V	MARIN .			ورين	ذي الن	, عفان	مان بن	فلافية عث	
٧	۲.								قتله		
٧	۲ .								اولاده		
ALCO IN	7		!!!!!		حاجبه	يره و-	وام	قضاته	نابه و	z _77	
٧٨ ٧	10						طالب	ابىي	ي ابن	فلافة علم	ż
٧	7						4	ومدف	نلسه	قة	
V	Y		1./91						اولاده		
٧	ν				عاجبه	يره و-	وامب				
۸۰- ۷	19						علىي	، بــن	صسن	للفة الح	ż
٨						سيه	ه وقاض	کاتب	لاده و	او ا	
۸۲- ۸	11					فيان	ي سـ	بن اب	اوية	للافة معا	ż
all A	1	S2					فنه.	ه ومد	نات	9-11	
٨	17			حجابه	نابه و-	ؤه وكت	وامرا	قضاته	لاده و	اوا	
٨٤ – ٨	17						وية	ـن معا	بد ب	للافـــة يزي	ż
A	14	110			cores:		فنه	ه ومد	نات	وة	
	3						. وأمير				
17- /	10						زيد	بـن يز	ويسة	لافة معا	خ
۸٧_ /	17						ربير	ـن الز	الله بـ	كر عبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ذ
with the	V		كاتبه	جبه	ه وحا	وأمسير	ولاده و	سيه وا	ر قاض	ذك	
/	٨٨						حكم	ابن الت	روان	لافة مـ	خا
1	۸۸	1000				جبه	، وحا	قاضيه	لاده و	أوا	

فهـرس الوضــــوعات

	الصف						
۹	٨٩			******		*****	خلافة عبدالملك بن مروان
	۹.		******				وفاتــه ومدفنـه
	٩.			اجبه	له وحا	، وكاتب	أولاده وقاضيه واميره
14-	11	*****					خلافة الوليد بن عبداللك
	11	******	700000				وفاتسه ومدفنسه
	9.5			جابه	به وح	له وكتا	اولاده وامراؤه وقضات
90-	9.8	*****				*****	خلافة سليمان بن عبداللك
	90						وفاتــــه
	90		20000				اولاده وقضاتمه وكاتب
14-							خلافة عمسر بن عبدالعزيز
	17		*****	*****			و فاتــــه
	17				·		اولاده ونوابه
11-							خلافة يزيد بن عبداللك
	11				*****		و فاتــــه
	٩٨		*****		******	*****	اولاده ونوابه
1 - 1 - 1		*****		*****			خلافة هشام بن عبدالملك
1	• •						و فاتــــه
1	٠١						نوابـــه
1	٠٢			******			خلافة الوليند بنن يزيند
1	٠٢					*****	اولاده ونوابه
1	٠٣						خلافة يزيد بن الوليد
1	٠٣			0000			و فاتــــه
1	٠٣						نوابـــه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحـــة					
1.8					خلافة ابراهيسم بن الوليسد
1.8			*****		نوابــــه
1.7_1.0					خلافة مسروان بن محمد
1.7					اولاده اولاده
1.7					نوابه نواب
1.4-1.4					نبد من اخبار بني امية
111-1-1		·	*****	أمية	ذكر من بويسع بالخلافسة في زمن بني
117-117				فاح	خلافة ابي العباس عبدالله الس
117		*****	*****	******	وفاتــه ومدفئـه
117					أولاده النجباء
117		*****	*****	*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
117-118					خلافة ابي جعفر عبدالله المنصور
118					صفته ونقشس خاتمه
110		*****			مما يۇثر من ذكائــه
117				*****	وفاتــه ومدفنـه
117			*****		lekeo
117					وزراؤه وقضاته وحجابه
17114					خلافة محمد الهدي
114			******		صفته ونقشس خاتمه
119					وفاتــه ومدفنـه
17.	*****		*****	*****	lekes
17.					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس الوضـــوعات

الصفحـــة					
178-171		1		*****	خلافة موسى الهادي
171	+1117				صفته ونقشس خاتمه
177	+				وفاتــه ومدفنـه
371					وزراؤه وقضاته وحجابه
119-110		******			خلافة هرون الرشييد
110					صفته ونقشس خاتمه
177					وفاتــه ومدفئـه
177	James /				اولاده اولاده
179					وزراؤه وقضاته وحجابه
177-17.					خلافة محمد الأمين
171		******	30000		صفته ونقشى خاتمه
141					قتلــه ومدفنــه
177					اولاده اولاده
177		Januar .			وزراؤه وقضاته وحجابه
177_178					خلافة عبددالله المامون
148	*****				صفته ونقشى خاتمه
177		*****	******		وفاتــه ومذفنـه
177					اولاده
140					وزراؤه وقضاته وحجابه
181-171	!!		S		خلافة محمد المعتصم بالله
177			*****		صفته ونقشس خاتمه
18.	*****		*****		وفاتــه ومدفنـه
181					اولاده اولاده
181					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الوضـــوعات

الصفحـــة			
181-331		14	خلافة هرون الواثق بالله
731			صفته ونقشس خاتمه
188			وفاتــه ومدفنـه
188			1eVcs
188			وزراؤه وقضاته وحجابه
181-180		A	خلافة جعفر المتوكل على الله
131	man , trent		صفته ونقشى خاتمه
187			قتلے ومدفنے
187			lekes lekes
188			وزراؤه وقضاته وحجابه
101-189	مستحالية	din	خلافة محمد المنتصر بالله
181	10001		صفته ونقشس خاتمه
10.			وفاتــه ومدفنـه
101			ولـــده
10.1			وزراؤه وقضاته وحجابه
101-101		- O	خلافية أحميد المستعين بالله
101	many 1 forms	Carrie Same	صفته ونقشس خاتمه
107			خلعمه ووفاتمه ومدفنه
104			lekes
			وزراؤه وقضاته وحجابه
107-108		4	خلافة محمد المعتنز بالله
301			صفته ونقشس خاتمه
100			خلعمه ووفاتمه ومدفنه
			اولاده
107	aince and		وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحـــة					
17107		******			خلافة محمد الهتدي بالله
107		*****		*****	صفته ونقشس خاتمه
101					قتله ومدفنه
17.			******	24-14-	اولاده
17.					وزراؤه وقضاته وحجابه
175-171		*****	1		خلافة أحمد العتمد على الله
171		*****		*****	صفتمه ونقشس خاتمه
1771	******	*****	*****		وفاتــه ومدفنـه
177					1ekes
175	*****	*****		*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
177-178		******			خلافة احمد العتضد بالله
178					صفته ونقشس خاتمه
177	*****				وفاتــه ومدفنـه
177					اولاده اولاده
177					وزراؤه وقضاته وحجابه
171-174		******	*****		خلافة علي المكتفي بالله
177					صفته ونقشس خاتمه
17.					وفاتــه ومدفئــه
17.			*****		اولاده اولاده
171			*****		وزراؤه وقضاته وحجابه
170-171					خلافة جعفر القتدر بالله
177					صفتمه ونقشس خانمه
177				*****	مقتلبه ومدفنه
177					1eVcs
1٧0					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الوضيوعات

سة	الصفح					
174-	-177				*****	خلافة محمد القاهر بالله
	177				22	صفته ونقشس خاتمه
	177	*****		*****		وفاتـــه ومدفنــه
	177					اولاده
	147					وزراؤه وقضاته وحجابه
1/1-	-171	44447				خلافة محمد الراضي بالله
	171			*****		صفته ونقشس خاتمه
	11.	*****				وفاتــه ومدفنـه
	١٨.		******			ولـــده
	1.1					وزراؤه وقضاته وحجابه
110-	7.11				*****	خلافة ابراهيم المتقى لله
	111				*****	صفته ونقشس خاتمه
	111			*****		سبب خلعــه
	110					وفاتـــه ومدفئــه
	110		*****		*****	ولـــده
	110				******	وزراؤه وقضاته وحجابه
1	-147		*****			خلافة عرسدالله المستكفي بالله
	7.11	2010		******		صفتــه ونقشــن خاتمــه
	144					خلعــــه
	۱۸۸					اولاده
	۱۸۸					وزراؤه وقضاته وحجابه
11.	-111	min	40111			خلافة الفضل الطيع ش
	19.				*****	وفاتــه ومدفنـه
	19.					اولاده
	11.					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس ااوضـــوعات

لصفحـــة	1				No. direction
190-191		William.	777		خلافة عبدالكريم الطائع ش
19.1	-	- FORMAT -	main		صفته ونقشى خاتمه
19.8			Terris.		خلصه ووفاته ومدفنه
190			moni.		اولاده
190			*****	·	وزراؤه وقضاته وحجابه
7.1-197	T	Jan.		*****	خلافة أحمد القادر بالله
197	******	421114			صفته ونقشس خاتمه
۲	77	******			وفاتــه ومدننـه
۲	*****				lekes
7		******		*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
7.9-7.7			*****		خلافة عبدالله القائم بامر الله
3.7					صفته ونقشس خاتمه
٨٠٢	******	*****			وقاته ومدفئه
7.9					ولــــده
۲.۹					وزراؤه وقضاته وحجابه
114-11.	*****	*****		******	خلافة عبدالله المقتدي بامر الله
711					صفته ونقشس خاتمه
717	*****			*****	وفاتــه ومدفنـه
717					الداولاده
717					وزراؤه وقضاته وحجابه
111-110					خلافية أحميد الستظهر بالله
110		*****			صفته ونقشس خاتمه
717					وفاتــه ومدفنـه
717	*****			*****	اولاده
117		******			وزراؤه وقضاته وحجابه

فهرس الوضــوعات

الصفحــــة					Haran Land
777-719					خلافة الفضل السترشد بالله
111		nm :			صفته ونقشى خاتمه
177	*****	0.50	*****		ا قتله وسببه
777		*****	******		
444	aines :				وزراؤه رقضاته وحجابه
377_Y77		Va		cannot.	خلافة منصور الراشد بالله
377		-			صفته ونقشس خاتمه
440					خلعمه ووفاتمه ومدفنه
777					وزراؤه وقضاته وحجابه
777_777					خلافة محمد القتفي لامسر الله
777					ضفته ونقشس خاتمه
۲۳.		Calcate.	****	Cambre	وفاتــه ومدفنـه
177			******		اولاده
771		*****		******	وزراؤه وقضاته وحجابه
777_777	*****		*****		خلافة يوسف الستنجد بالله
744					المست ضفته ونقشس خاتمه
740					وفاتسه ومدفشه
777					lekeo
777	*****	1000			وزراؤه وقضاته وحجابه
V77—137		*****			خلافة الحسن المستضيء بامر الله
777	*****			******	صفته ونقشس خاتمه
779					وفاتــه ومدفنـه
78.		*****			أولاده أولاده
78.					وزراؤه وقضاته وحجابه

فهـرس الوضــــوعات

الصفحـــة					
704-181	1111/4	10000			خلافة احمد الناصر لدين الله
737		*****	******	*****	صفته ونقشس خاتمه
787					وفاتـــه ومدفنــه
787	1000	******			اولاده
789				*****	وزراؤه وقضاته وحجابه
101-101	******			*****	خلافة محمد الظاهر بامر الله
100				*****	صفته ونقشس خانمه
707		*****	*****	******	وفاتــه ومدفنـه
Yov	*****		*****		اولاده
YoY	******	*****			وزراؤه وقضاته وحجابه
170-17	******	*****			خلافة المنصور الستنصر بالله
409		******			صفته ونقشس خاتمه
777					و فاتــه ومدفنـه
377	*****				اولاده
377					وزراؤه وقضاته وحجابه
777—.A7	******		*****		خلافة عبدالله المستعصم بالله
NF7				******	صفته ونقشس خاتمه
۲٧.					قتله وزوال ملكه
377				*****	اولاده
777			*****		وزراؤه وقضاته وحجابه

بعبون الله وتوفيق من عنده ، تم الفراغ من طبع كتباب « مختصر التاريخ - لابن الكازروني » في مطبعة الحكومة

في اليوم الثامن عشر من شهر شوال ١٣٩٠ للهجرة الموافق لليوم السابع عشر من كانون الاول ١٩٧٠ للميلاد

سالم الالوسى واضع الفهارس والمشرف على طبع الكتاب

وزارة الاعلام مديرية الثقافة العامة

صدرت عن مديرية التاليف والنشر المطبوعات التالية في سلسلة كتب التراث :

الثمن

دينار	فلس	
		١ _ الدر النقي في علم الموسيقى : للقادري الرفاعي الموصلي
_	0.	وتحقيق _ جــلال الحنفي
		٢ _ ديوان عدي بن زيد العبادي : تحقيق وجمع _ محمد
-	1	ور الله وتونيق من مساد ، العبيعال بالبيعالية
		٣ _ مهـ ذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء : لياسين بن
-	٣	خيرالله العمري تحقيق _ رجاء السامرائي
		٤ _ اصحاب بدر: منظومة الشيخ حسين الفلامي تحقيق
-	ro.	وشرح _ محمد رؤوف الفلامي
	1	ه _ ديـوان ليلي الاخيلية: عني بجمعه وتحقيقة _ خليـال
-	4:15	وجليـل العطيـة
		٦ - الدر المنتثر في أعيان الفرن التابي عشر والتالث عشر
		للحاج على علاءالدين الآلوسي ، تحقيق _ جمال الدين
-	ro.	الآلوسى وعبدالله الجبوري
		٧ _ الجمان في تشبيهات القرآن: لابن ناقيا البغدادي
		تحقيق _ الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة
-	0	الحــــديثي
		٨ _ ديوان العباس بن مرداس: تحقيق _ الدكتور
-	10.	يحيى الجبـــوري
		٩ _ رسالة الطيف: لبهاء الدين الأربلي: تحقيق _ عبدالله
-	٣	الجـــودي
		.١- خصائص العشيرة المكرام البررة: للزمخشيري
=	10.	وتحقيق _ الدكتورة بهيجة الحسني
		١١- رسائل في النحو واللفة: لابن فارس والرماني: تحقيق _
_	17.	الدكتور مصطفى جواد ويوسف يعقوب مسكوني

ن	الثم
دينار	فلس

		١٢ تحفة الادباء وسلوة الفرباء للخياري: تحقيق -
-	0	رجاء السامرائي
		١٣- شعر تابت قطنة العتكي : جمع وتحقيق ماجد
-	10.	احمد السامرائي
		١٤- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي: تحقيق _
-	٤٥.	هاشم الطعـــان
		١٥- ديـوان الاسـود النهشلي: تحقيق ـ الدكتور نـوري
-	10.	حمودي القيسي
_	1	١٦ - ديوان لقيط بن يعمر الايادي: تحقيق - خليل العطية
_	Yo.	١٧- ديسوان كشاجم: تحقيق _ خيريسة محفوظ
		١٨ - مختصر التاريسخ لابن الكازروني : تحقيق - الدكتور
-	ξ	مصطفی جـــواد

78 031103

u night in a water Action to a dige

HERMAND ANNOTATION AND THINKE

THUD I SA WILLE

MUKHTASAR AL-TĀRĪKH

The book there are described to the

MIN AWAL AL-ZAMAN ILA MUNTAHA DAWLAT
BENI AL-ABBAS

BY

DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

IBN AL-KĀZARŪNI

(1214 — 1297 A.D)

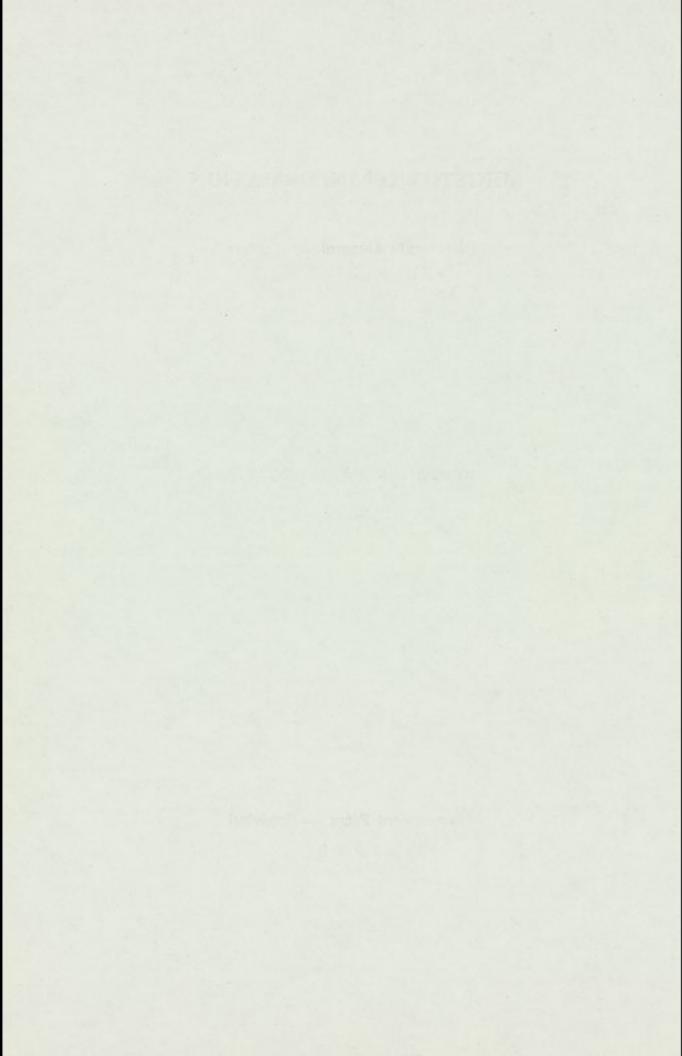
EDITED BY

MUSTAFA JAWAD, ph.D.

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL-ALOUSI



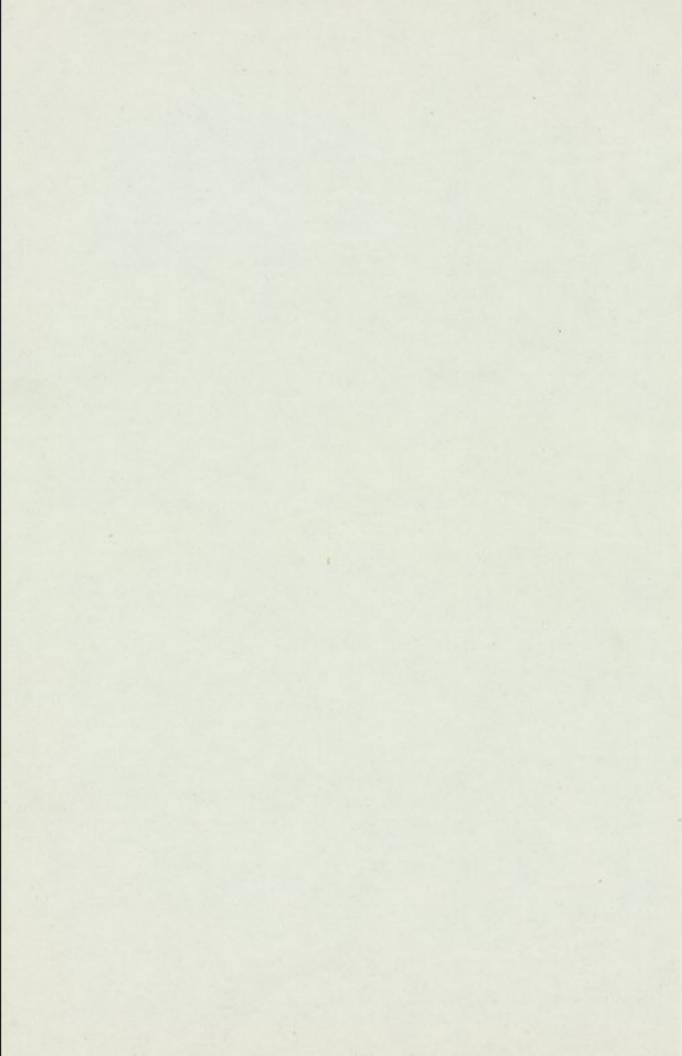
MINISTRY OF INFORMATION

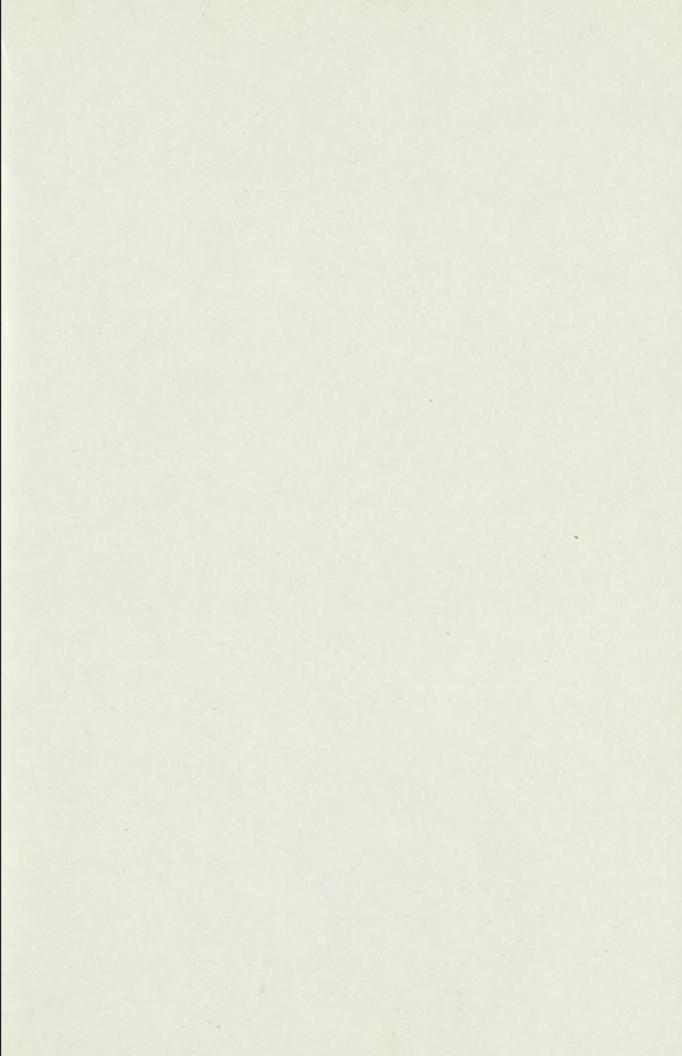
Directorate General of Culture

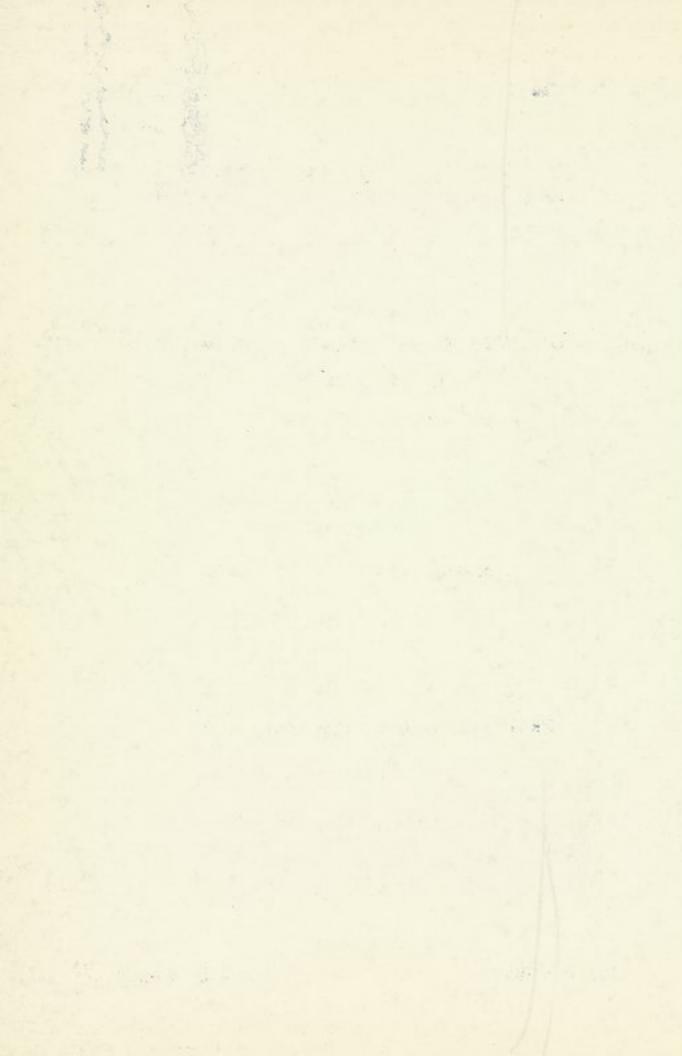
SERIES OF ARAB LEGACY

No. 18

Government Press — Baghdad 1 9 7 0









DHAHEER ED-DEEN ALI IBN MUHAMMAD

Mas Jean K. K. Killing was beautiful of the

IBN AL-KÄZARUNI

(1214 - 1297 A.D)

EDITED BY

MUSTAFA JAWAD ph.D.

PREPARED, ANNOTATED AND INDEXED

By

SALIM AL ALOUSI

Price 400 Fils

عن السيحان ووع الماس

Dr.Binibrahim Archive

العواست المتحافة والعنباغتر



